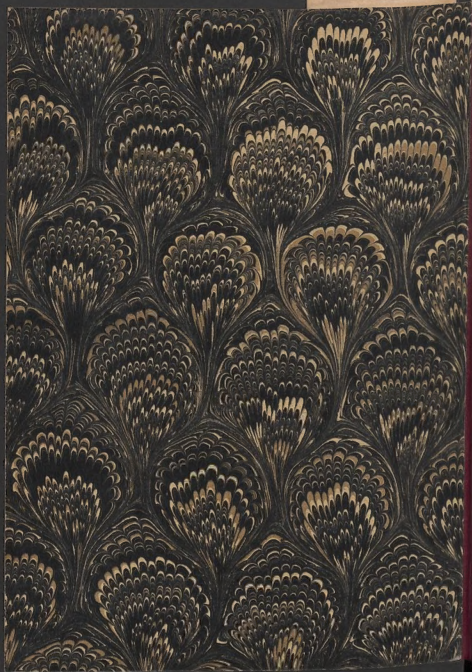
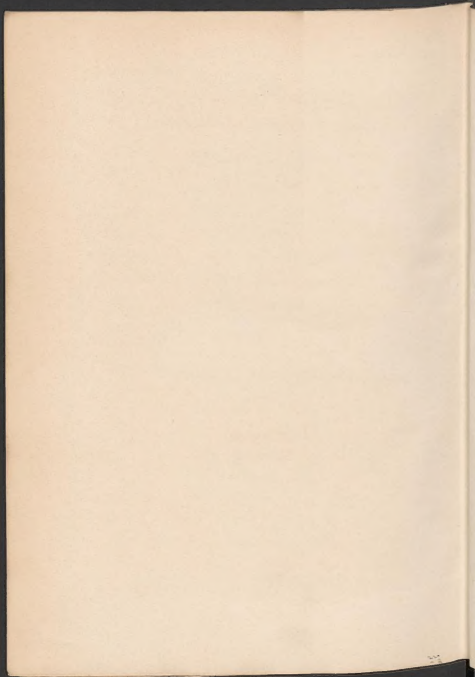


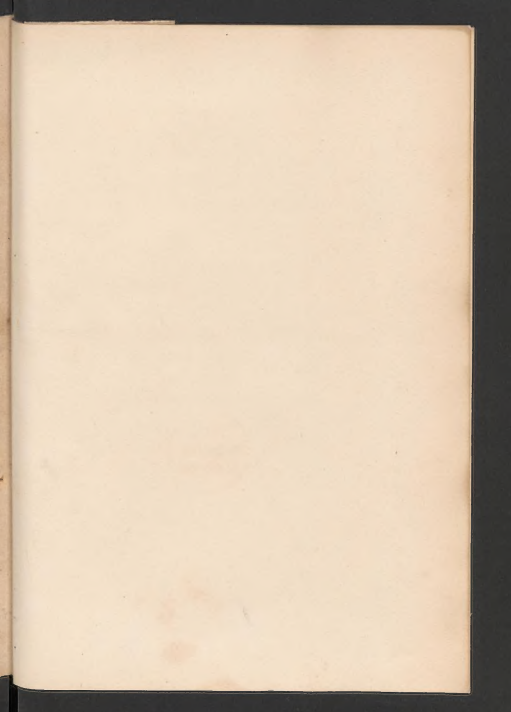


Ms. Ldbg.
115



Ms. Ldbg. 115





فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
أَمْرِي

هذه كتاب المتحف
المهدية في طبقات الشافعية

تأليف الامام المعالم

الشيخ عبد الله

الشرقاوي

٢٢
٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي ساوي في الفضل مداد العلماء
 يد مداء الشهداء. وجعلهم من جملة المضطيقين
 الاختيار السعداء. وأعد لهم في دار النعم عيشا
 سرعدا. وصلي الله وسلم على سيدنا محمد الذي
 أظهر طريق الحق والهدى. وعليه واصحابه
 واتباعه صلاة وسلاما دائما آمين ابد اسرمد
أما بعد فيقول كثير المسأوي عبد الله
 ابن حجازي الشامي بالشرقاوي **ما تعلقت**
 إلا ما يذكر تراجم بعض الشافعية الذين وجدوا
 في الأعمار المتأخرة لعصر التسوية وما بعده
 الي وقتنا هذا وهو عام لحدتي وعشرين
 بعد المائتين والالف وذكرت ما وقفت عليه
 من ذلك على وجه مختصر ناقله من ذيل
 الطبقات للشيخ الشافعي ومن حسن المجاهرة
 للشيخ السيوطي ومن تارتج الشيخ عبد الرحمن
 ابن الشيخ العمدة الفاضل الشيخ حسن الجبرتي
أحببت أن أضرب اليه جملة من تراجم أهل الأعمار
 المتقدمة لتتيم الغائبة ناقله ذلك من
 طبقات الشيخ عبد الرحيم الأسنوي وقليل
 من طبقات الشيخ عبد الوهاب بن السعدي
 رحمهما الله تعالى **وأعلم** أن الأمام الشافعي
 رضي الله تعالى عنه كما قال الأسنوي قد حصل

1221

الشافعي في
 طبقاته
 رحمه الله

له في اصحابه امور لم تتفق في اصحاب غيره
منها اعم المتقدرون في المساجد الثلاثة الشريفة
زادها الله شرفا ومنها ان الكلمة لهم في الاقاليم
الفاصلة المشار اليها وغالب الاقاليم العامرة
الكثيرة المتوسطة في الدنيا التي يسبحون الله فيها
بما ظاهروا من نظم كالحجاز واليمن ومصر والشام
والعراقين وخراسان وديار بكر واقليم الروم
يعني بحسب ما كان ومنها ان رديا دعيا يام في
كل عصر الى زماننا بالنسبة الى غيرهم وسببه
ما اشرفنا اليه من ظهورهم علي غيرهم في تلك الاقاليم
ومنها ان كبار ائمة الحديث ائمة من جملة اصحابه
الاحذرين عنه او عن اتباعه كالامام احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن حبان
وابن خزيمة والبيهقي والحاكم والخطابي والخطيب
وابن نعيم وغيرهم الى زماننا هذا وانما من
جملة المناقلين لا قوله المواضعين عليها المعصنين
عن اقوال غيره بالكلمة كالبخاري وغيره وبكفي
شرفا نقل البخاري عنه في صحيحه ما يذهب
اليه وذلك في الركاز وفي العرايا وانما لم يتقل عنه
في سلسلة الحديث لان المحدثين يحرمون علي
الرواية عن الاسن والاقدم فقيمها كان وغيره
بحافظة علي علو الاسناد ولم ينسب الشافعي
سأله الله تعالى الي هذا السن فانه ما نت عن

اربع وخمسين سنة كما مستقره ووثيقه ومن
في طبقتهم موجودون الي قريب موقه وكذلك
محميه ايها **اخذ** عنه وعن اصحابه كبار مشايخ
غير الحديث من العلوم والطوائف كالا صمعي
والاذن عمري والمروني من اللغويين والشيخ ابي
الحسن الاسعري وابن فورسك من الاموليين
والجنيد وشيخه الحارث المحاسبي والاسيناذ
ابي عاصي الدقاق والعشيري صاحب الرسالة
من ارباب علم القلوب رضي الله عنهم اجمعين
واعلم ان المصنفين في هذا الفن منهم من
رتب ما ذكره علي الاعصار ومنهم من رتبه
علي حروف المعجم ومنهم من رتبه علي كل عام
وقد استقرت الله تعالى فيه مسلك الطريق
الاول وبدأت اول ابتزجه الامام الشافعي ثم
باصحابه الذين عاصروه واخذوا عنه **فقلت**
هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشافع بن السائب هو الذي ينسب اليه
الشافعي لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
حتر عرس اي شافع واسلم ابوه السائب يوم
يذكر فانه كان صاحب رايه بني هاشم فاسر
في جملة

في جملة من اسرو فدي نفسه ثم اسلم **والد**
الثاني رضى الله تعالى عنه بغزة من الشام لان
اباه وغيره من قرشيين كانوا يتعاهدونها واذ لك
في سنة خمس مائة وعشرين وقليل ولد بمكة وهو ابن
بغسلان وقليل باليمن ثم حل الى مكة وهو ابن
سنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع
سنيين والموطأ وهو ابن عشر وتغنى على مسلم
ابن خالد مثنى مكة ويعرف بالزنجي لسدة مشقة
من باب اسماء الاضياد واذن له مسلم المذكور
بالافتاء وهو ابن خمس عشرة سنة ثم رجع
الى الامام مالك رضى الله تعالى عنه بالمدينة
ولا زعمه مدة ثم قدم بغداد اذ سنة خمس وتسعين
ومائة فاقام بها حولين فاجتمع عليه علماءها
واخذوا عنه وصنف بها كتابه القديم ثم رجع الى
مكة ثم عاد الى بغداد اذ سنة ثمان وتسعين ومائة
فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وصنف بها
كتبه الجديدة ولم يزل بها ناشر العلم ملازما
للاستغاث به بحاجتها العتيق الي ان اصابته
ضربة شديدة فمرض بسببها اياما على ما قيل
ثم انتقل الى رحمة الله تعالى وهو قطب الوجود
يوم الجمعة سابع رجب سنة اربع ومائتين ودفن
بالعرفا بعد العصر من يومه
ظاهرة منها انه لما حضر الموت نظر الى اصحابه

فقال للبويطي يا ابا يعقوب تموت في قنودك
فكان منه ما ذكره قريبا وقال للمزني تسكون
لك بعد ي بسوق فحفظ شأنه بعده عند
الملوك فن دونهما وقال لابن عبد الحكم
تنتقل الي مذهب ابيك فانتقل لامرئيا
ذكره وقال للرسيح انت راوية كتي فعاش
بعده قريبا من سبعين سنة حتى صارت
الرواحل مستند اليه من اقطار الارض لسماع
كتب الشافعي **وهنا** رحمه الله اول من
صنف في اصول الفقه واول من قرأ ناسخ
الاحاديث من مفسرهما واول من صنف
في ابواب كثيرة من الفقه معروفه ومع ذلك
قال وددت ان لو اخذ علي هذا العلم من
غير ان ينسب الي منه شيء **وقال** ما فاطرت
احدا الا وددت ان يظهر الله الحق علي يديه
وحكمته كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
الاخذ به بخلاف خصمه فانه قد لا ياخذ
به **وهنا** جمهوري الصوف جدا وفي غاية من
الكرم والشجاعة وجودة الرمي وصحة الفراسة
وحسن الاخلاق **وهنا** قوله حجة في اللغة
كقول امرئ القيس وليبد ونحوهما ولذا
عبر ابن الحاجب في تضييفه بقوله وهي
لغة الشافعي كما يقولون لغة تميم وربيعه

4
ولان المجوبة في العلم بانساب العرب واياها
واحوالها واشهر عريب طلب من محمد بن
الحسن صاحب الامام ابي حنيفة رضى الله
عنهم اعارة كتب لما قدم بغداد ففتحها وكان
الشافعي يعظمه ويثني على علمه ثنا كثير
فبعث اليه رقعة فيها
قولوا لمن لم تر عيسى بن مارية مثله
ومن كاذب من رآه قد رآي من قبله
العلم ينمي اقله ان يمنعوه اقله
لعله ينزله لا هله لعله ولا
امت مطامعي فارحت نفسي فان النفس ما طعت تهون
واحييت القنوع وكان ميتا في احيائه عرش محمود
اذا طلع اجل بقلب عبد ر عليه مهابة وعلاه هون
اذا دخلت النفس يوما فلا تغفل خلوت ولكن قل علي شرب
والجسد من الله يغفل بمعاة ولا ان ما يخفي عليك يخيب
عقلنا العبد الله حتى تراكم علينا ذنوب يودعون ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويا ذن في توبتنا فنسوت
قصص في ترجمة اصحاب المعاصرين
له الاخذ من هذه فنظام الامام ابو سعيد عبد
الرحمن بن مهدي البصري صنف له الشافعي
كتاب الرسالة وصلها اليه علي يد الحارث
ابن نسرجه النقال بالسنن والقاف ولذا سمي

النقال فلما وصلت اليه اعجب بها واقتدي
بالمسافعي وكان شديد الشكر لله تعالى على
عليه ما الهه من الاقتداء به وكان يقول الاصل
صلاة الاواد عول المسافعي فيها وكان من
كبار العلماء العاملين مات سنة ثمان وتسعين
وماية وذلك قبل موت امامه الثاني بنحو سبت
سنتين وهو ابن ثلاث وستين سنة **ابو زيد**
عبد الحميد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة
المصري النجدي كان من اصحاب الثاني بمصر
ويلقب بكبير بفتح الكاف وسكون الميم الفخري
لانه كان ثقيلا كان فقيها عالما بالاجابة
فيها توفي يوم السبت سنة ثمان مئتين من مشوال سنة
احدي عشرة ومائتين **ابو بكر عبد الله بن**
الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الزبيري
المعروف بالحميدي بضم الحاء المهملة رجل من
المسافعي مات سنة الى مصر ولفه حتى مات
فخرج الى مكة يعني الى ان توفي بها سنة عشرين
ومايتين روي عنه البخاري في صحيحه وذكره
مسلم في مقدمة كتابه قال بعضهم ما رايت
انصح للاسلام واعلمه منه **ابو يوسف**
ابن يحيى القرشي البصري من ثوبيا بضم
الباقرية من صعيد مصر الا انه كان خليفة
الشافعي في حلقته بعده قال الشافعي ليس احد
احق

أحق أن يجلس من أبي يعقوب وليس أحد من
أصحابي أعلم منه وكان متقشفا كثير الصيام
والقراءة والعمال الخير **وما صنع** مختصرا المعروف
قراه علي الشافعي بحضرة الربيع فلهذا ابروي
أيضا عن الربيع وكان ابن أبي الليث الحنفي
قاضي مصر بحسده فسعي به إلى الواقف بالله
أيام المحنة بالقول بخلق القرآن فأمر بحمله
لبغداد مع جماعة آخرين من العلماء فحل اليها
علي بغل فلو لا مفيد أمسلسلا في أربعين
برطلا من حديد وأريد منه القول بذلك
فامتنع فحبس ببغداد علي تلك الحالة إلى أن
مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ومائتين
وكان في كل جمعة يغسل ثيابه ويتنظف ويغتسل
ويطيب ثم يمشي إذا سمع النداء إلى ما حب
المسجون فيقول له السمحات إلى أين فيقول أحب
داعي الله فيقول السمحات أرجع رجلك الله فيقول
البريطاني اللهم اني اجبت داعيتك فضعوني **أبو**
عثمان محمد بن الإمام الشافعي ولي قضاة
الجزيرة وأعمالها وهذا أيضا حدث أخذ عن
أبيه وسعديان بن عبيدة وأحمد بن حنبل وتوفي
بالجزيرة سنة أربعين ومائتين وللشافعي ولد
آخر يسمى محمد أيضا قال ابن يونس في تاريخه
أنه قدم مصر مع أبيه وهو صغير فمات بها

سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو علي عبد**
العزيز ابن عمر ابنه بن ايوب بن مقلان بكسر
الميم وسكون القاف وصاد ميملة الخزاعي مولاهم
المصري قال ابن يونس في تاريخ مصر كان فقيهما
فا صلاهما هداثته وكاف من الكابر المالكية فلما
جاء قدم الشافعي مصر لزمه وتبعه علي مره
توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين
ومائتين **ابو عمر الحارث بن مسعود** بالسني
الميملة البغدادي الخوارزمي الاصل المتخروف
بالنقل بالنون والقاف سمي بذلك لثقله
كتاب الرسالة من مصر الي عبد الرحمن بن
مهدي كما سبق ايضا حقه مات سنة ست
وثلاثين ومائتين **الامام ابو مؤثر** **ابراهيم**
ابن خالد الكلبي البغدادي عن رواية المقدم
قال احمد بن حنبل اعرفه بالسنة منذ
خمس سنين سنة قال وهو عندي كسغيان التوري
مات في صفر سنة اربعين ومائتين وكان
علي مذهب ابي حنيفة فلما قدم الشافعي بغداد
اتبعه واقرأ كتبه ونشر علمه ومع ذلك
مقد قال الرازي في كتاب الغصب ابو ثور
وان كان معه وداود اخلا في طبقة اصحاب
الشافعي فله مذهب مستقل فلا يعد تفردة
وجها لهذا الكلام **الله خرملة بن يحيى** بن عبد الله

ابن

ابن حرملة المصري الجبيلي نسبة إلى جبيب
 بضم المثناة الفوقية وقيل بفتحها ثم جيم بعدها
 مشاة تحتية ثم باء موحدة قبيلة فزلت
 مصر وأصلها اسم امرأة وكان حرملة أماً
 حافظاً للحديث والفقه صنّف الملبسوط
 والمختصر المعروف به ولد سنة ست وستين
 ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث وقيل أربع
 وأربعين ومائتين **أبو علي الحارث بن عمار**
 ابن من بن البغداد الكرابلي كان من
 الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث وله
 مصنفات كثيرة توفي سنة ثمان وقيل خمس
 وأربعين ومائتين ولقب بالكرا بليس لأنه
 كان يبيع الكرا بليس وهي الثياب الغليظة
أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأزدي
 مولاهم المصري الجيزي توفي في ذي الحجة سنة
 ست وخمسين ومائتين وتوفي بالجيزة
 ودفن بها وله بكسر الجيم وسكون المثناة التحتية
 بعدها نرائي مجله المبلد المعروفة المقابلة
 لمدينة مصر على شاطئ النيل بالبر الغربي
 وإذا أطلق الربيع فالمراد به المرادي الأتي ذكره
أبو علي الحسن بن محمد بن عمار بن عمار بن قريه
 يقال لها الزعفرانية بقرب بغداد وقيل
 منسوب إليه رب الزعفران يقولون لا أقروا

هذا هو المراد بالمرادي
 في نسخة أخرى

ببعدها قال الماوردي هو اشبه رواية القديم قال
بعضهم سمعت الزعفراني يقول اني لا قرأ
كتب الشافعي وثقرا اعلم منذ عشرين سنة
وكان اماما في اللغة توفي في رمضان وقيل في شعبان
سنة ستين ومائتين وقيل في ربيع الآخر
سنة تسع واربعين ومائتين **ابو حنيفة**
يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري ولد
في ذي الحجة سنة سبعين ومائة وتوفي في ربيع
الآخر سنة اربع وستين ومائتين **ابو امرؤ القيس**
اسماعيل المزني المصري كان اماما ورفعا زاهدا
مجاهدا الدعوة مستقلا من الدنيا وكان معظما
بين اصحاب الشافعي وقال الشافعي في حق
لوقا ظر الشيطان لخلبه نقل بعضهم عن الامام
انه قال اري كل اختيار للمزني يخرج كما فانه لا يخالف
اصول الشافعي الا كما بي يوسف ومحمد فانهما يخالفان
اصول صاحبهما كثيرا لكن نقل الرازي في باب
الاحداث عن الامام ايضا ما يخالفه فقال انه
خرج يعني المزني فخصه اولى من يخرج
غيره والا فالرجل صاحب مذهب مستقل اقناني
صنف رحمه الله كتابها المبسوط والمختصر
والمنثور والمسائل المعتمدة والترغيب في العلم
وكتاب الوثائق والعقارب سمي بذلك
لصعوبته وصنف كتابا مفردا على مذهبه
لا اعلم

لاعلي مذهب الشافعي ولد سنة خمس وسبعين
وماية وتوفي ليلة يمين من شهر رمضان
سنة اربع وستين ومايتين وصلى عليه
الربيع الاخر ذكره ودفن بالقرافة بالقرب من
قبر الامام الشافعي وعليه بناء دائر صغير وهو
منسوب الي مزينة قبيلة معروفة **بو عدي**
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ولد
سنة اثنين وخمسين وماية وكان أبوه عالما
جليلارئيسا له احسان كثير علي الشافعي وكان
علي مذهب مالك ومن اكابر اصحابه وروى
عن الشافعي امثيا قليلة ولد سنة خمس
وماية وتوفي سنة اربع عشرة ومايتين فنتى
ولده هذا علي مذهب ابيه واحذ عن اشبه
وابن وهب فلما قدم الشافعي مصر صحبه
وتفق به قال فاجتمع قوم من اصحاب ابني
فخذ لوه في ذلك فكان ملا طغهم ويامرني سرا
بما نزعته واجبه الشافعي وصار يثنى عليه
حتى قال مرة وددت لو اني ولد امثله هذا
وعلم الف دينار دينارا لاجد لها وفاء وحمل
في الفتنة الي بغداد فلم يجب لما طلبوه فرد الي
مصر وانتقلت اليه الرئاسة بها توفي يوم
الاربعاء ليلة خلت من ذي القعدة وقيل انتهت
سنة ثمان وقيل تسع وستين ومايتين واقتل

قبل وفاته الى مذهب مالك لان كان يروى
ان الشافعي يستخلفه بعده في خلقه فلم
يفعل واستخلف ابو يطي وانما ذكره في طبقات
الشافعية لاجل مسايل نقلها عن الشافعي
منها ان الصايغ تلزمه الكفاية اذا باشر فيما
دون الفرج فانزل **ابي الوفاء** **موسى بن**
ابي الجارود بالجيم المكي تفقه على الشافعي
وروي عنه وكان يفتي بمكة على مذهب
ولم يورخوا وقت وفاته **ابو محمد الوضيع بن**
سليمان بن عبد الجبار المروزي مولا لهم
المصري المودن بجامع مدينة مصر خادم
الشافعي رفته الله عنه وروى الام وغيرهما
من كتبه قال الشافعي فيه انه احفظ اصحابي
رحلت الناس اليه من اقطار الارض لياخذوا
عنه علم الشافعي ويرووا عنه كتبه
ولد سنة اربع وسبعين ومائة وتوفي بمصر
يوم الاثنين لعشرين من شوال سنة
سبعين ومائتين ذكره النووي في تهذيبه
والشفا بن خلكان له
صبرا جميلا ما اسرع الفرجاء من صدق الله في الامور
من حشني الله لم ينله اذ كان ومن حبا الله كان حيث رجا
ابو حنيفة قزويني بقاف مفتوحة وجاء ميملة
ساكنة

سأكنة وشرابي معجزة ابن عبد الله بن قحزم
الاسواني مولي حوران كان أصله قبطيا وكان
مقيما بآسوان يفتي بما علي مذهبه الشافعي
مدة سنين ومات بها سنة احدى وخمسين
وما ثلثين وآسوان بهم الممصر وقتل بفتنهما
بلدة في آخر الصعيد **عبد العزيز بن يحيى بن**
عبد العزيز الكنايني المتكلم ثقة على الشافعي
وانشأه بصرى بصرى وخرج معه الي اليمن وصنف
تقريب كثير وسمع من جماعة في أماكن متفرقة
وقدم بغداد في أيام المأمون وهو الذي ناظر
بشر المريسي بمحضرة المأمون في فني خلق القرآن
ولم يورخوا وفاته **الحسين المعروف بالقلندر**
بغاف مفتوحة ولام مسندة وسين مهملة كان
من كبار أصحاب الحديث وحفاظ مذهبه الشافعي
عبد العزيز بن عبد العزيز الخشال كان فقيها
صاحب الشافعي وأخذ عنه وكذلك أخوه عبد
القادر كان كثير ما يسأل الشافعي عن مسائل في
الودع فكان الشافعي يقبل عليه ولم يورخوا
وفاته ولا وفاة أخيه **أبو عبد الرحمن أحمد**
ابن يحيى بن عبد العزيز البغدادي المتكلم
كان من أصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد
ثم صار من أصحاب ابن أبي داود وأدبهم الدال
المهملة وفتح الواو من غير همزة وانتهى عليه

أي في القول بحلق القرآن لا في الفروع ولم يورثوا
وفاته **أخت الميرزا** صاحب الشافعي نقل
عنها الراضي في زكاة المعدن أنه يشترط له
الحول ولم يعلم تاريخ وفاته **أحمد بن محمد**
ابن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني
أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي صاحب
المذهب وقدوة المحدثين الصابر على المحنة
والناصر للسنة خرج به من مصر حملا وولد
ببغداد ونشأ بها وبها مات وطاف البلاد
في طلب العلم وروى عن الشافعي وغيره
ولدت سنة أربع وستين ومائة ومات
ببغداد في سنة إحدى وأربعين ومائتين
ومناقبه الكثيرة أن كتبه واشتهر من أن
تذكر **أحمد بن إبراهيم بن ربيعة** أحد
أئمة المسلمين وأعلام الدين وهداة المؤمنين
الجامع بين الفقه والحديث والورع والتقوى
رجل إلى الحجاز والعراق واليمن والشام في طلب
الحديث ثم عاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور
إلى أن مات بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين
روى عن الشافعي وجالسه وناظره ولذا
أدخله العبادي في طبقات الشافعية وفصائله
كثيرة ومناقبه مشهورة **وأما أصحاب الأبياب**
فجميع الأبواب وقد ذكرت معظمهم في تلك
الأبواب

الايواب ورتبهم علي ترتيب الاعصار كما فعل
الشيخ ابو اسحاق فقلت **الباب الاول**

في اعقاب العصر الثالث وحاده او مع

الرابع منهم ابو القاسم عثمان بن عثمان بن
بشار بن بغيح الميا الموحدة ولشديد الشين
المججمة الا ناطي وقد وهم العبادي في كتابه
فرض عم انه الحكم بن عمرو من رواة الحديث فاعتقد
انه صاحبنا وليس كذلك والانا ناطي متشوب
الي الاناطة وهي البسط التي تفرش اخذ الفقه
عن المزي والريعي واخذ عنه ابن سريج قال
الشيخ ابو اسحاق كان الاناطي هو السبب في نشاط
الناس للاخذ بمذهب الشافعي في تلك البلاد
مات ببغداد سنة ثمان وثمانين وحاتين
ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري كان فقيها
وابن سريج وشيخه في فغية ببغداد وصنف
كتبا كثيرة منها ادب القضاة التي حسنة الائمة
وكان زاهدا متقلا من الدنيا وكان في اخلاقه
حدة ولاد المقتدر بالله قفنا سيجستان
ثم حسنة ببغداد ولدت سنة اربع واربعين
وحاتين وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة ودفن بباب حرب واصطخر بكسر
الهمزة وفتح الطاء وجوز بعضهم فتح الهمزة
ابو جعفر الاسودجادي ذكره العبادي

في طبعة القفال الشاشي والأودبي وقال بعضهم
انه من اصحاب ابن سريج وكبار الفقهاء والمدرسين
واجلة العلماء المتبرزين ولم يعلم تاريخ وفاته
واستراياذهم سنة مكسورة ثم سبقت مهلة بعدها
مئة فوفية وبالكذا المجمل بلدة بخراسان قريب
من جرجان **ابو منصور محمد بن احمد بن الاثر**
المعروف بالازهر في الامام في اللغة ولد بمراة
سنة ثنتين وثمانين ومايتين وكان فقيها صالحا
غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتابه التمهيد
الذي جمع فوائده وصنف ايضا في التفسير وشرح
الفاظ مختصر المزي في توفي بمراة سنة سبعين
وقيل احديا وسبعين وثلاثمائة **ابو بكر احمد بن**
ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي الجرجاني قال
قتل الحاكم في تاريخ نيسابور كان واحدا من
وشى المحدثين والفقهاء واجلهم في الرئاسة
والروة والسخا وقال الشيخ ابو اسحاق
فيه جمع بين الفقه والحديث ورئاسة الدين
والدنيا وصنف الصحيح واخذ عنه فقيها جرجاني
توفي سنة احدي وسبعين وثلاثمائة وقد
دخل في السنة الرابعة من عشر المائة وكان
له ولدان علما كبيران جمعا رئاسة الدين
والدنيا ابو سعد اسماعيل وابو نصر وخرج
من ذريتهما ايضا علما جبارا جمعا بين رئاسة

الدين والدنيا **ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد**
 الاودني قال فيه الحاكم كان شيخ الشافعية بما
 وساء النهر وكان من ازهد الفقهاء واورعهم
 واعبدتهم وابكاهم عاي تقصيره واستد لهم
 ثوابا صنعوا اذابة توفي ببخارى سنة خمس
 وثمانين وثلاثمائة وكان من دابة ان يضمن
 بالفتنة عاي من لا يستحقه وان ظهر بسببه
 اثر الاقطاع عليه في المناظر واودنه بفتح
 بفتح الهمزة وقيل بفتح ما قرية من قرى بخارى
القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد الاصبغري
 ثقة عاي القاضي ابي حامد المزوري وذي
 وشرح المستمل الابي منصور التميمي وكان فقيها
 فارس وسمع بما وبالعراق والحجاز والشام ومصر
 وولد باصبغري في سنة احدى وخمسين ومايتين
 ولم يورخوا وفاته **الحافظ ابو نعيم عبد الملك**
ابن محمد بن عدي الجرجاني الاسترأبادي اخذ
 عن الربيع صاحب الزايفي وكان اماما حافظا ورعا
 فقيها رعا لا يوافق قال بعضهم لم يكن في عصره
 خيرا اسانا احفظ للثقة واقاويل الصحابة منه
 وكانت الرحلة اليه ولد سنة اثنين واربعين
 ومايتين ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
 يوسف بن عبد الله بن محمد المزوري كان احدثا في عصره
 اخذ عن المزوري **ابو الحسن بن علي بن احمد**

من ولد ابي موسي الاشعري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو القائم بنصرته اهل
السنة القامع للمعتزلة وغيرهم من المبتدعة
بلسانه وقامه صاحب النصايف الكثير
وشهرته فتحنى عن الاطالة بذكره كان يقرأ النقرة
عالي اسمحاق المروزي والمروزي يقرأ
عليه علم الكلام ولد بالبصرة سنة سبعين وقيل
ستين ومائتين وتوفي ببغداد ودفن فيها
قيل سنة عشرين وثلاثين وقيل اربع وعشرين
وهو الاقرب كما قاله ابن الصلاح وقيل سنة
ثلاثين وقيل بعد الثلاثين **ابن جاسم**
احمد بن الربيع الاسواني كان فيهما ادنيا شاعرا
فهيها سمع وحدث وله قصيدة نظم فيها
تقصير الانبياء جميعهم وكتاب المزي والسطب
والفلسفة سئل قبل موته بسنتين عما يقال بلغته
مائة الف بيت وثلاثين وبقى عالي منها اثنا
احتاج اليانزيادتها وكافة فيه سكون ووقار
وصيانة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة **ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف**
الشياني النيسابوري المعروف بابن الاخرم
بالخا المعجزة والرا المهمل قال الحاكم كان صدر اهل
الحديث بنيسابور يعنى الشافعية لان هذه
اللفظة حتى اطاعت في تلك البلاد وفي الاعمار

السابقة

السابقة كان المراد منها الشافعية وكان عارفا
بالخود والادب صنف مسند اكبر او مصنفنا علي
الصحيحين وغير ذلك وساله بعقبتهم ان يخرج
له عني صحيح مسلم ففعل توفي سنة اربع واربعين
وثلاثماية وله اربع وتسعون سنة ودفن بداره
رضي الله عنه **ابو الحسن محمد بن الحنفية بن احمد**
الانباري بهمنه مفتوحة ثم بنون ساكنة بعدها
ميم لشعبة التي يولد يقال لها انبار من نيسابور
كان احما كبيرا اخذ عن ابي عبد الله ابو شاذي
وغيره توفي سنة اربع واربعين وثلاثماية **ابو جعفر**
محمد بن جعفر الاسدي كان فقيها صالحا
اخذ الفقه عن ابي اسحاق البرمكي وسمع
خزاسان والعراق وحديث وتوفي بلاسفر اربع
سنة خمس واربعين وثلاثماية **ابو الهيثم محمد**
ابو يعقوب النيسابوري الوراق المعروف بالاهم
كان اماما ثقة حافظا ولد سنة سبع واربعين
ومايتين ورجل الي الافاق واخذ عن الربيع وروى
عنه كتب الثاقبي واعتدع ان افعى بابيات وصار
محدث وقته بلا مدافعة اقام يحدث سقا وسبعين
سنة حصل له العلم في اخر عمره فرتب احاديث
وحكايات يملها من حفظه توفي سنة ست واربعين
وثلاثماية **ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين الحنفي**
منسوب الي جده الحنفي بفتح الخ المعجمة الاصبهاني

روي الحديث عن جماعة وتولي قضاء دمشق
وصنف كتابا في الفقه سماه المسائل المجالسة
يدل علي فضل له وذكر بعضهم انه ولي القضا
بمصر سنة اربعين وثلاثماية الي ان توفي بها
في المحرم سنة ثمان واربعين وولي ابنه محمد
بعده فاقام شهرا واحدا ثم اعتل ومات
في السادس من ربيع الاول من السنة المذكورة
ابو بكر محمد بن الحسين الاخير بالجيم المضمومة
المحدث المشهور صاحب كتاب الاربعين قال
ابن خلكان كان فقيها شافعي صاحبها عابدا
ذا قصا نيف كثيرة حج فاعجبته مكة فقال اللهم
ارزقني الاقامة بها سنة فسمع دعاءه فمات
بل ثلاثين سنة فكان كذلك وتوفي بها في اول
المحرم سنة ستين وثلاثماية **ابو احمد عمر** وبغ
العين واسكان الميم ابن احمد الامير اباذي قرا
الفقه بمصر علي منصوص التميمي سمع وحدث
وصنف في الفقه توفي سنة ثنتين وستين
وثلاثماية **محمد بن الحسين** الي رجل الي الافاق
وصنف كتابا في فضائل الشي فمات سنة
ثلاث وستين وثلاثماية وابنهمزة مفتوحة
ممدودة ثم بأموحدة مضمومة ثم بأموحدة
من قري سحستان **محمد بن محمد** المعروف
بالاعام مفتي هرة اخذ عن ابي الوليد النيسابوري
وابن

ورابن ابي قهريرة **ابو بكر محمد بن سفيان** الأسدي
نيسابوري كان من كبار الأئمة ومن أجل الشافعية
ورعا قليل الكلام دُرُوس علي ابي بكر الفارسي
وحذو حذوه في الفقه والفنائة وفي كيفية
الكلام تولي القصائد ينسجها ومات بالسنة
سنة خمس اوست وسبعين وثلاثمائة والسبانيات
بهمزة مضمومة ثم سين ساكنة مملوءة ثم باء
موحدة بعد بها الف ثم ثوب مكسورة بعدها
صنائة كحثة في اخرها ثا مثلية قربة من عمل
استجاب **ابو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل**
الافطكي كان فقيها بصيرا بالعربية والحساب
راسا في علم القرائات ولد بافطكية سنة تسع
ولسعين ومائتين ودخل الاندلس سنة اثنتين
وعشرين وثلاثمائة ومات بقرطبة في ربيع الاول
سنة سبع وسبعين وثلاثمائة بتقديم السنين
فيما قال بعضهم دخل يدخوله الاندلس علم
كثير والاندلس بفتح الهمزة والداال المملوءة
وهم اللام اقليم من بلاد المغرب مشتمل على بلاد
كثيرة **ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود الحسيني**
العلوي النقيب جد النقيب بنيسابور **والخو**
ابو محمد محمد كانا من سادات الشافعية واعيان
العلماء وخيار اهل السنة ودرسا الفقه بنيسابور
ومقد ابو الحسين مجلس الاملا بعد الامتناع

وكان يحضر مجلسه الف محبرة واستمر تحدث نحو
ثلاث سنين ثم توفي فجاء سنة ثلاث وتسعين
وقد انما **ابو عبد الله** **عليه السلام** **بن ابي طالب** **بن يوسف**
العبد العفيف الاديب شيخ اهل الحديث
في زمانه كان اما جليلا جوادا سخيا
وكانت الائمة تعظمه جد احمى انه حضر
جنازة وصلي عليها فلما اراد الانصراف قدمت
دابته فاحتاطه الائمة فاخذ ابو عمر والخفاف
سريسين نيسابور بلجامه وابن خزيمة بركابه
وابو بكر البخاري ودي وابراهيم بن ابي طالب يسويين
عليه ثيابه فحفي ولم يكلم احدا منهم ولم يوق
وحضر ابن خزيمة للصلاة بتقليد مسلم بن مسيلة
فتال لا افي حتى نواريه لحد روي عنه البخاري
في صحيحه توفي بنيسابور في اول سنة احدى وتسعين
ومايتين وبو شيخ بها موصدة مقموعة وشحن
محملة مفتوحة بعد ثمانون ثم جيم ومقال
بالفاعة من عند النبا واصلها بوشنك بالكاف وهي
بلدة قديمة على مسبعة فراسخ من هراة والعبد
يعين مملدة وبأ موصدة نسبة الي عبد القاسم
قبيلة معروفة ويقال في النسبة اليها جينا
عبد قسي **ابو يحيى** **بن ابي** **يحيى** **بن يحيى** **بن يحيى**
فارق وطنه لاجل الدين ومسح عرض الارض
وسافر الي اقاصي الدنيا في طلب الغنة وكان
حسن

حسن البيان في النظر عذب اللسان في الجدل
وكان أبوه وجده عالمان وولاه المقتدر بالله
قضا الشام ووفى بدمشق في شهر ربيع الأول
سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل في ربيع الآخر **أبو محمد**
أحمد بن محمد الباق في الخوارزمي صاحب الداركي
كان فقيهاً إماماً شاعراً متزكياً كريماً درس ببغداد
بعل الدارقي ومات بها سنة ثمان وتسعين
وثلاثمائة وكان يقول الشعر من غير كلفة وكتب
الرسائل الطويلة من غير روية جاء غلام حدث
وبيده رقعة فيها إليه فقرأها متسماً شام
أجاب عنها وردها إليه وكان فيها بيتان وهما
غاشق خاطر حتى استلب المَعْشوق قبله
افتنا لازلنا نثري **أبو ربيع** الشريفة قتله
أبنا السائل عسا لا يبيع الشرع فعله
قبله العاصم لم يَشْشوق لا توجب قتله
والباقي منسوب إلى باف بالبا الموحدة والغاء
أحمد بن قري خوارزم **أبو عبد الله الحسين**
ابن المنته منفق على القاضي أبي حامد المروزي
وصنف اللاحق بالجامع الذي صنعه شيخه وهو
تتم له وأخذ عنه الصيمري شيخ الماوردني قال
الشيخ أبو اسحاق درس بالبصرة وعنه أخذ قوماً
ولم يعلم تاريخ وفاته **أبو محمد بن محمد**

ابن ابراهيم التجاني البصري ثقة ببغداد على ابن
سرج وعليه ثقة ابو الوليد النيسابوري الامام
المعروف قال الحاكم كان معني الشافعية ومناظرهم
ومدرسهم واحد المشهورين في اقطار الارض
بالفصاحة والبراعة الزم بالقضا فامتنع قيل
انه توفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة **ابو عبد الله**
ابو الفداء محمد بن عبد الله بن محمد التميمي المعروف
بالبلخي بالعين المهملة نسبة الي بلدة بالروم
يقال لها بلخ كان شافعي كثير السماع له مرسلات
بليغة وصنف كتابا كثيرا توفي في صفر سنة تسع
وعشرين وثلاثمائة **ابو الحسن علي بن احمد بن**
ابراهيم البرقي كان عالما صوفيا زاهدا ذا احوال
رجلا اخي الاخاف ثم اعتزل الناس في اخر عمره
دخل عليه الاستاذ ابو الوليد النيسابوري فقال
له الانوصي فقال يائي اكفن في هذه الخزيقات
ويصلي علي رجل من المسلمين واصل الي مقبرة
من مقابر المسلمين توفي في نيسابور سنة سبع
واربعين وثلاثمائة **ابو جعفر محمد بن الحسن بن**
سليمان النوري بزازي ميموني وبالنوف
المعروف بابن كحاشي بالحاء المهملة والطاء المثلثة
كان فقيها اديبا شاعرا فصيحيا احدا عباد
الشافعية في زمانه له من التصانيف في انواع العلوم
ما يزيد على المائة تصنيف توفي القضا في اماكن

كثيرة

كثيرة بخراسان وبما وراء النهر توفي بخماري سنة
سبعين وثلثمائة **أبو الفضل عبد الرحيم بن محمد**
ابن حمدون بن بخار النيسابوري كان من أعيان
أصحاب أبي الوليد النيسابوري وعقد له
أبو الوليد التدريس في حياته سمع وحدث
وأصابته علة من الرطوبة فعمي ومم وبقي
عليه ذلك قريبا من ثلاث سنين وتوفي في جمادي
الأولى سنة إحدى وثمانين وثلثمائة **أبو جعفر**
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد كان ولا حنفيا
حج فرائي ما يقتضي انتقاله لمذهب الشافعي
فتفقته علي الربيع وغيره من أصحاب الشافعي
وسكن بغداد وكان ورعا زاهدا متقللا جدا
كانت تنفق في الشهر أربعة دراهم قال الدارقطني
ولم يكن للشافعيين بالعراق أراس منه ولا أشد
ورعا ولدي ذي الحجة سنة مائتين وتوفي لأحد
عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين
ومائتين بتقديم المئنة الغوقية علي السنين وتزيد
مدينة علي طرف نهر جيحون وفيها ثلاثة لغات
ونخ التا وكسر الميم ويقوا المتداول بين أهلها
وكسرها وقمها **أبو الحسن** **محمود بن اسماعيل**
القمي المصري الفخري كان فقيها متصرفا
في علوم كثيرة لم يكن في زمانه في مصر مثله
قرأ علي أصحاب الشافعي وأصحاب أصحابه

وله مصنفات في الفقه مليحة منها الهداية والمتاخر
 والواجب والمستعمل وغيرهما وله شعر مليح مات
 قبل العشرين وملائمة وكان جنديا واصله من
 البلد المسماة برأس عين من نواحي حلب ومن شعره
 لي حيلة في من كنتم * وليس في الكذاب حيلة
 من كان يخلف ما يقو * له قيل في فيه قليله
 الملك احسن عشرة * وهو النهاية في الخصال
 من ينار في الرئاسة * قبل اوقات الترياسه
 ابو حيان علي بن هارون بن العباس البغدادي
 المعروف بالتوحيد شيخ الصوفية وصاحب
 كتاب البصائر وغيرهما من المصنفات في علم
 التصوف اخذ عن القاضي ابي حامد المبرورودي
 والتوحيد بفتح الهاء الغوقية وكسر الهمزة
 وبالذال المهملتين قيل ان اياه كان يبيع التوحيد
 ببغداد وهو نوع من التمر يعرف **القباسم**
الغفالي **الكبير الشافعي** مصنف التتريب كان
 اما جليليا حافظا ابرع في حياة ابيه قال
 العماد في كتابه التتريب قد خرج به فتيا
 خراسان وازدادت طريفة اهل العراق به
 حسنا وهو شرح علي المختصر جليل استكثر
 فيه من الاحاديث ومن نصوص الشافعي فيها
 في جميع كتبه ناقلا له باللفظ الا بالمعنى حيث
 يستغنى عنه وهو غلبا عن كتب الشافعي
 كلها

كتاب التتريب في التفسير
 كتاب التتريب في التفسير

كلها وقد نسب بعضهم الي القفال نفسه والمعروف
انه لولده وهو ما جزم به العبادي وقال الراعي
انه الاظهر ولم يعلم تاريخ وفاته **ابو اسحاق عميل**
محمد بن ابراهيم بن يوسف السلمي الترمذي
الاصل البغدادي الدار فسمع الكثير في اقاليمه
مستقدا ومرحلا الي مصر واخذ عن البيهقي وغيره
من اصحاب الشافعي وروى عنه ابن النسا في
انه قال لا يجعل في حل من روي عني الكتاب
العراقي يعني المتقدم ونسخ كتب الشافعي وحملها
الي بغداد وروى جماعة كثير من منهم ابو عيسى
الترمذي صاحب الجامع المعروف وكذا ابن النسا
وغيرهما ومات في رمضان سنة ثمانين ومائتين
ببغداد ودفن عند قبر الامام احمد ابو علي **محمد**
بن عبد المجاهد بن عبد الرحمن الثقفني الحجاجي
من مشايخ الحجاج بن يوسف النيسابوري قال في
الحاكم هو الامام المتقدم به في الفقه والسكلام
والدين وقال ابن سيرج ما جانا من خراسان
اقتل منه واستغنى رجل ابن خزيمة في مسائل
فا عطاها الي ابي عاي المذكور كيجيب عنها
فصار كلما كتب عاي واحدة نا وكها لابن خزيمة
فتمت ما بها الي ان اسود عنها فقال له ابن خزيمة
يا ابا عاي ما لي لاحد منا بخراسان ان يغني
وانت حي وارسل الشيا من بغداد رجل من

أعمل العلم وأمره بالحضور سر إلى مجلس ومظله
وإن يكتب بمجالسه سنة كاملة ففعل واحضرها
اليه وأجاب في بعض مسائل أصول الدين بما
يخالف الناس فالزم بيته فلم يخرج منه إلى
أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين
وثلثماية **أبو تقاسم الخليل بن محمد بن الخليل**
الهمداني ثم البغدادي القواريري نسبة
لبيع القوارير وهو الزجاج ونها ونند بضم
النون وفتحها وفتح الواو وسكون النون الثانية
مدينة من بلاد الجبل بينها وبين همدان مئلتان
وكذلك بينها وبين الكوفة هو الإمام العلم المبرز
في العلم والعمل شيخ الزهاد والمسلكين لتقته
علي أبي ثور أحد أصحاب الكاظمي ببغداد
وكان يفتي في خلقته وعمه عشرون سنة
وسمع الحديث من جماعة وسمع منه جماعة
وقال ذات يوم ما أخرج الله تعالى إلا رضى علما
وجعل للمخلق سبيلا إليه ألا وجعل لي فيه حظا
ونصيبا وكان يفتح كل يوم خانقته ويسبل الست
ويصلي فيه أربعين ركعة توفي رحمه الله تعالى
يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين
ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية ونقل
عنه في الروضة فتبيل المصيام أن أخذ المحتاج
من صدقة التطوع أفضل من أخذه من الزكاة

لثلاثين في عاي الاصناف ومقتل عن اخرين
بالعكس وعن الغزالي في الاحياء تفصيلا **ابو احمد**
الخرجاني هو محمد بن احمد بن ابراهيم النخعي
الفقيه صاحب ابي اسحاق المروزي وكان من
اعلم الناس بمذهب الشافعي ووصل الي الاندلس
ثم خرج منها وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
عن ثمانين وسبعين سنة **ابو سهل احمد بن محمد**
الزوزني في بعض النسخ **ابو يعين** ميملة مكسورة ثم فاء
ساكنة ثم راء مكسورة بعدها يا ختية ويقال
الختين بفتح الخين والفاء وسكون الراء
بعدها نون مفتوحة ثم سين ميملة وهو صاحب
جميع الجوامع لكونه جمع من جوامع كتبت الشافعي
وهي التقديم والمبسوط والامالي والموقيط وجملة
ورواية موسى بن ابي الجارود ورواية المزني
في المختصر والجامع الكبير ورواية ابي قور
ذكره ابو عاصم العبادي في طبقة القفال الشافعي
وابي يزيد والخفاف وخوفهم **ابو اسحاق**
ابراهيم بن محمد كان اماما فاضلا جامعاً بين
الفقه والحديث وصنف كتاب الاختلاف مات
في شهر ربيع الاخر في السنة العاشرة بعد
الثلاثمائة **ابو الحسن علي بن الحسين**
الجوري تكلم في مجموعة ثم واوساكنة ومراهملة
كان من اجلا الشافعية لقي ابا بكر المنيسا بوسري

وروي عنه وصنف المرفشد في عشرة اجزاء الموزر
 علي ترتيب المختصر ولم يورخوا وفاة **ابو منصور**
احمد بن علي بن عاصم الجوبقي بحجم مفتوحة
 ثم واوسا كنية ثم بامو حدة مفتوحة ثم قاف
 والجوبقي موضع بنسب كان فقيها اديبا
 شاعرا دخل العراق ودرس الفقه علي ابي اسحاق
 المروزي وعلقت عنه شرح مختصر المزني ثم رجع
 اليه بنسب واقام بها بسنين ثم اعاد الرحلة وخرج
 حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وخرج ومات
 بالبادية منصرفا من الحج سنة اربعين وثلاثمائة
ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن
علي الجرجاني المتفاضل بجرجان ثم بالري كان
 فقيها اديبا شاعرا صنف كتاب الوكالة وفيه
 اربعة الاف مسيلة قال الثعالبي هو حسنة
 جرجان وفرد الزمان وفادحة الغلظة واحسان
 حذقة العلم ودرة تاج الادب وفارس عبك الشعر
 جمع خطا ابن قلة ونثر الجاحظ ونظم البخاري
 وفيه يقول المصاحب ابن عباد
 اذا نحن سلمنا لك العلم كله فدع هذه اللفاظ تنظم فتدبر
ومن مشعر القصيدة المشهورة
 يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل
 اسري الناس من ذناهم فماتوا هناك عندهم
 ومن اكرهته عزة النفس اكرها

وَمَا كُلُّ بَرٍّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسْتَفَرُّ بِي
وَلَا كُلُّ مَن لَّا قِيَتَ أَرْفَاهُ مِنْهُمَا
وَلَمْ أَقْنِ حَقَّ الْعِلْمِ أَنَّ كَانَ كَلِمًا
بَدَى طَمَعٌ صَبْرٌ لِّي سَلَامًا
أَذْخِيلُ هَذَا أَمْنَهُ كُلَّ قَلْبٍ قَدْ أَرَى
وَلَكِنَّ نَفْسَ الْحَرْثِ حَتَّى تَمْلُ الطَّمَا
وَلَمْ أَتَذَلْ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ مِنْ حَقِّي
لَا أُخْدَمُ مَن لَّا قِيَتَ لِي كُنْ لَا أُخْدَعَا
أَشَقَى بِهِ غَرَسًا وَأَجْنِبُهُ ذَلَّةً
بِأَذْنِ قَاتِلِ الْبَهْلِ قَدْ كَانَتْ أَخْرَجَا
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صِيَانًا
وَلَوْ عَظُمُوهُ فِي الْبَغْوِ لَعِظُمَا
وَلَكِنْ أَذْلُوهُ فِهَاتِ وَدَسَّوْا
مُحَيَّاةً بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجْهَسَا
وَصَافٍ مَذْكُورٍ فِي صِبَاهِ الْأَقَالِمِ وَلَقِيَ الْعِلْمَا
وَصَنَفَا كِتَابَ الْوَسَايَةِ بَيْنَ الْمُتَنَبِّهِ وَخَصْمُورِ
أَيَّانَ فِيهِ عَن فَضْلِ كَثِيرٍ وَعِلْمٍ غَزِيرٍ مَاتَ هـ
بَنِي سَابُورٍ فِي سَلْحٍ صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَنِينَ وَخَمْسِينَ
وَقَتْلَا ثَمَانِيَةً وَعَمْرُوسَةَ وَسَبْعِينَ سِنَةً وَقَتْلَا
مَاتَ بِالْأَرِي وَهُوَ قَاتِلٌ فِي سَنَةِ ثَمْنِينَ وَسَعِينَ
وَقَتْلَا ثَمَانَةً وَهَلْ قَاتِلُ بَوْتِهِ إِلَى جَرِحَانٍ وَدَفِنَ بِهَا
هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّاسٍ الْجَوِينِي وَبِكُنْيَا أَبَا

موسى كان فيقهما ادبيا قال الحاكم سمي قبل العشر
وثلاثمائة وحدث وكان اذا ورد نيسابور كقتر
سنا ينها لوروده **ابو الحسن بن الحسن بن احمد**
محمد الطبري **محمد بن محمد بن يحيى** بعث الجيم وتشد يد اللام
وبالبا الموحدة كان فقيهما فاصلا جديلا عالما
بالحديث تفقه في بلده وحضر مجلس الداركي
ثم درس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة عشر
عشر يوما وكانت وفاة الداركي في اثنا عشر
من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **ابو بكر**
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني **جوزي** في
من قرية من قرى نيسابور يقال لها جوزي
رحل الاقاليم وسمع الكثير وصنف المسند
الصحيح على كتاب مسلم وصنف المنتقى
الصغير والمنتقى الكبير في نحو ثلاثمائة جزء
اي حديثية وتفقه الكثير ورواية اخذت ابي
اسحاق المزكي توفي في شوال سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة عن اثنين وثمانين سنة **ابو اسحاق**
ابراهيم المعروف بالخرزي بالها الممثلة والبا
الموحدة وفي اخرها النسبة منسوب الي حارة
ببغداد يقال لها الخرمية قال العبادي في طبقاته
لم يكن ببغداد اعلم منه بالفقه ولا بعلم الادب
توفي سنة خمس وثمانين ومائتين **علي بن**
ابو عبد الله علي بن الحسن بن حر بويه ببغداد
تفقه

تفقه علي أبي ثور وولي قضاء واسط ثم أقام
مصرفاً قام بهامدة طويلة وكانت الخلفاء تعظمه
قال ابن يونس في تاريخ مصر كان شيخاً عجيباً
ماراً بيناً مثله لا قبله ولا بعده وكان آخر قاض
تركب إليه امرأ من مصر وكان لا يقوم للامير إذا
أتى إليه بامرهم ثم أرسل مؤقعة الامام أياً
بكر بن الخداد إلى بغداد سنة عشر وثلاثمائة
في طلب اعفائه عن القضاء فعفى وعاد
إلى بغداد وتوفي بها في صفر سنة تسع عشرة
وثلاثمائة وصلي عليه الامير في ودق في
داره وحر بويه بفتح الباب الموحدة والواو ويقال
بضم الباء وسكون الواو وفتح الباء المختبة
ويجزي الوجهان في نظائره كسينويه ونظويه
وعجرويه وراهويه **أبو جعفر محمد بن أحمد**
ابن محمد بن جعفر الكنتاني المصري الشهير
باب الخاديه افتخرت مصر علي سائر الامصار
وكانت بعلمه بحر ها علي جميع البحار اليه غاية
التحقيق ونهاية المتدقيق كانت له الاماحة
في علوم كثيرة خصوصاً الفقه ومولداته تدل
عليه وكان كثير العبادة كان يصوم يوماً ويفطر يوماً
ويحتم في كل ليلة ختمه ويحتم في يوم الجمعة في
الجامع قبل الصلاة ختمه آخره في ركعتين
أخذ الفقه عن جماعة منهم منصور بن اسماعيل

التميمي السابق ذكره واخذ عن محمد بن جرير لما
دخل بغداد اذ نسوا في اعقاب ابن حريويه عن
قتضا مصر كما مر قريبا وجالس ابا اسحاق المروزي
لما ورد مصر قال ابن زولاقي في تاريخ مصر انه
صنف كتاب الباهر في الفقه في حاية جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب ادب القضا في اربعين
جزا وكتابه الفروع المولداث معروف وهو
الذي اعتنى الائمة بشرحه وكان حسن الثياب
رفيعها حسن المروكوب وكان يورق للقاضي ابن
حريويه وباشر قضا مصر مدة لطيفة يا مصر
اميرها عند مشغوره فسعى غيره من بغداد
فوردت غيوبه كذا في الغيرة ودرجه الله يوم
موت المزي ورجع فرض في الرجوع وجاء يوم
دخول الحاج الي مصر لاربع بقين من المحرم
سنة اربع وقيل خمس واربعين وثلاثمائة وعمره
تسع وسبعون سنة واشهر ودفن بسفح المقطم
عند ابونيه وكان اجداده يعمل الحديد ويبيعه
فعرف بذلك **ابو عبد الله الحنظلي** وهو الحسين
ابن ابي جعفر محمد الطبري قدم بغداد اذ في ايام
الشيخ ابي حامد وروي عنه القاضي ابو الطيب
وتحل بعض اجداده كان يبيع الحنطة ويقال
فيه ايضا الحنطا كالحياز والميقل ولكن التجميع
يزيدون فيه ياء النسب كما يقال في الذي يقصد
التياب

التياب القصار والقصار في وكان والده امام
اهل مصر بطبرستان وواحد دهرم علما وفقها
وكان قد درس علي ابن القاص واخذ عن ابي
اسحاق وكان لابي عبد الله ولد يقال له ابي
نصر بن الحناط كان فقيهما اصوليا شاعرا صوفيا
حاشا في طريق مكة وله مصنفات كثيرة في الفقه
واصوله وعنده اخذ فقهها شيراز لكونه استوطنها
مناقب ابو محمد الحسن بن احمد المعري وبالحمد
من اهل البصرة اخذ فقهنا صاحبنا الف كتابا في
ادب القضا يدل علي فضل كبير ولم يعلم تاريخ
وفاته **ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم**
الحنظلي الرازي كان اماما في التفسير والحديث
والحفظ له بعد اخذ عن ابيه وجماعة وروى
الكثير وصنف الكتب النفيسة منها كتاب في مناقب
الشيافعي توفي سنة تسعين وعشرين وثلثمائة **ابو**
حاتم محمد بن حبان بكسر الحاء المهملة بعدها باء
موحدة ابن احمد بن حبان التميمي البستي نبياء
موحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة ومثناة
فوقية الامام الحافظ مصنف الصحيح وغيره
رحل الى الافاق وكان من اوعية العلم لغة وحديثا
وفقهما وعظما ومن عقلا الرجال قال الحاكم وقال
ابن السمعاني كان امام عصره تولى قضا شيراز
مرة وتفقه به الناس ثم عاد الي نيسابور وبني

بهما خافقاة ثم رجع الي وطنه وانتصب بهما
لسماع مصنفاته الي ان توفي ليلة الجمعة لثمان بقين
من شوال سنة اربع وخمسين وثلاثمائة **ابو محمد**
الحسين بن علي بن محمد القاسمي النيسابوري
الذي يقال له **حسن** بزيادة تخاف في اخم كانت
اما ما حفظا فغيرها كثير الصدقة والبر مواظبا
علي قيام الليل والتلاوة واخرج مرة عشرة انفس
الي الغزاة عن نفسه من بيت حشمة ورياسة
رياه الامام ابو بكر بن خزيمة وكان يعظمه ويقدمه
علي اولاده رجل في طلب الحديث وحدث وتوفي
في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **محمد بن محمد**
ابن احمد النيسابوري **ابن القاسمي** المعروف **بابن أبي**
احمد **الخام** قال الذهبي وهو الامام الحافظ صاحب
التصانيف المشهورة توفي قمنا الشافعية قمنا
طوس ثم قدم نيسابور وكثر المساجد واقبل على العبادة
والتصنيف وعمى قبل موته بسنتين توفي في ربيع
الاول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وله ثلاث
ونشعون سنة **واما** **الخام** صاحب المستدرک فعاد
سبع وكان يستغيد من المذكور ههنا ويشتد له **ابو**
منصور **محمد بن عبد الله بن حمزة** **شاذ** **محملة**
مفتوحة وميم ساكنة وشين وذال مجتهد المعروف
بالحمزة اذ قال الحاكم كان عالما اديبا متكاملا زاهدا
عابدا متجنبيا للصحبة السلطان واهل دولته

درس الفقه علي أبي الوليد النيسابوري وابن
أبي هريرة سبع بخراسان والعراق والحجاز واليمن
وتخرج به جماعة من العلماء وصنف أكثر من ثلاث
مائة تصنيف وكان مجاب الدعوة ولد سنة ست عشر
وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة **محمد بن**
اسحاق بن خزيمة الملقب بامام الأئمة ثقة علي
الربيع والمزني وصار امام زمانه بخراسان رحلت
اليه الطلبة من الأفاق قال شيخنا الربيع استغفرتنا
من ابن خزيمة أكثر مما استغفاد منا وكان حقيقا له
قيم واحد دائما إذا جد آخر ذهب ما كان عليه
ولدفن صغير سنة ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي في ثاني
ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة **أبو الحسن**
أبي صالح بن خيران البغدادي كان اماما جليلا ورعا
وكان يعتز علي ابن سرج في ولايته القضا ويقول
هذا الامر بين في أصحابنا إنما كان في أصحاب أبي حنيفة
وطلبه الوزير بن الغرأت بامر الخليفة للقضاء
فامتنع فوكل جماعة ببابه وختم عليه بضعة عشر يوما
حتى احتاج الي المأثم يعذر عليه الاممالة بعض
الجيران فبلغ الخبر الي الوزير فامر بالافراج عنه
وقال ما اردنا من الشيخ أبي علي الا خير اردنا ان نعلم
ان في مملكتنا رجلا يعرض عليه قضنا القضاء شرقا
وغربا ونفعل به مثله لو يقول لا يتقبل توفي يوم الثلاثاء
ثلاث عشرة بقية من ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة

ابو بكر الخفاف صاحب الفضل وهو احمد بن عمر
 ابن يوسف ذكره الشيخ ابواسحاق في طبقة ابن
 الجداد وابن سلمة ومعاشرهما وكتابه الفضل
 مختصر قليل الرجوع ابو عبد الله الخفاف
 معجزة فتاة فوفيه بعد مفاويف هو محمد بن
 الحسن بن ابراهيم الفارسي الاسر ابا ذري
 احد الائمة الورعين والمقدمين في الادب
 ومعايير القرائن والقرائن ومن المبرزين
 في النظر والجدل وله على التلخيص شرح جليل
 عزيز الوجود وعرف بالختم لانه كان ختم
 الامام ابي بكر الاسماعيلي المتقدم روح ابنته
 توفي بجرحات سنة ست وثمانين وثلاثمائة وهو
 ابن خمس وسبعين سنة ابو عليان محمد بن
 الحاء الممثلة وسكون الميم ابن محمد بن ابراهيم
 ابن خطاب البستي المعروف بالخطابي كان
 فقيها راسا في علم العربية والادب وغير ذلك
 اخذ الفقه عن الثعالبي الشاشي وابن ابي
 هريرة وغيرهما وصنف المصانيف النافعة
 المشهورة وله شعر حسن ومنه
 شر السباع العواد يري ذؤونه وزر
 والناس يشبهون ما ذؤونه وزر
 كم تعسر سلجوا لم يؤذهم اسن
 وما ترى بشر الة يؤذره بشر

ومن مشعره ايضاً
وما عرّبه الانسان في شقة النوي
ولكنها والله في عدم الشك
ولاني عريب بين بست وأهلها
وان كان فيها أسري وبها أهلي
واسرة الرجل بالقسم به طه توفي ببلده بست
سنة ثمان وثمانين ومائة وبست بضم الباء
الموحدة وسكون السين المهملة بعدها تاء
مشاة من فوق مدينة بمواحي الهند والخطا
نسبة الي جده المذكور وقيل انه من ذرية زيد
ابن الخطاب اخي عمر رضي الله عنهما **ابو عبد الله**
محمد بن احمد الحضري **الروزي** كان هو وابو زيد
شيخين عصرهما بمرو وكثيراً ما يقول القفال
سالت ابا زيد والحضري وعن نقل عنه القاضي
الحسين في باب استقبال القبلة في الكلام على
تقليد الصابي توفي في عشر الثمانين ومائة
والحضري نسبة الي بعض اجداده وهو بفتح
الحاء وكسر الخاء والمجتهين ويجوز سكون
ثانيه مع فتح اوله وكسره قياساً مطرداً لكنت
وكبد **ابو الحسين علي بن احمد بن خير** **ابن**
البغدادي صاحب التلخيص قال الشيخ ابو
اسحاق في الطبقات درس عليه شيخنا
ابو احمد بن رامين انتهى وذكره ايضا ابن الصلاح

ي

و لم يورخا وفاته وكتاب اللطيف كتاب دون
التنبية كثير الابواب جدا وهو قليل الوجود
ابو بكر موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري
الخطمي حكا معجزة مفتوحة وطامه ملة ساكنة
و خطه بطن من الانصار من الاوس واسمه
عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس بن
حارثة كان احدا يمه الحديث وكان يضرب به
المثل في ورعه وصيافته في القضا حتى ان
الخليفة المستفيد اوصى وزيره به وبالقاضي
اسماعيل وقال لهما يدفع البلاء عن اهل
الارض وكان كثير السماع من اهل بن حنبل
وغيره وتولي القضا بالاهواز وكان لا يري
متبسما قطا فقال له يوما امراته لا اجل لك
ان تحكم بين الناس فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا اجل للقاضي ان يقتضي وهو
غضبان فتبسّم ولد سنة عشر ومائتين
وتوفي بالاهواز سنة سبع وستين بتقدم
المائة علي السنين وله سبع وثمانون سنة
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه الامام
في اللغويات اصله من همدان ورجل الي
بغداد فاحذ عنه علماها حتى صار اما ما في
كل فن من فنون الادب ثم استوطن حلب
عند ملوكها بني حمدان وصنف كتبه المشهورة
الكثيرة

الكثيرة وصادرت الرحلة اليه من الاتفاق ومن شعر
اذا لم يكن صدر المجالس سيدا
وم قائل مالي رايتك راجلا
فقلت له من اجل انك فارسي
توفي حلب سنة سبعين وثلاثمائة ابو عبد الله
محمد بن حبيب الضبي القزويني كان شيخ
المشايع في وقته عالما بعلوم الظاهر والباطن
مفيد في كل نوع من العلوم مقصودا من
الاتفاق مباركا على كل من يقصده بلغ في العلم
والجاء عند الخاص والمعام عالم يبلغه احد
وضيف من الكتب عالم يصنفه احد وانتفع
به جماعة حتى صاروا ائمة يقتدى بهم وعمرو
حتى عم نفعه البلدان وكانت له صناعات
واسفار لقي فيها الزهاد والنسك احدث
عن ابن سريج ومات سنة احدى وسبعين
وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة وقيل بل
جاوز المائة يارب سنين ابو القاسم عبد
العزيم بن عبد الله بن محمد الداربي در
بنيسابور سنين ثم سكن بغداد وانتهت
اليه رياضة العلم بها وتفق على ابي اسحاق
المروزي قال الشيخ ابو حامد ما رايت افعه
منه وكان ابو محمد اصمهان في وقته

توفي ببغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
وهو ابن نيف وسبعين سنة ودارك سبع المراء
من قري اصبهان ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
البغدادي المعروف بالدارقطني الامام الخليل
قال الخطيب كان فريداً عظم في علم الحديث عالماً
بعلوم اخرى عارفاً بمذاهب الفقه وبعلم العرائر
وصنف فيها مختصراً عاياً ترتيب عجيب وعارفاً
بالادب والشعر كان يحفظ دواوين جماعة من
الشعرا قال وبلغني انه درس على ابي سعيد الاسعدي
وقال الحاكم ما رأي الدارقطني مثله نفسه توفي
ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن سبع
وسبعين سنة بتقدم المشاة في الاول والسين
في الثاني وصلى عليه الشيخ ابو جاهد ودفن
قرب ما من معروف الكرخي والدارقطني برامته
وقاف مضمومة نسبة الي دار القطن وهي محلة
كبيرة ببغداد سنة ثمان بن محمد بن جابر
الدارقطني السجستاني احد الحفاظ الاعلام تفتته
على البويطي وطاف الافاق في طلب الحديث
وصنف المسند الكبير وتوفي في ذي الحجة سنة
ثمانين ومايتين وقد قارب الثمانين ابو بكر
محمد بن الحسن بن محمد بن الازدي الامام في اللغة
ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومايتين
ونشأ بها ورحل الي الافاق في طلب علم اللغة والادب
حتى

بدال مہملہ مضموۃ وغین معجمہ بجدھا الا فر
السرخسی صاحب المسند المعرف فی قال المحاکم کان
فیہما اما ما حافظ الشیخ ابو خراسان فی وقتہ قال
الامامان ابن خزمیہ وابن عدی ما رأیما مثله مات
سنة خمس وعشرین وثلاثا **سنة الفاضل ابو زرعة**
محمد بن عثمان بن ابراهیم المدائنی کان جدہ یهودیا
فاسلم وکفی ابو زرعة قصناء مصر من احمد
ابن طولون فاقام بها ثمان سنین ثم ولی قصنا
دمشق فآد خل فیہا مذهب الشافعی وحکم فیہ
القضاء بعد ان کان الغالب علیہم مذهب الاوزاعي
وکان عقیفا شیدا المتوقف فی الاحکام بالغافی
المکرم یحب المساکین والمفصوم وحبب لمن یحفظ
مختصر المزنی مایة دینار توفي سنة اثنتین
وثلاثا **سنة الفاضل ابو عبد الله**
الحسین عارف بالقصنا کریم جواد جمع له بین
قصنا مصر والسام وکان یلبس سیفا ومنطقة
وله سماط فی کل یوم یصرف علیہ فی الشہر اربعمائة
دینار توفي سنة سبع وعشرین وثلاثا مائة
وعمر ثلاث واربعون سنة **ابو العباس احمد**
ابن محمد الدبیبی نزيل مصر کان جیدا المعروفة
بالمذهب کثیر النظر فی الامز اعد کثیر القلاوة
والصیام سلیم القلب صاحب کرامات یخبط
فی الجمعة ثوبا واحدا بدوهم وثلاث فیتقائم
منه

منه في تلك الجمعة جمع بين المغرب والعشاء في وقت
المغرب بعد الموضع ثم قال وقت السحر حولي
الي القليلة فحوله ثم شرع يقرأ القرآن فمات وهو
يقرأ وذلك في رمضان سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة وكانت جنازته مشياً عجيباً لم يبق بهر
أحد الا حضرها ودينيل بدال مملة مفتوحة ثم با
موجدة مكسورة بعد ها يا ساكنة تحتية ثم لام
قمية من قري الشام واما دينيل بدال مملة
مفتوحة ثم يا تحتية ساكنة ثم باء موجدة
مضمومة قبله يساحل المعند ضريبة من السند
والاقر ب ان الشيخ المذكور منسوب الي الاولى
لا الي الثانية والزبيري صاحب ادب القهضاء
المشهور الذي يقتل عنه ابن الرقعة وغيره
فهم ابو الحسن علي بن احمد والمشهور انه
بالزاي المعجمة المفتوحة ثم يا موجدة مكسورة
بعد ها مئة تحتية ويحتمل انه منسوب الي
ما نسب اليه الاول فصنف ابو بكر محمد بن قتيبة
ابن جعفر الشيعي المعروف بالثقافي ويطلق
تختاً كان فقيهاً موسولياً شرح المختصر وولي
القضاة بكرخ بغداد وكان عالماً بعلوم كثيرة
وله كتاب في الاصول علي مذهب الشافعي
وكانت له دعاية ولم يكن عنده الاخذني واحد
يذكره من حفظه وذلك لان كتبه كانت قد

احترقت توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
ابو القاسم عبد الصمد بن عمر بن محمد الديلمي
الزاهد الفقيه الواعظ درس علي بن سعيد
الاصبغري وسمع الحديث من ابي بكر البخاري
ولزم التعفف ومجاهدة النفس طريقة يفتخر
بها المثل مات ببغداد سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة **ابو عبد الله محمد بن ابي بن مخلوق**
بغين محبة مفتوحة قلام مضمومة مسددة
ومثناة تحتية الجرحاني الرزاز قال الحاكم كان
من ائمة الشافعيين وحمل الى الاقطار ونفعه
عليه المزي وروى عنه جماعة وتوفي بجرجان
سنة تسعين ومائتين **ابو علي محمد بن القاسم**
المشهور بابا **ابو علي** ورؤوف ارقية من قري
بغداد وفيه راء مضمومة وواو ساكنة ثم ذالر
محبة مفتوحة ثم باموحدة وبعد الالف راء مهملة
ويا المنسوب كان المذكور فغنما بحويها حفظا للآ
حاديث عارفا بالطريقة له تصانيف كثيرة واصله
من بغداد من ابناء الوزراء والكتاب ينسب
نسبه بكسري فصح الجند حتى صار احدا في
الوقت وشيخ الصوفية وكان يقول استاذي
في التصوف الجند وفي الحديث ابراهيم الخري وفي
الفقه ابن سريج وفي المختار غلب ومن شعره
ولم يفي الكلامي لم يكن محبب وانما عجبني للبعض كيف يعجبني

أدرك بنية روج فبك قد تلقت قبل الخراق فهد الخرق
سكن مصر وتوفي بها سنة الثنتين وعشرين
وثلاثمائة واختلف في اسمه فقيل محمد وقيل احمد
وقيل الحسن **ابو محمد عبد الرحمن بن الاحام ابي**
حاتم بن ابراهيم الرازي كان كراما في العلوم
وسرفه الرجال اهد ابي عبد من الابدال اخذ عن
جماعة من اصحاب الشافعي وصنف في الفقه
وعنه كالجرح والتعديل وكتاب العلل ومناقب
الشافعي وتوفي بالري سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة وقد قارب التسعين **عبد الرحمن بن**
مسعود الرازي قدم مصر وتفقها بها واذني
ودرس في جامعها العتيق وتوفي بها سنة
سبع وثلاثين **عبد الرحمن بن ابي**
ابن جعفر الرازي نزيل دمشق كان حافظا جليلا
له تلميذ في اخبار الشافعي جليل ففيل توفي سنة
سبع واربعين وثلاثمائة وكان له ولد حافظ يقال
له تمام **ابو عبد الله احمد بن سليمان البصري**
المعروف بابن مري من ولد الزبير بن العوام
صاحب رسول الله صاب الله عليه وسلم ويعرف
ايضا بصاحب الكافي وهو مختصر في الفقه
كنو التنبيه وله ايضا تصانيف اخر كان حافظا
للمذهب عارفا بالادب خيرا بالانساب
وقال الماوردي انه كان شيخا صاحبنا في عصره

وكان اعمى توفي سنة سبعة عشر وثلاثماية
القاضي ابو علي الحسن بن محمد بن العباس
الطبري المعروف بالزجاجي بضم الزاي وتخفيف
الجيم اخذ عن ابن القاص وقال الشيخ ابو
اسحاق اخذ عنه فقها احمد ودرسن عليه
شيخنا القاضي ابو الطيب وله كتاب في زيادة
المفتاح سماه التمهيد وهو عزير الوجود
ابو عمر واحد بن عبد الله الرازي وزرديغ
الزاي وسكون الراء قرية من قري اسفراين
قال الحاكم كان اوجده الدير بلاعة وبراعة
وتقدم ما في اصول الادب وكانت ضعيف البنية
تخيفا مستقما يركب من الجهر الضعاق واذا
تكلم تحترت القلما في براعة توفي في شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلاثماية **ابو الحسن احمد بن**
سليمان بصري ميملة مفتوحة وبيا مسكدة مد
بنقطتين من تحت ابن ايوب السيلاري المروزي
الحافظ الاديب الزاهد كان يقامس بابن المبارك
فما منه رجل الي العراق والشام ومصر وسبع
اسحاق بن بن اضرية وروي عنه الشافعي
وابن خزيمة توفي سنة ثمان وستين ومائتين
القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن حنبل
البغداد ادي حامل لواء الشافعية في زمانه
وعنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق
قال

قال الشيخ ابو اسحاق كان ابن سريج يفصل
 علي جميع اصحاب الشافعي حتى علي المزني
 تفقه بابي القاسم الانطاقي وغيره واحذ
 عنه الفقه خلق من الائمة وقال الشيخ **حامد**
 بن جزي مع ابن سريج في طواهر الفقه دون
 دقايقه بلغت مصنفاته اربعماية تصنيف
وكان له ولد فقيه يقال له ابو حفص عمر نقل
 عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن والده
 وكذلك ابن الرقعة في الكفاية وذكره ايضا
 العبادي في الطبقات صنف مختصرا في الفقه
 يقال له تذكرة المصالح تولى قضا شيراز كاسبه
 ومات بمقداد الخمس بقين من جمادي الاولى
 سنة ثمان وثلاثماية عن سبع وخمسين
 سنة وستة اشهر وكان سريج جده مشهورا
 بالصلاح الوافر **ابو جهم** ذكره ابن جهم بن
ابن الرضا القمي بالقناد المعجمة البصري
 المعروف بالساجي بالسعين الممثلة والجيم
 تشبه الي الساج وهو نوع جيد من الخشب
 كان احد الائمة الفقهاء الحفاظ للفتا قال الشيخ
 ابو اسحاق اخذ عن الربيع والمزني وصنف
 كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث
 وتوفي بالبصرة سنة سبع وثلاثماية **ابو الطيب**
محمد بن الفضل بن سلمة القمي البغدادي

تفقه علي ابن سرج وكان موصوفا بغير طمذكا
قال الشيخ ابو اسحاق انه كان عالما جليلا مات
وهو شاب في شهر المحرم سنة ثمان وثلاثمائة
وكان والده من الادباء وله مصنفات في العربية
ويكنى ابا الطيب وجده سلمة بن عامر تلميذ
الضرار شيخ تغلب وقد اكثر تغلب من المنقل عنه
ابو بقر احمد بن محمد بن سفيان بن سفيان العجمي
قال العبادي انه اخذ عن المزني وروى عنه القفال
الشافعي انه سئل المزني هل يجوز النكاح علي
تقليم الشعر فقال يجوز ان كان مثل قول القائل
يريد المرء ان يقطع ثنائة * ويأتي الله الا ما اراد
يقول الصدوق ثنائة وثلاثة * وتقوي الله اكرم ما استفاد
توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة والبيتان المذكوران
لابي الدرداء رضي الله عنه **قاضي القضاة ابو**
المعالي غنبة بن سعيد بن موسى الهمداني
كان الغالب عليه في الابتداء التصوف والرهبة
وتقلد قصائد مراغة ثم قصائد اذربيجان بكاملها
ثم بلده ثم انتم انتقل الي بغداد فحفظ مسانده
بها وتولي قضا القضاة بالبعراق في سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة وكان اول من ولي ذلك من
الشافعية توفي في ربيع الاخر سنة خمس مائة وثلاث
ماية عن ست وثمانين سنة **ابو علي اسر**
ابن محمد بن احمد السرخسي قال فيه الحاكم

المقرئ الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان
 اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي والادب
 عن ابي بكر بن الانباري توفي في سنة ربيع الآخر
 سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست
 وتسعين سنة بتقديم المئنة الفوقية علي
 السنين واخذ علم الكلام عن الاسعري ونسرخس
 بفتح السين والراهمليتين ثم خاء معجمة ساكنة
 بعدها سين مهملة وقيل باسكان الراوي
 الخا حديثة من بلاد خراسان **ابو العباس**
محمد بن اسحاق الملقب بالنيسابوري المعروف
 بالسراج بتسديد الركائز اما ما حافظا معظما
 بين اهل الحديث محدث عصره واستاذ
 خراسان في وقته كثير الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر بتسديد المناظرة للحنفية ختم عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف
 حكمة وضحك عنه اثني عشرة الف اضحكة
 توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة
 وقلاتماية بنيسابور **الحافظ ابو بكر عبد الله**
 ابن الحافظ ابي داود سليمان السجستاني
 صاحب السنن ولد سنة ثلاثين ومائتين
 بسجستان ونشأ بنيسابور وبغداد وسكن
 بها وبالخرمين وحضر الشام والتهنود والعراق
 وجمع وصنف ثم توفي ومات في السنة السادسة

عشر بعد الثلاثمائة وحدث يا صفيهان عن
حفظة بثلاثين ألف حديث وكان زاهدا باسما
القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن سنجان
المروزي السنجاني وسانجاني بسين مهيمة
مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم جيم وبعد
الالف نون كان قاصيا جليل القدر مشهور
الذكر من اصحاب ابن سريج واحفظهم للاقوال
والتوجيهات وفي القضاة بنيسابور وتوفي
بها سنة ست عشرة وثلاثمائة وروى عن
جماعة الا انه لم يبلغ سن التحديث **أبو الفضل**
عبد بن منصور بن أبي الفضل السرخسي ويعرف
ايضا بالهروي نسبة الي هو ذقال السمعاني
كان اماما مناظرا واعظا قدم بغداد وتفقّه
علي الشيخ أبي حامد وفي حقه يقول بعض
الادباء **أبو الفضل الهروي في الصدر ما انوره**
وفي مجلس النظر ما انظره وفي الفقه
ما اتقنه وانصح به وفي الوعظ علي المنبر
ما ابينه واتصحه وكان مولده تقديرا في حدود
سنة سبعين وثلاثمائة والهروي بضم الهاء
وسكون الواو وبالكذا اللمجة نسبة الي هروي
أبي قبيلة **أبو بكر محمد بن علي المعروف**
بالسبكي بسين مهيمة مكسورة ثم تحتية
ساكنة ثم باء موحدة بعدها يا النسب
ولد

ولد بقصر ابن هبيرة سنة ست وتسعين وثمانين
 ودخل بغداد لما احرق الغورطي البلد المذكور
 ونشر بها مذهب الشافعي ومات سنة اثنتين
 وسبعين وثلاثمائة والغرمطي بكسر الميم واحد
 القرامطة منسوبون الي رجل من سواد الكوفة
 يقال له قزحيط وقد ظهروا بمذهب مذموم وعظيمة
 مشورتهم واخبارهم مستقصاة في التواريخ **ابو علي**
محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني المعروف
 بابن السقا كان حافظا فنيها واعظا معروفا
 بكثرة الحديث والتفسير وصحة الصالحين
 وبانتساب الرحلة روي عن خلق كثير وروي
 عنه الهام وغيره توفي ببلده اسفراين في ذي
 القعدة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس
 ابن عثمان بن شافع المعروف بابن بنت
 الشافعي فهو بسيطه وابن عمه نقل عنه
 الرافعي في مواضع من كتابه قال ابو الحسين
 الرازي كنيته ابو محمد وكان واسع العلم جليلا
 فاضلا لم يكن في آل شافع بهذا الامام اجل منه
 وقال العبادي كان ابوهم من فقهاء اصحاب
 الشافعي وله مناظرات مع المزي في تزويج بابنة
 الشافعي زينب فاولدها احمد المذكور فتفقها
 بابيه وروي الكثير عنه عن الشافعي ولم يعلم

تاريخ وفاته **ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل**
القفال الكبير الساشي احد ائمة الاسلام قال
العبادي هو اوضح الاصحاب قلما وامكنهم في
دقائق العلوم قدما واسر عمام بيانا وابيتم
جنانا واعلاهم اسنادا وارفعهم عيادا وقال
الخليني هو اعلم من لقينته من علماء عصره
وقال فيه الحام هو الفقيه الاديب هو امام
عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول والكشوف
رحلة في طلب الحديث وقال الشيخ ابو اسحاق
ان حذو عبد الشافي في ماء وراء النهر اشهر عنه
وابنه صنف مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها
بمنها كتاب العقائد وكتاب محامد الشريعة
موسوع لمطاي ومناسبات لطيفة وممثل علي
مسائل غريبة قال السمعاني ولد بالساشي
وهي مدينة وراء النهر سنة احدى وتسعين
وحاشين وتوفي بها في ذي الحجة سنة خمس
وستين وثلاثماية **ابو علي الشافعي** بسين
معجمة مفتوحة ثم بآء موحدة مضمومة بعدها
واو مشددة مكسورة هو محمد بن عمر بن شبلون
يشكون الواو بعدها يا تحتية مفتوحة
يروى عن ابي عبد الله الفريري صاحب
البحار قال ابن حنبل كان فقيها فاضلا
من اهل مرو ونقل عنه الرازي في مواضع

من كتابه ولم يعلم تاريخ وفاته الا انه حدث
بالبحار في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة **ابو احمد**
بن محمد بن الحسين النيسابوري المعروف بابن
الشرقي براسا كنه بعد ما قاضى تكملة مسلم
صاحب الصحيح كان اماما حافظا كثير الحديث
الصحيح قال ابن خزيمة حياة ابن الشرقي
تجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد في رجب سنة اربعين
وما ثنتين توفي في شهر رمضان سنة خمس
وثلاثمائة وهو مشهور بالخطبة من نيسابور
تقر في خطبة الشرقيتين **بو بكر محمد بن عبد الله**
البغدادي المعروف بالصبيري كان اماما في الفقه
والاصول ثقة علي ابن سريج وله تصانيف
منها شرح الرسالة وكتاب في الشروط والحسن
فيه كل الاحسان وقال القفال الساسي كان
الصبيري اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي توفي
بمصر سنة ثلاثين وثلاثمائة **ابو بكر احمد بن**
اسحاق بن ايوب النيسابوري المعروف
بالقشيري بكسر الصاد المهملة واسكان الباء الموحدة
وبالغين المعجمة كان واسع العلم اماما في الفقه
والحديث والاصول وله تصانيف جليلة ولد
في شهر رجب سنة ثمان وخمسين وما ثنتين
وتوفي في شعبان سنة ثنتين واربعين وثلاثمائة

وأنه من شخص آخر يقال له أيضا أبو بكر السعدي
النيسابوري توفي في سنة أربع وأربعين
وقلا ثمانية وأسمه محمد بن عبد الله بن محمد
قال الحاكم أنه كان من أعيان الغنماء الشافعية
كثير السماع والحديث وحافظه مجمع الحفاظ
والمحدثين جميع شيئا علي صحيح مسلم أبو الحسن
أحمد بن محمد **عبد أبي** قال المنذوي في تهذيبه
كان من أصحابنا أصحاب الوجوه وقال الحاكم كان
جدا متعصبيا للسنة وروى نيسابوري سنة
ثلاثمائة نقل عنه الرافعي في كتاب النفاذ إذا ما الزوجة
لا تحرم الأب لو خول علي البنت كعقله أبو سعيد
محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الحنفي **نيسابوري**
ثم الجاهلي الأصمعي في ثم النيسابوري المستهزئ
بالصعلوكي قال فيه الحاكم هو الإمام في الفقه
والتفسير والحديث والعلوم المخفية كلها
والتصوف الشاعر الكاتب جبر بن عاتق وخير
أقرانه وقال فيه صاحب بن عباد ما رأيته
مثله ولا رأيته مثل نفسه ولد سنة تسعين
وحائتين بأصغهان ثم دخل إلى العراق سنة
اثنين وعشرين وثلاثمائة وذلك بعد أن تبحر
في العلوم ثم درس باليمن سنين ثم اعتزل في
إلى بعده أصغهان فقام بهما وكان عمه الإمام
أبو الطيب أحمد **نيسابوري** فمات بها سنة

سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان ابا ماضي الفقه والحديث
وانفرد في اخر عمره فلما نعى اليه عمه وعلم ان اهل
اصفهان لا يمكنونه من الخروج عنهم خرج مختفيا
خورد نيسابور في رجب من السنة المذكورة عاتي
عزم الرجوع الي اصفهان فجلس لعزاء عمه ثلاثة
ايام فحضر اليه كل رئيس ومرتضى وقاض ومفت
من الفريقيين فلما انقضت الايام عقدوا له
المجلس عشاء كل يوم للتدريس ويجلس المنظر
عشية الاربعاء وساله مشايخ البلد في نقل اهله
اليهم وتكرسوا لهم في ذلك فاجابهم واستقرت به
الدار واجمع عليه الموافقون والمخالفون ولم
يزل كذلك الى ان توفي بنيسابور سنة خمس وستين
وثلاثمائة وصلي عليه ابنه ابو الطيب سهل الان
ذكره ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه اخذ
عن ابن خزيمة ثم عن ابي علي الثقفى و ابي
اسحاق المروزي وقال في حقه بعد مفارقته
اياه ذهبت الفايده من مجلسنا بعد خروج ابي
سهل والمعلوكي بفهم الحصاد **ابو الطيب سهل**
ابن الامام ابي سهل الصنعائي المتقدم ذكره تفقه
علي ابيه قال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها ادبيا
جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقهاء
نيسابور وقال الحاكم فيه الفقيه الاديب
صفى نيسابور وابن مغتيا واكتب من رايانه

من علمائها وانظرهم تصدروا بها في اليوم الخامس
من وفاة والده واجتمع اليه الخلق ثم انتصب
للمعتوي والتدريس والعقضاء وتخرج به جماعة
من مدن خراسان كلها قال وبلغني انه وضع
في مجلسه اكثر من خمسمائة محبرة وقت اصابه
عشية الجمعة في الثالث والعشرين من المحرم
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وكان ابوه
يعظه وعن عبارته فيه سهل والد وشيخ
عن السطري فقال اذا سلم المال من الخسران
والصلاة عن النسيان فذلك امس بين الاخوان
كتبه سهل بن محمد بن سليمان توفي رحمه الله
سنة اربع واربعماية وقيل غير ذلك **القاضي**
ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصميري قال الشيخ ابواسحاق سكن البصرة
وحضر مجلس القاضي ابي حامد وتفقه بتلمذه
ابي الفياض وارتحل الناس اليه من البلاد وكان
حافظا للمذهب وحسن التصانيف انتهى
وقد تخرج به الماوردي وجماعة صنعة الاصلاح
والكفاية ونشرها ونشرها ايضا ابوبكر
البيضاوي يشرحها يسمى الارشاد قال ابن الصلاح
كانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاثمائة
وقال غيره انه كان موجودا في السنة الخامسة
بعد الاربعماية والصميري بمصادمه مملوءة مفتوحة

ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة فمهما
بعضهم منسوح الى صيغته وهو غير من انما
البصرة عليه عدة قري وقيل غير ذلك **ابو عبد الله**
محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بالصفيار
قال الحاكم كان محدث عصره نحر اسنان زاهدا بحجاب
الدعوة لم يرفع راسه الى السماء ينفذ او امر معين
سنة ولد بها صبيهان ونزل نيسابور وتوفي بها
في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
وصنف كتابا كثيرة وصحب العباد والزهاد
ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا النشوي
الصفري صاحب كتاب تاريخ الصوفية
كان عالما زاهدا وكتابه جليل مفيد في باب
توفي سنة ست وستين وثلاثمائة في طريق
الحجاز بين مكة ومصر بمنزل يقال له عيثونة
بعين مهملة مفتوحة وهي المنزلة المعروفة الآن
بعيون القصب **ابو الحسين ساد بن القاسم**
الطبري مصنف الاخصاح بالفراء والمصاد
المهملة وهو مشرح عاي المختصر متوسطاتقته
ببغداد علي ابن ابي هريرة ودرس بها
عدة وصنف في الاصول والجدل والخلاف
وهو اول من صنف في الخلاف المجرى وكتابه
فيه يسمى المجرى سكن ببغداد ومات بها
سنة خمس وستين وثلاثمائة والطبري نسبة

التي طبرستان بفتح الباء الموحدة وهو اقليم متسع
مجاور لخراسان وعدينته آمل ممتدة ممدودة وميم
مضمومة بعد هاء الام واما الطبراني فنسبة الي
طبرية الشام **محمد بن محمد بن يوسف الطوسي القمي**
بابي القبر بنون وضاد معجمة قال الحاكم الغضائري
الامام الاديب العابد كان يفنوم النمار ويقوم النبل
ويتصدق بالفاصل من قوته ويا مربا المصروف
ويأتي عن المنكر وسمعت منه كتابه المخرج
علي صحيح مسلم قال وقلت له متى تستغفر للتقصير
مع ما انت عليه من هذه القباوي فقال قد جزأت
النيل ثلاثه اجزا جزا المتقصرين وجزا المصلين
والقراة وجزا النجوم وله نحو سبعين سنة يعني
لم يؤخذ عليه في شيء قال وسمعت ابا حامد
الاسماعيلي يقول ما يجيئ بواحد هنا ان
يحدث بمدينة فهو فيها قال وتوفي ليلة السبت
الثلاث عشر من شعبان سنة اربع واربعين
وثلاثمائة **ابو حامد احمد بن منصور بن عيسى**
الطوسي كان حافظا فقيها اديبا جمع الابواب
والشيوخ قال الحاكم قل ما رايت في المشايخ اجمع منه
وكان هو المزي في ناحيته اي المرجوع اليه
في تركية الشيوع توفي سنة خمس واربعين وثلاثمائة
ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الطوسي كان
فقيها

فقيتها اماما عارفا بعلم اللام قال عبد الغافر
الفرسي كان من مشهور بني امية السافعي
بالتميز والفتوى وكثرة الحديث سمع وحدث
اه **ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي**
المعروف بعبدان بنغ العيين تشيعة عبد كان
امام حافظا زاهدا رحل في طلب الحديث الا قاليم
كثيرة وقرأ على المزي والربيع واقام بمصر
سنتين ثم انتقل الي مرو وحل معه مخيم المزي
والربيع وهو اول من اظهر الشافعي بمرو وبعد
اهد بن سيار وصنف كتاب المعرفة في مائة
جزء وكتاب الموطا وانتفع به خلق كثير وروى
ائمة منهم ابن خزيمة وابو اسحاق المروزي
والمجودي ولد سنة عشرين وعاميتين ودفن في
سنة ثلاث وتسعين وعاميتين **ابو عوانة** شيخ
لعين **يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم النيسابوري**
الابسغرائي كان اماما كبيرا عالما حافظا رحالا
الي الافاق صنف المسند واخذ عن الربيع
والمزي وهو اول من ادخل الشافعي وقام بغيره
الي اسفرائين مات سنة ست عشرة وقيل
ثلاث عشرة وثلاثمائة **ابو بكر محمد بن علي المروزي**
المعروف **بالمعسكر** نسبة الي معسكر مصر
وهي حارة من مدينة مصر تسمى المعسكر نزله
عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

وكان أبو بكر المذكور مختار أهل العسكر ومفتيهم
روى عن يوسف بن عبد الاعاوي وأقرانه وحديث
بكتب الشافعي عن الربيع بن سليمان ومثوفى
سنة سبع وعشرين وثلاثمائة **الحافظ أبو أحمد**
أبو عبد الله بن محمد الجرجاني الإمام المشهور صاحب
الكامل في المصنعا ولد سنة سبع وسبعين ومائتين
وصنف في مختصر المزني كتابا سماه الاقتصاد
ومثوفى في جمادى الآخرة سنة خمس وستين
وثلاثمائة **أبو الحسين علي بن أحمد** بن الحسين المعروف
بالعروضي قال الحاكم كان من أعيان فقهاء الشافعيين
من أصحاب أبي الحسن البجلي ودرس ببغداد
سنتين كثيرة وسمع الكثير وكتب وحديث واستقر
في آخر عمره إلى أن توفى ليلة الأربعاء السادس والعشرين
من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة
أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن
عظم بنهم العيني وسكن التهاد والمملتين الصفي
المعروف بالعصمي نسبة إلى جده المذكور
كان عالما صالحا متواضعا كثير الإحسان والصدقة
على المستور من أهل العلم والصلاح حتى
أنه كان يموت قممته آلاف بيت ذوالأخلاق جميلة
رئيسا كبيرا عرفه عليه القضا وغيره فاستنق
من ذلك اعتد الاحتل وكانت له ثروة ولدت
سنة أربع وتسعين ومائتين ومات شهيدا بانهجية

من نواحي

من نواحي نيسابور لتسبع بقين من صغرى سنة ثمان
وسبعين وثلاثمائة فانه دخل الحمام فلما خرج انبس
فيمهما مسمو ماروي عن جماعة وعنه جماعة
منهم **الخطيب ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم**
ابن الرجباني صاحب الفوائد الحديثية المعروف
بالغيا لانيات التي جمعها عنه ابو طالب بن غيلان
ويعرف ايضاً اعني ابا بكر بالثاقبي قال ابن
المصلاح كان من اجل مشايخ الحديث متقناً كثير
الحديث حسن التصنيف وقال الدارقطني كان
جبلأما الجبال ثقة مأموناً ولد بجبل بكسر
الجايم سنة ثنتين ومائتين واستوطن بغداد
ومات بماسنة اربع وخمسين وثلاثمائة ودفن
قريباً من قبر الامام احمد رضي الله تعالى عنهما
ابو بكر احمد بن الحسين بن سمي بن القاسم
ويكون صاحب عيون المسائل في خصوص الشافعي
كتاب خليل علي ما شهد به الائمة الذين
وقفوا عليه بفقته علي ابن سريج وتكره نقل
الرافعي عنه ومات في حدود خمسين وثلاثمائة
ابو القاسم عبيد بن قيس ويقال ايضاً عبيد
الله بن عمر بن احمد القيسي بالقاف البغدادي
المعروف بالفقيه اخذ عن الاصطخري وقرأ
علي ابن مجاهد وابن شاذان وسبح من
الطحاوي وابن صاعد كان عالماً بالاصول

والفروع اماما في الفرائض صنف فيها وفي الفقه
والفرائض ولد سنة خمس وتسعين ومائتين
واستوطن الاندلس وتوفي بها في ذي الحجة
سنة ستين وثلاثمائة وكان صاحبها يعظمه
ذكر المذهبي في الخبر **ابو بكر محمد بن احمد**
ابن عاصم الفارسي شيخ الشافعية في زمانه
اقام بنيسابور مدة ثم خرج الي بخاري ثم عاد
الي نيسابور وخرج الي فارس قولي القضاة
ثم رجع اليها الي نيسابور وحدث بها وتوفي
سنة احدى او اثنتين وستين وثلاثمائة
قاله ابن خلكان **عبد الله بن محمد بن جعفر**
القيصري سكن مصر واخذ عن يونس بن
عبد الامسي والربيع بن سليمان المرادي وكانت
له حلقة للأشغال بمصر ورواية وكان قبل
قدومه الي مصر فينوب في الحكم بدعشة ثم توفي
قضا الرملة وكان محمودا فيما يتولاه الا انه خلط
في اخر عمره فتركوه توفي في سنة خمسة عشر
وثلاثمائة **ابو القاسم بن احمد بن محمد**
المعروف بابن القاسم بالقياف والصاد المملوك
تفقه على ابن سريج وتفقه عليه اهل
كلبرستان وتوفي بطرسوس سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة والمقام هو الذي يعظ الناس ويدكر
القصاص وعرف ابو القاسم لانه دخل بلاد الديلم
وقص

وقضى علي الناس الاخبار المرعبة في الجهاد
 ثم دخل بلاد الروم غازيا فبقيما هو يعظ لحقه
 وجد وحشية فمات رحمه الله تعالى قاله
 النودوي في تمذيبه وقيل ان الذي لحقه
 ذلك هو ابو العباس ولده **ابو الحسن احمد بن**
محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن القطان
 اخرا صاحب ابن سرتج وفاة اخذ عنه
 علما ببغداد وعات بها في جمادى الاولى سنة
 تسع وخمسين وثلاثماية وله مصنفات
 في اصول الفقه وفروعه قاله الخطيب وغيره
ابو محمد القاسم بن محمد بن قاسم المغربي
 القرطبي مولى الوليد بن عبد الملك اخذ
 عن المزني ويونس وذكر ان والده او صاه
 باتباع مذهب الشافعي وامتنعت عنه الامة
 قال ابو الوليد لم يكن بالافندلس مثل القاسم
 ابن محمد في حبيب الفطر والنصر بالهجرة صنف
 كتابا نفيسة منها كتاب في خبر الواحد وكتاب
 في الرد على يحيى بن ابراهيم وغيره قال
 ابن الصلاح توفي سنة تسع وتسعين
 ومائتين وقيل سنة سبع وقيل ثمان **ابو عمرو**
احمد بن محمد الوفاي بن يونس القرطبي
 كان فقيها فذا فعيلا وكثيرا ايضا عالما بالاختلاف
 مناظرا كحويا لغويا اخذ عن عبید النشاخي

الداخل الي الاندلس المعروف بالفقيه المتقدم
توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة **القاضي ابو**
محمد عبد الله بن علي بن الحسن القزويني

كان فقيها ودرس علي ابي اسحاق المروزي
وتولي قضا جرجان وسمع وحدث ومتوفي
سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن
ثمان وتسعين سنة وقزويني بكسر القاف
وسكون الراء وكسر الميم وبياين ساكنتين
بينهما سين مهملة مكسورة واخرها نون وهي
مدينة بجمال العراق على ثلاثين فرسخا
من همدان بين حلوان **القاضي ابو**

المقاسم يوسف بن احمد بن علي الدينوري

تقته علي ابن القطان وجمع بين رئاسة
الدين والدنيا وكان يضرب به المثل في حفظ
المذهب وارتحل الناس اليه من الافاق رغبة
في صلته وجوده قتل بالدينور ليلة السابع
والعشرين من شهر رمضان سنة خمس
واربعماية قال اسمعاني ان الشيخ اما علي
الشيخ لما اخبرني من عند الشيخ ابي حامد
اجتاز به فراي علمه وفننه فقال له يا استاذ
الاسم لا ابي حامد والعلم لك فقال رفعت بغداد
وخطتني الدينور ورج في اللغة اسم النجم
وهو الذي تبين به الشيطان والجحش مجسم

عرب

مصر **ابو بكر اسد بن علي بن احمد بن لال**
الغداني ولال بلاطين بينهما الف معناه اخرس
اخذ عن ابي اسحاق المروزي وابن ابي هريرة
وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقها همدان
ولم يستسبح وثلاثمائة ومات سنة ثمان
وتسعين وثلاثمائة ذكر في العبر ان له مصنفا
في علوم الحديث وان الدعاء عنده قبره مستجاب
محمد بن نصر المروزي كان احدا في الاسلام
قال فيه الحاكم هو الفقيه العابد العالم
امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة
وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم ولد
بغداد سنة ثنتين ومائتين وثلاثين يسابو
وخطبه بمصر علي اصحاب الشافعي وسكن
سمرقند الى ان توفي بها سنة اربع وتسعين
ومائتين والمروزي نسبة الى مرو زادوا
عليها الزاي شذوذ او هي احدي مدن خراسان
الكبار قائما اربعة ثلثين سنة وهاجرة وبسكن
ومرو وهي اعظمها ولهذا يعبر اصحابنا
بالخراسانيين تارة وبالطرازمة اخري والمراد
بهم واذا اطلقت مرو الشاهجان بالشاه
المعجزة والجيم ومعناه روح الملك فالشاه

الملك وجان الملك الا ان الجمع تقدم المضاف
اليه على المضاف واما مرؤ الروذ فاء فيها
تستعمل مقيدة والروذ برامهلة مضمومة
وذا ل معجمة فهو النهر بلغة فارس والنسبة
الى الاول مرؤزي كما سبق والى المتأخرية
مرؤ رروذي بثلاث راءت وقد خفف فيقال
مرؤ رروذي وبين المدينتين دون ثلاثة ايام

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر القليلي ابو
نزيل ملك احد الائمة الاعلام لم يقلد احدا في
اخر عمره توفي بعد المثلثماية وله نقباء في
كثيرة منها الاقناع وهو احكام مجردة لمحمد
الرافعي هجا وخطها **ابو مسحاق ابراهيم بن**
ابو المروزي كان اماما جليلا غواما على
المعاني ورعا زاهدا اخذ عن ابن سريج
وانتمت اليه رئاسة العلم ببغداد وانتشر
الفقه عن اصحابه في البلاد ثم انتقل
في اخر عمره الى مصر وجلس في مجلس الشافعي
وخرج من مجلسه الى البلاد سبعون اماما
وتوفي بمصر سنة اربعين ومثلثماية
ودفن قريبا من الشافعي وقد شرع
المختصر مشرحا مبسوطا **لقاخي ابو جعفر**
احمد بن بشر بن عامر العامري المروروزي

اخذ

أخذ عن أبي إسحاق المروزي ونزل البصرة
وأخذ عنه فقهها وها وكان اماماً لا يشق
غبارُهُ شرح مختصر المزي وصنف الجامع
في المذهب وهو كتاب جليل وصنف في أصول
الفقه ومات سنة ثنتين وستين وثلاثمائة
ابو حسن علي بن أحمد البغدادي المعروف
بالمرزبان كان متقياً ورعاً بالامامة في
المذهب ورعاً أخذ عن ابن القطان وأخذ
عنه الشيخ أبو حامد أول قدمه بغداد توفي
في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة
والمرزبان مجيد مفتوح ورأى ساكنة ثم زكى
سجدة مقبومة بعدها باء موحدة مخففة
هو فارسي معرب ومعناه كبير الغلاتين
وجعه مرزبة قاله الجوهري **ابو زيد محمد بن**
أحمد بن عبد الله الفاساني بغا وشيخ
مجتهد ودانئون المعروف بالمرزبي ذو العلم
والعمل والطريقة التي لا عوج فيها ولا خلل
والفرجة التي هي محك القرائح وتأتي في
المعنى بكل غاد ودراج شيخ الإسلام علما
وعملاً ورعاً ورهياً حاور بمكة سبع سنين
وأخذ عن أبي إسحاق المروزي وعنه أخذ
الحققال المروزي وكان حذاً يحفظ الناس لمذهبه
الشافعي وقال فيه امام الحرمين انه من اذكي

الناس قريجة ولد سنة احدى وثلاثمائة وتوفي
بحر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وثمانين
قريجة من قريجة هرة احدى مدن خراسان
الاربعة قال السمعاني ويقال لها ايضا باسان
بالبا الموحدة واما قاسان بالقاق والسين
المهملة فناحية من نواحي اصفهان مشتملة على
علي قريجة منها راوند التي ينسب اليها
ابن الراوندي المعروف وقاسان بالقاق والسين
المهملة ايضا ناحية مجاورة لقم بضم القاف
وتشديد الميم وكلاهما من عراق العجم **ابو الحسن**
محمد بن علي بن سهل النيسابوري **ابن الما حنظلي**
شيخ القاضي ابي الطيب قال الحاكم كان من
اعرف اصحابنا بالمدن اخذ عن ابي اسحاق
المروزي وصحبه الى مصر ولازمه الى ان توفي
فاخصر في بغداد ودرس بها وكان المجلس
له بعد سام ابن ابي نعيم ايم كان معيد درسه
ثم انصرف الى خراسان سنة اربع واربعين
وثلاثمائة وتوفي سنة اربع او ثلاث وثمانين
وثلاثمائة وما سرجس احد اجداده لأمه فان
امه بنت الحسن بن عيسى بن عاصم جيس
كان نصرانيا فاسلم علي يد عبد الله بن المبارك
وهو بسين مهملة مفتوحة ورامهملة ساكنة
بعدها

بعدها جيم مكسورة ثم سين مهملة **ابو الحسن**
احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد
ابن اسماعيل الصنبي البضاد المجدد المبيد ادي
المعروف بالمجاهد ملي ويعرف ايضا بابن المحاملي
وكذلك اباوه واجداه يعرفون بالمحامليين
وباولاد المحاملي لان بعض اجدادهم كان ببغداد
يبيع المحامل التي يركب عليها في الاسفار تفقه
ابو الحسن المذكور على الشيخ ابي حامد وبرع
حتى قال في حقّه انه اليوم احفظ مني للفقّه
ولما صنف من تعلق استاذة كتبه المشهورة
كالجريد والمجموع والمقتنع واللباب وقف
عليها فقال بئر كسبي بئر الله عمرة فلم
تقل مدته ومات يوم الاربعاء التاسع بقراين
من ربيع الاخر سنة خمس عشرة واربعمائة عن
خوسيع واربعين سنة فان ولادته في سنة
ثمان وستين وثلاثمائة وكان والده وجده
وجدا بيه وعم ابيه من العلماء الفضلاء المحدثين
وكذلك ولده وحفيده **وكان له جود مقال**
الله الواحد واسمها شقيقة كانت
عالمة فاضلة من احفظ الناس للفقّه
وحفظت القرآن والغرايف والحساب والعربية

وغير ذلك من العلوم الاسلامية وكما نمت
تنتهي مع ابي علي بن ابي شريفة كثيرة
الصدقة والمساومة الي الخيرات سمعت
وحدثت وتوفيت في شهر رمضان سنة
سبع وسبعين وثلاثمائة اي بسين ثم جاء
بوحدة فيهما قاله الخطيب في تاريخه والذهبي
في العبر فتلخص ان هذه النسبة فيهم وانهم
عريقتون في العالم **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد**
ابن يحيى النيسابوري المعروف بابن بكسر
الكاف عقد له مجلس الاملا بنيسابور سنة
ست وثلاثين وثلاثمائة وهو اسود الراس
والحمية وزكي ايضا في تلك السنة وتوفي سنة
اثنين وستين وثلاثمائة وهو ابن سبع
وستين سنة وله اولاد ثلاثة فقها مدرسون
محمد بن عابد ومن رضى الله عنه الجميع **ابو الحسن**
علي بن محمد الطبري كان حافظا للغة
والكلام والتفاسير والمعاني واما المعرب
فصاحب مبان في النظر ما شوه في ايامه
مثله مصنف للكتب في انواع العلم صاحب ابان
الحسن الاسعري بالبصرة مدة وهو الذي
الف الكتاب المشهور في تاويل الاحاديث
المشكلات الواردة في المصنفات قاله ابن
الصلاح

31
الصلاح أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصم الحلي
ثم النيسابوري المقرئ الزاهد سمع ابن خزيمة
ونقل عنه الأستاذ اسماعيل الضرير في نفسه
أن اختيار الشافعي رحمه الله تعالى في سجود
التلاوة ما ذكره أبو بكر بن مهران في كتاب سجود
القرآن وهو سبحانه ربنا إن كان وعد ربنا
لمنفولا صنف كتاب الغاية في القراءات وكتاب
الشامل وهو كبير وسمع من ابن خزيمة
والسرناج قال الحاكم كان امام عصره في القراءات
واعبد من رايه وكان مجاب الدعوة توفي
في شوال سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وله
ست وثمانون سنة قاله في العبر أبو الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بغين
معجمة مفتوحة ولام ساكنة وباء موحدة مضمومة
الحلي المقرئ صاحب كتاب الارشاد في القراءات
وكتاب المرشد وهو والذائب الحسن مولف
المذكورة ولد في رجب سنة تسع وثلاثمائة
واستوطن مصر ومات بها في جمادى الاولى
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وسمع من
جماعة وسمع منه جماعة ذكره ابن الصلاح
واما ولده أبو الحسن فاسمه طاهر وهو

مصنف المتذكرة كما مر وشيخ الديار المصرية في القراءات
وتوفي بعد ابيه بعشر سنين **ابو الوليد حسن**
القرشي النيسابوري من ولد سعيد بن
العاص بن امية بن عبد شمس وله ايضاً
عنه الراغب وغيره في بعض المواضع بحسان
القرشي قال الحاكم كان امام أهل الحديث بخراسان
واشهد من رأيت من العلماء واعبدتهم واكثرهم
تقشيراً وزوالاً مدرسته ومبته درس علي ابن
سريج وشريح رسالة الشافعي بشرحاً حسناً
توفي ليلة الجمعة الخايس من ربيع الاول سنة
تسع واربعين وثلاثاً مائة عن ثنتين وسبعين
سنة **ولاد له ولد يقال له ابو محمد محمد**
قال الحاكم كان من افقه اصحاب ابيه وكان
يصوم صوم داود قريياً من ثلاثين سنة سمع
الحديث الكثير وصنف كتاباً في الرد علي كتاب
الرياضة ومات شهيداً فانه اضر من عبد
الافطحي فرسسته دابة فوقع في بئر فخل الى منزله
مخشياً عليه فمات غدوة اجرا بام التشريق من
سنة تسع وستين وثلاثاً مائة ودفن بجانب
ابيه **وله ولد اخر يقال له ايضاً محمد ويكنى**
ابا عبد الله قال الحاكم كان يفتي ويدرس في حياة
ابيه

ابيه وبعد وفاته سمع وحدث وتوفي في شوال
سنة ست وثمانين وثلاثمائة **الإمام أبو**
عبد الرحمن بن عبد الله بن شعيب بن عبد
السيف بن عوف المشهور في الحديث اسمه وكناهه
الجامع بين الحديث والفقه سكن مصر وأخذ
عن يونس بن عبد الأعلى صاحب الشافعي
وكان فقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم
بالحديث وكان رئيسا كبيرا حسن الهيئة
يكسر البيا الموحدة أي الهيئة كثير التمجيد
والعبادة وكان يهيم يوما ويغطر يوما وكان
موصوفا بكثرة الجماع حتى اتخذ سراير مع
أربع نسوة يتقسم لهن ولد بنسا مدينة خراسان
وهي بموضع غير مدودة وخروج الحج فامتن
بدمشق وأدرك الشهادة فملوه إلى مكة فمات
في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة وحسب
الحكمة أنه سئل عن معاوية ففضل عليه
عليها وكانت الشوكة في دمشق للذين يفضلون
معاوية فأخرج من المسجد وصل إلى الرملة
فناظر منها إلى مكة وقيل مات بالرملة **أبو**
يحيى عبد الله بن محمد بن زياد بن
أبي إسحاق المعروف بابن زياد ولد في
أول سنة ثمان وثلاثين ومائتين ورجل
في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر

وقرأ علي المزني وبرج في العلم وسكن بخداد
وصار امام المشافعية بالعراق وسمع من جماعة
كثيرة وروى عنه جماعة منهم الدارقطني وقال
فعله انه اضعه المشايخ وانه لم يتركه اقام اربعين
سنة لا ينام الليل ويصلي الصبح بوضوء العشاء
وصنف كتباً منها زيادات كتاب المزني ودرسنة
ثمان وثلاثين ومائتين ومات بنيسابور سنة اربع
وعشرين وثلاثمائة ذكره ابو اسحاق **ابو الحسن**
محمد بن طاهر بن علي النصف كان فقيها عارفا
باختلاف العلماء بصيرا بالحدِيث عارفا بفتح
من سقته وكان امام الشافعية ببلد السواد
توفي ببغداد سنة ثمان مائة في رجب سنة ثمان
وثلاثمائة وصنف بفتح الفتوح وبفتح السين وقيل
يكسرهما وبالغناء من بلاد ما وراء النهر **ابو علي**
الحسين بن علي بن زيد النيسابوري قال الحاكم
هو واحد عصره في الحفظ والانتقان والورع
والرحلة مقدم في مذاكرة الائمة وكثرة التقيدين
وقال الدارقطني كان اماما مذهب ابي الافاق
ولو سنة سبع وسبعين بتقديم السين وتوفي
عشية الاربعاء ودفن احدى يوم الخميس الخامس
عشر من جمادى الاولى سنة ثمان مائة واربعين
وثلاثمائة **ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد المعروف**
بالنقاش صاحب التفسير سافر شرقا وغربا ولد

٩٧
بالموصل سنة ست وستين ومايةتين ومات
ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال
سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ودفن بدار
ذكره ابن الصلاح وقال انه كان ينسب الي رواية
الملك الكبير ابو سعيد احمد بن محمد بن سعيد الجيري
بكسر الحاء المهملة وبالثنية الساكنة النيسابوري
قال ابن الصلاح كان حافظا صنف تفسير اكبر
وخرجه علي مجمع مسلم وصنف في الابواب
والشيوخ وخرج من نيسابور باموال كثيرة وجمع كثيرا
لعمد القراءة ببلر سوس فاستشهد بها سنة ثلاث
وخمسين وثلاثمائة والحيرة بكسر الحاء المهملة محلة
بنيسابور والحيرة ايضاً مدينة بظاهر الكوفة
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حنبل
القاضي النيسابوري كان اماماً من ائمة الشافعية
في القرن اثنى عشر حل مع عمه الحافظ يحيى بن زكريا الاعرج
الي مصر واستوطنها ولد سنة ثلاث وسبعين
ومايةتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وستين
وثلاثمائة وهو في عشر الثعنين او جاوزها القاض
ابو علي الحسن بن الحسن بن البغدادي المعروف
بابن ابي نصر مرة احد ائمة الشافعية تفتت بابن
سرتج ثم بابي اسحاق المروزي ومحبته الي
مصر ثم عاد الي بغداد ومات بها سنة خمس
واربعين وثلاثمائة وكان معظمها عند السلاطين فن

وتمنا وشرح المختصر شرحين مبسوطا ومختصرا
ابو عمران ابراهيم بن هاني بن خالد المهبلي الحراني
كان اماما كبيرا زاهدا اتفق عليه جماعة منهم
ابوبكر الاسدي عياشي وابن عدي توفي سنة احدى
وثلاثمائة **ابو نصر شعيب بن علي بن شعيب**
فقته **عبد الله بن اخذ** عن ابي القاسم بن الربيع
عن ابيه الربيع عن الشافعي ذكره التتليسي
ولم يورث وفاته **ابو عبد الله محمد بن يعقوب**
ابن بشر الحروي كان اماما حافظا ومن الكابر
الشافعية واخذ الرجالين في طلب العلم
اخذ عن الربيع صاحب الشافعي وغيره وتوفي
في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقد جاور الماتية
باثمه ذكره الخطيب في تاريخه **ابوبكر محمد بن**
يحيى بن النعمان المهدني اتفق عليه علي ابن
سريج وكان اوحد زمانه وله كتاب السنن لم
يسبق الي مثله روي عنه الحاكم وغيره وتوفي
في ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاثمائة **ابو**
حامد محمد بن حبان الحروي قال في العبر كان
مفتي هراة وعالمها ومفسرها ومحدثها
واديها توفي سنة خمس وقيل ثمان وخمسين
وثلاثمائة **ابو محمد احمد بن عبد الله بن محمد**
المزني الحروي ويعرف ايضا بالمعني قال الحاكم
كان امام أهل العام كثر اسان في عصره بلا موانعة
ومناوليا

ومن اوليا السلطان سميع كثيرا واسمع احلي
مجلسا فيما يتعلق بالوطن وبكي ومرضى عقبه
ومات في شهر رمضان سنة ست وخمسين
وثلاثماية بخاري وحمل الي بلده هرة فدفن بها
ولذلك قيل فيه انه قتل حب الوطن **وكان له**
اح يقال له ابو عبد الله سميع بيلا دشتي
وحدث ومات بنيسابور في جمادي الاولى سنة
ثنتين وخمسين وثلاثماية وقد قارب الثمانين
ذكره ابن الصلاح في طبقاته **ابو سليمان عبد**
السلام بن السميع بن ناييل الصراوي كان فقيها
راهدا ورعا تفقه بمصر وسمع بهامد جماعة
وسكن الاندلس وتوفي سنة سبع وثمانين
وثلاثماية **ابو جعفر محمد بن عبد الله المعروف**
بابن الوكيل ويعرف ايضا بابن نفسه
الذي باب الشام وهي احدي المحال الاربعة بالجانب
الغربي من بغداد كان فقيها جليلا من فخر
ابن سريج وكبار المحدثين والرواة واعيان
المنقلة تفقه علي الانباطي وتوفي ببغداد بعد
العشرة **وثلاثماية ابو جعفر محمد بن طاهر بن محمد**
ابن الحسن بن النور عمن فخر المصنف **ابو**
كان كثير العلوم فصيحا بارعا في الوعظ توفي
بنيسابور في رمضان سنة خمس وستين وثلاث
ماية ذكره ابن الصلاح في طبقاته وقال انه صنفت

شياً من الابواب **ابراهيم بن يوسف** ذكره النووي
في تهذيبه فقال انه من اصحابنا وقال الحاكم في
تاريخ النيسابور بين ابراهيم بن يوسف بن لقمان
الغفقي البخاري نزيل نيسابور في دار السنة اخا في
بعض اصحابنا يخطه عنه احاديث اياه وذكر
الرافعي ان ابا العباس الروياني حكى ان امرأة
قالت لزوجها صبيح لي ثوباً يكون لك فيه اجر
فقال الرجل ان كان لي فيه اجر فانت طالقة
فقالت المرأة قد استغفرت في ذلك ابراهيم بن
يوسف العالم فقال ان كان ابراهيم بن يوسف
علماً فانت طالقة فاستغفرت المذكور فقال لاخيه
في الاول لانه مباح والمباح لا اجر فيه ويحدث في
الثانية لان الناس يسمون في علماً وقيل يحدث
في الاولى ايضا وصححه الروياني ولم يذكره تاريخ
وفاته **الشيخ الثاني في اصحاب**
العصر الرابع مع الخ من منهم الشيخ ابو حامد
أحمد بن محمد بن أحمد الاسفريهني شيخ الدهر
بلانزع ووجه العصر بغير دفاع ذوالاصحاب
الذين طبعوا الارض وملأت تصانيفهم
وتلاحذتهم الطول والعرض ولد سنة اربع
واربعين وثلاثمائة وقدم بغداد سنة اربع
وستين فدرس علي ابن المرتزبان فلما مات
لزم الداركي واقام بها مشغولاً بالعلم حتي صار
اوحد

اوحده وقته وفريد زمانه وانتهت اليه
 الرياسة في الدين والدنيا وطبقت الارض با
 الاصحاب وجمع مجلسه نحو من ثلاثمائة
 متفقته وحكي ابن الصلاح انه وقع بينه
 وبين الخليفة في مسئلة اخفي فيها فكتب الشيخ
 اليه اعلم انك لست بقادر علي عزلي عن
 ولايتي التي ولائها الله تعالى وانا اقدر
 ان اكتب رقعة الي خراسان بكلمتين او ثلاث
 اعزلك عن خلافتك توفي رحمه الله تعالى ليلة
 السبت لاحدي عشرة ليلة بقيت من شوال
 سنة ست واربعماية ودفن في داره وكان يوما
 مشهودا من كثرة الناس ومثله الحزن والبكا
 ثم نقل سنة عشر الي باب حرب واسفر ابن
 بكسر الميمرة وفتح الفاء وبعد الالف مثناة
 تحتية مكسورة من غير همز بلدة خراسان
 بنواحي نيسابور علي منتصف الطريق الي
 جرجان **ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الاسفرايني**
 تخرج في بحار العلوم معاندا امواجها وسري
 في لياق الغيوم مكابدا اذلاجها صاحب العلوم
 الشرعية والعقلية والمغوية والاجتهاد في العبادة
 والوزع اقام بالعراق عدة ثم اختار وطنه فرجع
 الي اسفراين فدخل عليه اهل نيسابور في الانتقال
 اليهم فاجابهم وبنوا له مدرسة عظيمة لم يكن قبلها

حناؤها فلزمها الي ان توفي يوم غاشور احسنة
ثمان عشرة واربعماية وصل منها الي بلده فدفن
بها ابو يعقوب **يوحنا بن محمد** **الافندي** **بن**
تخرج بابي طاهر الزيادي وصنف النصابين
السايرة والكتب الغائنة الساحرة وما زالت
به حراسة ذهنة وسلاطة وهمه وذكا قلبه
حتى احترق جسمه واحتصد غصنه
وذكر بعضهم ان الشيخ ابا محمد الجويني تنفعه
عليه وان من نصائحه كتاب المسائل في الفقه
تغني عن اليه الفقهاء وتساخر فيه العالم
يعلم تاريخ وفاته **ابو الربيع طاهر بن محمد**
الايلاني التركي وايلاق بمصر مكسورة بعد ثمان
مئة تحتية ناحية من بلاد الشام المتصلة
بالترك في غاية التراهة علي عشة فراسخ من
الشام تنفعه بمرو علي القفال وبخاري علي
الحليمي **ويصلح** **ابو** علي الزيادي واخذ الاصول
عن الاستاذ ابي اسحاق مات سنة خمس
وستين واربعماية عن ست وستين سنة
بتقديم المنة التحتية علي السنين **ابو محمد**
سعد **بن** **سكوت** **العين** **بن** **عبد** **الرحمن** **الاستاذ** **ابو**
تنفعه بنيسابور علي قاضي النوري وغيره ثم
رحل الي مر الروذ وتنفعه علي القاضي الحسين
ولان

والثامام الحرمين وصار من أخصائه توفي سنة
تسعين وأربعمائة بتقديم المئنة الحثية علي
السين **أبو بكر أحمد بن الإمام أبي الفتح سهيل**
ابن أحمد الباني باليا الموحدة والمنوة الارغاني
وبان قرية من قري ارغيان من نواحي
نيسابور كان مثل والده في الفضل والشيرة
وكان والده اما ما فاضلا حسن الشيرة تفقه
عليه القافي الحسين ثم دخل طوس فقرا بها
المفسر علي شقيقه الاسفرايني ثم وصل
نيسابور وقرا بها علم الكلام علي امام الحرمين
وعاد الي ناصبه وولي بها القضا وروى عنه
جماعة منهم الماخذ السلفي ثم حج وترك القضا
واشتغل بالعبادة ولد سنة ست وعشرين
وأربعمائة وتوفي في اول يوم من المحرم سنة
تسع وستين بتايم سين فيهما **أبو حازم** وقيل
أبو حفص عمر بن أحمد بن ابراهيم الهذلي الأعرج
النيسابوري من ولد عتبة بن مسعود اخي
عبد الله بن مسعود كان اما ما حافظا اليه
المنتهى في الكثرة والمعرفة مات سنة سبع
عشرة وأربعمائة وقد جاوز السبعين **أبو العباس**
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأيوبي دعي
سكن بغداد واشتغل علي الشيخ أبي حامد وسمع
في الفقه وولي القضا بالجانب الشرقي ومدينة

المفطور وكانت له حلقة للتدريس والمفتوري
بجامع المفطور وكان شاعرا فصيحا حسن الاعتقاد
يصوم الدهر مجتهدا في فاقة يقال انه مكث
سنتين لا يقدر علي جبة يلبسها في الشتاء
ويقول لا صحابه بي علة تمنعني من لبس
المحشوش توفي سنة خمس وعشرين واربعمائة
عن ثمان وستين سنة **ابو الحسن علي بن**
محمد بن محمد بن الحسن الاستراباذي المعروف
بالحاکم كان من اكبر ائمة الشافعية يسم قند
وكان يقرأ كل يوم ختمه وذلك مع المكتابة
في اكثر نهاره لا يشغله احد لها عند الاخر ونهر
يوجدوا وفاته الا ان ابن الصلاح قال انه حدث
سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة **القاضي**
ابو محمد منصور بن القاضي الجي منصور قاضي
بغداد كان منصور المذکور فقيهها شاعرا
مجيدا اتفق عليه الشيخ ابي حامد الاسفريابي
وسمع وحدث وكان يحتم القرآن في كل يوم
وليلة وتوفي سنة اربعين واربعمائة ومن شعره
عليك نفسك فانظر كيف تضلني
وخلل عن عثرات الناس للناس
فالذم للناس للمحمي معايبهم
والحمد عندهم للبخايل الناسني
القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

الا صيها في المعروف بابن اللبان وهو غير
المعروف بالفرايض اخذ الفقه عن الشيخ
ابي حامد والاصول عن القاضي ابي بكر
الباقلاني وقرأ القرآن بالروايات وسمع
من جماعات كثيرة قال الخطيب كان احدا وعية
العلم صنف كتب كثيرة وبولي قضاء الكرخ
وكان متعبدا اصلها ورعا متقشفا حسن
الخلق حسن التلاوة وجيز العبارة في المناظرة
لم ار احدا الجود قراءة منه للحديث قال وسمعت
يقول حفظت القرآن وانا ابن خمس سنين
وحضرت مجلس ابن المقرئ وهم يسمعون
عليه فارادوا ان يسمعوالي فيما حضرت
قراة اي يكتبوا لي من جملة السامعين علي
عادة المحدثين فقال بعضهم انه يقصر عن
السماع فقال الشيخ اقرأ والمرسلات فقرأتها
ولم اغلط فيها فقال كتبوا له سماعا والعهد
على مات يا صبيهان في جمادي الاخرة
سنة ثمان واربعين واربعماية واصيها
بكسر الهمزة وفتحها وفتح الباء الموحدة
وربما ابدلت فاء **ابو القاسم عبد الجبار**
ابن علي بن محمد الاسفراييني المعروف
بالاسكاف تلميذ الاستاذ ابي اسحاق
الاسفراييني وفتح الحاء الحرسين في الكلام

صنف في اصول الدين واصول الفقه والجدل وكان شيخا
جليلا من روض الفقهاء والمتكلمين له اللسان في النظر
والنقد ليس والتقدم في الفتوى مع لزوم طريقة السلف
من الزهد والورع عديم النظير في وقته ما روي مثله
توفي سنة ثنتين وخمسين واربعمائة واستكاف بالناسين
المهملة والمكاف بلدة من نواحي النهر وان **الفصل في**
ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن ولد سعد بن
ابي وقاص من اهل امل طبرستان ويعرف ايضا
بالبصري قال ابن السمعاني كان غزير الفضل واكثر
العقل ثقة عالمي الفقه ابي بكر محمد بن علي
ابن حامد الشاشي بغربة مدينة بنواحي
المهند ورحل الى العراق والمجاز ومصر والشام وسمع
من جماعة منهم القاضي ابو الطيب ولد في سنة
سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ومات في رجب سنة
ثمان وسبعين واربعمائة واحمل بمزة مفتوحة ممدودة
وميم مضمومة احذي مدن طبرستان **القاضي**
محمود بن محمد بن احمد الاصمغاني كان فقيها شافعي
اشعر بارحل في طلب الحديث الى البصرة وحديث
وتولى القضاء سنين ومات في العشرين من
شعبان سنة اثنتين وثمانين واربعمائة عن
سبع وثمانين سنة **ابو الفضل عبد الله بن**
يونس بن محمد الأزجاري شعبة الى ازجاء بمزة
مفتوحة

مفتوحة وزاي معجمة ساكنة بعدها جيم ثم الفائه
 ها قريه من قري خراسان كان اماما فلامتنا
 حافظا للمذهب الشافعي متقفا فيه ورعا تقفه
 بنيسابور عالي الشيخ ابي محمد ثم عمر وعلي ابي طاهر
 السنجي ومرو الروذ علي القاضي الحسين وسمع واملا
 وتوفي سنة ست وثمانين واربعمائة **يعقوب بن**
سليمان بن داود الاسدي نزيل بغداد وخازن
 الكتب بالنظامية تقفه علي القاضي ابي الطيب
 وكان فقيها اصوليا نحويا لغويا شاعرا حسن
 الخط وصنف كتاب المستظهر في الامامة وشروط
 الخلافة وكتاب محاسن الاداب سمع وحدث
 وسافر الكثير وتوفي في العشرين من ذي القعدة
 سنة ثمان وثمانين واربعمائة **ابو منصور المظفر**
 ابن الحسين الاسرجاني كان شيخا اماما فقيها عارفا
 بالحديث وطرقه صنف فيه تصانيف وسمع
 بالعراق ومصر وغيرهما وحدث ببغداد وتوفي بعد
 التسعين واربعمائة **ابو الفضل عبد العزيز بن علي**
الاشعري صاحب الغرائض المعروفة كان زاهدا
 عارفا بالمذهب والحديث صنف في المذهب والغرائض
 قدم بغداد وتقه بها علي الشيخ ابي اسحاق
 وسمع بما من جماعة ثم رحل منها مرجع اليها
 لرؤيته استقر وعادا في بلده فمات بها واشتهر
 بضم النهمزة وسكون الشين المعجمة وفيم التوت

وفي آخرها قرية من بلاد أذربيجان متصلة
بإزميل **أبو الطيب** بضم التاء بن مصافر
الأرموي قاضي أرمية كان عالما فاضلا فقيها
ورعا تفقه ببغداد وسمع وحدث وأرمية
بضم الهمزة مدينة بأذربيجان **القاضي** **أبو**
علي الحسن بن عبيد الله بن أبي جعفر البغدادي
أكبر أصحاب الشيخ أبي حامد وصاحب العقيدة
المشهور عنه المسماة بالجامع وصاحب
الذخيرية كان أبو علي المذكور رجلا صالحا
ورعا خرج في آخر عمره إلى بلده وتوفي بها في جمادى
الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة **أبو جعفر**
محمد بن محمد التميمي البغدادي
ورد نيسابور فاشتغل بها على الأستاذ أبي اسحاق
الاسفرائيني وغيره إلى أن برع ودرس في تسعة
عشر علما وأقوه الأستاذ بعده للأعلام في
سنتين واحتلفت إليه الأئمة ثم خرج من نيسابور
بسبب فتنة وقعت بها إلى اسفرائين وابتاع أهلا
به إلى الحد الذي لا يوصف فلم يبق الأسير حتى
مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة ودُفنت إلى
جانب أستاذه **عبد الله أبو القاسم** **أبي**
أبي منصور كان أستاذا كبيرا في الفقه والأصول
ذا علوم متعددة وجاءه غريص وعال كثير
وسخا واسع نزل بلخ ودرس بنظا ميتها ومات
بها

عما في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة
أبو الطاهر شافعي بن طاهر بن محمد الأسفرائيني
الإمام الكامل الفقيه الأصولي المفسر صنف التفسير
الكبير المشهور وصنف في الأصول وكانت له
مصنفات بالأسناد أبي منصور البغدادي ما
يطلو من سنة أحدي وسبعين وأربعمائة **وفيه**
أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي الحافظ
الفقيه الأصولي الزاهد الورع القائم في عصره
المذهب تفقه علي ناصر الحنفي وأخذ علم الحديث
عن الحاكم وكان كثير التحقيق والأضاف حسن
التصنيف وكان علي سيرة العلماء قانعاً الدنيا
بالبسائر مجتهداً في هذه ورعه قال إمام الحرمين
ما من شافعي الأول الشافعي في عنقه سنة إلا
البيهقي فإن له المنة علي الشافعي نفسه وعلي
كل شافعي لما صنفه في عصره مذهب من
خرج الأحاديث كالسنن الكبير والسنن الصغير
ومعرفة السنن والآثار وجميع تصانيف الشافعي
في كتابه المسمى بالمبسوط وتصنيفه في مناقبه
ولد بخسر وخير وهو كتابه مضمومة
ثم سنن مملوءة ساكنة ثم راء مملوءة مفتوحة
وواو ساكنة ثم جيم مكسورة ثم راء مملوءة ساكنة
بعد هذا الأهملة وهي قرية من نواحي بيهقي
في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتغرب

في التحصيل ثم رجع بعد تحصيله الي بلده وصنف
 فيها كتبه وكان اول سماعه في اخر سنة تسع
 وتسعين والثلث تصنيفه في سنت ست واربعماية
 ثم طلب الي نيسابور في سنة احدى واربعين واربعماية
 لنشر العلم فاحاب واقام بها عدة ~~وحدث~~ وحدث
 بتصانيفه ثم عاد الي بلده ثم قدم نيسابور ثانيا
 وبالمثل وتوفي بها سنة ثمان وخمسين واربعماية
 وحل الي بلده فدفن بها كذا ذكره جماعة منهم ابن
 الصلاح في طبقاته زاد الذهب في العبر ^{في} وفاته
 كانت في العاشر من جمادى الاولى وبهيق ^{في} بفتح
 الباء اسم للاحية من نواحي نيسابور على عشرين
 فرسخا منها مشيئة على عدة قري ^{في} ~~في~~
 فقيه محدث يقال له ابو علي اسما عيل وملقب
 بشيخ القضاة تولى القضاة والتدريس والخطابة
 بما وراء النهر ثم عاد بعد ما غاب نحو ثلاثين
 سنة الي بلده فاب بها بعد قدومه باقام ولد
 بهيق سنة ثمان وعشرين واربعماية وسمع
 وحدث وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع
 وخمسمائة **الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن الحبيب**
البغدادي كان في الرواية شجرا اخر او في المعرفة
 والدرية روضا زاهرا ومدرابا هرا ولد ببغداد
 في جمادى الاخرة سنة ثنتين وتسعين وثلاثماية
 وتفق عليه المحاملي والقاضي ابي الطيب واستفاد
 من

من الشيخ أبي السحاق وبرع في الحديث حتى صار
 حافظاً ما نه ودلغت مصنفاته نيفاً وخمسين
 مصنفاً منها الجهر بانيسملة اشئى عليه الأئمة والعلماء
 وكان ورعاً زاهداً متعبداً يتلو في كل يوم دليلاً
 ختمه وكان حسناً القراءه جمهوري الصوت حسن
 الخط خرج من بغداد في سنة أرسلان التركي
 مقدم الأتراك ببغداد المعروف بالبساط سيري
 الخارج علي الخليفة فور دمسق سنة إحدى
 وخمسين وأربع مائة وأقام بها إلى سنة سبع وخمسين
 وذلك في دولة الخبيد بين خلفاء مصر المعروفين
 بالفاطميين والأذان قد مضى يومئذ حتى علم خير
 العمل فها قوامته وهم شتموا في البلد بقتله ثم اتفت
 الحال علي أخراجه فذهب إلى صور بلد لبساط
 دمسق فأقام بها إلى سنة ستين وستين فرجع
 إلى بغداد من طريق الساجل فتلقيه وأكرموه
 وأسمع وأما في جامع المنصور بأذن الخليفة
 ولم يطل إقامته بها بل مات يوم الاثنين سابع ذي
 الحجة سنة ثلاث وستين وأربع مائة ودفن إلى
 جانب بشر الحافي قيل أن الشيخ أبا السحاق
 ممن حمل جنازة لأنه اشتغ به كثيراً وكان يرأيه
 في الأحاديث التي يورد عليها كتبه **أبو نصر**
عبد الله بن عبد الله البغدادي كان من كبار
 تلامذة الشيخ أبي السحاق ويعرف بفتية الحرم

لانه نزل مكة فجاء بها خوا من اربعين حسنة وكان
 يعترف في رمضان ثلاثين عمرة وهو من بني بوحدة
 بيده وكان يقرأ سورة الاخلاص في كل اسبوع سنة
 الالف مرة صنف كتاب المعتمد في الفقه في جزئين
 قنجهين ولد سنة سبع واربعماية ومات بعد
 سنة تسعين وقيل خمس وتسعين باليمن ودفن
 ببلد قريية من مدينة تعز وقبره هناك
 مشهور يقصد بالزيارة **ابو الفتح علي بن محمد**
البشتي كان رجلا قاضيا واديبا ما عرف الا واحد
 عصره في بابيه سمي الكثير وله في الشافعي
 ومختصر المزني مدائح كثيرة توفي ببخارى
 سنة احدى واربعماية وبسنت بضم الباء الموحدة
 واسكان السين المهمل بعد هاتفا مئة بلد بنواتي
 الهند ومن كلامه من اضلح فاسده ارغم طاسده
 ومنه عادات السادات سادات العادات
 ومن شعره من قصيدة طويلة
 زيادة المرء في دنياه فقصدان
 وريحته غير محض الخير خسرات
 يا عامر الخراب العامر محققا
 بالله هل الخراب العمر عمران
 ويا حريصا على الاموال تجتمعها
 اقصر فان سرور المال احزان
 من استعان بغير الله في طلب

فاننا صرنا عجزاً وحذلاً
يا ظالم افرحنا بالسعد ساعده
ان كنت في سنة فالدهر يقطان
لا تحسبن سروراً دائماً جداً
من سرهم زعن ساءت ازمان
من سالم الناس يشلم من غوايلهم
وعاش وهو قير العين جذاً
لا تغتر بزيباب ائت فظير
فكم تقدم قبل الشيب شبان
ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم
يكن لميلك في اللذات امان
وكل كسرفات الدين يجبره
وحال كسر قناه الدين جبران

أما في أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
شيخ البيا الموحدة قاضي نيسابور وشيخ الشافعية
بها كان اماماً فاضلاً راجعاً الى بلاد كثيرة وسمع بها
ثم اقبل على الاملا والتمدن والافتاء والتدريس
والمناظرة وفي قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين
وفلانماية وظهر اول العلم بولايته من الفرج ما يطول
شرحه وكانت له وجاهة وحشمة توفي في ذي
القعدة سنة سبع وقيل ثمان واربعماية وكان
له ولدان اما علي بن الحسين الموفى وحميد
ابيه والمويد ثم من بنت ابي الطيب سهل المملوك

فاما الموفق فهو ابو محمد هبة الله كان اماما كبيرا
نظارا وكبير الشافعية بنيسابور قال فيه عبد الغافر
هو ثاني ائمة الاسلام وواحد الانام اصلا ونسبا
وادبا وحسبا وحسنة ونفحة مبارقي عنقوان
الشباب مقدم اصحاب الشافعي ورئيسهم
سمع الحديث الكثير من ابيه وجده وعشيرتهما
وحدث وموفي سنة اربعين واربعمائة واما
المويد عمر فسمع وحدث واهلي مجالس ومات
سنة خمس وستين واربعمائة ومات الموفق ذا
ولدات احدى يقال له ابو سهل محمد انتهت
اليه وباسرة الشافعية بعد ابيه وحدث في الافاق
اطلب الحديث ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة
وحصلت له محبة من المعتزلة فحبس اشهر
واحتجوا عليه ثم حسنت حاله عند السلطان
حتى ثم ان يستوزر فسمع في اهلاكه فقتل
سنة ست وخمسين واربعمائة والثاني
يقال له ابو عمر ويلقب جمال الاسلام قال عبد
الغافر هو من سلالة الامام انتهت اليه رياضية
الشافعية توفي في يوم عرفة سنة اثنين وخمسين
ماية القافعي ابو عبد الله محمد بن عبد الله
البصري ويكنى ابي بلاد فارسي فرسية
من مشير اذ ذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقاته
فقال تمنقه علي الداركي وحضر مجلسه
وعلمت

وعلقت عنه وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف
سوفقا في الفتاوى مات فجاءه ليلة الجمعة رابع عشرة
من رجب سنة اربع وعشرين واربعمائة ودفن
بباب حرب **ابو بكر محمد بن احمد بن العباس**
البغدادى ويعرف ايضا بالشافعى كان من الائمة
العارفين بالفقهاء والادب وصنف في الفقه
مختصر اسماء كتاب التبصرة وكتابا اخر سماه
المدكرة في تقليل مسائل التبصرة ولم يعلم تاريخ
وفاته **ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الخوارزمي**
المعروف بالبرقاني نسبة الي برقانة بفتح الباء
الموحدة وكسرها بعد هاء امثلة كان اماما حافظا
ورعا مجتهدا في العبادة حافظا للقران تفقه
في صباه وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث
فصار فيه اماما ولد في اخر سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة واستوطن بغداد ومات بها سنة
خمسة وعشرين واربعمائة ولم يقطع التصنيف
الى حين وفاته وعاده بعض العلماء في اخر
جمادى الاخرة فقال له سألت الله ان يوحى وفاتي
حتى يعلم رجب فتدري ان الله فيه عتقا
من النار فعصاني ان اكون منهم فاستجيب له
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي المعروف
بأبي البقال قال ابن الجبار كان فقيها فاضلا
بارعا كاملا مدققا محققا زاهدا متعبدا

نزلها جميل الطريقة علي طريقة السلف ولد
سنة احدى واربعماية وتفق عليه القاضي ابي
الطيب وكانت له مقامات سنية في النظر والجدال
وولي القضاة كثرتم دار الخلافة عند الدارماني ومات
في الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع
وسبعين واربعماية القاضي **ابو الفرج محمد بن**
عبيد الله بن الحسن البصري قاضي البصرة
كان عالما كثير المحفوظ ومن اعلم الناس بالعمامة
واللغة ديننا مهيبا علي مجلسه وقار قام المروءة
له تقاضيف واملي بجامع البصرة بجالس وبني
بالبصرة مدرسة في غاية الحسن والزخرفة
ولد سنة ثمان عشرة واربعماية وورثه بغير اد
واخذ عن القاضي ابي الطيب والماوردي والشيخ
ابي اسحاق وتوفي في المحرم سنة تسع وتسعين
واربعماية **ابو سعيد عبد الرحمن بن مامون**
السيابوري المتولي صاحب البتة تفقه بمرور
علي الفوراني وبمرو الزرق علي القاضي
الحسين وبخاري علي ابي سهل الايموري
وبرع في الفقه والاصول والخلاف وصنف كتابا
في اصول الدين وكتابا في الخلاف ومختصرا
في الفرائض ولم يكمل الفقه بل وصل فيها
الي الحدود فكلها جماعة ودخل بغداد ودرس
بالنظامية بعد وفاة الشيخ ابي اسحاق ثم
عزل

غزل بابن الصباغ قبل صفى شهر ثم هجمي ابن الصباغ
فاعيد اليها سنة سبع ومسيعين فاقام بها الى ان
توفي سنة ثمان ومسيعين واربعماية بسيداد
قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذي سمي به
المتولي ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم
القيسا بوري المعروف بالثعالبي صاحب التفسير
المعروف والعرايس في قصص الانبياء عليهم السلام
كان اما ما في علم النحو واللغة اخذ عنه الواحدي
وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعماية
واما الثعالبي فهو اديب صاحب نظم ونثر
وقاريج واسمه عبد الملك وكنيته ابو منصور
وسمي بذلك لانه كان قرا يجيئ جلود الثعالب
وتوهم بعضهم انهما واحد لا تفاقهما في تاريخ
الوفاء ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن
عالم الشافعي ففقهه علي الشافعي في حامد وعلق
عنه تعليقته وصنف ودرس بسيداد وتوفي
بها سنة سبع واربعماية وصلي عليه الماوردي
ودفن بباب حرب الى جانب ابي حامد الشيخ
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله
المعروف بالداق الحارثي قرا الادب بناحية
جوين علي والده والفقه علي ابي يعقوب
الابويوردي ثم رحل الى نيسابور فلازم ابا
الطيب الصمغولي ثم رحل الى مرو لقمص

الاصحاح

القبالة فلازمه حتى برع عليه مذهبا وخلافا
وعاد الي نيسابور سنة سبع واربع مائة
وقعد للتدريس والفتوى وكان احما في التفسير
والفقه والادب مجتهدا في العبادة ورعا
مهيبا صاحب جد ووقار قال ابو عثمان
العبادوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل
لنقلت اليه اوصافه واخترت واهبه وقال
عبد الواحد بن القشيري صاحب الرسالة
ان المحققين من اصحابنا يعتقدون فيه
من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله نبيا
في عصره لما كان الا هو صنف رحمه الله تعالى
كبيرا يشتمل على عشرة انواع من العلوم في كل لغة
ونقلها في الفقه متوسطا والفروق والسلك
والتبصرة ومختصر المختصر ومقتضا في موقف
الاحكام والامام يوم توفي بنيسابور سنة ثمان وقيل
اربع وثلاثين واربع مائة **وكان له اخ فاضل**
يقال له ابو الحسن علي بن محمد والكثير
وعقد له مجلس الاملاء خراسان وكان يعرف
بشيخ الحجاز غلب عليه التصوف وصنف فيه
كتابا حسنا سماه كتاب السلوة مات في ذي
القعدة سنة ثلاث وستين واربع مائة وجوز
ناحية كبيرة من فوائده بنيسابور تشتمل على
فري كثيرة **ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الجرجاني**

كان

كان قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها ومن
 اعيان الأدباء في وقته سمع من جماعات كثيرة
 وحدث وبتقته على الشيخ أبي اسحاق ومنفذ
 في الفقه الحنبري والمعاني والمبلغ والشافعي
 وهو كبير في أربع مجلدات مات واجعا من
 اصيبت الي البصرة سنة ثنتين وثمانين واربع
 مائة **القاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد**
 ابن عبد الجبار الاسمر ابا ذني امام المعتزلة كان
 مقلدا للشافعي في الفروع وعليه رأي المعتزلة
 في الاصول وله في ذلك التصانيف المشهورة
 توفي قضا القضاة بالرقي ورد بغداد حاجا
 وحدث بها عن جماعة كثيرين توفي في ذي
 القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة **القاضي**
ابو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني
 الشافعي بفتح الشافعي الحجة واللام ومسكون
 النون واخر جيم مفسدة الي بيع الاشياء من
 الشعر كالمخللة والمقود والخبيل كان من مشاهير
 ائمة جرجان ومدار الفتيا والتدريس والاعلام
 والوعظ بها عليه سمع وحدث ومات بجرجان
 سنة ثمان عشرة واربعمائة عن احدى وتسعين
 سنة **جعفر بن باي الجبالي** بكسر الجيم قال
 الخطيب اخذ عن الشيخ ابي حامد وكان عالما
 قاضيا دينا سمع الحديث وسمعنا منه

استوطن قرية من نواحي بغداد ومات بها سنة
سبع مائة وأربعماية وبأي بها موحدة وفي آخر
يا مائة من تحت مسندة وقيل الأولى أيضا
مئة من تحت ومعه بعضهم بباب موحدين
بعد كل منها ألف وأما ولده فاسمه أيضا كأي
كاسم جده سكن أيضا بغداد وأخذ على والده
المستقدم عن الشيخ أبي حامد وولي القضاء بباب
الطاق وحرم الخلافة وكانت له حلقة بجامع
المدينة مات في أول المحرم سنة ثنتين وخمسين
وأربعماية قيل أنه غير اسمه إلى عبد الله **القاضي**
أبو محمد عبد الله بن يوسف الحرجاني كان فاضلا
فقيها صنف كتابا في فوائد الشافعي وكتاب
التيقات الشافعية وغير ذلك توفي في ذي
الحجّة سنة تسع وخمسين وأربعماية **أبو عبد الله**
الحسين بن الحسن بن محمد بن حاتم مهمل
مفتوحه ولام المعروف بالجلي قال فيه الحاكم
كان شيخ الشافعيين بما وراء النهر وانظر لهم
بعد استاذة القفال الشافعي والأودبي وقال
في النهاية كان الجلي رجلا عظيم القدر لا يحيط
بكنهه عليه الأغواص وتدبجنازي وقيل بحرجان
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث
وأربعماية ومن صنفه شعب الإيمان كتاب
جلي

جليل جمع احكاما كثيرة ومعاني غريبة قل ان
توجد في غيره ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد الطوسي النيسابوري الحائري وميرزا امين
بابن الشيخ بكسر الهمزة تحتية المستدرة صاحب
المستدرک وتاريخ نيسابور وفصائل الساعات
وغيرها كان فقيها حافظا ثقة حجة انتهت
اليه رياسته اهل الحديث حتى حدثت الامة عنه
في حياته طلب العلم في صغره باعتناء ابيه وخاله
ورحل الى الحجاز والعراق مرتين وروى عن خلافة
عظيمة تزيد على الف شيخ وثقة علي بن الوليد
النيسابوري وابي علي بن ابي هريرة وابي سهل
الصعلوكي وانتفع به ائمة كثيرون منهم البجلي
فانه روى عنه فاكثروا بكتبه فخرج ومن بعده
استمد وعالي حنواله نسج وقال عبد الغافر الفارسي
كان الحائري امام اهل الحديث في عصره وبيته بين المصالح
والورع والزهد واختص بصحبة امام وقته ابي بكر
الصديق وكان يراجع ابا احمد الا في ذكره في السوأل
والجرح والتعديل واللسنة احمد بن
وعشرين وثلاثمائة واول سماعه سنة ثلاثين
وشرع في التدريس سنة سبع وثلاثين وبلغت
مصنفاته قريبا من الف جزء اي حديثية
وقد اطلب عبد الغافر في مدحه الى ان قال مضي
المرحلة الله تعالى ولم يختلف بعده مثله في تامل

صفر سنة خمس وأربعماية وقد ترجمه الحافظ
ابو موسى المديني في مصنف مفرد وذكر انه
دخل الحمام واعتسل وخرج فقال آه وتبعت
روحه وهو متر لم يلبس القميص **القاضي**
الحسين وهو الامام المحقق المدقق ابو علي بن
محمد بن احمد المروزي من اكبر اصحاب
الفتال قال عبد الغافر كان فقيه حراسان
وكان عصره تارتخا به وقال الرازي انه كان
كبير اغواصا في الدقايق من الاصحاب الغر
الميامين وكان يلعب بخباله الله وله تعلقتان
يمتاز كل واحد منهما عن الاخر بزاوية كثيرة
وسببه اختلاف المعلقين عنه ولذا قال هو
في حق تلميذه الارغاني لم يعلق طريقتي مثله
وله شرح علي فروغ ابن الحداد ومقطعة من
شرح تاجي ابن القاسم وله تصنيف آخر
سماه اسرار الفقه في مجلد واحد وفتاويه
معروفة توفي في شهر ربيع المحرم سنة ثنتين
وبستين واربعمائة **شمس الدين ابو المعالي عبد**
الملك امام الحرمين بن الشيخ الجي محمد الجويني
امام الائمة في زمانه واعجوبة دهره واواخه وفي
ائمة حراسان بمنزلة اشاف العين من الانساب
ان عرفت الشبهات اذهب جوهر ذهبه
ما عرفت او تعارضت المشكلات فوق اليها

سهم فكره فاصاب الغرض ولد في ثامن عشر
المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة وقرأ الفقه
عليه والده والاصول عليه ابي القاسم الاكبر
تلميذ الاسفراييني وموفي والده وله نحو عشرين
سنة فاقلعه الائمة في مكانه للتدريس وخرج
من نيسابور لما وقعت الفتنة بين المعتزلة
والاشاعرة وظهرت المعتزلة فاقام ببغداد
تارة وباصبهان تارة الى غيرهما من الاماكن
ثم خرج الى الحجاز فجاوزه بمكة اربع سنين يدرس
ويعني وجمع النهاية هناك ثم عاد الى نيسابور
عند استقامة الامور فبقيت له نظا اميتها
وقضى اليه التدريس بها والخطابة بالجامع
المعروف بالمنيعة وجلس الوعظ وامر الاوقاف
وعظم شأنه عند الملوك واجتمعت المستفيدون
عليه وحرير الهندية ورتبها واملاها وعقد مجلسا
عند فراغها حضر الائمة والكبار وكان رحمه الله
متواضعا جدا بحيث يتخيل جليسه انه يستتر به
في قلبه يبكى اذا سمع بيتا او
خاتن في علوم الصوفية وارباب الاحوال
ولم يكن يستتر احد حتى يسمع كلامه فان
اصاب استفاد منه وعزما الفائدة اليه وان
كان صغير السن وان لم يرض كلامه بكين
نريعه ولم يحابه وان كان اباه وبقي على ما ذكرناه

قريبا من ثلاثين سنة الي ان مرض باليرقان
وبقي به اياما ويري منه وعاد الي المدرس والمجلس
وحصل السرور والخواص والعوام فلم يكن الا
يسيرا حتى عاوده المرض وغلبت عليه الحرارة
فحمل في محفة الي قرية من قري نيسابور لا اعتدال
هو اشها وخفة ما بها فتوفي بها سنة ثمان وسبعين
واربعماية عن تسع وخمسين سنة بتقدم المكاة
المقوتية علي السنين وصلي عليه ابنه الامام
ابو القاسم بعد جهد جهيد من شدة الارواح
ودفن بداره ثم نقل بعد سنين فدفن الي جانب
والده وكان له نحو اربعماية تلميذ فكسروا
محابرهم واقلعوا اقاموا كذلك جولا وكسروا
ايضا منبره **واما والده ابو القاسم المذكور** فقال
عبد الغافر الفارسي كان اما ما عالما وكذا
بالري وحمل صغيرا الي نيسابور فاشتغل
بها وسمع من اعيان عصره وسمعوه سما
فقتلوه في سبعين سنة ثلاث وتسعين واربع
ماية **المقاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد**
الحريشي كان اراء مهملتين مفتوحتين بعدها
سنتين متجهة الحيري بحامهة مكسورة بعدها
مئنة تحته وهي محلة من محال نيسابور وتطلق
ايضا على مدينة قديمة بظهر الكوفة وبها
اخو بنق ينسب اليها كعب بن عدي الحيري له
محنة

صحبة كان المذكور شيخ خراسان وامامها في الفقه
 وله زياضة وسود تنفقه علي ابي الوكيل
 النيسابوري وقرأ علم الكلام علي اصحاب الاستعري
 وسمع من الاصم واهل طبقة وولي القضا بنيسابور
 وهو احزمنا وليها من الشافعية وصنف في الحديث
 والاصول وانتهى اليه علو الاسناد وحصل له في
 اخر عمره ميم حتي بقي لا يسمع شيئا ووافقت شيخه
 الاصم في ذلك وعاش عاية الا اربع سنين وتوفي
 في شهر رمضان سنة احدى ومئتين واربعمائة
 ودفن بالحيرة علي الطريق **ابو طالب**
ابو محمد الزعفراني من ولد سعد بن ابي وقاص رضي
 الله تعالى عنه المعروف بابن جماعة البغدادي
 كان من كبار ائمة العراقيين درس علي الداركي
 وكان عنده حديث وله مصنفات حسنة في
 المناسك ولد سنة سبع واربعمين وثلاثمائة
 ومات ببغداد سنة اربع وثلاثين واربعمائة
ابو الحسن رافع بن خضر البغدادي المعروف
بالحال نجاء مفتوحة وميم مستدرة كان فقيهما
 اصوليا زاهدا اخذ الاصول عن ابي بكر الباقلاني
 والفقيه عن الشيخ ابي حامد قاكوا وانما تنفقه
 الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وابو يعلى بن الفراء
 امام الحنابلة ببغداد بمعاونة لانه كان يجمل
 بالاجرة وينفق عليهما انتقل رحمه الله الي مكة

وبقي علي قدم العمل والافادة الي ان توفي بها
سنة سبع واربعين واربعماية **ابو محمد عثمان بن**
عبيد بن الحسين الحنظلي وحطين بجاء
مهملة مكسورة ثم طامهلة مشددة بعدها مائة
تنتية وبعد هانوت قرية من قرى الشاغر
بين طبرية وعكا كان المذكور فقيه الحرم
في عصره ورعا زاهدا فاسكا قال فقه الله
الشعرازي ما راينا مثله في الزهد والورع وكان
يعتمر كل يوم ثلاث عمر عاي رجليه ويدرس
لا صحابه عدة دروس وكان يزور النبي صلي
الله عليه وسلم كل سنة مرة من مكة يمشي
ذاهبا ورا جعاً مات شهيدا في وقعة وقعت
بين اهل السنة والرافضة فاحضره امير مكة
وعقربه ضربا شديدا او قد ثبت على الثمانين
سنة فلما حمل الى منزله مات وذلك في سنة
اثنين وسبعين واربعماية **عبد الله بن**
محمد بن ثابت الثابتي الخرقى المعروف بفضي
الحرمين والخرقي نسبة الي خرقى كخامجة
مفتوحة ثم راساكنة بعد ها قاف قرية
من قرى مرو وثقته او لا يمر وعلي القوماني
ثم يمر الروذ على القاضي الحسين ثم بخاري
علي ابي سهل الأبيوردي ثم تبعد اذ على

الشيخ أبي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث
واسمع ثم حج وجاور مكة سنة ثم رجع إلى وطنه
وسكن قريته واشتغل بالزهد والمفتوى إلى أن
مات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين
وأربعماية أبو حليم **بفتح الحاء المائلة وكسر الهمزة**
عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزازي مخاض
منجيه مفتوحة ثم بامر وحدة ساكنة بعدها
راحملة وفي آخره يا لنفسك نسبية إلى خير
ناحية من نواحي شيراز كان ديناً مرضي الطريقة
تفقه على الشيخ أبي اسحاق وبرع في الفرائض
والحساب وله فيهما من منافع حسنة وقلامية
كثيرة منهم الحسين بن الشقاق بالشين المعجمة
والثقاف المكنى إمام بغداد في وقته وكان يعزف
العربية أيضاً وشرح الحماسة وديوان الخزازي
والمثنوي والبرقي الموسومي وسمع الحديث الكثير
وكان يكتب الخط الحسن ويصنط الضبط الصحيح
توفي يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين
من ذي الحجة سنة ست وسبعين وأربعماية
بعده أذوق في السنة التي توفي فيها شيخه وكان وقت
وفاته قاعداً يكتب في مصحف فوضع القلم من يده
واستند وقال والله أنا هذا موت طيب فنيئ
فمات رحمه الله تعالى أبو سعد **عبد الملك بن أبي**

عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي بمخامعة
مفتوحة وراحملة ساكنة وكاف مضمومة وشني
معجة وخر كوش سكة بنيسا بور النيسا بور
الاسم تاذ الكا مل الزاهد بن الزاهد الواعظ من
افراد خراسان تفقه علي ابي الحسن الماسر جسي
وسمي بخراسان والعراق ثم خرج الي الحجاز
وجاور بمكة ثم رجع الي خراسان وترك الحياه
ولزم الزهد والعمل وكان يعمل القلائد ويا مر
بييها بحيث لا يدري انها من صنعته ويا قل
من كسب يده وبكى مدرسة وبيمارستانا
وصنف كتب كثيرة سايرة في البلاد قال الحاكم
الاجم منه للعلم والزهد والتواضع والارشاد ابي
الله تعالى توفي بنيسا بور في جمادى الاولى سنة
سبع واربعماية **ابو بكر محمد بن ثابت بن الحسن**
الخجندي بمخامعة مضمومة ثم جيم مفتوحة
نزىل اصبهان قال ابن السمعاني اقدم غير مر
الفضل له يد باطشة في المنظر والاصول انبش
علمه في الافاق وولاه نظام الملك نظامية
اصبهان فدرس بمادة وخرج به وبكلامه
جماعة تفقه علي ابي سهل الايبوري وسمع
الحديث من جماعة وحدث عنهم وكان حسن السير
ومن رواده الائمة حشمة ونعمه توفي سنة
ثلاث وثمانين واربعماية **وما قال له ولدي قال له**
ابو

ابو سعيد احمد تفقه علي والده حتي برع
في المذهب وسمع وحدث ولما مات ابوه فوف
تدريس النظامية الي غيره فلو لم يبيته الي ان
مات في سبعين سنة احدي وثلاثين وخمسة
عشر ثمان وثمانين سنة **القاضي ابو الحسن**
علي بن الحسن الموسلي الاصيل الخلع منسبة
الي بيع الخلع لانه كان يبيعها ملوك مصر ولذ
بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الاربعمائة
وكان فقيها صالحا له كرامات وقصايف وروايات
متسعة وكان اعلي اهل مصر استاذ اجمع له
ابو نصر احمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزا
خرجهما عنه وسميها الخلفيات توفي قضا
الديار المصرية فقام فيه يوما واحدا ثم استغنى
واضغى بالقرافة توفي بمصر في ذي الحجة سنة
اثنيتين وتسعين واربعمائة وله ثمان وثمانون سنة
وكان والده ايضا فقيها شافعا توفي بمصر
في شوال سنة ثمان واربعين واربعمائة **ابو الفرج**
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدروي اشغداوي
صاحب الزهني لما قرب والفهم الصايب والبلاغة
والبراعة وقد تفقه علي ابي الحسن الاسدي في
علمي الشيخ ابي حامد وغيره انتقل من بغداد
الي ارضه وسكنها مدة ثم استقر في ارضه

١٢٤
١٢٥
١٢٦

١٢٧

الاستاذ كان وهو مجلدان ضخمان كثير الفائدة وفي
النقل منه عسر لا اختصاره وصنف ايضا كتابا
مبسوطا مطولا مشتملا على فرائد كثيرة سماه
جامع الجوامع ومردع البدائع قال الشيخ ابو
اسحاق كان فقيها حاسبا شاعرا متصوفا
ما رايت اخفج منه لهجة قال لي مرصنت فعادني
الشيخ ابو حامد الاسفراييني فقلت

مرصنت فارحمت الي عابد
فعا دني العالم في واحد
ذاك الايام من آلي طاهر

احمد ذوالفضل ابو حامد
ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وتوفي
بدمشق سنة تسع واربعين واربعماية ودفن
بباب الفراديس ابو محمد حكيم بفتح الحاء
وكسر الطاف بن محمد بن علي الذي يموني
من بلد يقال لها ذي قوف بذال معجمة مفتوحة
ثم مائة تحتية ساكنة علي فرسجيين ونصف
من بخاري كان فقيها صاحب الشافعي هناك
تفقه بمرو علي الخضرري واحذ علم الملام
علي الاستاذ ابي اسحاق الاسفراييني توفي
ببخاري في شهر ربيع الاول من السنة العاشرة
بعد الاربعماية ومشيده بها معروف يزار
ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم بالتصغير

فيلما

فيهما الرازي دخل بغداد في حداثة فاشتغل
بالنحو واللغة قال فبكرت يومًا إلى الشيخ الذي
أقرأ عليه في ذلك وسماه فقتل لي أنه في الحمام
فصنيت نحوه فعبرت في طريق علي مسجد
الشيخ أبي حامد وهو يمي فيه فدخلت
وجلست وكان يمي في الصوم في ما إذا أصبح
مجامعًا فاستحسننت ما يقول فعلقته
ثم قلت اكل عليه هذا الباب فلما فرغت
منه استحسننت فلأزمته ولما توفي الشيخ
أبو حامد درس مكانه وكان أبوه حيا فحضر
إلي بغداد فراه وقد فرغ من التدريس لل كبار
الطلبة وجلس لأقرء المبتدئين فلم يفرق
بينه وبين مودب الصبيان فقال يا سليم إذا
كنت تغري الصبيان في بغداد فأرجع
إلى بلدك وإنما أجمع عليك صبيان القرية
لتغريهم فأدخل والده إلى بيته ليأكل شيئًا
وأعطى مئة دينار إلى بعض الطلبة وقال
إذا فرغ والذي من أكله فأعطه البيت ليأخذ
ما فيه ثم إن سليمًا سافر إلى الشام وأقام
بشهر صبر وهو تساحل مشفق مرابط يفسر
الحلم فخر به عليه أمة منم الشيخ نصر
المقدسي وكان ورعًا زاهدًا يحاسب نفسه
علي الأوقاة لا يبدع وقتًا يمضي بغير

بغداد

بغير فائدة ثم بعد ان نُبَيَّحَ علي الثمانين حج
في البحر الملح ففرق عند ساحل جدة ودفن
بجزيرة بقرب الجار والجار بالجيم والرا المهمل
بلد علي الساحل بينهما وبين المدينة النبوية
يوم وليلة وذلك بعد عوده في صالح صغير
سنة سبع واربعين واربعماية وكان فتيهما
اصوليا وله تضافيف مشهورة في التفسير
والفقه منها كتاب في الفقه يسمى بالفروق
سأله شخص قتال ما الفرق ما الفرق بين
مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحامي
معروضا بان تلك اشهر قتال الفرق ان تلك
صنعت بالعراق ومصنفاتي صنعت بالشام
والرازي نسبة الي الرمي اقليم كبير معروف
قريب من عراق الحجاز وراذواقيه الرازي
شذوذ **ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن**
احمد بن رزق البغدادي البزاز المعروف بابن
رزقويه كان فتيها محدثا ورعا مواظبا علي
تلاوة القرآن سمع من جماعة كثيرين وكتب
كثيرا وامالي عدة بجامع بغداد ولديها سنة
خمسين وعشرين وثلاثماية وعمي في آخر عمره
وتوفي سنة اثنى عشرة واربعماية **ابو احمد**
عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن رومين
برا

براء مهله مضمومة بعد ها واوسا كنة البغداد
شيخ الشيخ ابي اسحاق الرازي قرا علي الداركي
وابن خيران وسكن البصرة ودرس بها وكان
فقيها اصوليا له محنفات حسنة في الاصول
سمع وحدث وتوفي سنة ثلثين واربعمائة
ابو القاسم **علي بن عبد السلام** بن الحسين
الانصاري المقدسي المعروف بالرميلي بضم
الراء علي المتصغير منسوب الي البلدة المسماة
بالرملة بساحل بيت المقدس كان حافظا
فقيها علي مذهب الشافعي وكانت الفتاوي
تأتيه من الاقاليم قال ابن السمعاني كان احد
الجواري في الافاق كثير التقب والسهر ثقة
مكتريا حافظا ورعا شريفا في تاريخ بيت
المقدس وحدث باليسير بقصر عمره ولد في
شهر المحرم سنة ثنتين وثلثين واربعمائة
ولما اخذ الفرج بيت المقدس سنة ثنتين
ولسعين اخذوه اسيرا وطلبوا في فدائه الف
دينار ما عاموا انه من علم المسلمين فلم يتفق
تخليصه فرموه بالحجارة علي باب انطاكية حتى
قتلوه لعنهم الله ورحمه امين ابو بكر احمد
ابن جاي بن عبد الله الطبري ويعرف امينا
بالزجاجي وهو غير الزجاجي المتقدم في مصاب
العصر الثالث قدم بغداد واستوطنها ومات

[illegible]

3

٥٩
علي بن أحمد الزنجاني تفقه علي المقاضي أبي
الطيب وقرأ الكلام علي أبي جعفر السمتاني
وصنف كتابا سماه المعتمد سمع وحدث بالكتاب
وغيرها ثم استوطن بغداد إلى أن توفي بها
سنة تسع وثمانين وأربعمائة ودفن أبي
جانب ابن سرتج **أبو القاسم يوسف بن**
الحسن بن محمد بن الحسن الزنجاني المعروف
أيضا بـ **أبوتفكري** لكثرة تفكره في الآخرة قال
ابن السمعاني كان عالما عاملا بعلمه ورعا
زاهدا متأنسا بكاء عند الذكر متبركا به
مستغلا بنفسه مقبلا علي العبادة ونشر العلم
رحل في طلب الحديث وتفقه علي الشيخ أبي
اسحاق وكان عمره قريبا من عمر الشيخ لأنه
ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ومات ببغداد
في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين
وأربعمائة **أبو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه**
بفتح السين المهملة وتخفيف الراء المعاصري
البصري صاحب التصانيف في الفقه والفرائض
وعلم الحديث وكانت له رحلة واسعة وعناية
كبيرة بالحديث ولزم الدارقطني مدة ثم استوطن
أمد وتوفي في حدود سنة عشر وأربعمائة
الشيخ أبو علي الحسين بن محبوب المروزي
السنجاني أحاط زمانه في الفقه تفقه علي القفال

فاستقبلوه ايضا بنحو ذلك ثم عاد عند استقامة
الامور الي بلده وهي مرو الى ان عزما يكون واجتمعت
عليه الناس وخرج من نسله علماء ائمة
شافعية ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين
واربعماية وتوفي يوم الجمعة الثالث والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة
والسمعاني يفتح السني وجوز بعقلم كسرها
نسبة الي سمعان بطرس من تميم **ابو الفتح**
الرحمن بن احمد السرخسي صاحب الاسامي
ويعرف ايضا بالزازي زائني مجتهد في لان
في اجداده شخصين كل منهما اسمه زاز قال
ابن السمعاني كان احدا يمة الاسلام وممن
يضر به المثل في الافاق في حفظ مذهب الشافعي
رحلت اليه الائمة من كل جانب وكان دينار عا
محتا طاف في الماكور والمشر وب والمليوس قال وكان
لا ياكل الارض لانه الى ما كثير في زراعتة وصاحبه
قل ان لا يظلم غيره تفقه علي القاضي الحسين
وتوفي بمرو في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين
واربعماية وكان مولده سنة احدى او اثنتين
وثلاثين **ابو الفضل محمد بن علي بن عمر**
السليماني البخاري البيكندي نسبة الي بيكند
بما موعدة مفتوحة ثم ياساكنة ثم كاف مفتوحة
تبعدها ثون ساكنة ثم دالم مملعة قال الحاكم

كان من الغيبة الزها والحفاظ للمحدث الرأجلين
فيه وقال ابن السمعاني لم يكن له نظير في زمانه
اسنادا وحفظا ودراية واثقانا وتقنيفا قال
والسليمان بن منبه الي سليمان بن جده لاسه ولرسنة
احدي عشرة وثلاثماية ومات في ذيل القعدة
سنة اربع واربعماية بئيكفد **احمد بن محمد بن محمد**
ابن محمد بن محمد القمي المعروف بالسيبي المكي
يا بني عبد الله والقمي بسكون الصادقة
الي قمي بن قمي وقدم ضبط السيبي قال
ابن الصلاح كان فاضلا فاضليا صالحا مشهورا
بالسنة يقرأ في كل يوم ختمه قرا علي ابن الثيان
وسمع من الدارقطني وغيره وحدث وتوفي بغداد
في رجب سنة تسع وثلاثين واربعماية
والظاهر ان السيبي المتقدم من أهل بيت
المذكور فعنا **ابو نصر زهير بن الحسن**
ابن علي السرخسي ولد بسرخس بعد السبعين
وثلاثماية وتقدم علي الشيخ ابي حامد
وبرع في الفقه وسمع الكثير من جماعة
منهم **ابو زاهر السرخسي** ورجع الي سرخس
ودرس بها واسم الي ان مات سنة خمس
وخمسين واربعماية **ابو اسحاق ابن ابي القاسم**
ابن محمد بن موسى السرخسي بفتح السين
والراء المهملتين وقيل بسكون الراء نسبة الي

بلد تسمى سارية ورميها قتل في النسبة اليها
السارية كان اماما فاضلا زاهدا له تقاضيف
كثيرة في المذهب والفرائض والاصول والخلاف
قدم بغداد اذ في صباه وسمع من جماعة وتفقّه
علي الشيخ ابي حامد واخذ الفرائض عن ابن
البيان ثم رجع الي بلده وولي قضائها وصنف
فيها التصانيف وسمع الحديث واملاه وصار
شيخ تلك النواحي توفي في شهر صفر سنة ثمان
وخمسين واربعمائة سنة عن عاشر مئة اربع
طاهر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن المداوي
ولد باصفهان فرحل منها وله اربع سنين الي
سمرقند وتفقّه بها وسمع الحديث من جماعة
ببغداد وغيرها وكان من ائمة الشافعية الحديثين
وكان له ثروة وجاءه عند الملوك قال يحيى بن
ابن سنده لم ترض وقتنا اعلم منه ولا اخصه
وقان والده من الروسا المشهورين توفي ابو
طاهر ببغداد سنة خمس وخمسين واربعمائة
ودفن في قرية الشيخ ابي اسحاق وشيخ جزارية
نظام الملك والناس ولم يركب غير نظام الملك
لكبر سنه وفي تلك السنة قتل نظام الملك ليلة
العاشر من شهر رمضان بغرية بالقرب من
نها ونفذ وكان قد توجه فحبة السلطان ملك
مشاه الى اصفهان **ابو عبد الله عبد الله بن محمد**

ابن احمد بن الحسين الطبري الشالوسي قال ابن
السمعاني كان فقيه عصره بامل ومدرستها
ومفتيها وكان واعظا زاهدا من بيت الزهد
والعلم قال وتوفي سنة خمس وستين واربعمائة
ومسمع بالعراق والحجاز ومصر وغيرها والشالوسي
نسبة الي شالوس قرية بنواحي امل طبرستان
وشيعتها الاولى معجمة والثانية مهملة انتمى
ووهم من جعلها معاهم مملتين **الشيخ ابو اسحاق**
ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي مشيخ
الاسلام عالم وعملا وورعا وزهدا ونفسيا واهلا
وقللا عيذا واشغالا كانت الطلبة ترحل من الشرق
والغرب اليه والفتاوى تحمل في البر والبحر
اليابسين يديه قال رحمه الله تعالى لما خرجت
في رسالة الخليفة الي خراسان لم ادخل بلدا ولا قرية
الا وجدت قاصيها وخطيبها او مفتيها من
تلاميذتي ومع هذا فكان لا يملك شيئا من الدنيا
بلغ به الفقر حتى كان لا يجد في بعض الاوقات
قوتا ولا لباسا ولم يحج بسبب ذلك هذا والامرا
والوزرا بين يديه ولو اراد ان يظلموه على الاعناق
وكان طلعت الوجه دائم البسك كثير البسط
حسن المجالسة يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة
وله شعر حسن ومبني
سالت الناس عن خلوتي فقالوا ما الي هذا سبيل
تمسك

تسلك ان تظفرت بود صر فان الحرقى الدنيا قليل
ولدهم الله بغير نور ابا ذ بكسر الهمزة وقيل بفتحها
وهى قرية من قري شيراز فى سنة ثلاث وتسعين
وقلا ثمانية وستين ثم دخل شيراز سنة عشر
وقر الفقه على ابي عبد الله البيصاوي وعلي
ابن رامين تلميذى الداركي ثم دخل البصرة وقرأ
على الجزري ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة
فقرأ الاصول على ابي حاتم القزويني والفقه على
جماعة منهم ابو علي الرضا جى والقاضي ابو الطيب
الحيات استخلفه فى حلقته وصنف تصانيف
نافعة مشهورة وتوفى سنة ست وسبعين واربع
ماية ودفن بمقبرة باب امير **الحافظ ابو عاصم**
الحسن بن احمد بن الوليد الشيرازي قال الحاكم
كان فقيها متصفا فى معرفة القراءات حافظا
للحديث رعا الا توفى لثلاث عشرة مئة من شعبان
فى السنة الثامنة بعد اربعمائة وعلى السنة التى
توفى فيها الحاكم **اموا** **ابو عبد الرحمن بن احمد بن محمد**
الشيرازي **نحشير** بنين مجته مفسرة ثم جاء
تحتية بعدها رآهم ثوث مفتوحات ثم جاء
مجته ساكنة ثم مشين مجته مفسرة بعدها
ياء هتية من اجينا ساكنة ثم راسملة ثم يا النسب
وشير **نحشير** قرية من قري مرو كان فقيها
اعلمها رئيسا تفعه على ابي زيد المروزي وسبع

الحديث من خلايق كثيرين وسمع ايضاً منه
جماعة منهم الدارقطني وانهتمت اليه رئاسة
الاصحاب في عصره ثم و كان له مجلس اسكن في داره
مات بمرو سنة عشرين واربعمائة **الاستاذ ابو**
حامد احمد بن محمد المعروف بالعمري على نسبة
الي بعض اجداده السرخسي ثم البلخي كان اماماً
كبيراً القدر له قلامه تفتت على ابي علي السجني
وسمع وحدث وتوفي ببلده بلخ في سنة ثنتين
وثمانين واربعمائة **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد**
ابن خليل الشمارزي ثم الدمشقي كان فقيهاً
فرضياً واعظاً وهو خال جمال الاسلام ابي الحسن
ابن المسلم صاحب احكام الحنا في سماع وحدث
ومات سنة اربع وثمانين واربعمائة عن نحو
سبعين سنة **ابو بكر محمد بن علي بن حامد**
الشافعي شيخ الشافعية صاحب الطريقة
المشهور في الجدل تفتت في بلاد علي الامام ابي
بكر السجني ثم استوطن غزنة وهي في اوائل
الهند فاقبلوا عليه واكرموه واستقادوا منه
حجته وقاضوا عندهم وولد له الاولاد وبعث صبيته
وحدث وصنف تصانيف كثيرة ثم استدعاه
نظام الملك الي هراة فسق على اهل غزنة
مفارقته ولكن لم يجدوا بداً من ذلك فمهره
ولاه تدريس النظامية بها فاقام بها مدة
ولد

ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وتوفي سنة
عنس وثمانين واربعمائة وهو في عشر المائة **ابو بكر**
محمد بن المظفر الشافعي الحلي ولد بحماة سنة
اربعمائة ثم رحل الي بغداد وتفقده علي الغناضي
ابي الطيب الطبري ويرى في المذهب حتي اشتهر
انه كان يحفظ تقليبة ابي الطيب المذكور
وكان يقول لو ضاع مذهب الشافعي لامكنه
ان يملكه من صدره وكان ذا مقامات في النظر
سطلعا علي اسرار الفقه ورعا زاهدا علي
طريقة السلف سمع وحدث وصنف كتاب
البيان في اصول الدين ولما مات الدماغي الحنفي
قاقي القضاة ببغداد يوم الخميس الحامس من
شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعمائة
طلب المذكور للقضاة امتنع فاحوا عليه فشرط
عليهم ان لا ياحذ عليه معلوما ولا يقبل من احد
شفاعة وان لا يغير ملبسه فاجابوه فباشروا
بنزاهة وعفة وحرمة ووقار ونسوية بين الشريفي
والوضيع واقامة لجاه المنصب ولم يتبسم في مجلسه
قط فكريهت الاكابر منه هذه الامور فملوا عليه
واختلفوا عليه امورا هو يري منها فتغير
التقليبة عليه ثم بعد ذلك خلع عليه واستقام
امره الي ان توفي في عشر شعبان سنة ثمان
وثمانين واربعمائة ودفن في باب من ابواب سرج

ابو منصور احمد بن عبد الوهاب بن موسى
المعروف بابن الشيخ ابي نزييل بغداد كان
فقيهما واعظا ثقة علي الشيخ ابي اسحاق
واعطي القبول من الناس سمع وحدث وتوفي
سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وهو عام
الطاعون المسمى بالجرف بفتح فسكون وهو
في اللغة الاخذ الكثير سمي بذلك لجرفه
الناس وذهابه بهم كما سمي الطاعون الذي
كان في زمن ابن الزبير بالجرف **ابو الهادي**
يعني مهمل مفتوحة ورايين
معجمتين بينهما يا تحتية ساكنة وفي اخره
ياء النسب بن عبد الملك بن منصور الجيلي
المعروف بشيذه بشين معجمة مفتوحة
ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم ذال
معجمة مفتوحة وهو لقب عليه قال
ابن خلكان كان فقيهما فاضلا واعظا فصحا
كثير المحفوظات والسماعات صنف في
الفقه واصول الدين والوعظ وتولي القضا
بباب الانج من بغداد وكان في اخلاقه
حدة توفي ببغداد سنة اربع وتسعين
واربعمائة وذفن بباب ابرر **ابو الفضل**
شعبان الشافعي ابي من اهل شروان كان
اماما فاضلا زاهدا ثقة بآمال طبرستان
علي

علي القاضي ابي ليلى بن جندار بن محمد البصري
 وروي الحديث عن جماعة وعاد الي بلده وانتفع
 الناس به توفي في شعبان سنة اربع وتسعين
 واربعمائة **ابو بكر محمد بن داود بن محمد المروزي**
 المعروف بالصيقلاني نسبة الي بيع العطر
 وبالداودي ايضا نسبة الي ابيه داود اخذ عن
 ابي بكر القفال وشرح المختصر في جزين غفر
 له طفل به ابن الرضة حال شرحه للوسيط
 ونقل فيه غالب ما تضمنه وشرح ايضا
 فروع ابن الخداد شرحا جليلا توفي سنة
 ثمان وسمعين واربعمائة **ابو نصر عبد السيد**
بن ابي علي عمر بن محمد بن محمد
 البغدادي المعروف بابن الصباغ اخذ عن القاضي
 ابي الطيب وبرع حتى رجوه في المذهب علي
 الشيخ ابي اسحاق وكان خيرا دينا دهرين
 بالنظامية اول ما فخت وذلك في سنة تسع
 ومئتين واربعمائة ثم عزل بعد عشرين يوما
 بالشيخ ابي اسحاق لانها بنيت لاجل الشيخ فلم
 تحب الي ذلك وامتنع من الخروج من المسجد
 الذي يدرس فيه وهو المسجد الذي يدرس
 الزعفراني وكان الشافعي يدرس فيه وقال
 الذهبي في المعبر ان الشيخ لما اجاب الي القدرين
 بما اولاد اجتمع الناس في اول يوم الحفوس

وخرج الشيخ ليحضر عرض له صبي فقال له
يا شيخ كيف تحضر في موضع مقصوب فرد
الشيخ عن الطريقتين وامتنع فعرضها نائب
نظام الملك الي ابن الصباغ فلما بلغه الخبر باصيهان
انكره انكارا شديدا والحواء علي الشيخ فاجاب
واستمر عما الي وفاته فلما مات جلس صحابه
للغزاة بالمدرسة المذكورة فلما انقضي الغزاة
فروا من مريد الملك بن نظام الملك المدرسين
الي صاحب الفتنة فلما بلغ الخبر اياه كتب
بانكار التجميل وتقديم المتولي علي ابن الصباغ
وقال كان من الواجب ان تخلق المدرسة
لاجل الشيخ سنة وامر بتفويضها الي ابن
الصباغ فدرس بها سنة ثم عمى فتولاها
المتولي فحمل ابن الصباغ أهله علي طلبها
فخرج الي نظام الملك باصيهان فامر بان
يُبقي له غيرهما فعاد من اصيهان ومات
بعد ثلاثة ايام من عوده قال ابن خلكان
ولد سنة اربعماية وتوفي سنة سبع وسمعين
واربعماية ودفن بدارم ثم نقل الي باب حرب
وكان بيته بيت علم فاما ابوه **وتعريف**
ايضا يا ابن الصباغ فقال الخطيب درس
الفقه علي الشيخ ابي حامد وكانت له
حلقة للمفتوي سمع من جماعة وكتبنا عنه
وكان

وكان ثقة مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين
وأربعماية وأما ابن أخيه وزوج بنته أيضا فماتوا
أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد كان فيهما حافظا
ثقة ثقة علي القاضي أبي الطيب وسمع الحديث
منه ومن غيره وحديث وثق في سنة أربع وتسعين
وأربعماية ووجد أيضا من أسباطه علما محققين
رضي الله تعالى عنهم أجمعين **أبو عثمان إسماعيل**
ابن عبد الرحمن بن أحمد النخعي الصابوني
المعروف أيضا بشيخ الإسلام قال فيه البيهقي
عند الرواية عنه أمانا فشيخ الإسلام صدق
وأما المسلمين حقا أبو عثمان الصابوني وقال
عبد الطاهر الفارسي في تاريخ نيسابور كان
أبعد وقته في طريقته وكان حافظا كثير
السماع والتصنيف حريصا على العلم رحل إلى إلفاق
في طلب الحديث وكان كثير الطاعات حتى
كان يضرب به المثل أقام يحفظ الناس سبعين
سنة وواظب الأئمة مجلسه منهم الأستاذ
أبو بكر بن فورك والأستاذ أبو اسحاق
الأسفرائيني والشيخ أبو الطيب الصعلوكي
ورزق حظا عظيما في الدنيا وكان جباة الإخسار
مقبولا عند الموافقة والمخالفة وسيفا
للسنة عليه أهل البدعة مجمعا على أنه عديم
النظير ولد سنة ثلاث وسبعمائة بتقدم السنين

علي الموحدة وثلاثماية وتوفي سنة تسع وأربعين
وأربعماية وكان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور
توفي ولولده هذا تسع سنين فكفله الصعلوكي
المتقدم ذكره **أبو سعيد محمد بن الحسين بن**
يحيى الحمزة أبي الصغار كان مفتي قم هذا
تفقّه علي الشيخ أبي حامد وسمع منه
ومن غيره وسمع أجماعة ولد سنة خمس
وسبعين وثلاثماية وتوفي سنة احدى وستين
وأربعماية **أبو بكر محمد بن القاسم بن حبيب**
النيسابوري الصغار وهو جد الفقيه المعروف
في نيسابور بالصغار بن كان أمارا فاضلا
دينيا خيرا سليم الجانب محمود الطريقة مكثرا
من الحديث والأمل حسن الاعتقاد والخلق
بهي المنظر مجتهدا مع قلة ذات اليد وكان
من أئمة المشايخ والبيوتات والمياض راخذا
عن الشيخ أبي محمد الجويني وأصحابه في حلقة
لما حج قال العبادي ما رايت بنيسابور أحسن
افتاء منه ولا أصوب سمع وحده وتوفي
في ربيع الآخر سنة ثمان وستين وأربعماية
الفقيه **أستاذ اليمن المعروف** بالشرذفي
براء سالكة ودال مفتوحة مملكتين بعدهما
فأصاحب الغرائض والحساب المشهورين
لأسيما في بلاد اليمن انتفع عليه خلايق كثير
ومتهم

ومنهم الفقيه زيد اليفاعي شيخ صاحب
البيان أبو عبد الرحمن **أحمد بن أحمد بن**
عبد الله القمي النيسابوري المفسر صاحب
الكفاية كان عالماً فاضلاً ديناً حسن الخلق
ولد في رجب سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة
وتوفي سنة ثلاثين وأربعين وقيل بعدها
يسار **أبو سعيد أحمد بن محمد بن علي بن**
عقيل الخوارزمي الصفي كان حافظاً متقناً
للفقه لم يكن ببغداد في زمانه افقه منه
درس على الشيخ أبي حامد وكانت له حلقة
في جامع المنصور للفتوى والنظر سمع وحديث
وتوفي ببغداد في صفر سنة ثمان وأربعين
وأربعين **أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم**
القمي أحد الكابر النظارين كانت له شهرة
زائدة وجاه وافر تفقه على أبي الوليد
النيسابوري وعلي أبي سهل قعات في رجب
سنة احدى عشرة وأربعين **أبو بكر محمد**
ابن بكير الطوسي الشيرازي تفقه بنيسابور
على **الماسر جسي** وبغداد على أبي محمد
الباقى وكان امام اصحاب الشافعي بنيسابور
له الدرس والا صحاب ومجلس النظر وكان ورعاً
زاهداً مستغنياً عن الناس ترك طلب الجاه

والدخول على السلاطين وقبول الولايات
وكان حسن الخلق تقفه به خلق كثير
وظهرت بركة عليهم منهم الاستاذ ابو القاسم
القشيري توفي بنو قان سنة عشرين
واربعماية وطوس اسم لناحية بخراسان
تشمل علي مدينتين اجداهما الطابران
بطا مهمل وباموحد مفتوحة وبامهمل
والثانية نوقان بنون مضمومة وقيل
مفتوحة وبالقاف والنون قال السمعاني
ولهما اكثر من الف قرية وكان فيهما في خلافة
عثمان رضي الله تعالى عنه سنة تسع وعشرين

القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله
ابن طاهر الطبري قال الشيخ ابو اسحاق
وقوسينا واستاذنا المرحوم رايه اكل
اجسادا واشتد تحقيقا واجود نظرا منه
صنف التمهات المستهورة في انواع من
العلوم ولازمه مجلسه بضع عشرة سنة
وسالني ان اجلس مجلسه للتدريس ففعلت
في سنة ثلثين واربعماية وتوفي عن مائة
سنة وستين لم يحتل عقله ولا تغير فيه
يُفتي ويتضي ويحضر المواكب الى ان مات
انتهى **امو ضلع محمد بن عبد الله بن خازن**

السلي

السلي بنهم السنين الطبري اخذ عن القفال
 والاستاذ ابي منصور البغدادي وله كتاب
 يقال له مشرح المفتاح اختار فيه وجوب الكفارة
 على من افطر في رمضان فغيره سوا كانه جماع
 او غيره **عبد القوم بن عبد الصمد ابو نصر ناظم**
ابن احمد بن محمد الطوسي قال فيه عبد الغافر
 الفارسي كان فقيها فاضلا اديبا جمع الكثير
 من العلوم وتفقه على الشيخ ابي محمد الجويني
 وسمع وحديث قال وتوفي في شهر ر سنة
 ثمان وستين واربعمائة **عبد القوم بن عبد**
الصمد بن محمد الطبري الفطاني المكنى ابا
 محشر كان فقيها فاضلا اماما في الفرائض
 صنف فيها كتابا كثيرة حسنة وصنف في غيرها
 ايضا وسمع كتب كثيرة كبارا في علوم متعددة
 وسافر في سماع الحديث الى اقاليم متعددة
 وجاور بمكة وانتصب فيها للاقر او الحديث
 وكما حسن الاقر احسن الاخذ جهيل الامر
 توفي بمكة سنة ثمان وسبعين واربعمائة
ابو البركات احمد بن عبد الله بن علي بن
علاء بن البغدادي ثم الدمشقي المعروف
 بابن طاووس كان فاضلا متقنا دينيا مقربا
 كثير الملاوة سجع وحديث وتوفي في جمادى
 الاخرة سنة ثنتين وتسعين واربعمائة **ابن الفضل**

الطوسي

عبد الله بن عبدان ثنية عبد كان مشيخ
فهذان وعالمها ومفتيها اخذ عن ابن
لال وغيره وصنف كتابا في الفقه سماه
مشرائط الاحكام مات رحمه الله تعالى في صفر
سنة ثلث وثلثين واربعماية **ابو الفتح** **عبد الله بن محمد**
ابن الحسين بن محمد المعروف بالحريفي
من ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
تفقه بمرو وعلي القفال وبنيسابور عراقي
الريادي وابي المصعب الصعلوكي ودرس في
حياتهما وتفق به خلق كثير وصار عليه
مدارا لغتوي والتدريس والمناظرة وصنف
كتابا كثيرة وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا
خير اموي بنيسابور في ذي القعدة سنة اربع
واربعين واربعماية **الفقيه** **ابو عبد الله محمد**
ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى
بشديد الباطنية المعروف بالمعروف بابا
العبادي قال السمعاني كان اماما مستقنا
مناظرا دقيق النظر شجاع الكثير وتفقه
وصنف انتهى ومن تصانيفه المبسوط والمقادير
وكتاب المياد وكتاب الاطعمة والزيادات
وزيادات الزيادات والزيادات على زيادات
الزيادات وطبقات النعمان وادب القضاة
اخذ رحمه الله تعالى عن ابي طاهر الريادي
وتروى

وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن ثلاث
و ثمانين سنة **وكان له ولد يقال له أبو الحسن**
الحسين صنف كتاب الرقيم وكان من كبار
الخراسانيين توفي سنة خمس وتسعين بنسبته
خوضية ثم تسعين وأربعمائة وله ثمانون سنة
تكرر مقتل الرافعي عنه وعن والده المذكور **أبو الحسن**
علي بن عبد الرحمن العبدري من
بني عبد الدار تفتت على الشيخ أبي السحاق
الشتريزي وصنف كتابا سماه التكملة قال
ابن السمعاني وبرع في الفقه وصار أحد الملاحة
الوجهين وكان جميل المنظر تفتت جميل الأثر
سمع من الماوردي وغيره وتوفي ببغداد سنة
ثلاث وتسعين وأربعمائة **قال أبو عبد الله**
محمد بن اسماعيل بن محمد الطوسي لا يعرف
بأخر أئمة الطول أقامته بالعراق قال ابن
السمعاني كان فقيها فاضلا مشهورا بخراسان
والعراق له صبيبت كثير حسنة السيرة ظريفا
تفتت ببغداد على الشيخ أبي حامد والباقي
وسمع منها جماعة ثم رجع إلى طوس وتولي
بها القضاء وبني مدرسة على باب جامع طابران
وهي مدينة طوس وتوفي سنة سبع وخمسين
وأربعمائة **أبو الحسن علي بن محمد** بن **اسماعيل**
العراقي تفتت على أبي محمد الجبيري وناصر الغوري

وسمع الحديث بما كان كثيرة واملي مدة طويلة
وتولي القضا بطولس وتوفي بها سنة ثمان
وتسعين واربعماية عن اربع وثمانين سنة
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن قوراني
بضم الفاء المروزي القوري في تفتقه علي الفتال
وبرع حتى صار شيخ الشافعية بمر وصف
كتاب الابانية وكتاب العهد واخذ عنه جماعة
منهم المتولي وقد اثنى عليه في اول التثنية
ومدحه واظن فيه وسمي كتابه بالثنية
لانه ثمة للابانية وشرح لها وتفرع عليها
واما الامام فكان يتقصه ويخط عليه بنو حجة
وسببه انه قدم الي نيسابور من مرو حين
موت الشيخ ابي محمد لقصد الجلوس مكانه
للقدريس والافتا لانهما في جمع العلم اعظم
من مرو فاجتمع الي الامام اصحاب والده
فاجلسوه في موضعه وكان اذ اكره شاكبا
فاظهر القوري اني انه جاء لقصد التعزية
وجلس للاخذ عنه اياما يسيرة وحضر عنده
الامام فلم يتقصه ثم انصرف الي مرو وتوفي
بها في شهر رمضان سنة احدى وستين
واربعماية **الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن**
ابن قوراني بضم الفاء وفتح الراء الاصمغاني
قال ابن خلكان هو المتكلم الاصولي الاديب
الخوري

٤٩
الخوي الواعظ اقام بالعراق مدة يدرس ثم
توجه الي الري فسقط به المبتدعة فراسله
اهل نيسابور والتمسوا منه التوجه اليهم ففعل
وورد نيسابور فبقي له بها مدرسة ودار
فاحيا الله تعالى به انواعا من العلوم وظهرت
بركته علي المستفيدة وبلغت مصنفاته قريبا
من مائة مصنف ثم دعي الي مدينة عنزة
من الهند وجرت له بها منازعات عظيمة فلما
رجع الي نيسابور فمات في الطريق فمات سنة
ست واربعماية فنقل الي نيسابور فدفن
بها **افندي ابو احمد عميد الله بن محمد بن احمد**
ابن محمد بن علي بن مهران البغدادي الغرضي
المعري كان شيخ بغداد ومن ائمة المسلمين
اجتمعت فيه اسباب الرئاسة من علمه
القراءات والاسناد واختراع المال وقراء عليه
الشيخ ابو حامد في الفرائض مات في سنو
سنة ست واربعماية وكان مع كثرة ماله
ورعا ذكره الخطيب في تاريخه ومناصبنا
شخصان اخران يقال لكل منهما ابن مهران
باقى ذكرهما ان شا الله تعالى **الحافظ ابو**
الفعل علي بن الحسين بن ابي بكر الهذلي
المعروف بابن الفلكي نسبة الي علم الحساب
والهيئة كان جده ابو بكر اعرف الناس به

في وقته فلذلك عرف به وكان حنفه ابو الفضل
حافظا مستقنا رجا لا وصفت كتباً مفيدة ^{مفيدة} متفاتي
الكمال في معرفة الرجال في الف جزء اي حديثه
مات قبل تبيينه فانه مات شابا قبل اوان
الرواية مات بقليل من سنة سبع وعشرين
واربعماية ذكره الذهبي في العبر **ابو الحسين**
ابن محمد بن ابي الفتح الفخاري بقاء مفتوحة ووزن
مشددة وكان مكسورة قال الشيخ ابو اسحاق
ولد بالري وتفقده علي ابي حامد الاسفرايني
وجماعة ودرس ببروجرد ومات بها سنة
ثمان واربعين واربعماية عن ثمانين سنة
بتأخرية ثم سبى **ابو طاهر محمد بن ابي الفتح**
ابن احمد الطائفي بالفا والشين المعجمة
قرية من قرى مرو وكان اماما فاضلا فقيها
متكلما عارفا بالتواريخ وايام الناس ولكن
غلب عليه علم الكلام حتى عرف به وقرأ علي الشيخ
ابي حامد وقرأ علم الكلام علي ابي جعفر الشيماني
قاضي الموصل تلميذ الباقلاني وسمع وحده
ولد سنة خمس وثمانين وثلاثماية ومات
بمرو سنة ثلاث وستين واربعماية ودفن
بفاستان وخرج من فاستان جماعة من
العلماء قدما وحديثا وهي بالفا كما مروا بابا شان
بالبا الموحدة والشين المعجمة فهاي قرية من قرى
هراة

هجرة وقاشان بالقاف والشين المعجمة مدينة
قريبة من هجرة الشيخ **ابو علي الفضل بن محمد**
ابن علي الفارسي وقار قد بزك من جهة
وقيل بالرا قرية من طوس قال ابن السمعاني
تلقه علي الي حامد الغزالي الكبير الغني
صاحب التضايف وسمع من جماعة وانفرد
في عصره بالقد كبر وكان متكلما علي اخوا طر
عديم النظير في احواله عمت بركاته علي اصحابه
وتوفي بطوس في شهر ربيع الاخر سنة تسعين
وسبعين واربعمائة **ابو بكر عبد الله بن ابي**
ابن عبد الله المروزي المعروف بالقتال للعلم
من علمه ايراد واصدار ومن قلمه ووجهه
أنواء وأنوار ذو العوارف والمعارف والمطاييف
والظرايف والاصحاب الذين انتشروا في
الافاق ومناقت من او ما فهم بطون الاوراق
شيخ طريقة المراور وان شئت قلت شيخ
طريقة الخراسانيين كما ان الشيخ ابا حامد
الاسفرايني شيخ طريقة العراقيين كان في ابتدا
امره يعمل الا قتال وبيع في صناعاتها حتى عمل
قنلا بمنأحه وزنه اربع حبات فلما اتى عليه
ثلاثون سنة اشتغل بالفقه حتى صار وحيد
زمادته فتيما وحفظا وزهدا ورعا دقيقا
النظر ثاقب الفهم مصميا في الاستنباط والتميز

وله في الفقه والافكار ما ليس لغيره وصلت
اليه الطلبة من البلاد فخر جوابه وصاروا ائمة
وقال الشيخ ابو محمد اخزم القفال يده فاذا علي
ظهر كنهه افكار فقتل هذا من افكار عمالي في ابد
تشيبيتي وكان مصابيا با حدي عينية قال
القاضي الحسين كان القفال في كثير من الاوقات
في الدرس يقع عليه البكائم يرفع رأسه يقول
ما أغفلنا عما يريد بنا اخذ رحمه الله تعالى عن
جماعة ولكن تخرج يا بني زيد المروزي سمع
الحديث ورجل اليه وجدت في اخر عمره وامالي
وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع عشرة
واربعماية وعمره تسعون سنة ذكره ابن
الصملاخ ابو حاتم **محمد بن الحسين بن محمد**
القرظي ينسب الي اخنس بن مالك رضي
اليه تعالى عنه قال الشيخ ابو اسحاق تفتحه
بأمل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي
حامد ودرس الغرائض على ابن اللبان هـ
وامول الفقه علي القاضي ابي بكر وكان
حافظا للمذهب والخلاف وصنف كتب كثيرة
في المذهب والخلاف والاصول والجدل ولم
انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبا
القاضي ابي الطيب ابي الطيب رحمه الله
تعالى وتوفي بامل اه كلام الشيخ وقال ابن

السماعي توفي سنة اربعين واربعمائة وواف
له ولد يقال له ابو الفقوم محمد قال ابن السمعاني
كان فقيها فاضلا دينيا خيرا وقال ابو محمد الجرجاني
كان بارعا في الفقه والفرايض سمع اياه
وجامعة وروى عنه محمد بن ناصر وعذرة وضاع
ابنه في طريق الحج فتوسل بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلقبه وكان له حفيد يقال له
ابو حامد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم
المذكور ولد بطبرستان وتنفع خراسان
وجما ورا النهر وسمع في اماكن كثيرة وكان اماما
مناظرا ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد
السرخسي ثم المهرودي المعروف بالقرايب
بقاف مفتوحة وراء مشددة وبأ موحدة
كان اماما في عدة من العلوم القراءات ومعاني
القرآن والحديث والفقه والادب اخذ عن
الداركي وعن جماعة من اصحاب ابن سريج
وله نقبا نيف كثيرة في غاية الحسن منها
الجمع بين الصحيحين ومنها الكافي في علم القراءات
في مجلدات كثيرة مشتمل على علم كثير ومنها
المسافي في علم القراءات ايضا وتصنيف
في درجات التايبيين ومصنف في مناقب
الشافعي وكان زاهدا متقللا الى الغاية سمع
خلقا كثيرا وحدث وتوفي بمدة في شعبان

سنة أربع عشرة وأربعماية ذكره العبادي وابن
الصلاح **ابو إسحاق أحمد القادر بالله أمير**
المؤمنين ابن المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن
المستوفى بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن
المعتصم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب درس المذکور علي أبي بكر الصوري
المعروف بالعالم السابق وسنت كتابا في الأصول
ذكر فيه فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم
وفضائل عمر بن عبد العزيز وغيره المعترلة
والقائلين بخلق القرآن وكان الكتاب يقرأ
في كل جمعة بجامع المهدي في حلقة أصحاب الحديث
وكان ديناً كثير التمجيد والبر والصدقة ولد
في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين
وثلاثماية وبويع له بالخلافة بعد المقتضي علي
الطابع في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين
وبويع في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع
ماية ولم يملك أحد في الخلافة هذه المدة وكان أبيض
حسن الشكل كث الحمية ذكره ابن الصلاح ناقلاً
له عن الخطيب **الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن**
أبراهيم المعروف بالغراب وهو أخو إسماعيل
السابق ذكره كان أحد الأئمة وأوحد الحفاظ وله
التصانيف الكثيرة المفيدة ولد سنة ثنتين وخمسين
وثلاثماية ومات سنة تسع وعشرين وأربعماية قاله

٧٢
ابن الصلاح وقال الذهبي كان صالحا زاهدا متقلا
من الدنيا **ابو الحسن علي بن محمد البغدادي**
المعروف بابن القزويني صاحب الكرامات
المصروفة والمناقب المشهورة كان عارفا بآداب
الفقه والقراءات والحديث ملازما لبيت
يكاشف بالاسرار ويتكلم على الخواطر وقرأ العقول
صحيح الرأي تفقه على الداركي وقرأ النحو
على ابن جني وعلقت عنهما تعليقاتي واما
عدة مجالس ولد بغير ادب ليله الاحد الثالث من
الحزب سنة ستين وثلثمائة ومات ليلة الاحد
الخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين
واربعماية وصلى عليه في الصجرا **ابو عبد الله**
محمد بن سلام بن جعفر القضاة قال ابن حنبل كان
كان فقيها شافعيًا توفي القضاة بالديار المصرية
روي عنه جماعة منهم الحميدي والخطيب البغدادي
وصنف كتب كثيرة منها الشهاب في الحديث
وهو الكتاب المعروف وقال ابن ماكولا كان
متقنيا في عدة علوم توفي بمصر ليلة الخميس
السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين
واربعماية **الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم**
ابن هوازن بن عبد الملك القشيري الامام
الفقيه الاصولي المقلد المفسر الخوي الاديب
الشاعر الكاتب الموفق لسان عمره وسيد وقته

وسر الله تعالى في خلقه استاذ الجماعة
ومقدم الطائفة ومقصود سالك الطريقة
وبندار الحقيقة لزم العلم والعبادة وسلك
الطرائق المفضية الى نيل السعادة فابتغى
مزاياه وطابت ثمراته وتفرغت عنه
فروع اضحت في العلوم والمعارف أصولا
وامت الخمول الوصول فلم تستطع الميرسيلا
ووصولا اصله من ناحية اشتقوا من العرب
الذين وردوا خراسان وامه من بني سليم ولد
في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث
مائة وتوفي ابوه وهو طفل فرجع الى ابي العباس
الحماني الاديب فقرأ العربية والادب عليه
وعلى غيره حتى خرج ولافت له ضيعة ثقيلة
الخراج فرأى ان يحضر نيسابور على هذه العزمية
والمقادير كثره لغيرها فامتنع حضوره بمجلس
ابي علي الدقاق وكان لسان وقتة فاستحسنه
للامه ووقع في شبكته ففسخ العزمية الاولى
فقبله الدقاق واقبل عليه وكانه تفرس فيه
ما خلق له فحذبه بهمة واسار عليه بتعلم
العلم فقرأ الفقه على الامام ابي بكر الطوسي
والاصول على ابن خوريك وابي اسحاق الاسفرا
حي بيع في الجميع ثم روجه الاستاذ ابو علي
ابنته علي كثره احاد بها فلما توفي الدقاق

محب

صاحب ابا عبد الرحمن الشلمي وسلك مسلك
المجاهدة والجهاد ثم شرع في التصنيف فمصنف
كثيرة المعروفة وكان في علم الغروسة واستعمال
الصيلاح من افراد زمانه ذكره صاحب دميعة
القنبر فقال الامام زين الاسلام جامع انواع
المجاسنة فتقادله صعبا ذللا بالمراسن ولو
قزع الصخر بسوط تحذيره لذاب ولو ربط ابليس
في مجلسه لتاب وله فصل الخطاب في فصل
المنطق المستطاب سمع الحديث في اماكن
متعددة عن جماعة كثيرين وحدث عنه
كثيرون وقد توفي بنيسابور يوم الاحد قبل طلوع
الشمس السادس من ربيع الآخر سنة خمس وستين
واربعماية عن تسعين سنة ومائة عليه اية
الاكرام ودفن الى جانب استاذ به المدرسة ذكره
ابن الصلاح وغيره ومن شعره
قالوا ثقن بيوم العيد قلت لهم
في كل يوم يرتقي اسدي عيد
الوقت روح وعيد ان شمدتم
وان فقد تقم مني وتعد
ومنه اذ شئت ان تحيا حياة هينة
فنيق من الاطماع توريك واقنع
وان شئت عيش لا يغارق ذلة
فعلق بمخلوق قوادك واظلم

وكان له ستة اولاد فحنلا علما نجبا موصية
وعاظ منهم ابو نصر عبد الرحيم المتقدم ذكره
ومنهم ابو سعيد عبد الواحد قال السمعاني
هو شيخ خراسان علما وزهدا وفاضل عالمي
نوبه ربع "مائي" قلبه لم ارض مشايخي ارفع
منه وكان قوي الحفظ بخويا ادينا مشاعرا
حسن الخط كثير التلاوة ملازم للعبادة
لا يغتر عنها بقتية مشايخ العصر في الشريعة
والحقيقة سيد عشرين سنة مستخرجا للحنيا
والمشكلات مستنبط المعاني والاشارات وكان
له مجلس لملائي عشية ايت الحج بنقلا مية
نيسابور وسمع من كثيرين وحدث عنه
كثيرون ورجح مرقين ومن شعره
يا شاكيا فروا شهر الصيام
تقيصن عيانه كفتي من الغرام
ذلك من اوصاف من لم يكن
خسوس الباب بنعت الدوام
ثم حاضر الباب مستقيظا
وكل شهر لك شهر الصيام
ولبعض اولاده اولاد علما محدثون وعاظ
رهم الله تعالى ابو القاسم بن محمد بن
محمود بن علي الكوفي ناخا المصحة البغدادي
تقته علي الشيخ ابي حامد وله عنه تلميذة
وصنف

وصنف في المذهب كتاب الغنية ودرس
بيخداد ومات بها في جمادى الاخرة سنة سبع
واربعين واربعمائة ذكره الشيخ ابواسحاق
ابو جعفر بكاف مضمومة وبون مفتوحة
بعد هاء ياء التصغير ثم زاي معجمة كان خادما
للمخليفة المنتصر بالله ابن المتوكل فتنقه
علي الزعفراني فلما مات مولاه خرج الي
مصر واخذ الفقه عن حرملة والربيع وكان
يجلس في حلقة بن عبد الحكم ويناظرهم فقامت
قيامتهم منه فسعوا به الي احمد بن طولون وقالوا
هذه اجاسوس فحبسه سبع سنين فلما مات
ذهب الي سكندرية فاقام بها ايضا سبعة اعداد
كل صلاة صلاها في الحبس ثم ذهب الي الشام
قال الذهبي وكان من ائمة المذهب ويقري في
جامع دمشق **ابو محمد عبد الله بن سعيد المروزي**
باب بضم الكاف وتعدد اللام كان من
كبار المتكلمين ومن اهل السنة توفي بعد الاربعين
ومائتين ذكره العياضي في طبقة الصيرفي
وقال انه من اصحابنا المتكلمين **ابو العباس**
محمد بن علي بن احمد الاديب الكرخي بفتح
الكاف والهمزة تنزل نيسابور كان فقيها اديبا
عالما بالقرآن ايضا زاهدا وكان يودع بنيسابور
تأدب به جماعة اخذ الفقه عن الزبير

بالبصرة وروي عنه الحاكم مختصر الزبير بن المسمى
بالكافي وكان لا يفطر الا في يومي العيد وايام
المشريق وكان مواظبا على ايراد ثمن اربعة
وليلية شديد المتابعة للسنة توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة ذكره
ابن الصلاح **بو عبد الله الحسين بن محمد**
الطبري المعروف بالكشغري ينسب لقريظة
من طبرستان يقال لها كشغل بكاف مفتوحة
وشين معجمة ساكنة وقام مجموعة من ريس
بطبرستان علي بن عبد الله الحناطي ثم
ببغداد علي الداركي وكان فقيها مجودا
موصوفا بجملة النظرمات ببغداد سنة
بضع عشرة واربعماية **محمد بن ميثاق بن محمد**
الغافر روي كان من ائمة الشافعية سكن
آمد وقصد جماعة للاستغفار عليه منام
نصر المقدسي وصاحب البحر والشاقي
صاحب الحلية وحدث بدمشق عند وروده
عليها للحجاز وصنف كتابا في الفقه سماه
الامانة ومات سنة خمس وخمسين واربعماية
ذكره ابن عساكر وابن الجوزي **ابو محمد جواد**
ابن محمد بن ابراهيم بن يحيى الكروخي
الاصمعي مفي اصبهات تنفع ببغداد
علي القاضي ابي الطيب الطبري وسمع الحديث

من جماعة وحدث وتوفي سنة تسع وستين
واربعماية ذكره التتليسي **ابو القاسم**
ابن عاصم بن محمد المروني الكشي يثقي وكشي
بكاف مضمومة وشين معجمة ساكنة وميم
مفتوحة وقيل مكسورة ثم لها مفتوحة بعدها
نوت قريبة من قري مرو كان فقيها مدرسا
ورعا ولوسنة ثمان وتسعين وثلاثماية وثقته
بالشيخ ابي محمد الجويني سمع من خلايق كثيرين
في اقاليم متعددة وحدث وامامي بروعدة
مجالس وتوفي في صفر سنة تسع وستين واربعماية
ابو الحسين محمد بن عبد الله البغدادي
المعروف بابن اللبان قال الشيخ ابو اسحاق
كان اماما في الفقه والفرائض صنف فيها كتب
كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ الناس وكان
يقول ليس في الارض فريقي الا من اصحابي واصحاب
اصحابي ولا يحسن شيئا مات في شهر ربيع
الاول سنة ثنتين واربعماية **ابو القاسم**
صبيح الله بن الحسين بن منصور الرازي
الطبري الاصل المعروف بالكلبي كذا في ميممة
في اخره بعدها يا المنسب كان فقيها محدثا
حافظا سمع من خلق كثيرين وثقته على الشيخ
ابي حامد الاكسفر **ابو محمد** وصنف كتابا منها
رجال الصالحين وكتاب السنة ثم خرج

الياء لدينور فجات بها الكهلا في رمضان سنة ثمان
عشرة واربعماية **ابو عبد الله محمد بن عبد الملك**
ابن مسعود بن احمد المروزي المعروف بالسعدي
قال السمعاني كان اما ما فاضلا متبرعا بالمال زاهدا
ورعا حسبا السيرة تقته على القفال وشرح
المختصر فاحسن فيه توفي سنة ثمان وعشرين
واربعماية بمرواه وقيل انه محمد بن عبد الله
ابو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بالقطان
وبصاحب المطارحات قال المنودي انه من
اهلها فبنا اصحاب الوجوه والمطارحات بقسيف
لطيف وضع للاختان ولهذه القبا بالمطارحات
ووهب من نسبه لابي الحسين بن القطان السابق
ذكره **اقضى القضاة ابو الحسن علي بن حبيب**
الماوردي البصري قال الشيخ ابو اسحاق تقته
بالبصرة على ابي القاسم الصميري ثم ارتحل اليه
الشيخ ابي حامد الاسفريابي فاخذ عنه ودرس
بالبصرة وبغداد سنين كثيرة وله مصنفات
كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والاداب
وكان حافظا للمذهب اه قال ابن الصلاح
توفي ببغداد بعد موت القاضي ابي الطيب
بأحد عشر يوما وذلك يوم الثلاثاء في سنة
ربيع الاول سنة خمس مائة واربعماية وله سنن
وسمات سنة ودفن يوم الاربعاء بباب حرب

76
وحضر جنازته من حضر جنازة القاضي أبي الطيب
من العلماء والروسا **أبو الفخار محمد بن عبد**
الرزاق الماخوري إمام فاضل متبحر تفقه على أبي
المطاهر السرخسي توفي سنة ثمانين وأربع
مائة والماخوري نسبة إلى ماخوران بخا ميمية
مضمومة وبالمنون وهي قرية من قرى مرو
الشيخ أبو الفتح نصر بن إبراهيم الملقب
سالك النابلسي شيخ المذهب في الشام وصاحب
التصانيف المشهورة والعمل الكثير والزهد
الصادق تفقه على سلم الرازي وأقام بالقدس
مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربع
مائة فسكنها وعظ شانه بما أوزاره السلطان
فأم يقيم له ولا المتفت إليه وكان لا يقبل من أحد
شيئا بل يعنات من علة أرض له بنابلس وحضر
العزالي إلى خلقت له لما قدم دمشق للتركيب
توفي يوم تاسعها سنة تسعين وأربعمائة عن
ثمانين سنة وخرجوا بجنازته بعد صلاة
الظهر فلم يتيسر دفنه الأقرب المغرب ودفن
بباب الصغير بنابلس بضم الباء واللام وآخره
سنة ميمية من بلاد فلسطين **أبو العباس**
محمد بن محمد بن محمد بن الحسين المستغفر النسخي
الحافظ المعروف بالمستغفر صاحب التصانيف
الكثيرة ومحدث ما وراء النهر في زمانه أخذ عن

الاولاد في وعاش ثمانين سنة وتوفي سنة ائتمنين
وثلاثين واربعمائة **ابو الحسن علي بن الحسن**
ابن علي قاضي هذا ان المعروف بالحلي قاضي
بباصنة تخرية وبالنون المفتوحة والحيم
تغته ببغداد علي القاضي ابي الطيب وسمع
منه جماعة ومات مقتولا بمسجده في صلاة
الصبح في شوال سنة احدى واربعين واربعمائة
وكان له ولد وحفيد فتيها تافضل
ذكيان ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد
الغريشي النخعي بهم واحدة المعروف بالمنكر
نسبة اليه الا علي يقال له المنكر المروزي
كان فتيها تافضل اديبا شاعرا ورثه في حادثة
بغداد فتنقه بها علي الشيخ ابي حامد ولد
لثلاث بقين من مشعبان سنة اربع وسبعين
وثلاثمائة وتوفي ببغداد سنة ثلاث واربعين
واربعمائة **ابو الحسين جعفر بن محمد بن جنان**
المروزي قدم الشام وسكن المعرة سنة ثمان
عشرة واربعمائة فدرس بها واشتغل عليه
اقلها وصنف في الفقه كتاب الذخيرة ومات
سنة سبع واربعين واربعمائة **ابو عبد الله**
الحسين بن علي بن جعفر من ولد الامير ابي
دلف الحلي المعروف بابن مالولان وهو عمر
الامير ابي نصر مصنف الاكمال في اسما الرجال
توفي

نوفي ابو عبد الله المذكور قضا القضاة ببغداد
سنة عشرين واربعماية قال الخطيب كان عارفا
بمذهب الشافعي وسمع من ابن عمه باصبيه
قال ولم يرقا من اعياننا اعظم من اهلته منه ولد سنة ثمان
وستين وثلاثماية ومات في مشوال سنة سبع
واربعين واربعماية وهو علي قضاة **ابو القاسم**
علي بن الحسين بن احمد المعروف بابن المشايخ
وزير القاسم بامر الله قال الخطيب اجتمع فيه
عالم يجتمع في احد قبله كان له نصيب من علوم
متعددة مع سداد مذهب وحسن اعتقاد
ووفور عقل سمع من جماعة وحدث ولد
في سنة سبع وستين وثلاثماية ومات ببغداد
سنة خمس وستين واربعماية قتله البساسيري
التركي في فتنته المعروفة ثم قتل بعد ذلك
البساسيري بسنة وطيف براسه في الاسواق
احمد بن عبد الملك بن علي النقيب ابو القاسم
المكي بابي صالح المعروف بالمودني قال في العبار
كان محدثا في اسان في وقته وله قضاة نيف
ومئودات وخرج لنفسه الف حديث عن
الشيخ الشيخ في رمضان سنة سبعين وارب
ماية عن اثنين وسبعين سنة **واما ولد**
فيديو ابو محمد اسماعيل كان عالما غزير العلم
فاضلا مبرز اذ اراي وعقل وتدبير حسن

المعاشرة ولد في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين
واربعماية بن عيسى ابور وثقته علي بجماعة
منهم امام الحرمين وابو المظفر السمعاني وخرج
له اخوه صالح نسخة مشتملة علي مائة
حديث عن مائة شيخ **ابو عبد الله محمد بن عيسى الكوفي**
ابن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الامام
في المقرآت له في العلم المذكور وفي غيره
تصانيف حسنة كثيرة ورجل رحلة واسعة
وتوفي بمكة بعد سنة سبعين واربعماية
قاله ابن الصلاح **ابو المظفر عبد الجليل بن عبد**
الحبار بن عبد الله الحارثي ثقة علي
الكارز وفي قديم دمشق وثقته علي ابني
المفضل جد الحافظ ابني القاسم بن عساكر
سمع وحدث وولي قضاة دمشق في ذي القعدة
سنة ثمان وستين واربعماية وكان عفيفا
مهيبا ومات معز ولا في سنة تسع وسبعمائة
واربعماية ذكره ابن عساكر في تاريخه **ابو**
الحسين سلامة بن اسماعيل بن جماعة المقدسي
قال الفقيه سلطان المقدسي الاتي ذكره
كان عديم الظهير في زمنه لاجل ما خصه الله
بتالي به من حقن القلب وصفاء الذهن
وكثرة الحفظ انتهى توفي سنة ثمانين
واربعماية وصنف شرحا علي المفتاح لابن

القاضى وكتابا فى الفروق سماه الوسائل فى
 فروق المسائل وضمينها فى احكام اثنتا الختامين
ابو القاسم محمد بن علي بن علي بن احمد المعروف
 بالمصيصي كان فقيها من صنفيا تفقه على
 القاضي ابي الطيب الطبري وروي الحديث عن
 جماعة بمصر والشام والعراق وروي عنه جماعة
 اصله من المصيصية بكسر الميم والصاد
 المشددة المهمله وسكون المنة الختية مدينة
 على ساحل البحر ولد بمصر في شهر رجب سنة
 اربعماية واستوطن دمشق ومات بها في جمادي
 الاخرة سنة سبع وثمانين واربعماية ودفن
 بباب الغراديس **ابو القاسم عبد العزيز بن علي**
علي حسن المعروف بالمصيصي
 بم مفتوحة ثم توفى مكسورة بعدها مئة
 ختية نسبة الى جده منيع بن خالد بن عبد
 الرحمن بن الوليد المخزومي صاحب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم رجل المذكور الي بغداد
 وسمع كثيرا من مشايخنا وتفقه على القاضي
 الحسين وعلق عنه تعليقا وكان اماما وخطيبا
 مجاهدا والده بنيسابور ودرس به وحدث
 وامامي وصار ثيس نيسابور ولد سنة
 اثنتي عشرة واربعماية ومات سنة احدى
 وتسعين واربعماية **وهو ولد يقال له احمد**

قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا مبررا
مرحل اليه الفتاوى ودرسوا عليه وبني المدرسة
الكبيرة ببلده مرو والروذ وجدت عن جماعة
وبنيته بيت الرياسة القائمة والمطعمية
الزائدة نحو في بعد العشر وشمسهاية ببلده
ابو الحسن علي بن محمد بن النعمان النيسابوري

المفسر قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا
عارفا بالتفسير زاهد احسن السيرة مروي
الطريقة صنفا كتابا في التفسير وجمع شيئا
سماه زاد الحاضر والمباي وكتاب محارم
الاخلاق نسمع من كثيرين وتوفي في ذي
القعدة سنة احدى وتسعين واربعمائة
ابو نزار عبد الباقي بن يوسف بن عمار

المراعي نزيل نيسابور ولد سنة ثلاث واربعمائة
وقدم بغداد وتلقاه علي القاضي ابي الطيب
الطبري وروي عن خلايق كثيرة في اقل من
منقذة واشتهر بالعراق ثم قدم نيسابور
وهو يحفظ اربعة الاف حسيلة في الخلاف
وكان حسن المنظر والهيئة ظريفا المعاشرة
سلم النفس عفيفا ورعا زاهدا عديم
المظاهر بحيث اليه منشور بفتننا هذان
فقال ان في انتظار المنشور من الله تعالى
علي يدي ملك الموت ولم ينل يدري ويغني
ويتبرك

ويتبرأ إليه اليان توفي في ربيع عشر ذي القعدة
 سنة اثنين وتسعين واربعمائة وكره ابن
 السمعاني القاضى **ابو عمر مسعود بن علي**
 ابن الحسين الارؤبيلي قاضي اردبيل المعروف
 بابن الجملحي ولد سنة احدى وعشرين وارب
 مائة وقدم بغداد افتتحه علي بن اسحاق
 وسمع من جماعة وورد دمشق وحدث بها ذكره
 ابن عساكر وقال السلفي كان من اركان العلم
 بقطر اذ ربحان فقهها وادبها وحسن طريقة
 في احكامه وقضاياه لم يعلم تاريخ وفاته
السلطان نصير بن ابراهيم بن نصر سلطان
ماوراء النهر الملقب بشمس الملك قال السمعاني
 كان من افاضل الملوك علما ورأيا وحزما
 وسياسة وكان حسن الخط ودرس وامالي
 الحديث وحظي علي منبر سمرقند وبخاري
 وتجب الناس من فصاحته وكتب مصنفات
 بخطه توفي في ذي القعدة سنة اثنين
 وتسعين واربعمائة **ابو الحسن عبد الله بن محمد**
ابن احمد بن محمد الجويني من مدينة الراحل
 النيسابوري الصندي الموزن كان فاضلا
 زاهدا عابدا جليلا قرا علي الشيخ ابي محمد
 الجويني سماع وحدث وعقد له مجالس
 الاملا وحضر الاعيان ولد في رجب سنة

فمسن واربعماية وتوفي ثامن المحرم سنة اربع
وستعين واربعماية قاله عبد الغافر في الدليل ابو
الفداء **نايل محمد بن احمد بن عبد الباقي الموصل**
قال ابن السمعاني كان فيهما صاحبها ثقة
علي الشيخ ابي اسحاق والماورقي سمع
وكتب الكثير بحفظه وحدث وتوفي في مسن
صفر سنة اربع وستعين واربعماية ببغداد
ابو الخطاب **علي بن عبد الرحمن بن هارون**
احمد الخليفة المستنصر بالله في سنة اربع كان
مقربا محروبا عما باللسنة حسن الكتابة
صنف منظومة في القرآن سمع وحدث ولد
بعد الاربعماية في العاشرة وقيل في التاسعة
وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وستعين واربعماية
ذكره السلتي واشني عليه خيرا في علمه وفنائه
الحافظ **ابو نعيم فخر الدين احمد بن عبد**
الله الاصفهاني صاحب الحلية وغيرها الجامع
بين الفقه والحديث والفقهوف قال الخطيب
لم الق في شيوخني احفظ منه ومن ابي حازم
الاعرج ولد في رجب سنة ست وثلاثين
وثلاثماية وتوفي يوم الاحد الحادي والعشرين
من المحرم سنة ثلاثين واربعماية **ابو عبد الله**
الحسين بن عبد الرحمن القيسي تلميذ القاضي
الحسين واستاذ ابن ابيهم المروزي السابق ذكره

قال

قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا عارفا بالذهب
 ورعا انتشر عنه الاحكام وكانت وفاته في حدود
 سنة ثمانين واربعمائة **وقاضيه ابن اخ بقادله**
ابو محمد غياث الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عبد الرحمن قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا
 عالما عاملا حافظا للمذهب راغبا في الحديث
 ونشره دينيا مباركا كثير الصلاة والعبادة حسن
 الاخلاق تفقه علي البغوي وخرج عليه جماعة
 كثيرة من العلماء وروى الحديث عن جماعة ومات
 في شعبان سنة ثمان واربعمين وخمسائة والنيهي
 منسوب الي نبيه بنون مكسورة ثم يا ختنية
 ساكنه ثم قفاء وفي بلدة صغيرة بين سجستان
 واسغرابين **ابو عبد الله احمد بن اسحاق**
ابن خريزجان كان منجيه مفتوحة وبامو حدة
 النبا ومذي ثم المصري تفقه علي القاضي
 ابي حامد المروزي في سبع من جماعته
 وحدث ببغداد وتوفي بالبصرة في حدود سنة
 عشر واربعمائة قاله ابن الصلاح **ابو بكر محمد**
ابن زهير النخعي قال الفارسي في الذيل
 كان فقيها خطيبا مقدم اصحاب الشافعي بنسبا
 ومفتيا ومحدثهم تفقه ببغداد وتوفي ببلده
 ليلة انقضاء سنة ثمان عشرة واربعمائة **ابو**
مسعود عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سورة

بفتح السين المهملة واسكان الواو بعدها سراء
ثم لها انيسا بوزن الزراد كان فقيها اعدوكما
اشعر يا سمع لكثير وحدث وتوفي في حدود
سنة عشرين واربعماية ذكره الذهبي في
الخير **ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن**
ابن محمد بن نعيم بنهم الغوث البصري المعروف
بالنعيمي نسبة الى جده المذكور قال الشيخ
ابواسحاق دهرس بالانهار وكان فقيها
عالما بالحديث ويعلم الكلام والادب شفا عرا
وكان البرقاني يقول عو كما مل في كل شئ لولا
عجب فيه وكان شديد التعصب في السنة
ورايته بعد موته علي هيئة حسنة توفي
في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعماية قاله ابن الصلاح **اسماعيل بن**
احمد بن الحسن الشافعي المعروف بالشافعي
بنون مفتوحة وقاف مستددة وضاد معجمة
ويكي باجي سرج بالسين المهملة والميم قال
عبد الغافر كان من العلماء الزهاد السابقين
في الافاق علي سيرة السلف تفقه علي الشيخ
ابي خلف الطبري واهل طبعته قال ابن الصلاح
رايت من تقليعه عن ابي خلف وفي بعضه
انه فرغ منه بغزنة سنة اربع وقللا شئت

واربعماية

واربعماية وعزنة بالثون احدى مدن الهند
 ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله
 الرياني بنون مكسورة بعد بها مائة من تحت
 حداية خراسان كان اماما في المذهب ادبيا
 شاعرا صاحب ازاها اوزما سمع وحدث واملي
 وطال عمره وولد سنة سبع وخمسين وثلاثماية
 ومات سنة ثلاثين واربعماية **ابو علي الحسن**
ابن علي بن علي بن اسرافيل بن حماد الهراذي
 النسفي كان حنفيا ثم انتقل الى مذهب الشافعي
 وصار من اعلام الشافعية رحل الى مواضع كثيرة
 وحدث ومات سنة ستين واربعماية وقد
 محمد دهر اذكره السمعاني **ابو بكر عبد القاهر بن**
عبد الرحمن الجرجاني النخوي المتكلم علي مذهب
الاشعري الفقيه علي مذهب المطلبي اخذ النحو
بجر جاف عن ابي الحسين محمد بن الحسين الفارسي
ابن اخذ الشيخ ابي علي الفارسي وصار الامام
المشهور المقصود من جميع الجهات و
المصنفات الكثيرة منها المغني في شرح الايضاح
في نحو ثلاثين مجلد او المقتصد في شرحه ايضا
ثلاث مجلدات وكتاب المجاز القران وكتاب
شرح المختار وكتاب شرح الفاكرة والاهل
المشهور توفى سنة احدى وسبعين وقيل
اربع وسبعين واربعماية وكان علي غاية

من الرياضة دخل عليه لص في الصلاة فاحذ
جميع ما في البيت وهو ينظر اليه فلم يقطع الصلاة
ومن مشعره

كبر علي العقل يا خليبي وملاي الجدل ميل هائم
وعش حمار نقش سعيدا قال سعد في طالع البهايم

ابو عاصم قال **عمر بن الخطاب** **عمر بن الخطاب** الحاكم
قال عبد الغافر كان فاضلا كبيرا من وجوه

اصحاب الشافعي حسن الكلام في المناظرة وبرس
سنتين بنوقا واجري بها القضاء علي وجهه

وقتل بشميد ابها سنة تسع وسمعين واربعماية
ونوقا بنون مضمومة وقيل مفتوحة وباللقاف

بعد الواو في اخره نون ايضا **ابو سعيد** **ابو سعيد**
محمد بن محمد **المعري** صاحب **الغريب** وهو

الكتاب المشهور جمع فيه بين غريب القرآن
وغريب الحديث قال ابن خلكان كان من العلماء

الاكابر صاحب **ابا منصور** الازهرى وبه انتفع
توفي في رجب سنة احدى واربعماية **القاضي**

ابو سعيد **يوسف** **المعري** **محمد بن محمد** **ابن**
يوسف **المعري** اخذ عن **ابي عاصم** **العبادي**

وبشرح تصنيفه في ادب القضاء شرحا مفيدا
وتولي قضاها هذا ان ينقل عنه الراعي في مواضع

ابو محمد **سالم بن عبد المعري** المعروف **بمؤلف**
بهم

بضم الغين المعجمة وضم الجيم وهو تصغير القول
بنسبته أهل هرة فانهم يزيدون للتصغير حيا
وهاء كان المذكور اما في انواع العلوم حتى
كان يقال لم يتبحر علي جسر بغداد في زمانه مثله
صنف كتاب اللغ في الرد علي اهل الزيغ والبدع
ومؤلف سنة ثلاث وثلاثين واربماية قاله ابن
المصلاحي **ابو مسعود عبد الغفار بن عبيد الله**
ابن محمد التميمي الهمداني كان عالما فقيها اديبا
واعضا ثقة ذاشات عند الخاص والعام شيخ
همدان له مصنفات كثيرة في انواع العلوم وله
يحمل عنه الاقتبس لقصر عمره سمع وحدث وتوفي
سنة ست وثلاثين واربماية نقله **ابن المصلاحي**
عن تاريخ همدان **ابو الفضل عبد الملك بن ابي**
ابن احمد المقدسي الغرضي الهمداني كان اوحدا
عصره في علم الغرضي والمقدسات اخذ عن
ابن عبدان السابق ذكره وروي عن خلق كثيرين
سكن بغداد ومات بها سنة تسع ومائتين
واربماية وله كتاب في الغرضي **ابو الحسن**
ابن احمد بن محمد الجاهلي كان فقيها اما همداني
في الكرخ والمدينة وغيرهما مراد استاذ عصره
في التفسير وله المتصانيف المعروفة فيه
وفي غيره ومما تصانيفه فيه التيسير والتوسيع
والرحيق ومنه اخذ الغزالي هذه الاسماء واصله

وحصله من ساوة من اولاد النجار ولد بنيسا بور
 وحافت بها بعد مرض طويلا في جمادى الاخرة سنة
 ثمان وستمين واربعمائة كما قاله ابن خلكان
عبد الله الحسين بن عبد الله الوائلي بالواو المفتوحة
 ثم النون المشددة الغرضي القزويني كان متقدما
 في علم الغرائض وله فيها تصانيف منها كتاب
 الكافي من احسن الكتب سمع وحدث وما يقبل
 شهيد في اواخر الخمسين واربعمائة وذلك في فتن
 البساسيري ذكره ابن السمعاني **ابو الحسن بن**
ابن محمد بن عبد الله الواسطي نزل نيسابور
 قال السمعاني كان اماما له براقا صلاما من اركان
 الفقهاء المكثرين الحافظين للمذهب والخلاف
 قوي المناظر ورعا حسن السيرة متجلا قانعا
 بالقليل عديم النظير تفقه بواسط ثم قدم
 بغداد اذ تفقه عاصي القاضي ابي الطيب ثم
 نزل نيسابور ودرس بالمدرسة الشطبية
 مسج في بلاد كثيرة وحدث وافر في اخر
 عمر وسرقت اصوله وتوفي فجأة في ربيع
 الاخر سنة ثنتين وستمين واربعمائة وله
 سبع وثمانون سنة **ابو محمد عبد الواحد**
بن عبد الرحمن بن القاسم الزبير الوائلي
 نسبة الي ومكة بواو مفتوحة ورعا مملو
 مساكنة ثم كاف بعد هاء وهي قرية على فرسخين
 متخارا

من بخار اقال ابو سعد السمعاني كان فقهما
اما ما زاهد اما شمامة وقلاتين سنة بئين
سماعة من ابي ذر وبين موته مائة وعشر
سنتين رجل اليه الناس من الاقطار وتوفي
سنة خمس وتسعين واربعمائة **القاضي ابو**
سعد عبد الله بن احمد بن طاهر التيمي عم
واحدة الطبري المشهور بالوزنات كان اماما كبيرا
واسع العلم ذاق راسخ في المناظرة والهام الخوض
ولم يافق راق الى مناظرة النجوم فصيحاً قاصدا
ولد في رمضان سنة احدى وتسعين وثلاثمائة
وسمع مشايخ الرقي والعراق وما وراء النهر
وقرا الفقه في اهل امره علي القاضي في القباس
البصري ثم تفقه علي الايام ابي بكر القفال المروزي
وصار من كبار عصره فضلا وحكمة وجاها ونجدة
وصداقة وكرما سكن الرقي وهو جد الوزانين
روسا الشافعية روي عن الشافعية بها وولي
قضا ساوة ثم قضا هذان واخذ عنه الفقهاء
وعقد مجلس الاملا بنيسابور وحدث عنه
جماعة ومات سنة تسع وقل ثمان وستين
واربعمائة **وقال له ولد يقال له ابو عبد الله محمد**
ويلقب عماد الدين عالم محقق مدقق تفقه
علي وآله ثم علي ابي بكر الخجندی وجالس ابا
اسحاق وسمع وحدث **ابو حامد محمد بن محمد**

ابن عبد الرحمن اليمني مستغنا كتابا في الذهب
في مجلدين سماه بالمرشد وقعت منه نسخة
ارخ كاتبها قاتخ كتابتها بسنة ثمان وستين

واربعماية المائتين الثالثة

في اصحاب العصر الثالث مع السادة
فيهم ابو القاسم سادات بفتح السين بن ناصر
ابن عمر بن الانصاركي النيسابوري تلميذ
امام الحرمين كان فقيها اماما في علم الكلام
والتفسير زاهد اورع يكتسب من خطه ولا
يخالط احدا اذ اقدم في التقصوف والطريقة
من بيت صلاح وحقوف وزاهد صاحب ابا
القاسم التفسيركي عدة وصفا عليه طرعا
صالحا من العلم ثم رحل الي العراق والمجاز والسام
وزار المشاهد وصاحب المشايخ ثم عاد الي
نيسابور ولازم امام الحرمين وانتقل عليه
الاصلين مشرح الارشاد لاحام الحرمين وله
كتاب الغنية اصابه في اخر عمره ضعف في بصره
ويسير وقر في اذنه توفي في جمادي الاخرة
سنة ثنتي عشرة او احدى عشرة وثمانماية
وكان له ولد يقال له ابو الفتح ناصر كان اماما
مناظرا فاضلا بارعا في علم الكلام ومنه التصانيف
في ذلك ولد سنة سبع وثمانين واربعماية وكاف

ينتقل

ينتقل من بلد الى بلد الى ان توفي في حماد ي
الاولي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة **بن**
عبد الله بن احمد الارغياحي صاحب
الفتاوي المعروف بفتاوي الارغياحي ويعتبر
عنها ايضا بفتاوي امام الحرمين لامنا احكام
مجردة احذها مصنفها من النهاية ولد
بارغياح سنة اربع وخمسين واربعمائة وقدم
نيسا بوز وبقعه علي امام الحرمين وبرز
في الفقه وكان اماما متسكا كثيرا العبادة
حسن السيرة مستغلا بنفسه توفي في ذي
القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
و دفن بظاهر نيسابور ومن شعره
ايا جباري فتان بالله خليا
نسيم القميا يخلق اليك نسيمها
اجد بردها او تشفق مني حرارة
علي كبد لم يتيق الا حميمها
فان الصبار ترح اذا ما تنفسك
علي نفس من مغموم جلت همومها
وارغياح يهز مغتوحة ثم راسا كنه بعدها
عين معجبة مكسورة ثم مشاة خسية في اخرها
نوف انهم لنا حية من نواحي نيسابور تشبه
علي قري كثيرة **بن**
ابن عبد الله الخطاطي المغربي الاغماني وانما

بفتح الغين المعجمة وفي آخرها قاء مشددة آخر
مدينة بالمغرب بينها وبين البحر المحيط حسنة
ثلاثة أيام رحل المذكور من بلاد اليمامة
النهر وتفتح على أبي نصر القشيري بنيسابور
واقام بها مدة قال أبو حفص السمرقندي قدم
عليها سنة ثمان عشرة وخمسمائة وهو شهاب
فاضل فقيه مناظر بليغ شاعر محدث محاضر

ومن مشاهير

الحمد الهوياني وإن شئت النوري

لنؤيد خبرا وذو مدح سكب

فإن كنت في أقصى خراسان فارجأ

فجسمي في شرق وقلبي في غرب

أبو القاسم هاشم بن علي بن اسحاق الأيبوري

كان عالما فقيها فاضلا ثقة عالمي امام الحرمين

سمع وحدث ومات في ربيع الاخر سنة ثنتين

وعشرين وخمسمائة عن سبعين سنة

محمد بن احمد بن محمد بن الأكفاني

الانصاري الدمشقي قال السلكي كان حافظا

مكثرا ثقة وكان قاتل الخوارج الشام وتوفي سنة

اربع وعشرين وخمسمائة أبو القاسم

شام بن الحسين المؤشيلي الأرمني الأذربيجاني

كان فقيها بارعا مناظرا ورد بغداد بفتح

بالشيم

بالشيخ ابي اسحاق واعاد عنده ثم رحل
الي نيسابور وجلس الي امام الحرمين وسأله
ان يقرأ عليه شيئا من علم الكلام فنهاه عن
ذلك وقال لو استقبلت من امري هذا استبدت
عاقبته سمع وحدث وتوفي باربعة في حدود
سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد بلغ
التسعين سنة والموشيلي نفسه الي
الموشيلي بضم الميم وسكنوت الواو ثم نشين
سجدة مكسورة بعد ما امتناه تحية ثم لام
مزدودة اسم كتاب للنصاري وجد المذكور
كان فخر انشا **ابن عبد الكنع** كان اماما فخر
ابن عبد الكنع الاصفهاني كان اماما فخر
توفي غالي الي بكر الخجندی وارتفع شأنه
وتجد حبشه وصار اوجده وقته والمرجوع
اليه في بلده وامالي عدة مجالس وكان واعظا
فصيحاً ففوقها حلوا العبارة قصد بالقتل
وطعن مرات فلم تؤثر فيه السكين سمع
وحدث وتوفي فجأة باصمها ن ليلة الجمعة
ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان وقلاتين
وخمسمائة **ابن الفخري** **محمد بن الفخري**
ابن محمد بن المعتمد كان عالما ناصرا للسنة
صابرا على المحنة كثير العبادة عديم المبالاة

بابنا الدنيا كريم النفس حسن الاخلاق حسن الوعد
فصيح العبارة وكان ارحم وقته في علم اصول
الدين وله في المقصود قدم راسخ وكلام دقيق
وصنف فيه وفي الاصول كتباً وورد بغداد تسعة
خمس عشرة وخمسة مائة وظهر له القول التام من
الخاص والعام وكان يظهر مذهب الاشعرى فتأثر
عليه الخنابلة ووقعت الفتنة فامر المسترشد
بأخراجه الي بلده فلما ولي المقتدى عاد الي الوعد
وأظهر مذهب السنة فعادت الفتنة فأخرج
ثانياً فتوجه الي خراسان فمرض في الطريق
بالاسهال ومات ببسطام في شهر ربيع سنة ثمان
وثلاثين غريباً شهيداً ودفن الي جنب ابي
يزيد البسطامي **ابو الحسن احمد بن عبد الله**
ابن علي البغدادي المعروف بابن الابنوسي
بفتح الهمزة المدودة وفتح الباء الموحدة او
سكونها وبضم النون واخره سنين مائة تسعة
الي الحشيش المعروف ولد سنة ست وستين واربع
ماية وبغته علي القاضي ابي بكر الشامي والي
الفصل المهداني وكان يعرف المذهب والخرافات
والفرائض والحساب مستتاباً بعد ان كان معتزلياً
زاهداً كثير الذكر مؤثر القول والاعتزال عن
المناسك لا يخرج من بيته اصلاً توفي في ثامن ذي

الحجة سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة
الدين أحمد بن محمد بن الحسين الأرحابي اشتغل
بالفقه بنظامية أصبهان وتولى قضاة تشتر
وعسكر مكرم واشتغل بالأدب فبلغ فيه المبلغ
المشهور وبه تخرج المهاد الكاتب وله ديوان
كبير وعن شعره

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع في العصر وأنا أفقه الشعراء
شعري إذ قلت دونه الوري بالطبع لا يتكلف الألقاء
توفي بشتات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وعشرين
ماية وأرجان بهمة مفتوحة ورأه مهلة مشددة
وقيل مخنفة بعد هاجم كورة من كور الأهواز
عن بلاد خورشاتان القاصي أبو الفضل محمد بن

ابن يوسف الأرموي كان فقيهاً اماماً صالحاً
كثير التلاوة ولد ببغداد سنة تسع وخمسين
وأربعماية تفرغ على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي
وسمع من كثيرين وعنه كثيرون أيضاً توفي
فأرجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة

القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد
النيسابوري ويصرف بالأكاف وبابن الأكاف
أيضاً بهمة مفتوحة وكاف مشددة اماماً ورع
يفضله به المثل في السيرة الحسنة تفرغ على
أبي نصر بن الاستاذ القشيري وسمع من

جماعة وقدم بغداد في توجهه الى الحج وفي رجوعه
منه وتكلم في المسائل الخلافية وارضى كلامه كل
من حضره ورجع الى نيسابور واعتزل عن
الناس الى ان مات في ذي القعدة سنة تسع
واربعين وخمسماية

الحسين بن محمد القنديلي بحمى ثم دال ثم
مئة تحتية ثم هاء الزا غولي بالزاي والغين
المجتمين كان فقيها صالحا حسن السيرة خشن
العين تارك التكلف قائما باليسار ملازما
للاستقال سمع وحدث وجمع كتابا مطولا
اكثر من اربع مائة مجلد مشتملا على التفسير
والحديث والفقه واللغة سماه قيد الاوابد
ولد ببجديّة بصفة اثنتين وسبعين واربعماية
وتوفي في عاشر جمادى الآخرة سنة تسع
وخمسين وخمسماية **القاضي** **ابو الحسين**
احمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن علي بن
القاضي الرشيد ابي اسحاق ابراهيم المعروف
بابن الزبير الاسواني كان ذا علم غزير وقص
كبير له رسالة اورد عنها من كلامه مقتطعة
ومن كلامه اخبره وكان عالما بالهندسة
والمنطق وعلوم الاوابل شاعرا ومن شعره
لما اصابته بالحر دأب يودها
ولم ير تحل عنها فليس بذي حزم

وهية

لبيجدية
ص

وهبة بها أصبأ لم يدبر الله
سيرة محبة منها الحكم على رغب
ولم تكن الدنيا تصيب على قتي
يرتقي الموت خير من مقام علي هضم
ونحو الدار عدم موافقتها له يقال نبأ فلان
منزله إذا لم يوافقته وكذلك فراسه توفي المذكور
نظر الاسكندرية بغير اختياره فاقام فيها قريبا
من اربع سنين ثم قتل ظلما في المحرم سنة ثلاث
وستين وخمسماية واسوان بضم الهمزة علي
الصحيح كما سبق **والحداد بن الحسن بن نصر**
ابن عتيل الاذري نسبة الي اربل بكسر
الهمزة وآلبا الموحدة بينهما راء ساكنة قلعة
علي مرحلتين من الموصل كان فيهما صياحا
وثقة مباركا استغل ببغداد علي بالكيا القراسي
وابن الشاشي ثم رجع الي اربل ونسبت له بها
مدرسة وهو اول من درس باربل وصنف
تصانيف كثيرة حسانا في التفسير والفقه
وغيرهما واشتغ به خلق كثير منهم صاحب
شرح المذهب المسمى بالآستقصا ولد
سنة ثمان وتسعين واربعماية وتوفي ليلة
الجمعة رابع عشر جمادى الاخر سنة سبع وستين
وخمسماية باربل ودفن بمدرسته وتوفي
التدريس فيها بعده ابن اخيه نصر بن عتيل

ثم نفع عليه صاحب اربل فاخرجه منها فانقل
الي الموصل **ابو البركات** عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله المعروف بابن الأنباري نسبة
الي بلدة قدحمة علي الفراء علي عشدة فاسم
من بغداد فتسمى أنبار بفتح الهمزة وسكون
الثوب ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث
عشرة وخمسمائة ثم قدم بغداد في صباه
وتفقه بالمدرسة النظامية وتبحر في علم
الادب الي ان صار امام وقته وله تصانيف
وتلايد ونقد لافعال الخوفي النظامية
وكان مباركا ما قرأ عليه الا الاية ثم انقطع في آخر
عمره في بيته مستغلا بالعلم والعبادة وترك
الدنيا ومجالسة اهلها الي ان توفي ببغداد
ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين
بتقدريم السنين فيهما وخمسمائة **الفقيه** **سالم**
ابن محمد بن قحطان بن حيدر بن خوشب
اليميني الاصفهاني تفقه بارض الخصب بمنا
مهلة مضمومة علي راجح بن كيلان وغيره
توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة **ابو محمد**
عبد الحميد بن احمد بن علي يعرف بابن حمدي
ولدا لحدادية قرية من قري واسط وتفقه
براسط علي هبة الله بن البوق الاتي ذكره
وسمع الحديث منه ومن عمه ببغداد وغيره
وكان

وكان قاضيا من لاه معرفة تامة بالفقه والعربية
والتفسير سكن واسط وانتخب لاقرا الطلبة
الي ان مات بها سنة ست وثمانين وخمسمائة
وقد نيف على الستين **عبد الوهاب بن عبد الرحمن**
الازجي نسبة الي الازج وهو المينا المعنود
المحروفي كان فقيها مناظر اسمع وحدث وتوفي
في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة **ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي**
المعروف ايضا بابن المغرا تارة وبالمغرا اخرى
الملقب بحري السنة مئتمنة المذهب الامام
في التفسير والحديث واعنفه تنقه علي القاضي
الحسين ومن تغلبت له الحسن التهذيب وكان
دينا ورعا قاضيا ليساير باكل الخير وحده
فمعه في ذلك قصاريا كله باخرية وكان لا يلقي
الدرس الا اعلي طهارة توفي بمرور الروذ في شوال
سنة عشرة وخمسمائة ودفن عند مشيخته
والبغوي منشوب الي بخا بفتح الباء وهي قرية
بخراسان بين هراة ومر و **ابو الفتح أحمد بن**
عالي بن بزركان بفتح الباء الخنباي ثم السافعي
ولو يبعداد في شوال سنة تسع وسبعين واربعمائة
ساية وتنقه علي الخزالي والكنيا والعاشقي
وبرع في المذهب وفي الاصول وكان هو الغالب
عليه وله فيه التصانيف المشهورة البسيط والوسيط

والوجيز وغيرهما رجل اليه الطلبة من البلاد
واستغرق ثماره وبعض ليلة في اقرايم ودرس
بالنظامية مدة قليلة وكان ذكيا يضرب به
المثل في حل الاشكال توفي سنة ثمان عشرة وقيل
في سنة عشرين وخمسمائة **الامام ابو محمد**
اسما عيل بن الامام عبد الواحد بن اسما عيل
الموسمي نزيل هامة كان قاضيا غزير الفضل
حسن المعرفة بالمدح جميل السيرة مرضي
الطريقة على منوال ابيه فغيرها منا ظمرا
مدحها زاهد كثير العبادة ملازم الذكر قانع
باليسر خشن العيش راعيا في نشر العلم
ملازم للسنة غير ملتفت الى الامراء وابنائهم
الدنيا ولد سنة احدى وستين واربماية ومات
بهمارة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وله
اقارب اربعة فمحمدا وبوشنج ببلا مضمومة
بواوساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم
نون ساكنة ثم جيم وتقال بالكاف في آخرها
ايضا بلدة قد ريمة على سبعة فراسخ من
همارة **ابو الخير يحيى بن ابي الخير بن سالم**
العمري اليماي مصنف البيان والنزوايد
والسؤال عما في المذهب عن الاشكال والمفتاوي
كان شيخ الشافعية ببلا داليمن ورحلت
اليه الطلبة من البلاد وكان يحفظ المذهب
توفي

توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة **وكان**
له ولد يقال له طاهر كان عالما فاضلا شاعرا
ولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة وثقة بابيه
وخلعه في خلقة وجاوزه ملة ما وقعت
فتنة ابن مهدي باليمن ثم عاد الي اليمن
وولاه ابن مهدي باليمن القضا بفضلائه
وذي جيلة سمع وحديث وصنف وتوفي
سنة سبع وثمانين وخمسمائة **ابو الفرج**
محمود بن الحسن بن علي البوارنجي
والبوارنج بالجم بلدة قديمة على دجلة فوق
بغداد كان فقيها فاضلا عاقلادينا ثقة
علي الشيخ أبي اسحاق وكان ملائها خذسته
وسمع من جماعة توفي قضا البوارنج وتوفي
بعد سنة احدى وخمسمائة **ابو محمد عبد الله**
ابن يحيى بن محمد بن يونس الاندلسي
المسمر قضا طي كان فقيها فاضلا بارعا كطيف
الطبع مليح الشعر ورد بغداد وثقة في النظامية
ثم سافر الى مرو والروذ وتوفي بها في حدود
سنة عشر وخمسمائة **القاضي والمظفر**
عيسى بن الحسين بن عبد الله البزرجي
بهم القبا والرا وسكون الواو وكسر الجيم
وسكون الراء الثانية وفي اخره وال مهملة
بنسبة الي بزرج بلدة حسنة كثيرة الانهار

والاشجار بنواحي نيسابور علي ثمانية
عشر فرسخا من ههنا كان امامنا قرا اديبا
شاعرا مطبوعا حلوا المنظر تفقه على الشيخ
ابي اسحاق الشيرازي وروي الحديث عن
جماعة كثيرين وتوفي رجب سنة احدى
وخمسين واربعمائة ومات بمقداد بعد حو
من الهجرة الثالثة في احدى الربيعين سنة
اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة شيخه
ابو الحسن علي بن محمد بن علي البجلي
كان فقيها شافعيya سمع من جماعة وتفقه
على الشيخ نصر المقدسي ومحبته مدة
وسمع منه جماعة منهم الخاقاني مساك
وتوفي ببجليك في ربيع الاخر سنة خمس
وثلاثين وخمسمائة **ابو علي احمد بن محمد**
ابن علي النحلي الهذلي المعروف بالبديع
كان عالما قاضيا ثقة واسع الرواية كثير
المحفوظ حسن الاخلاق مراعي الناس عدريا
لهم ولد سنة كان وخمسين واربعمائة ومات
بهمدان في رجب سنة خمس وثلاثين
 وخمسمائة **ابو المجد محمد بن** بم مفتوحة
وعين ودالهما ثلثين بعدهما الف وتوفى ابن
كثير بن الحسين النيسابوري وبالس بكرة بالناس
بين حلب والرقّة كان فقيها بارعا شاعرا
ورعا

و عامسنا له معرفة تامة باللغة والادب
و د بغداد ففتقنه بها على الشافعي صاحب
المخيلة حتى برع وسمع به من جماعة ومدح
مشيخته الشافعي بقصيدة منها
عَلَّسَتْ فِي طَرَقِ الرَّقْشَادِ وَفَجَّرُوا
وَسَمِعْتُ فِي طَلَبِ الْمَعَادِ وَدَامُوا
يَا كَعْبَةَ الْفَضْلِ أَقْبَلْ أَلَمْ يَكُنْ
مُسْرَعًا عَلَيَّ قَصَادُ شَرِّ الْأَعْرَامِ
وَلَا أَتَمَّ رَأْيٍ يَكُ بَطِيبَ مَا
تَلْقِيهِ وَهُوَ عَلَيَّ الْحَجِجِ حَرَامِ
ثم رجع الي بلده بالس واس واقام هذا الى ان توفي
تقريباً سنة اربعين وخمسمائة **ابو الحسن**
سعد بن سكون المعين ابن محمد بن سماعيل
الاصفاري الملقب بـ **سعد** من بلخنة بلام
مفتوحة وموطن ساكنة ثم سجن مهلة بعد ذلك
في سنة ثمانية مئة من بلاد الاندلس سافر
المذکور من بلاد الاندلس الي بلاد الصمان
ومتقنه ببغداد على الغزالي وسمع بها
من جماعة وقرأ الادب على المتبريزي
شارح المقامات وضمّن كتاباً لنفسه وروى
عنه جماعة وتوفي ببغداد في عاشر المحرم
سنة احدى واربعين وخمسمائة **ابو**
محمد بن محمد بن علي بن ابي الفوارس البخاري

المعروف بالنجيب البراني بيا موحدة مفتوحة
 ثم راءهلة مشددة ومفتوحة بعد الالف خمسة
 الي البرانية وهي احدي قري بخاري كان فقيها
 صالحا حسن السيرة يرجع اليه في الفتاوي
 توفي سنة اثنتي عشرة واربعين وخمسمائة **امو**
البيات نيا بن محمد بن محمد المرقشي الدمشقي
 شيخ الطائفة البياضية المشهورة بدمشق
 ويعرف بابن الحواري كان فقيها اماما في اللغة
 زاهدا ملازما للعلم والمراقبة كثير الثبات
 صاحب احوال ومقامات وخصيدين كثيرة
 وله شعر كثير وتاليف كثيرة توفي بدمشق
 سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن
 بباب الصغير وقبره هناك معروف **ابو القاسم**
الحسين بن الحسن الاسدي الدمشقي المعروف
 بابن البقي بيا موحدة مفتوحة ونون
 مشددة ولد سنة ست وستين واربعماية
 ونفقته علي الشيخ نصر المقدسي وسمع
 منه ومن غيره وسمع منه خلافا كثيرا
 مات سنة احدى وخمسين وخمسمائة **ابو**
الشيخ عبد الواحد بن الحسين بن محمد
 المعروف بابن التاجر قري من اولاد المحدثين
 كان فقيها ادبيا لثقته علي الغزالي وغيره

71
و درین بنظامیه بغداد اسیست سیع عشره
و خمسماية تم عزل عنها قال فبت ليلة وانا
مفكر فی قلة حظی من الدنيا فرايت قايلا
يقول لي اسمع يا شيخ ثم الشهد
اقسمت بالبيت العتيق وركنه
والتطائفت ومنزل القرايت
ما العيش في المال الكثير وجمعه
بل في الكفاف و صحة الابدان
توفي بغزوة احدي مدن الهند سنة ثلاث
و خمس مئة وخمسماية **الخطيب ابو بكر محمد**
ابن علي بن عمر البزرجري ويعرف بالموفق
كان اماما من ائمة الشافعية بارعا تنفع ببغداد
علي اسعد الميهدي وتسمي من قاضي
المائستات وغيره وقرأ بنفسه الكثير
ثم عاد الي مرو ولزم العبادة الي ان مات سنة
خمسين وخمسماية عن احدي وستين
سنة **ابو القاسم محمد بن محمد بن احمد**
المعروف بابن البرزجي بفتح الموحدة وبعدها
شراي محجة ثم راء الملقب جمال الاسلام
امام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها
ومدرسها قال ابن حنكاه كان حافظا لاهل
الدنيا له شعب الشافعي علي ما يقال وكان
من الذين يحمل كثيرا تنفع به خلق كثير ون

ولد بها سنة احدى وسبعين وأربعمائة وثلاثة
بها علي أبي الغنائم الفارقي والدارمي وإفاده
عنه ثم قصد بغداد وقرأ علي الغزالي والكيمي
الهراسمي وغيرهما ثم استقر بالجيزة يصنف
ويفتي ويدرس إلي أن مات بها سنة ستين
وخمسمائة وله التصنيف المعروف علي المذهب
في حل الشكالاته ونفسه غريبها **أبو شجاع عمر**
أبو محمد بن عبد الله بن نصر بالنون وفتح
الصاد والمهملة المهملة البسيط في من أهل بلخ
ولد بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأرب
ماية وسمع بها من جماعة منهم والده ومنهم
أبو جعفر محمد بن الحسين السهمنجاني وعليه
تفقده وسمع أيضا بنيسابور ومرو وسمرقند
وغيرها وكان أستاذا فقيها محدثا معسرا حاسبا
أديبا شاعرا واعظا ورعا حسن الطريقة
تفقده عليه جماعة وتوفي ببلخ في ربيع الآخر
سنة اثنين وستين وخمسمائة وبسطام بفتح
البا **أبو منصور محمد بن محمد البرقي** كان أستاذا
مقدما في الفقه والنظر وعلم الكلام وكان واعظا
حلوا العبارة ذا فصاحة وبراعة تفقه علي أبي
يحيى تلميذ الغزالي وكان من أكبر أصحابه
وصنف في الخلاف تصنيفا مشهورا وكذلك
في الجدل أيضا وصماه المعتبر في المصطلح وكان
الكثير

أكثر اشتغال المصنفين به ومنه أخذ الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد تسمية كتابه في
علم الحديث الاقتراح في معرفة الاصطلاح وقد
شرحه التقي المصري بشرحاً مشهوراً دخل
دخشق سنة خمس وستين وخمسمائة ونزل
بعض مدارسها وقري عليه فشي من أماليه
ثم ورد بغداد سنة سبع وستين وخمسمائة
فصافى قبولاً وافر من الخوامن والعوام وتوفي
المدرسة النهائية قريبا من النظامية وكان
مدرس بها كل يوم عدة دروس ويحضر عنده
أخلق الكثير وله حلقة المناظرة بجامع القصر
ويحضر عنده فيها المدرسون والأعيان ومجلس
للو عظم بالمدرسة النظامية وحضر بها توفية
حفيد الشافعي صاحب الحلبة توفي يوم
الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وستين
 وخمسمائة وعمره نحو خمسين سنة قيل ابن
الحنابلة سمعته لأنه كان يتحامل عليهم ويبالغ
في اذيتهم **أبو الحسنا محمد بن علي الأسدي**
الطراز في البخاري قال ابن السمعاني كان
أما حافلاً فلا ديناً ورعاً تكلم بالليل بسباً ما
بالنهار قطع أوقاته نهاراً في نشر العلم وقصناه
حوارج الناس وليلاً في التمجيد لا أعلم أحداً
أجمع لفضائل الخير منه تفقه ببخاري عاصي

عليه والده وعليه عبد العزيز بن عمر المعروف
بالبريهان ثم رحل إلى مرو فأخذ عن أخيه البغوي
سمع من جماعة وكان مولده بخاري في خامس
شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتسوفي
في حدود السبعين وخمسمائة **أبو جعفر عبد الله**
ابن يحيى بن الحسن الواسطي العطار المعروف
بأبي البغوي بضم الباء الموحدة وبعدها واو
سأكنة ثم قاف ثم يا النسبة كان عارفا بالمذهب
والفرائض والخلاف والحساب يارعا منا ظرا
عزير المغفل حسن الأخلاق تفقه على الفارقي
سمع وحدث ومات ببلده واسط في ذلك
المتقدمة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة
وله ثلاث كتابون سنة وشهور **أبو محمد**
عبد الله بن برقي بفتح الباء الموحدة ابن عبد الجبار
المقدسي الأصل المصري المولود والدار والوفاء
كان شاعرا فاضلا في النحو واللغة وله فيما
تصانيف نفيسة منها تعليق على صحيح
الجوامع يسمى بالجوهر في ثلاث مجلدات
مشتملة على فوايد كثيرة وكان يتصدر في جامع
مصر لآثر العربية وقصده الطلبة من النواحي
وتخرج به جماعة ويقدر وافي حياته وكان
الخليفة لا يرسل كتابا إليه ملك من ملوك الأقطار
حتى يعرض عليه لينتقمه ومع ذلك كان أبلا

في امور الدنيا فيه تنفعل كثير ومع ذلك انه
 كان يلبس الثياب الفاخرة ويمنع في مكة العنب
 والبيض ويحذ ذلك وربما وجد منزله مغلقا فرجى
 بالبيض من الطاق ويغطها بالعنب علي
 قدميه من مكة فيرفع رأسه الى السماء ويقول
 يا للعجب المطر مع المسكولد بمصر لمخس متعين
 من رجب سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي
 بها يوم الاحد التاسع والعشرين من شوال السنة
 ثنتين وثمانين وخمسمائة **ابو القاسم هبة الله**
ابن سعد بفتح الميم وتشديد الدال بن عبد الكريم
 القرشي الدمي طي المعروف بابن البقرري
 نسبة الي بقرى بضم الموحدة وواو ساكنة بعدها
 راء مهملة وهي بلدة صغيرة قريبة من دمياط
 ينسب اليها التسمك البوري ينفقه المذكور بدمشق
 علي ابن ابي عمرو بن وبغداد علي ابن قمارح
 القتيبي ثم استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة
 الحافظ السلقي وهي تسمى اليوم له قارة واللسقي
 احري توفي بها سنة تسع وتسعين وخمسمائة
محمد بن الهبار بن علي الواسطي ثم البغدادي
 الملقب بالمتجير كان اماما فظارا دقيق الفهم
 عواصنا علي المعاني لم يكن له نظير في زمانه
 في المذهب والاصلين قال الذهبي لم ير اجمع
 لعنون العلم منه نفقه بالنظامية علي ابن

الرزاز وعلي وغيره واعاد في شبينته الخبيث
 المستقر وردي ثم سار الي دمشق فبثت له
 الجارضية فدرسه بها واشتغل بزوجة من بنات
 الملوك واخذ منها جواهر كثير فشتت عليه ذلك
 فارحل الي شيراز فبني له سلطانها مدرسة
 فدرسه بها ثم استدعي من بغداد وولي النظامية
 وكان يوم حضور يوم عاشوراء ثم خرج رسولاً
 الي خوارزم شاه في اصبهان فمات في طريقه
 بمذات في ذي القعدة سنة اثنيتين وتسعين
 وخمسمائة وسمع الحديث من جماعة وحديث
صدقة بن ابي محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب
 المولود والمتشاور تنقه ببغداد علي ابي القاسم
 ابن فضالان والمجير البغدادى والفخر الكبير قاني
 وغيرهم قدم الموصل ثم توجه الي حلب وسافر
 الي مصر وولي القضاة بعمال الاسكندرية واقام
 اربع سنين ثم رجع الي بغداد واعاد بالمدرسة
 النظامية وتولي قضاة يعقوب بامع بلدة
 اخرى من نواحي بغداد وبعثوا بها
 موحدتين ولم يعلم تاريخ وفاته **ابو محمد عبد**
الواحد ابن محمد التتوي من توت بالما المثلثة
 بعد الواحد في قرية مرو كان اما فاضلاً
 تشقه علي ابي المظفر السمعاني وسمع الحديث
 منه ومن جماعة وحدث ولد في حدود سنة

خمس وأربعماية وعاقبت الغز حتي مات في
 شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسماية والغز
 تركمان ما وراء النهر والتركمان اعداب الترك
 اعم سكان البوادي **ابو العباس احمد بن المظفر**
 ابن الحسين الدمشقي المعروف بابن زرين التجار
 كان من اعيان السك فعية تولى تدريس الناصرية
 المجاورة للجامع العتيق بمصر وطالت مدته
 فيها فعرفت المدرسة به ثم عرفت بالشرعية
 لان الشريف العباسي شيخ ابن الرضا تولاها
 وطالت ايضا مدته بها توفي ابن زرين التجار
 سنة احدى وتسعين وخمسماية **محمد بن عبد الجبار**
 ابن محمد بن ثابت بالثا المثلثة الثابتي الخزفي
 من اهل مرو من قرية يقال لها خرق بالحاء
 المعجمة والراء المهملة والقاف سمع الحديث الكثير
 وثقة علي الامام ابي بكر تاجي المظفر السمعاني
 وعلي ابن احمد المروزي الذي ان برع فيه
 ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ثم جاورها
 الي الفلسفة وغيرها وهو مع ذلك حسن الطريقة
 وجمع قاريها المرو ولدي قرية خرق في احد
 الربيعين سنة سبع وتسعين وأربعماية
 ومات يوم عيد الفطر بمر سنة ثلاث وخمسين
 وخمسماية ودفن بداره **ابو محمد الموفق** بفت
 علي بن محمد بن ثابت الثابتي الخزفي كان

حافظ المذهب ورمها زهدا متواضعا يصوم
الكثير أيامه ويكتمه تغته علي البيهقي وقرا
الحلاق بخاري علي ابي بكر الطبري توفي
بخرق في رمضان سنة اربعين وخمسة اية وخرق
بحاء مجمة مفتوحة ثم راحلة سادكة بعدها
قال **ابو القاسم عبد السلام بن الفضل** قال
ابن الجوزي كان بارعا في الفقه والاصول تغته
بالنظامية علي الكيا الهراسي وسمع صحيح
مسلم من الحسين بن علي الطبري وتولي قضا
البصرة فخرجت احكامه علي السداد وكان وقورا
له هبة واشتق عليه خلق كثير ومنهم ابن
البوق فقيه واسطون في بيعة اربع وثلاثين
وخمسمائة وعقد له العز انظامية بخداد
الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
التيمن من واحد الاصبها في الجوزي كان امام
اهل وقته وقدوة اهل السنة في زمانه وكان
يتجنب السلاطين والمتصلين بهم قد اخلي
دار امن ملكه لاهل العلم مع قلة ما بيده ولو
اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده بذلك
يلج عددا حاليه نحو اثنى ثلاثة الاف وخمسمائة
مجلس وله مصنوعات كثيرة منها التفسير الكبير
في ثلاثين مجلد كبر اسماء الجامع وشرح صحيح
البخاري وصحيح مسلم وكان ابنه قد شرع فيهما

فمات في حياته فاتمها وكان اتمامه لشرح مسلم
عند قبر ولده قال المافظ ابن منده في الطبقات
ليس في وقتنا مثله قال وكانت ايمه بغداد
يقولون ما رجل الي بغداد بعد احمد بن حنبل
افضل منه ولا احفظ ولم ينكر احد شيئا من
فتاويه قط وقال السلفي سمعت ابا عمار
العبدري يقول ما رايت شيخا ولا نسايا قط
مثله كان عارفا بكل علم مات سنة خمس وثلاثين
وخمسمائة **واما ولده فقال فيه ابن منده**
ابو هيب الله محمد ولد في حدود خمس وثلاثين
خمسمائة ونشأ فصلا راعا في العلوم مع الفصاحة
والذكا والنباهة وصنف تصانيف كثيرة مع صغر
سنة منها قطعتان صالحتان من تشرع
المحكيكين واتمها والده كما سبق اخبرته
المنية بمهران سنة ست وعشرين وخمسمائة
وصحل الي ابيه باصيهان وكان والده بعد ذلك
يروي عنه بالبرجاء **ابو علي الحسن بن**
عبد بن احمد بن محمد بن الجزري من جزيرة
ابن عمر بن قفقه في صباه بغداد وولي قصفا
بلده ثم عزل وسكن احمه سمع وحدث
ومات سنة اربعين وخمسمائة **ابو القاسم**
الحسين بن محمد بن علي القاسمي وسير عن
الحسين المعروف المستقدم ذكره وان شاركه في امور

في حدود
سنة

كثيرة كان الجنيد هذا اما ما قاما فافلا مستقنا
عاملا بعلمه ورعا كثير التمجيد والعبادة حسن
الاخلاق سمع وحدث وتفقده علي بن المظفر
السمعي واهذ علم التصوف عند الشيخ عبد
العزيز القاسبي ولد سنة اثنتين وستين
واربعماية وتوفي بمائة سنة سبع واربعين
وخمسمائة **ابو حبيب** يوسف بن علي بن
مقلد التنوخي الجها هيري من اهل دمشق كان
فقيها محدثا صوفيا تفقه ببغداد علي بن
منصور الرزاز ثم انتقل برباط الي النخيب
الشيمزوري وادخله الخلوة وصنف كتابا في
اسماء الرجال سماه الارجال وسمع من جماعة
كثيرة من ائمة رجع في اخر عمره الي دمشق وهو
مريض بجلدة الاستسقا ومات بمائة سنة ثمان
وخمسين و**خمسمائة ابو سعيد** ويكنى ابيها
بابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الجلوخي
الجبالي العراقي وجاوان بالجم قبيلة من الاكراد
سكنوا الحلة كان فقيها فاضلا صابرا مناظرا
ورعا زاهدا تفقه ببغداد علي الغزالي والساشي
واكلية الهراشي وسمع من خلايف كثيرين
وحدث وقرأ المقامات علي مولانا الحريري
وسكن البوارج وصنف شعرنا علي المقامات
وله ايضا عيوب الشعر وغير ذلك مات في حدود
سنة

سنة تسعين وخمسمائة عن شتتين وتسعين
سنة **ابو الفضل السمرقندي** بن علي بن ابراهيم
الجنزلي نسبة الي جنزة بفتح الجيم وذو ساكنة
بعد نوازي متجمة وهي بلدة من العجم بين اذربيجان
وارمينية ويقال لها الكخنة ويقال فيه ايها
الجنزوي كان له عناية بعلم الفقه والحديث ففقه
علي ابا المسلم وعلي المصيصي وسمع الحديث
منهما ومن جماعة واصله من جنزة وولد
يد مشقة وتوفي بها سنة سبع وثمانين وخمسمائة
عن تسعين سنة **عبد الملك بن عبد الله بن جهميل**
بفتح الجيم وبالباء الموحدة الحلبي ويعرف ايضا
بالزبي فقيه فاضل متدين سمع بمكة وحده
ودرس بحلب بالمدرسة البدرية واشتغل به
جماعة ومات بها سنة تسعين وخمسمائة **واعلم**
عبد الله بن طاهر كان اماما زاهدا فاضلا
في الفقه والحساب والفرائض سمع الحديث من
جماعة وصنف للسلطان نور الدين الشهيد
كتابا في فضل الجهاد ودرس بحلب بالمدرسة
التورية وهو اول من درس في الصلاة الحية با
القدس الشريف وهو والد بني جهميل الفقيه
الدمشقيين ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة
عن اربع وستين سنة **صايف بن العزيز بن النور**
ابن عبد الكريم الجيلي كان عالما مدققا

بشرح التنبيه بشرح احسن خالفا عن المشهور
باحثا عن الالفاظ منها على الاحترافات لكن
خسده عليه بعضهم قدس عليه فيه اشياء افسده
بها ولذا قالوا لا يجوز الاعتماد على ما ينقرد به
ابو بكر احمد بن علي بن زيد الحلواني بضم الحاء
كان زاهدا متعبدا روي عن القاضى ابي الطيب
وسمى ابا اسحاق الشيرازي ولد سنة ثمانين
واربعماية وتوفي سنة تسع وخمسمائة
ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان المعروف
بالخازمي بلحا المملة الهذلي الملقب بزمن الدين
كان قتيما حافظا زاهدا ورعا متقيا حافظا
للمنقوت والاسانيد غلب عليه علم الحديث
وصنف فيه قصبا نفعه المشهور ولد
سنة ثمان وتسع واربعين وخمسمائة واستوطن
الحجاز ثم الغزلي من بغداد بعد توليه في الرحلة
ونقته بها على فضلات وغيره وتوفي بها
صغير السن كبير القدر سنة اربع وثمانين
وخمسمائة ودفن مقابل الجنيد **ابو محمد القاسم**
ابن علي بن محمد البصري الحريري صنف
المقامات والملاحاة وشرحها ودرء الغواص
في اوقاع الخواص وله ترسل وديوان شعر
وله بالبيصرة سنة ست واربعين واربعماية
واخذ العلم بها وبغيرها عن جماعة وحكي ابنه

ابو القاسم عبد الله وكان اديبا كاتباً انساب
وضع ابيه المقامات انه كان في مسجده ببقي
حرام بالحما والرا المهملتين اذ دخل عليه شخص
ذو طهر عليه اصبغة السفر ففتح الكلام
حسن العبارة فسأله الجماعة من اين الشيخ فقال
من سروج بفتح السين وضم الراء مدينة
معا بلاد الجزيرة فسأله عن كنيته فقال ابو زيد
فحل المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثانية
والاربعون وعزها الي ابي زيد المذكور فاشتهرت
فبلغ خبرها الوزير جلال الدين عميد الدولة
وزير المسترشد فامحبه وامتنان عليه ان يقيم
اليها غيرها فامتنها عنسائين وقد اشار الى ذلك
في الخطبة وذكر المسعودي في شرحها ان الحريري
قال ان ذلك الشيخ ذكر في جملة كلامه ان السروج
اسر و بعض اولاده واورده ايراد احسن فذكرت
ذلك المعيلة ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكروا
انه ياتي الي المساجد متكررا على هيات شتى
ويذكر احوالاً وقصصاً متنوعة ويحكيها من
جربانه في ميدانه وتصرفه في تقويته فانشأ
المقامة الحرامية ثم بنيت عليها توفي رحمه الله
تعالى باليهمة سنة ثمان مائة وخمسة مائة
عين سبعين سنة ومن شعره
لا تخطون الي خطاء ولا خطاء

من بعد ما الشيب في وفديك قد وخطا
فأي عذر لمن شابت مقارقه
أذا جركي في سيا دين الصميا وخطا
ابو سعيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن الزبير
المعروف بابن الخلواني ولد سنة خمس وأربع
ماية أو بعد الخمسين بقليل وقرأ المذهب
والخلاف والأصول على الشيخ أبي اسحاق
وبع حتى التحق بالأئمة المناظرين وصنف
في المذهب كتابا سماه التلويح وولي تدريس
النظامية وحسنة بغداد ثم تزكها أرسله خليفة
إلى الخاقان صاحب ماوراء النهر ليفيض عليه
الخلق فتوفي هناك بسنة ثمان مئة وعشرين
وتمتسمية **أبو القاسم** **أبو عبد الله بن عبد الله**
الطوسي المعروف بالحاملي كان أبا ماورع
يارعا حسنة السيرة تفقه على إمام الحرمين
وكان شريكا مع الغزالي في التدريس وأكبر سنا
منه وكان أعلم منه بالأصول ومساخر إلى العراق
والشام معه وكان الغزالي يكرمه غاية الأكرام
ويخدمه بنفسه في بعض الأوقات توفي سنة
ست وعشرين وتمتسمية ودفن إلى جانبه **أبو**
حسن عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري
المعروف بالحسام قال فيه ابن السمواني هو الإمام
ابن الإمام والبحر بن البحر ودفن ذي الحجة سنة
ثلاث

ثلاث وثمانين واربعماية وثغته علي ابيه
واجمده الي ان صار اوحدهم وفريد دهره
في علم النظر وارتفع امره بما وراء النهر عند
الخاص والعام الي ان صار السلطان يصدر عن
رايه وميتلتي اشارته بالقبول ثم حصلت
فتنة بسمرقند بين الكفار والمسلمين فقتله
الكفار صبرا في صفر سنة ست وثلاثين
وخمسمائة بعد ان هزم المسلمين ودفن هناك
ثم بعد سنة نقل الي بخارى ودفن بها **ابو محمد**
احمد بن محمد بن احمد الحديثي من الحديث
وهي البلد المعروفة بالموصل كان من تلامذة
الشيخ ابي اسحاق ولد سنة سبع وخمسين
واربعماية ومات سنة احدى واربعين
وخمسمائة **سعيد الدين ابو الفضل** بن سلامة
ابن الحسين المعروف بالخطيب الحضرمي
قال ابن خلكان هو بكسر الحاء المهملة حسبة
الي حصن كيفا قطعة حصينة شاهقة
بين جزيرة ابن عمر وميثاقارتين وهي حسبة
علي غير قياس ولدت في حدود ستين واربعماية
يطلقون بطاهمة مفتوحة وبون ساكنة
ونزاي منجمة وهي بلدة صغيرة يد ياربكر
فوق الجزيرة ونسبا بحصن كيفا وقدم بغداد
فقرأ الفقه حتي اجاد فيه وقرأ الادب علي

المخيطيب ابي زكريا التبريزي شارح المقامات ثم
رجع الى بلاده واستوطن ميثاقا رقيين وتولي
بها الخطاية وانتصب للافتاء والامشغال وانتفع
عليه الناس قال بعضهم كان علامة الزمان
في علمه وعزري العصر في نثره ونظمه
ولم يزل على ذلك الى ان توفي سنة احدى
وخمسين وخمسماية **ابو طالب عبد الرحمن**
ابن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف
ايضا بابن العجمي رحل الى بغداد وتفقّه
بها على ابي بكر الشاشي واسعد الميمني
وسمع من جماعة ثم عاد الى بلده وساد
بها وبني للشافعية مدرسة وكان فيه همة
وعصبية ومحنة للعلماء سمع منه ابو
سعد السمعي وغيره ولد بحلب سنة
ثمانين واربعماية وتوفي بها في شعبان سنة
احدى وستين وخمسماية **ابو الغضائري**
عبد الكريم بن محمد الانصاري الدمشقي المعروف
بالحرسستاني نسبة الى قرية على باب
دمشق يقال لها حرسستان بالحا والراء
والسنة المهملة ولد في شوال سنة سبع
عشرة وخمسماية وسمع بدمشق ثم رحل
الى بغداد وحضر درسه بين الرزاز ثم الى خراسان
وحضر بها درس محمد بن يحيى ثم رجع الى
الشام

الشام ولزم ابن أبي عمير وناو برع في الفقه
ومات بمائة سنة احدى وستين وخمسمائة
ابو الفوارس محمد بن محمد بن سعد بن محمد بن سعد التماري
المعروف بحبيص بنيف قال ابن خلكان كان
لأنه طلب أحد الأبالغة العربية ولم يلبس
عليه شيء من العرب ويتقلد سيفاً فرأى الناس
في حركته من رغبة فقال ما للناس في حبيص يمين
الي في احتلال من أمرهم لا يحبس ولا يخرج لهم
منه فلقب بذلك تغفه بالري علي القاضي
محمد بن عبد الكريم المعروف بالوزان وتميز
فيه وتكلم في الخلاف إلا أنه غلب عليه الشعر
سمع الحديث وحدث وكان أقر الأديب متضلعا
من اللغة بصير بالغة وأما طرقه توفي
بمئة اذ تسعة أربع وسبعين وخمسمائة **ابو**
المظفر أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي استقل
أولاً علي أبي إبراهيم الفريدي ثم علي إمام
الحرابين وصار أوجه ملاحذته وانظر أهل
زمانه محمداً لخصوم تولي القضاء بطوس مدة
صرفت عنه بغير جحجة وكان ديناً ناسكاً
توفي بطوس سنة خمس مائة وخواف بفتح
الحنا المتجربة وبعد الوفاة مفتوحة الفاء
فأد وهي ناحية من نواحي نيسابور ثمرة القرى
وكان له ولد يقال له أبو المعالي مسعود كان

اما ما فقيها منا فطرعا قليلا ذراي صديقب در
سقا حية نيسابور وسمع وحدث ولد في ذي
الحجة سنة اربع وثمانين واربعمائة ومائة
خمس مائة سنة حسنة وثمانين ومائة وكانت
المتنار قد طال بوه بمال وعاقبوه فاشهر ومات
ابو القاسم يوسف بن الحسين بن يوسف
الخزاز الحنفي نسبة الى خازن حجاء معجزة
وراء ساكنة بعد هازا الى معجزة مفتوحة ثم تون
ساكنة ثم جيم قرية من نيسابور ولد بها في سنة
خمس واربعين ومستمائة واخذ عن امام الحرمين
اصول الفقه واصول الدين وعلق عنه الكثير
واخذ عنه غيره ابهنا ثم ذهب الى مرو فاقام بها
مدة ياخذ عن ابي المطهر السمعاني وعبد الله
ابن عدي الصغار ثم عاد الى نيسابور وانتصب
للافاضة والتصنيف وصنف في غير نوع من
العلوم ولم يشتغل بالسمع في مبادي امره لاستغاله
بالنقح لكن سمع الشيخ ابا اسحاق ومات يوم
يورخاو فاته ابو القاسم فاصغر بن احمد بن
الحسين بن قدم بغداد فحققه بها على الشيخ ابي
اسحاق وقرأ العربية وبيع فيها وسمع الحديث
من جماعة ثم عاد الى بلادته وولي القضاة وصار
شيخ الادب ببلاذخ وريجان بلا مدافعة وله
مصنفات وديوان شعر ومات في ربيع الاخر
سنة

سنة سبع وخمسمائة ابوالثروم فرج بن
عبيد الله بن خلف الخواري تفقه علي الشيخ
ابي اسحاق ثم علي الهروي ورجح في بلده
وبقي بها مدرسه ودرس فيها ومات من صدوره
او من بستان وتفقه عليه جماعة ومات ببغده
سنة احدى وعشرين وخمسمائة **ابو محمد**
عبد الجبار محمد بن احمد الخوارزمي بقم الحنابلة
وبالمر الهبله شعبة الي خوار بلده من اعمال
بمصر الخوار التي هي من عمل الترك كان اصاحا
فاضلا تفقه علي امام الحرمين وكان سريحا للكتاب
كتب بخطه نهاية المطلب تصنيف شيخه عشر عشرة
ولد في سنة خمس واربعين واربعمائة وسمع من
خلايف كثيره وسمع منه ابو سعد السمعيان
ومات في ثامن عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة **ابو الحسن**
محمد بن المبارك بن محمد البغدادي المعروف بابن
الخل كان احد الايمة المشايخ بالمرج ثم ممدوحا
في الافاق حسن الكلام في المسائل الخلافية من هذا
عابدا علي طريفة السلف في خشونة العيش وطرح
التكلف اشتغل علي الشافعي صاحب الحلبة
حيث برع وكان يجلس في مسجده الذي هو مشرق
بغده او بالرحبة فيقي فيه ويدررس ولا يخرج منه
الا بقدر الحاجة وله مشرع علي التنبيه صغير جدا

سماء التوجيه وهو اول من شرحه وصنف في اصول
الفقه ايضا وسمع الحديث وحدث به وتوفي
سنة ثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد
ونقل الي الكوفة ودفن بها **محمد الدين ابو**
عبد الله الحسين بن قيس بن محمد الموصلي
المعروف بابن خنيس الجعفي وحنيس
جده الاعلى كان فقيها فاضلا اخذ الفقه
عن الغزالي وغيره وولي القضا برحبة
مالك بن طوق ثم رجع الي الموصل وسكنها
وصنف كتب كثيرة منها مناسك الحج توفي سنة
الثلثين وخمسين وخمسمائة **ابو حنيفة**
عمر بن ابي العباس احمد بن عمر الزنجاني
الخطيب تفتحه علي الزوزني تلميذ ابي
اسحاق اشعري وعلي غيره وكان
فقيها محققا فاضلا في علم المذهب والخلاف
والاصول فصيحا اللسان مليح المناظر حسن
الايراد وعظما بالنظامية مرايا ولد سنة
احدي وتسعين واربعماية ولم يعلم تاريخ وفاته
والزنجاني بفتح الزاي وقيل يكسرهما وسكون
النون وفتح الجيم نسبة الي زنجيات مدينة
علي حدود اذربيجان جنبل الجبل **عبد الله**

ابوبكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد المصطفي الاودي
 المجتهد في علم الاسماء كان اماما فاضلا متافرا
 كانا يتساخطا الدر من فيه اذا تكلم وكان صدر
 الصراق في زمانه علي الاطلاق جوادا مهيبا
 متقدما عند السلاطين يهدرون عن رايه
 ورد بغداد وتولي تدريس النظامية وعظ
 بها وبجامع القصر وكان مهيبا ذا حشمة
 وكان بالوزر الشبه منه بالعلماء المشي والسيوف
 حوله مشهورة وخرج من بغداد الي اصبهان
 فنزل بقريه بين بغداد والكرخ فنام وهو في هاتيه
 فاصبح ميتا وذلك في شوال سنة ثنتين
 وخمسين وخمسماية **واما ولدوه فهو عبد اللطيف**
 ابن محمد بن عبد اللطيف كان رئيس اصبهان
 في العلم فقيها فاضلا متقدما معظما عند الرعايا
 والسلاطين تقدر علي ابيه ودرس بعده واخيه
 وعظوا وانشاء سمع وحدث ومات بهما ان
 بعد عوده من الحجاز سنة ثمانين وخمسماية
 وهو ابن ثمان واربعين سنة وحمل الي اصبهان
 ودفن بها **واما حفيده** فهو ابوبكر محمد بن عبد
 اللطيف السابق ذكره كان فقيها بارعا رئيسا
 كبيرا عربيا في الفضل والرياسة انتهت اليه
 رياسته الشافعية باصبهان بعد موت ابيه
 ورد بغداد فانتم عليه الخليفة بآل ينتم به علي

أحد من أمثاله ورتب له ما يفوق المصروفات
نظر النظامية والنظر في أحوال الفقهاء خرج
مع الوزير إلى أصبهان واستولي عليها وأول
الخليفة بهار جلا من أحرار بغداد وأذن لاجت
الخجندی بالمقام بها فحبرت بينه وبين ذلك
الاحير وحشة فيقال أنه درس عليه من قتله
وذلك سنة اثنين وستين وخمسمائة وسمع
شيئا من الحديث إلا أنه لم يبلغ سن الرواية
عنه **أبو الرشيد أحمد بن محمد** بن أبي القاسم
الخفيفي كان فقيها صوفيا زاهد اسم الحديث
ثم محب الشيخ أبا الخليل السمرقندي
ولزم الخلوة والعبادة مدة ثلثي عشرة سنة
وفهرت له الكرامات قال بعضهم كتبت من كلامه
ما يقارب ثمانين مجلدة مات سنة سبع وسبعين
وخمسمائة والخفيفي نسبة إلى أبي خفيف
الشيخ الصالح المعروف السابق ذكره **أحمد بن محمد**
أبو الكرامات محمد بن سعيد بن علي المعروف
بالخفوشاني الذي يضرب به المثل في الزهد
كان فقيها فاضلا كثير الورع سليم الباطن
قليل المعرفة بأحوال الدنيا نفعه علي محمد
ابن يحيى تلميذ الغزالي وكان في تصغير كتابه
المحيط في شرح الوسيط وله كتاب تحقيق
المحيط في سنة عشر مجلدة وقفه على المدرسة
المجاورة لضمرة الامام الشافعي وكانت صلاح

الذين يعظمونه فاستأثر عليه بعمار ثم اظلم عمرها
 فوفد قدر يسير اليه ولد في ثالث عشر رجب
 الحز سنة عشر وخمسمائة فاستأثر
 خبوشان وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة
 بالمدرسة المذكورة ودفن بقبة مفردة تحت
 رجلي الامام الشافعي وبينهما شبالة واستوي
 بهنق مضمومة وسين مهلمة ساكنة ثم قام سنة
 فوقية تقف وتضم بعدها واو ثم الف فاقية
 كبيرة من اعمال يسابور وخبوشان بخاء محجة
 وباء موحدة مضمومتين قرية من تلك الناحية
لقا في بواحيها نجيم مفتوحة والام مشددة
 مكسورة ابن جميع بضم الجيم مصغرا ابن بخا
 بالنون والجيم المخزومي الارضوفي الاصل فيضم
 الهمزة ويسكون الراء وضم السين المهملة واخره فاء
 لسمية التي ارسوف مدينة علي ساحل بحر الشام
 المصري المولود تقفه علي الفقيه سلطان
 المقدسي تلميذ الشيخ نصر وربع فصار من كبار
 الائمة وتقفه عليه جماعة منهم العراقي شارح
 المذهب وتولي قضا الديار المصرية سنة سبع
 واربعين وخمسمائة ثم عزل لتغير الملوك في
 اوائل سنة تسع واربعين وتوفي في ذي القعدة
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة وله ادب القضا وتصنيف
 اخر في الجهر بالسلمة وفي جواز اقتداء بعض

المخالفين في الفروع ببعض من صنفه في توجيده
للحجاز من طريق عيذاب وكتابه المعروف
المسمى بالخاير وهو كثير الفروع والغرائب
الا ان ترتيبه ترتيب غريب غير معمول مستحب
لمن يريد استخراج المسائل منه **ابي الدريث**
ابو القاسم عبد الملك بن يزيد بن ياسين
التخليبي الدولي ولد بالمد ولعية بالعين
المهملة وهي قرية من قرى الموصل وتفقده ببغداد
ثم قدم الشام في تشييبته فتفقده ايضا علي
نصر ابنه المصيصي وعلي ابن ابي عصرون
وولي خطابة دمشق وتدريس الفرائض
مدة طويلة قال النووي في طبقاته كان
شيخ شيوخنا وكان احد المنقبا المشهورين
والصلحا الورعين ولد سنة اربع عشرة
وخمسمائة وقيل ولد قبل ذلك وتوفي في شهر
ربيع الاول سنة ثمانه وتسعين بتاء ثم
سنة اهل كلامه **ابو جعفر محمد بن احمد**
ابن يحيى الديباجي المقدسي النابلسي
تربل ببغداد كان عالما ورعا زاهدا كبيرا له
حسن الاخلاق محترما عند الناس وكان
يعظ ويفتي ويحج مرات ولد ببغداد
سنة اثنين وستين واربعماية وتفقده علي
الشيخ نصر المقدسي وتوفي ببغداد في شهر
سنة

سنة سبع وعشرين وخمسمائة غن خضر وستين
سنة وكان يوم جنازته يوماً مشهوداً والديناجي
نسبة إلى محمد الديباج من ذرية عثمان رضي
الله عنه لقب بذلك لحسنه ولأن ديباجة
وجوهه كانت تشبه ديباجة وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وإنما يلمس في بضم الهمزة
الموحدة واللام بنسبة إلى نابلس من بلاد
فلسطين **أبو الفتوح** **غفر الله له** **بن منصور**
ابن سهل الدويحي نسبة إلى دوين بدل
مهملة مكسورة وقيل مضمومة بعدها مائة
تحتية ساكنة ثم نوناً بلدة في آخر عمل أذربيجان
مما يلي الروم كان فقيهما صالحاً قدم بغداد
فتفقه بالنظامية على الغزالي وبسبب حدث
ومات ببغداد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة
غفر الله له **أبو بكر بن محمد بن إبراهيم** **اللقاطي**
نسبة إلى دلقاط بدل مهملة مفتوحة ولام
ساكنة وعين معجمة وطاء مهملة والفاء ثم نون
قرية من قرى مرو وكان فقيهما أصولياً لغورياً
وبالغ في طلب الحديث على كبار السن ولقد لقاطان
سنة تسع وثمانين وقيل سنة ثمان وأربع
ماية وتوفي بمرو سنة سبع وخمسين وخمسمائة
وكان عارفاً بحساب دايم الصوم لا ينظر إلا
في العيدين وأيام التشريق **أبو الجراح يوسف**

ابن مكّي بن يوسف الحارثي الدمشقي امام
 جامعها كان ابوه صالحا فنفى يوسف وقرأ
 بالروايات ونقته عند ابن المسلم الملقب
 بحمال الاسلام وسمع منه ثم رحل الى بغداد
 وسمي بها من جماعة وكتب كثير ثم حج وعاد
 مع حجاج الشام ولزم نصر الله المصنعي
 واعاد له واولى له بتدريس الفرائض
 فلم يسمع له وحوالاه كثير وتوفي في صفر سنة
 خمس وستين وخمسماية **ابو القاسم علي**
ابن ابي الهارم بن قتيبان الدمشقي احد
 الاعيان بمصر قال النوري نقته ببغداد
 ابي المحاسن يوسف الدمشقي حدث عن النخعي
 واعاد عنده وله معرفة بغنون توفي سنة
 تسع وسبعين وخمسماية ومن شعره
 لا يغرنك من المرقمين رقة وازر فوق نصف الساق
 وجبين لاخ فيه اثر قد قلعه ارب درهم تعرف غيه او رقة
ابو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحسني
 اللخمي الدمشقي الحرقي معيد الاينية عند
 جمال الاسلام ابن المسلم كان قتيبا صالحا يقرأ
 كل يوم وليلة ختمه اضر في اخر عمره سمع
 كثيرين وحدث عنه كثيرون ولد سنة تسع
 وستين واربعمائة وتوفي سنة سبع وثمانين
 وخمسماية **ابو العباس** احمد بن محمد بن احمد

الدورى بفهم الدال المهملة منسوبة الى **دور** تكريت
 سكن النظامية وقرأ الفقه والخلاف والاصول
 علي الجير المبعث ادي وكانت له معرفة حسنة
 بالحنو واللغة ويكتب الخط الجيد توفي سنة
 ثمان وتسعين وخمسمائة **ابو بكر عبد الله بن محمد**
ابن اسحاق بن يحيى القزويني الدمشقي كان
 اماما فقيها فاضلا متعبدا بـ **ابن اسحاق** سمع
 من جده يحيى وبصر الله المصنفي وغيرها
 وعنه جماعة توفي في ذي الحجة سنة ثمان
 وتسعين وخمسمائة **سعيد بن المبارك**
ابن علي الملقب نا صم الدين المعروف بابن
 الدهان المحتوي صاحب الغرة وغيرها من
 التصانيف الكثيرة ارجل في الموصل واضر
 وتوفي بها سنة تسع وستين وخمسمائة
 ويعنالك من يعرف بابن الدهان ايها غيره هذا
 فمنهم **قز الدين** ابو شجاع محمد بن علي بن
 شعيب كان عالما فاضلا فاضيا حاسبا ادبيا
 لغويا شاعرا صنف عريب الحديث في سنة
 عشر مجلد الخطا فاضل وصنف تاريخا وادعا
 في جداول الفرائض وغيرها وهو اول من ابتكر
 ذلك وكان له الميد الطولي في الجوز وحل
 الازياج توفي في صفر سنة تسعين وخمسمائة
 بالجللة السيفية **ابو العباس احمد بن محمد**

الرويانى الطبري قاضي القضاة مصنف الجرجانيات
وجده صاحب البحر سمع الحديث من عبد الله
ابن احمد الفقيه وسمع منه حميد بن المنصور اليه
واخذ عنه ولم يورحوا وقاته ورويان من بلاد
طبرستان غير ميمون **وله** ولد يقال له اسماعيل
كان عالما فاضلا ولم يورحوا ايضا وقاته **واحد**
ولده اسماعيل منوقا ضي القضاة عبد الواحد
ابن اسماعيل المذكور الملقب فخر الاسلام صاحب
البحر وغيره من الاصول الفقيهة كانت له الوجاهة
والرياسة والقبول التام عند الملوك فمن دولها
اخذ عن والده ونفقته على جده وعلى محمد بن
بيان الكازروني بفتح الكاوي وقسم الراسعة التي
كازرون احدى بلاد فارس وبرع في المذهب
حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لاطلعتها
من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه
ومصنف المقاضيع المشهورة وبني مدرسة
بأجل وكان فيهما يشار علي القاصدين اليه **وله**
في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة واستشهد
بجامع آمل عند ارتطاع المنار بعد فراغه من
الاملا يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة اثنتين
وخمسمائة قتلته الباطنية لعنهم الله وقتلوا
ايضا جماعة من العلماء في تلك السنة **وكان له**
ولد فقيه ايضا يقال له ابو القاسم حيد بكاء

مهملة ثم حم ساكنة تفقد عليه **واحد يقال له ابو**
سعيد فقيه يضا **واسم** **هو ابو الغوار**
هبة الله بن سعد بن طاهر قال ابن السمعتي
كان عارفا بالمذهب حافظا للكتاب الله تعالى
كثير المقلادة دائم الذكر **سريع** الذاكرة وكان رئيس
أهل طبرستان ومدرس النظامية بها سمع من
جده وجماعة ولد سنة سبعين وأربعمائة ومات
سنة سبع وأربعين وخمسمائة **ابو المكارم**
الرويان هو صاحب العدة وهو ابن اخت صاحب
البحر نقل عنه الرازي في النفوس وفي الشركة
وفي الضميمة بالاعمار بالنفقة وفي الحكم وغيرها
لم يُعلم تاريخ وفاته **والأخ** **أبو طاهر** **الآخر**
يقال له صاحب **العدة** وهو ابو عبد الله
الحسين بن علي بن الحسين درس بنظامية بغداد
قبل الغزالي وكان يدعي امام الحرمين لأنه جاء
بملكه نحو اثنى ثلاثين سنة يدرس ويضئ ويسمع
ويجالي والنف فيهما ذلك الكتاب في خمسة اجزاء
ضخمة ذكر في طلبتها انه قرأ علي ناصر النعمري
وقد وقع النووي وعلي العدة لابي عبد الله دون
العدة لابي المكارم والرازي بالعكس فاذا نقل
عن عدة ابي عبد الله كان ذلك من كتاب صاحب
البيان لان صاحب البيان هو الذي اطلع عليها **سريع**
بضم السين المعجمة والحامل المهملة بن القاسمي ابي محمد

عبد المكرم بن الشيخ أبي العباس أحمد جد صاحب
البحر المحكم المتقدم فيكون مشترح هذا ابن عم
صاحب البحر كان أستاذا في الفقه وولي القضاء
بأمل طبرستان وصنف كتب كثيرة منها
كتاب في القضاة سماه روضة الحكام وزينة
الاحكام لم يعلم تاريخ وفاته إلا أن أباه توفي
سنة احدى وثلاثين وخمسمائة **أبو الفضل**
محمد بن عبد المكرم بن الفضل والد الإمام
الرافعي تفقه ببلده قرطوب علي ملكة أدب
علي وغيره ثم قدم بغداد فتفقه بالنظامية
علي أبي منصور بن الرزاز ثم رحل إلى نيسابور
فتفقه بنظاميتها علي محمد بن يحيى وقد
ترجم الرافعي أيضا لوالده في كتابه الاما
فقال والذي رحمه الله تعالى من خصل بعفة
الذييل وحسن السيرة والجهد في العلم والعبادة
وذلاقة الساس وقوة الجنان والمصلاية في
الدين والمجاهدة عند الناس والبراعة في العلم
حفظا وضبطا توفي في شهر رمضان سنة
ثلاثين وخمسمائة وهو في عشر السنين **أبو**
الحسن آدم بن محمد بن علي الشامي
الرجلي نسبة إلى رحلة البلد المعروف بساحل
بيت المقدس قال ابن السمعاني كان عالما حسن
فحول الامة فقيها فاضلا فصيح فقهرا
ببيت

ببيت المقدس على الشيخ نصر ثم ببغداد على الشيخ
 أبي اسحاق ثم دخل بلاد خراسان وحضره الي
 ما وراء النهر واستوطن سمرقند وفوض اليه
 التدريس بمسجد المنارة الي ان توفي بها سنة
 اربع وخمسمائة وكانت علماء سمرقند تقظه
 وبها يون الكلام معه ولم يحدث الا باليسير
 لا شتقاه بالدروس **بوقاصم عبد الكريم** بن
 علي بن أبي طالب الرازي من اهل الري اصاب
 حسن السيرة تفقه على محمد بن ثابت الجعفي
 والفهرسي والغزالي وصحبه مدة ثم انه
 ليس بالرقعة وتصوف وجال في الافاق وسكن
 هرات مدة تسمع ببغداد وبغيرها وحدث
 وتوفي بخاريس سنة اثنتين وعشرين وخمس
 مائة **أبو الصبا** بن محمد بن صلاح الدين الجبلي الكرخي
 المعروف بابن الرطبي تفقه على الشيخ أبي
 اسحاق وابن الصبا ثم رحل الي اصبهان
 فقرأ على أبي بكر الجعفي حتى برع في الفقه
 والخلاف ثم رجع الي بغداد وعظم مقداره
 وصار يفتي به المثل في الخلاف والنظر وولي
 حسمتها والقضا ببعض محالها وكان له سميت
 حسن وعقل تام ورأي صحيح تسمع وحدث
 ولد في اخر سنة ستين واربعماية وتوفي سنة
 سبع وعشرين وخمسمائة **أبو فخر** المبارك بن أحمد

ابن يعلي الرقّا المعروف بابن رومّا كان اولاً
حين لمّا تمّ انتقل الى مذهب الشافعي وبتفقه على
المصنفين ثم علي ابن الرضا اورد في العقلة وكان
حسن السيرة جميل الظاهر والباطن مبالغا
في الوضوح والطهارة كثير العبادة وله سنة
ثمان وثلاثين واربعماية وموت سنة ثلاث
واربعين وخمسمائة **ابو عبد الله محمد بن**
العباس بن علي الاصمعي في الرضا في نفسه
الي جد له يقال له رسم برامطة مضمومة وسين
مملة ساكنة بعد هاء فام مضمومة ثم ميم
قال ابن السمعاني كان اماما ورعا متوافقا
على طريقة السلفا يقطع اوقاته في نشر العلم
وكان يكثر البكا الي ان ذهبت عيناه وموت ابو
موسى المديني جزا في ترجمته وفضائله
وقال انه اقر المذهب بسنين كثيرة وكان
سديدا في الاخذ بالشيعة توفي وهو في عشر
المائة سنة ستين او احدى وستين وخمسين
مائة **الشيخ ابو العباس احمد بن الشيخ أبي**
الحسن علي بن احمد بن يحيى بن حازم بن
علي بن رفاعه المغمزي المعروف بابن الرضا
صاحب الاحوال والكرامات واستاذ الطائفة
المعروفة قال ابن خلكان كان فقيها شافعي
وراد غيره وكان كتابه التنبيه قدم ابوه من
الغرب

١١٢
نقرب الي العراق وسكن في البطائح بقية يقال
لها ام عبيدة بعثت العين والبطائح عدة قري
مجمعة في وسط الماء بينا واسط والبصرة وترجم
بأخت الشيخ منصور الزاهد فحاضها منها اولاد
منهم الشيخ احمد ومات ابوه وهو حمل فرباه
خاله ولد في المحرم سنة خمسماية وتوفي يوم
الخميس في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة ومن مشعره
اذ اجبت ليالي بهام قلبي يذكرهم انوم كانام الحمام المظروق
وفوق سحاب يحيط لهم والاشياء ويختلج حمار الاشياء تندفق
سلكوا امهم وكيف بات اسيرها تفكر الاساري دونهم وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون ببلية يعقت
ويكبر احمد بن محمد بن احمد بن زنجوية
كان اماما في الفقه محدثا ورعا ثقة علي القافي
ابي الطيب الطبري وروي عنه جماعة منهم
الحافظ الشافعي قال وكانت الرحلة اليه لفصله
وعلو اسناده ولوسنة ثلاث واربعماية ولم
يعلم تاريخ وفاته الا انه حدث في سنة
خمسمائة وزيحان بن ابي حجة مفضوحة بم
نوف ساكنة بعدها جيم وبالنوف في اخره
ناحية معروفة يوسف بن محمد بن محمد بن
الحسين الزنجاني وكنيته ابو القاسم وهو
غير الزنجاني المتقدم في الباب اسبق وان

استركا في الكنية والاسم واللقب قال السلفي كان
المذكور من ائمة اصحاب الساقية وفخر النظار
اما ما في الفقه مر في الطريقة وكان القهر اسي
بفضلته علي جميع فقهاء بغداد ويكتب تحت خطه
في الفتاوي ويقول لو كان نحر مسان لرجلوا اليه
ولد سنة تسع وثلاثين واربعماية وتوفي سنة
خمسماية الفقيه **زيد بن عبد الله بن احمد**

من قبيلة من تيممات بسكون الميم وانهم الدال
اما باعجابها مع خلق الميم فاسم بلد ولد المذكور ^{بناحية}
زبران من اليمن بزاي معجمة مفتوحة ثم جاء
موحدة ساكنة ثم زاد مهلة بعدها الف وتوفي
سنة ست عشرة وخمسماية وتفقّه بها حب
البيان وعليه تفقّه الفقيه عمرو بن علي بن
سمرق صاحب تاريخ اليمن **الفقيه محمد بن محمد**
ابراهيم بن محمد الشراذمي من اهل سرخس ويكنى
ابا محمد قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة كثير العبادة زاهدا اولد في رجب
سنة ثمان وخمسين واربعماية وولي القضا بسرخس
مرة ثم صرف عنها توفي فيها سنة خمس وخمسين
حاشية **محمد بن محمد بن الحسن الكندي** ابن
المعروف بالزاهد كان فقيها صالحا يد اوم عاكيا
التمجد والهدوم ويحضر في كل الجمال امر ابا المعروف

فانه ياعن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم ومرد
 بغداد بعد الخمسمائة وثلاثة مائة علي اسعد
 الطبرستاني وسمع وحدث ثم عاد الي خراسان
 وسكن مرو توفي سنة اربع وخمسين وخمسمائة
 عن اربع وستين سنة **ابو الفضايل عبد الرحيم**
 ابن رستم برامهم موصوفين وسابن ساكنة مملكتين
 وتاء مثنى من فوق الزجاني قال ابن عساكر
 كان عالما بالذهب والاصول وعلوم الفرائض
 شديد اعلي المخالفين تفقه ببغداد
 علي ابن الرزاز وقدم دمشق قدس بالجمهورية
 والقزالية ثم ولي قضا بجلبك فلم يزل بها
 حتى قتل شهيد سنة ثلاث وستين وخمس
 مائة وحمل الي دمشق فدفن بها **محب الدين**
ابو المعالي محمد بن علي بن محمد القزويني العثماني
 الدمشقي المعروف بابن الزكي كان ذافضا في
 عديدة من الفقه والادب وغيرهما صاحب
 الخطب البليغة والنظم الرايف والرسائل الحسنة
 نقولي قضا دمشق وكذلك ابوه وجده وولده
 واحفاده كانت له عند السلطان صلاح الدين
 منزلة عالية ولد بعد سنة خمس وخمسين
 مائة وتوفي بها سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وكان والده رضي الله عنه كثير الخير والدين
 والوقار واستغنى عن القضاة حج من بغداد

وعاد اليها في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة
فاقبل الناس عليه علي السماع عليه لعلو طبقت
فيه ولم يزل بها الى ان توفي سنة اربع وستين
وخمسمائة ودفن بمقبرة الامام احمد **ومن افعاله**
وهو افضل اهل بيته قاضي القضاة **في الدين**
يوسف ابو الفضل بن يحيى بن محمد بن يحيى
كان واخر العلم بصيرا بالغته بارعا في الاصول
عارفا بالاختيار والادب ذكيا فصيح الحظ
في المناظرات كريما رثيا جسيما حسن الشكل
تام القضاء حسن المذاكرة والمصاهرة استغل
بالموتول علي الكيال المتغلبسي وسمع وحديث
وتوفي دمشق بعد ابن الصائغ سنة ستين
وثمانين وستماية الى ان توفي سنة خمس
وثمانين وولي بعده **ابن الخنوي** **ابو بكر**
ابن ابي المظفر منصور السمعاني المتقدم قريبا
والد الامام ابي سعد صاحب الانساب والذيل
المشهورين كان فقيرا محدثا حافظا اديبا
ناظما ناظرا واعظا حبرنا في الاحاديث جافعا
لاستات العلوم ويلقب بتاج الاسلام وهو لقب
والده ايضا قال ابن الصلاح احملا لافظ ابو بكر
اثنين واربعين املاق ثلاث مجلدات لم يسبق فيها
علمناه

علمناه الي مقامها وقال الخطيب هو الامام بين
الامام بين الامام ووالد الامام مشايخ مشايخ
في عبادة الله تعالى وفي التحصيل من صباه الي ان
ارضا ابيه حظي من الادب والعربية وعلم
بها نظما ونثرا باعلي المراتب ثم قرع في الفتنة
خمسدر الاختلافه من ابيه بالمعاني المذهب
والخلاف اقصي مراتبه وزاد علي اخر احه
واهل عصره بالبحر في علم الحديث ومعرفة الرجال
والاسانيد وحفظ المصنف وجمعت فيه الخلال
الجميلة من الانصاف والتواضع والتؤدة واطال
في وصفه كثيرا ولد سنة ست وستين واربعمائة
وتوفي بمرور يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشرين
ومئسمائة عن ثلاث واربعين سنة **ابو محمد**
جعفر بن احمد بن الحسين البخاري الصراج
كان عالما فقيها مقربا اديبا قال الشافعي
في معجم شيوخه كان ممن يفتخر برؤيته وروايته
وله تاليفات عديدة وفي شيوخه كثرة قال وكان
عالما بالفقرات والخوارق وله اشعار كثيرة
وقد تليها منظومة منها نظم التنبية للشبح
ابي اسحاق ولد سنة سبع عشرة او ثمان
عشرة واربعماية وتوفي سنة خمسماية **ابو الحسن**
علي بن عبد الرحمن بن محمد السميني في
نسبه الي اسمين بلده وراي يلح وهو مكسر

السجين الممثلة والميم وحسب كون النوف ودالجيم سكن
مدينة الموصل قال ابن السمعا في كانا اما ما
فاضلا متبحرا في العلم حسن السيرة كثير
العبادة دائم التلاوة والمذكر ظهرت بركته
على اصحابه ويخرج به جماعة وتنفقه بخاري
على ابي سبيل الا بيور ذي مائة في شعبان
سنة اثنتين وخمسمائة **ابو محمد عبد الله**

ابن يحيى بن محمد الاقلسي الشيرازي قسطنطيني
كان فقيهما فاضلا حسن الشعر قدم بغداد ثم
خرج الي خراسان واستوطن مرو والرو
في ثوب في حدود سنة عشر وخمسمائة وسكن
قسطنطينة بفتح السين والراء المهملتين وفي القاف
بعد هاسين اخري ساكنة ثم طامهلة جلدة
من بلاد الاقلس **ابو نصر عبد الرحمن بن احمد**
ابن اسمعيل المعروف بالشراخ كان يارعا في
المذهب ومريعا صالحا قانعا باليسين من
الحلال قليل الاختلاط بالناس نشا على طريقة
ابيه ولد سنة اربع واربعين واربعمائة ونشا
في العبادة وتنفقه على امام الحرمين حتى
برع وصار من خواص اصحابه والمعتدين في درسه
سمع من خلايق كثيرين وسمع منه ابو سعد
ابن السمعا في وغيره ومات بمكة ثمان عشرة
وخمسمائة بقربة امل وصل الي نيسابور ودفن
بمقبرة

بمقترة اسلافه وسياتي ذكر ولده ابي القاسم
 قريبا **ابو حفص عمر بن محمد بن محمد بن علي**
السنوسي امام فقيه مناظر يقري لغوي
 شاعر ديب دايم اتلاوة كثير التمجيد حسن
 العبادة علي حسن السلف من القواض وترو
 التكلف صنف في الخلاف تصانيف مشهورة
 كالاعتقادات والاعتقادات والاسئلة وغيرها
 وسمع الحديث من جماعة كثيرين في اقاليم
 متعددة ولد بقريية من قريي سرخس سنة
 تسع واربعين واربعماية وتوفي بموسنة تسع
 وعشرين وخمسماية وصلى عليه ولده **بو محمد**
هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري
زوج بنت امام الحرمين ويعرف بالسيدي
 قال ابن السمعاني كان عالما خيرا دينا كثير العبادة
 والتجديد سمع من جماعة غير انه كان يكره الرواية
 عنه فلا يقرون عليه الا بعد جهد وحسنة ولد
 بسنة ثلاث واربعين واربعماية ومات بسنة
 ثلاث وثلاثين وخمسماية عن تسعين سنة
ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن محمد المقدسي
يعرف بابن رشاد ولد بالقندس الشريف بسنة
 اثنتين واربعين واربعماية وفقه بهاملي الشيخ
 نصر المقدسي حتى فرغ في المذهب ثم انتقل
 بعد السبعين الي الديار المصرية ومات من افقه

الفقهاء وقراء عليه أكثرهم وهو شيخ صاحب الدخائر
وسمع وحدث وتوفي سنة خمس وخمسين
وخمسمائة **أبو القاسم سهل** بن أبي نصر عبد
الرحمن النيسابوري المعروف بالشرائح توفى
طوبى السابق ذكر والده قريبا كان أستاذا
بارعا في الفقه وعلم الظالم زاهدا فقهه
على أبي نصر بن القشيري وسمع الحديث
من جماعة ثم انقطع إلى العبادة ولزم العزلة
إلى أن مات وقد قارب الستين في ذلك
العقد سنة سبع وأربعين وخمسمائة
أبو سعد محمد بن علي بن سهل الدامغانى
المجروف بالسكطاف قال أبو سعد بن السمعاني
كان أستاذا مناظرا فاضلا وأستاذا حسن الظاهر
والباطن رقيق القلب سريع اللمعة
سمع من جماعة تفقه على الكزلى والخوافي
ومات سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسين
مائة بنيسابور **أبو طاهر محمد بن محمد** بن
عبد الله بن أبي سهل المروزي الشجعي
منسوبة إلى شج بسمين مملوكة وباء مؤجلة
مفتوحتين بعد هاجم من عمل مرو وقال أبو
سعد بن السمعماني كان المذكور أستاذا ورعا
كثير التلاوة متعبدا متواضعا سريع اللمعة
قلنا بما هو فيه له معرفة بالحديث ولد بسج

سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وسمع ورجل
 إلى بلاد كثيرة وفتته علي أبي المظفر السمعاني
 والشيخ الزاروتوني في شوال سنة ثمان وأربعين
 وخمسماية **أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر**
 محمد بن أبي المظفر منصور السمعاني الملقب
 تاج الإسلام سبق ذكر جده أبي المظفر لأن المذكور
 أماً عاماً فقيهاً محدثاً أديباً جميل الصورة
 لطيف المزاج كثير الإقبال ولد بمرو سنة
 ست وخمسماية فسمعه أبوه ببلده وبنيابور
 ثم مات أبوه وعمره نحو أربع سنين فسمعه أبوه
 أصله وبني به وأقبل علي الاشتغال فسمع الكثير
 وطاف الأقاليم قال ابن النجار سمعته مرة
 يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ولم
 يتفق ذلك لأحد ودرس بالمدرسة الحميدة
 وصف التصانيف الكثيرة المفيدة الكبار
 مع كونه لم يترك منها إلا نصاب نحو ثمان مجلدات
 وتاريخ مرو يزيد علي عشرين مجلدات وكتاب
 الذيل علي تاريخ الخطيب لبغداد نحو خمسة
 عشر مجلداً ومنها معجم شيوخه المشتمل علي
 الصلة المتقدمة وروي عنه جماعة ومات
 بمرو سنة ربيع الأول سنة اثنتين وستين
 وخمسماية **السديد محمد بن عبد الله** بن
 عبد الله السلمي رسي وسلماس بمسنيين بمطلي

اولاهما مفتوحة واللام مفتوحة ايضا وهي
مدينة من اذربيجان وهو اقليم قوم يز قال
ابن خلكان كان المذكور امام عصره اثنان
عدة فنون واعاد بنظامية بغداد وقصده
الناس من البلاد واشتغلوا عليه وخرجوا
علماء مدرسين مصنفين منهم النهاد والكمال
ولد ابي يوسف الاثنان ذكرهما وابي المظفر ابن
علوان بن مهاجر توفي ببغداد سنة اربع
وسبعين وخمسمائة **ابو طاهر احمد بن محمد**
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفه الا
صنفاني وسلفه بكسر السين المجهلة وفتح
اللام لفظ العجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاة
لان شفته الواحدة كانت مشقوقة والاصل
فيه سلبه بالبا فابدلت بالفاء خرج
الحافظ من بلده الي بغداد واشتغل بها
في الفقه على الكيا الهراسي وطاق اقلاد
وجاب الافاق ودخل الاسكندرية سنة
احدي عشرة وخمسمائة وكان قدومه اليها
في البحر من مدينة صومر واسموطتها وبني
له بها العادل ابا المكارم ونزل المظاهر العميدي
صاحب مصر مدرسة وفوض تدرسيها اليه
وكانت ولادته باصميهان سنة اثننتين
وسبعين واربعماية تقريبا وتوفي بالاسكندرية

خاص

خامس عشر ربيع الآخر سنة ست وسبعين
واربعماية تقريبا ودفن في وعلة
بفتح الواو وسكون العين المهملة وهي مقبرة
داخل السور يقال ان هذه المقبرة منسوبة
الى عبد الرحمن بن وعلة الشيباني المصري
صاحب ابن عباس **عبد الله بن جندب** بن
ابي القاسم القزويني الشامي المكنى
بابي القاسم كان اماما فاضلا قرا على الامام
ابي نصر الارغاني الاصلين وصنف فيهما
وقر الخلاف **ابي عمر** المعروف بالسليمان
وسمى من جماعة وحدث وخرج لنفسه
اربعين حديثا ومات بهذا سنة اثنين
وثمانين وخمسماية **ابي الجهم** **عبد الله**
ابن عبد الله بن محمد البكري الشافعي
عن الشيخ **عمر** الاتي ذكره وشيخه **وليد** سمعوه
سنة تسعين واربعماية تقريبا ثم قدم
بغداد واقام مدة يتفقون من اجرة سقى
الحا بالقرية وياوي الى خربة في الجانب
الشرقي من جيلة وليحكمه اقوام يتفقون
به ثم اقبل على الاشتغال بالعلم فروي الحديث
عن جماعة واهتمت بالانظمة على الميكنة
وغیره وحفظ كثيرا عديدة في الفقه واصوله
واصول الدين وحفظ الوسيط في التفسير

في التفسير ولم يزل كذلك الى ان افنى وناظر
وامالي ثم هبت عليه نسيم الاقبال والتوفيق
فدله علي سلوك الطريق فانقطع عن الناس
وداوم العمل ثم رجع الي الوعظ والتدبير والدعاء
الي الله والتخدير ثم دعي الي التدريس بالنظامية
سنة خمس واربعين فاجاب ودرس بها مدة
ثم خرج عنه بعد سنتين وظهرت بركته
علي اصحابه وصار شيخ العراق في وقته
وبني الخربة التي كان ياتي اليها رباطا وسكنه
جماعة من صالح اصحابه وبني الي جانبه
مدرسة وصار ملاذ يعتقم فيه الخائف من
الخليفة والسلطان فمن دونهما ويوجه الي الشام
سنة سبع وخمسين وخمسمائة لزيارة بيت
المقدس فلم يفتق له ذلك لا بغساح الهدنة
بين المسلمين والغرج فاقام بدمشق مدة
يسيرة وعقد له مجلس الوعظ والكرام الملك
العادل مرده وعاد الي بغداد فتوفي بها يوم
الجمعة وقت العصر سابع عشر جمادى الاخرة
سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بكرة
الغد في مدرسته وكان له اخ وولدان ففتها
محمد ثوث صوفية وشيخ وزكا قاله ابن
خلكان بضم السين المهملة وفتح الراء
الاولي وسكون الثانية وهي بلدة من
عراق.

عراق العجم قسرية من رعيان **ابو بكر محمد**
 ابن احمد الشافعي الملقب فخر الاسلام وهو الشافعي
 المتأخر صاحب الحلية واما صاحب الطريقة
 الخلافية فسيأتي ان شاء الله ولذا لمذكور بمقام
 قاريين في شهر المحرم سنة تسع وعشرين
 واربعمائة وتفقته علي قاضيها الي منصور
 الطاووسي تلميذ الشيخ الي محمد وعلي الكازوني
 صاحب الامانة فلما عزل الطاووسي ورجع
 الي بلده دخل بغداد واشتغل علي الشيخ ابي اسحاق
 ولاخره حتى عرف به وكان سعيد درسه وقرا
 الشافعي علي ابن الصباغ ثم شرجه في عشرين
 مجلد او سماه الشافعي ومات وقد بقي معه نحو
 الخمس وشرح ايضا المختصر وله تصانيف اخر
 وكان مهيبا وقورا متواضعا ورعا وكان يلعب
 بين الطلبة في حديثه بالجنيد لسدة ورعه
 انتمت اليه رئاسة المذهب بعد شيخه ودرس
 بنظاميه بغداد سنة ونصفا ومات سنة
 ثمانمئ وثمانمئة ودفن مع شيخه ابي اسحاق
 في قبر واحد وكان له اولاد واهل فقه
 مناظر ون رضي الله عنهم **الموتقى عبد الله**
 ابن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري
 القشيري كان مشهورا بالفضل والدين وكان
 حسن الوعظ اقام ببغداد مدة يشغل بالهدي

والفقهاء ثم رجع إلى الموصل وتولى بها القضاء
واسمعه الحديث ولده في نكحان سنة خمس و
واربعماية وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى
عشرة وخمسمائة بالموصل **وكان له** اخوان
أحمد وأبو بكر محمد المعروف بقاضي الخافقي
دخل بغداد وتلقاه علي الشيخ أبي اسحاق
ورحل إلى العراق وخراسان والحبال وسمع
الكثير واسمعه وتولى القضاء بملا وكثيرة
وانقذه المسترشد بالله من بغداد هرباً
إلى دمشق لاخذ البيعة له لما تولى الخلافة
ومن شعرة لا تجزئ إذا ما اليهم عنقت به
ذمهم عاوتهم ولقوا في حال العيال فلبثوا
غفوة عابدين وانتباهتهم تنقل الفقير
من حال إلى حال وما اعتمده بالخير عليه وقد
جرى القضاء بأرض راق وأجال
ولد بارجل سنة ثلاث وأربع وخمسين
واربعماية وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب
البرز وأما قيل له قاضي الخافقي لكثرة البلاد
التي وليها **الثامن أبو منصور** الملقب بولد
بارجل في جمادى الآخرة وأرجب سنة سبع
 وخمسين واربعماية ونشأ بالموصل وتلقاه
ببغداد على الشيخ أبي اسحاق أيفاد رجع

إلى

الحى الموصل وولي قضا سنجار على كبر سنه وسكنها
 واضرفى اخر عمره **وكان ابوهم** القاسم المتقدم ذكره
 من العلماء الفضلاء توفي مدينة اربل مدة وكذا ذكر
 سنجار وتوفي سنة تسع وثمانين واربعمائة
 بالموصل **وكان** لعبد الله السابق ولويقال له
 القاضي كمال الدين محمد تفتته ببغداد على
 اوسعاد الجيوش في رسمه وحدث وولي الموصل
 ثم ولي الشام كلها وتوفي معه الوزارة وتوجه
 رسولا الي بغداد مرات وكان فقيها اديبا
 شاعرا كان باظريفا فله المجالسة يتكلم في
 الامم والخلق والامام حسنا وكان قسما جسورا
 كثير الصدقة والمعروف عظيم الرياسة وقف
 اوقاف كثيرة ببلاد شتى منها مدرسة بالموصل
 ورباط بالمدينة النبوية ولم يكن في بيته
 ارايس منه ولا نال احد منهم ما ناله ولوليا الموصل
 سنة ثنتين وتسعين واربعمائة وتوفي
 بدعشق سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة
 وعمره ثمانون سنة ودفن بقاسيون **وكان**
 له ولدان احدهما جلال الدين عبد الرحمن
 كان فقيها فاضلا درس بمدرسة والده
 بالموصل ومات بها شابا في حياة والده
 سنة ست وستين وخمسمائة **والثاني** يقال
 له يحيى الدين رحل الي بغداد وفتته على

علي ابن الرزاز السابق ذكره وتولي القضاء بالموصل
ودرس بمدرسة ابيه وكان فقيها رقيق الحاشية
في الشعر كثر ما انتم في بعض قريته في بغداد
بعشرة الاف دينار تفرقة علي اهل العلم
والمحاوَج والشعرا ولم يعقل احد امدة
ولايته علي دينارين فماد ونها بل يور فيهما
عنه ولده رحمه الله تسعة عشر وخمسمائة
تقريبا وقيل غير ذلك ويقفي بالموصل في مجاري
الاولي سنة ست وثمانين وخمسمائة
ودفين بدارهم ثم نقل الي قرية عملت له بظاهر
المملكة كبر اهل هذا البيت كلهم ابن خلكان وهو
من بلادهم منهموا عرف بهم من غيره وشهر زور
بفتح السين وسكون الهاء وضم الراء والزاي
بلدة كبيرة من اعمال اربل وشهر معناه
بالجمجمة بلدة وزور بانها وهور زور ابن
الضحال وذكر ابن خلكان ان قبر الاسكندر
هناك ثم حكى عن تاريخ الخطيب ان الاسكندر
كان مقبلا بالمدائني وانه مات بينا وصل الي
سكندرية فدفن بها لان امه كانت هناك
ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري
المعزني الشافعي نسبة الي بلدة في الاندلس
يقال لها شارق كان فقيها واعظا دينيا كثير
الذكر

الذكر والملكة تغتبه على الشيخ أبي اسحاق وطاف
البلاد ثم عاد إلى الغرب وسكن مسبنة وفاس ثم
عاد إلى بلده وتوفي بها في حدود الخمسمائة بعد
شعبان سنة ثمان مائة وستمائة وستمائة وستمائة
بالسنة المعجمة أمة فمات حسنة وبقا ونون وحا
حجة وسنين وراءه الميتين بعد هما والديهما
كان محدثا واسع الرحلة حسن الخلق والخلق
ذكيا صلبا في السنة قليل اللام صنف كتابين
انتشرت عنه منها كتاب الفردوس وقاريج
هذان ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة
وتوفي في رجب سنة تسع وخمسمائة **وأما**
والده فيقال له شهر دار ومكنى أيام تسمو
كان محدثا عارفا بالادب طريفا لأزما لمسجده
خرج أصابيد لكتاب والده المسمى بالفردوس
ورقبته ترقبها حسنا ويسمى الفردوس الكبير
ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ولم يعلم تاريخ
وفاته **أبو نصر** محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن يحيى الشيرازي كان فقيها بارعا صالحا
رئيسا قدم بغداد شافيا وثقته بها على الشيخ
أبي اسحاق إلى أن برع في المذهب وأعاد
بالمدرسة النظامية وسمع وحدث وجاد
بمكة مدة ومات في ربيع الأول سنة ست
عشرة وخمسمائة عا ربع وسبعين سنة

أبو محمد عمر بن محمد بن موسى الشاشي نزيل
 قاشان ولد في حدود الهند واربعمائة وثلاثة
 علي الاسلام اجد الفضل التميمي وسمع به الحديث
 من جماعة وورد بغداد حاجا فسمع بها ايضا
 من المتولي وغيره وباللوفة من ابن النصار
 وكان يهوى الكثر اوقاتة ويديم التلاوة ومات
 بقاشان سنة سبع وعشرين وخمسماية
 وقاشان بقات وسنين مئتين ويقال باقبال
 السنين ايضا بلدة عذقم واهلها شيعنة وقم
 من كور اقبال **ابن الفتح** محمد بن عبد الكريم بن احمد
 الشيرازي سني قال ابن خلكان كان اهل ما
 ميرزا فقيهها متكلما واعظا فقهه علي الخوافي
 تلميذ امام الحرمين وعلي ابي نصر القشيري
 وغيرهما اخرج في الفقه وقرأ الكلام علي ابي
 القاسم الانصاري وتفرغ فيه في عصره
 صنف كتب كثيرة مستهدفة منها في
 الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل والنحل
 وتلخيص الاقسام لمذهب الائمة ومصارعة
 الفلاسفة دخل بغداد وظهر له قبول كثير
 وسمع وحدث ولد بشهرستان سنة سبع
 وستين واربعمائة وقيل غير ذلك وتوفي بها
 ايضا في اواخر شعبان سنة ثمان واربعمين
 وخمسماية وشهرستان باعجام السنين الاولى

واهل

واهل الثمانية وبعدها مشاة تحفة وهي مدينة
في طرف خراسان ما يلي خوارزم وتطلق هذا
الاسم ايضا علي بلعين آخرين ابو جعفر
ابن احمد الشرواني بالمون في اخره قبل اليا
ويقال ايضا الشيرازي صنف جزاءها علي
المختصر للشيخ ابي محمد الجويني الذي خصه
من مختصر المزني ويقال له لاجل ذلك مختصر
المختصر وسماه اعني الشرواني باطعته
في تقليل مسائل المختصر وذكر في اخره انه فرغ
من تصنيفه في اخر ربيع الاخر سنة اربع
واربعين وخمسماية ولم يعلم تاريخ وفاته
وشروان ناحية من نواحي دزفند **ابو**
البركات الخضر بن قسبل بن قسبل مكي ثم با
موحدة بها كنه بعد هلال ابن عبد القنوني
الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس القنونية
وعندها قال ابن عساكر كان عالما بالذهب
يتكلم في الاصول والخلاف فيديد الفتوى
واسم المحفوظات في الرواية ذامرة
لزمته درسه عدة وعلقت عنه في مسائل
الخلاف تفقه علي الشيخ نصر وجمال الاسلام
وقرا بالسبع وسمع من كثيرين وثق الكثير
من الفقه والحديث ولد في شعبان سنة
ست وثمانين واربعماية وتوفي في ذي القعدة

سنة ثنتين وستين وخمسمائة **باب الواسع**
عبد القاهر بن الحسين بن علي الشهير زهرري
الملقب حجة الدين ولد بالموصل في جمادى الاولى
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة واشتغل
وتميز في الفقه والحديث وكان يعظ ويديرس ويؤلف
مجلس المناظرة وصنف كتابا في حسنة
منها مختصر في الفرائض وكتاب في الحنك
وفي الفقه وفي الوعظ توفي في جمادى الاولى
سنة احدى وسبعين وخمسمائة **البركة**
عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصل
المعروف بابن الشيرجي كان اماط عالما زاهدا
مقتظلا عالي تسمية السلف في المصطفى والمجلس
ولد بالموصل وقراهما القرآن وسمع بالحديث
ثم اخذ في بغداد واشتغل بالنظامية
علي ابن الزمان وبرع وتولى اعادة النظامية
ثم تولى قضاء البصرة فمضى فطلب الرجوع
الي بغداد ثم توجه الي الموصل ودرس بها
في مسجد بشار النهر فعرف ذلك المسجد
به وكان يجتمع فيه عنده خلق عظيم للفقهاء
وسماع الحديث والتبرك وتخرج به جماعة
منهم ابو المظفر محمد بن علوان وسال السلطان
بان يذكروا الدرس في المدرسة الاقضية
القطبية فاجاب بعد امتناع وذكرهما الدرس
اربعة

اربعة اشهر ولم يقبل منها جامكية ثم استقال
منها وعاد الى مسجده ثم بني له الامير عز الدين
مدرسة علي شفا النهر وبالق في الاحتياط في
بنائها من وجوه الحل فلم تكلت تشفع الي الشيخ
في قبولها والح عليه في ذلك وقبل يده ورجله
فقبلها وانتقل اليها فدرس بها عدة ثم مرض فعاد
الي منزله فلما عوفي سألوه ان يعود الي المدرسة
والحواعليه فلم يجيب وبقي في مسجده الي ان توفي
في جمادي الاولى سنة اربع وسبعين وثمانماية
ودفن بظاهر الموصل **القاسم بن فيرة بن ابي**
القاسم الرعيثي الهنري المعروف بالشاطبي
صاحب القصيدة المعروفة في القرائت قال الشيخ
تحكي الدين النوري في طبقاته لم يكن في زمانه
مصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه
وقال ابن خلدون كان عالما بكتاب الله تعالى
قراة وتفسير او حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم متبررا وكان يقرأ عليه الصالحين والموطأ
فيصحبون النسخ من حفظه ويحلي النكت
علي المواضع المحتاج اليها وكان اماما في علم النحو
واللغة عارفا بتعابير المنامات حسن المقاصد
مخلصا فيما يقول ويفعل وكان يجتنب الكلام
فيما لا يعنيه ولا يجلس للاقرا الاعلي طيارة
في هيئة حسنة وكثش واستكانة وكان يعتل

العلة الشديدة فلا يشك في ولايته وكافة يقال
 انه يحفظ وقرب بعير من العلوم ولديشاطية من
 بلاد الاندلس في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة
 مائة وخطب ببغداد علي صفر سنة ودخل مصر
 سنة اثنتين وسبعين ونزل عند القاضي
 الفاضل ورثته بمدرسته بالقاهرة متقنة
 وتوفي سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقاهرة
 في تربة الفاضل وصلى عليه العراقي شاذي
 المذهب رحمه الله تعالى والرحمة عليه منسوبة الي
 الذي زين وهو احد قبايل اليمن وفيه
 بغا عكسورة ثم يا ساكنة تحتية ثم را مضمومة
 مشددة اسم المجي معناه بالعربية حديد بلحا
 المملة **ابو الفتح** بن محمد بن مقلد
 القحطاني الشيرازي الملقب بالمرتقي ثقة
 علي ابن ابي عمرون وعلي ابي حامد
 الشيرازي ومري ثم استوطن مصر ودرس بالمدرسة
 المجاورة لصرح الامام الشافعي سمع وحدث
 ومات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة **القاضي**
يحيى بن علي القرشي الدمشقي المعروف بابن
 الصايغ كان فاضلا رحل الي بغداد فتنقه علي
 الشافعي وقرأ العربية علي ابي علي الفارسي
 وتولي القضاة بمشقا وكان محمود السيرة ولد
 سنة ثلاث واربعين واربعماية ومات في الخامس

الرعي

من ربيع الاول حسنة اربع وثلاثين وخمسمائة
وكان له ولد يقال له منتخب الدين محمد قال
الحافظ ابن عساكر ~~هو الذي تفرقت عنه علي~~
الشيخ **نصر المقدسي** وغاب عن والده لما حج سنة
عشر وخمسمائة ثم استقل بالحكم لما كبر والده وبعد
موته ايضا وكان نفعها عفيفا صلبا في الاحكام
وقورا متوردا شفوفا حسن المنظر ولد سنة
سبع وستين واربعمائة وتوفي في ربيع الاول
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة **ابو حفص**

عصام الدين بن احمد بن منصور النيسابوري
المعروف بابن الصغار كان اماما بارعا عارفا
جامعا لانواع العلوم الشرعية مكفرا عما الحديث
حسن السيرة وهو من اخفاء ابن قورق وخلف
ابي نصر القشيري علي ابنته ولد سنة سبع
وسبعين واربعمائة وتوفي بنيسابور
سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة **ابو الغنائم**
عبد الله بن محموظ بن الحسن بن صغر قري
الثعلبي الدمشقي قال ابن عساكر في تاريخه ولد
سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفرقت عنه علي
ابن المسلم الملقب جبال الاسلام وسمع الحديث
عن جماعة وكتب وكان كثير الصلاة والتلاوة
والصدقة وادعى باموال في انواع من وجوه
البر وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين

وخمسمائة **ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد**
الطليبي قاضي الطيب بطا مكنورة بعدها
ياء مسكنة مثناة من تحت ثم يا موحدة
خسبة الي بلد يقال لها الطيب تفتحه على الشيخ
ابي اسحاق وسمع وحدث ولد سنة اربع
واربعين واربعمائة واستشهد بعد الخمسمائة
بالتطيب **ابو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحمة**
الطليبي الطوسي كان فقيها خيرا صوفيا
تفتحه على امام الحرمين ورجل في سماع الحديث
الي بلاد كثيرة ثم استوطن نيسابور الي اثن
توفي بها بعد الخمسمائة **ابو البركات محمد بن محمد**
ابن عبد القاهر الموصلي المعروف بابن الطوسي
كان فقيها فاضلا دينيا كاملا ولد ببغداد
ومشاهرها وتفتحه على الشيخ ابي اسحاق
ثم سكن الموصل بسمع وحدث وتوفي سنة
ثمان عشرة وخمسمائة ولد له **أحمد بن محمد**
أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
ثم الموصلي خرج من ذريته خطيبا الموصل
تفتحه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق
وسمع وحدث ولد بطوس سنة سبع او
ثمان وثلاثين واربعمائة وتوفي بالموصل
سنة خمس وعشرين وخمسمائة **ابو محمد**
أحمد بن محمد بن عبد القاهر كان فقيها فاضلا
عالمًا

عالمًا بالتقوآت وخ والادب والوفيات وسمى الحديث
من جماعة تفقه علي جماعة منهم ابو نصر البجلي
ولد بنيسابور سنة ثلاث وسبعين واربعمائة
ونشأ بها ثم سكن مرو الي ان توفي سنة اثنتين
وثلاثين وستمائة **ابو عبد الله مرواني**
ابن علي بن سلامة الطائفي نسبة الي طنزة
بنون مسكنة بعدها نزل في مدينة وهي قرية
من ديار بكر يلقب بحجة الدين ورد بغداد
فتفقه بها على الغزالي والشافعي وبرع في الفقه
وسمع من جماعة ثم عاد الي بلده ومووجه رسولا
الي بغداد روي عنه ابن عساكر وغيره ولكن
انما حدث بقليل واختر كتاب الصفوة تاليف
محمد بن طاهر المقدسي ومات بعد سنة اربعين
وستمائة **ابو القاسم محمود بن اسماعيل**
ابن عمر الطائفي نسبة الي بلدة بنيسابور
يقال لها طريثيث بظلمة مضمومة ثم راء
حفتوحة بعدها ياء مسكنة ينقطتين من
كت و ثاءين مثلتين بينهما مستاة كتننة
ويعرف ايها بالادرسي كان فقيها بارعا في الفقه
والامول مناظرا حسن السيرة متواضعا طارحا
للتكلف اخي عمره في الوحدة وطلب العلم
ونشره وسمع من جماعة ولم يسمع عليه الا
القليل لاستقاله بالفقه توفي بنيسابور سنة

فمس وخمسين وخمسمائة **القاضي أبو طالق**
علي بن علي بن عبد الله المعروف أيضا بابن
البحار ولد ببغداد وتفقّه بها على ابن قنبلان
وسمع الحديث من جماعة وولاه الإمام الناصر
لدين الله قضاء القضاة بعد وفاة الداعي
وقاب في الوزارة ثم عزل عنهما ثم أعيد إلى القضاء
موت في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة **أبو طالق**
محمود بن علي بن أبي طالب التميمي **الاصمعي**
قال ابن خلّكان تفقّه على **أبي يحيى** وبلغ
في علم الخلاف وصنف فيه طريقة مشهورة
وكانت عمدة المدرّسين في القائلين وبعثون
تأريخها مقصود في الفهم عند أدراكها استعمل عليه
خلق كثير وصاروا أئمة وكان خطيبا واعظا له
اليد الطويل في الوعظ درس باماميهان مدة
وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة
أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد الطوسي **الملقب**
بشهاب الدين قال **المنذري** في طبقاته كان
شيخ الفقهاء ومصدر العلماء في عصره أستاذ في فنون
تفقّه على جماعة من أصحاب الغزالي منهم **محمد**
ابن يحيى وقدم مصر فاستقر بها العلم وتفقّه
عليه جماعة كثيرة وروى عنه وأنتفع الناس
به وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار
الفتوى في مذهب الشافعي في الأندلس **أشقي** و**طش**
و**خمسمائة**

وخمسمائة اهل وكان رجلا مهيبا معظما للعلم واهله
غير محتفل بابنا الدنيا ونقر في السلطان بمصر ووزير
للاوقاف فقام علمها ومنعها من ذلك ودخل بغداد
وركب بالصلح والفاشية والطوق في هنتق بغلته
والسيوف مسلسلة فمض من ذلك ثم انه حج وعاد على طريق
مصر ونزل بخانقاة سعيد السعد او نزل دارية الطلبة
فاحيا ما مات في زمن التقيدين من علمها واسناد
ما درس من رسمها وبقي له السلطان تقي الدين صاحب
حماه بمصر المدرسة المعروفة بمنار العز ووقف بجانب
مصر مرة وركب يوم العيد الى الميدان بالفاشية
وبين يديه مناد ينادي هذا ملك العلماء وجاء الي
السلطان فتعرق الامر اغنيظا منه توفي بمصر في ذي
القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وحمله والاد
السلطان علي رقا بهم **قال في القضاة مشرف الدين ابو**
سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن
المطهر بن ابي عمرو بن ابي الشريك التميمي الحارثي
الموصلية تقي د اول اعلي القاضى المرتضى بن الشيرازي
وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلية ثم توجه الى
واسط فاحذ عن الفار في الاق ذكره وبرع عليه ثم رحل
الي بغداد فعملت عن اسعد الميهدي وقرأ الاصول
على ابن برفهان السابق ذكره والقرات العشر
وسمع الحديث وعاد الي بلده الموصل بعلم كثير
فدرس بها في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
ثم اقام بسنجار مرة ودخل حلب في سنة خمس واربعين
ودرس بها وقبل عليه ملكها الملك العادل نور الدين

فلما انتقل الى دمشق في سنة تسع واربعمائة
اسم بحجة معه وولاه قدير بين الغزالية ونظر
الاوراق ثم رحل الى حلب وولى قضاء سمجاس
وحران وديار ربعية وتغته عليه هناك جماعة
ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين في دولة
المملوك الناصر صلاح الدين فولاه القضاء بها ثم
مضى في سنة سبع وسبعين وصنف جزا في
ولاية القضاء للاعمى فولى السلطان ولده ولم
يعزل الوالد جبراله وبني كنه نور الدين مدرسة
بحلب واخرى بدمشق وبها فتره ولم تصنفات
منها الانتصار في ثلاث مجلدات كبار والمرشد
في جزين وقوائد المهدية في جزين ايضا
والشبيه في جزء واحد وهو من تنبيه الشيخ
ابن اسحاق وله شعر حسن وحسنه
أمل ان اخيه وفي الساعة تمر بموتهم فوشها
وما ان الاثمهم غير ان لي بقايا ليل في الزمان اعيشها
ولم ايضا كل جمع الى الستات يغير اي صنفوا شاة تلذير
انت في المموى والامان مقم والمنايا في الماوقت تشير
ويك بانفس اخلي ان ربي ان زني بكلاما خفية بصير
وقال ابن الصلاح كان من افقه اهل عصره واليه
المنتهى في الفتاوى والاحكام وتغته به خلق
كثير ولد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وقل
اشتهر وسبعين واربعمائة وتوفي في شهر رمضان
سنة خمس وثمانين وخمسماية **ولا** له حفيد
يقال له شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن روي
وحدث

وحدث ودرس في القاهرة بالمدرسة القطبية
 مدة وتوفي في رمضان سنة خمس وستين وثمانية
 بالحرلة وله مسائل فيها على المذهب **أبو عبد الله**
محمد بن عبد الله بن الحسن العدني نسبة إلى
 عدن أحد بني بلاد اليمن قال السمعاني كان فقيها
 فاضلا دينا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفق
 بها على الشيخ أبي اسحاق وسمع بها وحدث
 باليمن نقل عنه صاحب البيان ولم يعلم تاريخ
 وفاته **أبو الحسن عبد الرحمن بن خير بن**
محمد الرعييني القيرواني المعروف بابن العمرة
 بعين مهلة مفتوحة وميم مشددة مضمومة
 دخل بغداد وتفق على الشيخ أبي اسحاق
 وابن الصباغ وسمع وحدث ومات سنة سبع
 عشرة وخمسمائة **أبو سعد عثمان بن علي**
بن شرايب الحجابي بفتح العين والجيم البغدادي
 قال ابن السمعاني كان اماما ورعا زاهدا لا يمكن
 احدا من الخبيثة في مجلسه وتفق بالقاضي
 الحسين وسمع منه ومن غيره ولد سنة خمس
 وثلاثين واربعمائة وتوفي بسنج ديه في شعبان
 سنة ست وعشرين وخمسمائة **أبو الحسن**
أبنا محمد بن علي بن محمد بن عمرو
 الحمروزي الاصبهاني شيخ الشافعية بمافي وقته
 سمي وحدث باصبهان سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة وهو في عشر مائة
أبو الحسن هداين الرمي نسبة إلى الحسن

ابن هبة الله بن عساكر الدمشقي كان عالما
 متيقظا شاعرا ورعا خير الكبر القدر قال اخوه
 الحافظ ابو القاسم في تاريخه ولد سنة ثمان وثمانين
 واربعماية فقرا بالسمع وتفقه على جمال الاسلام
 ابن المسلم وعلمي فصر الله المصميصي وسمع
 عن خلق كثير ثم رحل الى بغداد فقرا ايضا الفقه
 والخلاف على اسعد المينوي واصول الفقه
 علي بن برهان واصول الدين علي بن عبد الله
 ابن كديد القيرواني وسمع جماعة كثيرة هناك
 ورجع سنة احدى عشرة ورجع الي بغداد ثم
 خرج منها سنة اربع عشرة الي دمشق
 فقصدي للمحدث والاشغال وكان معتنيا
 بعلوم القراءات والنحو واللغة واعاد بالانبيئية
 عند شيخه جمال الاسلام ودرس بالغزالية
 وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ولم
 يزل كذلك الي ان مات في شعبان سنة ثلاث
 وستين وخمسماية الحافظ ابو القاسم عليه
 اخو الصابن المتقدم ذكره امام الشافعية
 صاحب تاريخ دمشق في ثمانين مجلدة وغير
 ذلك من المصنفات ولد في مستهل سنة
 تسع وتسعين واربعماية وسمعه اخوه الصابن
 هبة الله في سنة خمس وخمسماية ثم رحل
 الي بغداد سنة عشرين ثم رجع اليها واقام
 بها خمس سنين يحصل وتفقه بالنظامية
 ثم رجع الي دمشق بعلم كثير وسماعات
 ثم

ثم رحل حسنة تسع وعشرين الى خراسان وبقي
بخوار مج سنين ورجع بسماعات عزيزة
وكتب عظمى ثم دخل الشام قتله منها مسند
الامام احمد ومسند ابي يعلي الموصلي وحدث
ايضا في تلك الرحلة فسمع منه المنة
وكان رحمه الله دينيا خيرا حسن السمعة مؤظبا
علي الاعتكاف في رمضان وعشرين الحجة
وعلي الجماعة في الصنف الاول وعلى ختمه
العرفان في كل جمعة واما في رمضان ففي كل يوم
كثير المواظف والذكر ويحيى ليلة النصف
من شعبان والعيدتين معروضات المناصب
بعد عرفتها عليه كثير الامور بالمعروف والنهي
عن المنكر قليل الالتفات الي الامر وابنا الدنيا
وله شعر حسن ومنه

ايا نفس ويحك جا المشيب فماذا التصبي وماذا القزل
ولي شباي كان لم يكن وجاء الشيخ كان لم يزل
فيا ليت شعري من الكون وما قدر الله لي في الازل
توفي حادي عشرين رجب سنة احدى وسبعين
وخمسمائة وكان له اولاد اولاد اخ واقارب علما
حفاظ مولود ذووا اخلاق مرضية ومناقب
همية رضي الله تعالى عنهم اجمعين **ابو اسحاق**

ابراهيم بن محمد بن المسلم المصري في العراق
لأنه سافر الي بغداد واقام مدة يستغل بها
ولد بمصر في السنة العاشرة بعد الخمسمائة
واستغل بها علي صاحب الاخبار وبالعراق

علي بعض اصحاب الشيخ ابي اسحاق وعلي ابن
الخل بشارع التنبيه ثم عاد الي مصر وتولي خطابة
الجامع العتيق بها وبشرع المذهب سراجا حسنا
وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادي
الاولي سنة ست وتسعين وخمسماية
بتقديم المتالمشاء علي السنين ودفن بسفح
المقطم ذكره ابن خلكان في تاريخه الاسام

حملة الاسلام زين الدين ابو حامد محمد

ابن محمد الطوسي الغزالي امام باسمه
تفشرع في تحكيم المنوس وريسمه تفتخر المجابر
وتتميز الطروس ولسماعة تحف الاموات
وتحقيق الروس ولد بطوس سنة خمس
واربماية وكان والده يغزل الصوف ويبيعه
في حانوته فلما احتضر اوصى به وبأخيه
احمد الي صديق له صوفي صالح فعلمهما
الخطا وادبهما ثم تغد عنه ما خلفهما ابوهما
وتعذر عليهما القوت فقالا زعي لكما ان تالجا
الي المدرسة قال الغزالي فصرنا الي المدرسة
فطلب الفقه لتحصيل القوت فاشتغل بهما
سنة ثم ارتحل الي نصر الاسماعيل بحرجات
ثم الي امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه
ولا زمه حتي صار انظر اهل زمانه وجلس
للاقراني حياة امامه وصنف وكان الامام في
الظاهر يظن ان التبحر به وفي الباطن عنده منه
شيء لما يصدده من سرعة العبارة وقوة
الطبع

الطبع فلما مات امامه خرج الي المعسكر وحضر
مجلس نظام الملك وكان مجلسه محظوظا بالعلماء
ومقصود الائمة والعصمى فوقع للغزالي امور نفيسة
عليه وشانه من ملاقاته الائمة ومجاراة المصوم
القدس ومناظرة الفحول ومناظرة الكبار فاقبل
عليه نظام الملك وحل منه محلا عظيما فغظت
منزلة وطار اسمه في الافاق ونذب للتدريس
بنظامية بغداد سنة اربع وثمانين فقدمها
في جمل كثير وقلقه الناس وحذت كلمته وعظمت
حشمة حتى غلبت على حشمة الامراء والوزراء
وحضر ببولامثال وشدت اليه الرجال الي ان
شرفت نفسه عن رذائل الدنيا فرخصها واظهرها
واقبل علي العباداة والسيرة فخرج الي الحجاز
في سنة ثمان وثمانين فخرج الي مشقة واستوطن
عشر سنين بمنازة الجامع وصنف فيها كتابا يقال
ان الاحياء منها ثم صار الي القدس والاسكندرية
ثم عاد الي وطنه بطولس مقبلا علي التفتيش
والعبادة وملازمة التلاوة وشغل العلم وخدم
مخالطة الناس ثم ان الوزير قهر بن نظام الملك
حضر اليه وخطبه الي نظامية نيسابور والح
عليه كل الاحاح فاجاب الي ذلك وقام عليه
مرة ثم تركه وعاد الي وطنه علي ما كان
عليه وايت الي جداره خانقاة ومدرسة
للمشتغلين ولزم الانقطاع ووظف اوقاته
علي وظائف الخير بحيث لا ينفذ لحظة منها

الافى طاعة من التلاوة والتدريس والمنظر في الاحاديث
خفوصا البخاري وادامة الصيام والتمجيد
وسجاسة اهل المقلب الي ان انتقل الي رحمة
الله تعالى وهو قبط الوجود والمرصة الشاملة
لعمل موجود يتقرب الي الله تعالى به كل صديق
ولا يبعثه الا ما حداوز نديف وكانت وفاته
بطونس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الاخرة سنة خمس وخمسمائة وعمره خمس
وخمسون سنة **واما اخوه فوايو الفقيه**
احمد الملقب بمحمد الدين كان فقيها علب
عليه الوعظ والميل الي الانقطاع والعزلة وكان
وكان صاحب عبارات وشارحت حسن المنظر
درس بالدراسة النظامية ببغداد لما تركها
اخوه زهد فيها واخفق الاحياء وله مصنف
آخر سماه الذخيرة في علم البصيرة توفي بقرنة
في حدود سنة عشرين وخمسمائة **وكان له**
علم في كتاب الامة يقال له احمد بن محمد وكنته
ايضا ابو حامد تفقه على الشاذلي واشتهر
حين اذعن له فقها المزيقيين واقر فضله
فضلا المشرقين والمغربين توفي بطائران
طونس سنة خمس وثلاثين واربع مائة
ما تقدم ان الغزالي بالتشديد نسبة الي الغزل
وعادة اهل خوارزم وجرجان يقولون
المقناري والخباري وخوبها اي بالبا
معنى المقنار والخبار وخوبها فنسبوا الي
الغزل

المغزل فقالوا المغزالي أي المغزالي وذكر المنور في
 دقايق الروضة أنه المتشدد به هو المعروف الذي
 ذكره ابن الأثير وبلغنا عنه أنه قال أنا منسوب
 إلى عزالة بالتخفيف قرية من قرى طبرستان
ابو علي الحسن بن إبراهيم الفارسي ولد
 ثمانمائة ربيع عاشر ربيع الأول سنة ثلاث
 وثلاثين وأربع مائة وثلاثة مائة على الكازروني
 فلما توفي رجل إلى بغداد فآخذ عن الشيخ أبي
 اسحاق ولازمه وسمع عليه كتابه المذهب
 وحفظه ولازم ابن الصياغ أيضا وحفظ كتاب
 المسائل وكان يكرر في الكتابين ويقرأ في الحاشي
 كل ليلة ربيع أحدهما وكان إماما ورعا قايما في
 الحق مشهورا بالزكا على شيئا على المذهب
 يسمى القواميد فقلده عنه ابن أبي عمير و
 وهو في جزئين متوسطين وله فتاوى في
 مجموعة في نحو خمسة أجزاء تولى قصها وأسط
 وسكنها إلى حين وفاته بها سنة ثمان
 وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين
 سنة ودفن بمدرسته **ومن أصحابنا آخر**
يقال له الفارسي وهو أبو الغنائم محمد بن
 القربح السلمي أخذ عن الشيخ أبي اسحاق
 وقيل عن أبي حامد الأسفراييني **القاضي**
أبو العباس ويعرف بابن أبي حنيفة هو
 عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقابة
 يفتي العيين المهمة وبالقاف الشعلبي

الربيعي البغدادي ثم اليماني قرأ علي حبه أبي
الحسن علي وعلي الشيخ أبي الغنائم المغارقي
المذكور ووجد له أولاد وأحفاد أئمة قضاة انتفع
بهم كثير من علماء اليمن ونشر الله بهم مذهب الشافعي
في متاهة وقال المتوحي هو من فضل أصحابنا
المتأخرين له مصنفات حسنة من آخرهما
وانفسها كتاب الخنا في مجلد لطيف فيه نقائس
حسنة ولم يسبق اليه تصنيف مثله انه ولم
يعلم تاريخ وفاته **أبو محمد عبد الوهاب**
ابن محمد بن عبد الوهاب المغارسي ثم الشيرازي
الغامي قال ابن السمعاني كانت له يد في
المذهب وقال ابن مندة في تاريخ أصحابنا انه
أحفظ من رأياه لمذهب الشافعي خيل انه
صنف سبعين تصنيفا منها تفسير في ضمنه
مائة الف بيت من الشواهد ومنها طبقات
الشافعية نقله نظام الملوك الى بغداد وولاه
تدريس بحدود النظامية وكان المدرس بها
يومئذ الحسين الطبري صاحب العدة فوقع
نزاع استقر الامر ان كلامها يدرس يوما
وحك سنة ثم رجع اليه شيرازي ومات علي
رأس المنسماية **أبو بن الحسن**
اليمني شيخ الشافعية في زمنه باليمن ولد
في شوال سنة ثمان وأربعماية وأخذ باليمن
عن جماعات كثيرة ومكة عن أبي نصر البغدادي
صاحب المعتمد وأبي عبد الله الطبري صاحب
العدة

الحرة وجميع علومها من التفسير والقرات والحديث
والفقه والخلاف واللغة والنحو والحساب وتفقته
بجامعة منهم اولاده ومنهم صاحب البيان وانقطع
للتدريس الى ان توفي في شهر رجب سنة ثمان
وعشرين وثمان مائة **هو الحسين بن عبد الغافر بن**
اسماعيل بن عبد الغافر الغارسي كان منسبط
المقشير في صاحب الرسالة وجدته فاطمة
بنت ابي علي الدقاق ولد في ربيع الاخر سنة
احدي وعشرين واربعمائة وسمع الحديث عن
كثيرين منهم ابوه وجده وامه وجدته واخواله
وخالته ولازم امام الخرجين اربع سنين باجته
عنه الفقه وعلم الخلاف ثم اختلف مدة الى خالته
الهي سعد والهي سعيد الا ان ذكرهما واستغاد منها
منهما الاصول والتفسير ثم رحل الى الهند وغيرهما
وعقد المجالس نحو اربع ثم رجع الى نيسابور وامر
بما سنين وصنف المفهم الصحيح مسلم والسيقات
لتاريخ نيسابور ومات في سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة بنيسابور ذكره ابن خلكان **هو الحسين بن**
احمد الصاغدي النيسابوري
المعروف بالغراوي منسوب الى غراوة بضم الغاء
وهي بلدة في طرف خراسان مما جلي خوارزم بها
عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون لما كان اعيان
على خراسان قال ابن خلكان كان المذكور فقيها
محدثا جليلا واعظا وكان يشتغل على امام الحرمين
وعلق عنه الاصول وشيئا من المصوفية وكان

بحرم الوارد بن عليه بنفسه مع كبر سنه ويدررس
بالمدرسه النافعية وانفرد بسماعات كثيرة
حتى قيل للمراوي الفارابي ولد سنة احدى
واربعين واربعماية بنيسابور وتوفي بها سنة
ثلاثين وخمسمائة **ابو القاسم بن علي بن ابراهيم**
ابن علي بن محفوظ السلمي الامدي المعروف
بالظهير بن الفراتي ثقة بنيسابور على محمد
ابن يحيى وبنو بغداد علي اسعد الميهني قال
ابن التمار كان فقيها فاضلا مليح المناظرة
فصيح العبارة دقيق الاشارة حسن المعرفة
بالاصول والجدل ناهرا المختصوم وجها حسن
المحاضرة كثيرا محفوظا عن الحكايات والاشعار
دست الاخلاق سكن بغداد وتوفي بها ليلة
الثلاثا ثمان عشرة خلت من المحرم سنة
خمسة وتسعين وخمسمائة **ابو القاسم يوسف**
ابن محمد بن علي الفراتي الضرير كان اجل
من بقي من الشافعية ببغداد عالما عاملا
بعلومه حسن المناظرة تشديد الفتيا له يد
بأسطه في الفقه والخلاف على طريقة السلف
من القناعة وخشونة العيش واطرام التكاليف
ثقة ببغداد علي ابن الخليل وقرابا سبع الكوفة
وسمع الحديث على جماعة ويدررس ببعض المدارس
وخرج به جماعة منهم بها الدين بن الجهمي
شيخ الشافعية بمصر توفي ببغداد سنة ثلاث
وتسعين

وستعين وخمسماية ذكره بن البخاري في تاريخه
ابو القاسم يحيى بن علي بن الفضل البغدادي
 الملقب جمال الدين المعروف بابن فضلان وهو
 لقب لجره فضل كان شيخ الشافعية بالعراق اماما
 في الفقه والاصول والخلاف والجدل ذا رئاسة
 ووجاهة حسن الاخلاق سهل الانقياد اشتمع
 به خلق كثير وطار اسمه في الافاق ودرس
 بمدرسة دار الذهب ولداواخر سنة خمس
 وقيل سبع عشرة وخمسماية وفتقه على ابن
 الرضا بن بغداد وسمع به من جماعة ثم ارسل
 الى محمد بن يحيى بن عيسى بومرتين وعلق عنه
 ولما اخرج الى نيسابور سقط عن دابة ففسد
 يده فمقطعت فعمل محضرا بذلك وكان بحري
 بسية وبني المجير البغدادي السابق ذكره
 مناظرات فتناظرا مرة فخرج منه المجير فشنع
 عليه بقطع يده فاخرج ذلك المحضرم مشنعا
 هو على المجير بالفلسفة وكان المجير لا يقطع
 في المناظرة وكان ابن فضلان طريق المناظرة
 له ثقات موزونة ويقف على احوال الكلمات
 خوفا من سبق الحسن اصاياه في اخر عمره
 الفاج فاقعد وتوفي تاسع عشر شعبان سنة
 خمس وستعين وخمسماية وحمل الفقه حارته
 من منزله الى قبره ذكر ابن البخاري وغيره **وكان**
له قال له ابو حنيفة الله محمد ويلقب
 يحيى الدين كان اما جبارا في الفقه والاصول

والخلاف مناظره رئيسا كرميا حسن الاخلاق
تفقه علي والده ورحل الي خراسان ومناظر علماءها
وتولي تدريس النظامية ببغداد وقضا القضاة
وسمع وحديث **قال له اخيه** **سبحا** يقال له
ابو الرضا عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين
البغدادى تفقه علي جده ثم رحل الي الموصل
واشتغل بها علي الشيخ عماد الدين بن يوسف وقرأ
الاصول علي أخيه أبي عمران وتميز في الفقه
والخلاف ثم رجع الي بغداد ولزم بيته الى ان
مات **ابو الحسن** بن القاضي الحسين بن القاضي الاشرف
أبي الحسن علي بن الحسين النخعي الملقب بحاي
الدين المعروف بالقاضي الباقيل شيخ الخلافة
والبراءة مالكا فسامعة الاجناد والمتصرف
فيها كيف يريد ويشاء كان والده قاضيا بفسطاط
قولد المذكور بمداينة سبع وعشرين وخمسماية
ثم لما نشأ وقرأ القرآن وديوان الحماسة ارسله
والده من مسقطلات الي الديار المصرية في الدولة
الفاطمية وامره بالمصير الي الديوان لان خطه
الكتابة في تلك الدولة كان غرضا ظريا وكانت
العادة انه اذا غشالا حذوله وتعلم شيئا من علم
الادب ان يحضر الي ديوان الانشاء ليتدرب
فلما حضر الي صاحب الديوان الكرمي وامره
بملازمته ليتدرب فلما تدرب امره بان يكل
ديوان الحماسة فحله مرتين ثم لما مات ابوه با
القاهرة سنة ست واربعين وخمسماية توجه
القاضي

الفاضل الى مسكنه فكتب عند ابن حديد وهو
قاصصها وكانت كتبه ترد الي مصر في غاية البلاغة
ثم ان الوزير ريسم با حصاره الي القاهرة واستكتبه
بغير يديه ثم جعل صاحب الديوان فلما استغل متلاخ
الدين بملك الديار المصرية جعله كاتباً ووزيراً
وحسب انهم جازت اولاده عن بعده كذلك الى ان
توفي فجاء ليلة الاربعاء سابع عشر ربيع الآخر
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن من الخد
في ترابته بالقرافة وكان رحمه الله تعالى كثير
العبادة والتلاوة في القرآن في كل يوم وليلة كثير
المطالعة والصدقة والمصلحة سمع من جماعة
وبني بالقاهرة الى جاذب داره مدرسة ومكتبة
للادب والعلوم ووقف مكتبة عليها جميعاً وكانت كتباً عظيمة
يقال انها كانت تزيد على مليون الف مجلد ووقف
على فكاك الاسير وقفاً عظيماً وبلغت مجموعاته
ومصنفاته في فن البلاغة على ما حكاه ابن خلكان
كحوالي من غاية مجلد رحمه الله تعالى **محمد بن محمد**
بن محمد المعروف بالظهير الغارسي
كان اماً ما معتبراً مسند اليه في الاصلين والخلاف
وله في ذلك نقصان في قدم الموصل في سنة اربع
وسبعين وخمسمائة فمادف من سلطاً بها
قبولاً تاماً وخوض اليه تدريس الغرقيين الشافعية
والحنفية بالمدرسة الاتابكية العتيقة ثم
عقد له محفل في الاتابكية المعزية وحضر السلطان
فيها معه ووعده ببناء مدرسة ثم توجه الي

جلب علي عزم العز والى الموصل فمات بها سنة
ست وتسعين وخمسمائة **ابو نصر عبد الرحمن**
ابن الأستاذ عبد الله بن القاسم صاحب الرسالة
أمام الأئمة وحل لامة حل فيه من لدن فتح فيه
الروح روح الغضبية وامتنح لبنا رهنا عنه بكل
خصلة جميلة فنشأ والعلم له طبع وتيا في الطبع
اندفاعها استقر من الرفاع كان أبو نصر لهذا
أشبه أولاد الأستاذ به ربه والده فاحسن تربيته
وتخرج به وكان مستملي الحديث علي أبيه وقارئ
الكتب عليه وبرع في الأصول والتفسير والنظم والنثر
وغيرها خصوصاً المسائل الحسابية ثم بعد وفاة
والده وأطلب أمام الحرمين ليلاً ونهار حتى حصل
طريقته في المذهب والخلاف وكان له موقع عظيم
عنده حتى أنه نقل عنه في كتاب الوصية من النهاية
مع كونه شاباً اذ ذاك وقلمه ذاك تاهب للمح فلما
وصل الي بغداد أعتد مجلس الوعظ فظهر له من
القبول ما لم يعهد لأحد قبله ولزم الشيخ أبوا
اسحاق وغيره من الأئمة مجلس وعظه وكان
يعظ في النظامية وفي رباط شيخ الشيوخ في عماد
فأقام ببغداد سنة كاملة ثم حج ثانياً وعماد اليها
وجريته مع الخنابلة في زمانه فقامته ببغداد
أموار كثيرة وفتن وتخصيب بسبب التخصيم
وقتل من الفريقين جماعة ثم وردت إشارة من قدام
الملك من أصبهان اليه بالرجوع الي بلده نيسابور
لتسكين الفتنة فرجع اليها ملازماً للسلطان والاقفا
والوعظ

والموعظ والاعلام ان فنعف بخوس شهر ثم مات
بما يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة
سنة اربع عشرة وخمسمائة ذكره ابن الصلاح
وعنه الشيخ ابو بكر **علاء الدين علي بن ابي**
عمر العمري شيخ والد الراقي رحمه الله الراقي في كتابه
المسمى بالاماني امام خطير فتن ملازم لسيرة
السلف الصالحين وهدى عام واقفي بقر وفي سنتين
علي الصواب وعلق عن صاحب التهذيب مجموعة
بعبارة اكثر مما يوجد في التصفيف ويزيادة فروع
وحسابل ونفعه ايضا علي القافلي ابي سعيد
الهريري وكان محصلا طول عمره حافظا كثير البركة
يخرج به جماعة من اهل البلد وغيرهم وزر والدي
كأبني الوالد الشفيق ولده وكان استاذ في الفقه
والحديث والادب والاخلاق ولم يسافر مدة حياته
احترامه وبترا كان فاسه وحضر يوما الجامع
بكورة لالتقاء الدروس علي عادت فاخته زكيا
بنت القافلي ابي سعيد الطالقاني وهي جد في
ام ابي وكانت تحتها حفنة فاخبرته سر ابوفاة
والده محمد وكان شابا فاضلا حسن المنظر
والمخير فامر بها بجهيزته ولم يذكر ذلك للمخاضين
فلما فرغ من درسه قال ان محمد نادى في اجاب
فمن اراد الصلاة عليه فليحضر توفي رحمه الله
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة انتهى كلام
الراقي ملخصا ابو محمد **عبد الله بن علي**
ابن سعيد القنصري القنصري واني كان فقيها

فاستفلا نظرا مستغنىا طويلا في الباع في الاصلين اذ راء
ابا بكر الشاشمي والقراسمي وعلق المذهب والاصول
عليه اسعد الميمني واقام ببغداد مدة ثم انتقل
الي دمشق فاقام بها مدة يدرس ويسمع ثم انتقل
الي حلب فبقي له ابن المجي بما مدحسه فسلمها
وكان يدرس بها الي ان مات فحلب سنة اثنتين
واربعين وخمسماية قالها ابن عساكر **ابو الشيخ**
ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني
السابق ذكره وسمع وحدث ولد بقزوين سنة
ستين عشرة وخمسماية ذكره الرافعي في الامالي
فقال كان اما ما كثير الخير واخر الخط من علوم الشرع
حفظا وجمعا ونشر ابا لتعليم والتدبير والتقصيف
وكان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالى وسنة
تلاوة القرآن وكان يعقد مجلس الوعظ للمعاجة
في ثلاثة ايام من الاسبوع منها يوم الجمعة فتكلم
فيها علي عادتة وكان اليوم الثاني عشر من المحرم
سنة تسعين وخمسماية واستطرد الي قوله تعالى
واستقوا يوما ترجعون فيه الي الله وذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد نزول هذه الآية
الاسبوعية ايام فلما نزل من المنبر خم فلم يعيش بعدها
الاسبوعية ايام وذلك من عجب الاتفاقات
وكانه اعلم بالخال وادته خالف وقت الارحال
اه **ابو الحسن محمد بن ابي طالب** عبد الملك بن
محمد الكرجي بكاف وراه مغيثو حقتن وبالحليم
كان اخا ما فقيها محدثا ادبيا شاعرا ورعا فني
عمره

عمم في العالم ونشره وله تضاميف في الفقه والتفسير
تفقه على الشيخ أبي اسحاق ورحل في طلب الحديث
الي بلاد كثيرة ومن شغره كل العلوم سوى القرآن مستغلة
الا الاثنا عشر والا الفقه في المدينه العلم ما كان فيه قال
وحدثنا وما سوى ذلك وسوا من الشياطين ولد
في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي
في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
ابو سعد سليمان بن محمد بن حسين البلدي
المعروف بالشافعي الكافي اكنز جي من بلد الكرج
ولد سنة ثمان وستين واربعمائة تغربيا وتفقها بامه
علي ابي الحسين حتي برع في الفقه والاصول
والاخلاق واشتهر بقوة المناظرة والتحقيق وقدم
بعد اذ بعد العشرين وخمسمائة وناظر الائمة
فما استحسنوا كلامه وكان له سميت ووقار
سبح وحدث وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة بالكرج **ابو اسحق محمد**
ابن عبد الرحمن بن محمد الخطيب الشافعي
قال ابو سعد بن السمعاني كان عالما شجاعا كريما
للغربا حسن السيرة وكان شيخ الصوفية
مرو وول ارضي مشايخنا مثله تفقه على ابي
المظفر السمعاني وصاحبه على ابنة اخيه
وسمع منه ومن جماعة كثيرة وتوفي سنة
ثمان واربعين وخمسمائة عن سبع وثمانين
سنة **ابو محمد محمود بن محمد بن العباس بن**
ارسلاف الخوارزمي صاحب الكافي كان معروفا

عندهم بالمعيا سمي قال ابو سعد بن السمعاني كان
فقيرها فافضل عارفا بالمعتقد والمختلف حسن الظاهر
والباطن جامع بين الفقه والتصوف من بيت الصلاح
والعلم وله اعقاب علما ولد بخوارزم سنة اثنيتين
ولستعين واربعماية وسمع علي ابيه ونجده وغيرهما
ثم ارتحل الي مرو الروذ وتغلقه علي البغوي وسمع
الكثير ببلاستي علي كبرسين ثم عاد الي خوارزم
واقام بها ينشر العلم وصنف الكافي وشاركه توفيق
سنة ثمان وستين وخمسماية **ابو طالب المبارك**
ابن المبارك بن المبارك الكندي بالحناء المعجمة كان
احام وقته في العلم والدين والزهد والورع لازم
ابن الحنبل حتى برع في الفقه والخلاف وكتب الكتابة
العظيمة المنسوبة وكان تلميذا حاتمائه كان
اذ كتبت فتوي لاحد عشر العلم وكتب فيه وفي تدريس
المنظومية في سنة احدى وثمانين وخمسماية
بعد ابن القزويني وتغلقه به جماعة وتوفي بامن
ذي القعدة سنة خمسماية وثمانين وله اشان
وثمانون سنة **عماد الدين ابو عبد الله محمد بن**
ابي الفرج محمد بن حامد الكاتب الاصبهاني
كان معتدما في الادب متمسكا منه باقوي سبب
سبب قال ابن خلكان كان فقيها شاعريا
اديبا معتقنا لعلم الخلاف بارعا في البلاغة
ولد باصبهان يوم الاثنين سنة تسع عشرة
وخمسماية وقدم بغداد وتغلقه بالمدرسة
المنظومية علي مدرستها بن الرزاز وسمع بها
من

من جماعة وخُزج في الادب علي الارحاني السابق
 ذكره وتولي المنظر بالبصرة ثم بواسط ثم دخل دمشق
 سنة اثنين وستين في زمن نور الدين الشهيد
 وترسل الي بغداد فلما عاد تولي تدريس المدرسة
 العمادية وارتقى الي ان تولي صاحب ديوان الامتياز
 وصنف كتباً كثيرة في التاريخ والترسل والشعر
 وتوفي يوم الاثنين مستهل شهر رمضان
 سنة سبع وتسعين وخمسماية مائة **ابو فتوح**
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي الملقب
 وليد بنيسابور سنة سبع وسبعين واربعمائة
 وتغلق بها علي ابي نصر بن القشيري وعمر
 علي ابي بكر بن منصور ونسب الحديث من جماعة
 وكان اما ماخا من الاما حاد ايام المجاهدة مقتضراً
 علي خستونة العيش سكن بكرمان ثم خرج
 منها الي اصبهان فتوفي بعد دخوله اليها
 بثلاثة ايام وذلك في سنة ست وثلاثين
 وخمسماية **ابو اسحاق ابراهيم بن احمد**
ملا المروزي توفي تغلقه علي الحسن الفقيه
 الاثني ذكره وادباً لمظفر السمعاني قال ابو سعد
 السمعاني كان من العلماء العاملين وصارت
 اليه الرحلة في طلب العلم بمرو وقتل رحمه الله تعالى
 شهيداً في وقعة الخوارزمية بمرو في شهر ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وخمسماية عن ثلاث
 وثمانين سنة وهو منسوب الي مرو والرو وبذل
 عجة كما سبق ايضاً **ابو طاهر الموقن بن احمد**

ابن علي البغدادي كان فقيهما اماما في الحديث ورعا
تفقه علي الشيخ ابي اسحاق ورحل الي بلاد
كثيرة وكتب الكثير وكان الشيخ يداعبه وفيه يقول
ويشجنا الشيخ ابو نصر لانزال في عز وفي قاهر
توفي ببغداد في صفر سنة سبع وخمسمائة وعمره
ثلاث وستون سنة **ابو الوفاء الخليل بن الحسن**
بفتح الحاء وسعد الدين الميملي ابن محمد
المركندي نسبة الي مركزه بلد من اذربيجان
وهي بفتح الميم والراء وسكون النون وباء كدال
المهملة كان قاضلا ديننا تفقه علي الشيخ ابي اسحاق
وسمع وحدث وتوفي ببغداد سنة اثنتي
عشرة وخمسمائة **ابو الهيثم عبد الرزاق**
ابن عبد الله بن اسحاق ابن اخي نظام الملك ولد
بنيسابور سنة تسع وخمسين واربعمائة وتفقه
علي الامام وصار من نحو المناظرين وامام
الشافعية بنيسابور وولي التدريس بنظامية
عليه بنيسابور ثم ولي الوزارة وكان فقيها جريا
سمع من جماعة ومات بسرخرس في المحرم
سنة خمس عشرة وخمسمائة وحمل الي نيسابور
ودفن في داره **ابو الحسن علي بن حبيب**
ابن ابراهيم المراءني كان فقيها ادبيا مشاعرا
تفقه ببغداد علي الشيخ ابي اسحاق حتي
برع وقرأ عليه الاصول وسمع الحديث منه
ومن الخطيب وغيرهما ثم سكن مرو ومات
بها في جمادى سنة ثمان عشرة وخمسين
وخمسمائة

وخمسمائة ومن شعره
سجاءني عني وروحي اليأس والمعلم المتلب كاليأس
وكل طموح مستهان وثقت وذو اليأس في روض القناعة يئس
الأكبر نيل بالذل ذلة وكل شر خير بالهون إفلاس
وله أيضا

ولست يأت باب ملد له بالباب جواب وخجاب
وانما أتى الملية الذي لا يعلف الدهر له جاب

الإديب أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد
الغفكري المعروف بابن المعلم تفقه على الشيخ
أبي إسحاق وسمع الحديث من جماعة وصنف
الاستقصاء في ما يتعلق بالقرات وله شعر جيد توفي
سنة ست عشرة وخمسمائة وعكبر بطنه العينا
وسكون الكاف وفتح الموحدة وبالرأى الملية
على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ **أبو**

الغفر سلطان بن إبراهيم بن المسمم المقدسي
قال المسمي كان من أئمة الفقهاء بمصر وعليه
قرأ الكثر ثم وهو شيخ صاحب الذخاير ولد بالقدس
سنة اثنين وأربعين وأربعمائة وسمع من
الخطيب البغدادي وجماعة وتفقه على فخر
المقدس حتى برع وعلم سلامة المقدسي و
كتابه في حكام المتقين كتابا سماه كتاب
مصر بعد السبعين وقرأ على ابن الخطيب الخطيب
وأبي إسحاق الخطيب وغيرهما وتوفي سنة ثمان
عشرة أو تسع عشرة وخمسمائة **أبو بكر محمد بن**
الحسن المرعشي منسوب إلى مرعش بعين

مملة مفتوحة وسين معجمة وفي بلد من وها
الفرات صنف مختصراً في الفقه مشتملاً على
قوانين نفل ابن الرضا عنه بعضها وذكر في
خطبته انه صنف قبل ذلك كتاباً بسيطاً منه
توفي بعد ست وسبعين وخمسمائة **ابو**

الفصل في محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهياني

وما هي مات بها مفتوحة وقيل مكسورة
بعد ما مشاة كتحية قرية من قرى مرو كان
المذكور اما فاضلاً ورعا حسن السيرة تام
المعرفة بالفقه كثير المحفوظ مليم المجاور
جميل الاخلاق لها خبر الكثير تفقه في الالهي
ابي الفضل التميمي ثم علي امام الحرمين ثم
سافر الى بغداد فخلع المتولي حتى برع في الفقه
وسمع الحديث في اماكن متفرقة من جماعة
كثيرة توفي في اخر رجب سنة خمس وعشرين
 وخمسمائة وقد ناهز التسعين ودفن بماهيان
ذكره ابن الصلاح **محمد بن ابي الفضل**

الفصل في محمد بن ابي الفضل الماهياني
الميموني نسبة الى ميمونة بميم مكسورة ثم
مشاة كتحية ثم بها مفتوحة وقيل مكسورة
مفتوحة بعد ما مشاة كتحية ثم بها مفتوحة
بعد ما نوت مفتوحة ايضاً وفي اجزها ثمانية
التائيت وهي قرية بين سرخس وأبيور
كان اعلما كبيرا في الفقه والخلاف وله فن
الخلاف طريقة مشهورة تفقه بمرو ثم رحل
الي

الي غزنة بغين مجهزة ناحية من نواحي الهند
واسمها بتلك النواحي وشاع فضله ثم ورد الي
بغداد ودرس بالنظامية وانتفع الناس به وبطو
ببقته الخلافة وتوجه من بغداد رسول الي
همداني فتوفي بها سنة سبع وعشرين وخمس
ماية وحكي ان بعض تلامذته كان عنده لما
حصرت الوفاة فقال له اخرج فخرج فوقف
على الباب فسمعه يلطم وجهه ويبكي ويقول
يا حسرتا علي ما فرطت في جنب الله ويرد
ذلك الي ان مات رحمه الله تعالى **ابو الحسن علي**
ابن سعادة الجعفي الموصل السراج قال ابن
السمعاني كان اعماما ورعا عالما بعلومه تفقه
علي ابي حفص الباعث شافني شيخ الجزيرة
وارتحل الي بغداد وعلق تعليقه عن الغزالي
وسمع وحديث وتوفي بالموصل سنة تسع
وعشرين وخمسماية **ابو الحسن بن عاصم**
ابن الحسن المعروف بابن عمار الموصل ولد بالموصل
سنة سبع وسبعين واربعمائة وتفقه ببغداد
علي الكفراوي والسياسي واسعد الميهدي
ثم استقر بالموصل يعني ويدرس ويصنف
وانتفع به جماعة منهم ابن عسرون وابن
الشيرجي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع
وعشرين وخمسماية قاله التغلبي **ابو الحسن**
علي بن محمد بن علي السلمي الدمشقي
الملقب بكمال الاسلام ويعرف ايضا بابن

الشهرزوري قال ابن عساكر كان عالما بالتفسير
والاصول والفقه والغزالي والحسياب والتبوير
المعامات ثقة ثبتا حسن الخطا موقفا حتى
الفتاوى كثيرا من عيادة المرفعي وشهد و
الجنائز ملازم للتدريس والافادة حسن الاخلاق
له مصنوعات في الفقه والتفسير وكان يعتقد
مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين
سمع الحديث من كثيرين وعنه كثير وثقة
علي القاضي ابي المظفر المروزي تزيل دمشق
ثم علمي الشيخ نصر المقدسي وجلس مكانه
في الجامع بعد موته ولزم الغزالي مدة اقامته
بدمشق ونحو الذي اشار عليه بجلوسه في حلقة
شيخه الشيخ نصر وهو المكان المعروف في جامع
دمشق بالغزالية وكان الغزالي يثنى على علمه
وفهمه حتى قال في حقه بعد عوده الى ارضه ان
خلقت بالشام انسانا ان عاش كان له شأن
فحقق الله تعالى طمعه ودرسه بالامينية
سنة اربع عشرة وخمسمائة وهو اوك من
درس بها وكان يحفظ تجريد التجريد لابي حام
القرن ويثنى توفيق في ذلك الفعدة سنة ثلث
وثلاثين وخمسمائة وهو ساجد في صلاة
الصبح انه **وكان له ولد يقال له ابو بكر حماد**
تفقه على ابيه وتولي بعد موته الخطابة
وتدريس الامينية وتسمع منه ومن غيره
وكتب وحصل ودرس وعظ في حياة ابيه
وفات

وفاب في القضا وكان حسن الاخلاق قليل المصنع
سمع منه جماعة وتوفي في شوال سنة اربع
وستين وخمسمائة عن ثنتين وستين
سنة وكان له **ابن** **عبد الله** **ابن الحسن**
ولده مشق سنة اربع واربعين وخمسمائة
قال ابو شامة كانت له معرفة بالذهب ويد
طولي في الخلاف **سبح** الحديث من جماعة منهم
خالد الصائين وابو الفاسم ابنا عساكر وحدث
ببغداد ومصر ودرس مكان ابيه بالزاوية
والامينية مدة طويلة واخفى ثم اخرج من
دمشق ومات بمصر بعد ما اقام بها مدة
في قاسم جهادي الاخرة سنة اثنتين وستين
ابو القاسم جعفر بن محمد بن حمد ان الموملي
كان عارفا بعلوم كثيرة بالفقه والاصول
والحكمة والفندسة والادب والسعر وله
مصنفات كثيرة اخرجوه من الموصل فورد الي
بغداد وحدث الخليفة المعتضد بالله ذكره
ابن النجار **عبد الله بن محمد** بن عبيد العزيز
المرندي ولد لمرند احدي بلاد اذربيجان
سنة اثنتين وثمانين واربعماية وطاق ائبلاد
للاقتباس من الائمة واقام بنظامة بغداد
مدة يتقوه على اسعد الميرزا وكان له شعر
حسن وادب ثم استقر بمرو والروقة الى ان توفي بها
سنة احدى واربعين وخمسمائة
ابن عليم **عبد الله بن محمد** كان اساما فاضلا

وورعاً دائماً العبادة كثير المتلاوة قوال بالحق داعياً
اليه ولد بقرورينا سنة خمس وخمسين وأربعمائة
وتفقه ببغداد علي أسعد الميهدي وعلق
بالبصرة تعليقه عن القاضي عبد السلام الجيلي
وورد حرماناً فتفقه على عمر الشيرازي
ثم تزك من الملة الفقه وحزم الرقمية من قري
سرومي فتزوج بها واستوطنها الي ان توفي في
سبعين سنة احدى واربعين وخمسمائة
الشيخ **عبد الله بن عبد القوي المصممي**
الاشعري نسباً وحزبياً قال ابن السمعاني
كان اماماً فقيهاً اصولياً متكلماً ديناً خيراً متيقظاً
حسن الاصغاء بقية مستأج الاسلام ولد با
اللاذمية سنة ثلاثمائة واربعين واربعين
وانتقل الي موطن مع والده ونشأ بها فتفقه
بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه ومن
الخطيب البغدادي لما جاء اليها ليقتصد السفر
منها الي بغداد ورحل الي الانبار وبغداد واصفهان
واصفهان ثم سكن دمشق ودرس بالخراسانية
بعد شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر
وكان متقبضاً عن الدخول على السلاطين ولم
يزل على ذلك الي ان توفي ثاني ربيع اول سنة
ثنتين واربعين وخمسمائة **الشيخ** **مشتاق**
ابن **الحسين** **المراغي** الشريفي العباسي ذوا
الشرف الشامي والمجد الباقع والعلم الراسي
تفقه على محمد بن يحيى ولا رفته مدة حياته
وبرع

وبرع في النظر وصنف طريقتيه المشهورتين
 في الخلاف التي انتشرت في البلاد وصنف ايضا
 في الجدل وعاجلته المنية عن اتمامه فاته
 بقى من تصنيفه القسم الرابع واثمه غيره
 مات في عنتوران متشابها بنيسابور سنة
 ثلاث واربعين وخمسمائة ذكره النقليسي
 ابو الحسن علي بن يحيى بن احمد الاصفهاني
 كان فقيها محدثا حافظا من علماء ائمة
 الصالحين رحل من الاقدلس فدخل بغداد
 ثم خراسان وسكن نيسابور وتفقه على
 الامام محمد بن يحيى وسمع من اكاابر المشايخ
 وقدم دمشق بعد الاربعين وخمسمائة
 ففرج رعيته الحافظ ابو القاسم بن عساكر
 بمقدمه ثم ذهب الى القدرين بحكمة فخصي
 اليها ثم الي القدرين بحلب بمدرسة ابن
 العجمي فذهب الى هناك وعاش بها سنة اربع
 واربعين وخمسمائة ذكره ابن عساكر
 محمد بن الغضائري بن علي الفطاري
 برامه مملوك مكسورة ثم ثلثين متحفة ساكنة بعدها
 كاف كان فقيها بارعا مصيبا في الفتاوى عارفا
 بالاصول وتفقه على الغزالي وسمع وحديث
 وتوفي في سنة التتار بطوس من الخوف الذي
 حصل له في شهر رمضان سنة تسع واربعين
 وخمسمائة ذكره ابن السمعاني ابو الحسن
 علي بن محمود بن ابي ذر المغربي قال ابن

السمعاني امام فاضل عالم بالمدح بحر في
 الحساب ولد بقلحة بني حماد من بلاد بجاية
 سنة تسع وثمانين واربعماية واستوطن
 العراق وتفقّه على الخوئي المتقدم ثم انتقل
 الى خراسان ومات باسغرابين في شعبان
 سنة خمس وثمانين وخمسماية **القاضي ابو محمد**
عبد الله بن محمد بن عبد الله الكوفي
 نسبة الكوفي بكاف مضمومة وواو
 ساكنة بعدها ثوب قرية من ابي وورد
 كان فقيها فاضلا له باع طويل في المناظرة
 والجدل ومعرفة تامة بما تفقّه علي
 السمعاني وسمع منه وروى عنه وروى عنه
 تسعين واربعماية ومات بابيور سنة
 احدى وخمسين وخمسماية **ابو محمد ابي موسى**
ابن احمد الهاكسي نسبة الهاكسي
 بالكاف والسين المهملة بعدها ياء وثوب
 مدينة بالخنا بوز كان فقيها فاضلا تفقّه
 بنظامة بغداد قريبا من سبع عشرة سنة
 وتميز على اقرانه ثم توجه الى بلده بتوقيع
 من الخليفة بغض الخنا بوز وهي مدينة
 بالجزيرة فاقام بها يدرس ويعق ويحكم ولم
 يزل على استقامة من امره الى ان توفي بها في
 حدود سنة ستين وخمسماية **وكان له تلميذ**
 يقال له موسى بن محمد تفقّه بالموصل على ابي

135
حامد بن يوسف وعلي بن المظفر بن علوان
واعاد بالغمزية ومات بحلب طيبة بفتح الميم
واللام وكسر الطاء المهمل من تغوير الروم الامير
الوزير محمد بن علي بن احمد بن الوزير
نظام الملك كان اماما عظيما وذا اجاه عريضا
وحكمة تامة تفقه على اسعد الميهدي
ودرس بمدرسة جده فطاعية بخداد بعد عزل
ابن الرزاز وذلك في سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة فاستمر فيها ستة اعوام ثم صرف
ثم اعيد ثم عزل ثانية في السنة التي اعيد فيها
وهي سنة سبع وخمسين واعتقل مدة ثم اطلق
في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسافر الي
دمشق فاكرم بمرده وولي تدريس الغزالية
الي ان توفي في اوائل صفر سنة احدى وستين
وخمسمائة سمع من جماعة ولم يحدث بشئ لانه
مات شابا وكان له الامير ابو نصر
القاسم علي بن ابي الفتح بن الحسن بن
احمد بن الحسن الكلابي الرمشي الملقب بحمال
الائمة المعروف بابن الماسح مفتي افضل
دمشق وفرضيهم ومقر وم تفته علي
تصريفه المصيصي وجمال الاسلام الشامي
وكان معيدا اعز به بالامينية ودرس بالمجاهدية
سمع خلقا كثيرا وسمع منه كثير من ولد
سنة ثمان وثمانين واربعماية ومات سنة
اثنين وستين وخمسمائة **ابو موسى بن**

ابن عمر بن احمد المديني الاصبهاني الاحام
الحافظ ولد سنة احدى وخمسمائة وتخرج
بالامام اسماعيل بن محمد التيمي واحذ
عنه المذهب وعلوم الحديث وسمع من
خلائف كثيرين وصنف المتصانيف المشهورة
النافعة وكان ورعا زاهدا متواضعا متعففا
عما في ايدي الناس لا يقبل لاحد شيئا قط مع
الهرب من الناس وعاش حتى صار واحدا
وقته وشيخ زمانه توفي يوم الاربعاء
تاسع جمادي الاول سنة احدى واخمس مائة
وثمانين وخمسمائة قال في المبرور لم يخلف بعده
مثله **ابو الفرج محمد بن احمد بن علي**
المعروف بابن الدهان الموصل الملقب
بالمهذب ويعرف بالحمصي ايضا لانه توفي
بالحمص بجمص واقام بها كاف قومه فافغلا
اديبا خويا شاعرا عالما بفنون كثيرة كان
غلب عليه الشعر وله من تصدي بمدح بها
وزير مصر
الشيخ القزويني ابا الفضل عظمى والشعر ما زال عند التزاور
توفي بحمص في شعبان سنة احدى وثمانين
 وخمسمائة وقد قارب تسعين سنة **الشيخ**
الدين ابو الفرج محمد بن الحسين **الشيخ**
قال ابن خلكان كان فاضلا في المذهب وكان
من علماء عصره وقرأ الحكمة واصول الفقه على
المجد الجياني شيخ الامام فخر المدين الرافعي
فيها

فيهما وصارا وحدا هلا زمانه في الامور الحكيمة
جامعا للفقهاء والفلسفة بارعا في الامور العقلية
شاعرا مغرطا الذكاء فصيح العبارة وله تصانيف
منها كتاب التلويحات في اصول الفقه وكتاب
التلويحات وكتاب الهيكل وكتاب حكمة
الاشراف وغير ذلك ومن شعره من قصيدة طويلة
أبد الحزن اليكم الارواح ووصاكم زجائننا والراح
وقلوب اهل وادكم تشنقا والي جلال جمالكم ترتاح
واثر حمتا للعاسقين تكلنوا ستر المحبة والكهوى قصنا
بالسر ان باحوالنا دماوم وكذا ادعاء البايحين تبا
وكان علمه اكثر من عقله ويقال انه كان يعرف
علم السيميا وكان يعتاد الرياضة ولذا اتهموه
بالحلال العقيدة والتعطيل فحبس بقلعة
حلبه وقتل سنة سبع وثمانين وخمسمائة
وعمره ثمان وثلاثون سنة **ابن مسعود**
ابن مسعود بن محمد بن مسعود المجرى
بالمسعودي نسبة الي جده المذكور المشتهر
معه ثم توفي قرية من اعمال مرو والروذ
قال ابن خلكان كان فقيها شافعي صوفيا
اديبا فاضلا مشرح المقامات شرحا مطولا
في خمس مجلدات كبار ولد غرة شهر ربيع الآخر
الآخر سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي
بدمشق سنة اربع وثمانين وخمسمائة
الحيري توفقه على ما صر المير في وسمع وحدث

وامامه بنديسا بور عدة مجالس وكان يقرأ جميع
مسلم للغير بناء على عبد الغافر الفارسي قرأه
عليه اكثر من عشرين مرة وعمى بعد ذلك
ولد سنة تسع عشرة واربعماية ومات في
اواخر احدى وخمسمائة وكان قاجرا وبورا
له في التجارة **ابو المصنف ابراهيم بن محمد**
ابن نيهان بنون مفتوحة ثم بامو حدة
ساكنة الرقي كان فقيها متصوفا قدم بغداد
سنة احدى وثلاثين واربعماية فتوفي على
الشكشي والغزالي وكتب عن الغزالي كثيرا
من مصنفاته وقرأها عليه وصحبه مدة
توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلث
واربعين وخمسمائة وله خمس وثلاثون
الا شهرا ذكر ابو سعد السمعاني **ابو الحسن**
علي بن قاسم بن محمد النوقاني كان اما ما
فاضلا حافظا متصرفا في المذهب كثير العبادة
تخرج به جماعة وظهرت بركته عليهم سماع
وحدث وتوفي بمشهد علي بن موسى الرضي
في شهر رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة
ودفن به ثم نقل بعد شهر الى نوقان قيل
انه مات بالخوف عند نزول المتتار بالمشهد
واحايطهم به **ابو عبد الرحمن عسكري بن**
اسامة بن جامع العدوي النصيبيني كان
فقيها صالحا ولد بنصيبين سنة اثنتين
وتسعين واربعماية و قدم بغداد فاستقر
بها

بمائة عاد الى خراسان يدرس ويعنى الى اث
مات بمائة سنة وستين وخمسمائة **الحسن بن**
معاذ بن عبد الله المكي بابي نزار الملقب
ملك النخاعة كان متفنتا في العلوم غفر العفصل
من ائمة النخاعة ولد سنة تسع وثمانين وارب
ماية بالمجانف الغربي من بغداد وسمع
الحديث من الشريف ابي طالب الزينبي وثقه
على احمد الانشلي وقرأ اصول الفقه على ابن
برهان واصول الدين على ابي عبد الله القمي والي
والخلاف على اسعد الميمني والخو عبي
الغضنكي وسمع فيه وسافر الى خراسان والهند
ثم سكن واسط مدة واخذ عنه جماعة من اهلها
ادبا كثيرا ثم استوطن دمشق وصنف في النحو
كتبا كثيرة وصنف في الفقه كتابا سماه بالمحكم
ومختصرين في الاصلين توفي بدمشق سنة
ثمان وستين وخمسمائة ودفن بباب الصغير
فقه الدين ابو المعالي مسعود بن محمد بن
مسعود البغدي قال ابن حنبل كان عارفا
ورعا متواضعا قليل التصنع مطرعا للمتكلف
ولد ببغداد في الثالث عشر من رجب
سنة خمس وخمسمائة وقرأ القرآن والادب
على والده ثم اشتغل في بلده وفي مرو على
ايتمها و قدم بغداد ووعظ بها ودرس ببغداد
وتحلب ودمشق في الزاوية الغربية فبعد
موت المقيمي السابق ذكره وصنف مختصرا

في الفقه سماه الهادي وشرحه البيهقي
القطعي السابق ذكره سمع وحدث وروى في
بعض سنة ثمان وسبعين وخمسين
محمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي
نصر النوقاني كان اماما له يد طوكي في
الفقه والتفسير والاصول والجدل عابدا
صالحا مهيبا حافظا لا اوقاته ولربنوقان
في سؤال سنة ست عشرة وخمسمائة وثلاثة
على محمد بن يحيى وقدم بغداد فاجتمعت
عليه الطلبة وصار الكبر الفقه والمدرس من
بغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته
ودرس بالمدرسة القيسيرية ورام تدريس
المطامية فبنت له والدته اخليفة الناصر
لدين الله مدرسة واعاد له فيها ولده حج ثم
عاد فمات بالكوفة في ثالث صفر سنة ثنتين
وسبعين وخمسمائة **ابو الحسن محمد بن محمد بن**
علي بن محمد الطبري المعروف بابن الكلب
الفقيه اسي تفقه ببلده ثم رحل الى نيسابور
قاصدا امام الحرمين وعمره ثمان عشرة سنة
فلازمه حتى برع في الفقه والاصول والخلاف
وطار اسمه في الافاق وكان هو والغزالي
والخوافي بالخامسة والعاكبر تلامذة
امام الحرمين ومعيد مدرسه وكان الكلب
امامنا نظارا قوي البحت دقيق الفكر ذكيا
فضيحا جهوري الصوت حسن الوجه جدا
خرج

خرج اليه يهتف ودرسين بها مدة ثم قدم بغداد
وتولي النظامية في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
واربعماية واستمر مدرسها بها عظيم الجاه رفيع
المحل يتخرج عليه الطلبة الي ان توفي في اول
المحرم سنة اربع وخمسمائة وتمره اربع وخمسون
سنة ودفن في تربة الشيخ ابي اسحاق وكان
ممن حضر جنازته الشريف ابوطالب الزيني
وقاضي القضاة ابوالحسن ابن الدراماني فودعا
اصحاب ابي حنيفة وكان بينه وبينهما قصة
موقفة احدهما عند راس قبره والاخر عند
رجليه فانشد ابن الدراماني

وما تفتي النواذب والبواكي وقد اصبحت حائل حديث امس

وانشده الشريف

عظم النساء فما قلدك شبيهه ان النساء بمكلمه عظم
والكيا همزة مكسورة ثم كاف مكسورة ايضا
بعد هذا منثاة تحتية معناه الكبير بلغة الغرس
والفكر ايسر براشدة وصنعت مهملتين لا اعلم
نسبته الي ابي شكري الشريف ابوالقاسم

مختصه بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب من ولد علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه كان جليل المقدر
عظيم المنزلة فقمها مناظر اذ كيا حسن الخلق
والالام حليج المحاورة جميل المعاشرة عارفا
بالامور الدقيقية من رجال الزمان واجدادهم
وكلماته مفايزة بين الناس يتداولونها في المذاكرة
ولربهرة في ربيع الاول سنة اربع واربعين

وخمسة مائة يوسف بن ايوب بن يوسف بن
الحسن بن وكعة بن بخت الوار والها والراء
المهملة القمذاني قال ابن خلكان كان فقيها
زاهدا عالما ملا ربانيا صاحب مقامات
وكرامات ولد بقرية من قرى هذا الن
على مرحلة منها سنة اربعين او احدى
واربعين واربعمائة ثم قدم بغداد اذ بجد
الستين واربعمائة وللشيخ ابا اسحاق
الشيرازي وتفق عليه حتى برع في المذهب
والاصول والخلاف وسمع الحديث من جماعة
ببلاد سني وكتب الكثير ما سمعه ثم رحل
عن بغداد واشتغل بالعبادة حتى صار
علما من اعلام الدين قدوة الى الله تعالى
ثم قدم بغداد في سنة خمس عشرة وخمسمائة
وحدث بها وعقد بها مجلس الوعظ بالانظامية
فقام فقيه يعرف بابن السقا فسأله
بعض الناس عن مسيلة واذا فقال له
الشيخ اجلس فاني اجد من كلامك راية الكثير
ولعلك ثمرت علي غير دين الاسلام فانفق
بعد هذا القول بمرة قدوم رسول الله
من مكة الروم الى الخليفة فذهب اليه ابن
السقا وسأله ان يستصحبه فخرج معه
الي القسطنطينية والتحق بمكة الروم
ومات على الفصراية راها مشيخصا بالقسطنطينية
وهو مريض ملقى على دكة وبه خلق مروحة
يدفع

يدفع بها الذباب قال فسألت هل القرآن باق
على حفظه فقال ما ذكر منه الآية واحدة
ربما نود الذين كفروا لو كانوا أحسنين والباقي
أنفسيتهم فتعوذ بالله من سوء الخاتمة وكان
الشيخ سرور ديبتي مرو وهرارة واجتمع برباطه
بمرو ومن المنقطعين إلى الله ما لا يتصور أن
يكون في غيره من الربط فخرج في بعض المرات
من هرة قاصدا إلى مرو وقادركته المشية
فمات في الطريق في شهر ربيع الأول سنة
خمسة وثلاثين وثمانمائة ودفن بقبرة
هنا له ثم نقل إلى مرو **أبو مصطفي أحمد بن**
محمد بن أحمد بن محمد الهروي قال ابن بابطين
كان شيخنا عما لما كثيرا المحفوظ ومات في ربيع
عشر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة
أحمد بن محمد بن الحسن الكوفي المكنى بابي
العباس المعروف بالوجيه قر العفة بثرين
حتى برع فيه ثم قدم بغداد واستوطنها
وترتب معيد أبا المديسة النظامية وكان
من أعيان الفقهاء المشهورين بالفقه والرفق
وكان غلبه مهابة وجلالة وإنوار العلم
والصلاح ظاهرة عليه توفي في ذي الحجة سنة
أحمدى وستمعين وثمانمائة ذكره ابن الجار
في تاريخه **أبو سعد جيسكون النخعي محمد بن**
علي بن أبي طالب توفي في الغزاة وصار
أكبر تلامذته ومشرح الوسيط وسماه المحيط

وعلق في الخلاف تعليقة مشهورة درس بنظامية
نيسابور ونظامية هراة وقال النوري في تكملة
لأنه أما ما بارع في الفقه والزهد والورع رحل إليه
الثامن من الأقطار وخرج جوابه فصار وإيمه فضلا
قتلته الغزيين التركمان من جملة خلق كثير طارحوا
على سبيل السجوق واستولوا على نيسابور في سنة
سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وكان قتله بدس التراب
في فيه من يد **بن عبد الله بن جعفر البزاز** أصله
من المعافر من ميم مفتوحة وعين مائلة وبعد الألف
فأثم راء مائلة سكن الخند بجم ونون مفتوحين
بلد باليمن كان فاضلا في العقيدة والمعارف والحساب
استقل عليه العمراني صاحب البيان ونقل عنه في أوائل
المصبة من البيان تخرج المذكور باليمن ثم أرحل
إلى مكة فاحذ عن الطبري صاحب العدة والبند ينجي
صاحب المعتمد ثم عاد إلى اليمن فانتصب للتدريس
واجتمع عليه خلق كثير يزيدون على ما في طالب
فخرج هو وأصحابه لندفن ميت وهم على تهيئة
حسنة فراعهم المفضل بن أبي البركات الحميري أمير
الناحية من فوق سطر له فخشى منهم الاجتماع العنة
عليهم وتذكروا روح الفقيد عبد الله بن عمر المصروع
على المكشرم وقتله أخاه بن أبي البركات وهو
أخو الأمير المذكور مع ما في باطنه من العداوة لأهل
السنة فجعل معهم مكيدة اقتضت تفرقهم فغزى القاف
وولي غيره فصاروا حزبين وصاروا لي أحدهما
شهر أو بعزله بالأخر فحصلت فتنة فخرج الغفيرة
زيد

زيد الي مكة سنة خمسماية وجااور بها ثنتي عشرة
 سنة وله ارض باليمن تاتيه اجرهما فاجتر فيها
 وحصل اموالا كثيرة بالمقارضة حتى كان له بضع عشرة
 مقارضا وانتهت اليه رئاسة الفتوي بمكة ثم
 عاد الي اليمن واستقر ببلده وهي اجندوذ لانت
 بعد موت المفضل فعلا شأنه وارحل الناس
 اليه ومات بها سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة
 وخمسماية ذكره الشيخ قطب الدين عبد الكريم
 الحلبي **عبد الله بن عبد الرزاق بن حبيب**
 ابن زاهر اليمني تفقه علي ابي بكر بن جعفر
 المحلبي وكان يدرس بجامع ذي اشرق وكان عليه
 مدار الفتوي في ايامه وبه تفقه ابو بكر بن سالم
 مات سنة ثمان وعشرين وخمسماية وله ستة
 وستون واشرق من بلاد اليمن بالشين المعجمة
 الساكنة والرمفوقة والقاف **سالم بن عبد الله**
ابن محمد بن سالم اليمني ولد في شهر رمضان سنة
 احدى وخمسين واربعماية بذي اشرق وتفقه علي
 علي ابيه وكان امام جامع بلده توفي بها سنة اثنتين
 وثلاثين وخمسماية **ابو الحسن علي بن احمد بن**
الحسين بن احمد اليزدي نسبه الي يزد بيا
 تحتية مغتوحة ثم زاي معجمة ساكنة ثم دالمه
 وهي بلد من بلاد فارس كان فقيها فاضلا زاهدا
 حسن السيرة كغير الصوم ولد سنة ثلاث واربع
 وسبعين واربعماية وتفقه بواسط علي الفارقي
 وببغداد علي الشاشي وسمع ببلا دكثيرة

ومصنف كتب كثيرة في الفقه والقراءات وفي الزهد وكان
إرسا في الزهد والعزم سمع منه ابن السمعياني
وغيره وتوفي ليلة رجب سنة احدى وخمسين وخمسمائة
وقد قارب الثمانين **نجم الدين ابو محمد غارة** بهتم
العين الممثلة وبالرافى اخرا ابن علي بن زياد
المذحجي اليماني وحذو بهتم الميم وسكون الذال
المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم قبيلة باليمن كان
المذكور فقيها فريضا شاعرا ماهرا ولد سنة
خمس عشرة وخمسمائة بمدينة من تامة يقال
لها عرطات من وادي وشاع مسيرتها من
مكة في صعب الجنوب احدى عشر يوما ورحل
الى زبيد سنة احدى وثلاثين فاستغل
في بعض مدارسها مدة اربع سنين واشتغل
بالادب والشعر وغلب عليه ثم حج سنة تسع
واربعين وحكى قاسم بن هاشم امير مكة
شرعها الله تعالى رسولا الى الديار المصرية
فدخلها في ربيع الاول سنة خمس وخمسين
والخليفة يومئذ الغياث بن الظاهر والوزير
الصالح ابن زريق بهتم الرا وكسر الزاي المشددة
وسكون الهاء التختية واخره كاف وهو وزير
الغياث والعاصد من الدولة الفاطمية فقدم
الخليفة والوزير بقصيدة ميمهة فاستحسنها
قصيدته واجزلا صليته واقام الى شوال من سنة
خمس وخمسين في اربعة واعز جانب ثم توجه الى مكة
ثم الزبيد في صفر سنة احدى وخمسين ثم حج من
عامه

عامه فارسله قاسم صاحب مكة الى مصر
في رسالة ثانية قاسم قوطنها ولم يبقارها بعد ذلك
قا حسن اليه الصالح ومن يتعلق به كل الاحسان
ومحبوه مع اختلاف العقيدة وشدة التعصب
للسنة ولما لطف الله تعالى بارالة تلك الدولة
وملك السلطان صلاح الدين ديار مصر فاهم
بقصيدة لامية طنانة ثم بشرع في الاتفاق مع
جماعة من رؤسا البلد على اعادة الدولة المصرية
فعلم بهم السلطان وكانوا ثمانية من الاعيان
ومن جملتهم الفقيه عمارة المذكور فامر بسنق
الجميع فسبقوا في يوم السبت سنة تسع وستين
وخمسمائة ولما قبض علي المذكور واخرج
ليسبق بحبل على الدخول على باب المقاضي
المفاضل فحُت عيته وامتنع رويته فانفذ
عبد الرحيم قراخيكت ان الخلاص من الحب
وكان ذلك اخر شي نظمه **في الدين يونس**
ابن محمد صاحب البيت المعروف ببني يونس
الا تي ذكرتم ولد المذكور باركل وقدم الموصل
فتفتقه بها على ابن خليس السابق ذكره ومسموع
عليه كثيرا من كسبه ومسموعات ثم رحل الي
بغداد فتفتقه بها على ابن الزرار مرد من المقامات
السابق ايضا ثم عاد الي الموصل وصادق بها
قبولا تاما عند المتولي بها وضمن اليه التدرسين
لمسجده المعروف به والنظر فيه ولم يزل علي
قدم التفتوك والتدرسين والمناظرة الى ان مات

بما الموصلي يوم الاثنين سادس المحرم سنة ثمان
 وسبعين وخمسمائة ودفن بقرية المجاورة
 للمسجد الذي كان يدرس فيه وعمر ثمانية
 وستون سنة ذكره ابن خلكان **باب**
الرابع في اعلم باب العصر السادس مع السابغ
 منهم **ابو الفضل الياس بن جامع** بن علي الاربلي
 تفيقه ببغداد وسمع الحديث وله نقاليف
 وتخرىج مفيدة عاذا الي بلده وتوفي بها في ربيع
 الاول سنة احدى وستماية وله خمسون سنة
الفتى الاشمي كان اما فقيها عارفا بالمذهب
 درس بالامينية بدمشق ذكره ابوشامة والشيخ
 عليه وقال انه وجد مشنوقا بالماذنية
 الغربية من الجامع في ذي القعدة سنة ائتين
 وستماية **فضيا الدين ابو محمد عثمان بن مكي**
 ابن دروچاس الكردي الموصلي كان من اعلم
 الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ما هو افق
 الفقه اشغل ياربيل علي الخضر بن عقيل
 السابق ذكره ثم انتقل الى دمشق وقرأ على ابن
 ابي عمرو وشرح المذهب الشرح المعروف
 المسمى بالاستقصا ولم يكمله بل انتهى فيه الى
 الشهادة وعاجلته المنية قبل كماله وشرح
 الملح في الاصول شرحا مستوفى في مجلدين وكان
 اخوه صدر الدين ابوالقاسم قاضي القضاة بال
 الديار المصرية وكان الفضيا المذكور ينوب بالقاهرة
 عن اخيه فتوفي صدر الدين في الليلة الخامسة من
 رجب

١٧٢
رحب إليه الاربعاء سنة خمس مئتين وخمسة مائة فعمل
الضياع عن المنياية فاشتهاه بعض الامراء القمارية
مدرسة بين القصرين ووقفها عليه ولم يزل
بها الى ان توفي في ثمانين عشر ذي القعدة سنة
اثنيتين وستماية بالقاهرة وقد قارب تسعين
سنة ودفن بالقراخنة الصغيرة ودخلت هذه
المدرسة في المنصورة في الايوان القبلي **وكان**
للمنصوري المذكور ولد يقال له كمال الدين ابو اسحاق
ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا كتب الكثير
ورحل وطول في الرحلة فتوفي فيها بين القند
واليمين في سنة ثنتين وعشرين **محمد الدين**
ابو القاسم المذكور المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
الششبان الحزري ثم الموصل المعروف بابن
الانثري كان فقيها محدثا اديبا خويا عالما
بصناعة الحساب والانشاء ورعا عاقلا مهيبا
ذا بروا حسنا ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة
بحزيرة ابن عمر وسمع بها الحديث وبلغداد
وانتقل الي الموصل فسمع بها واشتهل وانتفع
الناس به وصنف تصانيفه المشهورة النافعة
كجامع الاصول والنهاية في غريب الحديث
ومشرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك
وانتقلت به الاحوال حتى باشر كتابة السير
وصار رئيسا يرجع اليه في الامور ثم حصل له
فالج فاجل حركه يديه ورجليه فاشترى باطا
بقرية من قري الموصل ووقف املاكه عليه

واقام به الي ان توفي اذ يوم من سنة هبت وسماية
روي عنه جماعة **ولان له اخوان عز الدين علي**
وسفي الدين فاما عز الدين فكان محدثا حافظا
مورخا واختصر الاسباب للتسمعاتي وصنف كتابا
في معرفة الصحابة فسمع وحدث ولديا
الجزيرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وتوفي سنة ثلاثين وسماية **واما سفي الدين**
فصر اعم فانه ولد بالجزيرة ايضا سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة واتشغل مع والده
الحق الموصل واشتغل ولكن غلبت عليه العلوم
الادبية وصنف فيها تصانيف مشهورة منها
المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر وله
الرسائل البديعة والمكتبيات المغربية
توفي ببغداد في احدى الجماديين سنة سبع
وثلاثين وسماية **فخر بن عقيل بن محمد**
الاذربيلي الملكي بابي القاسم ولد بابل سنة
اربع وثلاثين وخمسمائة وفتقه بها على عمه
ابي العباس الخضر بن فخر ثم توجه الى بغداد
فتفقه بها على يوسف الدمشقي حدر من النظامية
ثم عاد الى اربل ودرس بها واغتنى مدة الى بعد
سنة ستمائة فاذا ان متوليها واستولى علي
املاكه فتوجه الى الموصل فاقبل عليه صاحبها
واحسن اليه ورتب له كفايته ولم يزل مكروا
له الى ان مات بها في ربيع عشر ربيع الاخر سنة
سبع عشرة وسماية **فخر الدين ابو الطاهر**

اسما عتيل

اسما عيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري
 المعروف بابن الانماطي كان اماما متعة حافظا
 مبرز في بيان المجدال فصيحيا واسع الرواية
 وعنده فقه وادب ومعرفه بالسعر واخبار
 الناس ولد سنة تسعين وخمسماية واشتغل
 من صباه وتفقّه وقرأ الادب وسمع الكثير
 وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة
 احدى وستماية وقد صرع الركب وكانت له
 هبة وافرم وحلي واجتهاد ومعرفه كاملة
 وحفظ وفصاحة وفقه وسرعة فهم واقدار
 على النظم والنثر اصابه مرض اتقى به اياما
 ثم مات سنة تسع عشرة وستماية **ابو**
المفضل محمود بن احمد بن محمد الاردبيلي كان
 فقيها اصوليا قديما بخداد واعاد بالنظامية
 ودرس بالمدن سنة الكمالية وكانت له حلقة
 المناظرة بجامع المنصور توفي سنة خمس وعشرين
 وستماية واردييل بضم الدال قرية من قرى
 تبريز **يوسف الدين** **ابو الحسن علي بن ابي**
 علي التغلي الامري صاحب المقاضيف النافعة
 والعلوم الكثير المحقق ولد بامر سنة
 احدى وخمسين وخمسماية وقرأ القرآن بها
 تارة حتى الى بغداد واشتغل بمذهب الحنابلة
 ثم انتقل الى مذهب الشافعي واشتغل علي
 ابن فضال الاتي ذكره وعلي غيرة ومهر
 في المعقولات حتي لم يكن في زمانه اعلم منه

بها ثم انتقل الى الشام وسكنها مدة ثم الى مصر
وتولي بها الامانة بالدراس الناصري المجاور
لضريح الامام الشافعي بالقرافة ونصهر مدة
للاقراب الجامع الظاهري واستغنى به الناس
ثم حسده جماعة ونسبوا اليه فساد العقيدة
وكسبوا بذلك محضرا فلما راي سيف الدين
ذلك خرج من البلاد مستخفيا الى ان قدم
دمشق فامسوا طعنها الي ان توفي بها سنة احدى
وثلاثين وستمائة واخذ مدينة كبيرة في ديار
بكر مجاورة لبلاد الروم **عبد الخالق بن ابي**
الحسن بن محمد الآرمي كان فقيها دينيا ورعا
تفقه على شيخه الشيخ الشيوخ بن حمويه بالشام
وقدم الموصل ولازم العباد ابن يونس ثم
استقل الى خلاط يدرس بها ويفتي وهو محترم
ببيت ملوكها الي واقعة الخوارزميين وخاب
للبلاء فامتنق الى دمشق على هذا المنعت
الي ان توفي بها سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
وآراة براء مهملة ونون اقليم من بلاد
الكراد فيه مدن منها جيزة ومنها بيلقان
محمد بن عبد الله بن الحسين بن صاحب
كتاب الاكمال لما وقع في التنبيه من الاشكال
ويعرف ايضا بالثري في نسبة آل مريم بماء
مشاة مفتوحة ثم راء مهملة مكسورة على
وزن تميم بلدة من حضر موت كان متقدما
علي الشيخ احمد بن عجيل اليميني فانه نقل
عنه

عنه في تصنيف لطيف **عبد الله بن ابراهيم**
اسحاق بن احمد بن عثمان المغربي ثم المقدسي
اعاد بالرواحية عند ابن الصلاح واقام في الاعادة
عشرين سنة ساكنا بالرواحية واخذ عنه جماعة
من الكبار منهم الشيخ محي الدين النووي وقد
ذكره في اوائل تقديب الاسماء والبلغات فقال اول
مسيوحى الامام المتفق على علمه وزهده وورعه
وكثرة عبادته وعظم فضله وتميزه في ذلك
على اشكاله ابو ابراهيم الي اخره وكان يتصدق
بثلث جاكيتته وينسخ في كل رمضان ختمه
ويقفها توفي سنة خمس وخمسين وستمائة ودفن
بمقابر الصوفية الي جانب ابن الصلاح **ابو**
الحسين داود بن عمر بن يوسف الزبيدي المقدسي
ثم الدمشقي الملقب عماد الدين المعروف بخطيب
بيت الابار قرية من قرى دمشق كان فقيها
دينا مهيبا فصيحا توفي خطابة دمشق وتدرس
الغزالية بعد انتقال الشيخ عز الدين بن عبد
الرحمن بن السام ثم عزرا بعد ست سنين وعاد
الي خطابة بلده وتوفي بها سنة ست وخمسين
وستمائة وله تسون سنة وحرث عليه الناس
عبد الله بن ابراهيم بن القاضى زين الدين
عبد الله بن عبد الرحمن الاسدي الحلبي
المعروف بابن الاسنانا وجر فون ايضا باولاد
علوان كان عالما فقيها محدثا جوادا متواضعا
اصيلا في العلم والعقدا والرياسة والوجاهة

ومشرح الموسيقى في نحو عشر مجلدات وتولي قصفا
حلب للنصارى وكان معظمها عند صاحبها فلما دخل
هكلا ووت ويقال هكلا كوا إلى حلب وأخبر بها كان
المذكور من جملة من أصيب في إيهله وماله فأرسل
إلى الديار المصرية وفروا إليه ^{بدر} بعض المدارس
بمصر والقاهرة فلما ارتحلتم المتتار عن البلاد
رسم له في أول الدولة الظاهرية بقضاء
الملك الخليفة علي عادت فنادى بها واستقر
في القضا إلى أن توفي منتصف شوال سنة
استثنى وستين وستماية ^{وكان اسمه}
فأضلا تولى عدة مدارس بحلب ودخل بغداد
ونظر بها وارتفع شأنه عند الملوك وعظم
جاهه توفي سنة خمس وثلاثين وستماية
^{وكان جده عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان}
فكتبها محمد بن صالح بن أحمد أخيراً معتنياً
بالحديث رحل في طلبه وحدث وتوفي سنة
ثلاث وعشرين وستماية عن تسعين سنة
^{ابو محمد عبد الرزاق بن خلف بن بدر العلالي}
الملقب تاج الدين المشهور بابن بنت الأعز
والأعز كان وزيراً لأمير المؤمنين والعلالي بمخفف
اللام نسبة إلى قبيلة من لخم كان المذكور عالماً
فأضلا لها نزلها قايماً في الحق لا تأخذه
في الله لومة لائم ولد في مسهل رجب سنة
اربع وستماية وتولي قضا القضاة بالديار
المصرية بتعيين الشيخ عز الدين بن عبد السلام
والوزارة

والوزارة ونظر المدواوين وتدريس الشافعي
والصالحية ومشيخة المشيوخ والخطابة ولم
يختتم هذه المناصب لاحد قبله قرا على الشيخ
زكي الدين مسنن ابي داود ونسمع من غيره
ايضا وحدث وتوفي ليلة السابع والعشرين
من شهر رجب سنة خمس وستين وستمائة
وفي ايامه قتل موته بدون الستين جعلت
القضاة اربعة فاما في طلب منه ان يعوض
قضية الى حنفى لكونها لا تشوع الا على مذهبه
فامتنع وكانت العادة ان يستنيب من كل مذهب
واحد ليحكم في الامور المسايغة على مذهبه
ولكن باذنه فلما امتنع من تلك القضية
اشار بعضهم على السلطان بتولية اربعة
مستقلين من المذاهب فاجبه ذلك وفعله
في سنة ثلاث وستين ثم فعل ذلك في مشقة
ثم تتابع فعله على تقاؤل السنين في باقي
الملك وفي بعضها قاضيان فقط **واما**
صدر الدين **وتخالف** **واما** ولده
صدر الدين عمر فكان فقيها عارفا بالمذهب
له معرفة بالعربية ودين وحرمة وصلابة
عديم المزاج كثير المصنفات والبر بالفتية
درس بمواضع وولي مصرا الديار المصرية
سنة ثمان وسبعين وعزل في رمضان سنة
تسع واقتصر على تدريس الصالحية وتوفي
يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة من خمس

وخمسين سنة **واما** ولده **محمّد بن**
أبو القاسم عبد الرحمن فهو من بيت لم يزل
قيمهم مع توالي الأعصار ويصرف المال
والنهارا على علم ودين وأرباب قدم
وتكلموا الي انه فشا المذكورة فخرج في
طراميق الفخار منارهم وأوقد في علم
العلوم نارهم كان فقيها اماما بارعا
شاعرا خيرا دينا مربيا للطلبة متوا
ضعا كرميا تفقه على والده وعلي
أبني عبد السلام وتولي الوزارة وقضاء
القضاة وعشيرة الشيعة وأضيف اليه
تدريس الصالحية والشرعية بالقاهرة
والمشهد الحسيني وخطابة الجامع
الأزهر وامتحان مخدنة شديدة في
أول الدولة الأسرفية وعمل على إتلافه
بالكلية وذلك بسعاية الوزير بن
السلف غوانس الدمشقي لأنه كان يصحب الأسرف
قبل سلطنته وكان قاضي القضاة يقوم
عليه لظلمه وحييفه قال الأمر بعزله
عن القضاة ونقوضه الي بدر الدين
ابن جماعة في أوائل سنة تسعين فأقام
المذكور بالعرفاة بقاعة تدريس الشافعي
ثم حج سنة اثنين وتسعين فاتفق قتل
الأسرف

الاشرف في ثالث المحرم سنة ثلاث قبل
وصول الركب وتولي المناصر محمد وعمه شمع
عشرين خاقام بالنيابة عنه كتبها
فقبض على الوزير المذكور وعوقب با
المقارع الي ان مات ونقل ابن جماعة
الي قضا الشام واعيد ابن بنت الاعز الي
حاله فبقي بعد ذلك قليلا وتوفي كخلا
في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس
وتسعين وستمائة وتولي بعده ابن
دقيق العيد ومن مشعره
ومن رام في الدنيا حياة حلية من الله والا كذا راجع محالا
وهما تبارك دعوي قد تركت دليلها على كل ابناء الزمان محالا
ابو محمد طه بن ابراهيم بن ابي بكر
الارمني الملقب كمال الدين كان فقيها
اديبا وكديار بل وانتقل الي مصر شافيا
وانتفع به خلق كثير وروى عنه جماعة
منهم الكفياطي ومات بمصر في جمادى
الاولى سنة سبع وسبعين وستماية
وقد نيف على الثمانين **ابو محمد طه بن الله**
ابن الحسين بن علي النردي الارمني الملقب
بمجد الدين وهو والد شهاب الدين بن المجد
الذي تولى قضا دمشق كان المجد المذكور
عارفا بالذهب بصيرا به خيرا بعلم
الغزاة خيرا دينيا متعبدا احسن السمات
والاخلاق تسمع واسمع ودرس بالعلامة

توفي في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة
القاضي سراج الدين محمد بن أبي بكر
ابن احمد الدرموي صاحب التحصيل وغيره
من القضاة المشهور ولد في سنة اربع
وتسعين وخمسمائة وقرأ بالموصل على الكمال
ابن يونس وولي القضاة بتونية وتوفي بمائة
سنة الثنتين وثمانين وثمانمائة **ابو عبد الله**
محمد بن محمد بن محمد الاصمغاني الملقب
شمس الدين كان اماما بارعا في الاصولين
والحدل والمنطق وصنف كتابا في هذه
العلوم سماه القواعد وكان عازفا بالحنو
والشعر مشاهرا كما فيما عداها خيرا لطيفا ولد
باصبهان سنة ست عشرة وستمائة
وخرج منها شابا فاشتغل ببغداد وابقام
بحساب مدة وتولي القضاة بمشبع ثم قدم
القاهرة فولاه تاج الدين ابن بنت الاعز
قضا قوص فانتفع به هناك خلق كثير
وكان الشيخ تقي الدين اذ ذاك بها مدرسا
وقاضيا من جهة المالكية فكان يحضر عنده
لسماع شئ مما يقرأ عليه ثم انتقل المذكور
الي قضا الكرك ثم درسه بالمشهد الحسيني
بالقاهرة واعاد بالشافعي وانتصب للافتا
وانتفع به كثيرون وشرح المحصول الاثني
مات قبل اماله سمع بحلب وغيرها
وحدث وتوفي ليلة الثلاثاء العشر من
سنة

سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقاهرة
شمس الدين أبو محمد عبد الواسع بن عبد المالك في
الابهرى كان فقيهاً طيلاً عالماً فاضلاً فقيهاً
وافراً الديانة عظمى الرواية تولى القضاء دمشق
بنيابة عن ابن الصباغ وسمع منه المأخوذ
المزني ولد بابهر سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ومات بدمشق في مثوال سنة تسعين وثمانية
وابهر بالموحدة مدينة علي نحو يوم من
قرى **شمس الدين محمد بن أبي بكر** بن
محمد الفارسي المعروف بالايدي بمصر
مفتوحة ثم يامثناة من تحت يدها كاف ثم
بالنسب كان فقيهاً صوفياً عالماً في الأصول
وورد دمشق ودرس بالعزيزية وشرح
منطق مختصر ابن الحاجب ثم سافر إلى مصر
وولي مشيخة الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية
فخرج منها وعاد إلى دمشق وتوفي بالمرزة
ثالث مشهور حضرات سنة سبع وتسعين
وستمائة عن سبعين **مؤلف** **الدين أبو بكر**
عبد القريب بن يوسف بن محمد البغدادي
وكان يلقب بالخطيب لفته بزلد لتاج الدين
الكندي لدعاة خلقية وحقافة جسمه
وصغره وجهه كان شافعياً محدثاً عالماً
بأصول الدين والخو واللغة والطب والفلسفة
والتاريخ في غاية الذكاء أصله من الموصل وولد
ببغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة

وسمع من جماعة كثيرين وحفظ كتباً كثيرة
وتفقه على ابن فضال وأقام بحلب وصنف
التصانيف الكثيرة في أنواع من العلوم منها
شرح مقدمة ابن باب شاذ في النحو وشرح
المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي
والإلهي في عشر مجلدات وتصنيف في الرد
على اليهود والنصارى وغريب الحديث
في ثلاث مجلدات وله آخر مختصر منه
وتصنيف في شرح أحاديث ابن ماجه
متعلقة بالطب وحديث بالعراق ومصر
والساجم وبلدان كثيرة ثم بها فر من حلب إلى الحج
مع الركب البغدادي فدخل بغداد مرصفاً فقرب
عن الحج وأت بها ثلثي عشر المحرم سنة
تسعم ومئتين وستماية وصلى عليه الشيخ
شهاب الدين الشهرستاني مع أنه كان يحط
عليه تصنيفات السمروردي خطأ كثيراً

ابن سعيد الملقب عماد الدين المعروف بابن
باطيش بالسكن المخيم الموصلي كان فقيهاً
بارعاً محدثاً أصولياً ولد سنة خمس وتسعين
وخمسة مائة وتفقه وسمع الحديث ببغداد
والساجم والعراق وسمع من ابن الجوزي
وأهل طبعته وصنف كتباً كثيرة منها
طبقات الشافعية والمغني في شرح ألفاظ
المهذب ومشتبه المسئلة وتعليق على

في صناعة الحديث وكان رئيساً وجيهاً درس با
 النورية بحلب وخرج به جماعة وروى عنه
 الرمياطي وغيره وتوفي في الرابع عشر من جمادى
 الآخرة سنة خمس وخمسين وستماية **أبو محمد**
عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البزاز رآني
 ببغداد في الملقب بخ الدين كان فقيهاً عالماً بارعاً
 متواضعاً دمث الأخلاق ولد سنة أربع وتسعين
 وخمسماية وولي تدريس نظامية بغداد وترسل
 مرات عن الخليفة وسمع وحدث وبني دمشق
 مدرسة ثم قهره الخليفة على القضاء ببغداد
 فقبله كرها وباشره خمسة عشر يوماً ثم مات
 سنة خمس وخمسين وستماية ولما وصل خبره
 الي دمشق عمل عزاءه بمدرسته والبيادراني
 بفتح الباء الموحدة والدال المهملة بعد الألف وبعد
 الراء نسبة الي بادران قرية من أعمال واسط
أبو محمد عبد الرحمن بن فخر بن يوسف البعلبكي
 قاضي بعلبك الملقب صدر الدين كان عالماً
 فقيهاً محدثاً اديباً ناظماً شاعرًا هاداً
 جواداً كثير الخير مقتصد في طلبه كثير
 الصيام والتهجد ويشتري حاجته بنفسه
 ويكمل الحزين الي الغرث ذوالحوال ومكاشفة
 له حرمة وآخرة وكان السلطان يطلع عليه
 بالطرحة دون من يتقدمه من قضاة بعلبك
 ثقة على ابن الصلاح وسمع الحديث من
 جماعات وصحب جماعة من المشايخ الصالحا

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة
وهو ساجد في الركعة الثالثة من صلاة الظهر
الزكي بن محمد كان فقيها متكلما عارفا
بالعقليات مناظرا ولد سنة اثنتين وثمانين
وخمسمائة ولازم الامام فخر الدين حتى برع
في العلوم وقدم دحشقتا جرا سنة ست
وثلاثين وستمائة ثم توجه الى اليمن وانصب
فيها لاقرا الناس مدة طويلة الى ان توفي بتغر
عدت سنة ست وسبعين وستمائة
سمع وحدث **الزكي عبد الرحيم** بن ابراهيم
ابن هبة الله الجهمي بن المبارك بن
الحموي الملقب بنج الدين قاضي القضاة
كهاه قال الزهمي كان احاما طوعا في
الفقه والاصول اديبا شاعرا وكان مشاركا
في فنون اخرى ديننا محبا للفقراء مشكورا
السيرة ولذكهاه سنة ثمان وستمائة
وسمع الحديث من جماعة واقفي ودرس
وصنف واسمع وتخرج به جماعة وصار
له تلامذة وعزل عن القضاة قبل موته
وتوفي وهو قاصد بيت الله العتيق بتبول
في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين
وفعل الى المدينة النبوية **وجيه الدين**
عبد الوهاب بن الحسن البكهنشي نسبة
الى البكهنشا بفتح الباء الموحدة والهاء وسكنون
النون وفي آخرها السين المهملة وقيل يسكنون
الها

الهاء وفتح النون وهو الاقليم المعروف
بالوجه القبلي من الديار المصرية بصعيد
مصر الادني كان المذکور اماما كبيرا في الفقه
دينا تولى قضا القضاة بعد موت القاضي
تقي الدين بن زرين في رجب سنة ثمانين
وستمائة ثم اخذ منه قضا القضاة بالقاهرة
والوجه البحري واعطى لابن الخوئي
الاني ذكره سنة ثمان مائة وخمسين
وستمائة القاضي **ناجر الدين** ابو الخير
عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البصري
من قرية يقال له البيضا من عمل شيراز
كان المذکور عالما بعلوم كثيرة صالحا خيرا
صنف المتصانيف المشهورة في انواع العلوم
منها مختصر الكشاف ومختصر الوسيط في الفقه
المسمى بالغاية القصوى والطوالج في علم
اللام والتمهات في الاصول وغير ذلك تولى
قضا القضاة باقليمه وتوفي سنة احدى
وتسعين وستمائة **ابي محمد عبد الرزيم** بن
عمر بن عثمان الباجري تقي الموصل الملقب
جمال الدين كان فقيها متقا لا يبرز ابي يبرز
للخصوم في الجدل متحقا ملازم الشافعية
حافظ للسانه منقبضا عن الناس
كثير التلاوة والذكر محافظا على الصلاة
في الجامع على طريقة واحدة تصد
للاشتغال بالموصل وافاد ثم قدم دمشق

فقصده بالجامع الاموي ودرس بالمدرسة الفقهية
ونظم كتاب التميز وحدث بجامع الاصول عن
واحد عن مصنفه وتوفي يوم الجمعة في خامس
شوال سنة تسع وتسعين وستمائة **ابو علي**
يحيى بن القاسم الثقفي المتكبر في نسبه الي
تكرت بكسر المنة الفوقية اوله واخره مثناة
فوقية ايضا بلدة كبيرة لها قلعة حصينة
على دجلة فوق بغداد نحو ثلاثين فرسخا
فرسخا كان المذكور اخر من بقي من المشايخ
المشار اليهم في معرفة المذهب والاصول واللغة
والادب وكان احفظ اهل زمانه لنفسه القران
ومعرفة علومه مجود المتلاوة عارفا
بقراءة وجوهها وله الكلام الحسن في المناظرة
مع الصلح والمراقبة والعبارة القصيدة
ولد بتكرت سنة احدى وثلاثين
وخمسمائة وتفق بهما في صباه على والده
ثم سافر الي المدينة فتنقه علي قاصدها
ابن عبدوية النباخي ثم مضى الي الموصل
وتفقده على سعيد بن الشهرزوري
ثم قدم بغداد فاشتغل على الشيخين
ابي الخبيب السهروردي وابن بندار
الدمشقي وقرأ العربية على ابي الخشاب
وسمع الحديث من جماعة ثم عاد الي بلدة
وتولي بها القضاء والتدريس مدة ثم قدم
بغداد في سنة سبع وستمائة وتولي تدريس
النظامية

الانظامية وصنف في المذهب والخلاف والادب
واسمع ولم ينزل كذلك الى ان توفي سنة ست عشرة
وستمائة ومن شعره
لا بد للمرء من ضيق ومن سعة ومن سرور وثوابه ومن
والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها ويشغى الصبر في المحن
ابن الدين مظفر بن ابي محمد بن اسما عيل بن عاصم
الوارثي القبرزي كان عالما زاهدا شريفا عبادة فقه
يعقل ادعى ابن فضلان واعاد بالمدرسة النظامية
ثم قدم مصر فدرس بالمدرسة الناصرية الصلاحية
المجاورة للجامع العتيق بمصر المعروفة الان بالشرابية
وصنف مختصرا معروفا وهو المختصر من الوجيز
للعرابي واختصر المحصول وصنف كتابا في الفقه في
خو ثلاث مجلدات سماه سمط الفوائد سماه
الي مشير انزومات بها في دي الحجة سنة احدى وعشرين
وستمائة **كمال الدين ابو العباس احمد بن القاسم**
بكاف مفتوحة ثم مثنى معجزة بعدها الف ثم مثنى
صهامة مكسورة ثم جاء مؤخره صاحب المنكث المشهور
علي التنبيه وله تصنيف في الغرر كان فقيها صالحا
متصوفا شريفا والخير توفي سنة ثلاث واربعين
وستمائة **شرف الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن**
علي الخوري المعروف بابن القاسم في كان
امام عالما بالفقه والاصولين ذكيا فصيحا حسن التقدير
تقدير للاقرار بمدينة مصر واشتغل به النازي وصنف
المصانيف المفيدة منها شرحان علي المتعارفين
للامام وشرح علي التنبيه متوسطا مسمى بالمعني

لم يكمل فنقل اربع الرفعة عنه في مواضع كثيرة ولم
يعلم تاريخ وفاته **ابو الفتح محمد بن بندار** بصنم
الموحدة وبعدها نوب ساكنة بن عمر الثقليسي
الملقب بالكمال كان فقيها فاضلا اموليا بارعا
خيرا ولد سنة احدى وستماية وتولى نيابة
القضا بدمشق مدة طويلة ولما ملأ انتتار
البلاد كانوا لا يخالفونه في شيء فحصل للناس به
راحة كثيرة وسعى في حفظ الدماء وحفظ الاموال
ولم يتدنس بشيء ولا ازداد منصبا مع حاجته
وكثرة عياله وفوض اليه هلاوت ويقال له
هلا كوقضا المشام والموصل والجزيرة وجاه
التقليد من قبله بذلك وباشرف ذلك مباشرة
جيدة ولما ازاح الله المتتار عن البلاد وازاح
منهم العباد حصل في حقته تقصيت وسلمه الله
الله تعالى ممن اراد كيد الا انه نقل الى قضا
حلب وتولى محله الدين بن الزكي قضا
دمشق ثم عزل الثقليسي عن حلب والزموه با
السفر الى مصر والاقامة بها الكذب بعضهم عليه
بانه يميل الى التتار فاقام بها ينشر العلم الى ان
توفي في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين
وستماية سمع وحدث رحمه الله تعالى **سيد**
الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد المعروف
بالترمذي اصله من هنزهاج وولد بتر كينت
مسنة خمس وستماية وقدم القاهرة واشتغل
بها الى ان صار اما بارعا عارفا بالمذهب ودرس
بالمفاضلة

بالفاصلية وثاني في الحكم وتوفي في ذي القعدة
سنة اربع وسبعين وستماية **للأب الدين جعفر**
ابن يحيى بن جعفر الخنزومي المتزمتي نسبة الي
ترسنت بنتا مفتوحة ثم زالي مجاهد سالكة وهي
من صعيد مصر الادي من عمل المتفلسا كانت
شيخ الشافعية في زمانه تفقه على ابن الجيزي
سمع وحدث وشرح مشكل الوسيط ودرس
واخذ عنه فقها زمانه كان الرقة فن دونه
مات سنة اثنتين وثمانين وستماية **معين الدين**
ابو حامد محمد بن ابراهيم الجنازري كان اماما
فاضلا متقنا خبيرا وله طريقة مشهورة في
الخلاف وايضا في الرجز والقواعد سكن نيسابور
ودرس بها وانتفع الناس به ويكتبه وتوفي بها
سنة ثلاث عشرة وستماية **ابو عبد الله محمد**
ابن ابراهيم الغساني الحموي المعروف بابن الجاوس
كان من الكبار الشافعية تفقه بحماه وخدم الي
الديار المصرية فتولي خطابة الجامع العتيق
بمصر ودرس المشهد الحسيني بالقاهرة
سمع وحدث وتوفي سنة خمس عشرة وستماية
برقي الدين ابو داود سليمان بن مظفر بن
غانم الجيلي كان اماما بارعا من الكبار فضلا
العصر دينا ملازما لبيته محافظا على وقته
تفقه ببلده على مشاة مردان الجيلي ثم قدم
بغداد سنة احدى وثمانين وخستماية وسكن
النظامية ملازما هو فية حتى افي ودرس

وفاظر ولا نت له تلاميذ واصحاب وصنف كتابا
في الفقه في خمس عشرة مجلدة سماه الاكمال وصار
مدار فتاوي العراق عليه وعرض عليه الاعادة
والقدر يس فامتنع منها وعرض عليه ايضاً مشيخة
الرباط الكبير فامتنع توفي سنة احدى وثلاثين
وسمائية وقد ثبت على الستين **سماه الحنيف**
ابو الحسن علي بن ابي الفضل هبة الله
ابن سلامة الملقب بالشهابي بابن الجهمي نسبة
الي الجهمي كجيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة
بعدها ياء تحتية ساكنة ثم نون ميمية وهي
الفاكهة المعروفة المشبهه بالثين كان
فقيهها مقرباً محدثاً ولد بمصر يوم عيد الاضحى سنة
تسع وخمسين وخمسماية وحفظ القرآن وهو
ابن عشرين سنين وقرأ الروايات على الشاطبي
وتفقه على العراقي شارح المذهب والشهاب
الطوسي ثم رحل به ابوه الي دمشق فسمع
من الحافظ ابن عساكر صحيح البخاري بغوث
يسير ورحل هو الي بغداد فقرأ بها المقررات
العشرة وقرأها ايضاً علي ابن ابي عمرو وث
اشتغل عليه بالفقه وسمع عليه اموراً منها
المذهب بسماعه عن الفارقي عن المصنف
ومنها التوسيط والوجيز للراحي والبسه
طيلساناً تعظيماً له وكتب له خطه فقال لها
ثبتت عندي علم الولد الفقيه الامام بها الدين
ابي الحسن علي بن ابي الفضل وفقه الله تعالى
ورينه

ودينه وبعد الله رايت تمييزه من بيننا
 جلسته وتشريفه بالطيلسان والله يرزقه
 القيام بكتفه وكتبه عبد الله بن محمد بن ابي
 عمرو بن انتالي ماكتبه وسمع ايضا من
 السلفي وشهادة توفي بمصر في الرابع والعشرين
 من ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة
 عن تسعين سنة **الفقيه في هذا الدين**
 ابن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة
 منتصف جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسمائة
 واخذ عن العلم السخاوي والشيخ عز الدين
 ابن عبد السلام وغيرهما وتفق وبرز في المذهب
 والاصول والخو وتخرجت به الطلبة وجمعت
 عنه الفتاوى المشهورة به وولي القضاء بمصر
 وواجه القبلي دون القاهرة وتوفي بمصر فجاءه
 في تاسع رجب سنة خمس وستين وخمسمائة
 ابو القاسم **عبد الصمد** بن محمد الانصاري
 الخزرجي المعروف بابن الخرساني الملقب
 بجمال الدين قاضي دمشق كان عالما صالحا زاهوا
 على طريقة السلف في لباسه وعيشه لا تأخذه
 في الله لومة لائم مهيبا حسن السميت والهيئة
 مجلسه وقار وفديبة نقل يوشامة
 عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انه اثنى عليه
 ثناء كثيرا في دينه وعلمه وقال لما رافقه منه
 وكان ابدا انفتغاله عليه ثم صحب بعده
 الفخر بن عساكر ولد سنة عشرين وخمسمائة

وسمع الحديث من خلافت كثيرين ورحل الى حلب
فتفقه بها علي ابي الحسن المرادي ثم تولى
القضا بدمشق نيابة عن ابن ابي عمرون
ثم تراء ذلك ثم استقل بالقضا قبل وفاته بسنتين
وسبعة اشهر وذلك بعد امتناع كثير
توفي رابع ذي الحجة سنة اربع عشرة وستماية
وهو في خمس وتسعين سنة **واما ولده فهو**
المؤيد ابو الفضائل عبد الكريم كان اماما كبيرا
محدثا دينيا متواضعا حسن السمعة ولد
في سابع رجب سنة سبع وسبعين وستمائة
بدمشق وسمع من خلافت كثيرين واستقل
علي ابيه في المذهب الى ان برع وافتي ودرس
وناظر وناظر في الحجة ثم استقل بالقضا
معية قلمية بعد ابيه ثم عزل وتولى تدريس
الغزالية وخطب بالجامع الاموي وتولى مشيخة
دار الحديث الاسرفية لما مات ابن الصلاح في
سنة ثلاث واربعين وستماية فباشرها الى
ان توفي في جمادى الاولى سنة ثنتين وستين
واما حفيده فهو يحيى الدين كان فقيها
فاضلا شاعرا مجيدا دينيا متقنا كاملا زاهيا
لمنزله ولد سنة اربع عشرة وستماية وتولى
خطابة الجامع وتدريس الغزالية والمجاهدية
وسمع وحدث وتوفي سنة ثنتين وثمانين
وستماية **تختم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن**
خلق المقدسي ويعرف بالحفيلي لانه كان
في

في صباه كذلك كان فاضلا بارعا في الفقه وعلم
 الخلاف ورعا مداما على الاشتغال ليلا ونهارا
 سليم الباطن ذاسمت ووقار وتعبدا وادرا
 وجهده يتوقد كاعديم النظم في وقته
 ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة واشتغل
 بالعلم ثم سافر الى بغداد فسمع من ابن الجوزي
 وغيره وحفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي
 ثم رحل الى همدان فسمع بها واخذ الاصول عن
 الزكي الطاروسي ولزمه حتى صار معيده
 ثم سافر الى بخاري واشتغل بها مدة وبعث في
 علم الخلاف ومعارفه صيبت بتلك البلاد ومنزلة
 رفيعة ثم عاد الى دمشق وقدر تقع شانه
 وصنف طريقة في الخلاف في مجلدين وكتاب
 الفصول والفروق وكتاب الدلائل وغير ذلك
 ودرس في عدة مدارس وناب في القضاء الى
 اثبات سنة ثمان وثلاثين وستماية **القاضي**
ابو محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي المعروف
 بابن الحباري بحامهلة مضمومة ثم باموحدة
 ثم التصغير بعدها امهلة كان اماما عارفا
 بالذهب ودقايقه وتحقيقاته وله اليد
 الطولى في الجدول والمناظرة دينا خيرا كثيرا تلاوة
 والتمجد والهج عليه وقار وسكينة ولد
 سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتفقته علي
 المجير البغدادي بعد ان كان حنبليا وناب
 في القضاء عن ابن فضال ثم ولي تدريس النظامية

مئة سنة خمس وعشرين وستماية وسمع وحدث
وتوفي في سابع شوال سنة تسع وثلاثين وستماية
ابو المظفر عسكر بن يحيى بن سالم بن عيسى
ابن صفار الكلبي الحلبي كان اما بارعا في المذهب
دينا سمع وحدث واخر في اخر عمره ولو قبل
الستين وخمسماية وتوفي بحلب سنة ثلاث
وخمسين وستماية **تاج الدين ابو العباس محمد**
ابن الحسين بن عبد الله الارموي كان من اكبر
تلامذة الامام فخر الدين بارعا في التعليمات
واختصر المحصول وسماه الحاصل وكان له
حشمة وثروة ووجاهة وفيه تواضع استوطن
بغداد ودرس بالمدرسة الشرفية وتوفي بها
سنة ثلاث وخمسين وستماية وذلك قبل
واقعة المنتار قائما كانت في المحرم سنة ست
وخمسين وستماية **تاج الدين عبد العاقر بن**
عبد الكريم بن عبد الغفار العزوي صاحب
الحاوي المصنف واللباب والحجاب كان
عقيرها عالما بالحساب توفي في شهر المحرم سنة
خمس وستين وستماية **قطب الدين اسماعيل**
المصنفي صاحب شرح المذهب وغيره من
المصنفات وله كرامات مشهورة وخرج
به جماعات سمع وحدث وتوفي في حرود
سنة ست او سبع وسبعين وستماية **ميرفت**
الدين ابو العلا حمزة بن يوسف بن سعيد التوحي
الهموي

الحموي صاحب كتاب الجواب عن الاستعلامات
 التي اوردت على الوسط المسمى منتهى
 الغايات وله مثل ذلك على التنبية سماه
 المنهت توفي بدمشق سنة سبعين وستماية
ابو الحسان احمد بن عبد الله بن محمد
 الانشازي الحلبي ثم الدمشقي الملقب امين
 الدين كان اماما عارفا بالمدح ثم اعتنى
 بالحديث ورعا كثير التلاوة كبير التقدير مقبلا
 على شانه وكان الشيخ محمد بن الحسين
 جده شام لم يقر عليه يرشده اليه ولد
 سنة خمس عشرة وستماية وسمع وحدث
 وتوفي بدمشق لحاة سنة احدى وثمانين
 وستماية **مصدر الدين ابو احمد بن سعد الدين**
ابو محمد بن المويد المعروف بالحموي نسبة
 الى مدينة حماة لان جده كان من ابنا ملوكها
 كان المذکور اماما في علوم الحديث والفقه كثير
 الاسفار في طلب العلم طوّل المراجعة مشهورا
 بالولاية هو وابوه سكن بقرية من قرى
 نيسابور وتوفي بها قريبا من السبعماية **مصدر**
علي بن منصور الدمشقي المعروف بابن
 الخراط ولد بدمياط وتوجه الي بغداد فتنقه
 بها علي ابن اربيع الواسطي بالخطامة
 وتميز في الفقه والخلاف وسمع الحديث
 ثم رجع الي بلده واقام بها قاضيا ومدرسا
 مدة ثم ولي قضا صمد والوجه القبلي وسار

فيه سيرا حسنا ثم عزل واعيد الي دمياطا ولد
سنة احدى وتسعين وخمسمائة ومات سنة
تسع عشرة وستماية **ابراهيم بن ابي**

يوسف بن خلكان المعروف بالنجم من اهل قرية
خلكان بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المسددة
وفتح الكاف من عمل اربل كان فقيها فاضلا
درس بالمجاهدية باربل وبعث على ذلك الي
ان مات سنة تسع وستماية **وكان له** يقال
له ابو يحيى الحسين الملقب ركن الدين كان
اما عارفا بالمدح صا لها كثير المتلاوة
درس بعبدة مدارس سبع وحدث ومات ببلده
في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستماية
وكان له يقال له مشيخ الدين

محمد بن ابراهيم ولد في حدود سنة سبع وخمسين
وخمسمائة ورجل في طلب الحديث الي مصر
والشام والحجاز والعراق وتفق به بالموصل
ثم ارسل الي بغداد فتفق به ايضا على ابن
فضلات واذى فيها واعاد بنظما ميمها ثم
عاد الي الموصل فمكث بها اربعة عشر سنة
ثم توجه الي اربل وصار مشارا اليه في الفتوي
وله مكانة عند صاحبها ودرس بالمدرسة
المظفرية الي ان توفي باربل في السنة العاشرة
بعد الستماية **ومشيخ الدين المذكور**

يقال له احمد شمس الدين صاحب التاريخ المعروف
ولد بمدينة اربل سنة ثمان وستماية ثم اشتغل
بعد

بعد موت والده الي الموصل وحضر درس الشيخ
 كمال الدين بن يونس ثم انتقل الي حلب فقرا الفقه
 علي قاضيهما ابن شاذي ذكره والخموي علي
 ابن يعيسى ثم قدم دمشق واخذ عن ابن الصلاح
 ثم ارتحل الي مصر وقاب في الحكم بالقاهرة
 عن بدر الدين السجاري ثم ولي قضا المحلة
 ثم قضا القضاة بالشام سنة تسع و خمسين
 هـ عزل بابن الصافي بعد سبع سنين واعيد
 وهو اليها ثم عزل ايضا مرة اخري بابن الصافي
 واستمر معزولا مدرسا بالاميفية والتجيبية
 الي ان توفي سنة احدى وثمانين وست مائة
 بالمدرسة التجيبية وكان خيرا دينيا كريما وقورا
 ومن مولاته القائل شيخ المشهور وبعده در القائل
 سارلت قلمه بالاموات تكتبها حتى رايك في الاموات عكوبا
حجة الدين ابو طالب عبد المحسن بن ابي
 الحميد الابرقي الحنفي المصوفي ولد سنة ست
 و خمسين و خمسمائة سبع باصبهان وبقداد
 والشام ومصر ويتقنه بهماذان وخلق تعليمه
 عن الفخر النوراني وكان كثير الاسفار والعبادة
 والمجاورة بمكة توفي سنة اربع وعشرين
 وست مائة **عمر بن علي النوراني** بضم الحاء
 المعجمة وسكون الواو تبعدها زاي محجمة
 قرا المذهب والاصول والخلاف والحدود وكان
 معتقدا لسالك طريق الرهد والخلوة دراوما
 علي الصيام والصلاة زاهد في المناصب مع

اشتهار اسمه وعلو رتبته مضى الى مكة ورجع
وجاؤها علما حسنا وطريقة واحدة تسيرة الى ان
توفي بها سنة تسع وعشرين وستمائة والرباط
المشهور بمكة **علي بابا** ابراهيم بنسب اليه **محمد بن علي**
الدين محمد بن علي بكر بن علي الموصلي المعروف
بابن الخزاز كان من كبار العلماء ولد سنة سبع
وخمسين وخمسماية واستقل وبيع في علمه
العربية وقدم مصر فقرأ الناس فيها مدة وصنف
كتبا مشهورة منها شرح الفقه ابن معطي ثم عاد
الي حلب ومات بها سنة احدى وثلاثين وستمائة
ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن محمد بن
الخليل الترمذي المعروف بالخللي نسبة الي
جره كان فاضلا عالما بالمدح والخلق
مشهورا بالعلم والرواية وتوفى بفتح النون
وسكون الواو وفتح الواف وبعد الالف نون
احدي عديني طوس **شمس الدين ابو القاسم**
احمد بن الخليل بن مسعدة المعروف بابن الخنوي
نسبه الي خنوي بضم الخاء المعجمة وفتح الواو
وبعد هاء يا مد ينة من اذريجان اعظم
تبريز دخل خراسان وقرأ الاقنول على القطب
المصري تلميذ الامام نجر الدين وقرأ علم الحد
على علا الدين الطوسي وسمع نجر اساف
والشام وحدث وكان عالما نظارا خبيرا بعلم
السلام والحكمة والطب كثير الصلاة والصيام
صنف في الاصول والنحو والعروض وتولي قضا
الشام

المشام ومات بها سنة سبع وثلاثين وستمائة
ودفن بقا سيون **واما ولده شهاب الدين**
محمدا قاضي البلاد المشامية وابن قاضيه فانه
ولد سنة ست وعشرين وستمائة ومات
والده وهو ابن احدى عشرة سنة فقام
بالعادلية ولزم الاشتغال حتى برع وسبح حديث
وصنف كتبها شرح الفصول لابن معطي
ودرس بالمدرسة الدمامية ثم ولي قضا القدس
ثم انتقل الي القاهرة في وقعة فعلا كوفتول بها
قضا الغربية ثم تولى قضا حلب ثم عاد الى مصر
فتولى ايضا قضا الغربية ثم تولى قضا القاهرة
والوجه البحري ثم قضا الشام بعد القاضى بها
الدين بن الزكي فاجتمع الفضلاء اليه وكان عالما بعلوم
كثيرة وذا ذهن ثاقب صنف كتابا ضمنه عشرين
علما وكان له اعتقاد سليم على طريقة السلف حسن
الاخلاق والهيئة كثير المتواضع شديد المحبة
لا فعل العلم حلوا المجالسة دينيا مهيبا متمسكا
توفي ببستان من بساقتين دمشق سنة ثلاث
وسبعين وستمائة **الفضل الدين محمد بن ماورا**
ابن عبد الملك الخوارزمي بجامعة مضمومة ثم
واوبعدها نون ثم جيم ولد سنة تسعين
وخمسمائة واستغل في العلوم وافتي وناظر
وبرع في علوم الاوائل حتى صار اوجده وقته
فيها وصنف الموجز في المنطق والمجل وكشف
الاسرار في الطبيعى وغير ذلك وتوفي قضا

العضاة بالديار المصرية وقدر يسير المدرسة الصالحية
ومات بها في خامس رمضان سنة ست واربعمائة
وسمائية ورمثاه بعضهم بقصيدة اولها
قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضل ومانت بوقت الخوف في القضا
فيا يما الخير الذي جاء اخر فحل لنا ما لم يحل الا و ايل
ابو محمد عبد الله بن عيسى بن ميمر الخشرو
شاهي الملقب شمس الدين و خسر وشاه
قرية من قرى تبريز كان المذكور فقيرا
اصوليا متكلما ولد بسنة ثمانين و خمسماية
ورحل الى الامام فخر الدين فلزمه حتى برع
في علوم متعددة ودرس وناظر واختص
المهذب في العقيدة والسفا لابن سينا سماع
الحديث من المويد العلوسي وروي عنه
الدرمي علي وغيره اقام مدة بالكرمان فهاجها
الملك الناصر داود ثم توجه الي دمشق وتوفي
بها سنة الثنتين وخمسين وسمائة **ابو**
القاسم محمد بن علي بن الحسن الخلاطي
سمع ببغداد داود مشفق ثم انتقل الي القاهرة
وتولي قضا الشارح خارج باب زويلة
وحدث وصنف كتبها منها قواعد الشرع
ومتوايما الاصل والفرع عاي الوجيز توفي
بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس وسبعين
وسمائية **ابو محمد بن عبد الواحد بن**
اسماعيل بن طاهر الدرماطي الملقب ضاين
الدين كان اماما فقيها متكلما اتحاد الطلبة
وسم

وسمى وحدث ودرسه بالامينية بدمشق
ولد تقريبا سنة ست وخمسين وخمسمائة
ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانية
وقد قارب الستين ودنيا طبالا للمهملة
على المسهور وجزم به بعضهم وقال بعضهم
انه بالمعجزة كلمة سر يائية وان معناها بالبرية
سر الله وقيل معناها القدرة الربانية وكانه
اشارة الى جميع البحر من العذب والمالح **احياء**
الحسين بن يوسف بن عبد الله بن الحسين بن عثمان
ابن دينار كان ابيه من اهل مراغة فقدم الي
دمشق ولدى يوسف المذكور بها سنة تسعين
واربعماية وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد
فتفقه بها على اسعد الميهدي واعاد
عنده وبرع في المذهب وانتقلت اليه رياضة
الشافعية بالعراق وكان يذاظر مناظرة حسنة
وتولى التقاضية وغيرها وبنيت له مدرسة
وعقد مجلس الوعظ ثم تركه سمي الحديث
وحدث به وارسله الخليفة المستنجد بالله
رسولا الى بعض الاماكن فمات في الطريق في مثل
سنة ثلاث وستين وخمسمائة **وكان له**
ابن يقال له ابو الحسن علي ويلقب بن زين
الدين تفقه ببغداد على والده وبرع في المذهب
وسمى وحدث وتولى قضا القضاة بالديار
المصرية ومات بها في جمادى الاخرة سنة اثنتين
وعشرين وثمانية وله اثنتان وسبعون سنة

وكان خير امتوا ضحا حسن الاخلاق محبا لاهل
العلم رفيقا محترما ابو عبد الله محمد بن ^{سعيد}
ابن يحيى الواسطي الدبيني يدال مهله مضمومة
ثم بامو حدة مفتوحة ثم قأ تحتية ساكنة
ثم مثلثة بعدها يا النسبة منسوب الودبنيثا
قرية من واسط ولد في رجب سنة ثمان
وخمسين وخمسماية بواسط ورجل المجداد
وقرأ القرآن السبع والفقه والعربية وعلق
الاصول والمخلاف واعتنى بالحدith وله
معرفة بالادب والشعر وكان حافظا دقيقا
وصنف كتابا منها كتاب في تاريخ واسط
واضر في اخر عمره وموفي بيغداد سنة سبع
وثلاثين وستماية ومن طهره

خبرني ابي الايام طرا فم اجد صديقا صدوقا مسندا في النوايب
واصفيهم من الوداد فتابلوا صفا وودادي بالقدا والشوايب
وما اختر منهم صاحب وارثي فاحمدته في فعله والعواقب
شرف الدين ابو الخطاب محمد بن الرضا عبد الله

ابن الحسن السكندري ثم المصري المعروف بعين المرولة
قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعية على
عوا مضتها ولوبا لاسكندرية سنة احدى وخمسين
وخمسمائة وقدم القاهرة في سنة ثلاث وسبعين
واشتغل على العراقي شارح المذهب وحفظ
المذهب وكتب لقاضي القضاة صدر الدين
ابن دريان وغيره ثم قارب عنه في القضاة سنة
ارب وثمانين فلما عزل الهادي بن السكري تولى
القاهرة

القاهرة والوجه البحرى وتاج الدين بن الخراط
 مصر والوجه القبلى ثم صرف بن الخراط وجع له
 الحملات وذل سنة سبع عشرة وستماية
 وكان رحمه الله يكتب الخط الجيد وله نظم وقصائد
 ونوادير تؤثر بعينه الى الان ويحفظ من الشعر جملة
 كبيرة وكان ذكيا كريما متريفا ورعا قانعا باليسير
 من بيت رباحه تولى الاسكندرية من اقامته
 ثمانية الفين توفي تاسع عشر ذي القعدة
 سنة تسع وثلاثين وستماية **واسماعيل بن**
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
 وخمسماية وتولى القضا بمصر والوجه القبلى واعطى
 ابن رزق بن القاهرة والوجه البحرى وذل سنة
 موت ابن بنت الاعز سنة خمس وخمستين
 وتوفي اعني محيى الدين بمصر سنة ثمان
 وسبعين وستماية **شهاب الدين ابو اسحاق**
ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحميدانى
 باسكان اقليم واهمال الدال الحموي المعروف بابن
 ابى الدم كان اماما فى المذهب عالما بالثقافة
 ولد بحماه فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين
 وخمسماية ورحل الى بغداد فتنقه وسمع بها
 وحديث بالوثاقة وكثير من بلاد الشام وشرح مشكل
 المرسى واصنف كتابا فى ادب القضا وكتابا
 جامع فى التاريخ فى الطرق الاسلاصية وتولى
 قضا بلده ومات بها فى الخامس عشر من جمادى
 الاخرة سنة اثنتين واربعين وستماية **احمد**

البركات **يحيى بن سني الدولة** تميمية الله فبين
الحسن قاضي دمشق الملقب شمس الدين المعروف
قبل ذلك بابا ولاد الخياط الشاعر المشهور كان
القاضي المذكور اماما جارا عاقبا صنلا مهيبا
حسن السيرة ودرس سنة ثنتين وخمسين
وخمسمائة وتفقده علي ابن ابي عمرو
والقلمب النيسابوري وغيرهما وتولي قضا
دمشق وسمع وحدث وتوفي خامسة ذي القعدة
سنة خمس وثلاثين وستماية **واما ولده فهو**
قاضي القضاة محمد الدين احمد بن سني الدولة
ودرس سنة تسعين وخمسمائة وسمع الحديث
وتفقده وقرأ الخلاف وبرع ونشأ في ديانة
ورياسة ودرس سنة خمسة عشر وافق
وفات في القضاة دمشق عن ابيه ثم ولي وكالة
بيت المال ثم استقل بالقضا مرة وحدث
سيرته ثم عزل واستقر علي التدريس في بعض
الموازين فلما استولي علا ووف ويقال هو لاكو
على البلاد الحلبية سافر اليه طمعا في قضا دمشق
فسبقه اليه ابن الزكي فلما رجع مرص في المطرية
ودخل بجليك ومات بها سنة ثمان وخمسين
وستماية عن ثمان وستين سنة روي عنه
جماعة وخرجه له الجافزا الرمياني مشيخة وكان
سني الدولة احد كتاب الاشفا السلطان دمشق
وكان له حال وثروة **جلال الدين احمد بن عبد الرحمن**
ابن محمد الكندي الدمشقي مشيخة الي دمشق
بدال

بدال مهملة مفتوحة وشين معجمة ساكنة
بعدها نون بلدة من صعيد مصر الاعلى كان
اما ما فقيها ورعا اشتغل بقوص على الشيخ
محمد الدين القشيري والاصغماي وهو قاض
بقوص على الشيخ محمد الدين القشيري والا
صغماي وهو قاض بقوص ثم رحل الى القاهرة
فتتبعه علي الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وصنف كتابا في المناسك ومختصرا في اصول
الفقه ومقدمة في النحو وشرح من التنبية
الى كتاب الصيام في مجلدين ودرس بالمدسة
الافرنسية بقوص وتفتة عليه بها جماعة
وحكى عنه مكاشفات واحوال صالحة وكان
هو والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رفيقين
في الاستقلال بمدينة قوص فلما وصل الى
القاهرة في مبداء امرها حضرا عند الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وتكلم معه فاتفق عليهما الشيخ
فقال ابن الطباخ ليس في الصعيد مثل هذين
الشابين فقال ولا في البلدتين يعني مصر والقاهرة
ولمسة خمسة عشرة وستماية بدشنا وروفي
بقوص في شهر رمضان سنة سبع وسبعين
وستماية **علاء الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن**
ابن يحيى الدمنهوري كان فقيها فاضلا توفي اعادة
المدسة الصالحية بالقاهرة وصنف كتابه المشهور
في الاعتراض على التنبية وقد اساء التعبير
في مواضع منه ولربد من الوحش من اعمال

الديار المصرية في ذي القعدة سنة ست وستماية

وتوفي في رمضان سنة أربع وتسعين وستماية

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الميركي المعروف

بالديريسي الشيوخ الزاهد القدة ذو الأحوال المذكورة

والكرامات المشهورة والمصنفات الكثيرة والمنظم

الشايخ نظم المتعبية والوجيز وسيرة بنو حية

وله تفسير في مجلدتين وكان غير مقرب بالفتاوى

انما مقرو الريف والناس فتعصده للتبرك به وقد

ذكر الشيخ ابو حيان فقال كان متعسفا محشوشا

من أهل العلم يتبرك به الناس اه وهذا من ابي حيان

في حق المتصالحين كثير ولولا ان هذا الشيخ ذو قدم

سراسخ في المتقوي لما شهد له ابو حيان هذه الشهادة

فانه كان قليل التركيبة للمتصالحين مات سنة

سبع وتسعين وستماية ومن شعره

وعن محبة الاخوان والكيماء خذ عينا فاما من كيماء ولا خيل

ولم ار اخلا من تغرد ساعة مع الله خالي البارئ من شغل

وعنايم الله زلي وحسن الله ارجوا حمة وشافني يوم خير الخلاق

صلى عليه الاله او في صلاة واحدا ومالذ والخيفي المشافعي واحدا

وسيد بن الرفاعي قطب الحقيقة احد فلما مقال الدهرك عبد العزيز بن احمد

وديرين يدال مملكة مكسورة بعذها ياسا كمنة

تحتية ثم راء مملكة ثم منبأة تحتية ونون ملدة

بالديار المصرية من اعمال الغريبة وكذلك دمية

بفتح الدال ابو القاسم امام الدولة عبد الله

ابن محمد المتقدم ذكره القزويني صاحب شرح الوجيز

المسمى بالعزيز وبالشرح الكبير الذي لم يصنف في المذهب

مثله تفقه علي والده وعالي غيره وكان اماما في الفقه
والتفسير والحديث والاصول وغيرها طاهر اللسان
في تصنيغه كثير الادب شديد الاحتراز في المنقولات
فلا يطلق نقلا عن احد ثمالا الا اذا اراه في كلامه فان
لم يثق عليه فيه عبر بقوله وعن فلان كذا شديد
الاحتراز في المكتنق ايضا في مراتب الترجيح وقال
المؤرخ انه كان من القمالحين الممكنين وكانت له
تراجم كثيرة ظاهرة وهو منسوب الي اصفهان بلدة
من بلاد قزوین وقيل انه ليس بنواحي قزوین بلدة
يقال له اصفهان ولا رافع بل هو منسوب الي جدله يقال
له رافع وقيل انه منسوب الي رافع بن خديج رضي الله
عنه توفي في اواخر سنة ثلاث او اثل سنة اربع
وعشرين وستمائة بقزوین وعمره نحو ست وستين
سنة وله شعر حسن فمنه
أقيم علي باب الرحيم أقيما ولا تبنيا في ذكره فتحيما
هو الرب من يفرغ على المذبح بابنه يحده روقا بالعباد رحيا
وقال له انا يقول له ابو الفصائل محمد كان فقيها محدثا
دينا متواضعا متوددا حسن الخلق سمع الحديث من ابيه
ورحل في طلبه الي اماكن كثيرة من بلاد الشرق ثم
استوطن بغداد وتفقّه علي ابن فضال وسمع بها
من جماعة وكتب الكثير من التفسير والحديث والفقه
مع منع خطه توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة
وقد قارب السبعين **ابو عبد الله محمد بن الحسين**
ابن مرزوق الطامري الملقب بتي الدين كان اماما
بارعا في الفقه والتفسير مشاهرا في علوم كثيرة وتقليد

ان الشيخ محيي الدين نقل عنه في الاصول والصواب
مع تاخر موته عييه كما ستعرفه ودرجه الله
تعالى بحماة سنة ثلاث وستماية وحفظ قلعة
من التتبيه ثم انتقل الى الوسيط فحفظه وحفظ
المفصل للزنجشرك والمستصفي للزلي ثم حفظ
كتاب ابن الحاجب في الاصول وكتابه في النحو واشتغل
في الحديث والخلاف والمطاني والمبيات والمبني
سرحل الى حلب وقرأ فيها النحو على ابن يعقوب ثم
عاد الى حماة وقصد ريفها للاستغفار وعمه ثمان
عشرة سنة ثم قدم دمشق فلزم ابن الصلاح
وقرأ بالسبع على السخاوي وسمع الحديث منها
ومن جماعه وافتي بدست في تلك المدة وتولي
وكالة بيت المال وتدريس الشامية البرامية
ثم انتقل الى الديار المصرية في واقعة هلاوت
واعاد بالشافعي ودرس بالظاهرية وانتفعت
به الطلبة ثم تولى القضاء وتدريس الشافعي وغيره
من الوظائف ولم يأخذ على القضاء حاكمية تورعا
روي عنه جماعة وتوفي ليلة الاحد ثالث شهر
رجب سنة ثمانين وستماية وكان له اولاد واحفاد
عامة محدثون **ابو الغضنل جعفر بن محمد**
ابن الشيخ عبد الرحيم الشريف الحسيني القناري
الملقب ضياء الدين كان اما فقيها اصوليا دينا
مناظرا ولديتنا من الاعمال القرصية في اخر سنة
ثلاث عشرة اوفى اواخر سنة تسع عشرة وستماية
وتفقه على الشيخ مجد الدين القشيري والد الشيخ
نقي

تقي الدين بن دقيق العيد وعليه الشيخ عبد الدين
النفطي قدس سره بأحسن وأسمع الحديث بالقاهرة
ثم رحل إلى الشام قسم من جماعة ثم عاد إلى الديار
المصرية وتوفي قضا قوص ثم وكالة بيت المال
بالقاهرة وتدرّس المشهد الحسيني واستقر
معرفة المذهب وحدث وتوفي في الثاني ربيع الأول
سنة ست وتسعين وستماية بتا ثم سبعين وكان
له اولاد واحفاد علماء نجباء صلحا اديبا رضى الله
عنهم اوصحهم **في الدين محمد بن ابي بكر بن خليل**
العثماني المكي كان شيخ الحرم وفتيها خويار هذا
حدث عن ابن الجوزي وغيره وتوفي بمكة سنة
سبع وتسعين وستماية وكان يحفظ المفصل
في الحروف ويعرف التفسير معرفة جيدة **مكي بن**
ابن الدمشقي المعروف بابن الزجاجة كان فقيها
اديبا فاضلا نظم كتاب المذهب في الفقه في قصيدة
زائفة سماها البدعة في احكام الشريعة توفي
كاهن في او اخر سنة خمس عشرة وستماية **ابراهيم**
ابن عبد الوهاب بن ابي المعالي الانصاري الخزرجي
الزنجاني الملقب بعماد الدين له على الرجز تقليد
في جزئين مشتمل على فوايد وذكر في خطبته ما حاصله
انه شرع فيه حياة الراقعي وانتقاء من الشرح
الكبير المسمى بالعزير وسماه ذقاوة العزير
وذكر في اخره انه فرغ منه في شعبان سنة ثمان
وعشرين وستمماية وهو بعد موت الراقعي بسنة
او سنتين **تقي الدين حجاج بن بدر بن عبد الله**

الزقاقاوي من البلد المعروفة بمبنية زرقا من
من الوجه البصري من الديار المصرية وهي بكسر
الزاي المحجمة تسمى الحديث بمصر وبلا اسكنورة
وتقعه علي الشيخ شهاب الدين الطوسي
وتولي القضاء توفي في ذي القعدة سنة ثلاثين
وسبعمائة وهو ابن سبعين سنة **الشيخ**
المؤيد محمد بن أبي الحسيف علي بن أبي المكارم
عبد الواحد الانصار كان هو وابوه وحبه
من الائمة الراستخين المتميزين في العلوم وهو
واسطة عقدهم قال الذهبي كان عالم العصر وكان
من بقاء المجتهدين ومن اذكياء اهل زمانه
وغيره واخيه وصنف وتخرج به الاصحاح وليد
بدمشق في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة
وسمع الحديث وطلب بنفسه وكتب الطباق
مخططة وقرأ الاصول علي الصفي الهندي والتجوي علي
بدر الدين بن مالك ورد علي ابن يثيم في مسكن
الزيارة والطلاق وصنف قطعا متفرقة من شرح
منهاج النووي وله النظم والنثر البليغان ودرس
في عدة مدارس ثم اخرج في اخر عمره الي قضاء حلب
بغير اختياره فلما تعين جلال الدين القزويني
لقضاء مصر طلب الي الديار المصرية لولاية
دمشق فجا علي البريدي فأت ببليبيس في
سادس شهر رمضان سنة سبع وعشرين
وسبعمائة ووصل الي القاهرة ميت قد دفن قريبا
من قبر الامام الشافعي رضي الله عنه واما ابوه
فأت

فمات بدمشق سنة تسعين وستماية وجرده
سنة احدى وخمسين وستماية رحمه الله
تعالى **ابو القاسم محمود بن احمد بن محمود** الرضائي
كان كراما من كبار العالم صنف تفسير القرآن وتولى
قضا بفساد مدة ثم عزل وهو والد القاضي الفاضل
عز الدين سمع الحديث من جماعة واسند شهيد
بسياف التتار عند اخذ بغداد سنة ست وخمسين
وستماية **الضياء ابو احمد عبد الوهاب بن علي**
ابن عبد الله البغدادي المعروف بابن مسكينة
بضم السين وهي جدته ام ابيه قال ابن البخاري
كان حجة عالما من اعلام الدين اخذ النقية والخلاف
عن ابن الرزاز والحديث عن ابن تاهير وحصل
علم القراءات والعربية على ابن الحنفية وليس
خرقة القمصوف عن جده وسمع من خلايق
كثيرة وطال عمره حتى صار مسنن العراق ورحل
اليه الناس قال ولقد طفت بشرق وغربا ورايت
الايمه والزهاد فما رايت اكل منه ولا الكبر عباد
ولا احسن سيمتا ولا احفظ منه لا وقاته ان
تذهب الا فرعل صالح وكان يقول لا صحابه لا يزيد
احدكم اذا دخل على قوله سلام عليكم ثم يشرع في
العالم ولد ببغداد في شعبان سنة تسع عشرة
وخمسماية وتوفي بها في تاسع عشر ربيع الآخر
سنة سبع وستماية وكان يوم موته يوما
مشهودا وكان من الابدال **عبد الله بن محمد بن**
الضياء في ايام بن عمر بن شافعية الاسعدي

كان عالماً صالحاً سمع الحديث ببغداد وحدث
بمصر والاسكندرية وغيرها وتولى قضاء دمياط
وقضا بلبيس ثم عاد الى بلاده واستقر بخلاط ودرس
بها بعد وفاة السلطان شاه ارغون ومات بها سنة
اشتمى عشرة وستماية **ابو طاهر عبد الرحيم**
ابن الحافظ ابي سعد المتقدم ذكره الفقيه **فخر**
الدين كان فقيهاً عارفاً بالذهب له معرفة بأخبار
الحديث اعتنى به ابوه فسمع منه الكثير ورجل به
الى الاقارب وادرك الامتياز العالية وخرج له
ابوه معجماً في ثمانية عشر جزءاً وخرج لنفسه **يعني**
حديثاً وعمر حتى حدث بالكثير ورجل اليه الطلاب
وانتهت اليه رئاسة الشافعية ببغداد وختم
به البيت الشيعي ولد في ذي القعدة سنة
سبع وثلاثين وستمائة وعظم عند دخول
التمتاز الى مرو وولد في اخر سنة سبع عشرة
وستماية ولم يعلم اذ ذاك بهل فمات في سنة
اوحي فيرجي **ابو خضر عمر بن محمد بن محمد**
البكر من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
الفسطاط وروى كان شيخ الطريقة معبد
الاعتقاة امام وقته سناناً وحالاً عالماً ومملاً
ولد في سنة سبع وثلاثين وستمماية ببغداد
ونسب الى ان بلغ قريبا من سنة عشر سنة ثم
توجه الى بغداد وصحب عمه ابا الحسين وبقية
عليه وقرأ الخلاف ولزمه الى ان توفي فكتب ابن
فضال فقيه العراق واستغل عليه الى ان تميز

ثم اقبل علي الاستئصال بالمدد واستغراق اوقلاته
بالعبادة والوعظ والازم باب الله تعالى ففتح عليه
حتى صار اوحدا من مائه وصنف كتابه المشهور
المسمى بجوارف المعارف واسمعه وانتفع به
واقبل عليه الخليفة الفاضل لدين الله وارسله
الى غدة اقليم فمارسله في مشي الاحصاء بركنته
وعني في اخر عمره واقعد ومع ذلك فما اخل بشي من
اوراده واستمر علي حضور الجمعية في محبة وجمع
ايضا علي تلك الحالة ولم يزل علي ذلك الي ان
توفي ليلة الاربعاء سبتمثل المحرم سنة اثنتين
وثلاثين وستمائة ببغداد ولم يخلف كفا
الحديث عبد الرحمن بن عبد الصار المعروف
بابن السكري ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة وتفقته علي الشيخ شهاب الدين
الطوسي وله مصنف في الدور وخواشي علي
الوسيط نقل عنه ابن الرقعة في شرحه له وولي
الخطابة بالجامع الحاكم بالقاهرة وقضا القضاة
وسمع وحديث ومات في سنو سنة اربع وعشرين
وستمائة **ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد**
الهمداني الملقب علم الدين السخاوي من
سجنا احدي بلاد مصر من اقليم المحلة كان فقيها
مفتيا اعلي من ذهب الامام الشافعي اماما في القراءات
وال تفسير واللغة ورد القاهرة ولازم الشافعي ثم
عليه القراءات والخوارق وقصيدة
المعروفة بالشافعية ثم انتقل الي دمشق وقصد

بالجامع وتربية ام الصالح وانتفع به الناس ومنع
تصانيف كثيرة منها شرح الشاطبية وتفسير
القرآن المكرّم اربع مجلدات وشرح المفصل
وله خطب واشعار وكان للناس فيه اعتقاد
عظيم ولم يزل علي ذلك الي ان توفي بدمشق ليلة
الاثنين في عشر جمادى الاخرة سنة ثلاث واربعمائة
وستماية بمزله بالتربية الصالحة وقد نيف
علي التسعين ودفن بغاسيوت ولما حضرته
الوفاة انشد لنفسه
قالوا عندنا في ديار الحمّا **و** ينزل الركب بمقناهم
ولما كان مطلع الفهم **ا**صبح مسرورا ببقياهم
قلت فلي نبفها حيلتي **ب**اي وجه اتلقاهم
قالوا ليس الغنم تشائم **ل**ا سيما عن من ترجاهم
ابو الحسن شبلان **ابن** عمر الارمني
ثم الدمشقي الملقب بكامل الرينة تنفعه علي ابن الصالح
وامتنع به خلق كثير منهم النووي وقد ذكره في
طبقاته فقال دعوا امام المذهب والمرجع اليه
في حل مشكلاته ومعرفته بخصياته والمنتفع
علي امامته وجلالته ونزاهته تنفعه علي
جماعة منهم ابو بكر الماهياني والماهياني علي
ابن البرزني توفي في جمادى الاخرة سنة سبعين
وستماية بدمشق وحضرته عشة فرات عليه
النس الاحبا ونورا الاوليا وتوفي عن نيف وستين
سنة **قال** **ابو طاهر** **ابن** **الحسين** **ابن** **الحسين**
عشاق **ابن** **البغدادية** **ابن** **الحسين** **ابن** **الحسين** **كان**
فقيرا

فقيها قاريا بالمسبح محدثا مورخا شاعرا لطيفا
 كريما له مصنفات كثيرة في مجلدات ومشرع عاقل
 مقامات الحريز عيا في خمسة وعشرين مجلدا
 وشعر الزماني في عشر مجلدات وطبقات الفقهاء
 في ثمان مجلدات ومعجم الادباء في خمسة ايفما
 ومن شعره عند كبره من جملة ابيات
 ترعش الاعضاء مني فانا في معودي وهبوطي فخذ
 واذا المستجد عزمي قال لي عندما ادعوه فلا لاؤنر
 متوفى ببغداد ليلة العشرين من رمضان سنة
 اربع وتسعين وستمائة عن احدى وثلاثين
 سنة ووفق كتبه على المنظامية **بها الدين ابو**
الحسين يوسف بن رافع الاصفهاني قاضي
 حلب المعروف بابن شداد ولد بالموصل سنة
 سبع وثلاثين وخمسماية ومات ابوه وهو
 صغير فنشأ عند اخواله بني شداد فنسب اليهم
 وشداد جده لأمه وحفظ القرآن بالموصل وقرأ
 بالمسبح وقرأ كثيرا من كتب المقررات والتفسير
 والحديث وشروحه وسمعها على الشيوخ
 وقرأ الفقه على ابي البركات بن الشيرازي المتقدم
 واستغل بالخلاف على سبط محمد بن يحيى تلميذ
 الخزازي وعلي غيره ايضا ثم اخذ في بغداد
 بعد التاهل التمام ونزل بالمدرسة المنظامية
 وتولى الاعادة بها بعد وصوله بقليل فاقا
 بها نحو اربع سنين ثم عاد الى الموصل وولي
 التدريس بها واشتغل به جماعة ومنع في القضا

كتابا سماه مالحا الحكام عند التنباس الاحكام
وكتبا ما في الحديث سماه دلائل الاحكام وكتبا ما
في الفقه وسيرة للصالحين صلاح الدين ثم
هج في سنة ثلاث وثلاثين ختمه امة وزار القدس
والخليل ثم دخل دمشق فطلبه صلاح الدين وسمح
عليه شيئا من الحديث وكان في عزمه العود الى
اليومفل فقرر صلاح الدين عنده ثم ولاء قضا
العسكر والقدس الشريف ثم تولى قضا حلب
بعد موت صلاح الدين وحل عند ما عجزها
الظواهر في رتبة الوزارة والمشاورة ولم يكن
لا احد معه حل ولا ربط وقرر له اقطاعا كبيرا
فاعتفى بن شهاب باسرا ووقف حلب وامر
المطلبة وجمعهم عليه فقصده الفقهاء من كل
ناحية وعمرت في ايامه مدارس وامسا هو
من ماله مدرسة ودار حديث ورباطا للصوفية
فان دخله كان كثيرا ولم يكن له ولد ولا اقارب
وكان للفتيا في ايامه حرمه تامة فخصوا
اهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس
السلطان ويغطون على سماطه في شمس
وكان قد غلبه الكبر والهرم حتى لم يقدر على
الحركة للصلاة الا بمعين ومع ذلك كان حسن
الحاضرة جميل المذكرة ثم انقطع في بيته ومريض
اياما قليلا وتوفي يوم الاربعاء ربيع شهر صفر
سنة اثنيتين وثلاثين وستماية **ابونصر محمد**

ابن عيسى الله بن محمد بن عيسى **الطوسي** بن يحيى
 الدمشقي المعروف بابن الشيرازي الملقب شمس
 الدين كان فقيها فاضلا خيرا دينيا متقنا عليه
 سكتة ورقار حسن الشغل يهرق الكز اوقاته
 فممنشر العلم وكذا سنة تسع واربعين وخمسماية
 ونفقته علي ابن ابي عصرون وغيره وسمع من
 جماعة كثيرين ومنه كثير من ولي القضاء بالقدس
 ثم ولي تدريس العمادية بدمشق ثم درس بالشامية
 البرانية وترك العمادية ثم تولى قضاء دمشق
 سنة احدى وثلاثين وستماية ومات في ثامن جمادي
 الاخرة سنة خمس وثلاثين وستماية **ابو القاسم**
عبد الرحمن بن العباس بن ابراهيم الملقب بشهاب
 الدين المعروف بابي نفاة **شامة كبيرة فوق**
حاجب الايسر كان عالما اسحا في العلم فقيها
 مقربا محبنا اخويا يكتب الخط المليح الملتقى
 وفيه تواضع واطراح كثير جدا ولد بدمشق سنة
 تسع وتسعين وخمسماية وختم القرآن وله دون
 عشر سنين وقرأ بالروايات على السخاوي وله
 سنة عشر سنة ثم اشتغل بالسما ورجل الى مصر
 واخذ في تحصيل العلوم الى ان برع وتولي مشيخة
 الاقرا بيرية ام الصالح ومشيخة دار الحديث الاسرفية
 وصنف كتب كثيرة منها شرح الشاطبية ونظمه
 المفصل للزحشر كيا وصنيفه المشهور في اثبات
 البسملة في الصلاة مجلد ضخيم واخترت تاريخ
 دمشق لابن عساكر مختصرا كبيرا او صغيرا

ومن هذا كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية
والصلواتية وذيل عليه في زمانه ذيل مفيد
واستحق كثير من مصنفاته في حياته وجرى
له محنة في سابع جمادى الاخير سنة خمس
وسنتين وستماية وهي انه كان في داره طواحين
الاشنان فدخل عليه رجلان جليلان في صورة
مستفتيين ثم ضرباه ضربا مبرحا لي ان
يعجل صبره ولم يعفته احد ثم توفي رحمه الله
تعالى في تاسع عشر رمضان من ذلك العام هـ
وانشد في ذلك لنفسه

قلت لمن قال اما تستحي ما قد جرت فيه عظم جليل
يقين الله تعالى لنا من ياخذ الحق ويشقى الغليل
اذ اتولكنا عليه كفى بحسبنا الله ونعم الوكيل
الشيخ **تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن**
الكروبي الشهير زوري ثم الدمشقي المعروف
بابي الصلاح كان اساما في الفقه والحديث
عارفا بالتفسير والاصول والخوارق
زاهدا ملازم الطريقة السلف الصالح لا يمتن
احدا في دمشق من قراءة المخطوطات وعمره ازيد
المنطق والفلسفة والملاوك تطيعه في ذلك
كان والده الصلاح شيخ بلاده فتنقه هو
عليه في صباه ثم ارتحل الي الموصل والانزم
العماد بن يوسف جد صاحب التكميل حتى
برع واعاد له ورجل الفقه اذ وطاف اقبلا
ثم رحل الي خراسان واقام بها مدة واخذ عن
مشايخ

مناجح كثيرة ووقف على كتب غريبة وعلقت
عنها سوراً مهمة وفوائد جمة في انواع من العلوم
بلغت مجلدات كثيرة ووقفها بدار الحديث الشرفية
بدمشق ثم بعد مفارقتها خراسان امستوطن
دمشق وهو اول من درس بدار الحديث الامستوية
وبالرواحية ولد رحمه الله سنة سبع وسبعين
وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية
وصلى عليه مرتين في موضعين من البلد
وشهد بها خلق كثير ثم خرج لدقته فخر يسير
تحو العشرة ورحل الناس لان البلد كانت محاصرة
من جهة الخوارزمية ودفن غربي مقبرة
الصوفية **وكان والده ابو القاسم صلاح الدين**
فقيهاً ثقة على ابن ابي عصرون ونقل عنه
ولده في نكته علي المذهب سكن حلب
ودرس بالمدرسة الاسديّة الى ان مات في ذي
القعدة سنة ثمان عشرة وستماية **ابو سعيد بن**
ابن عمر المعروف بابن الصنار وهو والد ابي خنص
المتقدم وسبط ابي نصر القشيري ثقة علي
جماعة منهم ابوه وبرز في الفقه والاصول ودرس
بنيسابور في المدرسة الشرفية وسمع من
جماعة وحدث وكان عاملاً بعلمه ولد بنيسابور
سنة ثمان وخمسمائة ومات بها في شعبان
او رمضان سنة ستماية وهو ابن ثنتين
ولسعين سنة **محمد بن اسماعيل بن**
المصروف بابن ابي الصيف انتقل الي مكة واقام

بها مدة طويلة يدرس ويفتي الي ان توفي بها
سنة سبع عشرة وستماية وله نكت على التشبيه
مشتملة علي فوايد **ابو الغنائم** **علاء** بفهم الها
ابن راجي الله بن سرايا الملقب جلال الدين
ولد المذكور بصعيد مصر سنة تسع وخمسين
وخمسمائة وقدم القاهرة فقرأ العربية علي
ابن بركيا والاصول علي طاهر بن الحسين ودخل
الي العراق فتنقه علي المحير المندائي وابن
فضلان ثم عاد الي الديار المصرية وتولي الخطابة
والا امامة بالجامع الصالح خارج باب زويلة
ودرس وافتى ومنته في الفقه والاصول
والخلافة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة
ثلاثين وستماية **شمس الدين ابو حمزة**
عثمان بن سعيد بن كبير الفاسي الصنهاجي
قدم في صباه مصر واسنوطنها وتفت بها علي
الشهاب الطوسي وبرع في المذهب وتولي قضا
الاعمال القوسية ودرس بالجامع الاخير بالقاهرة
ولد في حدود خمس وستين وخمسمائة وتوفي
بالقاهرة في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين
وستمائة **ابو الفاضل محمد بن عبد القادر بن**
عبد الخالق الانصاري الدمشقي قاضي مشي
المعروف بابن الصايغ الملقب عز الدين كان
عارفا بالمذهب بارعا في الاصول والمناظرة
خير ادينا قوا حقا في الحق ودرس سنة ثمان وعشرين
وستمائة وسمع من جماعة ولازم القااضي كمال
الدين

الدين القليل سي حتى صار من اعيان اصحابه
 ودرس بالشامية شريكا للقدسي ثم انتقل الي وكالة
 بيت المال ثم الي قصصا القضاة سنة تسع وستين
 فاقام الحق ودفع الباطل واسقط مشهود الكثير
 فتنصب عليه خلايف وتمموا عليه امور فعزل
 بابت خلايف وبقى معه تدريس العذر اودية
 ثم تولى ثانيا فعاد لما كان عليه فاضسوا
 امره وعزل ثانيا سنة اثنتين وتما من
 في رجب وذلك بعد موت خلايف ووقت الحوطة
 على اهل الكه وحلب في القلعة اياما وكاد ان
 يهلك ثم فرج الله تعالى عنه وعن امواله
 واستمر عزولا مقيما في بستانه الي ان توفي فيه
 في تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ولما
 حضرته الوفاة جمع اهله وتوفوا وصلى بهم
 ثم قال صلوا معي وبعثي يملل معهم الي ان توفي مع قوله
 لا اله الا الله **ابو الحسن علي بن ابي طالب** بن سالم
 الهاشمي العباسي المعروف بالكمال المصنوع
 ولد بمصر في السابع من شعبان سنة اثنتين
 وسبعين وخمسماية وقرأ القرآن على الشاطبي
 وتزوج بابنته وقرأ اعلي غيره ايضا وسمع
 من ابو بصير وطايعة وانتهت اليه رئاسة
 الاقرا وكان اما ما يجرب في فنون من العلم وفيه
 يتودد وتواضع ومروءة تامة توفي في سابع ذي
 الحجة سنة احدى وستين وستماية **ابو القاسم**
العراق بن محمد بن العراق الملقب بركن الدين

المعروف بالطا ووسى والعراقى هو اسمه واسم
جده ايضا قال ابن خلكان كان اما ما خافنا مناظرا
نحاجا ما هرا فى علم الخلاف استغل به على
الزرقى المنسا بوري الحنفى مصنف الطريقة
فى الخلاف وبرز فيه وصنف فيه ثلاث
تقاليبا مختلفا ثم متوسطا ثم مبسوطا
واكثر استغال الناس فى الاقليم بالمتوسطة لكثرة
فقرها وفوايدها سكن المذكور ههنا
وبنى له الحاج بها المسمى جمال الدين مدرسة
وتصدي للاقرا بها واشتهر صيته فى البلاد
وحملت طرايعته اليها وعكفت الناس عليه
وقصدوه من الاقلاق الى ان توفى بممذات
فى رابع شهر جمادى الاخرة سنة ستماية
ولا اعلم هذه النسبة وهى الطاووسى الى ان
نسى الله ابو القاسم **عبد الرحمن بن محمد**
ابن احمد بن حمدان الطنبجى بكسر الطاء
ولد سنة ثلاث وستين وستمائة وتلقه
بواسط على المجير البغدادى وقدم بغداد
ودرس ببعض مدارسها وصنف مختصرا
فى الفرائض وتوفى فى صفر سنة اربع وعشرين
وستمائة **نصير الدين عبد الله بن محمد بن**
ابى الحسن المعروف بالنصير بن الطبايع المصيرى
كان اما ما يتجر فى الفروع له اعتنا بكتاب التنبية
يدعى انه يخرج مسائل الفقه كلها منه
ولد سنة تسع وثمانين وستمائة واعداد
بالصالحية

١٤٤
بالصالحية عند الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وورثه بالعقلية بالعاقرة وتوفي سنة تسع
وسنتين وستماية **محمد بن محمد الطبري** ثم **المكي شيخ الحجاز**
كان عالما عاملا جليل المقدر عالما بالانوار والفقه
اشتغل بمقاص علي الشيخ محمد الدين القشيري
خرج التنبيه والوف كتابا في المناسك وكتابا
في الايمان وكتابا يغنيها في احاديث الاحكام
ولد سنة خمس عشرة وستماية وتوفي سنة
اربع وتسعين وستماية **مفتي الدين ابي**
يوسف اسعد يسكنون البسين بن محمود بن
خلف العجالي الاصفهاني مصنف الثقليني
الوسيط والوجيز وقته التامة كان فقهيا حكيما من
الرواية زاهدا ورعا ذا طهر كسب بكتب وبيع
ما يفتوت به لا غير وكان عليه المعتقد باصفهاني
في الفتوى وكان يعظم ترك الوعظ وضمن في ذلك
كتابا سماه اجازات الوعظ ولد باصفهان سنة
خمس عشرة وخمسماية وتوفي بها في ليلة الخميس
الثاني والعشرين من صفر سنة ستماية **الشيخ**
عبد العزيز بن عبد الله السلمي
المصري اصله الدمشقي مولد المصري دأرا
ورقا الملقب سلطان العلماء والملقب له هو
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيدنا صبا عن المنكر
بهاين الملوك من ذواتهم ويخلصا عليهم القول

اغلظ يوما على الملك الصالح بمصر فلما خرج قيل
له ألم تخف من ايدائه لك فقال استنكس منرت
عظمته الله تعالى قصار قد امني احقر من قط
ولما بيني الملك الظاهر ودرسته بالقاهرة ساله
ان يكون مدرسا بها فقال انما معي تدريس الصالحة
فلا اضميت علي غيري فساله ان يشترط في وقتها
ان يكون لا ولادة فقال ان في البلد من هو احق
منهم فقال لا بد ان يكون لهم فيها وطمينة بالشرط
خافكرو وقال ان كان ولا بد فتكون الامامة فسرط
لهم ولما كان مقاما بدمشق كتبت اليه سلطانها
بالاعلاظ عليه لانه كان ما تلا مع خصومه من
المبتدعة المشوية فطلب منه الشيخ ان يجهد
محاسن التحقيق للحق فلم يجبه الي ما ساله
فكتبت اليه الشيخ كتابا غريبا ذكر في اخره وبعد
بعد افا تانزهم انا من جملة حزب الله وانصار
دينه وجنده وكل جندي لا يخاطر بنفسه فليس
يجنديا وكان فيه مع ذلك حسن محاضرة
بالنوادير والاشعار وبحضر السماع وبرقص
فيه ولد بدمشق سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
وقر الفقه على الشيخ فخر الدين والاصول
على الشيخ الاسدي وولي خطابة دمشق فخط
على سلطانها في الخطبة لاسرج بر كانه محصل
له نشوئنا انتقل بسببه عن دمشق ومحبته
الشيخ جمال الدين بن الحاجب فتلغاه سلطان
الكرك وساله الامامة عنده فقال هذه قليلة علي
علمي

علمي وقصدي نشره فتوجه الى مصر فلتقاه الملك
الصالح سلطان مصر والكريم واحترمه وولاه
خطابه الجامع العتيق بمصر والقضا بها مع الوجه
القبلي وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
علي عاداته وازيد وظهر على يديه كرامات
كثيرة وحكم علي امراء مصر بانهم ارقا فظلم
ذلك عليهم ثم انفصل الامر علي ما اراد ونادي
علي اولئك الامراء واحدا واحدا ولم يبيعهم الا باليمن
البائع ليكون الخط والغبطة لبیت المال وهذا الم
يسمع به لاحد غيره ثم تراء الخطابة والقضا واستقر
بتدريس الصالحية بالقاهرة عند فراغ الصالح من
عمارها وكان الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري
مدرسا بالكاهلية فاستمع من الفتوي مع وجوده
وكان كلامهما ياتي الي مجلس الاخر واخذ التفسير
في درسه وهو اول من اخذه في الدروس ولم يزل
بالصالحية مقبلا الي ان توفي بها في العاشر من جمادي
الاولي سنة ستين وستماية ولما بلغ السلطان
خبر وفاته قال لم يستقر ملكي الا الساعة فاحس
لواصر المناس في ساني ما اراد لبادرو الي استئصال
امره ثم نزل السلطان الملك الظاهر في جنازته ودفن
في اجر القرافة بعبد اعد الموت وانتمت المقابر
الان اليه **وكان له ولد** يقال له عبد اللطيف ولد
سنة ثمان وعشرين وستماية وطلبه الحديث
بنفسه وتميز في الفقه والاصول تفقه على والده
وكان يعرف قضا نيغه توفي بالقاهرة في شهر ربيع

الأخر سنة خمس وتسعين وستمائة الهجري
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد
العلوي الحسيني الأرموي ثم المصري المعروف بقاضي
العسكر وهو جد نقباء الأشراف بالديار المصرية
كان أستاذا فقيها أصوليا نظارا فقهه على مشيخ
الشيوخ صدر الدين بن حموية ودرس بالمدرسة
المجاورة لجامع مصر المسماة بالشرقية التي
وقعتها صلاح الدين وشرح المحصول وفرائض
الوسيط وولي نقابة الأشراف وقضا العسكر
وسمع وحدث وتوفي في ثالث عشر شوال سنة
خمس مائة وست مائة وقد جاوز السبعين **عبد**
العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المقدسي
الملقب بركي الدين ثقة دهره ونذرة عصره
الجامع بين الرواية والدراية والبالغ في الويانة
الرافعة الغاية كان أستاذا بارعا في الفقه
والعربية والقراءات السبع عديم النظير في
زمنه في علم الحديث عالما بعلومه كلها متبحرا
متثبتا فيما يقوله ويرويه شديد الورع
حتى قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
في حقه كان أدبني وأنا أعلم منه ولد بمصر
في غرة شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة
وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن القرشي
وتخرج في الحديث بالحافظ علي ابن الفضل القدسي
وسمع ببلاذ كثيرة ودرس في الفقه بالجامع الظاهري
المعروف

المعروف لان جامع الغلاهي ثم ولي مشيخة
دار الحديث الكاملة وانقطع بما عشرين سنة
ويغيد ولا يخرج منها الا الصلاة الجمعة حيث انه مات
له ولد كبير فاضل فصلي عليه فيها ونشيعه اليه
الباب ثم دعت عينا وقال ودعتك يا بني لله
ورجع ولم يخرج وصنف شرحا على التفتيه للشيخ
ابي اسحاق واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود
وله حواشي السنن المذكورة كتاب مغيد وخروج
لنفسه صحيح مغيد او يخرج به في فن الحديث خلق كثير
منهم الدمياني وابنه دقيق العيد وكان الشيخ عز
الدين وهو بد مشفق يشتم عليه الحديث فلما هاجر
الى مصر ترك ذلك وصار يحضر مجلس الشيخ نركي
الدين مع من يحضر للاستفادة ويقول نحن هنا
اذن وكان الاخر يحضر عنده ويرد الشيخ نركي الدين
الا فتا وقال لم يبق بالناس حاجة اليه مع وجود
الشيخ توفي يوم السبت رابع ذي القعدة سنة تسع
وخمسين وسقاية ومشيعه خلق كثير ورقاه

جماعة ومن مشعره
اعلى النفس صالحة لاقتل بظهور قتل في الانام وقال
فالخلق لا يرجع اجتماع قلوبهم لا بد من مشق عليك وقال
بالشرع والدين العبادي كان اماما معالما
بالفروع درس بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع
العتيق بمصر مدة طويلة وله الايعرفها اهل
العصر الا بالشرعية واشتغل عليه ابن الرضا
وانتفع به ونقل عنه في شرح الرسيط وفي اخر

للمرضى من الكفاية فقال وكان شيخا في السبعين
عما والمدين يقول كذا وكذا ولم يعلم تاريخ وفاته
ابو الحسن منصور بن علي بن بفتح السين بن
منصور الصديقي الاسكندراني الملقب وجيه الدين
كان فقيها محدثا حافظا اديبا شاعرا محسنا
ولد في عام من مئة سنة سبع وستماية وسمع بها
الاسكندرية وعمره والشام والعراق ودرس بها
الاسكندرية وولي حسيبتها وصنف في الفقه وفي
الحديث بانواعه وتأثر بها الاسكندرية في مجلدات
ومجموع الشيوخه وخرج لنفسه اربعين حديثا
عن اربعين شيخا في اربعين بلدة وروى عنه
الدمياطي وغيره وتوفي في شهر ربيع سنة ثلاث
وسبعين وستماية **ابو القاسم بن موسى بن**
ابن علي بن عجيل المعروف بابن المجمل
تصغير المجمل الميمى الذوقى بضم الدال المعجمة
و ذوال ناحية على نصف يوم من بيدي كان
المذكور متفقا على امامته وجلالته وزهده
توفي ببلده سنة اربع وثمانين وستماية **ابو**
الحسن علي بن علي بن سعادة الغفار قتي
كان اما سيارعا في الفقه والاصول من طرادينا
واعظا حافظا له من مذهب الشافعي ولد
بمياق ارقين بعد الاربعين وخمسمائة ثم رحل
الى تبريز وتبعه بها علي الفقيه ابي عمرو
وصنف الحديث بها وبغيرها ثم سكن بغداد
ومحب الشيخ ابا الجليل المشهور دكا ووعظ
مدة

مرة ثم سكن النظمية ولازم مدرستها ابن
بندار وتولي الاعادة بها واستناب به القاضي ابو
طالب في الحكم عنه ثم عزل نفسه وتولي تدريس
المدرسة التي انشأ بها ام الخليفة الناصر لدين الله
وسكنها الى ان مات بها يوم عرفة سنة اثنتين
وستماية **ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد**
الغارسي الشيرازي الميرودي ابا ذري الملقب
فخر الدين نزيل مصر كان صوفيا محققا فضلا
بارعا فصيحاً بليغاً سمع وحدث له مصنفات
في الاصول والعلوم وغير ذلك وكان له معاملات
وربما صفات وعنده دعاية في بعض الاوقات
وبني زاوية بالتواخا عند معبد ذي النون
وتوفي بها في ذي القعدة سنة ثنتين وعشرين
وستماية ومشمده مشهور هناك **ابو حفص**
عبد الله بن مسعود الرعي الغارقي
الملقب بشيد الدين ولد سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة وتسمع من الخضر بن قيس و ابن
الزبيدي وغيرهما وكانت له اليد الطولي في
التفسير والمعاني والبيان والبديع والمخج
واللغة بحيث انتهت اليه رئاسة الادب في
زمانه وكان له باع في الفقه والاصول والطب
وكان حسن الخط حلو المذكرة كيسا فطنا وافتق
وناظروا درس في الناصرية بدمشق مدة
ثم انتقل الى تدريس الظاهرية والقامدتين
في المخوخة غربي وكبري ومقدم للاخاد

ورخدم في ديوان الاستشارة ووزر في بعض الدول
وجدرجه الله تعالى ميتا مخفوقا بالظاهرة
في رابع المحرم سنة تسع وثمانين وستماية
وقد اخذ المال الذي له الاسم **فخر الدين محمد**
ابن الحسن القرشي التيمي البكري
الطبري الاعلى الرازي المولود امام وقته في العلوم
العقلية واحد الاية في العلوم الشرعية كانت
والده من تلامذة البغوي فاشتغل هو اعني
الامام والاعليه فلما مات والده رحل الى الكمال
السنماني فاشتغل عليه ثم عاد الى الرمي فاش
اشتغل على المجد الجيلي وبرع في العلوم
حتى رحل اليه الناس من الاقطار ولقبوه
شيخ الاسلام وصنف كتابا في كل علم
وسرح الموجيز للغزالي ولم يكمل وكان يمضي في
خدمته ثلاثماية تلميذا وله مجلس وعظا يحضره
العام والخاص ويحضره فيه جال ووجد وكان
رحمه الله تعالى قد حصلت له ثروة طاهرة
ونعمة تقناه هي ثمة الملوك وعظم شأنه حتى ان
الملك خوارزم شاه ياتي الي بابيه والى مجلس
وعظه ولده بالري خامس عشر شهر
رمضان سنة اربع واربعين وقيل ثلاث واربعين
وخمسماية وتوفي بمهراة سنة ست وستماية
ودفن في جبل قريب منها قاله ابن خلكان وله
سعة جيد ومنه

اليك الله الجن وجمي ورجعتي وانت الذي ادعوه في السر والنجوى
وانت

وانت عياشي عند كل علمة وانت انيسى حين اخذ في القبر
 خداية اقدام العقول عقال واكثر مسعى العالمين عدلا
 وارواحنا في حشنة من حبسناه وحاصل دنيانا اذي ووبال
 كم من رجال قدر انفاؤهم فناء واجمعنا مسرعين وزالوا
 وكمن من جبال قد علت شقوقها رجال فزالوا والجبال جبال
 المصري الاصل الذي الملقب تاج الكهنة المعروف
 بابن الطر كاح لا عوجاج في رجله كانت فيها اصولها
 مغسرة بمحراثا في مشاركة في علوم اخري وحيثما
 كرسها حسن الاخلاق والاداب والمعاشره والتجارة
 كثير الاشغال والاستعمال مجببا الي الناس لطيفا
 الطباع يحب السماع ويحفظه ولد في ربيع الاول
 سنة اربع وعشرين وسبعمائة وسمع من
 وتقدم علي ابن الصلاح وابن عبد السلام
 وبيع وتقدم للاشغال وهو ابن بضع وعشرين
 سنة ودرس واخذ وهو ابن ثلاثين سنة
 وولي تدريسا المجاهدة ثم تركها وتولي البادية
 سنة ست وسبعين وسمع شرحا على التنبية
 لم يمت فيه الى كتاب النكاح وشرح قطعة من
 التحبير وشرح الورقات لامام الحرمين قال
 الاسنوني واهل بلده يتغالون فيه الا ان تقاضيه
 لا تقتضي ما ذكره اذ ليس فيها ما يدل على كثرة
 اطلاع ولا على قوة التبحر باستنباط القضايا
 وتوليد الاستدلالات بخلاف كلام ولد قاف فيه
 فوايد تغلية مهمة لولا عجزه رحمه الله تعالى

وخرج له الحافظ علم الدين البرزنجي نسخة
عن مائة شيخ في عشرة اجزاء قسمها عليه
جماعة كثيرة توفي ضحوة يوم الاثنين خامس
جمادى الآخرة سنة تسعين وستماية
واما اخوه فهو الشيخ عز الدين احمد بن
ابراهيم كان فقيها محدثا اماما في النحو واللغة
وعلم القراءات حسن الخلق والمعاملة
ولد بدمشق وطلب الحديث بنفسه وتولي
مسيخة النحو بالناصرة ومسيخة القراءة
بالتربية العادلة وتولي الامامة والتدريس
والخطابة بدمشق **واما ولده فهو الشيخ برهان**
الدين ابراهيم كان عارفا بالمذهب مطلعا على
كثير من اللغة وكلام المعشرين مشاركا في علوم
منتصبا للاسغال والافتاد وعازا هدا ولد
بدمشق وسمع وحدث وافق ودرس مرفوع
والده وعرف عن عليه قصصا شامها منع وعلمته
عليه الخطابة فباشرها اياما ثم تركها وصنف
مصنفات كثيرة **الشيخ عز الدين ابو القباس احمد**
ابن ابراهيم بن عمر الخاروش الواسطي ولد بواسط
في ذي القعدة سنة اربع عشرة وستماية
ونشأ بها وصحب الشيخ مشهاب الدين السهروردي
وكان فقيها اماما عالما متضلعا عارفا بالقراءات
ووجوهها عابد ازهد احسن التربية للمريدين
لبس الخرقة من السهروردي وحاو من باخرم
الشريفة مدة وقدم دمشق سنة احدى وتسعين
وتولي

وتولي الخطابة بها وجهات اخري فترك عن
الخطابة بعد سنة فتركه جهاته واودع كثيرا
من كتبه وكانت كثيرة وسار للمحج مع الركب
الشامي سنة احدى وتسعين وستماية ذكره
الذهبي وغيره **ابو العباس احمد بن قريح**
بالغا والهاشمي بن احمد اللخمي الاشعري
الفقيه الشافعي الامام المحدث الحافظ ولد سنة
خمسة وعشرين وستماية واسره الفريخ سنة
ست واربعين ثم نجاه الله تعالى منهم وفاجر
الي القاهرة واخذ عن ابن عبد السلام والكمال
الضري ثم استوطن دمشق وكان له مسكنة
ووقار واسكنه دار وكان يحلس للاقرار الجامع
دمشق توفي بترية ام الصالح في جمادي الاخرة
سنة تسع وتسعين وستماية ودفن بمقابر
الصوفية وبتبعه خلق كثير ذكره في العبر
شمس الدين ابو الرضي حامد بن ابي المظفر
الخرزمي المعروف فاضلا بابن العميد ولد
بخرزين سنة ثمان واربعين وخمسماية وتبعه
بمراغة علي المجاهد الجيلي وبيغداد علي السديك
المشاهير والفخر الموقاني وسمع وحدث وقرأ
علي القطب النيسابوري وقدم معه الي
الشام سنة ست وتسعين وولي قضا حصص
ثم انتقل الي حلب ودرس بها الي ان توفي سنة
ست وثلاثين وستماية **محمد بن الدين ابو عمرو**
عثمان بن يوسف القليلقي ولد سنة سبع

او ثمان وستين وثمانماية واجاز له ابو اليمن
الكندي وناى في الحكم بالقاهرة وخطب بها
وتشرع الخطب النبائية في جز واحد وجمع
في الفقه مجلدة تشتمل على مسائل غربية
تقرى بالمجموع روي عنه الدميالي بالاجازة
وتوفى بالقاهرة سنة اربع واربعين وثمانماية
كذا نقل من خط الدميالي رحمه الله تعالى
ابو الجاهل اسمعيل بن جاحد بن ابي
القاسم الانصاري الخزرجي القوسي الملقب
شهاب الدين ولد بمدينة قوص في شهر
المحرم سنة اربع وثمانين وثمانماية
وقرا القرآن الكريم وسمع ببلده ثم قدم
القاهرة سنة تسعين وسمع بها ايضا ثم
ارحل الى دمشق واسقطها وسمع بها من
جامعات وخرج لنفسه معجما مشتملا على
فوائد واتصل بالوزير ابن شاذلي فخدم
عنده وصارت له وجاهة وتقدم عند الملوك
وكان حسن الهيئة وله طيلسان لا يفارقه
بين الناس على عادة المصريين ودرس بجامع
دمشق وكان بصيرا بالفقه اديبا اخباريا
حفظا للاستيعار فصيحا مغوها امتدحه
بجامعة وروي عنه الدميالي وغيره وتوفى
بدمشق في سابع عشر ربيع الاول سنة
ثلاث وثمانين وثمانماية ودفن بداره
التي وقفها دار حديث قاله في العبر **قطب**
الدين

خطب الشريف أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري
ثم المأمون المعروف بالقسطلاني ولد بمصر سنة
أربع عشرة وستماية وسمع بها الحديث من
جماعة من شيوخه وأخفى ثم رحل سنة تسع وأربعين
فسمع بالشام والجزيرة وبغداد واستقر بمكة
وكان ممن جمع العلم والعمل والعبادة والورع
والكرم طلب من مكة وفروصت له فشاخه
دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن توفي في شهر
المحرم سنة ست وثمانين وستماية قاله
في العبر في العبر ومن شعرة
إذا طاب أصل المرأة طابت فروعه ومن غلط جات يد الشو بالور
وقد تحبب الغرع الذي طاب أصله لينظر ضيق الله في العكس الطرد
كمال الشريف أحمد بن أبي علي بن مرصوف
الحسقلاني ثم المصري المعروف بابن القليوبي
كان دينا صلحا له مصنفات كثيرة منها شرح
علي التنبية ولي قضا المحلة وسمع وحدث
توفي سنة تسع وثمانين وستماية وله ولد
يقال له فيم الدين أحمد كان فقيها أدبيا شاعرا
داكيا كرميا لطيفا المزاج وله نوادر مجيبة توش
عنه وأشعار غريبة وموشحات فائقة
أخام الدين عمر بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن
ابن أخام الدين عمر الجمالي القزويني كان عالما
عاقلا دينا رئيسا تام الشكر سميना ولد
بشهر ربيع سنة ثلاث وخمسين وستماية
وانشغل ببلاذ العجم والروم وورد دمشق

في الدولة الاشرفية ومحبة اخوه القاضي جلال
الدين فدرس بعده مدارس بالشام ثم توفي فقصنا
في سنة ست وتسعين وستمائة فشكلت سيرته
وحدث افعاله ثم عزل ونقل ابن جماعة من قمنا
مصر الى دمشق لاعادة ابن بنت الاعز الى
قمنا مصر عند موت الاشرف فلما استولى قازان
على الشام في سنة سبع وتسعين وستمائة
اجفل مع الناس الى الديار المصرية فقام في الطريق
فلم يبق الا جمعة وبعضها حتى توفي في الخاضع
والعشرين من ربيع الاول من تلك السنة
ودفن بالعرفاة بجوار قبر الامام الشافعي رضي
الله تعالى عنه **واما اخوه القاضي جلال الدين**
فكان فاضلا في علوم كراما مقدما وزكيا
مصنفا واليه ينسب كتاب الايضاح والتلخيص
في علمي المعاني والبيان ولد بالموصل واخذ
عن ابيه وعن الابطال وحدث عن الفاروق
وعنه وناب في القضاة عن اخيه امام الدين
ثم ولي خطابة دمشق فاقام بها عدة ثم توفي
قمنا القضاة بالشام ثم انتقل الى القضاة
بالديار المصرية لما عمى القاضي بدر الدين
ابن جماعة في جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين
وسبعمائة فاقام بها نحو احدى عشرة سنة
ثم صرف عنها في جمادى الاخرة سنة ثمان
وثلاثين واعيد الى قضاة الشام وتولى
موضع القاضي عز الدين بن جماعة فاقام
برمشتق

بد دمشق الى ان مات في نصف جمادى الاخرة
سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وله ثلاث
وسبعون سنة **وكان لها عم يقال له**
الدين بن فضل الله كان يحفظ الوجيز
ويكرر عليه وهو في الشيخوخة وتولى القضا
في بعض بلاد الروم وقدم دمشق للحج وابنا
احيه فيها فلم يمتنع له ذلك بسبب المرض
ومات في ربيع الاخر سنة ست وتسعين
وسبعمائة **بهاه الدين صبة الله بن عبد الله**
ابن سيد الطلائع قاضي ولد بقطر سنة
سبعمائة وقرأ بقوص على الشيخ محمد الدين
ابن دقيق العيد الي ان برع في علوم كثيرة
وكان قتيلا بمدرسة شيخه التي يستقل
بها وهو الخبيبية فكان يعلق القناديل
والطلبة تقرأ عليه وتولي اجامة الحكم بقوص
مرة ثم قتل حتى خرج من الوظيفة
ثم توجه الى اسنا حاكما وصعيدا بالمدرسة
الاخرية وكان المدرسين بها رفقاء له في الطلب
على الشيخ محمد الدين المذكور يقال له الخبيب
ابن مفلح فلما توفي الخبيب المذكور اضعف
التدريس اليه وسكن بالمدرسة واختص
فيها لاقرا الطلبة وصدوه عن كل مكان وظهرت
بركته وبركة شيخه فمهم ومن اشجع به
الشيخ نقي الدين وله شيخه المذكور وكذلك
الحلال الدمشقي كما سبق وانتهت اليه

رياسة العلم في اقليمه وصنف كتباً كثيرة
في علوم متعددة منها تفسير وصرفية الى سورة
مرم ومات قبل تكميله وكانت بقايا الرافضة
والشيعة موجودين باسنا وغيرهما
يقارن بها فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد
المصريين لبعده تلك البلاد عن القاهرة
ومصر مع قرب العهد بمذهبهم فلم يزل قائما
في ذلك الى ان اظفأ حذبههم وصنف في ذلك
كتابا كبيرا يشتمل على فضل الصحابة رضي
الله عنهم وصار يقرأ عليه في كل يوم بحضور خلقه
الى ان ايجلت تلك الظلم وزال الرافضين
عن غالب تلك الامم وسبح الحديث وحديث
به وكانت اوقاته موزعة ما بين اقراء
وتفسير وصرفية وما عداها بقا وغيرها
والحكم بين الناس ثم نزل القضا واستمر على
العلم والعبادة الى ان توفي باسنا سنة
سبع وتسعين وستمائة ودفن بالمدرسة
المجدية **أحمد بن محمد** الملقب بابي
الحساب بجمع مفتوحة ثم توفى مشرودة
والبا الموحدة المبروف بجمع الكبرا جمع
كبير بالبا الموحدة وسال له بجمع الذين كان
امانا زاهدا صوفيا فقيهها مفسر له عظمة
في النفوس وجاء عظم ولربقرية من قري
خوارزم ورحل في سماع الحديث الى ان وصل
الى الاسكندرية وصنف تفسيراً في ثلث عشرة
مجلدة

مجلدة واستوطن خوارزم الى ان قصدتها
التي تار في ربيع الاول سنة ثمانى عشرة وستمائة
فخرج في من خرج لقتالهم مع جماعة من
مريديه فقاتلوا الى ان استشهدوا جميعا على
باب البلد ذكره الذهبي في العبر **عيا والوفى**
ابو عمرو عثمان الكروني تفتقه بالموصل
على جماعة ثم رحل الى ابن ابي عمرون فتقه
ثم قدم مصر فتولى قضاة مياط ثم فاب
في القاهرة ودرس بالمدرسة السيفية
وبالمجامع الاخرى ثم حج وجاء الى ان مات في
ربيع الاول سنة عشرين وستمائة **بحر**
الدين بن ابي الفتح بن سالم الكتاني مشهور
الى بيع الكتان كان متصفا بالجامع العتيق
مصر وجمع مجاميع في الفقه وغيره واعاد بالمدرسة
السيفية سمع من ابن بركيا ومجابه مدة وحدث
وكان خيرا غنيا ولد سنة تسع وخمسين وثمان
ماية وتوفي سنة اربع وثلاثين وستمائة **الفخر**
عبد الله بن علي بن الحسين المصري الملقب تقي
الدين المعروف بمقترح لكونه كان يحفظ المقترح
في علم الجدل كان اما كبيرا له المقصديف في
الغرائب المتنوعة من الاصول والفقه والخلاف
قال الحافظ المنذري كان دينيا متورعا كثير
الافادة منتصبا لمن يقرأ عليه كثير التواضع
حسن الاخلاق جميل العشرة تخرج به جماعة
وحدث بمكة ومصر وتولي تدريس الحافظية

السليمانية بالاسكندرية فتوجه الى الحج فاشيع
موته فاخرجت عنه المدرسة فلما عاد لم يتفقا
عوده فاقام بالجامع العتيق بمصر بقرى
واجتمعت الطلبة عليه ودرس بمدرسة
الشريف بن شبيب بالقاهرة وكدر سنة ستين
او احدى وستين وخمسماية وقوفي في شعبان
سنة ثنتي عشرة وستماية **ابو المظفر**
ابن خلوف بن مهاجر الموصل الملقب شرف
الدين ولد بالموصل ليلة الاربعاء سابع جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسماية
وتفقه ببلده على ابي البركات ابن الشيرازي
وبنظره مية بغداد على مدرستها ابن بزار
الدمشقي حتى تقدم في المذهب واعاد عنده
بما تم عاذا الى الموصل وانشأ له ابوه مدرسة
فدرس بها ثم انشئت له ثانية وانشأ له صاحب
الموصل مائة واخمس مائة مدارس اخرى
وانتصب للتصنيف والافتاء والاستغفار
وقصده الناس فجمع في الفتوى والخلاف
ثم حج في سنة ثنتين وستماية وجاور مكة
سنة ثلاث فلما وصل الى بغداد ادر سنة اربع
اقبل عليه الخليفة ورتب له رواتب مد
اقامته وخلع عليه ثم عاذا الى الموصل على ما كان
عليه من التدريس والمناظرة وكثر قصاده
وصار اوجد وقته سمع وحدث ومات
يوم الاحد ثالث المحرم سنة خمس عشرة وستماية
وكان

وكان تلك الليلة يتجهاد الي عقوبي من الليل
ذكر ذلك تلميذه التغلبيسي **واما ولده** **عليه**
عليه السلام ولد به الموصل وتلقاه بها علي والده
ثم رحل الي بغداد وسبح من جماعة ثم عاد
الي الموصل ودرس بها في اماكن كثيرة ثم فوض
اليه القضاء بها سنة ثلاثين وستماية
ابو اسحاق في ابراهيم بن علي بن محمد الشاشي
المعزني المعروف بالقطب المصري كان عالما
بالمعقولات دخل الي خراسان فقرأ على الامام
وصار من اكبر تلامذته وصنف كتبا كثيرة
وقتل ببغداد في جملة من قتل بها في سنة ثمان
عشرة وستماية **أخوه العيين ابو المعالي**
ابن ابي الفرج ابن ابي المعالي الموصل في ببغداد
قال ابن النجار كان فقيها فاضلا خويا حسن
الكلام في مسائل الخلاف له معرفة تامة بوجوه
المقدمات وعللها وطرقها وله في ذلك مصنفات
وكان كيسا متواضعا متوددا حسن العشرة
وقدم ببغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسماية
فتلقاه بها وتولي الاعادة بالنظامية ونقض
في سادس رمضان سنة احدى وعشرين وستماية
جمال الدين ميرزا بن محمد بن فيروز المعروف
بالجمال المصري ولد بمصر تقريبا في حدود خمس
وخمسين وخمسماية وسمى السلفي وعمره وسبع
سنة جماعة وكان يشارك في علوم كثيرة واختص
لساب الام للشافعي وصنف كتابا في الفرائض

وتولي وكالة بيت المال بدمشق وتدرّس
الامينية بعد التقي الضرير السابق ذكره
وتدرّس في العادلية والعقبي بها التفسير درسا
وذهب في الرسالة الى الخلافة غير مرة ثم تولى
قضا القضاة بالسام الى ان توفي في واخر ربيع
الاخر سنة ثلاث وعشرين وستماية **اموال**
ابراهيم بن ابي اليسر مشاكر بن عبد الله المقرئ
ثم الدمشقي قال الشهاب القوسي كان فاضلا مكمل
وصدرا مجالا حصل العلوم واجتهد في طلبها وحصل
الفقه في صدر عمره مع ما نحى به من حسن
الكتابة والبلاغة تفقه على الدؤلجي وسمع
عن جماعة وحدث وتولى قضا المعرة وعمره
خمسة وعشرون سنة واقام بها خمس سنين وتوفي
في منتصف المحرم سنة ثلاثين وستماية **ابو**
احمد بن الحسين الموصلي وفتح العين والغا بن اسماعيل
ابن الحسين الموصلي ويعرف ايضا بابن الحدوس
كان فقيها اما بآراء جيد اصلا ادبيا ولد
بالموصل وتفقه بها على ابن مهاجر ثم غاي
المقاضي النخري الشهير وري ثم على العماد بن
يونس سمع وحدث واقى وصنف وناظر
ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب
مطول وانس المنقطعين وهو مشهور وتفسير
يسمى البيان وكتاب الموجز في الذكر وكانت
حسن الشكل والملبس توفي بالموصل في شعبان او
في رمضان سنة ثلاثين وستماية عند سبع وسبعين
سنة

سنة وكان قليل الفتوى لمقرعه **ابو عبد الله**
محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسسي ومرسية
بلد من الاندلس ولدا لمذكور الى مكة شرفها الله
فتالي ثم دخل منها الى العراق وخزاسان وتفقه
بنظامية بغداد وسمع بقلد الاقاليم على خلايق
قال ابن الجار كان من الائمة الفضلاء في جميع فنون
المعلم **ابن الجاهيت** وعلوم المقرات والفقهاء والخلاف
والاصليين والنحو واللغة وله قريحة حسنة وذهن
ثاقب وتدقيقا في المعاني ومجتمعات في جميع
ما ذكرناه وله المنظمة والسنن الحسن وكان زاهدا
متورفا حسن الطريقة كثير العبادة ما رايت
في غيره مثله ولد بمرسية سنة تسع مائة
وخمسمائة اه ثم دخل بعد ذلك الى الشام ومصر
ثم رجع من مصر على عزم العود الى الشام فمات في منزلة
من منازل الرمل بين الزعقة والعريش سنة خمس
وخمسين وستمائة ودفن بتل الزعقة ذكره
المزهبي في العيار **ابو نصر الفقيه بن موسى**
ابن حماد المغربي الجزيري الحضرمي الملقب بحكم
الدين كان رجلا عالما فاضلا في فنون كثيرة ولد
بالجزيرة الحضرا من بلاد الاندلس سنة ثمان
و ثمانين وخمسمائة ونشأ بقصر كناية واشتغل
هناك بالنحو وغيره وورد دمشق سنة عشر
وستمائة واشتغل بمذهب الشافعي وبالنحو
على الكندي وبالاصول على الامدي ونظم
السيرة لابن هشام في اثني عشر الف بيت والمفضل

للمختصر في الامتبارات لابن سينا وله مصنفات
اخرى درس مدة بارس العين بمدرسة ابن المشطوب
ثم ارجل الي مصر فدرس بسيد وطب بالمدرسة الغايزية
ثم توفي قضاها وتوفي بها في رابع جمادي الاول
سنة ثلاث وستين وستمائة **ابو سفيان**
ابن عيسى المرادي الاندلسي ثم المصيري ثم
الدمشقي قال النوراني كان فقيها شافعياماها
حافظا متقنا محققا زاهد اورهام تزعيني
في وقته مثله وكان بارعا في معرفة الحديث وعلمه
وتحقيق الغاطة لاسيما الصحيحين زاعناية
بالفقه والخبر واللغة ومعارف الصوفية
حسن المذاكرة فيها وكان من كبار المسلمين ومن
المساحة لمجل عال على قدر مقدور بيه واما
الشفقة على المسلمين ونصيحتهم فقل نظيره
فيها توفي بمصر في اوائل سنة ثمان وستين وستمائة
اه **ابو محمد** الله **محمد بن عبد الله** بن مالك شيخ
النجاة الطاعني الاندلسي الجبالي الملقب جمال
الدين تزييل دمشق كان امام وقته في اللغة والخبر
والقررات وحفظ اشعار العرب مشاركا في الحديث
والفقه دينا عالها كامل العقل والوقار والقودة
شا فعيما ودرس سنة ست مائة واحدي وستمائة
وسمى بالشافع من جماعة واقام بحلب مدة
متصدرا المقرأة عليه ثم انتقل الي دمشق وتولي
مشيخته الرتبة العادية وتصدرا لجامع دمشق
وانتفع به الناس وصنف التمهيد الكثرية
المشهورة

المشهور النافعة وتوفي بها في ثامن عشر شعبان
سنة اثنين وسبعين وستمائة وثمانين بها الذي
ابن الخناس الا في ذكره بها بيئات منها
ولقد خرجت القلب حين نعت لي قد فقت بدماثة اجفاني
لكن يهون ما اجن من الاشياء علمي بنقلته الى روضات
الارض والسموات **ابن محمد** كان خويار عارفا
بعلم البيان والعروض والاصول والمنطق ذكيا
شرح الالفية التي لوالده ووضع شرحا على
غريب التفسير لابن الحاجب وكتابا في العروض
وعبر ذلك توفي كهلان في ثامن المحرم سنة ست
وثمانين وستمائة بعله المقول **ابن محمد**
عبد الله بن عبد الرحمن المراكشي تلميذ مشفق
الملقب برهان الدين كان اماما عالما بالفقه
والاصول خيرا دينيا ورعا كريما لطيفا الشامل عرفت
عليه وكالة بيت المال ومشيخة الشيوخ وفتيا
القضاة فلم يدخل في شيء من ذلك درس بالملك
وسمع وحدث وجلس للاقرباء الجامع الاموي
مدة طويلة واستفيع به الناس الى ان توفي سنة
احدي وثمانين وستمائة وله ست وسبعون
سنة ودفن بمقابر الصوفية ذكره في العبر مختصرا
ابو العباس احمد بن احمد بن نعمة بن احمد المقدسي
الملقب مشرف الدين كان اماما في الفقه والاصول
والعربية والمنظر حاد الذهن متأنسا كما متناصعا
حسن الاعتقاد والاخلاق لطيف الشامل كثير
الصبر على الاشتغال يكفب الخط الغايقة المنسوب

انتقلت اليه رياسة المذيع بعد الشيخ تاج الدين
الفركاك وتخرج به جماعة وصنف في الاصول تصنيفا
جيدا ودرس بالشامية البغرافية والغزالية وتولي
مشيخة دار الحديث النورية وخطابة الجامع وقاب
في الحكم عن ابن الخويين وكان نظيره في العلوم توفي
سنة اربع وتسعين وستماية وقد يقع على السبعين
ابو حفص عمر بن علي بن عبد الله الملقب بزين
الدين المعروف بابن المرحل كان من علماء زمانه
دينا متمسكا بطريقة السلف تفقه على الشيخ
عز الدين بن عبد السلام وقرأ الاصلين على الخضر
شاهي وسمع من المافظ عبد العظيم وغيره
تولي خطابة دمشق وكالة بيت المال بها ودرس
وافتي وناظر وتوفي سنة احدى وتسعين وستماية
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد فكان في العلوم
مكررا ذرا في مجالس المنظر وفنانا في الطلعة
من النسيم واشتهر في العين من الوجهة الواسع
اما ما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية والنورية
ذكيافصحا شاعرا كرمنا حسن العقيدة والاعتقاد
في الصالحين مواظبا على الاستقلال وقد جديا ط
سنة خمس وستين وستماية وسمع الحديث
وحفظ كتب كثيرة وتفقه على والده وعلى الشيخ
شرف الدين القدسي وغيرهما اليان بن ودرس
بدار الحديث الاشرفية والسامية والمعدراوية
ثم انتقل الي الديار المصرية ودرس بزاوية الامام
الشافعي بجامع مصر وبالقاهرة بالشهد الحسيني
وبالمدسة

وبالمدرسة الناصرية وهو اول من درس بها
وجمع كتاب الاشباه والنظائر وعاش قبل تحرير
فخره وزاد عليه ابن اخيه زين الدين الاثري ذكره
ومن ستره من جملة قصيدة
بكيف على فقد الشباب المودع ^{مع} دكها بعد ما اقيبت دمع ^{مع} وعدي
وبولت من سكر الشبهة ضجة ^{من} الشيب قالت المسرة ^{ومع} عدي
فطلعت لذي ثلثا ولم تكن لها رجعة فني اليوم مرجعي
ابن اخيه هو الشيخ زين الدين بن عبد الله
ابن عمر المصنف كان رجلا عالما فاضلا في الفقه والا
صليين ذكيا قصبيا دينا ولد بدمياط واستقر على
عمه الشيخ سعد الدين وعلي غيره ونزل له عن
تدريسين المشهد الحسيني بالمقاهرة ثم مارسهم
للشيخ مشهاب الدين بن الانصاري المصري
بنده ليس الشاعرية البرانية والعذراوية قايضه
عن المشهد بهما واستقر بن الانصاري بمصر
وسافر ابن المرحل الى دمشق فبما مشرفها وبابشر
بما نياية الحكم مدة عن العلم الاخذ في شئ
نزل ذلك *الشيخ* *محمدا الدين ابو بكر بن محمد*
ابن مشرف الحراممي نحاء مهلة مكسورة بعدد
زاي مجمة النووي وهو مخبر المذهب ومهذب
ومنتخب ومرتب سار في الافاق ذكره وعلا
في العالم محله وقدره صاحب التصانيف
المشهور المباركة النافعة ولد في العشر الاول
من المحرم سنة احدى وثلاثين وستماية بنوي
وهي قرية من الشام من عمل دمشق وقرأ بها

القرآن وقدم وحشق في سنة تسع وأربعين وقرأ
التمنيده في أربعة أشهر ونصف وحفظ أربع المهدى
في بقية السنة وفي سنة خمسين وجمع مع والده
سنة إحدى وخمسين وجمع بعد ذلك حجة أخرى
ومكث قرى بياض سنتين لا يفتح جنبه إلى الأرض
وكان يقرأ في اليوم والليلة اثني عشر ذكراً على
المسح في عدة من العلوم وتفقه على جماعة
منهم الكمال سلازل الأرياني والكمال المسحاق المعري
ثم المقدسي وأكثر انتفاعه عليه وكان رحمه الله
تغالي على جانب كبير من العمل والبرود والصبر
على خشونة العيش وكان لا يدخل الحمام ولا يأكل
من فواكه وحشق لما فيهما من الحملة والشبهة
وكان يتقوت بما يأتي من بلده من عند أبيه
ولا يأكل إلا الكلة واحدة في اليوم والليلة بعد غشا
الأضرم ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر
ولا يشرب بالشلج كما يعتاده الشاحيون ولم
يتزوج وكان كثير السهر في العبادة والتصنيف
أجراً بالمعروف ناهياً عن المنكر فواجه به الملوك
فمن دهمهم وأبته في التصنيف في حدود الستين
وتولي دار الحديث الأسرفية بعد أبي ستاعة
سنة خمس وستين فلم يأخذ من معلومها شيئاً إلى
أن توفي وكان يلبس ثوباً قطنياً وعمامة شحنتاً
أي لطيفة خفيفة وكان في حياته شعراً بديعاً
وعليه سكبنة ووقار في البحث مع الفقهاء وفي
غيره لم ينزل على ذلك إلى أن سافر إلى بلده وبرز
القدس

١٢١
القدس والتحليل ثم عاد اليها فمضى بها عند
ابويه وتوفي ليلة الاربعاء رابع عشر من شهر رجب
سنة ست وتسعين وستماية ودفن ببلده
رقي الله عنه وغنا به **ابو الخطاب فاضل الله**
بن ابي الفتح ابي سعيد النوقاني كان اماما فقيها
تتبعه على محمد بن يحيى حتى برع في المذهب
واختفى ودرس وسمع وحدث ولرسنة ثلاث
عشرة وقيل اربع عشرة وخمسماية ومروني
بنيسابور وحل الي بلده فمات بها سنة ستماية
ابو نصر ابي محمد بن الحسن بن علي الميمني
الحضري الزماني كان اماما عالما حافظا
عارفا باللغة اديبا ساعرا حسن الخطا دينا
ورعا كثيرا تلاوة والتعب والافتراء ولد
سنة خمس وعشرين وخمسماية وتبعه
نظما وعلي ابن حماد وغيره ثم رحل الي بلاد
الشرق وسمع في بلاد كثيرة واقام باصبهان
مدة طويلة يتتبعه بها على الامام ابي الخيرات
الشافعي سمع منه خلق كثير وتوفي
سنة تسع وستماية **ابو عبد الله محمد بن**
محمد بن الحسن بن هبة الله المشهري باين
النجار كان اماما حافظا ولد ببغداد سنة
ثمان وتسعين وخمسماية وسمع وهو ابن
عشر سنين وقرا بنفسه وهو ابن خمسة عشر
سنة ثم رحل رحلة عظيمة الي الحجاز ومصر
والشام وهران واصبهان ومرو وقرنة ونيسابور

وأدرك سماعات عالمية ثم منازل وكتب عن
دب ودرب وعن نزل وعنم واعتنى بهذا
المشأن عناية كبيرة وصنف المتقاضيين
الكثيرة المفيدة منها تاريخ بغداد الذي ذيل
به على تاريخ الخطيب وأسدره فيه
عليه وهو نحو ثلاثين مجلدة ومنها المستند
الكبير الذي جمع فيه كل صحابي ومارواه
وكتاب كنز الأنام في السنن والأحكام والممال
في معرفة الرجال وصنفه جميعا الشيوخ
اشتمل على نحو ثلثة آلاف شيخ وكتاب
مقابح الشقي في توفى رحمه الله تعالى في
خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين
وسبتمائة ذكره الذهبي في العبر **أبو سالم محمد**
ابن طلحة ابن محمد القرشي النخعي
الملقب بالندب كان أبا دارغا في الفقه
والخلافة عارفا بالأصليين رئيسا كبيرا عظيما
ترأس عن الملوك وأقام بدمشق بالمدرسة
الأمينية وعينه الملك الناصر صاحب دمشق
لوزارية وكتب تعليده بذلك فتتمثل منه
وأعترف فلم يقبل منه فباشرها يومين ثم
ترزأ حواله وموجوده وغير ملبوسه
وذعب فلم يعرف موضعه سمع وحدث
وتوفى بحلب في السابع والعشرين من رجب
سنة اثنتين وخمسين وسبتمائة وقد
جا وز السبعين ذكره في العبر **أبو حمزة**

الدين **سيدنا محمد بن مكرم** ابن مكرم بن محمد بن مكرم
المقدس قال الذهبي في العبر كان اجل اصحاب
ابن الصلاح واعرفهم بالمدح ودرسه بالرواحية
وتفقده به جماعة ومات في ربيع الاخر سنة اربع
وخمسين وستماية وقال النووي فيه شيخنا الامام
العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتي دمشق
في وقته **ابو الميق خاند بن يوسف** بن سعد
النا بلسي الملقب زين الدين كان اماما في الحديث
والفقه فقهها نحويا دينيا ذكيا كثير المزاج
والنوادرة ولد فينا بلس سنة ثمانين
وخمسمائة وقدم دمشق فاشتغل فيما ذكرناه
ورحل في سماعه وسكن نظامية بغداد سنة
عاشا الى دمشق فاستوطنها ودرسه بدار الحديث
النورية وغيرها وسبح عليه خلق كثير ومنهم
النووي وابن دقيق العيد توفي كما قاله في العبر
في سلخ جمادى الاولى سنة ثلاث وستين
وستماية **شرف الدين ابو العباس** **سيدنا محمد بن**
محمد بن نعمة النا بلسي خطيب دمشق قال
الذهبي كان فقهيا متقنا للمذهب والاصول
والعربية والعقائد والذهب سريه الفهم
يديع الكتابة تفقه على ابن عبد السلام بالفاخرة
ونائب في الحكم عن ابن الخويين وصنف كتابا في
فواصول الفقه جمع فيه بين طريقتي الامام
والاصدي توفي في شهر رمضان سنة اربع
وسعين وستماية **علاء الدين خلد بن ابي الحسن**

الدور بشي الدمشقي المعروف بابن النخعي رئيس
الاطباء كان امام وقته في فنه نشرقا وغربا بلا
مداقعة اعجوبة فيه وفي غايه الذكاء وكان
استغاله بدمشق على موزيب الدين المعروف
بالدخوار ثم استقر بالمقاهرة وسكن المدرسة
المنصورية وصنف فيها تصانيفه المشهورة
في الطب السائرة في الاقاصي وصنف ايضا في
الفقه واصولك وفي العربية والمجلد والبيان
انتشرت عنه التلاميذ توفي في الخامس والعشرين
من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستماية
بمنزله بالمنصورية وقد قارب الثمانين
ووقف املاكه وكتبه علي الخارستان المنصورية
عماد الحرمين ابو عبد الله محمد بن ابي البركات بن ابي
عبد الله الحلبي شيخ النخبة في عصره ولد
بالحلب واشتغل بها في علوم الادب والفرائد
والخلاف ثم استوطن القاهرة وانصب
للاشغال وتخرجت به الطلبة وصاروا ائمة
وتولي مشيخة التفسير بالجامع الطولي ومنها
والقمة المنصورية ومات بسكنه بالمدرسة
القطبية بالبندقاين في جمادي الاولى سنة
ثمان وتسعين وستماية عن احدى وستين
سنة وسبع وخمسة وكتب الادب
وحدث بها وحفظ ثلث كتاب سنويه وله
توليفة معروفة على المقربين وكان كبير المروءة
كثير المشايخ في حوايج الناس حسن الخط معظما
مكرما

مكرما ومن شعره

انني تركت لذي الزور عيادياهم وظللت اسطرالمات وارقت
وقطعت في الدنيا العلايق ليس لي ولد يموت ولا عمار يحرق في
ابو محمد احمد بن ابراهيم بن محمد الخطيب القمي هذا
قال ابن النجار كان حافظا للمذنب سديد
الفتاوي عفيفا نزهة متدينا ورعا متقشفنا
علي منهاج السلف بتقته بالنظامية علي
ابي الخير المقر ويحيى وابي طالب الكرخي واعاد
بما وسمع وحدك ومسا لته عند مولده فقال
في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين
وخمسمائة بمهذات وتوفي في حادي عشر شعبان
سنة اثنيتين وعشرين وستماية **ابو بكر**
عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي الهمداني
ولد بهذات سنة اربع وستين وستمماية
وتقته ببغداد وسمع من جماعة واعاد
بالنظامية وقام في القضا ببغداد عن اخيه
في الجانب الغربي وكان كثير المحاضرات
ورعا علي طريقة السلف قدم دمشق ثم عاد
الي بغداد وتوفي بها سبع شوال سنة سبع
وثلاثين وستماية **محمد بن ابي يحيى**
ابن الفقيه الصالح الربيع بن سليمان التميمي
من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الراسطي
كان عالما بمذهب الشافعي والاصليين والتفسير
والحديث والخلاف والقراءات والحساب وقسمه
الشركات وقورا ديننا بقتا قرأ بواسط القراءات

العشر وتغفر على والده وعليه بن الموقن ثم رحل
الى بغداد فثقت به بنظاميته علي مدرستها
ابن النجيب السهروردي ثم بنفسه بوزر علي
محمد بن يحيى تلميذ الغزالي واقام عنده سنتين
ونصفاً حتى برع ثم قدم بغداد وتولى الامارة
بالنظامية عند ابن فضال مع ان الراستطي
كان اتعد بالفتنة وبالحلاف منه وكان بينهما
صحبة اكية فاحرز في سنة ثمان وتسعين
في رسالة من الخليفة الى غزنة فلما عاد تولى
النظامية وانتهت اليه رياسة الشافعية
وحصل له وجاهة عظيمة وصنف تفسير القرآن
الكريم واختصر ذيل ابي سعد بن السمعاني
علي تاريخ بغداد والتخطيب واسمع الكثير
في بلاد مشقي وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة وتوفي سنة ست وستماية وكانت
له وديقال ابا القاسم محمد بن علي
الفتنة والحلاف علي والده وعلي ابن فضال
وترسل عن الخليفة الى غزنة ثم الى خوارزم
وحدث هناك ولدت سنة تسعين وخمسمائة
وتوفي في حياة والده في شهر رمضان سنة
اثنين وستماية **ابو الفضايل علي بن يوسف**
ابن احمد الامدي الاصل الراستطي المولود والدار
زده ومن بيت معروف بالرواية والصلاح ولد
براستط

بواسطة القاضي الحسن والعشرين من ذوي الحجة
سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقدم بغداد
فتفقوا بها على المباركة صاحب ابن الخل
ثم من بعده على يعقوب بن صدقة القرائ
واعاد عنده بالمدرسة وسمع الحديث من
جماعة كثيرة وكان حسن الكلام في المناظرة
وتوفي القضا بواسطة في اخر سنة اربع وستمائة
واضيف اليه نقابة الاشراف بها وتوفي بها
ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستماية ودفن عند ابيه ذكره ابن حنبل
ابو القضا احمد بن محمد بن احمد الواسطي
قال ابن النجار كان عالما فقيها حافضا لمذهب
الشيعة فقيها ما لا يعلمه مصيبا في الغنا وكى
له يد في الجدل والاصلين حسن الكلام في مسائل
الخلاف ويعظم طرقا صالحا من الحديث والادب
ويقرأ القرآن قراءة حسنة جيدة ما رايته اجملا طريقة
ولا احسن سيرة منه ولد بواسطة في جمادى الاخرة
سنة تسع وخمسين وخمسمائة وبرا القرآن بالرواية
على ابي بكر بن الباقلاني والفقهاء على عمه
الحسن بن احمد ويحيى بن الربيع وابن فضال
والاصول على المجير البخداي وولي القضا بال
الجانب الغربي من بغداد وسمع من جماعة وكتب
خطه كثيرا من الفقه والحديث وغير ذلك وتوفي
ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستماية

ابو الحسن علي بن خطاب بن مقلد الواسطي
الضري رتفعه ببغداد علي ابن فضال
وابن الربيع حتى برع في المذهب والخلاف
والاصول ودرس وافق وكان عالما بالعمومية
والقرائات وسمع الحديث من جماعة واقبلت
عليه الدنيا فهاخر عمره فصار من جلساء الامام
المنتقم بالله ولحقه قاله ابن الجار في اخر
سنة ستين او احدى وستين وخمسمائة وتوفي
في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة
ابو المعالي عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين
الواسطي الملقب عماد الدين قاضي القضاة ببغداد
ولد سنة احدى او اثنتين وسبعين وخمسمائة
وقرأ القرائات وتفقّه على ابن البوق والمجبر
وابن فضال وابن الربيع وبرع في المذهب
والخلاف واعاد وافق ودرس وسمع وحدث
وقاب في القضاة ثم تولاه اصابة سنة اربع
وعشرين وستماية ودرس بالمنتقمية
ثم عزل سنة ثلاث وثلاثين فلزم بيته
يتعبد ثم تولى مشيخة رباط المرزبان سنة
سنة خمس وثلاثين الى ان مات في الحادي
والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين
وستماية ذكره ابن الجار وغيره **جمال الدين جمال**
ابن جمال بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي
كان اسما معلوما كثيرا خصوصا في النقلات
مفرطا

مفرطاً في الذكاء وولي قصصاً حماسة وكان مداوماً
على الاستغفار والتفكير في العلم حتى كان يذهل
عن بحال نفسه وعن احوال نفسه توفي بحكمة يوم
الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة تسع
وتمت سبعين وستماية وقد بلغ المشيعين وصنف
قصائيف كثيرة في الاصلين والحكمة والمنطق
والعروض والطب والتاريخ والادبيات ذكره
في العبر مختصراً **علاء الدين ابو حامد محمد بن**
يونس السامقي ذكره قال ابن خلكان كان امام
وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له
صيت عظيم في زمانه وتصدره الفقهاء من
البلاد الشامية للاستغفار عليه فخر جوابه
وصاروا ائمة الا انه لم يرزق سعادة في قضائيه
فاغما ليست على قدر علمه استغفر اولاً على ابيه
بالموصل ثم توجه الى بغداد فتنقه بالنظامية
على السنة يد السلمان في السابقت ذكره وكان
اذ ذاك معيداً بها عند ابن بشار الدمشقي ثم عاد
الي الموصل ودرس بها في عدة مدارس وصنف
في الفقه والجهد والخلاف وترسل الى بغداد
وغيرها مرات وتولي قصصاً الموصل مدة ثم انفصل
بالضياع الشهير زوري اليه بق ذكره وكان شديد
الورع والتقشف لا يلبس القلم الا يغسل يده
منه وكان دعيث الاخلاق لطيف المجاهر
بالحكايات والاشعار ولد بقلعة اربيل في بيت
صغير منها في اوائل سنة خمس وثلاثين

رضي الله عنه موثق في الموصل يوم الخميس ثمان مائة
عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة **قال الشيخ**
ابو الفتح موسى بن يونس اخو العياشي والسياتي
ذكره الاث ولدي الموصل سنة احدى وخمسة وخمسة
وتسعة مائة عاشر والده ثم توجه الى بغداد سنة
احدى وخمسين واثمان واثمان واثمان واثمان واثمان
معهدها السيد السني المتقدم ذكره
وامدر من اذوا ابو الخير المتزويدي فقرأ عليه
الخلاف والاصول وقرأ علم الادب على ابن الانباري
وجمع من العلوم ما لم يجمعه غيره خصوصاً علوم
الاوائل وكان الفقهاء يقولون انه يعرف اربعة
وعشرين علماً حتى قال بعض العلماء لم يدخل
بغداد اجمع منه للعلوم ولا الغزالي ثم عاد الى
الموصل وعكف على الاشتغال ودرس بعد وفاة
ابيه في مسجده وفي مدرسته كثير وكان مواظباً
على وظائفها فاقبل عليه الناس حتى اذ كان
يقرب من اهل الذمة الذميمة والاعمال وكانوا عدا
حافظ التتار ثم ودرجه ابن عبد النور الصنهاجي
بجهر الموصل الاذبال الخراف على كل المداين والرسوم
بجدلة والكما لها شفاء له فيهم سد قم
فذا كبر تدفق وهو غني وذا كبر وكلت من علوم
ومع ذلك فكان متمسكاً في دينه لغلبة العلوم العقلية
عليه حتى قال فيه المشايخ المتقدمون الاث
علمته بان قد جاد بعد التعلين غزال يوصل الي واصبح موسى
وعاطية

وعا طيته من قبل من فيه من جها كبرية شعري او كبريا بنو
توفي بالموصل رابع عشر شعبان سنة مئتين ومئتين
وستمائة **ابو الفضل احمد بن الشيخ كمال الدين السامقي**
ذكره قال ابن خلكان ولد بالموصل سنة خمس سبعين
وخمسمائة واشتغل بها على ابيه الى ان صار احاما
كبيرا وكان كثير الحفظ غزير المادة عاقل احسن السمات
جميل المنظر شمر التنبيه واختصر الاحيا للغزالي
مختصرين كبير او صغير او كان يلقي في جملة
دروسه درسا من الاحيا حفظا وخرج عليه جماعة
كثيرة وخطب الي اربل لتدريس المدرسة المخففة
فاقام بها نحو سبع سنين قال وكانت احضر بها
عنده وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدرس
مثله ثم تركها وعاد الى الموصل وفوضت اليه
المدرسة القاهرية واقام بها ملازمها للاستقلال
والاضافة الي ان توفي يوم الاثنين رابع عشرين
شهر ربيع الاخر سنة ثنتين وعشرين وستماية
وذلك في حياة والده وكان الفقهاء يتحجبون
منه كيف خرج منه ما خرج مع اشتغاله في بلد
بين اهله ولم يتغرب ولقد كان من محاسن
الوجود ولا اذكره الا وتصغر الدنيا في عيني انه
غلام ابن خلكان **محمد بن علي الملقب بالامام**
ابن بنت الرضوي يونس المذكور اولا متقنه بالموصل
على خاله العماد مذهبها وخلافها وبالكلام وعلم
الاويل على خاله الكمال وشمر التوجيه للغزالي
في ثمان مجلدات ودرس بالمدرسة القاهرية

وبالجماع المجاهد ولم يزل على قدم التدريس
والافتا الى ان توفي بالموصل سنة اثنى عشر
وستمائة **تاج النور عبد الرحيم بن مهدي اليربوعي**
محمد بن الامام عباد الدين بن يوسف صاحب التفسير
وشرحه والتبسيط في اختصار التبيين ومقرر
ذلك وكان فقيها اصوليا فاضلا ولد بالموصل
سنة ثمان وتسعين وخمسماية واستعمل بها
ثم رحل بعد استيلاء التتار عليها الى بغداد وتوفي
قصرنا الجانبي المغربي بها ومات بها سنة احدى
وسبعين وستماية عن اثنين وسبعين سنة
ذكره الذهبي في كتاب العبر **الحال الرزين جدي**
ابن سعيد المنعم المصري المعروف عند اهل مصر
بالجمال جدي كان اما مكبرا في مذهب الشافعي
اخذه عن الشيخ ابي الطاهر المحامي وغيره وتولي
قضاة الغربية ثم تولى تدريس المشهد الحسيني
بالقاهرة وقاب في الحكم بها مسنين وتوفي بها
في العاشر من شهر رجب سنة ثمانين وستماية
وقد قارب الثمانين **سيد احمد البدوي**
قال في حسن المحاضرة هو ابو الفتح احمد
ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر
القدسي الاصل الملقب ولد سنة ست وتسعين
وخمسماية وجمع في سنة تسع وستماية مع ابيه
واصله واقام بمكة الى ان مات ابوه سنة سبع
وسترين وعرف بالبدوي لملازمة اللطائف
وليس لثامين لا يفارقهما وعرض على الشزوح
فأبى

فأبى لأقباله على العبادة وكان حفظ المقرات
وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الشافعي واشتهر
بالعطاب لكثرة ما كان يقع بمن يوديه من
الناس ثم لادرم الحمت حتى كان لا يتكلم إلا بالامارة
واعترلا الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان
في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه رأى في النوم
من بشره بانته ستكون له حالة حسنة ثم ان
اخاه حسن بن علي دخل العراق وهو محبته
ولا زهر احمد المصيام وادمن عليه حتى كان يطوي
اربعين يوما لا يتناول الا طعاما ولا مشربا
ولا ينام وهو في اكثر حاله شاخص البصر الى السماء
وعيناه كالجمرتين ثم صار الصوم سنة اربع
وثلاثين فاقام بطنه ثا من الغربية على سطح
دار الاسرار وادوا عرض له الحال فيصبح صياحا
متصلا وكان طوالا غليظا الساقين عجل الذراعين
كبير الوجه ولونه بين البياض والسحرة ومؤثر
عنه كرامات وخوارق من اشهرها قصة المرأة
التي اسر الغزج ولدها فلاذت به فاحضره
اليها في قيوده ومث به رجل يحمل قرية كمين
فا وما اليها يا صبيعه فانعدت فانسكب
اللبن فخرجت منه حية قد اشتخت توفي يوم
الثلاثا ثا في عشرين ربيع الاول سنة خمس
وسبعين وسماية الشيخ العارف بالله
توفي سنة ابراهيم القريشي الدوسي
قال الشيخ الشعرا في طبقاته هو من اجلا

مشايخ الفخر الأصحاب المشرف وكان رضي الله عنه
من صدور المقربين صاحب كرامات ظاهرة
ومقامات فاخرة ومصابير باهرة واحوال
خارقة وانعاس صادقة ومعجم عالية ورتبة
عسنية ومناظر بهية واسرار كزالية ونجات
روحانية واسرار ملكوتية ومحاضرات
قرسية له المعراج الاعلى في المعارف والمهمال
الاسمي في الحقايق والطور الارفع في المعاني
والغندم المراسم في النهايات والبد البصفا
في علوم الوارد والبع الطويل في التفسير
النافذ والكشف الخارق عن حقايق الايات
والفتح المختص في معاني المشاهدات وهو احد
من اظهره الله تعالى الى الموجود وابرزه رحمة
للمخلوق وادفع له القبول التام عند الخاص
والعام وصرفه في العالم ومكنه في احكام الولاية
وقلب له الاعيان وخرق له العادات وانطلقه
با مخفيات واظهر على يديه المحاميد وصورة
في المهد رضي الله عنه وله كلام كثير قال علي
لسان اهل الطريقة ومن كلامه رضي الله عنه
من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مريره
فانه ان قام نام مريره وان قام قاهر مريره
وان امر الناس بالعبادة وهو بطل او تهاهم عن
الباطل وهو يفعلهم فتحكوا عليه ولم يسمعوا منه
وقام يقول لا يكمل الغدير حتى يكون محبا لجميع
الناس مشغفا عليهم سائر الاحوالهم وعورائهم
كان

فان ادعي بالكمال وهو على خلاف ما ذكرناه فهو
كاذب ومن كراماته رضي الله عنه انه منحه
البحر فقال له اما ان ترحل عني او ارحل عندك فعول
عن المقام ومنها قصة التمساح الذي اخذ الولد
من البحر فانتدبه امه الى المقام وهي ياكية فارسل
المنقيب الى التمساح وامره ان يناديه من البحر
فتاداه فخرج من البحر والولد على ظهره وهو
يقول يا داعم يا داعم بلسان عربي الى ان احس
المقام وقال خذ هذا الطفل في كرامتك يا سيدي
ابراهيم فاقسم عليه ان لا ياتي اليه هذا الوادي
فلم يات من قبل المنقب الى يومنا هذا وكراماته
كثيرة توفي رضي الله عنه سنة ثمان و سبعين
وسمى من ثلاث واربعين سنة **الياس**

الحسين في صحاب القصر **ساج مع الثامن**
خادم خراسان **سدين خراسان** **سنة** **بن احمد**
المعروف بابن الشهاد بالاسناء في كان اما ما
في الفقه دينا كثير الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مهيبا مستوا صنعا له تتجرب بالليل واحسان
الى الطلبة نفقة على الجهاد القفطي والجلال
المدسنا في وحفظ مختصر مسام للشيخ عبد العظيم
ولما خرج كتب الروضة بخطه بمكة وهو اول من
ادخلها قوص وتولي الحكم ودرس بالمدرسة
الاخرسية بظاهر قوص ودار الحديث ومدارس
اخرى واسبقه بقوص ينفق ويدرس ويغني
الطلبة التي توفي بها سنة سبع وسبعين **تاج الدين**

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حامد البتريزي الموصوف
بالأخصائي كان فقيها فاضلا وندسنا أحد ك
وسنين وستمائة ببتريز وقدم دمشق من الحج
ورجع إلى العراق وتوفي ببغداد في أوائل صفر
سنة تسع عشرة وسبعمائة **نور الدين أبي رهم**
بن هبة الله بن علي بن المصنف المهرمي الأسفاني
كان عالما ماهرا في فنون كثيرة ملازما للأشغال
والاشتغال والتصنيف دينا خيرا أخذ في بلد
عن البهاء المصنف ثم هاجر إلى القاهرة في صباه
فلزم المشيخ الأصفياء في مشاير المحصول
والبهاء ابن الخامس الحلبي النحوي وغيرهما
من شيوخ العصر وأعاد ما لمدرسة الحاشية
لفرض الإمام الشافعي وأعاد وصنف تصانيف
حسنة بليغة في علوم كثيرة وتولى عمالا كثيرة
بالديار المصرية أخرجها الأعمال القوسية ثم عرفت
عنها في سنة عشرين وسبعمائة لقيام بعض
كبار أهل الدولة عليه فكونه لم يجبه إلى ما لا يكون
له تعاطيه فاستوطن القاهرة وشرع في
الاشتغال والتصنيف على عادته واجتهاده
عليه الفهنا فلما جلته المنية ومات في أوائل
سنة إحدى وعشرين وقد قارب السبعين
كان له أخ أكبر منه يقال له عز الدين اسماعيل
كان أماما لا سيما في العلوم العقلية ميسورا على
الاشتغال جدا كرماء جوادا قرا شاعيا مشايخ
أخيه وفاميا في الحكم عن تقي الدين ابن بنت الأعمش
تم

ثم عن ابن دقيت العيينة ثم حصل له تسولي ادي
الي انتقاله الي الشام فتولي نظراوقاف المملكة الخليفة
من جهة السلاطون وباشرا مدة وانقلب فيها
للاضرا وخزرجت به الطلبة في تلك النواحي وصنف
فيها مقننفا في تفصيل ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وكتابا فحما في شرح تفذييب انكث ثم
عاد الي الديار المصرية عند هجوم قازان ملك
التتار الي اوائل الشام وذلك في سنة سبعماية
فمات بها في اول السنة **سبعماية** **سبعماية** **سبعماية**
عبد المجيد بن علي الارمني ولد باؤننت من
صعيد مصر الاعلى في المحرم سنة اربع واربعين
وستمائة واشتغل بقوم علي الشيخ نجم الدين
القشيري واجاز به الفتوي ثم ورد مصر فاشتغل
على علمها واعاد بالمدرسة الشريفة وسبح من
الرشيد الططار وغيره وصار في الفقه من كبار
الائمة مع فضيلته في الفخر والاصول وغير ذلك وقصد
لاقر الطلبة وصنف كتابا سماه المسائل المهمة في خلاف
الائمة وكتاب الجمع والفرق وولاه قاضي القضاة
تقي الدين ابن بنت الازن قضاء اخيم ثم صار
يستقل في اقاليم الديار المصرية مشكورا السيرة
ان ان تولى الاعمال القوصية فاقام بها سنين قليلة
فلدغه ثعبان في المشهد بطا فارق من فمات به
في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعماية
وذكر قتيل وفاته بقليل انه لم يبق احد في الديار
المصرية اقدم منه في الفتوي وكان اديبا شاعرا

حسن المحاضرة وجد بعضهم مكتوبا بخطه على ظهر
كتاب له الخالدي يفتي يعني عن الخبر المغيث
في غير مسكنة في مكة وادرجوني في الصغيد
فكان كذلك لم يخرج من قومن كما سبق **عبد الله بن**
عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكردي ويعرف
بأبي خطيب الأشموني كان فاضلا كوامر شمس
كبير امهيا ذا حشمة زاهرة درس وافنى وصنف
على حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا
نفيسا مشتملا على الف فائدة وفائدة تولي قصنا
الا مال القوصية ثم تولي قصنا المحلة ثم تقدم الى القاهرة
في اخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة وروى
له بتدريس المدرسة المعزية بمصر عند ولاية
الزعمي الشارحات عقب ذلك **عبد الله بن**
عبد الله بن عيسى المكي الاصبدي الاسواني كان
ماهر اقل الفقه ويشغل في اكر العلوم متصوفا
كروما جدام الفاقة منقطعاً عن الناس شريف
النفس معز العلم استقل عليه الخلق طبقة بعد
طبقة واستفوا به اسم وحدث وافنى وفقد
مدرسة آل ملك بالقاهرة واعاد بالشرعية وغيرها
وحدث مع الفقهاء في البلاد وتوفي بالقاهرة يوم الخميس
ثاني شهر صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة
ودفن خارج باب النصر بترية آل ملك وقد راح
الماية يوم ذلك كان حيد الحقوة والحواس **عبد الله بن**
ابو الفضل بن محمد بن تغلب الادفوي كان فاضلا
مشاركا في علوم متعددة ادبيا شاعرا ذكيا كريما طارحا
للتكلف

للتكلم ذامروية كبيرة مبنية في احكام السماع لتمامها
نفسيا سماعا بالاعتناء انبا فيه عن اطلاق كثير فانه كان
يميل الى ذلك ميلا كثيرا ويحضره سمع وحديث ودرهس قبل
موتها يوم يسيرة بدرس الحديث الذي انشأه بعض الامراء
بمسجده واعاد بالمدرسة الصالحية من القاهرة وكان مقما
بها لم يتزوج ولم ينتشر لفقدها داعية ذلك عنده الا انه
عقد على امرأة لغرض اخر مات قبيل الطاعون الكبير
الواقع في سنة اثنى واربعين وسبعمائة ومم ما بين
السبعين واليسعين ودفن بمقابر الصوفية والمعروفة
في اوقافهم هذا بالدال المهملة ونقل بعضهم انها بالسك
المنشأة من فوق بدل الدال وبعضهم قال بالذال
المعجمة وهي بلدة في اواخر الاعمال القومية قربية من
امسوات **شمس الدين ابو القاسم محمد بن عبد الرحمن**
ابن احمد الاصفهاني كان اماما بارعا في العقليات عارفا
بالاصولين فيقها صحيح الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح
منقاد لهم مطر حال المتكلف مجموعا على العلم ونشره ولد
باصفهان في سابع عشر شعبان سنة اربع وسبعين
وسبعمائة واشتغل بتبويره ونقده للاقران بما تم قدم
دمشق في اربع عشرة شعبان سنة اربع وسبعين وثمانية
ودرس بالرواحية وافاد الطلبة ثم قدم الى الديار المصرية
وقوبل بتدريس المعزية بمصر وشيخة الخانكة القوسونية
بالقاهرة وحصل فيها رفعة وخط وصنف المقامات المشهورة
المغنية المحسنة وانتشرت تلاميذه وبلغ علمه الى ان
توفي شهيدا بالطاعون في اواخر سنة تسع واربعين
وسبعمائة **نور الدين خوج بن محمد بن ابي النور**
الاردبيعي واراد ببل قرية من قري تبوير بن خوج المذكور

فبيلاد علي الغزالي الجارودي الذي ذكره ثم قدم دمشق
ودرس بالظاهرية البرانية ثم انتقل عنها إلى القاهرة
الجوانية والمجارية وخبية وانتقل إلى المنغال والمصنفين
بهممة وملازمة وبشرع منهاج الفيضاني شرحا جليلا
وبشرع قطعية من منهاج النووي ثم توفي بمزلة في
الحار وخبية في رالي اثنين سنة تسع وأربعين وسبعمائة
شتميد أبو الطاعون ودفن بباب الصغير **شهاب**
الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن قليس المعروف
بابن الانصارعي وبابن الظهير ايمنا كان اماما في الفقه
والاصليين ومات وهو شيخ الساقية بالديار المصرية
وكان فصيحا ولد في حدود الستين وسبعمائة ببيلاد
الجيزية مقابل القاهرة ثم ورد القاهرة ونزل المدرسة
الغاملية واخذ عن الترمذيين وهما الظهير والسديد
وسمع جزء الخطيب من ابن خطيب المزي وحديث
بسودس بالشمارية وبالزاوية الكبيرة بحاج
مصر وهو موضع حلقة الامام الشافعي ثم خرج عنه
الابادة فصرفه بالجبار وقعه لبعض المتوجهين
ثم قرض اليه تدريس السامية البرانية والعدراوية
بدمشق فكره الانتقال إلى الشام فاعطى الدرر بن الشيخ
زين الدين بن المرحل واحدا شتميد الحسيني واستقر
به اربع مائة يوم عيد الاضحى سنة تسع وأربعين
وسبعمائة شتميد أبو الطاعون **بشم الدين أبو القاسم**
عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم الاصفهاني ولد
باصفهان بليدة من الاموال القوصية في سنة سبع
وسبعين وثمانية وتفق به ببلد أسكن بالمدرسة
العزمية الاخرية على مدرستها البهاء القفطي وسرع
في الفقه وغيره

وغيره وسكن قوص ودرسها بها واستفاد به
كثيرون واختص الروضة للشيخ محيي الدين وصنف في
الجبر والمقابلة وخرج مرات من بحر عقيدته آخرها سنة
ثلاث وثلاثين وأقام عنهما بمكة التي انصرف يومها
او نحوه ثم توفي بمصر يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي
الحجة سنة خمس مائة وسبع مائة ونقل إلى المعلى
بوحا او نحوه ثم توفي بمصر يوم وكان صاحبها سليم
يتبرك به من راه من اهل السنة والمبتدعة **الدين ابي الربيع سليمان بن جعفر الاسدي** كان
هنا مستشارا في علوم ما هرا في الجبر والمقابلة صنف
طبقات للفقهاء التي فعية ومات عنها وهي مسودة
لا يشتمع بها ودرس بالمسجد النفسي خارج القاهرة
والمدرسة الخيرية بحارة الروم وتولى نظار الموارث
المصرية بالقاهرة والحكم باعمال الجيزية من مصر
ولد في اوائل سبع مائة وتوفي في جمادى الاخرة
سنة ست وخمسين ودفن بتراب الصوفية خارج
باب النصر **الدين محمد بن صفيا الدين احمد**
ابن عبد الفتاح كان عالما فاضلا في علوم كثيرة
صاحب ازهد اقوام في الحق قرا في صباه بقوص على
قا فيها نور الدين الاسناء في المتقدم ذكره ثم رحل إلى
القاهرة فلما لازم الاستعمال بها ملازمة كثيرة شديدة
بحيث كان يجهت في اليوم والميلة على المشايخ نحو اثني
عشر درسا في عدة من العلوم ويجوز في باقي الليل ما
كان قد نكح في ذلك اليوم واقام على ذلك مدة
ثم هاد إلى بلده ودرس فيها بالمدرسة الاخر صية

العزيم وبالمدرسة المجدية ونجامها العتيق واستقب
للاقرأ والتقصيف فانتفع به كثيرون وصنف
نصا فيف كثيرة في علوم متعددة ثم تراك ذلك كله
وجاز بمكة المشرفة ولزم العبادة وحشونة العيش
ومجاهدة النفس ومجالسة أهل القلوب الى ان
توفي بمكة ليلة الجمعة لاجدي عشرة ليلة خلت من
ذي الحجة سنة ثلاث وستين ومسماية عن نحو
سبعين سنة ونقل الي المعلي وشهد جنازته
خلفا كثير علماء الدين محمد بن الحسين بن علي بن
عمر القزويني الاموي الاسنوي اخو الشيخ عبد الرحيم
الاسنوي كان فقيها اما ما في علم الاصلين والخلاف
والجدل وعلم التصوف نظارا ومحاسنا فصحا
حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالاسقاط
المريضة دينا خيرا كثيرا المبر والصدقة طارحا
للتكلف مؤثرا للتقصيف ولدياسنا في حدود
سنة خمس وتسعين ومسماية واشتهر بالفتوة
والغرائب والحساب الي ان مبر في ذلك ثم ارتحل
الي القاهرة واخذ عن مشايخها الي ان مبر في
العلوم ولم يبق له في الاصلين والخلاف والجدل
وعلم التصوف نظارا ومحاسنا فصحا حسن التعبير
عن الاشياء الدقيقة بالاسقاط ولا من يقاربه
في ذلك من اشياخه ولا من غيرهم ثم ارتحل الي الشام
واستوطن هناك مدة ودرس بها واجتمعت الطلبة
عليه الاستفاضة منه ثم عاد الي الديار المصرية
فانصب فيها ايضا للقرأ والتدريس والافتاء والتقصيف
فصنف

فصنف مختصرا في علم الجدل سماه المعترف في علم
المنظر ثم وضع عليه نشر حاجيد او صنف في القنوق
كتابا حسنا سماه حياة القلوب وتضمن فيها
في الدواعي المنصاري وتوفي تلميذ المدرسية
الحسامية والمدرسية الاقبحاوية وثاب في الحكم
بالقاهر واضيف اليه نظر الاوقاف بما واخكم
بالاعمال المنوخية ثم تراءى له واشتغل بما هو
بصدده وتفرغ لما خلق له الى ان مات ليلة
السبت الثامن والعشرين من شهر رجب سنة
اربع وستين وسبعمائة وكان والد الشيخ الاسدي
رحمه الله تعالى مع ما انتصف به من العلم من
كبار الصالحين المتورعين المنقطعين الى الله
عز وجل اشتغل باسناد اعلى البهاء القفطي
ثم اعتزل الناس ولزم بيته مقبلا على ما هو الاهم
من صلاة وقراءة قرآن ومطالعة وما يحتاج اليه
عياله من خياطة وكسوها فاذا كان الليل جمع
اولاده واحذتهم شيئا من الفتنة والغرامين العونية
وكان لا يخرج من منزله غالبا الا للجماع لصلاة
الجمعة والعشا والصبح خاصة ثم يخرج بمجرد
سلام الامام بحيث ان اكثر اهل بلده مع انقباطهم
واختصارهم لا يعرفونه وكانت له ارض لطيفة
مشملة على نخيل وكان فيها بركة يحصل منها كفاية
عياله غالبا وكان يدرسه المحاسية لنفسه توفي
رحمه الله تعالى باسناد في اليوم الثامن من شهر
الله المحرم سنة ثمانية عشر وسبعمائة وعمره بين

السبتين والسبعين وكان له اخ احسن منه يقال
له جمال الدين عبد الرحيم استقل بأبنا علي
البحر القحطى ايضا واجاز به الفتوى وناب
في الحكم في جهات متعددة قال الشيخ عبد الرحيم
الاسنوي توفي عمي المذكور قبل ولادتي بأشهر
قليل فسماني الوالد باسمه وتوفي رحمه الله
تعالى ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة وله مصنفات كثيرة منها اللهم
الذي هو حاشية على العزيز والروضة ومنها
شرح المنهاج للنووي رحمه الله تعالى ونفعنا
به امين **الشيخ علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن**
النجاشي كان فقيها كبيرا يحفظ المذهب والوسيط
صالحا صاحب كرامات واحواله امتنع به خلق
كثيرون وتخرجوا عليه في الغرائض والفروع
توفي ببلده مشجينة بشين محجة وجمادى
وتحتية ثم توفى ببلد من بلاد تامة في غرة
ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعمائة
علاء الدين علي بن محمد بن عبد الرحيم
المعروف بالبا جي له في المحافل مباحث مشهورة
وفي المشاهد مقامات ما توفى كان اما في الاصليين
والمنطلق فاضلا فيما عداها وكان انظر اهل
زمانه ومن اذ كانهم قريحة لا يكاد ينقطع
في المباحث فصيح العبارة وكان يجتمع مع الكبار
والصغار

والصغير الا انه كان قليل المطالعة جدا ولا يكاد
احدي يراه فاظرا في كتاب ولد سنة احدى وثلاثين
وسبتمائة وثقته على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
واقام بدخشق مدة ورجي فتنا الكرك ثم دخل
القاهرة واستوطنها وجلس نحو اربعين الشهرود
وناب بالحكم بالشارع ثم ترك ذلك واعرض عن
التكليف في حاله كله ولزمته الطلبة للاشتغال
عليه ودرس بالمدرسة السيفية وصنف
مختصرات في علوم متعددة توفي بالقاهرة يوم
الاربعاء سادس ذي القعدة سنة اربع عشرة

وسبعمائة ومن شعره
ثاني مدني اذ عابوني وشئت مدامني مثل العيون
ورأوا كل عيني قلت كموا فاصل فليتي كل العيون
الشيخ نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل
الكرخي من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه
كان عالما صالحا نظارا ذكيا متصوفا اوصى اليه
ابن الرضا بان يكمل ما بقي من شرحه على الوسيط
وهو من صلاة الجماعة الى البيع لما علمه من
اهليته لذلك دون غيره فلم يتفق ذلك لما
يغلب عليه من الخبي والافتطاع والاقامة
غالبيا بالاعمال الجزئية مقابل مصر بسبب محبة
حصلت له مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه
فضنع فيه الناصرون فتركه ومنعه من الاقامة
بالقاهرة ومصر الى ان توفي سنة اربع وعشرين
وسبعمائة نجم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن

البالسي كان له في التقوي سابقة قدم وفي العلم
اشار واضح من ناز على علم كاف فقيها محدثا ورعا
قواما في الحق ولد سنة ستين وستماية ونا
في الحكم بمصر عن الشيخ تقي الدين بن دقيق
العمد وبشرم التشبيه شرحا جيدا ودرس
بالمدرسة المعزوية بمصر وتوفي بمصر سنة
تسع وعشرين وسبعماية القاسم بن محمد
الدمشقي الملقب بعلم الدين المعروف بالبرزالي
صنف التاتخ والمجم الكبير وتوجه للمخ فوات
تخليص محررا في العشر الاخير من ذي الحجة القعدة
سنة تسع وثلاثين وسبعماية وله اثنا
وسبعون سنة واسمها زين الدين عمر بن محمد
البليغياوي وبلغيايا، موحدة ثم لام مكسورتين
بعد هاء، ثم مائة تحتية بلدة من اقليم
البحر فليس بالديار المصرية كان اماما في الفقه
غواصا على المعاني الدقيقة منزلا للموادك
على القواعد والنظائر تنزيلا عجبا وكان عارفا
بالاصول خير ادينا متواضعا كبيرا منزلة ولد
بالقاهرة وتفق على العلم العراقي والشيخ علا
الدين الباجي وسمع من ابي المعالي الاسر قولي
وعن غيره وبشرح مختصر التبريزي في الفقه شرحا
جيدا امتهلا على فوائد غريبة وكان له مركز
يحكم فيه في القاهرة توفي قهنا حلب فسا رفيه
سيرا

سير احسننا ثم وقع بينه وبين نائب السلطنة
بغداد فسمى في عزله وقد ذكره ابن الوردي الحلبي
في اثنا قصيدة طويلة فقال
كان والده فقيهاً نزلها وله عزق من عيني ما ارفع
كان لا يدري مداراة الوري ومدارة الوري امر محض
فاما خرج من حلب تولى تدريس المدرسة النورية
بكمصر واقام بها مدة ثم سافر الى القاهرة واقام بها
قليلاً ثم تولى قضاء فلكث بها قليلاً ومات بها سنة
تسعم واربعين وسماية شهيد ابا الطاعون وهو
في حديث السبعين **عماد الدين محمد بن اسحاق**
البليسي كان من حفاظ مذهب الشافعي كثير
اشتهر بالانجاز الغروعية كرميا محبا للفقراء شديد
الاعتقاد فيهم اخذ الفقه عن ابن الرقعة وغيره
وسمع الحديث عن الشيخ مشرف الدين الدمشقي
 وغيره وولي القضاء بالاسكندرية مدة ثم عزل ظلما
ورسم عليه اياما ثم اقام بالقاهرة وقصد مرجا
الملكية ثم درس بجامع اقصي فقر وتوفي شهيدا
بالطاعون سنة تسعم واربعين وسماية وقد
قارب السبعين ودفن خارج باب البرقية
شهاب الدين احمد بن فرج بالجيم المشهور
بابن اليا با عبد اسود مشرف العلم قدسه ومجده
وانشاد الفضل ذكره وحلده يعرف بالانجيبي نسبة
الى امير يقال له الانجيبي ايضا كان المذكور رجلا

عالمًا فاضلًا في علوم كثيرة حافظًا للقرآن قارئًا
بالسبع عارفاً بالتفسير والحديث والفقه والأصول
والحنو والطب يكتب الخط الحسن ديناً ملازماً
للحصولات في الجماعة كبير المروءة وله شعر جيد
اشتغل على العلم العراقي وغيره وأخفى واشغله
وأعاد ودرس بدرس الحديث بالقبة البينبرسية
وغيرها ومات شهيداً بطاعون في أوخر سنة
تسعم وأربعين وسبعمائة **الشيخ بدر الدين محمد بن**
أسعد النخعي كان فقيهاً امام زمانه في أهل بلخ
والمناطق والحكمة مدققاً محققاً وكان اعجوبة
في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها مطلعاً
على أسرارها ووضع على كثير منها تعليقات مستقيمة
لنكت غريبة وإن كانت عبارتها قلقة تركيبة
منها شرح ابن الحاجب ومنهج الاسعادي والاطوال
والمطالع والغاية القصوى وهي مختصر الوسيط
للبيضاوي وشرح ايضاً كتب ابن سينا اقام بقزوين
مخوعشرين ثم سافر إلى الديار المصرية فوفاها
في أوائل سنة سبع وعشرين فاقام بها اشهرها
قليل وكان يقرأ المطالع ثم رجع إلى العراق وتوفي
بهمذان في ربيع وثلاثين وسبعمائة وتدفن بدار
مثناء مضمومة بعد هاتين مهملة ساكنة ثم
بأمانة مفتوحة مدينة بقر بشار كبيرة
الحارقة **تاج الدين ابو الحسن علي التبريزي**
القاهرة كان عالماً في علوم كثيرة من اعراف الناس
بالهاوي الصغير وما على الاشتغال والاستغناء
صبوراً

صبر اعلى ذلك لا يتركه الا في اوقات الضرورة
ملازمًا للتلاوة واذا الغرائضي في الجماعة مكثرا
من الحج كثير البر والصدقة يخرج به جماعة كثيرين
وصنف في الحديث والحساب ويميز ذلك حج من
بلاد سنة ثنتين وعشرين وسبعماية وقدم
مع الحاج المصريين فنزل بالمدرسة الخسامة
من القاهرة فأتى مدرستها واصف المير تدرسيها
وما زال يدرس فيها الى ان مات سنة ست وثمانين
وسبعماية ودفن بترية انشائها قريبا من
الحا نقات الدويديرية في ظاهر القاهرة **قطب**
الدين محمود بن نظام الدين الرازي المعروف
بالحناني يتميز له عن اخيه قطب بالعقب كان
ساكنًا معه في اعلى المدرسة كان المذكور ذا
علوم متعددة وله تقاضيف مشهورة منها مشرح
الحاوي الصغير في اربع مجلدات وحواشي الكشاف
الى سورة طه ومشرح المطالع والامارات لابن
سينا انتقل الى دمشق وتوفي بها سنة ست
وستين وسبعماية **تاج الدين ابو محمد صالح**
ابن شامس بن حامد الجعبري كان فاضلا في علوم
متنوعة خصوصها الفرائضي وله فيها نظم حسن
دينا وعليه سكون ووقار حسن الشكل اسسوطن
دمشق واعاد في مدارسها وتولي نيابة الحكم بها
فباشرها بنزاهة وحرمة الى ان توفي بها سنة
ست وسبعماية **ابو عبد الله محمد بن يوسف**

ابن أبي بكر الجزري الملقب بشمس الدين
ويعرف أيضا بالمحسوب وفي بلاد هابن القوام
قرأ الغزوات السبع وتفقده واخذ المعقولات
عن الشمس الاصفهاني بقوص وهو الجزري
اللاتي بعده ايضا وشرع في شرح ميناج البيضاوي
ومات قبل المالكه وكان ذكيا اقام بمصر واخذ
عنه كثير من طلبتها ودرس بالمدرسة المنكرية
بالقاهرة ثم بالمعزية بمصر بعد موت ابن الرقعة
وكانت الكسور انقلب على ميزانه توفي بمصر
سنة احدى عشرة وسبعماية وقد جاوز الثمانين
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري
ثم المصري كان فقيها عارفا بالاصليين والفقهاء
والبليات والمنطق ادبيا مشاعرا ولد بحزيرة ابن
عمر من نواحي الموصل في سنة سبع وثلاثين وستمائة
واستقل بالعلم ثم رحل الى الديار المصرية وانتمى
الى قوص واستقل على قاضيتها الشمس الاصفهاني
ثم عاد واستوطن مدينة مصر واعاد بالمدرسة
الصاحبية ثم استوطن القاهرة وتولى خطابة
جامع القلعة وتدريس الشريعة ثم عزل عن
وظائفه في سلطنة بيبرس بسبب كلام تشبه اليه
فاما عاد الملك الناصر من المنكر ولأه خطابه جامع
طولوت وتدريس المعزية بمصر وشرح منهاج
البيضاوي وتوفي بمصر سنة احدى عشرة وسبعماية
قطب الدين يحيى بن محمود بن اوجدها هي كان
اما في علوم الشريعة معتد بها في طريق الطريقة
مذكر

من كرا واعطا مقبولا عند الخلائق سافر الكثير
في طلب العلم وتوفي بعد السبعماية ببغداد ودفن
بمدينة بخراسان **ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن**
ابراهيم السمرقندي كان اماما في القراءات
عارفا بالعقود والعربية ولد بحيدرسنة اربعين
وستماية تقريبا وقرا على ابن يونس صاحب
التحجير وسمع عليه كتابه وصنف تصانيف
كثيرة منها تكملة شرح التحجير فان مصنفه وصل
فيه الى اسماء الجنائيات توفي بمدينة الخليل عليه
السلام سنة ثنتين وثلاثين وسبعماية **قاضي**
العقضاء بن محمد بن ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة الكنا في المجرى ولد بحماة
سنة تسع وثلاثين وسنة اية وسمع كثيرا واشتهل
بعلوم كثيرة وصنف في كثير منها واشتاع شعر الحسن
الكثير علومه بالقاهرة عن الشيخ **الدين بن سنان**
وقرا المخوعلى ابن مالك واخفى قديما وعرفت
فتواه على الفروي فاسم **الحسن** ما اجاب به
تولى قصدا القديس والخطابة بهما ثم نقل منها الى
الديار المصرية في اوائل سنة تسعين بعد عزل
تقي الدين بن بنت الاعز بسبب تقدم ذكره في ترجمة
و جمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ ثم لما قتل
المملك الاسدي في اوائل سنة ثلاث وتسعين
اعيد ابن بنت الاعز ونقل ابن جماعة الى قضاء
الشام و جمع له بين القضاء والخطابة ومشيخة
الشيوخ واستمر في الشام بقية ولايه ابن بنت الاعز

وهي الى اثناء سنة خمس وتسعين ومدة
ولاية الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فلما مات
الشيخ سنة اثنين وسبعماية اعيد ابن جماعة
الي قصنا الديار المصرية فاستمر بها الي اويل
السنة العاشرة فعزل بقو الخنقي والحنبلي في
واقعة يبرس مع الملك الناصر بعد مجيئه
من الكرك واستمر الحاكمي لكونه كان وصيا
عليه من جهة ابيه الملك المنصور وتولي جمال
الدين المزمعي القضا واستمر ابن جماعة معزولا
كنحو السنة مقاما في دار الحديث الكاملية لكونها ابقت
معه ثم اعيد الي القضا واستقر فيه الي سنة
سبع وعشرين فمضى في اثنائها فغرض القضا
الي الجلال القزويني في جمادى الاخر منها واستمر
مع ابن جماعة تدريسا الزاوية بمصر واخضع
في منزله بسا طي المنيل يسمع عليه ويتبرأ به
الي ان توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية وله
اربع وتسعون سنة وبشهر ودفن بالقرافة
واما ولداه **قاضي القضا عز الدين عبد العزيز**
قاسم ولد بسنة بقاعة العارضية في شهر
المحرم سنة اربع وتسعين وسبعماية ونشأ
في العلم والدين ومحبة أهل الخير ودرس واخذ
وصنف تصانيف كثيرة حسنة وخطب بال
الحامع الجديد بمصر وتولي الوكالة الخامة العامة
واستظرف على اوقاف كثيرة ثم تولى قضا القضاة
بالديار المصرية في جمادى الاخر سنة ثمان وثلاثين
وسبعماية

وسبهاية خسار فيه مسيرة حسنة وكان حسن
 المحامزة كثيرا لادب يقول الشعر الجيد وكتب الخط
 الحسن السريع حافظا للقرآن بعلم القصة محبا
 لافعال العلم يستقل عليهم الكثير بخلاف والده مرحوما
 الله تعالى ثم استعفى عن المنصب عن المنصب
 فاعفى وتخلوا عليه بالرجوع فلم يرض ثم حج وجاء
 بمكة شرفها الله تعالى ثم زار قبر النبي صلى الله عليه
 وسلم وصار تكثر السير في العود الي مكة لاحتمال
 موته في غير الحرمين فلما حج مرض وتوفي في العشر
 الاوسط من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين
 وسبهاية **جمال الدين يوسف بن ابراهيم بن جمل**
 كان عالما فقيها بارعا دينيا قوليا في الحق تفقه
 علي ابن المرحل وغيره وذاق في الحكم بدمشق عند
 الشيخ علاء الدين المقوفوي ثم تولي قضاة العقدة
 بها نحو سنتين وبإشادة لك احسن مباشرة
 وحاو لسلوك الحق بغير سياسة فمروا عليه
 حتى عزل وحبس مدة ومات معرولا في رابع
 عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبهاية
 بدمشق عن سبع وخمسين سنة مدرسا
 يا لشامة الكبري **فخر الدين عثمان بن علي بن**
عثمان المعروف بابن خطيب جبرين بكسر الجيم
 والرايينها موحدة ساكنة قرية من قرى حلب
 كان عالما بالغة والاصول وغيرها وله مصنفات
 منها شرح على مختصر ابن الحاجب اخذ من عند
 الدين الأسناء في السابق لما توجه من مصر ناظرا

على الاوقاف الحامية وتولي قصنا حلب فوقع بينه
وبين نائب السلطنة بما فكت فيه فطلب الي
مصر وعزل فتوفي بها بالمدرسة المتصورة في
عند قدومه في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة
عن سبع وسبعين سنة ودفن بمقابر الصوفية
الشيخ **عبد الوهاب بن الحسن الجاروني** نزيل
تبريز كان عالما دينيا وقورا مواظبا على الاشتغال
والاشتغال والتصنيف توفي بتبريز في شهر
رمضان سنة ست واربعين وسبع مائة
الملك المريد علي بن عبد الله بن الملق بن الملك الافضل
علي بن محمود احدى بني ايوب سلطان حلب
كان رجلا عالما جامع الانشآت العلوم اعجوبة
من اعاجيب الدنيا ما هرا في الفقه والتفسير
والاصول والخبر وعلم الميقات والفلسفة والمنطق
والطب والعروض والمناجاة وغير ذلك من العلوم
شاعرا ما هرا كرميا الى الغاية صنف في كل علم تصنيفا
نفيسا او تصنيفا وكان معتزيا بعلوم الاوائل
اعتنا كثيرا وكانت حضرة محط رحال اهل العلم
من كل فن ومنزلا للشعراء وعليه في كل سنة مرتبات
لهم على قدر مقامهم ثم قدم الديار المصرية
فاجتمع عليه بعض العلماء وبعض الاطباء ووقع
الكلام بينهم في عدة من العلوم فتكلم فيها كلاما
محققا وشاركوه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم
النباتات والحشائش فكلم وقع ذكر نبات ذكر منفعته
الذالة

الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة
التي فيه واستطرد في ذلك استطراداً عجيباً
فخرجوا متجهين من ذلك غاية المتجيب توفي
رحمه الله تعالى بحماة في المحرم سنة اثنتين
وثلاثين وسبعمائة وهو كهل واقام في تلك الحماة
ثنتي عشرة سنة الشيخ **أبو الدين أبو حيان**
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي
امام زمانه في علم النحو وصاحب المقاصيف
المستهموم فيه وفي التفسير شرقاً وغرباً والنكلاية
المنشورة كما في هذا اما في اللغة عارفاً بالقرائن
السبع والحديث شاعراً مجيداً وكان صادق الكلمة
كثير الاتقان والחקر ملازماً علي الاشتغال
والاشتغال الي اخر وقته كثير الاسم مختصراً واشتغل
بالفروع اشتغالا قليلاً واخصر كتاب المنهاج
للنووي لكنه كان يميل الي مذهب اهل الظاهر
ويصرح به احياناً ولد بغرنا طه في اواخر
شوال سنة اربع وخمسين وسبعمائة وسمع بها
من جماعات كثيرة واخذ النحو عن أبي جعفر
ابن الزبير حائماً نخاة المغرب وشياً قليلاً عن
جماعة من مشايخ أبي جعفر المذكور الاخذين
عن أبي علي الشلوبين ثم قدم الي الديار المصرية
وقرأ كتاب سيوطيه علي الشيخ بهاء الدين بن
الخاسن الحلبي وسمع من جماعات كثيرة وانقلب
للاشتغال والتصنيف وتصعدت به جماعات الاقرب وتوفي
تدريساً للتفسير بجامع ابن طولون وبالقبّة

المتصورية وتدر يسير الحديث بالغلبة المذكورة
واخر قبل موته بعقليل وتوفي سنة خمس واربعين
وسبعماية ودفن خارج باب النصر بترية الصوفية
ومن مشغره
عدي اليهم فضل على وعنه فلا اذهب الرحمن عن الاعادي
هو ائتمروا عن زلي فاحتبواهم وهم ناصوني فاجتلبت المعالي
برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن علي المعروف
بالحكوي نسبة الي الحكرو وهو المكان المعروف بمطاهر
القاهرة قائم ولديه وشا فيه كان اماما في علم
القراآت نحويا مفسرا كثرهما كبير المروءة طارعا للثقل
حسن الاعتقاد والتلاوة في المصائب يضرب به
المثل فيه وكان متقدرا للاقرا في اماكن كثيرة وانفق
به خلق كثير وتوفي شهيدا بالطاعون سنة تسع
واربعين وسبعماية ودفن بترية الصوفية
خارج باب النصر **ممن الدين محمد بن مطهر**
الدين الخاخي ويعرف ايضا **بالخطيب** كان اماما
في العلوم النقلية والعقلية ذاتها شيعا كثيرا
مشهور منها شرح المصابيح ومختصر بن الحاجب
والمعاني والتأنيص في علم البيان وصنف ايضا
في المنطق توفي بأثر سنة خمس واربعين
وهب حاية تقريبا والخال خالي نسبة الي خالخال
بجناين مجتمعتين مفتوحيتين في اخره لام قرية
في نواحي السلطانية وأثران بهمة مفتوحة
وراء مهلة مشددة وبالنون ناحية من بلاد الاكراد
وكان

وكان والده ايضا فاضلا **عبد العزيز بن محمد** في
من المؤرخة احد اقاليم الديار المصرية كان معاصرا
للسيخ **عبد العزيز الديري** وكان مشاركا في
علوم كثيرة عارفا بعلم الميقات صالحا زاهدا
توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعماية ويقال
انه تجاوز المائة **الشيخ شرف الدين ابو محمد**
عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن الدمياني
الثقوي نسبة الي توفية بفهم المنة الغوقية
بعدها وادبها كنه ثم توفيت ببلدة من عمل دمييا ط
كان امام اهل الحديث في زمانه في جميع انواع
جامعا بين الدراية والرواية بالسند العالي فقهيا
اصوليا تخويا لغويا ادبيا شاعرا قطعت الي
حضرة المراحل وسارت بتقاضي السنف والرواحل
وليد سياط سنة ثلاث عشرة وستماية وقرأ
عها الفقه والاصول والعرائض على قاضيه ابن
الخل وعلمي الاخوين الامامين ابي الحارث **عبد الله**
وابي **عبد الله الحسين** ابني الحسن بن منصور
السعدي وسمع بها علي ابي **عبد الله** المذكور
تصنيفه المسمى باللمعة في احكام البدع وهو
اول سماعه ثم قدم عليهم الشيخ **ابو عبد الله** بن
السنجان فسمع عليه وهو الذي اشار عليه بطلب
الحديث بعد ان كان مقتصرا على الفقه واصوله
فدخل الى القاهرة ولازم الحافظ الرزقي **عبد العظيم**
سنتين وتخرج به وبرع في حياته ثم رحل الي
الحجاز والشام واتي بغداد مرتين وسمع عن خلافة كثيرين

ادرك الاسانيد العالية وعلقت نقاليف كثيرة
 وعاد بعلم كثير ودرس بالظاهرة وبالكعبة
 المنصورة وهو اول من درس بها وصنف النقايف
 المشهورة ورحلت اليه الطلبة من الاقطار وتوفي
 فجأة فانه صلي العصر في الظاهرة وحضر الميعاد
 ثم غشي عليه في موضعه فحمل الى منزله بها فمات
 من ساعات يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة
 في السنة الخامسة بعد سبعمائة ودفن من الغار
 خارج باب النصر بترية معروفة به قال البرزالي
 في تاريخه وكان اخر من بقي من الحفاظ واهل الحديث
 اصحاب الرواية العالية والدرية الوافر **مشرق**
الدين محمد بن محمد بن محمود القسري الطالبي
المعروف بالذكي كان عالما زاهدا كثير العبادة
 شديد الاتباع المسنة صاحب كرامات اجمع عليه
 العامة والخاصة الملوك والعلماء فن دونهم وكان
 طويلا جادا جهوري الصوت حسن الخلق والخلق
 جوادا من بيت علم ودين وله اولاد علما وعلما
 صنف في الحديث كتابا سماه نزل السائرين في مجلد
 واحد ومشرح كتاب منازل السائرين في جزئين
 توفي سنة ثلاث واربعين وسبعمائة وله في عشر
 المائة ثلاث سنين ودفن بذكرين وهو بدا القصة
 مهملة ثم رأيت ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي مهملة
 بعدها ياء وثوب بلد من تكميزات بينهما اثنا عشر
 فربما سمع الذين **هو عبد الله محمد بن احمد**
القرطبي المعروف بالذكي حافظ زمامه
 ولد

والدبدب مشقة سنة ثلاث وسبعماية وسبعمائة
وسمع بالشام ومصر والحجاز وسكنندرية وقرأ
القرآن السبع وصنف التصانيف الكثير المشهورة
الشافعية منها العبر في خبر من غير واضر قبل موته
بمدة يسيرة ومات يد مشقة بسكنه بترية ام
المصالح قليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان
واربعين وسبعماية ومن شعره
قولي شبا بي كان لم يكن وا قبل مشية علينا ثول
ومن غاين المخنا وانتقاء فما بعد عذرين الا المصالح
ابن العباس بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري
الملقب بحم الدين المعروف بابن الرقعة كان شافعي
زمانه وامام اوانه مد في مدارك الفقه باعاً
وخراعا وتوغل في مسالكه علما وطبعا امام
مصر بل سائر الامصار وفقه عصره في جميع
الاقطار لم يخرج من اقليم مصر بعد ابن الجداد
من يدانيه ولا تعلم في الشافعية مطلقا بعد
الرافعي من يساويه كان المجوبة في استقصار
الام الاصحاب لاسيما من غير مطانة والمجوبة
في معرفة نصوص الشافعي وفي قوة التخريج
دينا خيرا محسن الى الطلبة ولدرجته الله بمدينة
مصر سنة خمس واربعين وسبعمائة وسمع الحديث
واسمع وتفقده علي السديد والظاهر التزمنا
وعلى الشريعة العباسي ودرس بالمعزية بمصر
قولي حسبة مصر والوجه القبلي من عملها وصنف

التصنيفين العظيمين أحدهما شرح التنبيه
 المسمى بالكفاية جمع فيه فإوغي والثاني بشرح
 الوسيط المسمى بالمطلب وهو انجوبة في كثرة
 النصوص والمباحث ولم يكمله بل بقي عليه
 من صلاة الجماعة إلى البيع وهو نحو الثمن وسبب
 النقصان من الربيع الأول أنه بدأ بالربيع الأخير
 ثم بالثالث ثم بالثاني لصعوبة الأوائل وقلة
 من تكلم عليهما فمات قبل إكمال ما بقي من الأول
 وقد أوصى إلى الشيخ نور الدين السكري بتكميله
 فلم ينهض بذلك وكمله القولي تكملة جيدة
 بالنسبة إلى كثرة الفروع إلا أنه ليس على نمط
 الأصل قال الشيخ الأستويزي ومن تأمل هذين
 التصنيفين وجدتهما في الحجج الكثيرة مما صنعه
 النووي بكثير هذا مع ما بينهما من دقة الأعمال
 ونموضها وله تصنيف لطيف في الموازين
 والمحاييل وتصنيف آخر سماه النفايس في
 هدم الكنايس يتوفى رحمه الله بمصر في ثاني عشر
 شهر رجب في السنة العاشرة بعد سبعمائة
 برهان الدين إبراهيم بن الأحميد المصوفي بالرشيد
 لأن والده المذكور كان مشغوباً إلى أمير يقال له
 أيضاً الرشيد وهو أمير كبير ساكن بالقاهرة
 قريباً من باب القصر كان المذكور فقيهاً عالماً بالحنو
 والتفسير والقرآن طبيباً خيراً متورداً كريماً

مع فاقته متواضعاً ناشياً على طريقة السلف
في طرح التكلف تولي خطابة أمير حسين بن
جندب وسكن فيه وتقدم به مدة وانتفع
به الناس ثم تولي تدريس الفقهاء بالعبادة
المنصورية بعد موت أبي حيان ومشيخة
الحاشية الدويدارية بظاهرة القاهرة وتوفي
بها في العشرين من شوال سنة تسع وأربعين
وسبعمائة شهيداً بالطاعون **محمد بن الحسين الدين**
بن عبد الجبار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين
القرشي القوسي المعروف بابن زكيران كان
فقيهاً بارعاً أخذ عن الجلال الدمشقي وكان
وسيعاً وحدث ودرس بقوص وقاب في الحكم
عما ويقتطع وتركه مدة ثم عاد إليه وكان محمود
السيرة فيه خيراً دينا كرماً محسناً إلى الطلبة
منشع في اختصار الروضة فكتب منها فصولاً
وانتصب للاشغال والفتاوى وكان مداره هذه
الأمور في إقليمه عليه وتخرجت به الطلبة وانتشر
عنه وعمر مدرسته ووقف عليها أوقافاً وتوفي
بقوص في أول المحرم سنة ثمانية عشر وسبعمائة
شهاب الدين بن محمد بن عبد الله الدين هارون
ابن ركن الدين محمد القزويني المعروف بالزكاني
وكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين كانت
المذكورة فقيهاً بارعاً أحاط من العلوم الدينية
ورعا زاهداً توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة بأوجان بالوادي الجيم وهي بلدة

بينها وبين تبرير بحويوم ونقل منها الي قرة وبن
ودفن عند والده وكان ايضا من اهل العلم
والدين الشيخ محمد الدين ابو بكر بن اسماعيل
ابن عبد العزيز الزنكلاوي قال الشيخ الاسنوي
تكميده كان وجوده تذكارا لمن مضى وعنوانا
على من ذهب وانغضى سخيان عمره
وزمانه وجنيد دهره واوانه برويته تشرح
الصدور وبدهائه تزيح الرهمة للأحيا
واهل القبور وكان اما طاق الفقه اصوليا محدثا
نحويا ذكريا حسن التقدير صالحا قائما
لله تعالى لا يمكن احد ان تنفع منه غيبة
في مجلسه صاحب كرامات ورازقه نفسه الخات
صار يحل طبق المحبين على كتفه الي العرف
ويعود به من كثرة الطلبة عنده وكان ملازما
لاشغال الطلبة ليلا ونهارا ويمزج الدروس
بالوعظ وبكلمات الصالحين ولذلك بارأه
الله تعالى في طلبته وحصل لهم نفع كبير وكان
حسن المعاشرة كبير المروءة وله مصنفات
معروفة منها شرحه على التنبية الذي علم
المتفهمة نفعه ورسخ في النفوس وقعه
فقولي مشايخة الصوفية بالخائكة البيبرسية
وقد ريس الحديث بها واتجامع الحاكم ستم وحدث
وتوفي بسكنيه بالمدرسة المستوردة في شهر
ربيع

ربيع الاو سنة اربعين وسبعماية وزفلكون
 قرية من بلاد الشرقية من اعمال الديار المصرية
 واصحابها سننكولم بالسعين الممثلة في اولها والميم
 في اخرها الا ان الناس لا ينطقون به الا كما ذكرته
 ولذلك كان الشيخ رحمه الله تعالى يكتب بخطه
 غالباً **الحسن الدين عثمان بن علي بن يحيى**
الانصارى المعروف بابن بنت ابي سعد ولد
 بدارياً من قري دمشق في حادي عشر رجب
 سنة تسع وعشرين وتسماية وقدم الى الديار
 المصرية وهو صغير فاشتغل بما وبع في العلوم
 وولي قضا قوص وقضا الغربية ثم قاض
 في الحكم بالقاهرة وولي مشيخة الميعاد بمجامع
 طولون وتدريس الفقه وغير ذلك وكان يكتب
 الخط الحسن سمع وحديثه توفي بالقاهرة
 سنة تسع عشرة وسبعماية **ابن الدين محمد**
ابن احمد بن طاهر المزني السويدي ولد له كان
 قتيها فاضلاً صالحاً تفقه بالقاهرة على الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام مدة قليلة ثم علي
 السديد التزني والتميز بين الطبايع وخطب
 بالمدينة الشريفة اربعين سنة وتاذى من
 الرافضة اذ في كثير لاف الخطاية والعقائد كان
 فيهم فاحترجت الخطابة عنهم وتولاها المذكور
 من الديار المصرية ثم بعد مدة اضيف اليه ايضا
 القضا ثم حصل له مرض فساقر الى مصر ليتداوى

فادركه اجله قبل خولة المصمري بخمسة وعشرين فمات
بالشوايين سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
الشيخ قطيب الدين محمد بن عبد الصمد بن
عبد القادر بن صالح السنياطي بسين مضمومة
ثم توفى ساكنة في سنة طيلة من
اعمال المجلة قال تلميذه الشيخ الاسنوي كان
امام حافظا للمذهب عارفا بالاصول ايضا
دينا خيرا سريعا الدعة متواضعا حسن
التعليم مملوءا بالطلبة وسمع الاثر قزهي
وابن الصواف صنف المذکور تصحيح التتجيز
واحكام المبعوض والاستداركات على تصحيح
التنبيه واختصر قطعة من الروضة ودرست
بالدراسة الحسامية ثم الفاضلية وتولى وكالة
بيت المال وقاب في الحكم في القاهرة وتوفى بها
في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
علاء الدين ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد
الملقب بعلاء الدين المعروف بالسهماني نسبة
الي سهمان بسين مملوءة مفتوحة ثم يم ساكنة
وتوفى بينهما ألف وعلى مدينة بخراسان
والمذكور عن بعض قرائها كان عالما مرشدا للكرامات
وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف وغيرها
توفى قبل الاربعين وسبعمائة يقليل **تقي الدين**
ابو الفتح محمد بن عبد المطيع قال الاسنوي
كان فقيها محدثا اصوليا اديبا ساعرا مجيدا عاقلا
دينا

دينا حسن الخط والتلاوة وقرأة الحديث ولوسنة
خمس وسبعمائة وثقته على الشيخ تقي الدين الايني
فكره وقول الخو والقراآت المسموعة على شيخنا ابي
حيان ونا ب في القاهرة ببعض مجالسها ودرس
بالمدرسة المسيقية وعلق تارخا للمجتمعات
في زمانه ثم استوطن دمشق ونا ب في الحكم بها
ودرس بالركنية الجوانية وتوفي بها سنة اربع
واربعين وسبعمائة **تقي الدين ابو الحسن**
سيد الملايكة بن علي السبكي قال ولوه في الطلقات
الامام المغيرة الحافظ المحدث المعسر الاصولي
المعظم النحوي اللغوي الاديب الجليلي الختلافي
النظار شيخ الاسلام بيته المجهدين الجليلين
المطلقات ولوسبيلك من اعماله المنوضية في صغرى سنة
ثلاث وثمانين وسبعمائة وثقته على ابن الرفعة
واخذ الحديث عن الشرف الدماطي والتفسير عن
العلم العراقي والقراآت عن التقي الصايغ والاصول
والمعقول عن العلا الباجي والخو عن ابي حيان
وصحب في التصوف الشيخ قاي الدين بن عطاء الله
وانتهت اليه الرئاسة في العام خمس و وقال
الشيخ الاسنوي كان شيخنا انظر من اربناء من اهل
العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء
الواقعية واجلد لهم على ان هطل ذكر المقال
فهو شجاعة او انظر من ارباء الجدال فهو شجاعة
وكان شاعرا ادبيا حسن الخط وفي غاية الانصاف
والرجوع الي الحق في المباحث ولو على لسان احاد

المستقردين منه خيرا مواظبا على وظائف العبادات
كبير المروة مراعى الارباب البيوت محافظا على
ترتيب الايتام في وظائف ابايهم ولد بسبك العبيد
من اهل المال المنوخية في سنة ثمان وثلاث
وسمائية ونحت في العنقه على رجل اعمى بسنباط
لان والده كان قاضيا بما في ذلك الوقت ثم رحل في
صباه الى القاهرة فسمع من جماعة كبيرين واخذ
العلم عن كبار مشايخ اهل الفن ثم رحل الى الاسكندرية
سنة اربع وسبع مائة ثم الى الشام في سنة سبع
ثم استقر بالقاهرة ودرس بالمدرسة المنصورية
وغيرها وتولي مشيخة المعاهد بالجامع الطوليوني
والازم الاشتغال والاشغال والتفتيش والافتاء
وتخرج به فضلا عصره ولم ينزل كذلك الى العشر
الاخير من جمادي الاخرة سنة تسع وثلاثين
فتولي قضا الشام عند شعوره بموت الجلال
العزيزي بعد موافقة منه للسلطان واستناعه
من ذلك ثوبا شرفا على ما يليق به واستمر الى
سنة ست وخمسين فمضى بالشام وسال
استقرار ولده مكانه فاستقر به وعاد هو الى
الديار المصرية مرصفا فسكن على شاطئ النيل
قرىيا من جزيرة النيل ومات هناك يوم الاثنين
رايع جمادي الاخرة من السنة المذكورة ودفن
بمقابر الصوفية خارج باب القصر **قطب الدين**
محمد بن مسعود بن جصم الشيرازي كان
امام عصره في المعقولات وفي غاية الزكاة وله
التلاميذ

التمليذ الكثير والمقانيف المشهورة منها
مشرح المختصر لابن الحاجب توفي بـتونس في
رمضان في السنة العاشرة بعد سبعمائة
وله ست وسبعون سنة وكان كريما عظيما
عند ملوك المتتار فمن دونها اخذ عن النظار
الطوسي رحمه الله **ابن السبكي قاضي**
القضاة شيخ الدين ابو عمر عبد الوهاب بن
السبكي ولد بمصر سنة تسع وعشرين وسبعمائة
ولازم الاشتغال بالعبادة على ابيه وغيره حتى
مهر وهو شاب وصنف كتابا نفيسة وانشر
في حياته وافق الف وهو في حدود العشرين
كتب مرة ورقة الى نائب الشام يقول فيها
وانا اليوم محبب الدنيا على الاطلاق لا اتقدر
احديروا علي هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال
عن نفسه ومن تصانيفه جمع الجوامع ومنع
الموانع ومشرح مختصر ابن الحاجب ومشرح
منهاج البيضاوي والتوسيع والترشيح والطبق
ومفيد النعم وغير ذلك من عشرات المثال
سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة
في الدين محمد بن احمد بن محمد الخوافي
بالقضاة كان شيخ القراء في عصره قرا قصيدة
الشاطبي علي الكمال الصنوبري والكمال علي المصنف
وكان ايضا فقيها مشاركا في فنون اخر لم يجلت
اليه الطلبة من اقطار الارض لاخذ علمه
القررات لا يقراده بهار واية ودراية وقد

انتهت الرحلة في هذا العلم ايضا الى طلبته
بالديار المصرية واعاد المذكور بالمدرسة
الطليبية سنة و السبع مائة بمصر وغيرها توفي
بمنزله بالطليبية سنة بمصر في صفر سنة
خمسة وعشرين وسبعمائة عن اربع وتسعين
سنة بتاء مثناة بعد هاسين **محمد بن محمد**
صقلية احدى بلاد المغاربة كان فقيها دينا
تفقه بالقاهرة الشيخ قطب الدين
البسبي طي ونايب في القضا بظاهر القاهرة
بموضع يعرف بالحكر وصنف التيجيز في الفقه
وهو التيجيز الا انه يزيد فيه التصحيح على
طريقة النووي ويشير الى تصحيح الرافي بالرموز
ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة سبع
وعشرين وسبعمائة **محمد بن عبد العزيز بن محمد**
ابن علي الطوسي الملقب فنيا الدين نزيل
دمشق كان شيخا قاضيا شريفا الخاوي الصغير
ومختصرا ابن الحاجب في الاصول واعاد درسا
ببعض مدارس الشام ومات بها سنة ست
وسبعمائة **الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن**
جعفر بن عاي بن محمد بن عبد الظاهر القرشي
المعاشني الجعفري القوسي نزيل اخميم
ذو العلم والعمل والطرائف السخا لاجوج فيها
ولا خلل صاحب المناقب المناقب الماشورية
والكرامات

والكرامات المشهورة ولد بقوص وتلقاه بالشيخ
 محمد الدين بن دقيق العيد واجازه بالدرسين
 سنة سبع وخمسين وستماية فقدم الي قوص
 شخص من الصالحين سأل له الشيخ على الذكر
 ونزل بمسجد يعرف بالجلال فاجتمع عليه اعيان
 اصحاب الشيخ محمد الدين كولد الشيخ تقي الدين
 وابن عبد الظاهر المذكور والشيخ جلال الدين
 الرشدي وغيرهم ولا زير المذكور جدوا
 في العبادة واستمروا به في هذا الظاهر في هذا العمل
 وغلب عليه ثم سافر الي القاهرة وصحب الشيخ
 ابراهيم الجعبري ثم استوطن اضم وبني بها رباطا
 وانتصب لتذكير الناس وانتفع به خلق كثير
 وظلوه ملاشفات وعلى يديه كرامات كثيرة
 توفي باضم سنة احدى وسبعماية وخلفه
 ولقبه الشيخ **ابو العباس** فمضى نحوه في العلم
 والعمل والاجتهاد وتذكير الناس وانتفع به
 الخلق الكثير وتوفي سنة سبع وخمسين
 وسبعماية باضم ايضا رحمه الله تعالى **مات**
الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ العلامة محمد
الدين على بن وهب بن مطيع القشيري
 المعروف بابن دقيق العيد التقي لقا وتفتا
 والوكي سنة وستمتا وذا الطريقة التقي لا عوج
 فيها ولا امتا فرع تولد بين اصيلين زكيتين
 ونتيجة مقدمتين على اعالى الفرقتين مقدمتين
 لم يشتر احد في زمانه استهارة ولا حازقوة على

الاستنباط واقتداره شيخ الدفتر بلا نزاع
ووجهه العزم بغير دفاع ذوا المناقب المشهورة
والكرواحات الماثورة تمسك بالسبب الاقوي
من التقوي وقام مع الاجتهاد بجري لا يطبق
احد علمه ولا يقوي الجامع للعلوم الشرعية
والعقلية واللغوية حافظ الوقت خاتمة
المجتهدين صاحب النظم الرايق والنثر الفائق
المجمع على كماله في العلم والدين والزهد
والورع مع الباءة الثامنة قال الشهاب
محمد الكاتب ما رايت اعرف منه بعد انة
الادب ودرجه الله علي ظهر البحر المالح اقربا
من ساحل اليسع وابواه متوجهان من قوس
للحج ولهذا كاهن يكتب احيانا الشجر والشجر
بالثا المثلة والبا الموحدة والجيم هو الوسيط
وكانت ولادته يوم السبت الخامس والعشرين
من شعبان سنة خمس وعشرين وستماية
ونشأ بغوص واشتغل بفقه المالكية علي
والده واشتغل ايضا علي البهاء القفطي
الذي استقر بعد ذلك باسنا قاضيا ومدرسا
وامتدت حياة البهاء المذكور حتى صار من الشيخ
تقي الدين ما صار اليه واتي من القاهرة اليه
الي اسنا قاضيا للزياقة واشتغل ذلك
الوقت انتفا عمارة المدرسة المجدية باسنا
فساله واقفها ان يدرس فيها تبركا ففعل وكان
اول

اول من درس بها رجل الى مصر والثام وسمع
الكثير واخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام
الاصول والفروع وحقق المذهبين معا ولذلك
مدحه الشيخ نزي الدين بن القويح المالكى
بعضية يقول من جملتها **صنبا للعلم صنبا في صباه** **فا عمل بمهمة الصبي بالصبي**
واقف والشباب له لباس **ادلة مالك والشافعي**
وقوله **فا عمل هو للمتعجب** اي ما اعلاها ثم بعد
ذلك عاد الى قوص ودرس في المدرسة النجيبية
وباشر العقضا فيها عن المالكية مدة لما كانت
الثلاثة مشاركون الشافعية في التولية في المدن
الكبار كالمحلة وقوص ثم قرأ ذلك واستقر
بالظاهر ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملة
والفاضلية وصنف نقصا في الفقه المشهور البديعة
وسمى شرح ايها العنوان في اصول الفقه وقطعة
من كتاب ابن الحاجب في الفقه وشرح مختصر
ابي شجاع في فقه الشافعية ثم لما مات القاضي
تقي الدين بن بنت الاعرسالوة في العقضا فاستمع
فجئوا عليه فقالوا له عن شتم خصم لا يصلح ان
عنده للعقضا ان فلانا وفلانا قد اخضر الامر
فيهما ان لم تغفل والظاهر انه كان كذلك فري
ان قد وجب عليه القبول فقبل حسدا وكان
يكتب الى نوابه ويعظم ويبالغ في وعظهم
ويشترط عليهم ان لا يستغيثوا الامم اشهر
عنه معرفة الفروع ومع ذلك كان خائفا من

ورأى المنصب حزينا عالى نفسه حتى دخل
عليه بعض اصحابه يوما فراه وهو حزين
مفكر فساله عن ذلك فقال يا فلان من
اراد الله بالقضاء ما اراد له خيرا او ارا بعض
خيرا اصحابه في المنام وهو في مسجد فساله
عن حاله فقال انا معوق ها هنا بسبب
نوابي هذا مع الاحتراز التام والكراعات
الصالحية الثابتة منه منها انه لما جاء الخبر
بورود ائمة الشافعية في سنة ثمانين وثمانية
ورد المرسوم وهو بالشام ان يجتمع اهل العلم
بمصر لقراءة البخاري والدرعا عقبه فقرؤة
وبقي منه ميعاد واحد فقال لهم عند الاجتماع
لختمه اتفصل الحال بالامس وقت العصر
فجا الخبر بعد ايام بذلك ومنها انه شوش
عليه شخص فقال له يا شيخ نعتيت لي في
هذه المجالس ثلاث مرات فانت بعد ثلاثة
ايام وشيخه شخص ليلة يتلو فلما وصل
الى قوله تعالى فاذا انفتح في الصور فلا احسان
بينهم الاية فزال يكرر الاية من اولها الى آخرها
حتى طلع الفجر وكانت العالما والقضاء تطلع
عليهم الحريز فاستمعوا امرهم بتغيرها الى
الصور فغيرت واستمرت الى الان توفي رحمه
الله تعالى في جادي عشر صفر سنة اثنين
وسبعمائة في بستان ظاهرا القاهرة على يمين
المسالك من باب الخرق الى باب الموق وقف
علي

عالي المدرسة الشريعية يعرف بغير العدة
وهو الآن قد حكر منازل وبقيت النظرة
على حالها وله رحمه الله تعالى خطب يلغية
مشهورة انشاها لما كان خطيبا بقوص وله
ايضا شعر يلغ فيه قوله
اهل المناصب في الدنيا ^{شبهوا} فغتها اهل العفانيل مرفولون ^{شبهوا}
قد انزلونا الانا غير جلسهم منازل الوحش في الالهة انهم
فما لهم في قوتهم ضرتنا نظير وما لهم في قوتهم قد زناهم
فيا ليتنا لو قدرنا ان نعرفهم قد زناهم من ذنا اولود ودهم
لهم مريكان من جمل وفرطنا وعندنا المتعبان العلم والعدم
وصه قالوا فلان عالم قاضل فأكرموه مثل ما يرضي
فقلت لما لم يكن ذا ثغرا متعارضا المانع والمقتضي
وكان له ولدواخ عالمان فقيهان مولفات
عمرهم رضى الله عن الجميع **علم الدين**
ابن علي بن عمر الاضماري المعروف بالعلم
العراقي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة ختمها
التفسير وفيه دعاية كثيرة كان ابوه من
اهل الملا قد لس من قرية بغير عثرنا طلة
يقال لها وادي آتش فتقدم الى مصر وولد بها
وله المذكور سنة ثلاث وعشرين وستماية
ولقب بالعراقي نسبة الى جده لأمه وهو
العراقي متاخر المذهب مع ان المتاخر المذكور
ايضا مصري ولقب بالعراقي لاقامة بالعراق

مدة كما مر ثم ان المذكور اشتغل وبيع وصنف
الا نصاف في مسائل الخلاف بين اكرن مختصري
وابنه المثير وشرح التنبية شرحا متوسطا
واقرا الناس مدة طويلة حتى صار واجه
واعلم دبا المدرسة الشريفة بالقاهرة
وتولي مشيخة التفسير بالمدرسة
المفتورية وكتب خطه كثير حتى كتب
حازي الماوردي نرات واصترقا خمره
توفي في صفر سنة اربع وسبعماية

الدين عبد الله بن عبد الله بن محمد

الباقولي البغدادي كان مفتي بغداد وشيخها
درس بالمستنصرية وعاد في شوال سنة
ثمان وعشرين وسبعماية وقد مضى عليه
في عشرماية ثلاثة اشهر الشريف برهان

الدين عبد الله الهاشمي الحسيني المعروف

بالعيركي بعين مكسورة وبامو حدة ساكنة
كان احدا الاعلام في علم الكلام والمعولات
واحظا اخر من باقي العلوم وله التصانيف
المشهور منها شرح كتب البيضاوي وهي
الغاية المقصوي في الفقه والمناهج والمصباح
والطوالع سكن السلطانية مدة ثم ارتحل
الي تبريز وتوفي بها في ثالث عشر رجب سنة
ثلاث واربعين وسبعماية وحلف ولدا فاضلا
في العلوم العقلية ذا شعر حسن شمس الدين

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن هديلان المعروف
بابن عدلان الكنا في كان فقيهاً أما ما يضرب به
المثل في الغفلة عارفاً بالاصول والمخوفات والفترات
وكما ينظر اقصيها يعبر عن الامور الدقيقة
مبارك وجيزة مع السرعة والاسترسال دينا
سليم الصدر كبير المروءة ولد بمصر في الخامس والعشرين
من شهر صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة وتفقّه
على الوجه الشافعي وقرأ الاصول على الشيخ
الاصفهاني شارح المحصول والمخوع على الشيخ بهاء
الدين بن الخحاس وسمع وحديث واخفى وناظر
ودرس بعده اماكن وشرح مختصر المنزني مشرحاً
مسلولاً ولم يكمله وناب في الحكم عن الشيخ فتقى
الدين بن دقيق العيد وتولي قضاء العسكر وتوجه
رسولاً الي اليمن في الدولة الفاطمية وتوفي في ثامن
ذو القعدة سنة تسع واربعين وسبعمائة
شهيدها بالطاعون **عبد الدين بن عبد الرحمن**
ابن احمد بن عبد الغفار المعروف بالعصفور
كان اما في علوم متعددة محققاً مدققاً ذا
تصانيف مشهورة منها شرح المختصر لابن
الحاجب والمواقف والجواهر وغيرهما في علم
السلام والفوائد الغياثية في المعاني والبيان
وكان صاحب ثروة وجود والارام للوافدين
عليه تولى قضاء القضاة بمملكة ابي سعيد
فحدث سيرته توفي سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة **هلال الدين خليل بن سفيان**

المعروف **بالعلاء** منسوب الي بعض الامراء كان
المذكور حافظ زمانه اماما في الفقه والاصول
وغيرهما ذكيا نظارا فصيحيا كريما ذا رياسة
وحشمة ولقد حشفت سنة اربع وتسعين وستة
واشتغل بها عاي ابن الزملكاني وغيره وصنف
في الحديث تصانيف نافعة وفي النظر الفقهي
كتابا كبيرا غنيسا ودرس بالمدرسة الصلاحية
بالقدس الشريف وانقطع فيها للاشتغال والافتا
والتصنيف الى ان توفي سنة ستين وسبعمائة
هذا هو الدين عبد الله بن عبد الرحمن المعروف
بأبي حنيفة كان اماما في علم العربية وعلمي المعاني
والبيانات والتفسير يتكلم في الفقه والاصول كلاما
حسنا قارشا بالسمع حسن الخط كبير المروءة
لكنه كان غير محمود في التصرفات المالية وحاد
المزاج والمخلاق بحيث يوديه ذلك غالبيا الى ما لا
يليق قرا بالسمع علمي المتقني الصالح ولازم
الشيخ علماء الدين العرفوني والشيخ ابا حيان
ملازمة كثيرة ثم لازم قاضي القضاة جلال الدين
القرظي من عند قدومه الي الديار المصرية قاضيا
بإشارة الشيخين المذكورين ونائب في القضاة عنه
بعض مجالس القاهرة ثم نائب عن قاضي القضاة
عز الدين بمصر ثم عزله عن هذا الكلام وقع منه
في حق القاضي موقف الدين الحسناء عند اجتماعهما
في بعض المحافل ودرس المذكور بالمدرسة
القطبية العتيقة بالقاهرة ودرس التفسير
بالمجامع

271
بالحامع الطونوني والفقهاء بجامع القلعة ثم درس
في آخر عمره بالزاوية الكبيرة بالجامع العتيق بمصر
وهو المكان الذي كان المشافعي يدرس به وشرح
بالغنية لابن مالك والفتاوى لشرح ابن حنبل
متوسطين وشرح في تفسير مطولة ميل فيه إلى
اثناء سورة النساء ثم إن الأمير شرع بمش
صارت المشوكة له قام في عزل ابن جماعة وقولية
المذكور قيا ما كثر فيقول في العشر الأخير من
جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة فقام
فيه نحو من ثمانين يوما ثم عزل وأعيد ابن جماعة
عند مسد السلطان الملك الناصر شرع بمش
وطرات في تلك الأيام المطمعة أمور غريبة علم
الناس فيها مقدار الرجلين واستمر المذكور معزولا
الحيان مات ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من
شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة
رحمه الله وإيما نادفن بالقرافة بترية قريية
من الأمام المشافعي رضي الله عنه أبو محمد عبد الله
ابن مروان بن عبد الله الفارسي الملقب بـ **شيخ من القرن**
كان عالما ذا وقار وهمة عالية وتصميم ملازم عا
الصلوات بالجامع لا يتردد إلى أحد حسن المفا
والمحاضرة ولابد مشقة سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة وسمع وبعثه علي جماعة ودرس
بالنا صرية الجوانية والسامية البرانية وولي
مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد الفروي وهو
الذي جد دعمارهما بعد خرابهما في سنة قازان

وولي الخطابة قبل وفاته تسعة أشهر توفي بدار
الخطابة سنة ثلاث وسبعمائة النبوية **سيد الله**
ابن حجر بن عبيد الله بن عمار بن قيس **ابن**
قال النضر بن الربيع في تاريخه قدم علينا
دمشق وكان يعرف الفقه في الاصلين والعربية
والادب وكان جيد المناظر ولد بدار ومث
وهو قرية من عمل مشيراز وسكن بغداد ودرس
بالمسند نصريه وغيرهما من المدارس الكبار
وتوفي سنة ست وسبعمائة **سيد الله**
ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحسن بن علي النعماني
تسربل بمر بالودع والمتقى وتعلق باسباب
الرشق قارتقا وخاص مع الاوليا فركب في فلكهم
ولزمهم حتى انتظم في سلكهم كان اما في الفقه
عارفا بالاصول والعربية صالحا سليم الصدر
كثير الذكر والتلاوة متواضعا متوددا كريما
كبير المروءة شريح الوسيط مشرحا مطولا اقرب
سنا ولا من شرح ابن الرقعة وان كان كثير الاستعداد
منه سماه البحر المحيط في شرح الوسيط ثم انحص
احكامه خاصة كتلخص الروضة من الرافعي
سماه جواهر البحر المحيط وشرح مقدمة ابن الحاجب
في المحوسر حامطولا وشرح الاسماء الحسنى في مجلد
وكل تفسير ابن الخطيب تنزلي تدريس الفخرية
بالغاية وفي رواية الحكم بها وتدريس الغايزية
محضر وفي رواية الحكم بها وحسبها مع حسنة الوجه

القبلي مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبع
مائة عن ثمانين سنة وقوله بلد بالبر المغربي
من اعمال العرفية فزينة من قوص وقد جين
من هذه البلدة شخص اخر يقال به ايضا نجم
الدين واسمه محمد ادرسين كان ايضا اماما في الفقه
فامتلأ في علوم اخرى صحيح الذهن صالحا خيرا
ملازما للاستغال قانعا باليسير شديد الخشوع
عن الغيبة وسماها اشتغل بقوص وحج وزار
ثم عاد الى قوص فتولي بها وهو شاب في جمادي
الاولى سنة تسع وسبعمائة ولو عاش لكان له
مكان وكان له اخ الصغرى يقال به زين
الدين حميد الله كان قريبا من اخيه المذكور
في جميع اوصافه تولى القندس مستقلا تارة
ونياحة اخرى وتولي سيوط وتوفي بها سنة
ثمنس واربعين وسبعمائة الشيخ ملا احمد
علي بن احمد بن يوسف مغربي قال
الشيخ الاسنوي تلميذه ملا بالسيادة والرياسة
أرجاء شامة ومصره وارتفعت منزلته
فما دأه احد في عصره يرفخز اعلى الملوك
وسنا على الشمس عند الملوك كان اماما
عالما بباطن متثبتا صالحا حافظا لوقاته
لا يصرف شيئا منها الا في عمل صالح قانعا ببعض
ما يسأل عليه من المناصب لم يرتفع الى السلطان
من جهته سوا على شيء من الارزاق التي لا تضاف
مثابرا على تحصيل الغايرة وتقيدها طاهر اللسان

مظهر التواضع على ما فيه من طبع الاما جم
مهيبا وقورا فاخذ الكلمة ذا حرمة وافره
وحشمة ظاهرة مترفعا عن الدخول على
الملوك مع سواهم ولا يقبل كيد السلطان
اذا اتفقت له ولاية بل يصانحه وكانت
اكثر الامراء من الدولة السلطانية مقتضا عن
عنده فلا يجلسون الا بين يديه حتى قال في حق
السلطان ابن قلاوون لا اعرف في مملكتي مثله
وكان اجمع من راينا للمعلوم مع الاتساع
فيها خصوصا العلوم العقلية والمغربية
لا يشتر بها الا الشبه ولا يحال فيها الا عليه
ولد بقونية من بلاد الروم سنة ثمان وستين
وسبعمائة واشتغل ببلده ثم قدم دمشق في
اول سنة ثلاث وسبعين وعمره نحو خمس وعشرين
سنة فسمع بها ودرس بالاقبالية وانتصب
للمفادة فام يجد سوق فضله بالشام اتفاقا
ولا رزق عزة علمه بما اتفاقا فاخذ مدينة
يثرثر الامر منها على مدينة يبربر الامر اليها
فتوجه الي الديار المصرية وكان قدومه الي
القاهرة في سنة سبع مائة فسمع بها من الشيخ شرف
الدين الرمياني والشيخ تقي الدين بن دقيق
العميد ولازمه وقرأ عليه في شرحه للامام
وكتب له الشيخ واسئى عليه وتولي بالقاهرة
تدريس المدرسة الشريفة ومشيخة الشيوخ
ومشيخة

ومسيرة الحجاج بالجامع الطولوني وانتصب
للاستغال والاستغال وازدهرت عليه الطلبة
الى ان تخرج به اكثر علماء الديار المصرية وصنف
مشرحا على الحاوي وخص كتاب المنهاج للجلي
وانتهت اليه رئاسة العلم الى ان تحيل عليه
جماعة من الكبار في بعده عن الديار المصرية
تحسوا للسلطان الملك الناصر تولى له للشام
بعد انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها
الى الديار المصرية فساله في ذلك سورا كثيرا
مسلطفا في القول فاعتذر بان له اطفالا يحتاجون
بالحركة فبسط السلطان يديه وقال اصرامهم
على كفوتي الى الشام فقبل ذلك استحياء وعزل
شيخ الشيخ اذ ذلك واصغفت الوظيفة اليه
فقد بها سنة سبع وعشرين وسبعمائة وباشرها
على النمط الذي كان عليه بالديار المصرية من
الحرمة والنزعة والاستغال والاستغال والتحديث
الى ان توفي بها عشية السبت منتصفا في العدة
سنة سبع وعشرين وسبعمائة وقد استكمل
بعض يهود الشام اشغال بقوله

ايا علماء الدين في دينكم • تحيرونه باوحي حجة
اذ اما قضى في كنفهم • ولم ير ضمه في اوجه تيلي
دعائي وسد الباب عنى فصل • الى الدخول بيل بينواي قضي
قضى بعلالي ثم قال ارض بالقضاء • فما انا ارض بالذي فيه شقوتي

فان كنت يا لثقي بما قوم راضيه قري لا يرني يستوم بليتي
وهل لي رضاءا ليس فيه كيد وقد جرت دلو في على كشف خبثتي
اذ انشاء ربي الكفر مني مشيئة هـ فها اناراض باقناع المشيئة
وهل لي اختيار انا اختلف حكمه فبالله فاستغوا بالبراهيم بكتي

والذي اجاب به الخوارج ابيا من مينا

صدقت قضي الرب الحكيم بكل ما يكون وقد كان وفق المشيئة
وهذا اذا حققته متاملا فليس بعد الباب من بعد دعوة
لان من المعلوم ان قضاء هـ بامر على تعليقه بشرطه
يجوز ولا ياباه عقل كما ترى حدوث امور بعد اخري قادرت
كما ترى بعد الشرع الذي يكون عقيب الاكل في كل مسرة
فليس يدع ان يكون معلوما قضاء الاله الحق رب الخليفة
بكفر لك مما كنت بالغ في قضائه تعا طي اسباب القدر مع مكنه
فمن جملة الاسباب ما فرضه مع الامر والامكان لفظ السيادة
فانت كمن لا ياكل الدهر قايلا اسوت بحجج اذ قضاني بحججتي

وكان له ولوا من عامان فاعلان يعرفان الحق
والامور وغيرهما وتوفيا بمصر سنة خمس

ابو حميد الله محمد بن اهل بن اهل بن اهل
ابن ابراهيم بن حيدرة المعروف بابن القمام
كان رجلا عالما فاضلا فغنيها محدثا حافظا
لتواريخ المصريين ذكيا وكان سريعا الحفظ
بعيد النسيان مواظبا على النظر والتحصيل
كثير المتلاوة سريعا متوددا ولدا بالقاهرة
سنة ست وخمسين وستماية واستقل على
الظاهر الترمذي وتولي تدريس المدرسة الكبرى
المجاورة

المجاورة لصريح الشافعي بعد ان اعماد بها
كنو خمسين سنة - وسمع وحدث وتوفي في
ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعمائة
سنة بين الدين محمد بن ابي الحرم بن عبد الرحمن
ابن يوسف المعروف بالملك الذي شيخ الشافعية
في عصره بالانفاق ولد سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة بالقاهرة قريبا من الجامع الازهر
ثم سافر بعد سنة مع ابويه الى دمشق
لان اباها كان قاجرا في الكتات من مصر الى الشام
فاستقر فيها وتغنى وقرا الاصول على
البرهان امداني والعقده على المتاج بن النكاح
واخيه ودرس ثم انتقل الى الديار المصرية
فتولى الحكم بالحكم ثم ولاء ابن دقيق العيد
دمياط وبلبيس ثم النياية بمصر ثم بالقاهرة
ثم ولاء ابن جماعة الفريسي ثم عزل نفسه
وانقطع عن ابن جماعة وهجره بلا سبب وولي
اعادة بمدرسة قراستقر وتولي مشيخة
خلقة النقة بالجامع الحاكم وخطابة
جامع الصالح ومشيخة الخان كافه الطيبرية
بسا طو النيل وقدر بين المدرسة المنكفريه
للمطايعة الشافعية ثم فوض اليه في اخر
عمره مشيخة الحديث بالعقبة المنصورية
وكان عنده نفقة من الناس اذته الي كونه يقيم
في بيته وحده لم يتزوج ولم يتسر ولم يقن
رقيقا ولا ذابة ومع ذلك كان حسن المحاضرة

كثير الحكايات والاشعار كريمة وكتب بخطه
حوالي ثمانين علي الروضة جمعها بعض اصحابه
وكان قليل المفتاوي توفي سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة وستين خلق كثير وصلي عليه
بجامع الصالح ثم تحت القلعة ودفن بالقرافة
المفتي رضي الله عنه ابو يعقوب بن احمد
ابن عمر المكي نسبة الى الحج ببلاد مفتوحة
ثم حاسا كسنة بعد هاجيم وهي بلدة من
عمل عدت كان المذكور هذا علم اهله زمانه
في اليمن بمذهب الشافعي مشارك في الاصلين
وعلم العربية ذكيا فصيحاً وليقضا القضاة
باليمن وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس
وعشرين وسبعمائة ببليده وهي **الحج**
محمد بن احمد المعروف بابن المطبات الدمشقي
ثم المصري كان عارفاً بالغة والاصليين
والعربية ادباً شاعراً ذكياً فصيحاً ذاهمة
وضراعة وانتباها عن الناس ولزم مشق
وقدم الي الديار المصرية فانزله ابن اترخفة
بمصر واكرمه اكراماً كثيراً وتوفي بها خطابة
جامع الاقصر بشاطئ البحر والتدريس بالزاوية
المجدية بجامع مصر ثم توفي تدريس مشهود
الاخام الشافعي بالقرافة سنة اربع واربعين
وسبعمائة مسموح وحدث وتوفي سنة تسع
واربعين وسبعمائة شمسيد ابا الطاعون **ابو**
الحسن شيخنا الذين يحيى بن احمد بن اسعد
الاصبحي

الا صبحي اليمني صاحب كتاب المعين الذي
 سماه معين اهل التقوي على التدرسين
 والعنوي وهو مختصر في مجلدين جرد فيه
 مسائل انتقاها من خوارزمين مصنفها عددها
 في خطبة كتابه توفي المذكور في اواسنة
 سبعمائة **عمر الفين الحسين بن اماره**
ابن الحسين المعروف بابن مسكين وهو
 من اولاد الحارث بن مسكين احد المالكية
 المعاصرين للشافعي القرشي الزهري
 كان من اعيان الشافعية الصالحين كتب ابن
 الرقعة تحت خطه على فتوي جوارجي
 جواب سيدي وشيخي روي عنه الراسيد
 العطار ودرس بالشافعي توفي ليلة السبت
 ثامن جمادى الاولى في السنة العاشرة بعد
 سبعمائة وتوفي ابن الرقعة بعده بشهر
 واخذوا ايام كما سبق في ترجمته **ابو عجم**
جمال الدين يوسف بن المزي عبد الرحمن
 ابن يوسف القضا عي الحلبي المزي مشبه
 الى المزة بكسر الميم قرية بظاهر دمشق كان
 المذكور احفظ اهل زمانه لاسيما الرجال المتقدمين
 وانتمت اليه الرحلة من اقطار الارض
 لروايته ودرايته وكان اماها في اللغة
 والتصريف دينا خيرا منقضا عن الناس
 طارحا للتكلف فقرا صنف تهذيب الكمال
 في اسم الرجال وكتاب الاطراف ودرس بدار

الحديث الاشرافية ولد بظاهر مدينة حلب
في سنة اربع وخمسين وستمائة واستوطن
وحسبنا ان توفي بها في دار الحديث الاشرافية
ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعمائة **شهاب الدين عبد المصين**
ابن عبد العزيز بن يوسف الحراني المعروف
بابن المرحل لان والده كان تاجرا يبيع
الارحال الموضوعة على الجمال كان المذكور قاضيا
فقيها اما ما في النحو مدققا فيه محققا
عارفا باللغة وعلم البيان والقراءات تصدق
بالجامع الحاكمي مدة طويلة واشتغ به الناس
وتخرجت به الطلبة وصاروا ائمة فصلا ولد
بالقاهرة وتوفي بها سنة ثيف واربعين
وسبعمائة وكان له اخ فاضل اسن منه توفي
قبله **صفي الدين محمد بن ابراهيم المناوي**
ولد بمدينة القايد من الديار المصرية في سنة
خمس وخمسين وستمائة واقام مدة بمدينة
مصر ثم استوطن القاهرة واخذ عن ابن الرقعة
وعن غيره من اهل طبعته وقرأ الاصول على
الاصفياني والقراخي والخزرجي الشيخ بهاء
الدين بن الخصاص ولازم الشيخ ابراهيم بن
مصطفى الجعبري في مجلس التذكير ودرس
بالشافعي ودرس بالمدرسة الشافعية
والصوفية ووضع على التنبية شرحا
مطولا

منظولا وتولي وكالة بيت المال ونيابة الحكم
 بالقاهرة والأعمال القليوبية وكان ديناً مهابياً
 تسليم الصدر كثير الصمت والتصميم لا يحابي أحداً
 منقطعاً عن الناس ملازمة الصلاة العشاء والصبح
 بمجامع الأزهر توفي في خامس شهر رمضان سنة
 ست وأربعين وسبعمائة **مشرق الدين ابن ابراهيم**
ابن بهاء الدين اسمحاق بن ابراهيم ولد اخي
 السابغ كان عالماً فاضلاً دينياً شاملاً وافر العقل
 كبير المروءة محافظاً على وقاته منقطعاً عن
 الدنيا أخذ عن عمه المذكور وغيره ودرس
 وأعاد واستغل وافق وشرح فرائض الوسيط
 شرحاً جيداً وناب في القاهرة ومصر وتحدث
 في أعمال الديار المصرية كلها عن قاضي القضاة
 عز الدين بن جماعة في حضوره وغيبته ولم
 يزل كذلك إلى أن توفي في شهر رجب سنة
 سبع وخمسين وسبعمائة **تاج الدين محمد بن**
مشرق الدين المذكور كان علي منظر أخيه
 ونجدة وسيرته وزاد عليه فتولي قضاة
 القسطنطينية والتدريس بمشهد الإمام الشافعي
 مرة يسيرة ثم انتقل عنه إلى غيره لقيام بعض
 حوائج الملك في ذلك وفاب في الحكم عن ابن
 جماعة وكان الأمر مقوضاً إليه في الاقليم كله
 واستقل به بسبب من مستنبيه ثم تحيلت
 جماعة في إعادة الأمر كما كان مشكوراً
 فاعيد بعد يوم واحد واستمر على قصره كلها

كان الى ان مات بمصر والخصمال مشكور السيرة
في جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية
وكان والده **الدين السليمان** قد درس في القاهرة
بالقاهرة واعاد وخاب في الحكم ببعض مجالسها
ومات سنة ثمان عشرة وسبعماية **فخر الدين**
محمد بن تاج الدين محمد بن عبد الحكيم المعروف
المصري كان فقيها اصوليا خويا ذكيا دينا كثير
البر والمروءة والتميز وكان جده المذكور كاتبا قبطيا
قاسم ونشأ وكده تاج الدين المذكور على الكفاية
ثم ولد له **فخر الدين** بمصر سنة اثنين وتسعين
وسعمائة وكان يكتب عند بعض الامراء خارج
مخدومه الى دمشق فاشتغل معه باهله وخرج
الدين طفل فاشتغل هذا وسبعمئة **الحديث**
وتفقه على ابن الزمكا في ثم قرأ النحو بالقاهرة
على ابي حيان وبرع واشتهر بمعرفة المذهب
واقفى وذا ظر واشتغل الناس عدة وبولي نيابة
الحكم بدمشق عن الشيخ علا الدين القونوي
ثم تولى النيابة ودرس بالرواحية والدولعية
والمعادية الصغرى ومات بها صبيحة يوم الاحد
سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وسبعماية **تاج الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف**
الاسدي كان ابوه من بلاد المغرب من مدينة
مراكش فقدم الديار المصرية واستوطن بالاعمال
الجيزة ببلد يقال لها منية قادوس وولد
له تاج الدين المذكور بها ثم استقر بالقاهرة
واشتغل

واشتغل بالسرورية على الشيخ علاء الدين التوتوي
 وحصل علوما عديدة أكثرها بالسمع لأنه كان
 ضعيف النظر مقاربا للجماع واعاد بالشافعي وكان
 ذكيا ثم اخرج من مصر الى دمشق مرسما عليه
 لا يتم كانوا يسمونه بالوضيعة في اعراض الناس
 فما قبل في دمشق على الاشتغال والاب والسمع
 الحديث وتولي تدريس للسرورية ثم انقطع
 قبل موته بخمسة في دار الحديث الاشرقية
 ونزل التدريس الذي له واقبل على التلاوة والنظر
 في العلوم الى ان توفي فجاء يوم الاحد بعد العصر
 ثالث عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسين
 وسبعمائة **عن ادين عبد العزيز بن عبد الجليل**
عن اوت احمد كان لما نظر اذكيا ولد بفرا
 من اعمال الغربية واشتغل بالقاهرة وتصدى
 للاشتغال وافنى ودرس بالمدرسة النابلسية
 وفي المعتسر بالقبعة المنصورية وتوفي ليلة
 الاربعاء تاسع ذي القعدة في السنة العاشرة
 بعد سبعمائة **عن ادين ابو شفيق عمر بن احمد**
 ابن احمد بن مهدي المنشأ في دمشق احد بني
 الغربية من اعمال مصر كان المذکور اماما بارعا
 في الفقه والخبر والعلوم الحسابية اصوليا محققا
 مدققا دينا ورعا زاهدا متصوفا يحب السمع
 ويحضره وكانت في اخلاقه حدة ودرس بالمدرسة
 الغاضلية واعاد بالظاهرية والكشافية وفيها
 كان عسكته وكان منسوبا لاقرب الخو بجاع الاقر

وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ محمد الدين
الزركلي وصنف على الوسيط ثلثا حسنا
كثيرة الفائدة الا انها لم تكمل ورجع في البحر من
عبد اب سنة ست عشرة وسبعمائة وتوفي
في ثلثا السنة بمكة بشرضا الله تعالى في العشر
الاخير من ذي القعدة ودفن بالمعالي واما
ابوه فهو **كمال الدين ابو الغياص احمد** ولد في
العشر الاول من ذي القعدة سنة احدى وتسعين
وسبعمائة وسمع من الحافظ الدمي وغيره
وسمع منه جماعة واستغل علي وابنه وكان
اما حافظا للمذهب كثرهما متصوفا طارحا
للتكلف وفي اخلاقه حدة كوالده درس بحاجم
الخطيري بشاطي النيل واعاد بالظاهرية والكنارية
وصنف المنتقا وجامع المختصرات والسنكت
علي التنبيه وتوفي يوم السبت عاشور سنة
سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بالقرافة **فقط**
علي الدين ابو الفتح محمد بن الحافظ ابني عمرو
ابن الحافظ ابني بكر الربيعي الميموني المعروف بابن
سيد الناس حافظ الديار المصرية بفتح البلاغة
والبراعة وصاحب النظم الرقيق والنثر الفايق
ولدى القاهرة رابع عشر ذي القعدة سنة
احدى وسبعمين وسبعمائة وسمع من جماعة
وطلب بنفسه سنة خمس وثمانين ورجل الي
الثامن سنة تسعين وسبعمائة ليذكر في المنجز
ابن البخاري فاته وهو بالكسوة قد دخل دمشق
وسمع من غيره وتبعه علي مذهب الشافعي
وحفظ

وحفظ التنبيه وقرأ الخوعلى اليها بن الخاس وولي
دار الحديث الظاهرية وتدرسين الحديث بحاج المصاحفة
والمهذبية الكاشفة على تركه الغيل وصنف كتباً
فقيسة منها السيرة الكبرى والصغرى وشرح قطعة
من الترمذي نحو مجلدين وشرح في الكماله حافظ
الوقت زرين الدين العراقي الكمالنا سبباً لاصله
وحزب واقاد وحدث وانفع الناس به الى ان
توفي فجاءه بمنزله بالظاهرية يوم السبت حادي
عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسببهاية
ودفن من الغد بالقرافة **فا من الدين**
ابن **علي** الزبير بن النويري مشهور
الى نويرية تصنف في النار وهي بلد من اعمال الهندسائية
من متعدد مصر كان المذكور خبيراً بمذهب الشافعي
مستحضره مطلقاً على دسائس متعلقة
بالروضة للنووي خيراً عفيف الا انه كان ضيقاً
بما عنده لا يذكره لاحد مع تأكيد السؤال فيه اعاد
بالمدروسة الحسامية بالقاهرة ثم تولى قضاها
ومات في صفر سنة احدى وخمسين وسببهاية
شهاب الدين احمد بن يوسف بن علي
الاصل المعروف بالبخوي كان فقيهاً بارعاً في النحو
والتفسير وعلم القراءات يتكلم في الاصول خيراً
دنياً مشروحاً لتسهيل ابن مالك شرحاً مختصراً
ما حوذاً من مشرح ابي حيان وصنف ادراعي
القراءات الكريمة ما دلتها ايضاً من تحشير شيخه
المذكور الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع

مناقشة حسنة وصنف تفسير احيدا وبقي منه
اوراق قلائل وشرحا على الشا طيبة وتولي تقدير اقرار
السبع بالجامع الطولوني واعاد بالشا فني ونا ب
في الحكم بالقاهرة وتولي نظرا الاوقاف بها الى ان
مات في جمادى الاخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة
ابو العباس التتبي بن طولون سيد الله المعروف بابن
الغريب كان عالما بالعقده والقرات والتفسير
والمخونيس مخف من الاحاديث شيئا كثيرا خصموا
المتعلقة بالاوراء والغصنايل اديبا شاعرا ذكيا
فصيححا ورعا متواضعا ظاهرا المتكلف متصوقا
كثير المروءة كثير البر خصموا لا قاربه كثير
الزيارة والمواظاة لا محابيه حسن الصوت بالقراءة
كثير الحج والمجاورة بكة والمدينة شرفها الله تعالى
كثير النظم والمجبة لاصحابه واقر العظماء طلبا
على الاشتغال والاشتغال والتصنيف كان دجوة
روميا من نصاري اقطاعية فسيقت له العنانة
وسمي عند فتح الملك الاشرف لها وهو دوت
البلوغ توقع في سهم بعض الاسرافيه واعتقه
واستوطن بالقاهرة وباعشر نقابة بعض الاسرافيه
فلذلك عرف بالنقيب ثم انقطع في اخر عمره
ولزم الخير والعبادة وولد له الشيخ شهاب الدين
المذكور سنة ثنتين وسبعمائة وشاع في حريم
الاجناد ثم اللهم الله تعالى قراءة القرآن والاشتغال
بالعلم بعد ان قارب العشرين فاشتغل بذلك
وقرا بالنسب وتولي امارة القربة المعروفة بالبنقدارية
خارج

خارج باب زويلة وسكن بها مدة طويلة وتولى
اعادات وقيمدرات وصنف في الفقه كتباً كثيرة
منها مختصر الكفاية لابن الرضا وفكت علي
مناج النوي ومختصر في الفقه يسمى المدة
وكتاب على المذهب يشتمل على تصحيح مسائله
وخرجه احاديثه وصفيط الغاية واسماؤه
ومشروع في اشياء لم تكمل وموت في يوم الاربعاء
الرابع عشر من رمضان المعظم سنة تسع وستين
وسبعمائة **مضى الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد**
المشهور بالصفي الهندي كان فقيهاً اصولياً
متكلماً ديناً متعبداً اولاداً الهند في قبيلة الجمعة
ثالث عشر ربيع الاخر سنة اربع واربعين وسبعمائة
وكان جده لاسه فاضلاً فقرأ عليه وخرج من
بلده دُفِل في رجب سنة سبع وستين ودخل
اليمن فاكرمه الملوك المظفر واعطاه مالا وحج
واقام بمكة ثلاثة اشهر ثم ركب البحر ودخل
الديار المصرية سنة سبعين واقام بها اربع
سنتين ثم سافر الى الروم على طريق انطاكية
واقام بها احدى عشرة سنة ودرس بقونية
وسبعمائة واكرمه القاضي سراج الدين
صاحب التكميل ثم خرج من الروم سنة خمس
وسبعمائة واستوطن دمشق ودرس بها بالمدرسة
الدولعية والرواحية والاتبكية والظاهرية
وانتصب للافتاء والاقراء والتصنيف والتفتيش
واستفعت الناس بتلاميذه وبما تنفعه الاث

خطه كان في غاية الرداءة توفي بدمشق
ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من صفر
سنة خمس عشرة وسبعمائة **توفي المدين سليمان**
ابن موسى بن بهرام السمرهودي المعروف
بابن الهمام كان فاضلا في علوم متعددة شاعرا
صالحا متعبدا اعتقضا صنف ارجوزة في العروق
واخذ عنه جماعة ولد بسمرهود قرية من
اعمال القوصية في النصف من بضعين تسعة
ثمان و خمسين وسبعمائة وتوفي بها لاربع بقين
من ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة
جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان التوسلي
الاصل المعروف بالوجيزي لكونه كان يحفظ
الوجيز للغزالي قال تلميذه الاسعوي كان
امامًا فاضلا للغة وعنده غرائب كثيرة
حدا وما علمي الاشتغال والاشتغال الى حين وفاته
مع كبر سنه ولد باعشمون الرومان عند الديار
المصرية سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ونفقه
بالقاهرة الى ان برع وفاته في الحكم بها وبمصر
واما دبا الظاهرية ونجام الاقرو ونقل عنه
ابن الرقعة في حاشية شرحه للتوسيط
فقال سمعت اقصي القضاة جمال الدين الوجيزي
حكلي وجهدين في تحريم تقاطع العقود
الفايدة توفي رحمه الله بسكنه بجامع الاقرو
في الخامس من رجب سنة تسع وخمسين
وسبعمائة **احمد بن سليمان المعروف بالحكمي**
من

من قبيلة يقال بنوا حكم بفتح الحاء والكاف كانا بارعا
محققا انتهت اليه رئاسة المدرسين والفتيا بخاصة
مات بزيب سنة ثلاث وسبعماية **ابو القاسم**
احمد بن علي المعروف بالحراري بحاشي
مهملتين وحراري معجمة كان عالما بالفقه والقراءات
تولي قضا عدن ومات بها سنة ثمان عشرة
وسبعماية **عفي الدين ابو بكر بن عمر المعروف**
بأبي الاديب كان اماما مستقنا محققا ذا علوم
كثيرة ورعا زاهدا كثير العبادة اكره على الدخول
في قضا اليمن فاقام فيه مدة ثم عزل نفسه ولد
بأبنتين سنة خمس وعشرين وسبعماية وتوفي
برب عمار **بائر** والعين المهملتين وهو من
بلاد **الحجاز** **الدين احمد بن علي المعروف بالعامري**
وعرف ابن اخ تاسما ميل الحضري شارح المذهب
السابق ذكره كان عالما جليلا شرح الوسيط
في نحو ثمانية اجزاء وشرح ايضا التنبية شرحا
لطيفا مستملا على فوائد لكنه نكث غير مستوب
لمسائل التنبية تولى قضا المهجر ومات بها
سنة خمس وعشرين وسبعماية **ابو العباس**
احمد بن ابي الخير بن محمد بن الصفي الحضري
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث مات بزيب
سنة تسع وعشرين وسبعماية **عبد الله بن الاسود**
الشحري بنشين معجمة مضمومة وجيم
مفتوحة بعدتهايا المتصغير ثم توفى كان عالما
معتبرا مات بمدينة **تغر** سنة سبع وثلاثين

وسبعماية **رضي الله عن أبي بكر بن جبريل** كان ذا
علوم متقدمة اما في الفقه والاصليين حافظا
متقنا ومرعا كثيرا للعبادة والمراقبة مات بربيع
سنة احدى واربعين وسبعماية **جمال الدين محمد**
ابن علي بن ابي الحسن بالها المعجمة كان عالما فاضلا
توفي قصفا القضاة باليمن ومات بالمهجم في السنة
التي مات فيها ابن جبريل السابق **العشيرة** **وحيد**
الدين عبد الرحمن بن علي بن سفيان كان فقيها
صالحا انتفع به خلق كثيرون وتوفي بعد سنين
سنة اربع واربعين وسبعماية **الفقيه محمد بن**
أحمد المعروف بابن جمال بالبا الموحدة كان صاحب
كشف ومشاهدات مات بعد سنين خمس واربعين
وسبعماية **الشيخ عبد الله بن اسعد الجعفي** **شمس**
المكي الملقب بحفيظ الدين مشهور بالبا **فهي**
بياختية وفاء وعين مهيمة وبافع لبيلة باليمن
من قبائل حمير كان اما يستشهد بعلمه ويتقدم
وعلمه يستضاء بنوره ويقتدى ولقبه السبعماية
وبلغ بالاحتمال سنة احدى عشرة وكان في ذلك السن
ملازم البيت نارا لما اشتغل به الاطفال من
اللعب فلما رأي والده اثار الغلام عليه ظاهرة بعث
به الى عدن فقرأ بها القرآن واشتغل بالعلم وحج
الغرض سنة اثنتي عشرة وعاد الى بلاده وحبيب الله
اليه

إليه الخلوة والانقطاع والسياسة في الجبال ومحبة
 شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي وهو الذي
 سلكه الطريق قال وترددت على أنقطع إلى المعلم
 أو العبادة وحصل لي بسبب ذلك هم كثير وفكرة
 شديدة ففتحت كتابا على قصد التبرك والتناول
 بما يطعم لي فرايت فيه ورقة لها قبل ذلك مع كثرة
 نظري فيه وفيها هذه الابيات
 كن عن همومك معرنا وكل الامور الي القضا
 فلهما السقم المضيق وزنا صاف القضا
 ولرب امر متعب للذي عواقبه رضا
 الله يفعل ما يشاء فلا تكن فتعبرنا
 قال فسمعت ما عندي وشعر الله صدره للملازمة
 المعلم ثم عاد إلى مكة سنة ثمان عشرة وجمادى وها وترددت
 وقرأ الحاوي الصغير على قاضيهما نجم الدين المطبري
 واقام بهامدة ملازمة المعلم ثم ترك التزوج وتجرده نحو
 عشر سنين وتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين
 ورجل إلى الشام سنة اربع وثلاثين وزار القدس والخليل
 واقام بالخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية
 في تلك السنة مخفيا أمره فزار الامام الشافعي وغيره
 من المشايخ وكان أكثر اقامته بالقراغة في مشهد
 ذي النون المصري ثم حضر عند الشيخ حسين
 الجاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب
 فيه بظاهر القاهرة بالحكر وعند الشيخ عبد الله
 المنوفي المالكي بالمدرسة الصالحية وعند
 الخويزن اوي بسعيد السعدا وكان ذلك في سنة

بعد واستمر في تلك الأيام قدومه الى القاهرة الا ان
 الله تعالى حقق تقوده فلم يعثر عليه احد ممن يظهر
 امره ثم سافر الى الوجه البحري من اعمال الديار المصرية
 وزار الشيخ محمد المرشد بمبنة مرسد وبشرة
 بامور ثم قصد الوجه القبلي فسا فر الى الصعيد
 الاعلى ثم عاد الى الحجاز وجا ورا بالمدينة النبوية
 مرة ثم عاد الى مكة شرفها الله تعالى ملافا للمعلم
 والعمل وتزوج واولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة
 ثمان وثلثين لزيارة شيخه الشيخ علي المعروف
 بالطواشي فانه كان اذ ذاك حيا وزار ايضا غيره
 من العلماء والصالحين مع هذه الاسفار لم تغتبه حجة
 في هذه السنين ثم عاد الى مكة شرفها الله تعالى
 واستدلسان حاله فالتقت عمداها واستقر بها
 التوكل كما قرعينا بالارباب المسافر وكلف على التصنيف
 والاقراء والاسماع وصنف تصانيف كثيرة في انواع
 من العلوم الا ان غالبها صغير الحجم منفرد لمسايل
 مفردة ومن تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب
 من عشرين علما على ما ذكرنا الا ان بعضها متداخل
 كالقصير مع النحوي والقوافي مع العروض والنحو
 ذلك وكان يصرف اوقاته في وجوه البر والعلما
 في العلم كثير الا يثار الصدقة مع الاحتياج متواضعا
 مع الفقر اترقا عدا ابنا الدنيا معرنا عما في
 ايديهم نخيغا ربعة من الرجال مريبا للطلبة
 والمريدين ولهم به جمال وعزة فتعق بهم غراب
 التفريق لم يراقام اياها قلايل وتوفي ليلة الاحد
 المسفر

المشغور مباحها عند العشرين من جمادى الآخرة
سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن من الغد
بالمقامي بجوار العنبريل بن عياض رحمه الله تعالى
وبيعت حوائجه المحققة بأعظم الأيمان فبيع له
ميزرعتين بثلثي ثمانية درهم وطاقيته بمائة وقس
على ذلك وكان يقول الشعر الحسن الكثير بغير كلغة
وكثير من تصانيفه نظم ومن مشهوره
الأيام المغمورة جهلا بعزلي عن الناس ظنا أن ذاك صلاح
تيقن بأني حارس شر كلبة عقوق لها في المسلمين نباح
ونادينا دمي القوم بالقوم معلنا علي يا فتي ما عليك جناح
ومن شعره أيضا

وعبد القوي يمان في مديريه لذي شهره أو عند مدبره بليته
خلأ من خلأ قوم كل تدبروا درج الرضا والصبر في راسده
ولا قوا طلعوا النفس في عز القدر وأجوا وقدا وأجوا في الأسمه
وسا قوا أجوا في الحسد عند سبناهم وأرخوا لها عند المعاني الأسمه
مقامات قوم القبول النفس في السر فاصبحوا ملوك الدهر فوق الأسرة
واسعاره كثيرة وحسنه كاحواله وفي هذا القدر كفاية
عن أبي الدين محمد بن عبد الله بن مسعود القسري كان أمانا

في المعقولات اخذ عنه العرب من جماعة ودرس
بالشيخ خونية بعد البرهان السبكي مات في ذي
الحجة سنة ثمانين وسبعمائة وكانت له حبيته
طويلة جدا اتصل الي رجلية وإذا نام يحبها في كيس
وإذا شب تفرقت فرقتين فكل من له يقول سبحان
الخالق فكان يقول استشهد أن العوام مومنون

بالاجتهاد لا بالتقليد لانهم يستدلون بالصنعة
علم المصانع **باب الثاني** **السياوي** في
اصحاب العشرة الثامن مع التاسع منهم شيخ
الاسلام امام العشرة سراج الدين ابو جعفر غير
ابن **مسألة** في خبرين **مسألة** الثمانين **البلقي**
مجهول عصره وعالم المائة الثامنة ولد في ثمانين
عشر رمضان سنة اربع وعشرين وسبعماية
واخذ الفقه عن ابن عدلات والمتقي السبكي والحنو
عن ابي حيان وبرع في الفقه والحديث والاصول
وانتهت اليه رئاسة المذهب والافتاء وبلغ
رتبة الاجتهاد وله نزجيجات في المذهب
خلاف مازحجه النوري وله اختيارات خارجة
عن المذهب وافق بجواز اخراج العلوس في
الزكاة وقال انه خارج عن مذهب الشافعي
وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير منها
حواشي الروضة وشرح البخاري ومشرح الترمذي
وحواشي الكشاف وولي تدريس الحنفية ونظرها
وقدر ليس التفسير بالجامع الطولوني وكان اليها
ابن عقيل يقول عواحق الناس بالفتوى في زمانه
مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين
قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة سمعت
ولده شياخنا قاضي القضاة عالم الدين يقول
ذكر الشيخ كمال الدين الدميمي ان بعض الاوليا
قال له انه راى قابلا يقول ان الله يبعث علي
راس كل هاية سنة لهذه الامة من يجد لها دينها
بدن

بدين يعجز وختمت بعمر قلت ومن المطايع
ابن شطر المبعوثين على رؤس القرون مصر
عمر بن عبد العزيز في الاولى والثانية في الثانية
وابن دقيق العيد في السابعة والبلقياني في
الثامنة قال ونسب ان يكون المبعوث على رأس
الحامية التاسعة من اهل مصر **العز في الحافظ**
الامام الكبير بن عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الرحمن
ابن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد
بمنشأة المصريين بين مصر والقاهرة في جمادى
الاولى سنة خمس وخمسين ومائة وعاش
بالعز فبرع فيه وتقدم بحيث كان مشهور
عصره في العلوم في المناظرة والمعرفة كالسبكي
والعلاني وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاسنوي
في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه
في ترجمة ابن سيد الناس وله مؤلفات في الفن
بديعة كاللغة التي اشتهرت في الاخلاق
ونشرها ونظم الاقتراح وتخرج احاديث الاحياء
وتكملة شرح الفريزي لابن سيد الناس ونشر
في املا الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا
الله تعالى به الاملا بعد ان كانت دائرة فاماتي
اكثر من اربعماية مجلس وكان صاحبها متواضعا
غنيق المعيشة مات في ثامن شعبان سنة
ست وثمانماية **الحفيظ بن الحسين بن الحسين**
الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان رقيق ابي
الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعماية

ورافق العراقي في السماع ولازمه والف وجمع مات
في ثمان مائة وعشرين سنة من رمضان سنة سبع وثمان مائة
ولي الدين ابو محمد بن احمد بن علي بن الفضل
العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولي
ذو الغنوب ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين
وسبعمائة وتخرج في الفن بوالده ولا شريك
الميلقي في الفقه وبرع في الغنوب والف الكتب
الشائعة المشهورة كشرح البهجة والنكت
ومختصر الممات وشرح جمع الجوامع في الاصولين
وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك
واملى اكثر من ست مائة مجلس وولي قضاء الديار
المصرية مات في سابع عشرين شعبان سنة
ست وعشرين وثمان مائة **ابو عبيد بن شهاب الدين**
احمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكفائي ولد في المحرم
سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير
وعني بالغن والف وتخرج مات في المحرم سنة
اربعين وثمان مائة **ابن حجر** **اسام الحافظ في حياته**
قاضي القضاة **شهاب الدين ابو الفضل احمد**
ابن عاصم بن محمد بن محمد بن عاصم الكفائي العسقلاني
ثم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
وعاش في اول الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية
ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ
ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه
وانتمت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا
يا سرها فلم يكن في عصره حافظ سواه والف كتب
كثير

كثيرة كشرح البخاري وتعليق التعليق وتهذيب
 التهذيب وتقریب التهذيب ولسان الميزان
 والاصحاح في اسما الصحابة وفتك ابن الصلاح
 ورجال الاربعة والخربة وشرحها والالعاب
 وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وتقریب
 المنهج بتزيين المدرج واملئ كثر من الفبا حسن
 توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانماية
 قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة وحيته
 الغن وامطرت السماء على نفسه وقد قرب الي
 المصطفى ولم يكن زمان مطر فقال بعض الشعرا
 في ذلك الوقت
 قد بكت السحب علي قاضي القضاة بالمطر
 وانهدم الركن الذي كان مشيدا من الحجر
 قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة في مباحث
 القضاة ومنهم **جلال الدين البلقي** ولي القضا
 في جمادى الاولى سنة اربع وثمانماية في حياة
 والده ثم عزل حرارا وولي الى ان مات في سنة
 اربع وثمانماية وعشرين وثمانماية وولي بعده
شيخ الاسلام عالم الدين صالح بن شيخ الاسلام
 سراج الدين البلقي ثم ولي المحافظ بن حجر
 ثم عزل كل منهما واعيد مرارا ثم عزل ابن حجر نفسه
 في اخر جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسين
 ثم اعيد البلقي سنة سبع وستين فاقام الي
 ان مات في رجب سنة ثمان وستين وولي صلاح
 الدين المكي بن زبيب الشيخ البلقي ثم عزل بعد

سنة اشتهر وولي بدر الدين ابو السعد ابي محمد
محمد بن قايح الدين بن قاضي القضاة جلال الدين
البلقيني في اول سنة احدى وسبعين ثم عزل بعد
اربعة اشهر وولي ولي الدين احمد بن احمد
الاسديوطي في نصف جمادى الاولى من السنة فقام
خمسين عشرة سنة ثم عزل سنة ست وثمانين
وولي الشيخ زكريا بن محمد الاخصاري السنيكي
اهيا اختصار السير ابي سيف الدين محمد
ابن عيسى كان عالما فاضلا نشأ بتتريز ثم قدم
حلب ثم استند عاه الظاهر برقوق من حلب
فقهره شيخا بمدرسته عوضا عن علا الدين السيرامي
سنة تسعين ثم ولاة مشيخة الشافعية
بعد وفاة عز الدين الرازي حضاغا الى الظاهرية
واذن له ان يستنيب عنه في المظاهرية ولده
قبا مشرحة ثم ترك الشافعية واقتصر على
الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني
عليه فمنايله مات في ربيع الاول سنة احدى
وثمانماية الشيخ عز الدين محمد بن شاف الدين
ابي بكر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز
ابن قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن جماعة
ولد سنة تسع وخمسين وسبماية واشتغل
صغيرا واما الى فنون المعقول فانتقنها
اثقانا بالغالى ان صار هو المشار اليه في الدار
المصرية والمفاخر به عالم العجم تخضع له
لرقاب وسلم اليه المقاليد وله قضايا في عديد
تقرب

تقرب من الف مصنف مات بالعلماء عوف في جمادى
الآخرة سنة تسع عشرة وثمانماية **السبع مائة**
ابن أحمد بن محمد بن يحيى ولد في حدود الأربعين
وسبعمائة وقدم بالقاهرة مشيخا فدرس بها
وكان يقرر الكشاف والعربية ولي مشيخة
الجمالية ومات سنة تسع عشرة وثمانماية **في ربيع**
القيس بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
وسنتين وسبعمائة واشتغل في بلاده بالعلوم
بالعلوم وفاق في العقلية ثم قدم القاهرة
فولي قضا الشافعية وكقابة السجلات
في ربيع القعدة سنة تسع وعشرين وثمانماية
علاء الدين الرومي بن أبي بكر بن محمد بن
تغني في العلوم ببلاده ودخل بلاد الحج
ولقي الكبار ثم قدم القاهرة سنة سبع
وعشرين فولي مشيخة الاشرافية ومات
في شعبان سنة احدى واربعين وثمانماية
لما في ربيع قال الشيخ السيوطي مشيخنا العلامة
محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن
مسعود الامام المحقق علامة الوقت استاذ
الدين في المعقولات ولد قبل ثمانية تريبا
واخذ عن البرهان صدقة والشمس ابن
الغزالي وجماعة وتقدم في ضنون المعقول
حتى صار اسام الدنيا فيها وله تصانيف
كثيرة مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى

سنة تسع وسبعين وثمانماية **يوسف بن اسحاق**
ابن يوسف الافندي ولد سنة ست وَاخذ
عن العراقي وابن جماعة وكان ابوه ممن يعتد
في نأحيته وهو صاحب الزاوية بامبابه
ثم هجر ابنه كذلك مع ملازمة الاشتغال
والاشتغال والمخبر والتقدم مات في مشوال
سنة ثلاث وعشرين وثمانماية **العراقي**

شمس الدين محمد بن علي بن عبد العزيز
أخذ عن أبي حيان وغيره وسمع من أبي
والشيخ خليل المالك وحديث وكان عارفا
باللغة والعربية بارعا فيها كثير المحفوظ
للمشعر قال بعضهم تغرد على رأس الثمانية
خمسة بخمسة الملقين بالفتوة والعراقي
بالحديث والخماري بالخو وصاحب القاموس
باللغة وابن الملقين بكثرة التصانيف ولد
الخماري في ذي القعدة سنة عشرين وسبعماية
ومات في شعبان سنة اثنين وثمانماية

ابن المصطفى بن عبد العزيز
ابن عمر الاسكندر ولد بالاسكندرية سنة
ثلاث وستين وسبعماية ونفا في الاداب
ففاق في النحو والنظم والنثر وشارك في
الفتوة وغيره ومهر واستمر ذكره وتقدم
بالمجامع الازهر لاقر النحو وصنف حاشية
على مغني اللبيب وشرح القاموس وشرح
البحار وشرح الخزانة مات بالهند في شعبان
سنة

سنة سبع وعشرين وثمانماية **ابن الملقن**
الابن سفي ابراهيم بن موسى بن ايوب الورع
 الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية
 ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة واخذ عن
 الاسنوكي وغيره وله تصانيف وولي حشيشة
 سعيد السعد او عين لقننا الشاذلية فاختفى
 وكان مشهورا بالصلاح بقرأ عليه الجن مات
 في المحرم سنة اثنين وثمانماية راجعا من
 الحج ودخل بعيون القصب ورثه الهاظف زرين
 الدين العراقي بقصدية يقول فيها
 زهدت حتى في القضا **ابن** اليك مسئولا بلا تردد
ابن الملقن سراج الدين ابو حفص محمد بن
 علي بن احمد بن محمد الانصاري ولد سنة ثلاث
 وعشرين وسبعمائة وسمع علي ابن سيد الناس
 ولازم الزين الرحبي ومغلطاي واشتغل
 بالتصنيف وهو كتاب حتى كان اكثر اهل العصر
 تصنيفا مات في ربيع الاول سنة اربع وثمانماية
 ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العمدة
 وشرحان على المنهاج وعلي المتنبه وعلي
 الحاوي وعلي منهاج البيضاوي والاشباه والنظائر
 وغير ذلك **جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن**
قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث وستين
 وسبعمائة واشتغل على والده سراج الدين
 البلقيني وغيره وكان ذكيا قوي الملاحظة
 واشتهر اسمه وطا ذكره في البلاد وخصوصا

بعد موت والده وانتهت اليه رياسة الغتيا
وكان حسن السيرة في القضا عفيفا عنزها
قامعا للمبتدعة مات في عاشر شوال سنة اربع
وعشرين وثمانماية وتقدم ذكره في جملة القضاة
الكمال الدين محمد بن محمد بن موسى بن علي بن
لازم البها السبكي وتخرج به ذبا الاسنوي
وغيرهما وسمع علي العرضي وغيره ومهر
في الادب ودرس الحديث بقبة ببيرس وله
تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى
وحياة الخوان واشتهرت عنه كرامات واخبار
بامور مغيبات مات في جمادى الاولى سنة
ثمان وثمانماية **ابن العماد بنها بالدين احمد**
ابن عماد بن يوسف الاقحيسي استغل
قدما واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف
كثيرة منها التحقيقات علي المهمات وشرح
المنهاج والمعنونات مات سنة ثمان وثمانماية
البرهان بن محمد بن ابراهيم بن احمد ولد في حدود
الخمسين وسبماية واخذ عن الاسنوي ولازم
البلقيني ورجل الاذرعى حلب وكان الاذرعى
يعترف له بالاستحضار وشهد العماد الحسيني
عالم دمشق بانه اعلم ال فقهاء بالحق فتمصره
وكان يسرد الرواية حفظا وانتقم به الطلبة
ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية
منه ولم يخلف بعده من يقارب به في ذلك مات
سنة خمس وعشرين وثمانماية **البرهان بن محمد**
الدين

المهدي محمد بن محمد بن إدريس بن موسى ولد في
 ذي القعدة سنة ثلاث وستين ولازم المبدع
 الزركشي ومهرجه واخذ عن السراج البلقيني
 وله تصانيف منها شرح العمدة ومنظومة
 في الاصول مات سنة احدى وثلاثين وثمانماية
 المجد البرماوي اسما عظيم بن ابي الحسن عاصم
 ابن عبد الله ولد في حدود الخمسين وسبعماية
 ومهر في الغنة والغنون وقصدي للتدريس
 قال الشيخ السيموطي اخذ عنه شيخنا البلقيني
 وغيره مات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين
 وثمانماية ابن المجدرة مطهر بن الزين احمد
 ابن صلاح بن محمد بن عثمان بن علي بن
 المسمار ولد سنة سبع وستين ولازم البلقيني
 والزين العراقي وولي مشيخة الملاحة با
 القدس مات في ربيع الاخر سنة اربعين وثمانماية
 ابن المجددي مطهر بن الزين احمد بن محمد
 ابن طينغا ولد سنة ستين وسبعماية واستقل
 بالعلوم فبرع في كثير منها وصار راسا في الغرافين
 والحساب باواعه والهندسة وعلم الوقت
 بلا منازعة وله في ذلك مصنفات فائقة مات
 ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانماية
 الوفاء بن محمد بن اسما عظيم بن احمد بن قاضي
 القضاة شمس الدين الشافعي ولد في شعبان
 سنة ثمان وثمانين وسبعماية واخذ عن الشيخ شمس

الدين البرماوي وطبقته وبرع في الفقه
والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان
ممن جمع المنقول والمعقول ولي تدريس
الشيخوخة والعلاحة المجاورة لظري
الامام الشافعي رضي الله عنه وقصنا الشمام
مرتين ثم صرف وحادث يوم الثلاثاء ثامن عشر
سنة خمس واربعين وثمانماية **المقاييس**
محمد بن علي بن يعقوب قال في القضاة خمس
الدين الشافعي العلاحة النخوي المفسن ولد
تقريباً سنة خمس وثمانين وسبماية وحضر
درس الشيخ سراج الدين البلقيني واحضر
عن البدر الطندي والعز بن جماعة والعلاء
البحاري وغيرهم وبرع في الفقه والعربية
والاصليين والمعاني وسمع الحديث وحديث
الياسين وولي تدريس الحديث بالبرقوقية ودرس
الفقه بالاشرفية والشافعية والشيخوخة وقصنا
الشافعية بمصر فباشرة بنزاهة وعفة واقرا
زحافا واستغ به خلق قال الشيخ السيوطي **ولازمه**
والذي مرجه الله ثلاثين سنة وشرع في شرح
علي المنهاج للنووي مات يوم الاثنين ثامن
عشرين المحرم سنة خمس وثمانماية ثم قال
والوحي الامام العلاحة قال الدين ابو امان قضاة بواب
ابن محمد بن مسابق الدين ابي بكر الخطيري
السيوطي ولد رحمه الله بسيوط بعد ثمانية
تقريباً واشتغل ببلده وتولي بها القضاة قبل
قدومه

قدومه الى القاهرة ثم قدمها فلازم العلامة القباياتي
واخذ عنه الكثير من الفقه والاصول والعلوم والفقه
والاعراب والمعاني والمنطق واجازه بالتدريس
في سنة تسع وعشرين واخذ عن الشيخ ياكوب
وعن الحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه
صحيح مسلم الاقنونا مضبوطا بخط الشيخ يريهان
الدين بن خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن
على الشيخ محمد الجيلاني واخذ ايضا عن الشيخ عز
الدين القديسي وجماعة واتقن علومها جميعا
وبيع في مكافئته وكان يكتب الخط المنسوب
ويبلغ في صناعة التوقيع النهاية واقر له دار من
راه بالبراعة في الانشاء واذعن له فيه اهل عصره
كافة وافق ودرس سنين كثيرة وقاب في الحكم
بالقاهرة عن جماعة بسيرة صالحة وعفة
ونزاهة وولي درس الفقه بالجامع الشيخوخوي
وخطب بالجامع الطولوني وكان يخطب من
انشائه بل كان يشيخنا قاضي القضاة شرف
الدين المناوي في اوقات الحوادث يساله في
انشاء خطب تليق بذلك ليخطب بها في القلعة
وام بالخليفة المستكن بالله وكان يحمله الى الغاية
ويعظمه ولم يكن يتردد الي احد من الاكابر غيره
وعين مرة لقضاة مكة فلم يتقبله وكان عاني
جانب عظيم من الدين والتحرير في الاحكام وعز
النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم
الاجتماع بالناس صبور على كثرة ادائهم له مواظبا

على قراءة القرآن يحتم كل جمعة حقة ولم يعرف من
احواله شيئا بالمساهدة الا هذا وله من التصانيف
حاشية على شرح الالغنية لابن المصنف وصل
فيها الى اثنا الافاضة وحاشية على شرح العنقد
كتب منها يسيرا ومن رسالة على اعراب قول المنهاج
وعلا ضبيب بذهب او فضة فضة كبيرة واجوبة
اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي وله كتاب في
المصريين واخر في التوقييع وهذا ان لم اتفق عليهما
توفي شهيد ابدات الجنب وقت اذان العشاء في
ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة

علاء الدين القرقشدي علمي بن احمد بن محمد

ابن ابراهيم بن احمد ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وثمانين وسبعماية وتفق به علما عصره واخى
ودرس وانتفع به جماعة وتولى عدة تدريس
ورشح لعصا الديار المصرية سنة ست وخمسين
وثمانماية **الشيخ جلال الدين المصطفى محمد بن**

احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد ولد بمصر سنة

احدي وتسعين وسبعماية واستقل وبرع في

الغنيوت فضها وكلاما واصولا وكحا ومنظما

وعربيا واخذ عن البدر محمود الاقصري هـ

والبرهان البيجوري والشمس السينا طي

والعلاء البخاري وكان علامة اية في الزكاء

والنهم كان بعض اهل عصره يقول فيه ان

دفعه يثقب الماس وكان يقول عن نفسه

انا ضمي لا يقبل الخط ولم يكن يقدر على الخط وحفظ

بحر اسأ

كراسا من بعض الكتب فاعتلأ بدنه حرارة
 وكان غرة بعد العصر في سلوة طريق السلف
 على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر يواجه بذلك الكابرا الظلمة والحكام
 ويأتون اليه فلا يلبثت اليهم ولا ياذن لهم با
 الدخول عليه وكان عظيم الحدة جدا لا رائي احدا
 في القول يواجهه في المجالس قصاة العقوبات
 وغيرهم بالكلام الغليظ وهم يخضعون له ويهابونه
 ويرجعون اليه وظهرت له كرامات كثيرة وعرف
 عليه القضا الاكبر فاحتج وولي تدريس الفقه
 بالمدرسة والبرفوقية وقرأ عليه جماعة وكان
 قليل الاء قرأ عليه عليه السلام الملل والساعة
 وكان سميع الحديث من الشرف ابن الكوثيل وحدث
 وكان متفتحا في علمه وسه ومرتوبة ومتكسب
 بالحجارة والعن كتب اشهد اليها الرجال في غايه
 الاختصار والمحرر والتفصيل وسلاسة العبارة
 وحسن المزج والحل بدفع الابراد وقد اقبل عليها
 الناس وتلقوها بالقبول وقد اولوها منها اشرف
 جمع الجوامع في الاصول وشرح بردة المومنين في مسائل
 وكتائب في الجهاد وشرح المنهاج للنووي ومنها
 اشيا لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح
 التفسير كتب منه قليلا جدا وخاشية على شرح
 جامع المختصرات وخاشية على جواهر الاسنوي
 وشرح الشمسية في المنطق وكبصار التنبيه
 كتب منه ورقة قال السيوطي واجل كتبه التي لم

تكمّل تفسير القرآن كتب منه من اول الكهف
الي اخر القران في اربعة عشر كراسا في قطع دقيق
البلدي وهو ممزوج محرف في غاية الحسن وكتب
على الفاخنة وايات يسيرة من البقرة وقد
كلمته بتكملة على تحطه من اول البقرة الى اخر
الاسرا توفي في اول يوم من سنة اربع وستين
وثمانماية قال الشيخ المسموطي **العلفي** **تخت**
قاضي القضاة **عالم الدين صالح بن قتيبة الاسلام**
سراج الدين حار لواء من ذهب الفاني في عصره
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة واخذ الفقه
عن والده والحقيه والخوص الشطنوفى والاصول
عن العزيز بن جماعة وسمع علما بيه جزء الجمعة
وحتم الدلائل وغير ذلك وعلى الشهاب بن
حجي جزء ابن خلد وحضر عند المحافظ ابى
الفضل العراقي في الاملا وتولى مشيخة الحسابة
والتفسير بالبرقوقية بعد اخيه وتدرّس الشريعة
بعد اليميني والحديث بمدرسة قاييت بامى وتولى
القضا الاكبر سنة ست وعشرين بجزل الشيخ
ولى الدين وتكرّر عزله وامادته وتدرّس بالفقه
ياخذ عنه لجم الغفير والحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد
بالاجداد والف تفسير القرآن وكل التدريس لابي
وغير ذلك برأت عليه الفقه واجازني بالترسيوس
وحضر تصديري وقد اضرحت رحمة بالتقليد
حات يوم الاربعاء خامس ربيع سنة ثمان وستين وثمانماية

ثم قال الشيخ السيوطي **لما في قاضي القضاة**
مشرقا الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد
 حيث كانا شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين
 وسبعمائة ولازم الشيخ ولي الدين العراقي وخرج
 به في العقيدة والاصول وسمع الحديث عليه
 وعلى المشرف ابن الكوكبي وخصم دي للاقران
 والاقتا وخرج به الاثنيان وولي تدريس
 الشافعي وقفنا الديار المصرية وله تصانيف
 منها شرح مختصر المزني توفي ليلة الاثنين
 ثاني عشر جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين
 وثمانماية ونفوا عن علم الشافعية ومحققهم
 وقدر بئس بقولي
 قلنا لما مات شيخنا **عمر حقا با نقاف**
 حين صار الامر بابي **محمد بن محمد بن محمد**
 ايها الدنيا لك الويل الى يوم التلاق

الباب السابع في الجاهلية
الفصل التاسع مع العاشر منهم قاضي
الاسلام وبركة الاسام الشيخ محمد الرحمن بن محمد
البرقي السيوطي كان رضي الله عنه محبولا
 على الخصال الحميدة من صفات الباطن وسلامة
 السريرة وحسن الاعتقاد زاهد اورع محمدا
 في العمام والعمل لا يتروا الي احد من الامراء والملوك
 ولا الي غيرهم مدة حياته وكان يظهر كل ما اتم
 الله عليه به من العلوم والاخلاق ولا يكتم
 منها الا ما اشر بكمه عملا بقوله تعالى واما بنعمة

ربك فحدث وكان من لا يعرف حاله يقول ان عنده
دعوى عظيمة وكان ينبغي بحرم الاستئصال
بعلم المنطق تبعا لابن الصلاح والنووي وكان
يقول ينبغي للمدرس ان يقرأ سورة تبارك
المائدة وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة
كلما يريد ان يدرس وينقل ذلك عن الشيخ علم
الدين صالح البلقيني وكان يقول اخذت العلم
عن ستمائة شخص وقد نظمتم في ارجوزة
وهم اربع طبقات الي اخر ما ذكر قال ولما حججت
سريت حاملا من زم علينية ان اكون في المفقرة
كالشيخ سراج العيني البلقيني وفي الحفظ الحديث
كالخافض ابن حجر وكان يقول انقطع املا الحديث
بالربيع المصرية بعد الحافظ ابن حجر عشرين
سنة فابعد اثني في املائه مستهل سنة ثنتين
وسبعين وثم اتمية في جامع ابن قلوبوت
واول من اعلمني الحديث فيه الربيع بن سليمان
عن صاحب الامام الكافي رضى الله عنه وقال
قد انتفاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق
كاحد الائمة الاربعة وذلك باطل انما مرادي بذلك
الاجتهاد المنسب فان الاجتهاد على نوعين
احدهما الاجتهاد المطلق المستقل وهذا النوع
قد فقد من القرن الرابع ولا يتصور وجوده
الان ولم يدعه احد بعد الامام الكافي ابي واهل
عصره الا ابن جرير خاصة الثاني للجهاد
المطلق المنسب وهذا هو المستمر الى ان تقوم الساعة
وفي

وفي اصحاب الشافعي من هذا النوع كثير كالزبي
وابن سريج والقفال وابن خزيمة وابن الصباغ
وامام الحرمين وابن عبد السلام وتلميذه ابن
دقيق العيد والشافعي نفي الدين المستبكي وولده
عبد الوهاب فانه كتب سورة الرقابة الشافعي
انا مجتهد على الاطلاق لا يقدر احد ان يرد على هذه
الكلمة وكلهولا مجتهدون منتسبون وكذلك
القول في اصحاب مالك كايين وهيب واصحابه
بلغوا الاجتهاد المطلق في مذهب مالك وكذلك
ابن يوسف ومحمد بلغوا الاجتهاد المطلق ولم
يخرج هؤلاء عن تبعيتهم لاما ساهم اهو هذا خلاف
المشهور في اطلاق المجتهد المطلق عند المتأخرين
من العلماء فانهم قسموا المجتهد على ثلاث
اقسام الاول المجتهد المطلق وهو من فيه الا
استنباط من الكتاب والسنة والثاني مجتهد
المذنب وهو من فيه قوة الاستنباط في احوال
امامه بان يخرج للامام قولاً في بعض المسائل
احداً من قوله في نظير تلك المسئلة الثالث مجتهد
المتوكل وهو من فيه قوة على ترجيح بعض احوال
امامه على بعض قال ولما بلغت مرتبة الترجيح
لم اخرج في الاختار عن ترجيح المتوكل وان كان
الراجح عندي خلافاً ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد
المطلق لم اخرج في الاختار عن مذهب الامام
الشافعي رضي الله عنه كما كان القفال يعني
بعد بلوغه درجة الاجتهاد المطلق يذهب الشافعي

لا باختباره ويقول للسائل انما اتسا الذي عن مذهب
الامام الثاني فحي لا عما عندي انما من العلم قال
السيوطي مع اني لم اختر شيئا خارجا عن المذهب
الا بغير اجد او بغير ما اخترته فهو المذهب اما
قول اخر لك فحي قديم اوجد او وجد في المذهب
لبعض اصحابه وكل ذلك راجع الي المذهب وليس
بخارج عنه انتهى اقول وقد وقع لي في عنقون
الشيبية والاشتغال بكتب الاصول والاطلاع
على اقوال المجتهدين وادلتهم مثل ما وقع للشيخ
السيوطي فكنيت كلما مررت على مسئلة اخترت
فيها قولاً اماموا فعلاً للمفسر فيها او مخالفاً
له ومكث معي ذلك مدة وانا اكنه الي ان قلت
ذات يوم لتلميذ جيب كان يحضر عندي اذ اخترت
اختياراً غير هذه الاختيارات هل تنبغي
اولاً فقال لا فكان ذلك سبب الرجوع عني عما خطر لي
من ذلك بفضل الله تعالى وللشيخ من المولفات
الرجائية وصيغون مولفات من عشر مجلدات الي
عاد ونها وانتشرت مولفاته في المحار والسام
وحلب والبصرة والروم وبلاد التكرور والمغرب
والهند واليمن وغيرها قال ومما اهتم الله به عني
وجود الاعداء الذين يؤذوني لي يكون لي امسوة
بالانبياء والمرسلين وكان له مكاشفات غريبة
وخوارق وعلوم حية توفي رضي الله عنه في سنة ثمان
الجمعة تاسع شهر جمادى الاولى سنة احدى عشر
وسمائية وله من العمر احدى وستون سنة وعشرة اشهر
وثمانية

وثمانية عشر يوما وكان له مشهود عظيم ودفن في
 حوش قومون خارج باب القرافة وقبره ظاهر بزار
شيخ مشايخ الاسلام الشيخ زين بن محمد الانصاري
 شارح البهاجة والروحى وغيرهما انتهت اليه الرئاسة
 في مصر حتى انه لم يبق في آخر عمره الا طليعة وطلبة
 طلبته وقرئ عليه شرح البهاجة سبعة وخمسين
 سنة حتى حرمه اثم كثر ولم ينقل ذلك عن احد
 غيره من الموالين ونال بهم يموت عقب مولفاته
 عن غير كثر وكان رضى الله عنه مهيب المنظر
 مع انه اذا راه الاشراف امتلا النساء وذلك من علامة
 ولايته فان الهيبة قبل ما يجتمع مع الاشراف شخص
 واحد وكان يدرس في علم الفقه والتصوف وكان
 مقبلا على ربه على الدوام لا تفاد يجده غافلا عن
 عبادة ربه لحظة واحدة قال سيدي عبد الوهاب
 الشعراني رضى الله عنه وقد صحبتته عشر سنين
 حسنة كانها سنة واحدة وكنت اذا اصلحت شيئا
 في الكتاب الذي اقرؤه عليه يقول يخفص صوت
 الله الله ولا تمك غافلا عن الذكر لحظة وكان يشرح
 كلام الغزواني اشكل علي الناس شي منه وكانت
 يقول ان المفتية اذا لم يكن له معرفة بمصطلح الفاظ
 القوم فهو كالخبر الخاف من غير ادم وكان من اصحاب
 الهمة العالية قال الشيخ الشعراني رضى الله تعالى
 عنه ارجته بعد ان بلغ من العمر اكثر من مائة
 سنة يصلي النوافل حال مرضه قائما فيصير ويميل
 يميناً وشمالاً لا يكاد يتما لك ان يقف من غير ميل فقلت

له مثلكم لا يكلفه الله تعالى الصلاة قايما فقال
يا ولدي النفس من شأنها الكسل واخاف ان
تغلبني فاختم عيني بذكر لك وكان اذا طول عليه
احد في الكلام يقول عجل فقد ضيعت علينا
الزمان قال ومكثت اتخذي معه مدة عشرين
سنة فما كان يزيد علي ثلث درهم من خبز
خاتمة سعيد السعد او كان يقول انما
ختمت بها بالاكل من خبزها تكون صاحبها كان
رجلا صالحا وذكر انه عمرها باشارة النبي صلي
الله عليه وسلم وكان اذا حضر عنده اكابر العلماء
يحتفون في نوره حتى كانوا اطوال بين يديه
وكانت هيئته فوق هيبة الملوك وكان كثير
الكشف لا يكتفي بخطر قلبه شي الا قال لي قل
يا عبد الوهاب ما في قلبك واخبرني بانه سافر
من مصر الي سيدي محمد المغربي بالمحلة الكبرى
وتلقن منه الذكر واقام عنده اربعين يوما وقرا
عليه كتاب قواعد الصوفية كلها ملامح رجع
الي مصر ولما اتم بشرح البهجة غار منه بعض
الاقران فكتب علي بعض نسخ الشرع هذا كتاب
الاعمي والبصير تغريضا بانه لا يعد ان يشترع
البهجة وحده وانما ساعده فيه رفيق اعني
كان يطلع معه قال وكان باليمن له في يوم الاثنين
والخميس لكونها ترفع فيها الاعمال كما ورد في الحديث
وكان قال يعني له فوق الجامع الازهر قال وكنيت
حجاب الدعوة لا اكاد ادعو علي من ظلمي لا

ويقضيه

ويتصمه الله تعالى ولا ادعو لمريضنا الاستغاه
 الله تعالى فلما استبرذ لدنا سار على بعض الفقرا
 بستر حالي وكان رضي الله عنه كثير الصدقة سر
 وجهه او يكن كانت صدقته سر الكثر قال الشيخ السمراني
 وعاريت في العالم والصالحين اكثر صدقة منه كان
 له جماعة يتصدق عليهم كغايتهم من يوم او جمعة
 او شهر ولكل واحد مقام عنده في العطا من القضاة
 والعلماء وطلبة العلم والمساكين فمنهم من له راس
 كل شهر عشرة انصاف ومنهم من له خمسة الى نصف
 الى عثماني وكان غالب الناس يعتقد في الشيخ قلة
 الصدقة من شدة اخفاها قال وقد البسني خرقه
 الصوفية وارخي علي العذبة ولقنني الذكر فيني
 وبين سيدي احمد الزاهد رجلا فان الشيخ اخذ
 عن سيدي محمد العمري وهو عن سيدي احمد الزاهد
 ولا اعلم الا ان في مصر اعلي من هذا السند فان
 غالب الناس بينه وبين سيدي احمد الزاهد
 اربعة رجال او ثلاثة ولما توفي رضي الله عنه
 اظلمت مصر فكان فيهما كالشمس فطربوا لعين
 راته مرة توفي رضي الله عنه في ذي الحجة الحرام
 عام ثيف وعشرين وسبعمائة ودفن بجاه قبر
 الشيخ بنج الدين الخنوسراني المطل عليه الشبال قبالة
 وجه الامام الشافعي رضي الله عنه **شيخ الاسلام**
بورهان الدين بن ابي شرف كان رضي الله
 عنه عالما فاضلا ورعا زاهدا متمكنا في علوم
 الظاهر والباطن قال الشيخ السمراني رضي الله

عنه محبته خمس سنين فكان من المقبلين
علي الله تعالى ليلا ونهار الا يكاد يسمع منه كلمة
يكنتمها عليه كانت الشمال وكان لا يتردد الي احد
من الولاة وكان اذا عرف عن عليه احد بعض مخفوة
يتلجج من شدة هيئته فيباسبه حتى سكن
روعة وكان له مبانة في بيت المقدس يعمل فيها
الصبايون ويتقوت منه وكان لا ياكل من
معاليه مشيخة الاسلام شيئا وكان قوا بالحق
امارا بالمعروف لا يخاف في الله لومة لائم وعارفه
السلطان العزيم في واقعة فلاح بعد ما ابدى
وسلب ملكه وكان الناس يقولون جميع ما
وقع للغزيم من بركة الشيخ برهان الدين توفي
سنة ثمان وعشرين وتسماية **الشيخ كمال الدين**
الطويل كان رضى الله عنه اما ما في العلوم والمعارف
متواضعا غفيرا طريقا لا يكد جليسه يعمل
منه وكانت الانوار تحفقه على وجهه انتهت اليه
الرياسة في العلم ووقف الناس عند فتاويه
وكانت كتب مذهب الامام **الشيخ رضي الدين**
عنه كائما نصب عينيه لاسيما كتب الاذرع والارشاد
وكان من اولاد الزرك وكان في صبا يلعب بالامام
في الريدانية ثم عليه سيدي ابراهيم المتبولي
وهو ذا لعب الي بركة الحاج فقال له مرحبا بالشيخ
كمال الدين الطويل

تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة نور المزايد
 الذي يعرف **والشيخ** **عن المنظر** **الشيخ** **شهاب**
 الدين بن عبد الحق الشيباني الواعظ بالجامع
 الأزرق لم يراحد من الوعاظ أقبلت عليه الناس
 مثله وكان إذا نزل من فوق الكرسي يفتتلون
 عليه ومن لم يصل اليه يرمي عمامته عليه حتى
 تمس ثيابه ثم يمسح بها وجهه وكان عالما بالعلوم
 الشرعية وله الباع الطويل في معرفة الخلاف العالي
 ومعرفته مذاهب الممتهدين وكانت من روض أهل
 السنة والجماعة ومن نفسه الي عهد ذلك فبعد
 افتراء الشافعي عظميا قال سيدك عبد الوهاب الشافعي
 رضي الله عنه ولما رماني بعض من لا يحسن الله
 تعالى ببعض جهتان انتقري فوق الكرسي ثلاث
 محاسن حتى رجم ذلك المفتري عني ولما مات
 اظلمت مصر لموته وانهدم ركن عظيم من الدين
 وكان قد اشتهر في اقطار الارض كالشام والحجاز
 والروم واليمن وصاروا يفتربون به المثل اذا غنت
 له علما مصر الخاضعين منهم والمعام وعمل الحسنة له
 مكاييد عند ثواب مصر وبخاه الله تعالى وهم
 كذا اكد الكليسة وبيعة قال وما رايت في عمري
 اكثر خلقا من الذين مشوا في جنازته الاجتازة
 الشيخ شهاب الدين الرباعي فكونهم صلوا عليه
 يوم الجمعة **الشيخ** **العالم** **العلامة** **الشيخ** **بن**
 الدين **الحلي** نزيل المحلة الكبرى اخذ العلم
 عن جماعة منهم الشيخ كالطويل والشيخ شمس

الدين المسيرى والشيخ شمس الدين الدواخلى
بجامع الغري بالقاهرة ودرس وافق بالرحلة
الكبرى ووعظ الناس وشرح عدة كتب في الفقه
واشتهر به خلافت وله توجه تام الى الله تعالى
وكتفهد في الليل مات في ذى القعدة سنة
ثلاثين وسعمائة **الشيخ الامام العلامة الشيخ**
سراج الدين العبادي كان مقما بالبرقوقية
التي بالصحر او كان عالمي قدم عظيم في العبادة
والزهد والورع والعلم والخشية وصنط الانسان
وساير الجوارح عن المخالفات حجة لا يكاد يتكلم
الا نادرا الضرورة شرعية وكان يقول مذهب
المشافعي نصب عيني وشرح قواعد الزركشي
سكر حيا عظما في مجلدين وافق فيه بمحققات
ونكت وقواعد اخذ العلم عن الشيخ سراج
الدين العبادي الكبير وعن الشيخ شمس الدين
الجوهري وعن شيخ الاسلام يحيى المناذري وغيرهم
واجازوه بالاقتا والتدريس وكان صاحب توجه
كامل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاب
الدعوة في حق من يوديه او يوذى احدا من
المسلمين ولما حج وزار رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلب الخدام ان يفتحوا باب المقصورة
فابي فلما كان الليل توجه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغالب الناس نيام ففتح الاقفال
بنفسها ودخل وزار وعادت الاقفال الى ما كانت
عليه ترفى سنة ثمان واربعين وسعمائة **الشيخ**
العلامة

السلسلة المحمدية الموروث من الزاهد الشيخ شمس
 الدين العبد **د** قال الشيخ الشعراني رضى الله
 عنه مكنته نحو عشرين سنة فماريت أكثر
 صمته منه ثم مررت فالكلامنا فثقل لسانه
 افنتي ودرتس بالانهر وانفتح به خلايق ولم
 يزل في ازدياد حتى مات رحمه الله تعالى **الشيخ**
الامام الفقيه الصوفي الحديث نازح الزمان
الشيخ ابو الحسن المبكر اخذ العلم عن جماعة
 من مشايخ الاسلام والتصوف كالشيخ رضى الدين
 الغزالي وبكر في علوم الشريعة من تفسير
 وحديث وغيرهما وكان رضى الله عنه اذا تكلم
 في علم من ذلك كانه كسر زاحرا لا يكاد السامع
 يتحصل من كلامه علي شي ينقله عنه لوسعه
 الا ان كتبه في قرطاس قال الشيخ الشعراني
 رضى الله عنه واخبرني بلفظة ونحن بالمطاف
 انه بلغ رتبة الاجتهاد المطلع وقال انما اكتم
 ذلك عن الاقران خوفا من الغيبة كما وقع
 للجلال السيوطي رحمه الله تعالى وكانت حدة
 اشتغاله على الاشياء سنتين ثم جاء الغيبة
 من الله تعالى واشتغل بالتأليف ولم يزل
 على ذلك الى ان مات وهو اول من حج من علما
 مصر في محبة ثم تبعه الناس وكانت الدنيا
 تافيه وهي راغمة وذلك دليل على كانه زهده فيما
 قال وجمعت معه مرة اخري فماريت اوسع خلقا
 منه ولا أكثر صدقة منه بالليل وكان له الاقبال

التمام عند الخاضع والعام في مصر والمجاز وشاع ذكره
في اقطار الارض كالشام والروم واليمن وبلاد
التكوير والمغرب مع صغر سنه وكانت له كرامات
كثيرة وخوارق ومكاشفات وترجمه الناس بال
العظيمة العظمى وكان له المنظم الشائع في علوم
التوحيد ونظم تائيه اول دخوله في الطريق
خمسة الاف بيت ثم تمسكها وقال ان الناس لا
يحملون سماعها لقلة صدقهم في طلب الطريق
واوصافه المسنة تصنيف عنها الدفاتر توفي
رضى الله عنه سنة ثمان وخمسين وتسعين
ودفن بجوار الامام الشافعي رضى الله عنه
وكانت جنازته مشهورة **الشيخ العلافة**
مفتي المدرس الشيخ زكريا الانصاري
ولد لشيخ الاسلام زكريا الانصاري اخذ
العلم عن جده المذكور وعن الشيخ برهان
الدين بن ابي حشريف وعن الشيخ عبد الحق
السنباطي وعن الشيخ كمال الدين الطويل
وكان حجة مجتهد عظمية واخذ طريق
المصوفي وليس اخرفته عن جده المذكور وعن
الشيخ علي المرصفي وغيرهما وكان ذكيا حلو
المسالك جميل المعاشرة كثرتم النفس كثير
التمجد في التلذذ قال الشيخ الشعراني لم يخ
سافر معاه الى مكة وهو قاضي المحمل وكان
يعضي بالنيار ولا يمل من المطاف بالليل كثير
الصدقة والتفقد لغفر الركب كثير البكا عند
سماع

سماع شيوخه من أهوال يوم القيامة توفي في سنو
 سنة تسع وخمسين وستمائة ودفن خارج
 باب البصر الشيخ **المصالح المجمع على جلالته**
الشيخ شهاب الدين السعدي قال الشيخ د
 الشيخ أبي رضى الله عنه كان غريباً في آخره كثرة
 زهده وورعه وحسن خلقه وحلاوة لسانه
 وعنبطه أخذ العلوم عن عدة من العلماء الأعلام
 أجالهم الشيخ شهاب الدين الرملي والأزهري ملازمة
 تامة حتى أجازته بالأفتاء والتدريس فدرس وأفتى
 في حياته وانتفع به خلايف حتى كانت حلقته
 أوسع من حلقة شيخه وأخذ طريق القوم عن
 سيدي علي المرصفي ثم عن تلميذه الشيخ نور
 الدين الشافعي شيخ مجلس الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في الجامع الأزهر واستخلفه
 في مجلسه في حياته وبعد مماته وقدمه علي
 جميع أصحابه وقال ما قدمته في المجلس إلا بعد
 مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم وله وقایع
 كثيرة مع الجائز وكانوا يوضئون ويخدمونه
 وكان إذا أصيب أحد بالحن يقول للمحامي أخرج
 منه فخرج في الحال من غير عزيمة عليه قال
 الشيخ الشافعي بلغنا أنه كان يجتمع بالنبي صلى
 الله عليه وسلم أي يجتمع به بين النائم واليقظان
 كما هو مقرر في تأويل كلام القوم توفي رضى الله
 عنه في ثاني صفر سنة ستين وستمائة
 ودفن بالقرب من تربة الجامع الأزهر **الشيخ العلامة**

شمس الدين الرشيد كان رضى الله عنه شيخنا
وحده معتزلا عن الناس على الدوام وكان حاله
في مقصورة الجامع الأزهر لا يستند إلى جدار قط
أوقاته كلها معمورة بالعلم والعمل طول نهاره
يقرب إليه الناس الغمام يقوم طائفة ويجلس
آخرى رضى الله عنه **الشيخ إجماع الناس على**
علمه وجلالته بقية السلف الصالح الشيخ
بنا من الدين الطبلان افتتحت إليه اليد الفاضلة
في العلوم بعد موت أقرانه وكان مشهورا بروية
النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل عليه الناس
اقبالا كثيرا بسبب ذلك فأشار عليه بعض
الأولياء بأخفاء ذلك فأخفاه وكان متبحرا في علوم
التفسير والقرآن والفقه والحديث والأصول
والمعاني والبيان والحساب والمنطق وعلم
العلام وعلم التصوف كائنها كلها نصب عينيه
وشرح النجاة وغيرها وولي تدريس الخشائية
وهو أول تدريس في مصر مجتمع في درسه
غالب طلبية العلم وشهد له الناس بأنه أعلم
جميع أقرانه وأحسنهم خلقا وأكثرهم تواضعا
وأكرمهم نفسا لا يكاد أحد يقدر أن يعرضه
وله صدقات كثيرة لا يكاد يطلع عليها أحد
لسدرة أخفائه لها ولا يكاد يبيت على دينار
ولا درهم مع كثرة دخله تبعه الشيخ **الشيخ** وكثيرا
رضى الله عنهما قال الشيخ **عبد الوهاب**
الشعراني رضى الله عنه وقد عاشت مدة
عشرين

عشرين سنة اطلع انا وامايه على الشيخ المذكور
فكنت اطلع من طلوع الشمس الى انظر ويطالع
هو من الظهر الى غروب الشمس وكنت اذا نظرت
الى وجه الشيخ سررت واذا نظرت الى وجه الشيخ
ثا صر الدين سررت وكان النهار الطويل يمضي
لانه لحظة من حسن ادبيه وادب يمنه ومن
حلاوة منطقتها وكثرة فوايدها لاسيما في علم
التأليف والوضع وضم الشيء الى شكله وتوطيد
الالفاظ رضى الله عنهما **الشيخ العالم الصالح**
الشيخ احمد بن محمد بن جمال الدين ولد شيخ الاسلام
زكريا الانصاري اجمع الناس على صلاحه وزهده
ودهره وكان له صبر على الوحدة والاستقلال
بالعبادة من قراءة قرآن وعلم او تفسير او ايراد
ثم بعد موت والده لازم خلوة والده وصا
لا يخرج الا لزيارة والده او للمبيت ولا يتردد
لاحد وكان ممن جبله الله على الاخلاق المحمدية
وضبط جوارحه اخذ العلم عن والده ودرس
في المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي
رضي الله عنه **الشيخ العالم الورع الزاهد**
شمس الدين القشيري اخذ العلم عن شيخ الاسلام
زكريا واجاز به لافقتا والتدرسين فدرس وافق
في الجامع الازهر وكان عفيفا نظيفا ورعا زاهدا
خافيا من الله تعالى جميل المعاشرة حسن الخلق
تخاطبه بالفاظ الجفا فيما بينهم ولم يذكروا احدا
احد امن اخوانه بسوء وكان الشيخ يحبه محبة

شديدة ألفت عدة مؤلفات ولم يزاكم علي
وظيفة ولا يسأل أحدا فيما لا يحسنه قال الشيخ
الشعرائي رضي الله عنه وكنت أذاريك وجهه
تذكرت أحوال السلف من الفجر والبريق الذي
كان علي وجهه رضي الله عنه **الشيخ العالم**
الامام ابو جعفر الزاهد الشيخ **مفتي** **الاسم**
الاقطع أخذ العلم عن الشيخ برهان الدين
ابن أبي شريف وعن الشيخ جلال الدين السيوطي
وأجازاه بالأخت والمدرس ببلاد الاستموني
فدرس فيها وأخت ثم قدم مصر واستوطنها
ودرس في المدرسة الخشابة نيابة عن
الشيخ ناصير الدين الطبري وفي جامع ابن
طلوكوت وغيرهما وأفاد الطلبة علومه
قال الشيخ الشعرائي رضي الله عنه
خمس وعشرين سنة فرائده يحفظون من ذهب
الامام الشافعي عن ظهر قلب وكان في غاية
من الزهد والورع وقيام الليل والبكاء من
خشية الله تعالى لا يكاد يسمع شيئا من القرآن
أو من أحوال الصالحين إلا ويبكي وقطعت
يده ظمأ علي أيام خير بك ملك الأمراء في قصة
طويلة رضي الله عنه **الشيخ الامام والعلامة**
الهام الشيخ **شهاب الدين أحمد الرمي** كان علي
غاية من كثرة العلوم وحرر المسائل خصوصاً
في فقه الامام الشافعي أخذ عن المشايخ المتقدمين
كمشايخ فتيحة الاسلام زكريا وعن الشيخ زكريا أيضاً
ونحو

وهو من أكبر تلامذته ودرس ونفع الناس
نفعاً تاماً واستنفع به ولده الابن ذكره الشيخ
الصالح الزاهد المقتبل على عبادة ربه **ليلة**
الشيخ **شمس الدين محمد الشربيني** كان رضي
الله عنه مكياً على الاشتغال بالعلم والعمل به
وتعليمه للناس يقطع زمانه في مطالعة علم
او صلاة او قرأة او صيام متفكراً في احوال يوم
القباحة وله مسجد في الليل وصيام كثير في النهار
وكان لا يذكر احداً من اقربائه بسوء ولا يحسد
احداً منهم على ما اتاه الله من علم او مال او
اقبال من الاكابر ولا غير ذلك من رغوبات
النفس وكان كثير الاعتكاف في رمضان وغيره
وكان من عاداته ان يدخل الجامع الازهر من
اول ليلة الصيام فلا يخرج من الجامع الازهر
الا بعد صلاة العيد وكان لا يسمع في الابداع
صلاة التراويح فياكل القيمات يسيرة ويشرب
ماء يسيراً وكان اذا خرج يكثر المشي ولا يركب الا
بجهد ثقل ويعزم عليه الجوال ان يركب فياجي
رهمه بالجمال ولم يزل من حين يخرج من بركة الحج
يعلم المناسك واداب الطريق وكيفية القصر
والجمع ويحتمل على الصلاة وربما يعقل السبيل
عشاءه ويطلع على تلك الليلة وغالب اوقاته في
السفر ومدة الاقامة بمكة صائماً ويكثر بشي
ماء زمزم ويحطى عشاءه لغيره احتشراً رضي
الله عنه العلم عن جماعة من علماء مصر كالشيخ

ناصر الدين النقايني والشيخ شهاب الدين الرملي
والشيخ ناصر الدين الطيلاوي والشيخ جمال الدين النقايني
وتبحر في العلوم على أيديهم واجازوه بالافتاء والتدريس
فدرسوا حتى في حياة اشيائهم وانتفع به خلايف
لا يحصون واجمع اهل عصرهم على صلاحه ووضوئه بالعلم
والعمل والزهد والورع وكثرة العبادة وشرح كتاب
مناهج الفقه وكتاب التنبية بشرحين عظيمين
جمع فيهما تحريرات اشيائهم بعد الشيخ زكريا واقبل
الخلايف على كتابتهما وقرأتهما عليه وكان لا يسقى
على شيء من امور الدنيا ولا على شيء فيه رئاسة
ولا نراهم على محبة احد من الولاة والعقلاء بل
ربما لا يعرف احد منهم في الله عنه الشيخ صاحب
العام الزاهد المخلص **الشيخ المحقق الشيخ نور**
الدين الطنطاوي اخذ من الله عنه العلم عن
جماعة من مشايخ الاسلام كالشيخ ناصر الدين النقايني
والشيخ شهاب الدين الرملي حتى برع في علوم
الشريعة واجازوه بالافتاء والتدريس فافحى
ودرسه في الجامع الأزهر في حياة اشيائهم وصاروا
يرسلون اليه الاسئلة فيجيب عنها باحسن
جواب وكان الشيخ شهاب الدين الرملي يقول
تحقيق المسائل الواقعة في الدرس للشيخ نور الدين
الطنطاوي وجميع انتساب المسائل للشيخ الدين
الخطيب الشربيني وشهد له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتواضع في رويهاها الشيخ الشعايفي
رضي الله عنه واخذ الطريقة عند سيدي علي
المرصفي

المصطفى والشيخ محمد السناوي وغيرهما وكان
لا يذكر أحدا من المسلمين بسوء ولا يحسد أحدا
من أقرانه على وظيفة حصلت له رضي الله عنه

العالم العلامة الشيخ شمس الدين المصالي

أحد طلبة الشيخ شهاب الدين الرملي أخذ
العلم عن جماعة منهم العلامة حمزة والشيخ شهاب
الدين بن عبد الحق والشيخ شهاب الدين الرملي
وتفنى في العلوم وأجازوه بالافتاء والتدريس
فدرس وأفتى وانتفع به خلافاً وظهر علمه
وخصلته للخامس والعالم رضي الله عنه

الشيخ العالم الشيخ يحيى الحسيني ولد الشيخ شهاب

الدين الحسيني أخذ العلم عن جماعة من مشايخ

الأصلاء لا سيغفنا عن الدين اللقاني والشيخ شهاب
الدين الرملي وأقرأهم وتبحر في العلوم وشرح
مناجاة الأنوار وشرح الطيف فقيه فوايد كثيرة
وكان كثير التمجيد بالليل ولا يزالهم على شيء من
أموال الدنيا ولا يذكر أحدا من أقرانه بسوء رضي الله

عنه **الشيخ العالم الشيخ أبو عبد الله العام العلامة**

الشيخ إبراهيم العائني أخذ العلم عن جماعة منهم

الشيخ شهاب الدين الرملي والشيخ نا عمر الدين

اللقاني والشيخ شمس الدين العلوي والشيخ

شهاب الدين الملقيني وأقرأهم وبرز في العلم

وأجازة أشياخه بالافتاء والتدريس رضي الله

عنه **الشيخ الإمام العالم المعتمد العارف**

بأنه تالو يدال عليه عبد الوهاب الشعراي

ابن احمد بن علي بن احمد بن محمد المنتهي نسبه
الي محمد بن الحسين رضى الله عنه كان اما
في العلوم الشرعية وغيرها اخذ العلم عن مشايخ
عصره كالشيخ السيوطي و الشيخ الاعلام زكريا
الانصاري وغيرهما من علماء الظاهر والباطن
عن الشيخ محمد الشناوي والشيخ علي الخواف وغيرهما
من علماء الباطن وسلك طريق التصوف
بعد تهيئته من علوم الشريعة والافتاؤك
ببلده ساقية ابي مشهور من اعمال المنوذية
ودخل مصر سنة احدى عشرة وتسماية وله
من العمر اثنتا عشرة سنة واقام بمجامع ابي
العباس الغبري بخط امير الجيوش وسمع في
تفصيل العلم والاجتماع بالعلماء والصلحاء فاجتمع
عليه نفع ومزية شيخ من الكابر العلماء والعارفين
بمصر وقراها وله مصنفات كثيرة نحو سبعين
تقنيغا ومناقبة شامية وكراماته ظاهرة
توفي رضي الله عنه يوم الاثنين من شهر
جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وتسماية
الشيخ الامام العام العلامة ذو الاوصاف الجميلة
والاخلاق المحمدية الشيخ نجم الدين الغيطي
نسبه لابي الغيط قريه من قري مصر باقليم
القليوبية نشأ في عفة وعلم وادب وحياء
وكرم نفس وحسن اخلاق اخذ العلم عن جماعة
من مشايخ الاسلام كالشيخ زكريا والشيخ بركات
الدين

الدين بن ابي شريف والشيخ عبد الحق السبكي
 والشيخ كمال الدين الطويل والشيخ شهاب الدين
 الرملي رضي الله تعالى عنهم واجازوه بالافتاء
 والتدريس فاخفى ودرس في حياته ثم والحق الله
 محبته في قلوب الخلائق فلا يكرهه الا محروم
 او منافق وانتهت اليه الرئاسة في علم الحديث
 والتفسير والتصوف ولم يزل امرا بالمعروف
 ناهيا عن المنكر بواجهه بذلك الامراء الاكابر
 لا يخاف في الله لومة لائم ووقعت فتنة بمصر
 واراد الخدام اخذ وظائف الناس فاخذب لها
 الشيخ نجم الدين وكان خمود تلك الفتنة علي
 يديه وواجهه البغضة سواك والامر بكلام لا يقدر
 احد من اقرانه ان يتلفظ به ووصل خبره الى الروم
 والمجاز والسام وشكروه المسلمون على ذلك ونولي
 مسيحه الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي
 الله عنه وشيخه الخافقة السرياقوسية وهي
 من اجل وظائف المشايخ من غير سوال منه واجمع
 اهل مصر علي جلالته توفي يوم الاربعاء سابع
 عشر صفر الخير سنة احدى واثنين وثمانين
 وسبعمائة وارخوه بقولهم امام الحديث مع اهل
 النعيم العلامة المحقق **الشيخ الحافظ**
الشيخ **ابو الدين احمد بن حجر** نزيل مكة
 المشرفة اخذ رضي الله عنه العلم عن جماعة من
 مشايخ الاسلام بمصر واجازوه بالافتاء والتدريس
 فدرس واقفي بالجامع الازهر والحجاز وانتخب به

خلافتك كثيرة وصنف عدة كتب نافعة محررة
في الفقه والاصول والمعقولات منها شرح
مناجى النوراني الذي سماه بالتحفة واخصر
كتاب الروض لابن المقرئ وشرحه شرحا عظيما
جمع فيه من الفوائد ما لا يوجد في كتب شيخ
الاسلام زكريا ولا غيره حتى غاربه بعض
الحسنة فسرته ورماه في المأفاهة ستائف الشرع
ثانيا وامله وشرح الارشاد بشرين عظيمين
وانتفع به خلايق في مصر والحجاز واليمن
وبغیر ذلك وصار عليه خدائر الغتوي في الحجاز
يقفون عند قوله وكان لايزالهم على مقتي من
امور الدنيا ولا يتردد الي احد من المولا الا
له ضرورة شرعية قال الشيخ الشعراي رقي
الله عنه صاحب سنة اربعين سنة فما رايت عليه
شيئا يشينه في دينه وما رايت قط اعرف من
عن الاشتغال بالعلم والعمل به انه توفي سنة
اربع وتسعين وتسماية اله

المشايخ في اصحاب العصر العاشر من الهادي
عشر منهم الشيخ الامام العالم العلامة المحقق
صاحب العلوم الحرة والاخلاق حسنة والاعمال
المرضية الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ العلامة
المحقق الشيخ شهاب الدين احمد الرازي رقي
الله عنهما قال الشيخ الشعراي رقي الله عنه
نسبا سيدي محمد علي الدين والتقوي والصيانة
وحفظ الجوارح ونقا العرف برباه والده فاحسن
تربيته

تربيته مع زيادة التوفيق من الله تعالى ولما
 كنت أحمله على كتفي وأنا أقرأ على والده العلم
 في المدرسة الناصرية كنت أري عليه لواحق
 الصلح والتوفيق وقد حقق الله بقا لي حيا
 فيه فإنه الآن مرجع أهل مصر في تحرير الفتاوى
 واجمعوا على دينه ورعه وحسن خلقه وكرم
 نفسه ولم يزل يحمده الله بقا في زيادة من ذلك
 أخذ رضى الله عنه العام عن والده فأعنته
 عن كثرة التردد والمقلع على غيره وبث فيه ما كان
 عنده من الفقه والحديث والتفسير والأصول
 والمخبر والمعاين والبيان وغير ذلك وكانت بدايته
 غداية والده ولذا لما جلس في الجامع الأزهر بعد
 موت والده أيدى التجايب والغرائب من علوم
 والده وحضره جميع العلماء ولم يتخلف عن درسه
 إلا من جهل مقدرة أو عجزه الحسد ونقل عن والده
 أنه كان يقول بركت محمد بن محمد الله تعالى لا يحتاج
 إلى أحد من علماء عصره إلا في المنادى وشرح من يحتاج
 النووي بشرحاً عظيماً عليه مدار الاعتماد عند
 العلماء المتأخرين توفي في يوم الأحد ثالث عشر
 جمادى الأولى سنة أربع بعد ألف رضى الله
 عنه **تتم الإسلام وبركة الأمام العالم العلامة**
الشيخ على نور الدين المزيدي نسبة لمحلة
 زياد باقليم الغربية أخذ العلم عن جماعة منهم
 الشيخ فخر الدين الرماحي وأسمه باب عميرة
 البركسي وأسمه باب أحمد بن قاسم وغيرهم

والفخامة على شرح المنهج للشيخ الأديب سلام
وكان علي قدم عظيم من الصلاح يوشى ليلة
الجمعة رابع اواخر ربيع الاول سنة اربع وثمانين
بعد الالف الاحام الفاضل والمعلامة الشيخ
الشيخ شمس الدين محمد الشوبري القليوبي
كان يقول فيه اهل عصره انه الشافعي الصغير
لغزارة علمه وحفظه لنقول مذهب الامام
الشافعي وكان يقرأ العباب في كل سنة يحضره
فيه الكابر علما الشافعية كالشيخ علي الشبر امليسي
والشيخ محمد البقري وبعد موته لم يقرأ هذا
الكتاب الى وقتنا هذا وكان يدرس بالهامدية
المجاورة للامام الشافعي ويحضره ربه جميع
الكابر علما عصره من سائر المذاهب كالشيخ
شهاب الدين القليوبي والشيخ محمد الخلوئي
الحنبلي والشيخ سلطان المزاوي والشيخ
حسن الشرنبلالي الحنفي والشيخ صالح الشقيري
المالكي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ
محمد البابلي والشيخ علي الشبر امليسي والشيخ
عبد السلام اللقاني وغيرهم من كابر علما جميع
المذاهب ويقع فيه بحث كثير ونكت ونوايد
وكان رضي الله عنه لا يدخل لاحد من الامراء
وابواب الدولة والمشورات وغيرهم وما انتفع
له ان رجلا وقع في عهده وهو راجع من تبريس
الصلاحية وقال له يا سيدي ان اخي محبوبي عند
الامير رعتوان بياك امير الحاج الشريف ومراده يقتله

فاستغفر لي عنده في خلاصه فقال له انما الادخل
الي الامرا فلم يزل به الى ان دخل حوش الامير فوثق
بيدك فنزل الامير ^{ويمن} لملاقاة وقال ان هذا
التيوم ابرك الايام الذي دخلتم لنا فيه فقال له الشيخ
لا تقتل ذلك بل هو اسود الايام الذي احببنا فيه الي
الدخول اليكم ثم قال له الشيخ يا رضوان عندك رجل
محبوس على القتل وقد استشفع بي اخوه
اليك في اطلاقه فقال له الامير ان لي عنده الرجل
سنة اكباس سرقتها من مالي ولكن هو معاني
منها لا احلهم وكتب له وصولا بفلانها واطلقه
واقي الشيخ يصوف يلبسه وصرة يميز بها فدها
عليه وكتب وصولا لبني لاثنين اردب فتح باسم
الشيخ ودفعه لبعض تلامذته فزده عليه وقال
له لا ترضى ان ينزل اسم الشيخ في دفنك صدقاتك
وكان طويل القامة كبير العمامة صبيح الوجه
ابيض المحبة الكثرة طويلا يلبس الثياب
المفاحرة وله خدم وحشم كثير ليكلمه خشية الله
وكان اذا ورد عليه سوال يكتب عليه بيده
حتى يبطل حياته ويقول منالي ميتة من الاثنا والعشرين
ان بعدا من اشراط الساعة حيث تقدم منالي لذلك
توفي رضى الله عنه سنة تسع وستين بعد الالف
بسلامة الغافل والبلوغ في كمال شيخ الاسلام
وبركة الانام الشيخ علي الحلبي صاحب السيرة
الحلبيه المشهورة وحاشية شرح المنهاج للشيخ
الاسلام وبلغنا ان الشيخ المذكور هو الشيخ محمد

الشوهر ي كانا من تلامذة الشيخ الزياودي وكا منا
لا يغارقانه بل اذا غاب احدهما لا يزعم الاخر خوفا
ان يدخل عليه احد يغير خاطم عليهم ولم يحضرني
الاث نادى وخ وفاة الشيخ المذكور **الشيخ العالم**
المفازة **والجبر البحر** **الشماعة** **الشيخ** **شهاب**
الدين **احمد** **القليوبي** كان رضي الله عنه حاويا
لجميع العلوم من فقه وحديث وتفسير ومحو
ومعاني وبيان واصول دين وفقه وعلم الحرف
وعلم الطب وعلم المبيقات وعلم الرمل وعلم
الاسماء وعلم الكاف الصحيح فكان يذهب في
كل عام الى بلده قليوب فيطبخ طبخة ذهب
ويجعلها سبيكة ويبيعها فتكفيه جميع السنة
وكان لا يقبل من احد شيئا قل او جل ويجد مر
بنفسه في مهنة بيته فيحمل طبخة الجمان
الي القرى ولا يمان احد امن حمله عنه وكان
اذا امر في الجامع الازهر علي المحاورين المدرسين
وغيرهم يسكتون خوفا منه ومن هيبته
وسطوته عليهم وكان علما عصره يستمنونه
جمدي العلما ومع ذلك كان كثير التواضع والخلم
والادب والمتشفي والمحول لكنه كانت فتقى
عظيمة في تنفيذ الحق او ابطال الباطل والاف
كتبا كثيرة في العلوم المتقدمة وغيرها واستمع
الناس بما حتى انه الف كتابا في معرفة القبلة
بغير آلة وهو من اعجب الامور توفي رضي
الله عنه في تاسع عشر من في سوال سنة تسع
وستين

وحسين بعد الالف ودفن قريبا من تربة
 الشيخ المياي بقراة المجاورين **عليه السلام**
 والمصطفى **سلطان العلماء** **عليه السلام**
سلطان القراء انتهت الرياسة في العلم والفضل
 والجاه والغيرة علي حدود الله عز وجل واقامته
 علي مستحقها والاخذ بيد كل مظلوم ونصرته
 علي الظالم وكان لا يخشي من الظلمة ولا الهاب
 البسوات يذكر لهم عيوبهم في وجوههم ويرد حق
 عن ظلمهم باغلاظ القول فان لم يرجعوا قدام
 من مجلسهم مخضبا وطلب المهاجرة من بلادهم
 فلا يملكونه من ذلك ويرجعون اليه بالاعتدال
 ومسالونه المصغ عنهم وكان يغير المنكرات
 تارة بيده وقارة بكلماته وتارة بقلبه وكان
 يقوم تلك الليل الاخير بالقرآن كله ويحتمه
 في ركعتين عند قبلة الباشا بالجامع الازهر
 ثم يقرؤن عليه القرآن بالقرآن واحد بعد
 واحد ان طلوع الشمس فيصلي الضحى ثم يجلس
 في درسه الي اذان الظهر ثم يقرؤن عليه القرآن
 في اي محل توجه اليه وكان في غالب اوقاته
 راكبا في قضا مصالح المسلمين توفي رضي الله
 عنه سنة ثمان و سبعين بعد الالف **عليه السلام**
الحاكم الشيخ عبد البر الازهر
 كان رضي الله عنه لا يمل من اقراءه للعلم فلا يفت
 عن اقراء الطلبة في غالب اوقاته ولا يخذله
 غاليا بنفسه من غير عمل ديني او اخروي وكان

كثير الصيام والقيام والفق كفتا كثيرة منها
حاشيته على شرح المحرر لشيخ الآء سلام
جمع فيها فوائد كثيرة لا توجد في غيرها وكف
بصره في آخر عمره وانقطع في بيته وصار
الطلبية يذهبون اليه في البيت ويقروا
عليه الحامات **في الله عنه الشيخ**
محمد الباقر **طريق الشافعية** ومطاب التباخيف
السنانية وهو **رحمة الله** الامام الفقيه الحديث
الصوفي **مفسر حافظ العصر الشيخ شمس**
محمد الباقر كان يلقى الحديث في درسه كتلاوة
القرآن من جودة حفظه لكتب الاحاديث مع
ملاحظته في املاط الحديث الانعام والانفصاح
في الفاظه لكتب الاحاديث مع ملاحظته في
املاط الاملاط والبيان لطعانه حتى كان يسرق
عقول طالبيه وطلبه السلطان محمد بن عثمان
الى الديار الرومية فابي الذهاب اليه وقال انا
عاجز عن السفر والاحاجة لي في فصله ومنته
ودفع عن نفسه بالتي في احسن وجاؤته عام
شعب وسنتين والفق ولما رجع منها قرأ الجامع
الازهر سيرة ابن سيد الناس وصحيح البخاري
وحضره فيه غالب الكابر علما مصر وكان طويل
المقامة ازهر اللون خفيف الجسم جميل الوجه والهيئة
مكشوف العينين بصير القلب يلبس الثياب
الفاخرة الثمينة وكان يتطيب دايما اذا ارفع
طيبه في جميع نواحي مروه فاذا استمر الطيب
يفوح

يغفوع قالوا قد سر من ههنا الشيخ البابا بطريرك
 بيسن رأسه ليلة القدر قيل كيف يصوم وسأل الله
 تعالى الزيادة في العلم والعمل والحظ فيها فبلغ جميع
 ذلك واستجاب الله تعالى دعاءه توفي رضى الله
 عنه سنة ثمان وسبعين بعد الألف من الهجرة
 النبوية ودفن بقرية المجاورين وقبره بها
 ظاهر يزار وعلى قبره قبة جميلة عليها النواير
 العلوم الجليلة **شيخنا شيخنا** **الإسلام** **ملاك العلم**
الإعلام الشيخ **نور الدين علي بن الحسين** **المسني**
 المكي بابي الضياء كان رضى الله عنه على خلق
 عظيم ونفع عظيم وكان في العواصم والأديب وعدم
 دعوى العلم على جانب عظيم ولم يترك طلب
 العلم على مشايخه وتحضر دروسهم حتى قال له
 الشيخ محمد الشويري الوعظي تطلب العلم على المشايخ
 وتحضر دروسهم الزمناك بالجلوس لأقر العلم
 في الدروس ونفع الطلبة فامتثل لأمره وقرأ
 العلم وانتفع به الناس والف كتب كثيرة منها
 حاشية على متن المواهب للشيخ أحمد القسطلاني
 وهي مادة تشرح الشيخ محمد الزرقاني وحاشية
 على شرح ابن حجر العسقلاني على التمهيد وحاشية
 على شرح المصنف وعلى شرح المنهاج وعلى
 شرح الروايات وغير ذلك من المتانسة النفيسة
 وكان أفاض في سائر العلوم الشرعية والعقلية
 من فقه وحديث وتفسير وأصول ومعارف وبيان
 وكثير وعرف وقرأت وغير ذلك من العلوم

الدينية وكان الغالب علي علمه الموهب الالهي
توفي يوم الخميس ثامن عشر شوال من شهر ربيع
سنة صبيح وثمانين بعد الالف ودفن بقرية
المجاورين بجوار قرية الشيخ حسن الشربلاني
الحنفلي الشيخ **الصالح والعلامة الفالح الشيخ**
ابراهيم المرحومي الامام بالجامع الاريفي اجمع
الناس علي ولايته وصلاحه وتواضعه
وخشيتته وخفقوعه حتي كان الشيخ احمد
القليوبي رضي الله عنه اذا وصفه وليا
صالحا او متواضعا او خاشعا او محمودا يقول
مثل الشيخ المرحومي الامام بالجامع الازهر وكان
دايم النظر الي جهة الارض لا يرفع راسه الي جهة
السما وكان ذات لطيفة ونفسه عفيفة
ولحيته خفيفة وكان يلبس البياض من الثياب
ولا يغارق الامامة في الخراب متوكلا علي الله
لا علي الاسباب وكان متفكرا من علوم الشريعة
المطهرة آمينا عليها لا يجيب فيها الا عن النقل
ولا يعتمد علي الحفظ والعقل وكتب حاشية
علي تشرع الخطيب **الشيخ الامام العلامة**
الحير الياسر الفخامة الشيخ المنصور الطوسي الامام
بالجامع الازهر بعد الشيخ ابراهيم المرحومي كان
رضي الله عنه حافظا لجوارحه لا يرفع طرفه
الي السماء ولا يرفع صوته في الدرس ايضا ومع
ذلك يسمعه جميع الطلبة الذين يحضرونه
وان

وان اشتهع درجته ويعد واعنه وعد ذلك من
كراماته وكان رضي الله عنه لا يتقيد في لبسه
بشيء بل يلبس العرقشينات الغزل والخشب
الصفوف السود والجوخ والملايط البيض وكان
متقشفاً متواضعاً يحب الخمول ويكره الظهور
وصار في اواخر عمره لا يدعى العلم ويطلب الغاية
ولو من العامة والدعاة من كل احد وتيسر على كل
احد حتى الاطفال توفي رضي الله عنه يوم
الخميس اقبلت سنة تسعين بعد الالف ودفن
يوم الجمعة في تربة المجاورين بحل يقال البستان
الشيخ **الإمام شمس الدين محمد بن داود بن**
سنان المصنعي نزيل الجنبلاطية اخذ
عن الشيخ علي الحلبي صاحب السيرة والشهاب
المقري والشمس محمد البايلي والشمس
الحفاجي والبرهان النعاني وغيرهم واخذ عنه
حسن بن علي البرهان والخليعي والبيديري
وغيرهم توفي سنة ثمان وتسعين والالف
الباب الثاني في أصحاب العصر الحادي
عشر مع الطائفة عشر منهم الشيخ شمس
الدين محمد بن محمد بن أحمد الشهرستاني
علامة الفنون وشيخ مشايخ الازهر في زمانه
اخذ عن الشيخ سلطان المزاخي والشيخ علي
الشبرايمسكي والغور الزياتي والشيخ احمد
البشبيشي واهازه البايلي واخذ عنه
الشيخ محمد البيدي والشهاب بن احمد الملوحي واهد

الجوهري والشيخ عبد الله الشبراوي بواسطة
الشيخ عبد ربه الديوني توفي سنة اثنين
ومائة واللف الشيخ الامام برهان الدين
ابراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن محمد
البرهان الشافعي الازهر في الاختصار في شيخ
المجامع الازهر قرا علي الشمس محمد الشوبري
والشيخ سلطان المزاحي والشيخ محمد الهادي
والشيخ علي الشبراوي ولازم دروس شهاب
القليوبي واختص به وتقدر بعده للتدريس
في محله واخذ عنه محمد بن خليل العمري
وعلي بن علي المرحومي نزيل مخاويرافقه
المليحي في درس القليوبي وترجمه واثن
عليه وله تاليف عديدة كحاشية ابن قاسم
الغزي وحاشية شرح المنهاج توفي سنة ثمان
ومائة واللف الامام العلامة شمس الدين
محمد بن قاسم بن عبد الله بن عيل البقري
الشافعي الصوفي اخذ علم القراءات عن الشيخ
عبد الرحمن اليمني والحديث عن الشيخ الباكي
وانفقته عن الشيخ سلطان المزاحي والشيخ
الزيادي والشيخ الشوبري والشيخ محمد الهادي
والحديث ايضا عن النور الحلبي والبرهان
الملقاني والطريقة عن عمه الشيخ حوسني
ابن اسماعيل البقري والشيخ عبد الرحمن
الحلبي الاحمدي وغالب كماله في الامانة
او تلامذة تلامذته واللف واجاد ولد سنة ثمان
عشرة

عشرة والف وتوفي في رابع عشرين جمادى
 الثانية سنة احدى عشرة ومائة والف عت
 ثلاث وتسعين سنة **ابو بكر بن محمد بن**
ابن جابر بن ابي الفضل الحراني الدمشقي الشافعي
 الشهير بالمقصودي ولد بدمشق ونشأ بها
 ورحل الي مصر واستوطنها واخذ بها عن الشمس
 الباطني ومظم سيرة الحلبي جزاً ولم يمه وكان
 ادباً شاعراً جامع ديواناً باسم الاستاذ محمد
 ابن زرين العابدين البكري وكان من الملازمين
 له توفي سنة ثنتين ومائة والف ودفن
 بترية الشيخ فرج خانج بولاق عند قصر الاستاذ
 البكري **الاستاذ زين العابدين محمد بن محمد**
ابن القاضي ابي الطاهر محمد ابي الفرج البكري
 القندقي ولد سنة الف وستين وكان قناري
 ولادته اشرف الافق بزين العابدين توفي
 سنة سبع ومائة والف ودفن عند سلافه
 بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه **الاستاذ**
ابو السعود بن صلاح الدين الدمشقي الديلمي
 المولد والمنشأ الشافعي الغافل البارع ولد
 سنة الف وستين وجود القرآن على العلامة
 ابن السعود بن ابي النور الديلمي ثم قدم مصر
 ولازم درس الشهاب احمد البشبيستي وجد في
 الاشغال وقدم مكة وتوفي وهو راجع من الحج
 بالمدينة في اوائل المحرم سنة تسع ومائة والف
الفسيد الشافعي عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن

التريمي الإمام الفقيه المحدث اخذ عن مصطفي
ابن زينة العابدين العيدروس والسيد محمد
بشعبد وعنه ولده عبد الرحمن والسيد
شيخ ابن مصطفي العيدروس واخوه زين
العابدين وجعفر توفي ببندر الشمر في آخر
جمادي سنة اربع ومائة والاف خامسة

المؤرخين منهم **شمس السنة محمد بن منصور**
الاعرجي الرقاي الشافعي ولد سنة اثنتين
واربعين والاف واخذ عن ابي الفناء علي
الشيرازي وعن الشمس البجلي والشيخ
سلطان المزاحي والشمس محمد عمر الشوري
العوفي والشهاب احمد القليوبي توفي سنة
خميس عشرة ومائة والاف تاسع عشر وال
الشيخ الامام العلامة الشيخ احمد المرحومي
الشافعي توفي سنة اثنتي عشرة ومائة

والاف الشيخ العلامة المفيد محمد بن
المفلوحي الاصل القاهري الازهر المعروف
بابن الفقي الشافعي ولد سنة اربع وستين
والاف واخذ القراءات عن الشمس البقري
والعربية عن الشهاب السندوني وبه
تفقه والشهاب البشبيشي ولازمه
السنين الحديدة في علوم شتى وكذا اخذ
عن النور الشيرازي وحضر دروس الشهاب
المرحومي وكان اما ما عا لما بارعا ذكيا حلو
التقرير رقيق العبارة جيد الحافظة يقرر
العلوم

العلوم الدقيقة بدون مطالعة مع طلاقة الوجه
والبشاشة وطرح المتكلم ومن قال بغيره حاشية علي
الا فتمني لم تكمل واخرى علي التشرح ابي شجاع الخطيب
وربما له في بيان السنن والهيئات هل هي داخله
في المامعية او خارجة عنها واخرى في اسرار الساعة
توفي فجاء قبل مسموما صبيحة يوم الاثنين سابع
عشر في شوال سنة ثمانية عشر ومائة والغال **العام**
العام هذه المسألة في الشيخ عبد بن احمد
ابن يونس النضر بن احمد ولد ببلده ديون ونشأ
بها ثم ارتحل الي دمياط وجا وريالمه سنة المتبولة
تحفظ القرآن وعدة متون منها الميمية الواردة
واستقل بمعالء علي افاضلها كالشمس بن ابي الفوار
والازهره في الفنون وتفق به وقرأ عليه القرآن
بالروايات واخذ عنه الطريق وتمتد به ثم
ارتحل الي القاهرة فحضر عند الشهاب البسبيسي
قليلًا ثم لازم الشمس السري ببلاد في ضنون الي ان
توجه الي الحج فاسره بالجلوس موضعته والتفتيد
بما عته فتصديك لذلك وعم النفع به وبرعت
ظلمته وقصدته الفضل من الافاق وكان اماما
فاضلا فقيها خويا فريزيا حيسوبيا عروضا
تخر برامه اكثر الاستحضار غريب المحافظة
صا في السري برة حشقتل الباطن بيا لله جميل الظاهر
يا لعلم توفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الاخر
ودفن يوم الاحد بعد الصلاة عليه بالازهر وذلك
سنة ست وعشرين ومائة والف وكان له شهيد

عظيم حافظ الامام العلامة المشهور الشيخ ابو
العباس احمد بن محمد بن عطية بن عامر بن
ابي الخير المشهور بالخليفة الضريبر اصله
من المشرق وقدم جده ابو الخير وكان صالحا
معتقدا واقام بمسكنه موسي من اعمال المنوفة
تحصيل له بها الاقبال ورزق الوفرة الصالحة
واستمر واهما وولد الشيخ بهما ونشأ بها وحفظ
القرآن ثم ارتحل الى القاهرة واشتغل بالعلوم
عليه فضلا وعمره فتغنى على الشمس العناني
والشيخ منصور الطوخي وهو الذي لقبه بالخليفة
لما نقل عليه النسبة الى منية موسي وهي
الموسوي فساله عن شهر يلد فقال شهر ربيع
من اولها الله تعالى سيدي عثمان الخليلي فسميه
الميه ولازم الشهاب البشايهي واخذ عنه فنونا
وحضرة من الشهاب السندوني والشمس
السريبيلاي وغيرهما واجازه الشيخ التجمي واحمد
وبرع وحفظ واتقن وتفنن وكان محدثا فقيها
اصوليا نحويا بيا نيا متكلما عروضا منطلقا
اية في الذكاء وحسن التعبير مع اليساسة وسعة
الصدر وعدم الملل والساحة وحلاوة المنطق
وعذوبة الالفاظ انتفع به كثير من المشايخ توفي
عشر يوم الاربعاء من عشر صفر ودفن
صبيحة يوم الخميس سادس عشر رجب الحارثي
سنة مائة وعشرين وماية والفا من سنة تسعين
سنة **الشيخ العلامة الفقير المحدث الشيخ منصور**

ابن علي بن زيد العابدين بن المنوف البصير
الشافعي ولد بمنوف العليا ونشا بها يتيمًا في حجر
أمه وكان بارًا بها فكانت تدعوه لحفظ القرآن
وعده صوته ثم ارتحل إلى القاهرة وجاء بها
الآن يعرفون بآل الشهابيين البشاشين
والسندوقي والششمس الشربلاني والمزني
منصور الطوخي ولازم الفخر الشهابي
في العلوم وأخذ عنه الحديث وحججه واجتهده وتفقه
وبرع في العلوم العقلية والنقلية وكان إليه المنتهى
في الحفظ والذكاء وقوة الاستحضار لدقايق
العلوم سريع الإدراك لعويفات المسائل علي
الوجه الحق نظم الموجبات وبشرها وانتفع
به الفضلاء وخرج به المنبلا وأخذ عنه
الأبناء علي الآيا ولد سنة إحدى وستين بعد
الألف وتوفي في حادي عشر جمادى الأولى
سنة خمس وثلاثين ومائة والعاء وقد جاوز
الستين **الأمم العلامة شهاب الدين**
أحمد بن محمد الخنكي الشافعي المالكي ولد بمكة وسكن
بها وأخذ عنه علي بن الجبال وعبد الله بن سعيد
بأقشير وعيسى الشعالبي ومحمد بن سليمان الشمس
النبالجي وسليمان بن أحمد الصفي القرشي والسيد
عبد الكريم الكوراني الحسيني والشمس الميراني والشهاب
أحمد المفاصي الوفاي والشيخ شرف الدين عوسي
الدستقي والشيخ إبراهيم الحلبي الصابوني والشيخ
عبد الرحمن العاوي ومحمد بن علان البكري والصفي

القسيس شي والشيخ خير الدين الرهلي والي الحسين
علي الباروري واخذ عنه السيد محمد بن احمد
والسيد عبد الرحمن بن اسلم الحسيني والسيد
عبد الله بن ابراهيم بن حسين الحنفى والشهاب
احمد بن محمد بن علي الدمشقي والشهاب بن الشيخ
احمد الملوك والشيخ احمد الجوهرى والشيخ عبد الله
الشبراوى والشيخ محمد الحنفى والشيخ حسنى
الجبرتي والشهاب احمد بن مصطفى الصباغ
وغيرهم توفي بمكة سنة ثلاثين ومائة والف
عن ثنتين سنة **الشيخ الامام ابو القاسم محمد**
ابن احمد بن احمد بن محمد بن العجمي الوفاي
القاهري خاتمة المستدين بمصر سمع على الشيخ
البا باني المسلسل بالاولية وثلاثيات البخاري
وجملة من الصحيح والجامع الصغير وغير ذلك
واخذ عنه العلامة محمد بن احمد بن محاسني
الحشمي والشيخ احمد الجوهرى والشيخ احمد
الملوك ولد في سنة خمس مائة بعد الف وتوفي
سنة ثلاثين ومائة والف **الامام العلامة**
الشيخ محمد الحافظ السقاقي ولد سنة ثلاث وبعين
والف وتوفي بخل وهو متوجه الى الحج في شهر
العقدة سنة اربع وثلاثين ومائة والف
الشيخ الامام العالم العلامة مفقود الزيات محمد
ابن محمد بن محمد بن احمد ابو احمد البديري الحسيني
القاضي الدمشقي اخذ عن الشيخ الفقيه زين
الدين السلسي امام جامع البديري بالسفر
وهو

وهو اواسيوخه ثم رحل الى مصر فاخذ عن
النور أبي الضياء علي بن محمد الشيباني ملسي والشيخ
محمد بن داود الغنا في مساكن الجبل اطمية وشريف الدين
ابن زرين الدين من قرية شيخ الاسلام زكريا الانصاري
والمحدث المقرئ شمس الدين محمد بن قاسم البكري
وعنهم ثم رحل الى الحرمين في سنة احدى وسبعين
والف فاخذ عن الشيخ ابراهيم بن حسن بن مشهاب
الدين الكوراني وعن السيدة قريش وافتها
بنتي الامام عبد القادر الطبري واخذ عنه شيخنا
الشيخ محمد بن سالم الحفني وبه تخرج واخوه
الجمال يوسف والعارف بالله تعالى السيد مصطفى
ابن كمال الدين البكري وهو من اقرانه والفقهاء
المخوفين الاموي محمد بن عيسى بن يوسف
الدجيجي والشيخ عبد الله بن ابراهيم بن محمد
البشبيشي الدمياني والشيخ مصطفى بن الشيخ
عبد السلام المنزلي وتوفي بالخراسان سنة اربعين
وحاية ولف **الشيخ العلامة الزاهد الفقيه**
ابن ابراهيم الكوراني الشافعي ولد بكونان وهو
اقلهم ببلاذ الاكراد سنة احدى وثلاثين والف
واخذ منها العلم عن عدة مشايخ وجمع ودخل
مصر والشام واستقر بها وعكف على اقر العلوم
العقلية والمنطقية وكان علي غاية من الزهد
اخذ عنه شيوخ العصر بالشيخ احمد الملوكي والشهاب
احمد بن علي المنيني وله مولفات مفيدة توفي
بدمشق بمدرسة جامع العداس سنة ثمان وثلاثين

ومائة والف ودفن بمقبرة باب الصغير قريبا
من قبر الشيخ نصر المقدسي رحمه الله تعالى
الامام العلامة المحدث ابو عبد الله محمد بن علي
المعمر الكاظمي الدمشقي ولد سنة اربع واربعين
والف واخذ العلم عن جماعة كثيرين وروى وحده
وانتهى اليه الوعظ بدمشق وكان فصيحاً وادباً
عقد مجلس الوعظ تحت قبة النسر عنصفت
اركانها الاربعة بالناس وكان يحضره في دروس
الجامع الصغير كثير من الافاضل وتزوج حم عليه
العوام لعذوبة تقريره روي عنه ولده عبد
السلام ومحمد بن احمد الطرطوسي والشيخ ابو
العباس احمد المنيبي توفي منتصف القعدة
سنة احدى وثلاثين ومائة والف الاستاذ
الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الغني الدمشقي
الشمير بالبنات حائزاً مائة من بانيات الطريقة
البنغشندية بالديار المصرية ورئيس من
قصد نزاهة الاحاديث النبوية ولد بمدينة
دمشقا وحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على
علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلزم الشيخ
سلطان المزاحي والنور الشيرازي وتفق
عليهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجمري
المالك والشمس الشوبري والشمس القلوبي
والشمس البياضي وجماعة اخرين واشتغل
بالغنون فوصل اليه ما لم يصل اليه مثاله ثم
ارتحل الى الحجاز فاخذ عن البرهات الكوراني ورجع
الي

الى دمياط وصنف كتابا في المقرات سماه الخاف
 المستر بالمقرات الاربعة عشر بان فيه عن
 سعة اطلاعه وزيادة اقتداره وشهد له
 الشيخ ابو النصر المنزلي بانه اذق من ابن قاسم
 العبادي واختصر السيرة الحلبية في مجلد والف
 كتابا في لشرط الساعة وارحل ثانيا الى الحجاز
 ورجع وذهب الى اليمن فاجتمع بسيد احمد بن
 عجيل ببيت الغفيرة واخذ عنه حديث المصاحف
 من طريق المعمرين وتلقن منه الذكر على
 طريقة النقيشبندية وحل عليه كسيرة مظهره
 ولم يزل ملازما خدمته حتى بلغ مبلغ الكمال
 من الرجال فاجاره وامره بالرجوع الى بلده
 والتقدمي للتسليك وتلقن الذكر فرجع واقام
 مرابطا بقرية قريية من البحر الملح فتسمى
 عزبة البوم واستقل بالله وقصدي للارشاد
 والتسليك وقصد للزيارة والمبتدع والاخذ
 والرواية وعم المنع به لاسيما في الطريقة
 النقيشبندية وكثرت تلاوته وظهرت ببركة
 عليهم ثم ارحل الى الديار الحجازية ثالثا فخرج
 الى المدينة المنورة بعد تسهيل الحج بثلاثة ايام
 في المحرم سنة سبع عشرة ومائة والف ودفن
 بالبقيع رحمه الله تعالى امام العلاءة **بسم الله**
الشيخ الشيعي خاتمة **العلماء** واسطة
 عقد نظام الاول العظمى الشيخ عبد الرؤف بن
 محمد بن عبد المطوف بن احمد بن علي النقيب شامي

المفقون

ولد ببغداد شبيبا من اعمال المحلة الكبرى واستقل
على علمها بعد ان حفظ القرآن ولازم والي الله
تعالى العارف الشيخ علي المحامي الشهير بالاقرم
في فنون من العلم واجتهد وحصل واتقن
وتفانى وتزود على الشيخ العارف حسن البدوي
 وغيره من صوفية عصره وقاد بتمامه واكتسب
من انوارهم ثم ارتحل الى القاهرة سنة احدى وعشرين
والف واخذ عن الشيخ محمد بن منصور الاطفيحي
والشيخ خليل الملقاني والشيخ محمد الزرقاني
وشمس الدين محمد بن قاسم البصري وغيرهم
واشتهر علمه وفصله ودرس واقاد واستغنى
به اقل عصره من الطبقة الثامنة واخذ واعنه
المعقول والمنقول ولازم عمه الشهاب احمد
في الكتب التي كان يقرأها مع كمال التوشع والعزلة
والانقطاع الى الله وعدم مسامحة احد من طلبته
عنه والتكلم معهم بل كان الغالب عليه الجلوس في
حارة الخنازير وفوق سطح الجامع حتى كان يحظن
من لا يعرف حاله انه بليد لا يعرف شيئا الى ان
توجه عمه الى الديار الحجازية جاجا سنة اربع
ومستعين والف وهاور هناك فارسل اليه لانه
يقرا موضعته فتقدم وجلس ومقصد لتقرير
العلوم الدقيقة والخوارق والمعاني والبيانات
والغنى ففتح الله له باب الغنى فكان ياتي
بالمعاينة القرآنية في التفسيرات الحميمة واستغنى
به غالب مدرسته الازهر وغالب علماء القنطرة
الشامي

السامي ولم ير علي قدم الافادة والافتاء والتدريس
الي ان توفي في منتصف رجب سنة ثلاث واربعين
وماية والفس الشيخ الامام العالم العلامة صاحب
استانين **الفريدي** والمقررات المغنية ابو
الصباس احمد بن عمر الدينري اخذ عن عمه الشيخ
علي الدينري والشيخ ابي السرور الميذاني والشيخ
محمد الدينقري المشهور بالجندي والشيخ
عبد الله الشافعي والشيخ يونس بن الشيخ
القلوبوي والشيخ علي القسبي والشيخ صالح
الحنبلي والشيخ محمد الغزالي المالكي واخيه
الشيخ احمد الغزالي والشيخ خليل التلقائي
والشيخ منصور الطوحي والشيخ ابراهيم السرخسي
والشيخ ابراهيم المرحومي محشي الخطيب علي
ابي شجاع والشيخ عامر السبكي والشيخ
علي الشبراخيسي والشيخ شمس الدين محمد الحموي
والشيخ ابي بكر الدلبي والشيخ احمد المرحومي
والشيخ احمد السندوني والشيخ محمد البقري والشيخ
منصور المنوفي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ
محمد الخراساني والشيخ محمد الفسري والشيخ ابي
الحسن البكري خطيب الجامع الازهر واشتهر
علمه وفنونه واشتهر صيته وافاد وصنف
تصانيف كثيرة منها غاية المرام فيما يتعلق بالآلة
الانام وكتب عليه حاشية مع زيادة احكام
وايضاح وغاية المقصود لمن يتعاطى العتود
على المذاهب الاربعة والختم الكبير على شرب

التميز وختم علي شرح المنهج وعلي شرح الخطيب
وعلي شرح ابن قاسم ومجرباته المشهورة التي
تلقاها من الغزالي وله رسالة علي السملية
وعلي حديث البداية ورسالة متعلقة بانسانية
ومساجيد بولاق واخرى متعلقة بابو المصطفى
وله مناقب الحج علي مذهب الشافعي وغير ذلك
من الرسائل المفيدة توفي في سابع عشر
سنة احدى وثمانين ومائة والف **الاستاذ**
العلاء شيه الشايخ الشيخ السجيني
الضري اخذ عن الشيخ الشربلاني ولازمه
علازمة كلية واخذ ايضا عن الشيخ عبد ربه
الديوي واهل طبقة وعن الشيخ عطاء
السجيني وغيره وكان اماما عظيما فقيها خويا
اصوليا منطلقا اخذ عنه كثير من فضلا الوقت
وعلمائهم كالشيخ عيسى البراوي والشيخ علي
السنويهي توفي سنة ثمان وثمانين ومائة
والف **الامام العلامة والشيخ الفقيه**
الشيخ العبد ونادى الدهر الصالح الورع الزاهد
القانع الشيخ مصطفى العززي كان ازهد
اهل زمانه علي غاية من التقشف في المساكل
والملبس والتواضع وحسن الاخلاق والبري
لنفسه مقاما وكان معتقدا عند الخاص والعام
ويعتبر في بره والاهل له فلا يقبل منه شيئا
مع قلة ذات يده وكان اثبات بيته بعد الفروغ
وكان يدرس بمدرسة السنانية المجاورة للحامسة
سكنه

سكنه نخط الصناديقية بحارة الازهر وحضر درسه
كبار العلماء والمدرسين ولا يرفى للناس بتعجيل
يده ويكره ذلك فاذا اكمل حضور الجماعة دخلوا
حضر من بيته ودخل الي محل جلوسه بوسط
الحلقة فلا يقوم احد وعند ما يجلس يقر المقرئ
واذا اتم المدرس قام في الحال وذهب الي داره هكذا
كان دأبه توفي سنة اربع وخمسين ومائة
والف وجعل عثمان بيك ذوالفقار وصيا علي
ابنته لانه كان يعتقد فيه فيها اعتقاد استديدا
وقد ادركنا ابنته المذكورة متزوجة برجل فقيه
صالح من اقاربها وكان الناس يصنفونها بغاية
الرياسة والصيانة العلامة الشيخ المحقق
المحقق الشيخ محمد باقر الاول يوم مشايخ
عن الابشاح من الطبقة الاولى ومن مشايخ
المشايخ المتقدمين واشتق عليه فضلا كثيرا
منهم الشيخ محمد المصباح والشيخ عبد الباق
السندوني وغيرهما توفي سنة احدى وستين
ومائة والف الفقه الفاضل **المحقق الشيخ**
محمد باقر الديلمي وتوفي في سنة احدى وستين
كان من المدرسين بالجامع الازهر وجعله
نفع المطلوبة حضورها المبشرين توفي سنة
خمسة وستين بعد المائة والا الف **الشيخ الامام**
الفقيه المحقق المستد محمد بن احمد بن يحيى
ابن حماد في الحسا وفي الازهر في تفقه
على الشيخ عبده الديوي والشهاب احمد بن

ابن عمر الدوني وسمع الحديث علي الزرقاني
وبعد وفاته اخذ الكتب الستة عن قلمه
الشهاب احمد بن عبد اللطيف المنزلي وانقر
بها والانسداد واخذ عنه فضلا العصر
الشيخ عطية الاجهوري والشيخ احمد الراشد
وتوفي يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الاولى
سنة سبع وستين ومائة والف ودفن
بتراب المجاورين الشيخ الاصام المصنف المحدث
الورع **حسن بن علي بن احمد بن عبد الله**
الازهرى الشافعي بالمدني اخذ العلوم
عن الشيخ منصور المنوفي ومحمد بن عبد السلام النطاقي
والشيخ عبيد الفرنسي والشيخ محمد بن احمد الورزازي
ومحمد بن سعيد التنكيحي وغيرهم خدم العلم
ودرس بالجامع الازهر مدة واقفي وله مصنفات
نافعة منها حاشية علي شرح الخطيب علي ابني
سكجاء وعلي شرح التكملة بروعي الانشوري
وعلي جمع الجوامع وعلي شرح الاربعين
لابن حجر وعلي الشيخ خالد وله ثلاثة شروح
علي الاجرومية وشرح علي الصيغة الاهدية
وعلي الدلائل وعلي حزب البحر وحنقير
شرح الحزب الكبير للبناني وله رسالة
في القراءات العشر واخرى في فضائل ليلة القدر
واخرى في المولد الشريف وحنقير سيرة ابن
الميت وشرح قصيدة المقريفي التي اولها سبحان

سنة قسّم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة
الي غير ذلك من المولفات توفي في عشرين شهر
صفر سنة سبعين ومائة والفا شيخ الأصنام
المفتية الحديث الأصول المتكلم لها غير الشافعي
الأديب عبد الله بن محمد بن عاصم بن شرف الدين
المطبرقي ولد بقرية حسنة اثنتين وتسعين
والفا ونشأ بمصر وحفظ القرآن وطلب العلم
فاول من علمه اجازته سيدي محمد بن عبد الله
الخرشي وعمره اذ ذاك نحو ثمان سنين وذلك
في سنة الف ومائة واخذ ايضا عن الشيخ خليل
ابن ابراهيم اللقاني وعن الشهاب الخليلي والشيخ
محمد بن عبد الباقي الزرقاني والشيخ احمد المنراوي
والشيخ منصور المنوفي والشيخ صالح الحنبلي والشيخ
محمد المغربي الصغير والشيخ عميد القرويين سيدي
حديث الاولية وامايل الكتب من الشيخ عبد الله
ابن سالم البصري ايام حجه ولم يزل تترقى به
الاحوال والاطوار وهو فريد ويدرس حتى
صار اعظم الاعاظم ذا جاه ومنزلة عند رجال
الدولة وامراء مصر ونفذ كلمته وقيل
سقا عته وصار لاهل العلم في زمانه رقة مقام
ومهابة عند الخاص والعام وكانوا في غاية الادب
والاحترام واقبلت عليه الامراء وها دوه بانفس
ما عندهم وعمر دار اعظيمة على بركة الانبياء
بالغريب من الروعي وكذلك ولده سيدي عامر
عمر دار الجاه دار ابيه واصرف عليها اموال الجاه

وكان يقتنى التحف من كل شي والحطب المكلفه
النفيسة بالخط الحسن والشيخ المذكور مصنفات
منها كتاب جناح الاطاف في مدائح الاسراف
وكتاب شرح الصدر في شرح اسماء اهل بدر
مستمل علي عزوات وعلي توارخ من ولي
مصوم العثمان الى زمانه وله ديوان بحوث
علي عزليات واشعار ومقطعات مشهور
بابه في الناس توفي صبيحة يوم الخميس سادس
ذي الحجة ختام سنة احدى وسبعين ومائة
والف وصلي عليه بالجامع الارض في مشهد حافل
عن ثمانين سنة تقريبا الشيخ الامام الغاصر
العلوي **الشيخ علي الصفوري** كان فقهيا
يارعا مصيبا في الفتاوى متفقه علي مشايخ
عصره كالشيخ محمد الساجي ومن في طبعه
وكان ملازم للجامع الارض لا يخرج عنه الا
لحاجة ضرورية طول عمره يفتي ويدرس كالشيخ
ابراهيم الشرقاوي والشيخ عيسى البراوي
الي ان توفي سنة احدى وتسعين ومائة والف
شيخ الامام العالم العاصم الشيخ محمد الوصيفي
كان اوريا اهل زمانه وازهدكم بعد الشيخ
مصلح في العزيم وكان على غاية من العبادة
والزهد والورع حتى سمعت بعض مشايخنا
يقول انه ازهد من ابراهيم بن ادم وكانت
له زوجة ضالحة تشبهه في الزهد والورع
وترا

وتراعيه بنيت عاي قدم ابنيها وامهما توفي رابع
يوم من رمضان سنة ثمان وسبعين وعاية
والف **الشيخ احمد بن احمد** العلافة **الشيخ احمد بن احمد**
برزم كان اعلما عالما مواظبا علي تدريس
الفقه والمعتول بالجامع الارزهر وكانت حرفته
بيع الكتب وله حائوت بسوق الكتبيين مع
الصالح والورع والديانة ملازمه على قراءة
ابن قاسم بالارزهر كل يوم بعد الظهور وقرأه
في ضحوة النهار شرح المتناج للشيخ الاستلام
وقرأ شرح الفصول لمسيط المارديني بعد
المغرب وحضرنا عنده فيه مع جماعة من
الغضنلا اخذ عنه الاشياء المتقدمة واستفح
به الطلبة وكان حسنا في الشكك عظيم المحبة
عنور الشبهة صحتنا بشانه مقبلا على ربه
توفي سنة ثمانين وعاية والف وكان له صهر
يقال له الشيخ يوسف رزقه فنيش علي الصلاح
والمتقوي واخذ عن شيخه المذكور علومه
وجلس في محله بالارزهر ولزم طريقته توفي
في او ايل القرن الثالث بعد المائتين والالف
الإمام **العلافة احمد بن احمد** العلافة
في **المغفلات** الغفلات للشيخ عبد الكريم
ابن علي المسيرمي المعروف بالزيات ملازمة
شيخه الشيخ سليمان الزيات أكثر من غيره
فانه حضر دروسه غفلا الوقت ولكنه لا نرم

المذكور حتى صار معيد الدروسه ومهر عليه
ويطلع في الغنوت ودرس وكان اوجده مانه في
المعقولات ولازم شيخنا الشيخ الحقني ايضا
في دروسه واخذ عليه العهد ثم ارسله الى بلاد
الصعيد بطلب من مشايخ القوار وما وصل
الي مساقل بها جورة تلقته الناس بالقبول
التمام وعيشوا له موصفا يسكن فيه بخدم
وحشم واقتطعوه جانباً من الارض للزراعة
فقطن بها جورة واعتنى به اميرها شيخ
العرب اسماعيل بن عبد الله وكثر ماله
ثم تغيرت الاحوال بالصعيد فاخذ ما بيده
من الاراضي ولم يزل هناك حتى مات في واخر
سنة احدى وثمانين والاف **والله اعلم**
بعلامته المصطفى **اشهر** **مسند الوقت** **وشيوخ**
الشيخوخ احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن
عمر المجيري المشهور بالملوكي الازهري ولد
سنة ثمان وثمانين والاف واعتنى من صغره
بالعلوم عناية كبيرة واخذ عن الكبار من اولي
الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد فنشروا
الشهاب احمد بن الفقيه والشيخ منصور
المنوفي والشيخ عبدالروح البشتيشي والشيخ
محمد بن منصور الاطعمي والشيخ عبدالغوسي
والشيخ عبد الوهاب الطبري وابو العز
محمد

محمد بن العجمي والشيخ عبد ربه الديوبندي والشيخ
رضوان الطوشي والشيخ عبد الوهاب المحامدي
من الكاشغرية ومحمد بن أحمد الكوراني والشيخ
محمد الزرقاني والشيخ عمر بن عبد السلام القطاوي
والشيخ أحمد القشيري والشيخ محمد بن عبد الله
السجلاني والشيخ أحمد النفراوي والشيخ
عبد الله الكنكسي وابن أبي زكريا وسليمان
الحصيني والشيخ خيثم بن مالك الكلبية والمسيدي
علي بن علي الحسيني الضرير الشهير بابن سكين
من الحنفية ورجل إلى الحرمين سنة اثنتي عشرة
وعشرين وماية والفاضل علي البصري والنجاشي
حديث الاولية وواصل الكتب الستة واجازها
والشيخ محمد طاهر الكوراني واجازها الشيخ ابراهيم
اليمني وحمل الياس الكوراني ودخل تحت اجازة
الشيخ ابراهيم الكوراني في المصنف وعاد إلى مصر
وهو امام وقته المشار اليه في حل المسكلات
المعولة عليه في المعقولات والمنقولات اشغل
الناس كتباً كثيرة منها شرحان على متن المسلم
كبير وصغير وشرحان كذلك على التفسير فائدة
وتشرح على التيسار سمينة وشرح على الاجرومية
ونظم المنسب في المنطق وشرحها وشرح فقهية
الغفرية وديباجة المختصر ونظم الموجهات
وشرحها وله مجموع صبيح صلوات على النبي
صلوات على علي وسلم ومولفاته متداولة في أيدي
الطلبة وقرئت في حياته ثم مر من وانقطع في منزله

وصار ملحقاً على الفرائض ومع ذلك يُقَرَأُ عليه
في كل يوم في أوقات مختلفة أنواع من العلوم
ويتزود عليه الناس من الأفاق للإجازة وللقراءة
واقام على ذلك نحو ثلاثين سنة حتى توفي
في منتصف شهر ربيع الأول سنة احدى وثمانين
ومائة والف ودفن بالمشهد الحسيني في موضع
أعده الشيخ الأمام العلامة **الشيخ** **الحاج** **عليه**
السلام **عليه** **السلام** المشهود له بالكمال
والتحقيق والجمع على تقدمه في كل فريق
شمس الملة والدين محمد بن سالم الحنفياوي
الخلوتي وهو شريف حسيني من جهة امة
ابيه فابها من ذرية الشيخ بر طع المدفون
ببركة الحج وكان والده كاتباً عند بعض الامراء
لمجسرو ولد الشيخ علي ابن الماية ببدره حفا
بالقصر قرية من اعمال بلبيس ونشأ بها
والنسبة اليها حفاوي وحفيقي وحفتوي
وقرايها انكران السورة الشعر اتم طلبه ابوه
التي قالهم باشارة الشيخ عبدالرؤف البشيشي
فحضر ومم اربع عشرة سنة فأكمل حفظ القرآن
ثم اشتغل بحفظ المتن حفظ جملة منها
وحضر علماء عصره واجتهد ولازم دروسهم
حتى مهر ودرس وافاد في حياة اشياعه واجاز
بالافتاء والتدريس فقرأ الكتب الدقيقة كالاشمو
وجمع الجوامع وشرح المنهاج ومختصر السعد
وغير

وغير ذلك من كتب الفقه والمنطق والاصول
 والكلام والحديث وانشياحه الذين اخذ عنهم
 وتخرج بهم الشيخ احمد الخليلي والشيخ محمد الدينوري
 والشيخ عبد الرؤوف البشبيشي والشيخ احمد
 الملوك والشيخ محمد الشجاعاسي والشيخ
 يوسف الملوك والشيخ عبد ربه الديوري
 والشيخ محمد الصغير ومن اجل تبحره الذي
 تخرج بالسند عنه الشيخ محمد المبدير الديلمي
 المشهور بابن الهيثم اخذ عنه التفسير والحديث
 والمستندات والمسلسلات والاحياء للفرانجي
 وسنن ابي داود وسنن ابن ماجه والموطا
 وسند الشافعي والمجم الكبير والصغير
 والاوسط للطبراني ومخرج ابن حبان والمستدرک
 للنيسابوري والمحلية للحافظ ابي نعيم وغير
 ذلك وشهد له معاصروه بالتقدم في العلوم
 وحين جلس للافاضة لازمه جل طلبية العلم
 المشهورين بمعرفة المعقول والمنقول وكان
 اذ ذاك في سنة من قسيف العيش والمققة
 قاسم تري دواة واقلاما واورقا واشتغل بفتح
 الكتب بالاجرة فشق عليه ذلك خوفا من
 انقطاعه عن العلم فبينما هو كذلك جاءه رجل
 بصرة درهم واعطاهم له فذهب الي البيت وكسر
 الاقلام والدواة فاقبلت عليه الدنيا من حينئذ
 واقبل على العلم ونقد البرروس وختم الختم
 بحضرة جمع من العلماء وقرأ المتبحر مرارا وكتب

عليه وكذلك جميع الجوامع والاشتموني ومختصر
السعد وحاشية حفره عليه كتب عليها
وقرأها غير مرة وكان الشيخ العلامة الشيخ مصطفى
العزيرى إذا رغب إليه سأل يرسله إليه واستغل
بعلوم العروضة حتى برع فيه وعانا النظم والنثر
وتخرج عليه غالب أهل عصره وطبقته ومن
دوغم كاحضه العلامة الشيخ يوسف والشيخ
اسماعيل الغنيمي صاحب التأليف البديعة
المتوفى سنة احدى وستين وتسبوع التسبوع
الشيخ عاي العدي والشيخ محمد الغيلاني والشيخ
محمد الزهار تزيل المحلة الكبرى وغيرهم كما هو
في تراجم المذكورين منهم وكان محاسنه وامهاته
ووقار ولم يكثر من التأليف لاستغاله بالافتا
فمن بقا نفعه المشهورة حاشية على شرح
رسالة العقيدة في علم الوضع وحاشية على
شرح المشافوري في الفرائض وعلى شرح
الهمزية لابن حجر وعلى مختصر السعد وعلى
شرح السمرقندي للياسمينية في الجبر والمقابلة
وغير ذلك من المصنفات وكان كرم الطبع
جدا وليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة جهيل
السيحاي بهي الشك عظيم المحبة ابغضها
كان غلي وجهه قنديل من النور وكان ضريبا
يا حدي العينين واكثر الناس لاهتمامون ذلك
لجلالته ومهابته ومن مكارم انه لو سأل
انسان اعز حاجة عليه اعطاها له كما فيه ما كانت
ويجد

ويحد لذلك انشا وانشراحا ولا يعلق امله بشئ
 من الدنيا وله صدقات وصلات خفية
 وظاهرة وكان رايته من الخير كل يوم نحو الاربع
 وعنده مدق البن في بيته ويجمع على
 سائرته الاربعون والخمسون والستون ويغف
 على عيوب اتباعه والمناقبين اليه وشئ
 ذكره في اقطار الارض واقبل عليه الواخدون
 بالطول والعرض وعادة الملوكة وقصره
 الاسير والصغول فكل من طلب شئ من امور
 الدنيا والاخرة وجدته وسلك الطريق في ثلاثين
 فاخذ على رجل يقال له الشيخ احمد الشاذلي
 المخزي وتلقن عنه بعض احزاب وارادته
 قدم السيد محمد طفي البكري من الشام سنة
 ثلاث وثلاثين ومائة والف فاجتمع عليه
 الشيخ والقي نظره عليه ولقنه الذكر بمجر طلبه
 ذلك مع ان عادته انه لا يلقي احدا الا بعد
 امره بالاستحارة ثم استغل بالذكر والمجاهدة
 فزاري في منامه في بعض الليالي السيد البكري
 والشيخ احمد الشاذلي المذكور جالسا والشيخ
 احمد يجانبه ويجانب السيد البكري على دخوله
 في طريقته فقال له السيد هل لك معه حاجة
 قال نعم لي معه امانة واذا بحريه خضر اريد
 السيد فقال له هذه امانتك قال نعم فكسرهما
 فصمغين ورماهما للشاذلي وقال له خذ امانتك
 ثم انتبه فاجبر السيد فقال هو اتصالنا والغصا

عنه ثم صار في طريق القوم اتم مسير حتى
لحقه الاستاذ اسما الطريق واذن له في اخذ
العهد ثم في عام تسع واربعين ارسل له
الاستاذ من بيت المقدس للحضور عنده
فترك القراءة والتدريس وتفتش وسافر
الى ان وصل الى بيت المقدس وتوجه الى بيت
الاستاذ فقابل به بالرحب والسعة واخر
له مكانا ومكث عنده مدة اربعة اشهر كانها
ساعة ومكث في هذه المدة الاسرار وخلق
عليه خلق القبول وتوجه بتاج العرفان ثم
رجع الى مصر ففكرت به اهلها اتم سرور
ودانت لطاعته الرقاب واخذ اليهود عالى
الناس وادار مجالس الذكر بالليل والنهار واحيا
طريق القوم بعد دروسها وانقذ منها
كانت مخوم في غنى بنفوسها فبلغ هديه
الاقطار كلها وصار له في كثير من قرى مصر
نقيب وخليفة وتلافة واتباع يذكرون
الله تعالى وصار اكبارا والصغار والنساء
والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته
وصار خليفة الوقت وقطبه ولم يبق ولي
من اهل مصر الا اذ عن له ولم يزل كذلك الى
ان قوفى يوم السبت قبل الظهر سابع عشر
ربيع اول سنة احدى وخمسين الف ودفن
يوم الاحد بعد ان صلح عليه بالجامع الازهر
في مشهد عظيم جدا وكان يوم هول كبير وكاف
بين

بين وفاته ووفاته الاستاذ المملوك ثلاثة
 عشر يوما ومن ذلك الوقت ابتداء نزول البلاء
 واحتلال احوال الديار المصرية **شيخ الامام**
العامة الحنفية الفقيه الاصولي الخوي
 الشيخ محمد بن محمد بن موسى العبيدي
 المشهور بالفارسي اعمد من فارسي
 اخذ عن الشيخ علي قايي والشيخ الدفري
 والشيخ البشبيسي والنقراوي وكان اية
 في المعارف والفقه والورع والتفوق وكان
 يلقي دروسا بجامع قوصون على طريقة
 الشيخ العزني والدمياطي وباخرة امره
 توجه الي المهاز وجاور به سنة والسنة
 هناك دروسا وانتفع به جماعة ومات بمكة
 سنة اثنتين وثمانين ومائة والف وكان
 له مشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجة
 رضي الله عنها **الامام الفقيه المحي الاصولي**
الحق شيخ الاسلام وعمدة الامام الشيخ احمد
 ابن الحسن بن عبد الله بن المظفر التميمي
 بالجوهري لانا اباه كان يبيع الجواهر ولم يقصر
 سنة ست وتسعين والف واشتغل بالعلم
 وجد في كنفه حتى فاق اهل عصره ودرسه
 بالازهر واخذ في نحو ستين سنة واخذ عن
 مشايخ كثيرين منهم الشهاب احمد بن الفقيه
 وصوتان الطوسي امام الجامع الازهر والشيخ
 منصور المنوفي والشهاب احمد الخليلي والشيخ

٢١٦
 ٢١٦

عبد به الديوكي والشيخ عبد الروف البشبيشي والشيخ
محمد أبو العز المصفي والشيخ محمد الالطفي والشيخ
عبد الجواد المحلي والشيخ محمد السجلماسي والشيخ
أحمد المنزاري والشيخ سليمان الحسيني والشيخ
عبد الله الكيلوسي والشيخ محمد الصغير والعمادي
وأبن زكري والرهيشكوي والشيخ سلمان الشرجيني
والسيد عبد القادر المغربي ومحمد القسطنطيني
ومحمد التشاري ورجل إلى الحرمين في سنة عشرين
وماية والفاسم من البصرى والمخالي ثم في سنة
أربع وعشرين ثم في سنة ثلاثين ورجل في هذه
الرحلات علومهم وأجازوا مولاي الطيب بن
مولاي عبد الله الشريفي الحسني وجعله خليفة
بمصر واجتمع بالقطب سيدي أحمد بن ناصر
فأجازوه لفظاً وكتابةً ومن أجازوا أبو المصطفى
البيكري وأحمد البناء وأبو السعد الدينجي وعبد الحمي
الشريفي بالحي ومحمد بن عبد الرحمن المكي
وتوجه بأخرة إلى الحرمين بأهله وعياله والحق
الدروس وانتفع به الوردون ثم عاد إلى مصر فاجتمع
عن الناس وانقطع في منزله يزار ويتهرب به
وله تاليف منها مفتحة العبيد من رتبة التقليد
في التوحيد وحاشية على الشيخ عبد السلام
وعلي شرم الشيخ السنوسي للمصغري ورسالة
في الأولية وأخرى في حياة الأنبياء عليهم السلام
في قبورهم وأخرى في الغرائب وغيرها وكانت
وفاته وقت الغروب يوم الأربعاء من جمادى الأولى
سنة

سنة اثنتين وثمانين ومائة والف ومسلم عليه
بالجامع الأزهر بمشهد ودفن بالزاوية
القادرية داخل درب شمس الدولة الامام
المعظم **الحلواني** **والجوزي** **الفقيه الاعرجي**
الشيخ الاسلام ومعه ذوي الافهام الشيخ
عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيدي البزازي
ورد بالجامع الأزهر وهو صغير فقرأ المعلم على مسامحة
وقته وتفقده على الشيخ محمد الساجيني والشيخ
مصطفى العزيزي وابن الفقيه وحضر دروس
الملوي والجوزي والشبراوي والجب وشهد له
بالفضل أهل عصره وقرأ الدروس في الفقه
واحدت به الطلبة وانتسحت حلقاته واشتهر
ب حفظ الفروع الفقهية حتى لقب بالي في الصغير
لكثرة استفتائه في الفقه وجودة تقريره
وانتفع به طلبة العصر طبة بعد طبة
وصاروا مدرسين وروى الحديث عن الشيخ
محمد الدفري وكان حسن الاعتقاد في الشيخ عبد الوهاب
العقيني وفي سائر الصالحين وله مؤلفات مقبولة
منها حاشية على شرح الجوهر في التوضيح
وشرح على الجامع الصغير للسيوطي في مجلدين
في كل حديث ما يتعلق بالفقه خاصة وما زال
يدرس ويعيد حتى توفي ليلة الاثنين ربيع
سنة اثنتين وثمانين ومائة والف ومسلم عليه
بمشهد حافل ودفن بتراب المجاورين وبني
على قبره مزار واستقر مكانه في القنطرة والتدريس

ولده العلامة الشيخ أحمد واجتمع عليه تلامذة
والده وكان له أيضا أخ يقال له أيضا الشيخ أحمد
كان عالما مدرسا بالمجامع الأزهر وتوفي بعد أخيه
بأسير الأمام العلامة **الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن**
ابن أحمد السجيني وكنيته أبو الجود اخذ بمن
عمه الشمس السجيني ولازمه ووجه يخرج
وجلس في موضعه بعده لأقر الممنهج وتوفي
مشيخة الأزهر بعد الشيخ الحفني وسافر فيها
بشهادة وصراة إلا أنه لم تطل مدته وتوفي
رابع عشر روال سنة ثلثة وثمانين ومائة
والف وملي عليه بالأزهر ودفن بجوار عمه
بأعالي البستان **الأمام الفاضل أحمد المصدي بن**
بجاص ابن طوئوت الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عامر العطشي الغنوي كان له معرفة
بالفقه والمعتول والأدب فنقل عنه أنه كان يحفظ
اثنى عشر ألف بيت من مشاهد العربية
وعندها وأدرك المشايخ المتقدمين وأخذ عنهم
وحضر معاني الجامع الصغير على شيخنا الشيخ
محمد الحفني وكان حسنا منورا الوجه والسنية
وعنده فوائد ونوادير مات في سادس جمادى
الثاني سنة اثنى وثمانين ومائة والسف
عن بنين وثمانين تغريبا وكان له أخ عالم حليل
يقال له الشيخ أحمد كان من المدرسين في الجامع
الأزهر وفي مسجد السيدة نفيسة وكان مفتيا
فرغيا

ففرغ علي الامام الفقيه العلامة الحنفى الشيخ
 ابراهيم بن عبد الله الشرقاوي تفتحه على الشيخ
 الدين محمد وحضر دروس الامثليات كالمطوي والمجهر
 والحنفى والشبراوي وتقدم ودرس وانقطع
 للافاضة والافتاء وفصل الموضوعات بين الناس
 من اهل القرى وكان لا يعارق مجلد درسه بالانظر
 من الشرقيات الى الغروب وانفرد بالافتاء مدة
 طويلة على مذهب الامام الشافعى وقل اثن
 ترمي فتوى الاعليها جوابه وربما تعقب بعض
 فتاوى كتب عليها شيخنا الحنفى لكثرة اشغاله
 ثم نقل اياما وانقطع في بيته وتوفي سنة خمس
 وثمانين ومائة والف الفقيه الفاضل المحقق
 الشيخ احمد بن احمد الهاشمي الازهرى ولد بمصر
 واشتغل بالعلم من صغره ومازل بكليته اليد وحب
 اليه مجالسة اعله فلزم الشيخ عيسى البراوي
 حتى هجر وتقدم عليه وحضر دروس الشمس
 الحنفى والشيخ على الصعيدي وغيرهما واجازوه
 وحقق سنة خمس وثمانين مرافقا للشيخ فمبطل
 الطائفة الحنفى ورجعا الى مصدره وتقدم للافتاء
 والتدريس في حياة فسوخته وكان اكثر اقامته
 براوية الشيخ الخضيرى ويقاراد روسيا
 بالصرغتمشية وانتفع به جماعة وله حاشية
 على الشيخ عبد السلام واخرى على الجامع الصغير
 للمسيو على لم تتم وكان ذا صلاح وورع وحشية
 من الله تعالى وسكون ووقار توفي سنة خمس

و ثمانين ومائة والف و دقن بالقرب من السادة
المالكية الفقهية المصنف العلاصة الشيخ خليل
ابن الدين بن محمد الرشيدي الشهير بالحقير
ولد بالثغر سنة اربع وعشرين ومائة والف
ومشأ في حفظ القرآن والزبد والخلاصة والمناج
الى الديات وغير ذلك ودرس على الشيخ يوسف
العتاشي والشيخ عبد الله بن عرمي وعلي
الشيخ محمد بن عمر الزهري ثم قدم القاهرة
سنة ثلاث واربعين فحضر درس الشيخ مصطفى
العزيمي مدة واجازة بالافتاء والتدريس وكان
له بمنزلة الوالد ودرس بهي السيد علي الحنف
المقري ودرس الشمس محمد الدجي والشيخ علي
قايت باي وشمس الدين محمد الحنف واخيه
الشيخ يوسف والشيخ فطية الاجموري والشيخ
محمد السجيني واجازة الشيخ عبد الله الشراوي
بالكتب الستة بعد ان سمع عليه بعضها وحضر
على الشيخ محمد سابق الزعبي واخذ عن
الشيخ احمد العاوي المالكى بعض مسائل ابي
داود وجمع الجوامع والمغني ولما رجع الى الثغر
لازم الشيخ شمس الدين الفوي خطيب جامع
المحلي وحضر عليه كتب كثيرة وتخرج به في الافتاء
واجازة الشيخ مشايي البرلسي والشيخ عبد الدائم
ابن احمد المالكى وله مولفات جليلة منها
شرح على لقطة التجليات وحاشية على شرح
الاربعين

الاربعين النووية للعشيرة بن محمد وتوفي خامس عشر
مئتين سنة ست وثمانين ومائة والف وخلفه
ولده السيد احمد كان عالما جليلا توفي بعد
المائتين والاثني الاحام **الفقيه العلامة المحدث**
الغريزي الاصولي الورع الزاهد الصالح الشيخ احمد
ابن محمد بن محمد شاهين الراشدي الشافعي الازهر
ولد بالراشدية قرية بالغربية سنة ثمان
ومائة والف وبها نشأ وحفظ القرآن وقدم
مصر ففقه على الشيخ مصطفى الغريزي والشيخ
محمد العشماوي واخذ الحساب والغرائب على
الشيخ محمد الغريزي وسمع الكتب الستة على
الشيخ عبد الخرساني وبعضها على الشيخ عبد الوهاب
الطندتاي وسيد محمد الصغير واخذ عند
مشتاي كثيرين وكان يحفظ المصحف الوردية وقرأ
الكتب الستة وامتحن بفنونها وقرأ شرح المنهاج
ومشرح ابن حجر على المنهاج مرارا وكان دایم الصيام
وقيام الليل الى ان توفي سنة ثمان وثمانين ومائة
والف **العلامة الفقيه الصالح الشيخ احمد بن**
عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيدي
البراوني ولد بمصر ونشأ بها وحفظ القرآن
والمتون وتفقه على والده وغيره ودرس في
حياة والده وبعده في محله وحضر طلبة ابيه
وانشعبت حلقاته واشتهر ذكره وانتظم في عدد
العلماء وكان فيه شجاعة وصراحة وتوفي بطبنا
فجاة في مولد السيد البدوي وحمل الي مصر ودفن

مع والده سنة تسع وثمانين ومائة واللف البغليقي
المشتق العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد
السجستاني **الاصمعي** ولد بالسجستانية قرية
قرب المحلة الكبرى وقدم الارض صغيرا فحضر
الشيخ العزيزي والشيخ محمد السجستاني والشيخ
عبد الله الديلمي والسيد علي المشتق الحضري حتى
برع في العلم ودرس واقتنى وكان مواظبا على
زيارة قبور الاوليا ويحيي الليالي بقراءة القرآن
مع المتدربين بالانهار وفيه صلاح وديانة
وولاية وجذب وله مع الله حال غريب وهو
والد الشيخ احمد الثاني ذكره توفي في عصر يوم الاربعاء
ثامن عشرين ذي الحجة سنة تسعين ومائة
والف الشيخ **الامام البغليقي الاصمعي** المشتق
شيخنا الشيخ **عظيمة بن عظيمة الاصمعي**
البرهاني الحضري ولد بالجمهورية القرد من قرية مصر
وقدم مصر فحضر علي مشايخ العصر كالشيخ
العسماوي والشيخ مصطفى العزيزي وتفقه
عليهما وعلي غيرهما وسمع الحديث والتقى
الاصول ومهر في الالات واجتنب واقرأ
والبحر مرارا وكذا اجمع الجوامع والامتنون
الاشرفية وغير ذلك من الكتب ولم يصنف
مفيدة منها حاشية علي الجلالين وكذلك علي
شرح الزرقاني في علمي البيهقي في مصطفى الديلمي
وله مولف في اسباب النزول وفي الغاسق والمنشور
اجاد فيهما وله مولفات كثيرة وكان يقر الدروس
في

في مدرسة الانشرفية وفي الشيخ مطهر واستفح عليه
علما مصر واعترفوا بغضله واجتبروا ببركته
عن الشيخ **نسيم** سليمان العجلاوي والشيخ احمد العزوي
والشيخ محمد الصبان والشيخ عبدالرحمن الخراوي
والشيخ محمد الحشوي وغيرهم من فضلاء العصر وكان
يتأني في تقريره ويكرر ما يلقيه مرارا مع اعادة
للمسلمين الذين يكتبون ما يلقيه وكان ساكنا ببیت
عليه دسليز جامع الشيخ مطهر الذي بناه عبد الرحمن
كثرت افع اولاده واهل بيته وكان في قلة من
العيش توفي في اواخر رمضان سنة تسعين ومائة
والتف الفقيه الفاضل **المصالح الشيخ علي بن محمد**
ابن نصر بن هبيل بن جامع الشافعي بفتح
علي الشيخ محمد السجستاني والشيخ مصطفى بن زكري
وعنه كان يحضر دروس الحديث في كل جمعة علي
السيد محمد البليدي ودرس بالازهر واستفح به
الطلبية وكان مشهورا بعرفه الفروع الفقهية
وكان له حظ في كثرة الطلبة وربما خرج الواحد
لجامع لتفنايق الدروس منه فتلا حلقة درسه
صحن الجامع وربما انتقل الي مدرسة السنانية
بالمصالح فته وكان يخطب بجامع الانشرفية بالوراقين
وخطبته مستقيمة لطيفة وكان على طريقة السلف
المصالح لا يعرف تصنعا وكان يخبر انه كان كثير
الرويا للمسي صلى الله عليه وسلم فلما اكتمت في مدرسة
محمد بيك ابي الذهب ودرس فيها انقطع عنه
ذلك وكان يبكي ويتأسف لذلك توفي في ثامن عشر

تسعين سنة تسعين ومائة والف الشيخ الامام
العلاء المتقن اوجده الزمان وفريده العصر
والاوان احمد بن عبد الممنون بن يوسف بن صيام
الدمشقي ولد بعد منتهى الوضوح من اعمال الخيرية
سنة الف ومائة وواحد وقدم الازهر وهو صغير
يقيم ليكفله احد فقرا القران واشتغل بالعلم
واجتهد في تحصيله واجازه علما المذاهب الاربعة
وكانت له حافظه ومعرفته في فنون غريبة والف
في ذلك وكان يغني على المذاهب الاربعة وكان
مشككا يبذل ما عنده من العلوم والفوائد
وربما اباح في بعض الاحيان لبعض الغرباء
بغواثد فافعة وكان يدرس بالمشهد الحسيني
في رمضان ويحلق درسه بحكايات وروايات
الجامع الازهر بعد وفاة الشيخ عبد الرزاق
السيدي في وهايته الامر للكون كان يقول الحق
ويا مربيا المعروف وينهي عن المنكر وقصده
الملوك من الاطراف وهايته يهدايا فاخرة وكذا
سائر الالة مصر من طرف الدولة كانوا يحرمونه
لاستثماره بمعرفته الاوافق والاسرار وكان يجمعها
عن الجمعيات والمجالس وجمع سنة تسعين
ومائة والف مع التركيب المصري والتي
مكة وعلما وها ان زيارته وله مولفات كثيرة
في انواع من العلوم تعرض في يوم الاحد عاشر شهر
رجب سنة اثنين وتسعين ومائة والف
وكان مسكنه بيولاقي وصلى عليه بالازهر بمشهد
حافل

حافل جدا ودفن بالقرافة الكبرى الشيخ الامام
وجيه الدين ابو اسحاق بن عبد الرحمن بن مصطفى
ابن شيخ بن مصطفى بن علي بن زين العابدين
الحسيني العلوي العبدوسي القريشي فزيل معه
ولد سنة خمس وثلاثين ومائة والف بقرن
من بلاد اليمن وشبابها على عفة وصلاح في حجر
والده وجده واجازته والده وجده واليساء الخزقة
وصالحاه وتغنى على السيد وجيه الدين عبد الرحمن
ابن سيد الله المعروف بالفقيه واجازته بمروية
وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة والف توجه بمكة
والده الى الهند فترابند الشجر واجتمع بالسيد
عبد الله بن عمر المحضار العبدوسي فتلقت منه
التكريم صاحبها وشابكه واليساء الخزقة واجازته
اجازة مطلقة مع والده ووصلا بدروسه
واجتمع باخيه السيد عبد الله الباقري وزارا من
بها من القراصة والاوليا ودخل المدينة برفح
فزارا محضار الهند السيد احمد بن الشيخ العبدوسي
وذلك في سنة احدى وستين ثم رجعا الى مسورة
وتوجه والده اليه ثم ولد له المذكور عند
اخيه وخاله زين العابدين بن العبدوسي
وفي اثناء ذلك ركب الي بلاد جادة وظهرت له
في هذه السفرة كرامات عدة ثم رجع الى مسورة
واخذ عن علمائها والمشوبين المسلسلات
والطرق ولبس الخزقة ثم ركب من مسورة الي
ترتم ومنها الى مكة للحج ثم راجعه فمات عليه

وسام وأخذ هنالك عن الشيخ محمد حياة السندي
والسيد جعفر بن محمد البيهقي ومحمد الداعستاني
وأبي الحسن السندي وأبراهيم بن قيس بن الله
السندي ورجع إلى مكة فأخذ عن السيد محمد بن
أحمد وابن الطيب وعبد الله بن مهمل وغيرهم
ثم ذهب إلى الطائف واجتمع بالسيد عبد الله
ميروغني وصار بينهما مودة ثم في سنة ثمان
وخمسين أذن له بالتوجه إلى مصر فنزل إلى جدة
وركب منها إلى السويس ومنها إلى مصر فمررت
إليه أبا إبراهيم من العلماء والصالحين وأرباب السجادة
ومن التي لزيارته الشيخ عبد الخالق الوفاة في
قاصبه كثيرا ومال إليه لتوافق المشركين والبسة
الخرقة الوفاية وكناه أبا المرحوم وأجازة أن
يكنى غيره فكنى جماعة كثيرة منها هل اليمن
وفي سنة تسع وخمسين سافر إلى مكة فحج
الحج وسكن بالطائف ثم رجع إلى مصر وما زال
يذهب منها ويرجع إليها إلى سنة أربع وتسعين
فأهبط في بابها له وهرعت إليه الفضلاء
للاخذ عنه وأخذ هو عن الشيخ الملوك والشيخ
الجوهري والشيخ الحفني وأخيه الشيخ يوسف
وهم تلقوا عنه ببركا وصاروا وحد وقتة حالاً
وقالوا صار يقول الاستغاثة عند الأمر وفي أثناء
هذه المدة سافر مراراً إلى الصعيد الأعلى وإلى
البلاد البحرية ثم سافر إلى الشام فمررت إليه
علماؤها وأدباؤها وخطبوه بمدائح واجتمع
بابا وزير

بالوزير مير عثمان باشا في بيت السيد علي اخندي
 المرادي ثم عاد الي مصر وسافر منها الى اسلام بول
 فحصل له القبول وهرعت اليه اكابرها ومرتب
 له في جواني مصر كل يوم قرشان ورجع اليها
 سنة تسعين وارسل اليه السيد سليمان الاهدلي
 مفتي السقا قعية بزيباد مراسلة بطلب الاجارة
 له ولاولاده فكتب ذلك في منقوله ودرجده
 اكثر من اربعين بيتا وله منظومات كثيرة
 ومقطعات وموقوفات متبوتة في دقاوينة
 وله مولفات كثيرة في التصوف وفي وحدانية
 الوجود وفي الاستعارات وفي علم الوقع وغير
 ذلك اكثر من خمسين مولفا وما زال على قدم الرقا
 والتصنيف الحاد في قوف ليلة الثلاثاء في عشرين
 المحرم سنة اثنتين وتسعين وماية والف فرجوا
 بجنارته عن بيته الذي تحت قلعة الكلبين بمشهد
 خافل وصلى عليه بالجامع الاردمي ثم رجع به
 ودفن بمقام ولي الله تعالى العتريس بجنارته مشيئة
 السيدة زبيب ولم يختلف بعده مثله ودفن معه
 ايما بعد مدة ولده السيد مصطفى وروحيته
 الشريفة رقية ابنة السيد احمد بن حسن باهارو
 العنوبية ام السيد مصطفى المذكور رحم الله الجميع
 وكان بيننا وبينه محالطة ومحبة كثيرة وكان
 يتكلم معي كثيرا في وحدة الوجود وحصل لي منه في
 ذلك ما لم يحصل من غيره وكان سريع الجواب
 عن دقايق المسائل حتى اني كنت اطلب من الله

ان يرزقني علما كعلمه رضى الله عنه الامام الغمامة
الامام الاديب واللوحى النجيب الشيخ محمد
الحلي او ياتشبهين بالدر منثور في فضيلة ابي
ومنثور البحيرة استنقل بالعلم على والده بدر منثور
ثم قدم مصر واستنقل على فاضل الوقت كالشيخ
علي بن البراوي واجتمع بالاهل تاذ الحفني
واستنقل بالطريق ولحقه الاسما واذن له
في اخذ العهد وصار خليفة مجازا ابا القليل
وحصل به النفع وكان فقيها ذرا كفاه حيا
مفوها اديبا مشاعرا له باع طويل في النظم والنثر
والافتقار ولما تملك علي بيك مصر بعد انتقال
شيخه الحفني طلبه وجعله كاتب انشائه
وعرا سلاته واكرمه اكراما كثيرا وخرج بمقتضاه
ولم يزل منفعها اليه مدة وكتبه الوات توفى
عنة ثلاث وتسعين ومائة والاف الامام الفاضل
والعالم الكامل الشيخ **ابراهيم بن محمد بن عبد السلام**
الشكيري بالرئيس الزمعي امكنه مرقته من الله
الامين ولد بكة سنة ثمان ومائة والاف
وطلب العلم وسمع من ابن عقيلة ومهرين
احمد بن عقيل والشيخ عبد الله بن قنم البصري
والشيخ عطاء الله البصري وابن الطيب وجعفر
الشيخ احمد الامشولي واخذ عن السيد عبد الله
ابن عني وعن الواردين من اطراف البلاد
كالشيخ عبد الله الشبراوي والشيخ عمر الدعوي
والشيخ احمد الجوهري واجازته الشيخ عبد الرحمن
العيدروس

العدد ورضي المقدم ذكره بالذكر على طريقة السادة
 المشيخ السنية واجازته السيد مصطفى البكر
 بالذكر على طريقة السادة الخلوتية وجعله خليفة
 في فتح مجازين الذكر وفي ورد سحر ولازم المشيخ
 حسن الجبرتي عام مجاورته بركة وهو علم حسن
 وخمس من ملازمة كلية واخذ عنه علم الفلك
 والافاق والاستخراجات والرسم وغير ذلك
 ومهر في ذلك ولم يزل على حالة حمدة واشتمس
 امره في الافاق وعرف بالصلاح والعقل والاعتقاد
 وابته الهدايا والمراسلات من جميع الاطراف
 التي ان حات في مساجع عشر ربيع الاول سنة خمس
 وتسعين ومائة والف الفقيه النبيه للهرة
 الفاضل حاركي انواع الفضائل الشيخ احمد
 ابن الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن محمد
 السبيعي الانصاري ولد بمصر ونشأ بها وقرا العلم
 على والده وعلي كثير من مشايخ الوقت وتقدم
 للتدريس في حياة والده وبعد وفاته صار
 من اعيان العلماء وشارك في كل علم وتميز بالعلوم
 الغريبة ولازم الشيخ حسن الجبرتي واخذ عنه
 علم الحكمة والفقه والفلك وغير ذلك وله
 معرفة باللغة وصنف كتابا منها حاشية على
 ابن عقيل وشرح على اسم الله الحسني وغير
 ذلك وله شعر حسن توفي ليلة الاثنين تساء وسد
 عشر من شهر ربيع وتسعين ومائة والف
 الهرة العلامة والخبير الفهامة الفقيه المتقن

الشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الهيتمي
السيدي الشهيدي بابي الارشاد ولد سنة
اربع وخمسين ومائة والف وحفظ القرآن
وتفقه على الشيخ المصعدي وغيره واحازه
مشايخ العصر واقفى ودرسه وتولى مشيخة
رواق معمر بالازهر بعد وفاة خاله الشيخ عبد البر
واسمته ذكره وانتظم في عدد المشايخ المسمين
بالازهر وفي الجمعيات والمجالس عند الامراء
ونظار الازهر وله هاشمية على الخطيب
علي ابي شجاع لم تكمل ورسائل في مستقبيات
مسائل شرح المنهاج وصنف رسالة تتعلق بندا
الموعنين بعضهم بعضا في الجنة توفي في اخر القعدة
سنة تسع وتسعين ومائة والف الاء صا
الهمام العلامة الفاضل المحدث المصوفي الشيخ
احمد بن احمد بن جمعة المجيرمي قرأ على ابيه
وحضر دروس العشماوي والعزيزي والجوهري
والشيخ احمد سابق والشيخ الحفني واخرين
ودرس واكب على اقر الحديث والخفي في الفن
واستفهم به الناس وكان يسكن في خانقاة
مسعد السعد او كانت اخلاقه مرضية منجمعا
عن الناس ملازما لمجمله ولم ينزل على حتى توفي
يوم الجمعة ما في شهر رمضان من السنة المذكورة
العمرة العلاء والرحلة الطهارة الفقهاء
الخوري الاصولي الشيخ عبد الله بن احمد المعروف
بالعلاء في احد المقادير من علماء الازهر حضر
اشياح

استباح الوقت كالمالوي والمجوهري والمخفي والصعيد
 والعشماوي والدفري وتمقر في الفقه والمعتول
 وقر الرووس وختم الختم وكان فصيحا اسفوها
 لسنا وكان الناس يهابونه في المجالس العلمية
 والعرفية وسافر مرة الى اسلابول رسولا
 واكرم وراجع محبوبا ثم عمل شيخ القرافي بيلة
 الثلاث المعتادة كجامعة ولم يزل على ذلك حتى توفي
 فجاءه في يوم جمعة بترية المجاورين وهمل الى داره
 وجهر وكفن ومباي عليه بالازهر واعيد اليه
 ترية المجاورين ودفن فقال سنة ثمان وتسعين
 ومائة والشيخ الامام العارف الفقيه
 المقرئ المحمود الصاحب الماهر المحمدي الشيخ محمد
 ابن حسن بن محمد بن احمد جمال الدين بن بدر
 الدين الاحمد ياتم الخلو في السمنودي الشهير بالمنبر
 ولد بسمنود سنة ثمان وتسعين ومائة وحفظ
 القرآن وبعض المتون وقدم الجامع الازهر وغيره
 عشرون سنة فجود القرآن على الشيخ علي بن
 محسن الرمياني وتفقاه على جماعة منهم الشيخ
 شمس الدين محمد السيجيني والشيخ علي ابي
 الصفا الشيرازي وسمع الحديث على ابي حامد
 البديري وابي عبد الله محمد بن محمد الخكاي
 واجازة في سنة اثنتين ومائة والمفا والجازة
 كذلك الشيخ محمد عقيله في آخرين واخذ الطريقة
 بشاره على سيدي علي زنتل الاحدي وها
 وزه مصر احيى بالسيد مصطفى البكري فلقنه

في الاما
 الحسين

علي طريق الخلوتية ثم اجتمع بالشيخ شمس الدين
محمد الحفني فقصم نظره عليه واستقام به
عموده فأحياه ونور قلبه وصار لا ينكسب
في التصوف إلا إليه وكان يعرف جملة من القنوق
الغربية كما نرايرجة والأوفاق وكان له طريق
في منزلة الوفاء المثنى وكان الأمر يعنون
في الاجتماع عليه لذلك وكان يقرئ الناس علم
القرآنات وانتفع به الطلبة ويعتري أيضا
الفقه والحديث وكان مسنده فيه عاليا
فأكب عليه الطلبة عند معرفتهم ذلك واشتهر
في الأفاق وانتبه له عدايا من الروم والشام والعراق
وكيف يصير وانقطع الي الذكر والتدريس في
منزله بالقرب من قنطرة الموساي داخل
العطفة وكان ملازما للصوم نحو سنتين عاما
وطال عمره حتى الحق الاغدا بالاجداد ولم
يزل على ذلك الى ان توفي سنة تسع وسعين
وحادية والف وصلي عليه بالجامع الأزهر
من مشهد حافل واعيد الي الزاوية الملاصقة
لمنزله ودفن فيها الشيخ الامام الفاضل المصالح
علي بن علي بن مطاوع المعروف بالعزري
كان رجلا عالما ادركة الطبقة الأولى من المشايخ
كالشيخ مصطفي العزري والشيخ تهر السجيني
والدقري والمملوي واصترايعم ونقته عليهم
ودرس بالجامع الأزهر وانتفع به الطلبة وأقرأ
دروسا

دروسا يشهد شمس الدين الحنفي وكانت
حسنة بيولاك وياتي كل يوم الى الجامع الازهر
للتدريس وكان في قلعة من العيش قانعا بما
ياتيه من رزق الله وكان له اعتقاد في الاوليا
توفي تاسع ربيع الثاني من السنة المذكورة الامام
الصالح الفاضل المجدد السيد علي بن محمد
العوفي البدر في الرفاع في المعروف بالقرأ ولد
بمصر وحفظ القرآن وجوده على شيخ القرأ
شهاب الدين احمد بن عمر الاسقاقي وبه
خرج واقرأ القرآن بالسبع كثيرا بالجامع الازهر
وبرواق الاروام وكان يقرأ الفقه والمعتق
بمقصورة الجامع الازهر وانتفع به الطلبة طلبة
بعد طلبة وكان له معرفة ببعض الاسرار
والروضيات وغير ذلك توفي في السنة المذكورة
وكان له ولد يقال له السيد حسن البدر كان
علاحة في المعتق والمعتق وله معرفة
بالادب وله شعر حسن **العلاحة المحقق**
والفهاصة المدهقة الحنفية الخوي الاصولي
الشيخ محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر الزمراوي
ولد بمصر ورياء والده وحفظ القرآن والمتون
وحضر على اشياخ العصر المملوكي والجهوري
والطلح الاوي والبراي والبلدي والصفيدي
والشيخ علي قايت باي واطلاعي والشيخ
عطية الاجموري وانجب في الفقه والمعتق
ودرس وافاد الطلبة وحصل الفتح الملك من

أخذ عنه حتى صار له المشيخة علي غالب أهل
العلم من الطبقة الثانية وكان مهذب النفس
لين الخائب متواضعا منكسرا النفس لا يري
لنفسه مقام وكان يجلس حيث ينهني به
المجالس ولا يبدأ خل فاما لا يعنه مقبلا علي
شأنه ملازما لا مشغال الطلبة ولا يشتغال
بالمطالعة حتى انه كان يتفقد له ان يعترى
كل يوم في دروسه او اكثر ولم يزل علي ذلك
الي ان توفي في آخر يوم من رجب من تلك السنة
الشيخ الامام العالم الهام المحقق المدقق
الشيخ محمد المسعودي نسبة الي قرية من قرى
مصر يقال لها مسعود كان علامة دراهمة
في المعقول والمنقول وكان يقرى المطول للطلبة
الفضل لا وكان ملازما للشيخ محمد المصباحي
لا يفارقه وكان يسمعه اكتب ويحضر فقه
علي بعض المشايخ وكان بينه وبينه مصاهرة
وكان حسن الاخلاق وحضر معناه دروس المشايخ
كالشيخ علي العدوي الصعيدي والشيخ عطية
الاجهري والشيخ الحفني وغيرهم توفي في
السنة المذكورة **الحاشية**
في اصحاب العصر الثاني عشر مع الثالث
عشر فمنهم الشيخ الامام العالم العبد
المغني المتقن المحقق الفاضل الشيخ محمد
المصباحي نسبة للمصلي قرية من قرى
مصر كان علامة في المعقول والمنقول ادرك
الطبعة

الطبقة الاولى واخذ عن شيخ الوقت وادراك
الشيخ محمد شنت المالكى واخذ عنه وحفظ الشيخ
الدقيرى والشيخ مصطفى العزبى والشيخ
عبد ربه الديوبى والشيخ الملوى والحفى
والشيخ على قايت باي والشيخ حسن المدايعى
ودرسه فى الازهر وافاد وانتفعت عليه الطلبة
ولمات الشيخ احمد الدقيرى فقته قنت
اشياح الطبقة كان غايبا فى الجبال وتولى الشيخ
احمد العروسي مشيخة الازهر فلما حضر طلبت
نفوس تلامذته لتوليته المشيخة لكونه
اكبر سنا من الشيخ العروسي وراوا انه احق
بها منه حتى انه درس بالدراسة الصلاحية
المجاورة لضمير الامام الشافعى ومنع منها الشيخ
العروسي فتركها له حسما لمادة القضاء ثم
توفي ثمان عشر شوال سنة احدى ومائتين والى
ودفن فى قرية السيد معاذ الحسينى رضى الله
عنه الامام العلامة والمؤلف المصنف الفقيه
النبية الاصولي العرفي الشيخ عبد الباسط
السند يوني بقرعة علي مستاح العصر المتقدمين
واجازوه بالافتاء والتدريس ورواية الحديث
ولا زل الشيخ محمد الدقيرى وبه كثر في الفقه
وغیره ودرس وافاد واقتفى في حياة شيخه
وكان حسن الاقتاجيد الحافظة تلقى دروسه
من حفظه وكان شديد الاستحضار للفروع
الفقهية وغيرها توفي في اول جمادى الاخرة

من السنة المذكورة ودفن بترية المجاورين
العالم العلامة الفقيه المحدث النجاشي
حسن الكفراوي الأزهرى ولد بكفر حجازي
بالقرب من المحلة الكبرى ثم حضر المجلس
فطلب العلم وحضر مشايخ الأزهر كالشيخ
عليه السلام البراوي والشيخ أحمد السجاني والشيخ
أحمد رزق والشيخ عمر الطحلاوي والشيخ علي
الصعدي والامام الأستاذ الحفني ومهر في الفقه
والمعتول وحيد ودرس واقفي واستمر
ذكره وتدخل في القضايا والرداءة وفصل الخصومات
واقبل عليه الناس بالهدايا والجعالات ونجس امره
ويحمل بالملابس والمراكب وأصدق به الاتباع
واستقر له بيتا وأطعم الطعام واستعمل ما رآه
الأخلاق واجتمع بالأمير محمد بيك أبي الذهب
قبل استقلاله بالامارة وأحبته وحضر مجلسه
بالشيخ محمد الحسيني فلما بني مدرسته المتعاقبة
للأوفى عينه فيها للافتاء والتدريس وسكنه
الشيخ الفقيه وجعله مالك الملائكة الذين حضر
الافتاء فيهم الشيخ أحمد الدردير المالكي والشيخ
عبد الرحمن الحرثي الحنفى والشيخ حسن المذكور
الشافعي ورتب لهم ما يكفيهم وشرط عليهم
عدم قبول الرشا والجعالات فامروا على ذلك
أيام حياة الأخير المذكور ثم بعد موته عزل الشيخ
حسن المذكور عن وظائفه بسبب حادثته
وقعت له ورتب فيها الشيخ أحمد بن يوسف الخليلي

ثم توفي الشيخ حسن في عشرين شعبان من السنة
المذكورة ودفن بقرية المجاورين الاقام العامة
والرحلة الفهامة الشيخ نسلهم ابن عمر
ابن منصور الجملي الاضرعي المروفي بالجهل
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والمعقول
ولد بمنية مجمل احدي قرى الخريبة وورد
مصر وطلب العلم على فضلا العصر بالشيخ
الاشموني والشيخ عطية الاهموري ولازم بعد
ذلك الاستاذ الحفي واخذ عنه طريق الخلوتية
ولحقه الاسماء واستخلفه واشتهر بالصلاح
وعفة النفس ونوه الاستاذ الحفي بشانه
وجعله اماما وخطيبا بالمسجد الاملا صفت
لمنزله ودرس بالاشرفية وبالمشهد الحسيني
في الحق والحديث والتفسير وكثرت عليه
الطلبة ومنبسط الاملااته وتقديراته
والفحاشية على شرح المنهج بقاسة وشرح
دلائل الخيرات وقرأ المواهب والشمائل ومجمل
البحار وتغني الجلالين بالمشهد الحسيني
بين المغرب والعشا وحضره اكابر الطلبة
و لم يتزوج وفي اخر امره تقشف في طلبه وليس
كساء صوف وعمامة صوف وطيلسانا كذلك
واشتهر بالزهد والصلاح وبيرد كثير الزيارات
المسماحة والاوليا ولم يزل على ذلك حتى توفي
في حادي عشر القعدة سنة اربع و مائتين
والف الاقام الغاضل والعلامة الصالح العارف

المصوفي الشيخ هادي بن عمر بن محمد بن عمر بن
ناجي بن فنيش العوني الميمني الضرير تزيل
مئذنتا ولد بالمدينة الحدي فزي مصر من أعمال
المنوفية وأول من قدمها جده فنيش وكان
مجدوباً من بني غونة العرب المشهورين
بالبحيرة فتزوج بها ولده الذرية حفظ المذور
القرآن وحوره على بعض القراء ثم قدم الجامع
الأزهر واستغل بالعلم بأي سنخ العصر كما
الشيخ عطية الأجهوري وغيره ثم نقل طنطا
واخذ بها داراً ودرس بمسجد السيد البدوي
واستغنى به الطلبة ثم صار شيخ العلماء هناك
وتعلم عليه المحدثون والقرآن غالب أهل
المحل كان فقيهاً جيداً حافظاً يحفظ النقول
القريبية في الفقه والعربية وغيرهما من بقية
العلوم وفيه امن وتواضع وتشف وانكسار
توفي في ثاني عشر ربيع الأول من السنة
المذكورة ودفن بجانب قبر سيدي مرزوق
من اولاد غازي في مقام بني عليه رحمه الله
الإمام العلامة والمجرب الفاضل ذو الفضائل
الجمة والتحقيقات المهمة الذي الإلماع الفقه
الخوي المحقق في الشيخ عمر البجلي الأزهر
فقّه علي علماً العصر كالشيخ عيسى البراوي
وحضر الشيخ علي الصفيدي والشيخ أحمد
البياني ومهر في العلوم وقرأ الدروس واستغنى
به الطلبة وأخذ طريق الخوانساري هادي شيخنا
الشيخ

الشيخ محمود الكردي ولحقته الاسماء والارغمة
في مجالسه واوراده ملازمة كلبية ولوحظ بانظاره
وتزويج بزوجية الشيخ احمد اخي الشيخ حسن المقدسي
الحسن في فتنه حاله بعد فقير ثم ماتت فورث منها
امعة وغيرها ثم تزوج ببنت شيخه الشيخ محمود
بعد وفاته واقام منها معها في رفاهية من
العيش الى ان توفي بالطاعون سنة خمس وعشرين
والف الايام الكامل والعلامة الغافل القراض
الشيخ محمد بن علي الشهير بالصبيان ولد بصر
وحفظ القرآن والمتون واجتهد في العلم وحضر
استياح مصر وجمابذة مصر كالشيخ الملوي
والشيخ الجوهرى والشيخ المدائني والشيخ العسكاري
والسيد محمد البليدي والشيخ الشراوي والاستاذ
الحقناوي والشيخ علي الصعدي والشيخ عطية
الاجهوري وبه تخرج في الفقه وغيره والشيخ
حسن الهزري وبه تخرج في الميقات وما يتعلق
به واخذ طريق السادة الشاذلية عن الاستاذ
الشيخ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي والارغمة
ملازمة كثيرة وانتفع به وطريق السادة الوهابية
علي سيد محمد ابي الانوار وقر الكتب المحتسنة
في حياة استياحه واشتهر بالتحقيق والمناظرة
والجدل وصنف تصانيف منها حاشية على
الاشموني التي سارت بها الركبان وحاشية على
شرح العصام علي السمرقندية وحاشية على
شرح الملوي علي السلام ورسالة في علم البيان ورسالة

في آل البيت ومنظومه في علم العرب ومن شعرهما
ونظم اسماء اهل البيت وحاشية على اديب البحث
وغير ذلك من الكتب والرسائل ولم يرزل على
الافادة حتى مات سنة خمس وثمانين والف
الامام العلامة والرحلة الفهامة المعبر الشيخ
مصطفى المرحومي ولد بمحلة المرحوم بالمنوفية
وقر انقران وجوده وحضر الي مصر وحفظ
المكتوب ومتقنه على الامثيا في المتقدمين
كالهري والمدابحي والشيخ علي قايت باي
والملوي والحفي وغيرهم ومهر في المحقول
والمنقول ودرس بالازهر وجامع اربك وانتفع
به الناس وكان يتردد الي بيوت بعض الاعيان
ويكرمونه ويستفيدون من فوائده ونواذره
وكان له حافظة واسد تحضار لثنا سيات
والاحتمار والمطاميف توفى في سنة تسع وثمانين
والف الامام العلامة الفقيه النحوي الاموي
الجدلي الخبير الشيخ علي الشهير بالطحان الازهر
المصري حضر شيخوخة العصر ولازم الشيخ الملوي
والشيخ الجوهري وكان حبيبة الدرس الاخيرة
وبه تخرج ويقر الكتب ويقر الدروس بدون
كثير مطالعة وكان له سلفية جيدة في النثر
والنظول منظومة في الفقه ومنظومة في
المنطق ومنظومتان في التوحيد كبري وصغيري
ومنظومة في العروض ومنظومة في البيان ومنظومة
في الطب

249
في الطلب وله لامبتان علي محالة الامية ايت
الورد علي كبري وصغري وجاشية علي شرح الملوي
علي السمرقندية توفى في اواخر عيان من السنة
المذكورة الامام الصالحة النبوية الوجية الفاضل
الشيخ يوسف بن عبد الله بن منصور السنبلاوي
الشهير برزه ثقة علي بلديه الشيخ احمد بن
وحسن درويش الشيخ البراوي والشيخ الحفني والشيخ
عطية الاجهوري والشيخ الصبيدي وغيرهم من
الاشياخ واجتنب ودرس واخاد ولازم الاقرا وكان
امسنا وجيها محبتا ساكن الجاش وقورا
علي الشغل قاضيا بما يتيه لا يقد اخل بغيره
في امور الدنيا لا يزيد علي ركوب الفار اذا ركب
لاموره الضرورية ولزيارة الاوليا ولم يزل علي
ذلك حتي توفى في السنة المذكورة علامة الزمان
واحد الاوان شهاب الدين الشيخ احمد بن
موسي بن داود ابو الفضل الشهير بالحرفي
ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف وقدم الازهر
تخضر علي المشايخ كالشيخ يوسف الحفني واخيه
الاستاذ محمد الحفناوي والشيخ عبد الله الشبراوي
والشيخ محمد الملوي والشيخ احمد الجوهرية والشيخ
علي قاييت باي والشيخ حسن المدايني والشيخ سائق
والشيخ عيسى البراوي والشيخ عطية الاجهوري
والسيد محمد التليدي والشيخ ابن الطيب والشيخ
ابراهيم الحلبي والشيخ ابراهيم الديجي ولازم
الشيخ حسن الجبرتي وقترا عليه في الرياض وفي الجبر

والمقابلة وغير ذلك وتلقن الذكر على السيد مصطفى
البركاني ولازعه مدة واجتمع بعد ذلك بالشيخ احمد
الغرياني فاحبه ولازعه واعتنى به وزوجه ابنته
وعادت عليه بركته وبشره باخيه يكون شيخ الجامع
الازهر فتولى ذلك بعد وفاة الشيخ احمد الدمشقي
وكان رقيق الطبع لطيفا ولم يزل يدرس ويغني
حتى مات في جمادى عشر كسعين سنة تسع
وما تين والف وصلي عليه يا الازهر في مشهد حافل
ودفن بمذفن شهر الشيخ الصويان الامام العلامة
والرجلة الفخامة بقبية المحققين وعمدة المدققين
الشيخ **للهم** **سما** **باب** **الدين** **احمد** **بن** **محمد** **بن** **عبد** **الوهاب**
السمودي **ك** **المحامي** من بيت العلم والصلاح والرشد
والنجاح اصله من سمانود وله هوى بالمحلة وقدم
الجامع الازهر وحضر الشيخ السيجيني والشيخ العزبي
والشيخ الملووي والشيخ الشبراوي وتلقى عن السيد علي
الضري والشيخ محمد الفلاني وعاد الى المحلة فدرس
بجامعها الكبير مدة ثم قدم مصر باهله وعياله
واستقر بها وقترا بالجامع الازهر وورد اليه الاكابر
والامراء واجلوه ونفروا في مدرسة محمد بيك بعد
موت الشيخ علي الشنوبلي وكان يماي الشغل لطيف
الطباع حسن القصة ولم يزل كامل الخواص والعمرة
حتى جاوز المائة وتوفي في السنة المذكورة ودفن
بترية المجاورين للامام العلامة والبلوذي
الفخامة **ر** **ي** **ليس** **المحققين** **و** **عمدة** **المدققين**
الشموي المنطقي الجدلي الشيخ احمد بن يونس الخليلي
من قرابة

من قرابة الشيخ الخليلي وله سنة احدى وثلاثين
وعاية والف وقر القرآن وحفظ المتن وحضر على كل
من الشيخ الشيراوي والاسناده الحفني واخيه الشيخ
يوسف والشيخ سالم النفراوي والشيخ عمر الطلاوي
والشيخ علي الصديدي والشيخ محمد الرفعي والشيخ احمد
الدمهري وسمع الحديث علي الشهابين الملوكي
والجوهري ودرس بالجامع الازهر وافاد وتقلد وظيفة
الافتاء بمرسة محمد بيك عند اخيه يوسف بيك
علي الشيخ حسن الكفراوي كما تقدم واتخذ الشيخ احمد
ابا سلامة امينا علي فتاويده لجودة اساتذته
للعزوع الفقهية وله مولفات كثيرة منها حاشية
علي شرح الشيخ الملوكي علي السمع القدير واخرى علي
شرح المذكو علي السلام في المنطق واخرى علي شرح
شيخ الاسلام علي اداب البحث واخرى علي متن الاسمي
في الجبر والمقابلة وغير ذلك ولازم الشيخ حسن الجبري
وتلقى عنه بعض العلوم الغريبة وكان جيد التقرير
سهل العبارة ولم يزل علي ذلك الى ان توفي في اوائل
رجب سنة عشر ومائتين والف الفقيه العلامة
الصابح الصوفي الشيخ احمد بن احمد التسمي الجي المدرس
بالمقام الاحمدي بطندت ولد ببلده سملج بالمنوبة
وحفظ القرآن وحضر الي مصر وحضر علي الشيخ
عطية الاجموري والشيخ عيسى البراوي والشيخ
محمد الحفني والشيخ احمد الدردير ورجع الي طندت
فاحتضنها سكنا واقام بها يفتي دروسا ويعيد
الطلبة ويعتق ويقضي بين الناس المتخاصمين

من اهل البلاد فراج امره واسمه وذكره بملك
النواحي ووثقوا بغيته ولم ينزل علي ذلك الي
ان توفي في السنة المذكورة الامام العلامة
المفيد الغضاه عمدة المحققين والمدققين
الورع الصالح المصنف الشيخ عبد الرحمن النجاشي
الشهير بالمعري لكونه كان مقربا لشخصنا
الشيخ عطية الاجهوري فخدم العلم حق الخدمة
وحضر دروس فضلا الوقت ومهر في المعقول
والمعقول ولازم الشيخ عطية الاجهوري ملازمة
كلية واعاد الدور بين يديه واستمر بالمعري
وبالاجهوري لسدة ملازمة للمذكور ودرس
بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة واخذ طريق
الخلوتية عن الاستاذ الحفيظ وابسه الخرقه
واجازته بالتلقين والتسليم وكان يهود القرآن
ويلازم المبيت بضمح الامام الشافعي في كل ليلة
سبت وكان متواضعا جدا يشتركي حاجته من
السوق بنفسه ويحمل طبق العجين على راسه
ويذهب به الي القرآن ويعود به الي عياله
ويقتن عند القرآن حتي ياتيه الدور ويخبره
له وكان كريم النفس جدا يهود بقوته ولم ينزل
مقبلا علي شأنه وطريقته الي ان مرض
بالنقطه الباردة وبطل شقه نحو السنة
ثم مات في السنة المذكورة رحمه الله تعالى العلة
العلامة والفقير الغضاه الشيخ علي بن
محمود الاصبولي كان والده احد العدول بالحكمة
الكبرى

المكبري وكان ذا شروة وشهرة ولما كبر ولده المذكور
وحفظ القرآن استغل بحفظ المتن وحصن دروس
العلم وتفق على مساج الوقت ولازم الشيخ عيسى
البرأوي ومهر في الفقه والمعقول ودرس بالازهر
وانتظم في سلك الفضلاء والنبلاء وصار له ذكر وشهرة
ووجاهة حتى تطلبت بنفسه لمشيخة الازهر
مرة الشيخ العروسي وكان بيده عدة وظايف تدريس
ولم يزل يقرئ ويغيد الي ان توفي سنة احدى عشر
وما ثنتين والالف **العلامة الفاضل والمفتي**
الحاكم الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الشرقاوي
الازهر يقرأ على والده وتفقده وانجب ولم يزل
حلا زعما لدروسه حتى توفي والده فتقدم للتدريس
في محله واجتهد عليه طلبه ابيهم وغيرهم ولازم مكانه
بالازهر طول النهار يغيد ويغني ويفضل بين الحفوض
وتمتاون الاحكامه واشتهر ذكره وكان جسما عظيم
الحمية فصيح اللسان ولم يزل على حاله حتى اتهم
في فتنة الغزنبيين بانه من جملة من اتاهم فقتلوه
مع من قتل بالقلعة ولم يعلم قبره ودفن سنة
ثلاث عشرة وما ثنتين والالف **الشيخ الامام**
العمدة الفقيه الصالح القاضي الشيخ عبد الوهاب
السيراوي بالازهر يقرأ على الشيخ عيسى العصري والشيخ
عيسى البرأوي والشيخ عطية الاجموري وتقدم
للاقراء والتدريس والافادة بالجوهرية
وبالمسند الحسيني وكان كفاً درسه المم الفقيه
من العامة ويستفيدون منه ويقرأ كتب

الحديث كالبخاري وغيره وكان حسن الالفاظ
سلس النثر رجيده المأخضة جميل البنية
مقبلا على شانه ولم يزل على حاله حتى
اتهم في اشارة الفتنة وقتل مع من قتل ضا
اواخر جمادي الاولى من السنة المذكورة ومن
جملة من قتل ايضا في القلعة الشيخ الفاضل
العالم الكبير والعلم الشهير الشيخ سكرات
الجوسقي شيخ طائفة الحميات بزأويمات
وكان ذامال وعقارات مخاف على عقاراته
من الغردة التي فردها الغزنويين على العقارات
فادخل نفسه في اشارة الفتنة حتى قتل في جملة
من قتل وعنه الشيخ الفاضل العفقيه الشيخ
يوسف المصياحي الازهري حضردروسه
العصر كالشيخ الصعدي والشيخ البراوي والشيخ
عطية الاجهوري والشيخ العروسي وحضر
المشتر على الشيخ محمد المصياحي ودرس بالجامع
الازهر وغيره ولم يزل ملا زما له حتى اتهم
ايضا في حادثة الغزنويين وقتل مع من قتل
شميد ابا القلعة وعنه لعمدة الفاضل الشيخ
اسماعيل بن احمد البراوي الزبيدي ابن
اخ الشيخ عيسى البراوي تقدر بعد وفاة
والده في مكانه وكان قليل البصانة الا انه
يغلب عليه النباغة واللسانة والتدخل في الاسرار
وهذا

وذلك هو الذي اوقعه في اثاره تلك الفتنة
وقتل شهيدا ولم يعلم له قبر عنقر الله لنا اوله
وسامحنا واياه وجميع المسلمين امين الامام
الامعي والد في اللوحى من حيث طيفته
بما المعارف العلامة الخبير فريد عصره وحيد
دهم الشيخ محمد بن احمد بن حسن بن عبد
الكريم الخ السدي الشامي بن ابن الجوهري وهو
اصغر الاخوة الثلاثة ولذا يعرف بالاصغر
ولد سنة احدى وخمسين وماية والف
ومشاه في حجر والده في غفة وصياغة وقرا
عليه وعلى اخيه الاكبر الشيخ احمد بن احمد
وعلى الشيخ خليل المغزي والشيخ محمد الغزالي
وغيرهم من فضلا الوقت واجازة الشيخ المملوكي
بما في فهرسته وحضر دروس الشيخ عطية
الاجهوري في الامور والفقه وغير ذلك ولازمه
وبه تخرج وحضر ايضا الشيخ علي الصفيدي
والشيخ عيسى البراوي وتلقى عن الشيخ حسن
الجبرتي كثير من العلوم وكان كثير التردد اليه
والاخذ عنه وكان يحبه ويميل اليه وجميع والده
في سنة ثمان وستين وباربع مائة فاجتمع با
الشيخ السيد عبد الله الشامي بمير علي صاحب
الطابق واقتبس من علومه واسراره وكان
اية في الفهم والذكاء والغوص والاقتدار على حل
المسكلات واقر الكتب الكثيرة للناس بالاشرفية

وكان مجتمعاً عن الناس ولا يقروا له في بيوت
الامراء فاحببه الناس وما لوالديه وكان والده
يرث طب الناس في زيارته وطلب الدعاء منه
فزاره فيهم اليه وحبهم فيه واعتقادهم فيه
ولما مات اخوه الكبير الشيخ احمد وكان قد
تقدم به بعد والده في آخر الدروس اجمع الناس
على تقديم الشيخ محمد المذكور في موضعه فاستمع
من ذلك وواظب على قرأته بالاسر فيه
وحج سنة سبع وثمانين ومائة والف وجاور
هناك سنة وعقد دروساً بالمحرر وانتفع به
الطلبة وحج ايضاً بابه في سنة تسع وستين
وجاور هناك ايضاً سنة وكنت حاجاً ايضاً
في تلك السنة واجتمعت معه بمكة ثم لما رجع
مصر زاد في الاحتجاب عن الناس فعظمت
مرغبته فيه فموضوعاً مع كونه يرد هداياه
ولا يقبل من احد شيئاً ولم يعمد عليه انه دخل
بيت امير قضاة والكامن طعاماً احرقه الا بعض
اشياء خفيفة تقدمت وكانت شفاعته لا ترد
عند الامراء والاعيان مع الشكوى والصبر
بالاسرف في وجوههم اذا اموأ اليه وزادت شهرته
وطار صيته ووفدت عليه الوفود لزيارته
والتيار اليه وله مؤلفات كثيرة منها مختصر
المنهاج لشيخ الاسلام في الفقه سماه المنهاج
وسمى ايضاً شرحاً مفيداً ومنها حاشية على

شرح ابن قاسم العبادي علي ابي شجاع لم
نعم وشرح علي المصمم الزجبر لشيخه الشيخ عبد الله
امير عيني وشرح علي الجزايرية في اصول الدين
وغیر ذلك من الرسائل المفيدة ولم يزل يدرس
ويغني الي مجي المطائفة الغفرناوية فتميموا
بيته ومرفق عدة وتوفي يوم الاحد الحادي
والعشرين من شهر القعدة سنة خمس عشرة
وما تين والف واما اخوه الثاني فهو السيد
عبد الفتاح بن احمد بن حسين الجوهري
وهو اسبق من الشيخ محمد المذكور واصغر من
اخيه الثالث وهو الشيخ احمد ولد الشيخ المذكور
الشيخ عبد الفتاح المذكور سنة احدى واربعين
وماية والف وتشا في حجر ابيه وحضر اياه والشيخ
الملوي وكان يعاني التجارة لاجل المعيشة ولا
يخالط اهل العلم كثيرا ولا يتزيا بزيهم فلما مات
اخوه الاكبر الشيخ احمد واختنق اخوه الاصغر
من التقدير فلا قرأ في محله انتفت الحال علي
تقدم المذكور حفظا للناموس فعند ذلك
تزيا بزي الفقهاء واقتل علي خطا لعة العلم
وخالط اهل طائفة وصار يقرأ الدروس بالجامع
الارمني بامشيد الحسيني في رمضان ولم يزل
علي ذلك الي مجي الغفرناوية وصادروه
في ماله فاخذوا عنه خمسة عشر الف فاسسه
وداخله من ذلك كرب وانفعال نرايد فحساف
الي بلاد الريف ومات ببلا يقال لها شيبين

الكوم وذلك بعد وفاة أخيه الشيخ محمد بن
خمسة أيام وقد فن هناك رحمه الله الإمام
الفاضل والخزير الكامل أبو محمد أحمد بن سلامة
المعروف بابي سلامة اشتغل بالعلم من
صغره وحصل العلوم العقلية والنقلية
وتفقه على الشيخ عيسى البراوي وحضر
الشيخ الحفني والشيخ الملوحي وغيرهم وكان
عنده استحضار للفروع الفقهية والمسائل
الغامضة في المذاهب الأربعة وكثير من أقطاب
الكتب القديمة التي أهلها المتأخرون وعاش
في ضلوع وضيق عيش وحسونة ملبس بحيث
لا يعرفه من رآه وكان فيه ملاح وقوا عتق
وكان موقفا في مسجد عبد الرحمن كتحذا
الذي بجاه باب الفتوح بمعلوم قدره ثمانية
انتماء في بيتين بما مع ما يرد عليه من الفتاوى
في بعض الوقائع فلما ضرب المسلمون المذكور
في حادثة الغزنيين ونقطت أوقافه
انقطع عنه ذلك المعلوم وكان راعا حليمة
ومع ذلك لا يسأل الناس شيئا ولا يظهر رفاقة
تؤمن يوم الأحد الحادي والعشرين من جمادى
الأخرة من السنة المذكورة عن خمس وتسعين
سنة تقريبا العلامة الإمام أحد العلماء
الأعلام بينة الدهر وشامة وجه أهل
العصر الناظم النائر الغصير الماهر الشيخ
مصطفى بن أحمد المعروف بالصاوي نسبة إلى
بلد

بلد يقال لها القسوة باقليم شرقية ببلبيس
 على غير قياس وهي بلدة والده ثم انتقل منها الي
 السويين واستوطنها وولد له بها ذلك الشيخ
 ثم ارتحل به الى مصر وسكن بمحلة الحسينية
 مدة وقرا ولده المذكور بالجامع الازهر القرائات
 والمكتوبات واشتغل بالعلم والازم الشيخ عيسى
 البراويكي وتخرج به ومهر واجب وقرا الدرر ونس
 بالجامع الازهر الا انه كان لرقه طبعه يغلب
 عليه المجون وكان ثاقب الذهن دراية
 في المعقول والمنقول صناديق الغرر بنسب
 في حاله كما مبادر واغيره وتوفي يوم الاثنين الرابع
 والعشرين من شهر القعدة سنة تسع عشرة
 ومائتين والف رحمه الله تعالى الامام الاهد
 والملوذني **الاحمد علاء العصر بالانبياء**
 مشق بلاد فاع الشيخ احمد بن عبيد المشهور
 بالعطاء كان من العلماء العاملين المتخلصين
 لله تعالى وكان لا يخالي وقتا من اوقاته من
 العبادة اجاني قراءة علم او صلاة او غير ذلك من
 انواع القربات ولما مر بالديار المصرية قاصدا
 للحج اجتمعت به فوجوده في غاية الخشية والعبادة
 والا استقامة لا يحصى عليه وقت من غير
 عبادة واخبروني انه كذلك بدمشق وكانت
 حللته ما يجتمعها الاموي لا يخرج منه الا قليلا
 توفي رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين والف
 الامام العلاء في الخبر انهما صاها للناس

الشيخ محمد بن بدير بن محمد بن محمود بن حبيب
المقدس في ولد في حدود الستين بسبت المقدس
وقدم به ابوه الى مصر فنبأ بها وقرأ القرآن
واستغل بالعلم وتغلق على الشيخ عيسى
البراوني وتخرج به وحضر الشيخ عطية الاقبوري
واخذ علم الحديث عن الشيخ احمد الراشدي والطريقه
عن شيخنا الشيخ محمود الكروني ولازمه مدة
وظهرت عليه انواره وبركته والمسهل الناج في عمله
من جملة خلفاء الخلوتيه وامر بالتوجه الى
بيت المقدس فقدمها وسكن بالخلوة المطلية
على الحرم وصار يذكّر الطلبة بالعلوم ويعقد
بجلس الذكر واقتبلت عليه اناس بالحمية وتغنى
له القبول واحبه الامراء والوزراء وقبلت شفاعته
عندهم مع كمال الاجماع عنهم وعدم قبول ما يرد من
طرفهم من الهدايا وكان له فهم ثاقب ومعرفته بكلام
القوم كامين العزيمي ولم ينزل يعقيد ويدرس ان
مات بسبت المقدس سنة عشرين ومائتين والف
الشيخ العلاصة والموذني الفهاصة الشيخ محمد
ابن احمد الكروني الدمشقي كان علاصة في
المعتول والمعتول له فهم ثاقب ومعرفته جيدة
وكان على غاية من التواضع كثر المشقة
والخوف من الله تعالى وكان قريبا للشيخ احمد
القطار يوفي سنة احدى وعشرين ومائتين
والف او بمها ختمت علما الشافعية بالديار
الشامية بحسب ما بلغنا عن علما تلك الديار

275
جمعنا الله واياهم في خير وختم لنا جماعة السعادة
واخرجنا من هذه الدار بالامان فاف العشق قد
كثرت في هذه الاعصار خضوعا بمهم وعصار المنكر
فيها معروفة والمخروف منك او تصدرك الجميلة
والصغار واحتقرت الكبار ولا حول ولا قوة
الا بالله متالي وكان الغراع من تشويده يوم
الثلاث المباركة فليست معصية من شهر رجب
الفر من شهر سنة احدى وعشرين بعد
الطائفتين والاعين من المهاجرة النبوية علي
صاحبها اتم الصلاة وازفي النخبة وصلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا

طيبا مباركة فيه

امين

م
م







W. H. H. H. H. H.

Vol 1 2 75

11.5 1734 9

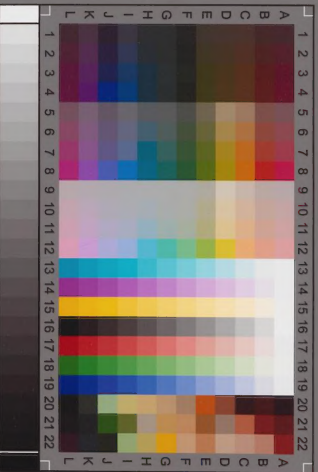
10











IT8.7/2-1993
2010-02

Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Lauter (www.colored.de)

Charge: R100205-4